

فهرست المجلد الثاني

باب الدال المهملة

٥٦	١١	الدجانية
٥٧	١٢	الدويرية
	١٧	تحفة الاخوان في طريق اهل العرفان
	١٩	شوارق الانوار في الصلوة
	٢٥	منظومة اساء الحنى
٥٨	٢٧	الدمرداشية
	٢٨	رسالة السلوك للشيخ البيهقي
	٢٥	توجهات الاسماء
٥٩	٤٤	الديبية
	٤٤	باب الراء المهملة
٦٠	٤٤	الراشدية
٦١	٤٤	الرسلائية
٦٢	٥١	الرفاعية
	٥٦	حزب الاسراء
	٥٥	جوهر الاسرار
٦٤	٦٢	الركنية
٦٤	٦٥	الرمضانية
٦٥	٦٧	الروشنية
٦٦	٦٩	الرومية
	٧٠	باب الزاء المعجمة

١٩

١٩

١٩ رسالة الشيخ سلطان

١٩

٧٢ الزايدية

٧١ الزروقية

٧٤ الوظيفة الزروقية

٧٧ النصيحة الكافية

١٠٠ الزميرية

١٠٩ الزيلعية

١٠٢ = ١٠٤ الزينية

١٠٤ الاوراد الزينية

١٠٧ تحفة الواهب

١٠٦ باب السين المهملة

١٠٦ الزانية

١٠٨ الطوحية

١٠٩ السعدية

١٢٢ مرشد العبد لسلوك الطريق واخذ العهد

١٢٨ السودية

١٣٠ السانية

١٣١ ورد السانية

١٣٢ السانية

١٣٤ السبلية

١٣٥ ورد الستار مع الزيادات

١٣٨ السهروردية

١٧١ رسالة الفريدوني  
اخلاصه واجلوه

II



١٥٠	الاسماء الاربعين الادريسيه
١٥٢	ريحانة القلوب في التوصل الى المحبوب
١٦٠	السهليه ٨١
١٦٤	السياريه ٨١
١٦٦	باب الشين المعجم
١٦٦	اشاذليه ٨٢
١٦٧	نظم الارشاد للامام البوصري
١٧٥	حزب الكبير للامام ابي ذريح
١٧٩	حزب الصغير له ايضا
١٨٢	اشاره عالميه ٨٤
١٨١	الشرنوبيه ٨٤
١٨٤	السطاريه ٨٥
١٩١	الشعبانيه ٨٦
١٩٤	معيان الطريقه العلميه
٢٠٤	الشعرانيه ٨٧
٢٠٦	حزب الامام الشعراني
٢٠٩	الشعبييه وهي المدينيه
٢٠٩	الشمسيه ٨٨
٢١٦	الشناويه ٨٩
٢١٧	الشيبيانيه ٩٠
٢١٨	باب الصاد المرامله

٩١	٢١٨ الصابريه
٩٢	٢١٩ الصاويه
٩٤	٢٢١ الصفويه
	٢٢٢ رساله الشيخ باوصي
٩٤	٢٢٥ الصلاحيه
	٢٢٦ مرات الاسماء
	٢٢٤ كل صد برك او را د
	٢٤٠ الصراحيه وهي العريفيه
٩٥	٢٤١ الصوفيه
	٢٤١ رشف قناني الصفا من صوفى
٩٦	٢٦١ الصياديه
	٢٦٢ باب الطاء المرامله
٩٧	٢٦٢ الطيفوريه
	٢٦٣ الطيفوريه وهي المداريه
	٢٦٣ باب العين المرامله
	٢٦٣ المعادليه وهي البديريه
٩٨	٢٦٣ العاشوريه
٩٩	٢٦٨ العباديه
١٠١	٢٦٨ العباسيه
١٠١	٢٧٠ العجليه
١٠٤	٢٧١ الفروسيه



الجلد الثاني من بيان وسائل الحقائق  
في بيان سبل الطرائق. نفع الله  
به ابلكين امين  
امين

تحرير العبد الفقير السيد الشيخ كمال الدين محمد الحري سبط  
الرفاعي الحسيني. كان الله له حيث يكون. وديره في كل حركة  
وسكون. امين.



T. C.  
İSTANBUL  
Fatih Kütüphanesi  
BAYI

441

Mikrofilm Arşivi  
No. 61

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kişi:	İbrahim İ.
Yer:	
Eski No:	431

١٠٤	الحريفة	٢٧٢
	عزيزان وهي خواجكان	٢٧٢
١٠٤	العزيزية	٢٧٢
	سرا السرار وسير الابرار	٢٧٤
١٠٥	العالية	٢٧٩
	ورد الوائل	٢٨٥
١٠٦	العشاقية	٢٩٠
١٠٧	العشقية	٢٩٢
١٠٨	العفيفية	٢٩٢
١٠٨	المقيلية	٢٩٤
	وسايل الخدم	٢٩٨
١٠٩	العلمية	٢٩٩
	وظيفة العلمية	٣٠٠
١١١	العلوية	٣٠١
١١٢	المودية	٣٠٢
١١٢	الميدانية	٣١٢
	التفحة المدنية في الازكار القلبية والروحية	٣١٢
١١٤	اليسوية	٣١٤
	حزب الدائم	٣١٦



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين  
**باب الدال الموصلة**  
 الدجانية شعبة من المدينة المنورة منسوبة الى الشيخ العارفي بآية  
 الله تعالى شيخنا الدين السيد احمد الدجاني بن علي علاء الدين بن السيد يوسف  
 بن السيد حسن بن السيد ياسين البدرى نسبة الى السيد بدر الوالى المشهور  
 المدفون بزاوية بوادي النور ظاهر القدس الشريف بن محمد بن يوسف بن بدر الزاوي  
 بن يعقوب بن مطر بن سالم اخ السيد تاج العارفين ابى الوفا محمد لابييه وبهما  
 ابن محمد بن محمد بن زيد بن الحسن بن المرنضى بن العريضي الاكبر بن زيد بن زينا  
 العابدين علي بن الحسين بن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنهم ذكر سيدي  
 الشيخ محمد العلمي الخنفي القرشي القدسي في كتاب اللفظ لا ينق في الكشف  
 عن حقيقة الطريق الذي لم اقف على هذا الكتاب غير ما اذكره  
 وهو من مجموع منقول من ذلك الكتاب **قال قدس سره**  
 فتعاليه ان من صاياه ما في الكتاب الذي ارسله مع مؤلف الكتاب المذكور  
 من قرية من قرى ظاهر دمشق الشام المحروسة تسمى داريا وذلك يوم السبت  
 سلخ رجب الفود الحرام سنة احدى وخمسين وثمانمائة فكان ماصد في اول  
 الكتاب المذكور ما نصه **بسم الله الرحمن الرحيم** من الفقير احمد الى اولاد الزرطة  
 واخوانه وجميع الاحباب والاصحاب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته المقصود

شرح احواله اجل خليفته

الله تعالى بكل حال واوصيكم اجمعين بطاعة الله تعالى وتقواه وكل منكم في ان  
 تقوه هو اه و ذلك كله داخل في قولنا طاعة الله وتقواه ولكن لا بد من  
 تفصيل لبعض احوالها وخرجات هذه الوصية من جهة خصوصية جهتها فمن ذلك  
 ملازمة الاوراد ياطه والمذكورين كما هو مقدر معهم وجذور قلب واعتقاد  
 واخلاص **ومن ذلك** ملازمة الاداب الظاهرة والباطنة مع الله تعالى في كل نفس  
 وحالة ومع الماهل والاصحاب والاقارب والمستحقين حتى ما ملك اليدين من  
 الحيوانات فكل ذلك له ادب بما يليق به ويقضيه حاله وهو ان يعامل كل من  
 ذلك بما يليق به ولا يوصيه مع موافقة الشرع الشريف ومن ذلك خصوصها  
 من عموم الرحمة والشفقة لعباد الله تعالى ويدخل فيها ايضاً حتى ايجاد **ومن ذلك**  
 مراعات حقوق الاخوان والاصحاب من عموم وخصوص **فاذا فرغ** من تلك  
 اى الحقوق المتعلقة بالخصوص العموم الظاهرة فلا بد من اداء حقوق النفس  
 وهي مجاهدتها بكل ممكن على وجه الشرع الشريف والطريقة المستقيمة التي  
 اسماها اهل الله تعالى وفق كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله  
 عليه وسلم من الجوع والسهر والصمت الا في ضرر والغزاة وادام الذكر وهو لاء  
 انما من طريق الله تعالى واخامه هو مقصود الخفة وهو لا بد منه  
 ظاهراً وباطناً على كل حال في كل حال اذا دام ذلك نتج من النتيجة التي هي تقوى  
 العالم النبوي والاخروي **ومن ذلك** حفظ الخواص من جميع المعاصي  
 اعظمها واشدها بلاء الله وفيه من الافات ما لا يحصى حتى قبل لبعضهم بل  
 حضرت عيوب بنى ادم قال كثر من ان تحرق قبل ما حضرت منها قال ثمانية الاف  
 عيب وفوق ذلك ما لا يحصى والعجب من ذلك خصلة واحدة اذا استعملها  
 سترت العيوب كلها وهي حفظ اللسان فالوصية به خاصة وجميع الاعضاء



عام ثم اذا احاط الامر عن التفصيل فقد سبق لنا من التفصيل والوصيا  
لكذا يطرح خصوصاً وعموماً شيئاً كثيراً خصوصاً ما في وصية المصحف الشريف  
حين السارح يخرج عن كماله فلهذا فقه النجاة ومن ذلك الوصية السابعة التي  
اوصلتها وارسلتها بحجة الولد ابراهيم وهي الاشارة فقبها غالب المراد المحل  
عليها فهي لكم صد عظيم فمن تجاوزها او عرفها منها فقد تجاوز الحد وعصى اذ  
هي حجة على الكتاب والسنة **ومن ذلك ياط** عدم مراقبتك لغير اينما  
الطريق الاحداث وهو كل من لا يكون من اهل الطريق ولا طالباً للطريق ولا  
لا اهل الطريق فهو ضال ولو كان عمره سبعين سنة فاياك اياك اياك واياهم  
كما ورد عن السيد الجليل السيد علي كرم الله وجهه عن المروالان والرسول  
عن قرينه فكل قرين بالتقارن يقتدي واوصيك اوصيك باخلق الحسن  
فموا حسن وعدم الغضب الا اذا كان على وزن كتاب الله تعالى فلهذا الامر وفي ذلك  
غنيمة لمن انعطى ويحفظ والسلام والادب الادب والقربان  
القران والذكر والا وادب السلام انتهى **صلى الله على سيدنا محمد**  
**والله وجهه وسلم** فهذه او راد استاذنا وشيخنا سيد شهاب الدين احمد  
الديلمي قدس سره تعالى الغرر ذكرها الشيخ الامام ناصر الدين محمد العلي بن محمد  
تفهموها الله تعالى رحمه كما اخذها عنه في كتابه اللفظ اللين في الكشف عن  
حقيقة الطريق **قال رحمه الله** تعالى وهذا هو الشيخ قدس سره على ما  
رسمه شيخنا واستاذنا الشيخ العارف بالله سيدنا الشيخ محمد باقر  
هو **هو هذا اللهم** رب جبريل وميكائيل واسرافيل وسيدنا محمد ابراهيم ناسن ان  
**خ** او ما اراد على قدر الوقت سبحان الله واحمد لله ولا اله الا الله والله  
اكبر **خ** يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اسالك ان تحي قلبي بنور معرفتك

يا الله **خ** كذلك يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا غياث المستغيثين اغثنني **خ**  
كذلك رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات  
ولا تزد الظالمين الا تبارك **خ** وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند  
الله **الله** **ثم يقول** استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب  
اليه سبعين مرة ان كان ثم وقت والا فالصلاة في اول الوقت افضل فاذا  
دخل اول الوقت سم ذلك ويقول توبة عبد ظالم لنفسه معترف بذنبه  
طالب مغفرة لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرراً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً  
**اللهم** صل وسلم على سيدنا محمد السيد الكامل الفاتح اخي نعم شاه الرحمة  
وميم الملك ووال الدوام صلاة دائمة تدوام ملكك باقية ببقاء عزك لا تقاها  
دون علمك عدد ما كان وما هو كائن في ملكك الى يوم الدين وعلى الاكرام  
وسلم **ثم يقول** سبحان الله **عشر** الحمد لله **عشر** الا اله الا الله **عشر**  
الله اكبر **عشر** استغفر الله **عشر** افان ورد في ذلك فضل كبير ثم يقيم الصلاة  
ويصلى الصلوة بنية صادقة وقلب حاضر ثم بعد الفراغ من الصلوة يقول لا اله  
الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده  
الخير وهو على كل شيء قدير **عشر مرة** ثم يقرأ الرأيت الذي رتبته استاذنا وشيخ  
استاذنا سيدنا ولي الله تعالى العارف به الشيخ محمد بن عراق قدس سره سره  
ونور ضريحه وهذا هو الرأيت سورة يس والواقعة وسورة الملك والعقبة  
التي لابن عبد السلام التي اولها قل لمن يغفر عني ما اقول وبعد ما سبحنا الله  
التسبيح الوارد والمنعرجه واسماء الله تعالى التسعة والتسعين والصلوة  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي القنوت صل وسلم على سيدنا محمد اللهم صل  
وسلم عليه فانه قررة والسبحة فاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الاخلاص

يوخرا واعظم اجرا  
ان الله غفور رحيم  
الحم



وسورة الكافرون وايه الكرسي سبعا سبعا بحسب ما شاء الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله **سبع مرات** اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم **سبع مرات** اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات **سبع مرات** اللهم اجبرنا واجبرهم من النار يا حليم يا غفار **سبعا** اللهم افعل بنا وبرهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا ما انت له اهل ولا تفعل بنا ما نحن له اهل انك جواد كريم **سبعا** اللهم بارك لنا في الموت وما قبل الموت وما بعد الموت **عشر** او بعد ذلك يقرأ اخر سورة البقرة لله ما في السموات وما في الارض الا ارض السورة ثم يقول اللهم انت ربنا لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اغفر لي من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم بعد ذلك يكلم عبا ورد في الراتب وهو اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارحم عندي من علي الاخره ثم يذكر الله تعالى ان تطلع الشمس ويحتم ويدعو الله تعالى ويصلي ركعتين فانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى الصبح في جماعة وجلس يذكر الله تعالى ان تطلع الشمس وصلى ركعتين كان له حجة وعرة تامه تامه تصدق رسول الله فان تكاسل وغلبه النوم طهر هذه الوقت اليسر فليعلم انه بعد ام بعد عن الله تعالى مطر وداعن بابيه فلينبه نفسه تلك الساعة ولا استولت عليه نفسه وكتب من العاقلين وكذا ينبغي لك يا اخي بعد صلاة الظهر الراتب وهو سورة نوح ودعاء الكرب الوارد وهي الكلمات التي وصي الله تعالى سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم ان يقول هذا عند دخوله على فرعون وهي لا اله الا الله العظيم الحكيم الكريم لا اله الا الله رب العالمين العظيم الا افر الراتب ثم يذكر الله تعالى وكذا ينبغي لك يا اخي راتب العصر وهو ضرب البحر

يا مولانا صح

والبحر

+

وبعد

وقت ليلتنا فالحمد

وبعد سورة النبأ ودعاء الكرب المتقدم ذكره والتحقيقه وهي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله **اللهم** انا نوحك ولا نوحك ونؤمن بك ولا نكفيك الا اخرها واستغفارا من مدين دها الذي اوله استغفرا لله محمدي فلكم في الظلم على عباد من التبار ملتزم الاخره وبعد المسبحة المتقدم ذكرها الاخره خواتيم سورة البقرة كما بينته لك او لا لكن تزيد على ذلك ثلاث مرات **اللهم انت** ربنا انت الاخره ما تم تذكر الله تعالى ثم غنم وتصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك تشتغل بكتاب الله تعالى او بعبادة لا غروب الشمس وكذلك يا اخي ورد ما بين المقتاتين وهو الراتب بعد صلاة المغرب لسور اخير المجليات **السجدة واليسر والدخان الواقعة** وبارك وسيدنا الشيخ رفع الله درجته في الجنة زاد الحشر باذن الله هذه طار من الفضل الكبير وبعد ختم سورة الملك يقرأ اسماء الله تعالى المنظومة وهي التي اولها بدأت بسم الله الحمد لله ولا ذكر الامام الزمخشري صاحب الكنف اسمه الله عليه في فضل هذه السور شي فليعلم منها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة **نزل** فكانما اهدي ليلة القدر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سورة **نزل** السجدة هي المنة وفي قراءة سورة **يس** ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة **يس** في ليلة ابتغاه الله تعالى غفرا له تلك الليلة فكيف بمن تقرأها صباحا ومساءلا لها من سعادة ومن قرأ سورة **الدخان** كان له فضل عظيم ومن قرأ سورة **الواقعة** ابدالم نصيبه فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة **الواقعة** لم تصبه فاقة وكذا **الحشر** ورد فيها فضل كبير **فائدة** من اجازة بخط مولانا الشيخ بونس الدجاني ابن الاستاذ الشيخ احمد الدجاني قد سره قال تلقت الذكر من والدي وهو استاذي وتلقني والدي من الشيخ العارف بآية الله الشيخ شمس الدين محمد بن عراق وتلقني الشيخ

4







اقول وفيه سهو بل لا اخذ عن  
سيدى عبد القادر الكيلاني قدس  
سره هو الشيخ الشهاب السهروردي  
فانه معاصره وشيخه ابو الجب  
واما الشيخ الشهاب بمعية كان  
قبل الشيخ عبد القادر بمائة سنة  
فاخبرهم ترشد مح

من كن باين البحر المذكور في كبره استحقاقا **قوله** الشيخ يوسف بن الماسك  
في الاجازة واعلم ان نسبة الخزقة تذكر قبل لبسها بخلاف التلقين فان  
نسبة تذكر بعده وبعد هذا يقدم الاخذ لتلقين الذكر وهو لا اله الا الله فقد روى  
الامام احمد بن حنبل في مسنده والطبراني وغيرهما عن يعلى بن شداد قال حدثني ابي  
شداد ومجاهد بن الصامت حاضرا فصدق وفي نسخة يصدق قال كنا عند النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال يلى فيكم غريب يعني اهل الكعبة قلنا لا يا رسول الله فامر بخلق الباب  
وقال رفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرمنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله الذي  
انك بعثتني بهذه الكلمة وامر تني بها واعدتني عليها الجنة انك لا تخلف للميعاد  
ثم قال لا ابشركم فان الله قد غفر لكم ذكروه الامام الحافظ المنذرى في كتاب الترمذي والترشيح  
وتاريخ اجازة بن الازد **والترشيح** **٢٨٨** **واني اخذت** هذه الطريقة العلية  
بالاسانيد الستة الى الشيخ العارف بالله تعالى صفى الدين احمد الغفاري اللقي  
الديلمي وهو قال في كتابه سوط المجيد في سلاسل التصوف تذكرا بقول الفقير الى  
الله تعالى احمد بن محمد بن يوسف بن عبد النبي بن ولى الله احمد بن علي الدجاني ان الشيخ  
عبد الرؤوف المناوي رحمه الله لما ترجم جد والدني عن سيدى احمد الدجاني في طبقاته  
الصغرى ذكر انه تلميذ ابن عراق وهو الشيخ الامام الزاهد القدوة العابد محمد بن  
علي الكفائي الشافعي الصامى تزيل الحرامين الشريفيين وابن عراق ذكر في بعض رواياته  
انه اخذ الطريقة من السيد علي بن ميمون المغربي عسى الله ان يمن باظهار الوصل  
من هذه الطريق قلنت قد من الله الوصل وجاءنا اللباس بالالباس من ابن العم  
الكريم القاضي الكامل سيدى الشيخ ابو الفتح وهو عن ابيه الشيخ صالح عن ابيه  
الشيخ محمد وهو من سيدى الشيخ احمد الدجاني وهو عن الشيخ الاكمل سيدى  
شمس الدين محمد بن علي بن عراق واحمد الله وبالله التوفيق استشهد

ثم قال

6

شعبة من الخيرية الحقة منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى  
ابى البركات شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد الدرديري العدوي المالكي  
قدس سره العزيز ولد رضى الله عنه بالعدوه **٢٨٨** ولد له ثمانية ابناء وكان  
والده كما قال في كتابه اقرطاس الكمال لذهيب الامام مالك رجلا صالحا عالما  
مستقنا للقران فقد يصره في اخر عمره فاشتغل بتعليم الاطفال كتاب الله  
تعالى فحفظ القران على يديه خلق كثير وكان يعلم الفقراء محسبة لله لا بانة  
منهم صرف ولا غير هابل ربما واهم من عنده وكان كثير السكوت لا ينكلم  
الا نادرا وورده في غالب وقاية صلاة سيدى عبد السلام بن مشيد  
رضي الله عنه وكان يبشرني بان اكون عالما رحمه الله شهيدا بالعلم  
**٢٨٨** وعمرى نحو العشرين وشهدت له كرامات استهوى قال الصالح  
في حاشية الخريدة واخبرنا الاستاذ عن والده ان زوجته كانت تضر عليه  
فتجد عنده شموعا موقودة في اوقات الظلام فتأله عن ذلك فيقول انها  
انوار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا ايضا انهم كانوا في ضيق  
عيش فتوضع الصفحة فيها الطعام القليل بين يديه فيقرأ عليه سورة ويقرأ  
فيبارك فيها ويأكل فيها ويأكل منها الناس الكثيرون قال الشيخ فصرحت  
اقراء تلك السورة على الابواب المغلقة فتفتح بغير مفتاح فتشاع عني وان مبرأ  
افتح الباب بغير مفتاح استهوى ثم رحل الى مصر كما قال الشيخ على شفه في منتهى  
العبارة واشتغل بالعلم على شيخ كثيرين واخذ عنهم في المعقول والمنقول  
حتى برع وفاق معاصريه وازن له بالافتاء والتدريس قد رس افادوا  
فاجاد ثم جذبه العناية القادى الهداية فجاء الى الشيخ المهاب الذي كانت



تخضع الملوك لهيئة السخي الذي شهد له الاعداء بهمة وسخاوة العلامة  
 الكامل والرهام الجريئة والواصل شمس الدين محمد بن سالم الحفناوي  
 قدس سره وطلب منه تلقين الذكر وكان ذلك في اول المحرم سنة ستين  
 فلقنه ورا حسن سير وسلوك احسن سلوك حتى ليس التاج وصار خليفة  
 مجازا باخذ العهود والتلقين والتسليك مع المجاهدة والعمل المرفوع الموفق  
 للكتاب والسنة وكتب له اجازة جميلة كما ذكره في تحفة الاخوان **١١٧**  
 وكان استاده يثنى عليه فيقول ماله نظير وصاله جميل وهو من الصدوق في درجة  
 عليا ومن الادب والتواضع في اعلى منها وكان يقول لاستاده كشت قبل اليوم  
 اقول لانا اكثر مرادى منكم لو ان تعرفوا واحدا يقال له احمد الدردير في الوجود اني في  
 ذلك غاية عجزه وشرفه رضي الله عنه وعنايه واشتغاله بالتدريس للكتب الشرعية  
 والطريقة والحقيقة وافضل عنه العلوم والارث وخلق كثير لا يحصى انتفعوا به وحاشا  
 ثلثام سبعين وكانت وفاة ليلة الجمعة ثمان خلون من ربيع الاول **١١٨**  
 ودفن بمشهد المشهور بالحكامين قرب جامع الازهر وكرامة في الحياة وبعد  
 الممات اظهر من الشرح في رابعة النهار وقال بعضهم تاريخا لوفاته رضي الله عنه  
 ولزم لغات جليدة في الفقه المالكية والحديث والتصوف والتوحيد وغير ذلك  
 منها اقرها لك المذهب الامام مالك في الفقه وحرية البرية وشرحها في  
 التوحيد وتحفة الاخوان في بيان طريق اهل العرفان ومشكاة الاسرار في  
 التصوف وقصة المولد النبوي صلى الله عليه وسلم وحاشية قصص المعراج للشيخ الفريز  
 وقد تشعب طريقته شعبات منها الصلوية في بيان ذكرها في ابيها والمهمل  
 ومنها السبائية اخذتها عن شيخنا الشيخ السيد ابوالفيض حسين المصري  
 الفقيه عن شيخه الشيخ محمد السباعي المتوفى في سنة عن والده الشيخ صالح

وتحفة الاخوان في علم البيان

السباعي

السباعي المتوفى **١١٩** عن الاستاذ سيدي احمد الدردير ومنه الوثيقة  
 اخذتها عن الشيخ عبد اللطيف النجاري عن الشيخ احمد مسلم بن عبد الرحمن بن الكزبري  
 الدمشقي عن والده المتوفى **١٢٠** عن السيد الامام والسند الهمام ذوالكفارة  
 الباهرة والكرامات الظاهرة سيدي نور الدين علي بن عبد البر الحفني بالوناب  
 الازهر والاصل المدة الرجعة المتوفى بها **١٢١** عن الاستاذ سيدي احمد  
 الدردير بفتح الدال الاولى وكسر الثانية بينهما راء ساكنة لقب اشهر  
 اولاد جده قدس سره **ولقد** ذكره ههنا رسالة المسماة بتحفة الاخوان فاذا جاءه  
 سلوك طريقته وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم** قال سيدنا واستاذنا  
 ومولينا وشيخنا وملاذنا الشيخ الامام العالم العلامة الهمام اجله  
 الاصل الامجد الاصل المربي الطالبين والمجاهدين القاصدين صاحب  
 التحقيقات الثقبية وفطر الله قيات الغيب شيئا بالدين ابوالبركات  
 احمد بن محمد الدردير العدوي المالكى نفعا الله به ايا من الحمد لله الذي طهر  
 قلبه باجبة من ظلم الاغيار ونور بصائرهم بلطائف ولوامع الاسرار  
**والصلوة والسلام** على سيدنا ومولانا محمد افضل الاخير وعلى اله وصحبه  
 وائمة السادة الابرار **وبعد** فمذه نبذة لطيفة في بيان سيره الى الله  
 الواحد القهار جعلها تبصرة لاختوانه وتذكرا لخلائق نفعا الله تعالى  
 واياهم باهل محبته وسفاني واياهم من كونه مودته **اعلم** ايها ان الطريق  
 عزيزة لا يسوتها فيها سوى المختار وطريق القدم هي تقوى الله تعالى  
 اهتدائها في كتابه العزيز وعلى ان نبه صلى الله عليه وسلم ورث عليها  
 سعادة الدنيا والاخرة وحصول المعارف والاسرار والارضية والتكامل  
 بالزنا من غير مشقة وحكم سبحانه وتعالى بان كل من تمسك بها اكثر من

الشهيرة



غيره كان عند الله اكرم قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله يا ايها الذين  
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كتبكم كفلاين من رحمته ويجعل لكم  
نورا تمشون به ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب  
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان اكرمكم عند الله اتقاكم **وانظر الى قوله تعالى**  
**اتقاكم** ولم يقل اعلمكم ولا انبئكم ولا اشجعكم ولا افصحكم ولا اجعلكم الى  
غير ذلك **وفسر العلماء** التقوى بانها امتثال الامر واجتناب النهي وقد  
امرنا الله تعالى باعمال باطنية تتعلق بالقلب واعمال ظاهريه تتعلق بجوارح  
الظاهرة ونها ناعن امور باطنية وامور ظاهريه فالباطنية التي امرنا بها  
الايمان بالله ورسوله وهو تصديق النبي صلى الله عليه وسلم بكل ما جاء به  
مما علم من الدين بالضرورة والاسلام وهو اتقيا القلب وخضوعه لقبول  
الاحكام الشرعية والرضى بالتقضاء والتسليم لله تعالى والصبر على البلوى واقفا  
ان كل نعمة عليك انها منه تعالى والاعتماد على الله تعالى في جميع الامور وحسن الخلق  
والتواضع والخضوع والخوف والرجاء في الله تعالى والاخلاص في العمل لله  
وصبه الله تعالى ورسله واوليائه وبغض اعدائه من حيث انهم اعداؤه  
وكف النفس عن اتباع الهوى والشهوات ومحبة العبد لاضيه ما يجب  
لنفسه ومحاسبة النفس على ما وقع منها من المخالفات والباطنية التي نهاها  
الله عنها الكبر والعجب والرجاء في المخلوقة والسمعة **والسنة** الرياسة  
الاجاه والتفاخر والمجد والمجد وهو تمنى زوال نعمة الغير والمكر والشح  
والبخل وضد جميع ما تقدم واما **الظاهريه** التي امرنا بها فشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان  
وحج البيت للمستطيع وجميع الفروع المتعلقة بها وببقية الاحكام المذكورة

8 في النفقة **واما الظاهريه** التي نهاها عنها فكثيرة منها فعل الزنا وشرب الخمر  
واكل اموال الناس باطلا وقتل النفس واذية الناس ومنها القبيحة  
والنميمة والسب والطعن في الاعراض وما يتعلق بذلك كله مما بينه الشرع  
الشريف فمن لم يتمكن بذلك كله فليس بمنق ومنتك بها كان من  
المتقين وفتح لمن التقوى معرفة الله على الوجه الخاص عند الله تعالى و  
الاسرار الالهية والمكاشفات الخفية **ولما رأينا** ان الله تعالى ان التمسك  
بالتقوى على الوجه الاكل لا يتيسر للنفس الا باصول واداب شرطوا على من  
اراد ان يتمكن بها تلك الاصول والاداب **فالاصول ستة اولها اجمع**  
اختيارا بان لا يزيد على ثلث البطن عند شدة الجوع ولكن المبسدى لا قدر  
له على ذلك غالبا فيلزم الصوم في ابتداء امره حتى يرتاض النفس على ذلك  
وفي الحديث يكنى ابن ادم من الطعام لقيمات يقمن صلبه او كما قال فباجمع نكسر  
النفس والله عند المنكره قلوبهم **الثاني العزلة** عن الخلق الا لضرورة من  
علم او بيع او شراء لمن احتاج لذلك **الثالث الصمت** ظاهرا وباطنا الا عن ذكر  
الله تعالى **الرابع السهر** للذكر والفكر واقله من ثلث الليل الا فيما اطلع الشمس  
فعلم ان من شأنهم ترك فضول الطعام والكلام والمنام **الخامس** وام الذكر  
الذي لقنله شيخه لا يتجاوز الى غيره الا باذنه والا وراه المخصوصه بطريق شيخه  
**السادس الشيخ** الذي ملك طريقهم وعلم ما فيها واما **الاداب** فهي كثيرة  
جدا فنقتصر هنا على المهمات بعضها يتعلق بحق الشيخ وبعضها يتعلق بحق الاخوان  
الذين معه في الطريق وبعضها يتعلق بحق العامة وبعضها اداب تتعلق بحق  
الشيخ في نفسه وبالتي نذكرها يتيسر له ان شاء الله تعالى ما لم نذكرها **فالاداب التي تطلب**  
من المرید في حق شيخه او جبرها تعظيمه وتوقيره ظاهرا وباطنا وعدم الاعتراض عليه في



شيء فعله ولو كان ظاهراً أنه الحرام وأقول ما أتيتهم عليه وتقدم على  
غيره وعدم الالتجاء لغيره من الصالحين فلا يزور ولياً من أهل العصر ولا  
صالحاً اللهم إلا بآذنه ولا يحضر مجلس غيره إلا بآذنه ولا يسمع من سواه  
حتى يتم سعيه من ما سر شئحه وخطابى بهذا الصادقين المجدين المهجيين  
لاكل من تلقن الذكر بقصد التبرك ومن أراد من الاشياخ قصر كل من  
لقنه الذكر عليه فهو مخطئ ويعلم من ذلك أنه ليس شيخ في طريق اهله  
ومنها ان لا يقعد وشيخ واقف ولا ينضم بحضرة الاباذنه في الضرورات  
لكونه معاً في مكان ومنها ان لا يكثر الكلام بحضرة ولو باسطه ولا يجلس  
على سجادة ولا يريح بسجته ولا يجلس في المكان المعد له ولا يلح عليه في امر  
ولا يفر ولا يزوج ولا يفعل فعلاً من الامور المهمة بآذنه ولا يمسك يده  
للسلام مثلاً ويده مشغولة بشئ كقلم او اكل او شرب بل يسلم يده ويحفظ  
بعد ذلك ما يأمر به وان لا يمشي امامه ولا يساويه في مشي الابليس مظلم  
ليكون مثله امامه صوته من مصادفة ضرر وان لا يذكره بغير عند اعدائه  
خوفاً من ان يكون وسيلة لقدحهم فيه ومنها ان يحفظه في غيبته كحفظه في  
حضوره وان يلاحظه بقلبه في جميع اموره سفره وحضره التعميم بركته ومنها  
ان لا يباشر من كان الشيخ بكر به او من طرده الشيخ عنه وباجلته يجب من احد  
الشيخ ويكره من بكر به الشيخ ومنها ان يرى كل بركة حصلت له من بركات  
الدنيا والاخرة فيكرهه ومنها ان يصبر على جفوة واعراضه عنه ولا يقول  
لم فعل بفلان كذا ولم يفعل بفلان كذا والالم يكن مسلماً لقيادته اذ من اعظم  
الشروط تسليم قيادته لظاهره وباطنه اخاطب بذلك اهل السنة الصادقين  
ومنها ان يحل كلامه على ظاهره فيحمله الا لقرينة صارفة عن ارادة الظاهر

9 فاذ قال لا اقرا كذا او صل كذا او صم كذا وجب عليه المبادرة  
وكذا اذا قال له وهو صائم افطر وجب عليه الفطر او قال له لا تفطر كذا  
الا بغير ذلك **واعلم** ان الشيخ العارف ربما باسط تلافذه وضمف عليهم  
العبادة فاذا شتم منهم راحة الصدق والاجتهاد ربما شتم وعلمهم واوصى  
عزهم واظهر لهم الجفوة لتمت النجوم عن الشهوات وتفتا في صباه  
لها وربما اضربهم بل يصدقون معادلاً ومنها ملازمة الورد الذي رتبته  
فان مد الشيخ في ورده الذي رتبته فمن خلف عنه فقد هزم المدد واهبها  
ان يصح في طريقه وعنده ان لا يتجسس على احوال الشيخ من عبادة  
او عادة فان في ذلك هلاكه والله اعلم وان لا يبدخل عليه في خلوة  
الاباذنه وان لا يرفع الستارة التي فيها الشيخ الاباذنه والا يملك كما  
وقع لكثير وان لا يزوره الا وهو على طهارة لا بحضرة الشيخ حضرت وان  
يحسن به الظن في كل حال وان يقدم محبة على محبة بغيره ما عدى الله ورسوله  
فانها المقصودة بالذات ومحبة الشيخ وسيلة لها وان لا يكلف شيئاً  
حتى لو قدم من سفر كان هو الذي يسعى ليلس على الشيخ ولا ينظر ان  
الشيخ يأتيه للسلام عليه وفي هذا القدر كفاية والموقف يقين بالمقابل  
على ما قيل **واما الادب اليه عليه الحق اخوانه** فان يكون مجتهداً لهم  
كبيرهم وصغيرهم ولا يخصص لقب بشئ منهم وان يجلس لهم ما يجب  
لنفسه وان يعودهم اذ مرضوا ويسأل عنهم اذا غابوا عنه ويعتد بهم بالسلام  
وطلاقة الوجه وان يراهم خرامته وان يطلب منهم الرضى عنه وان لا يزاخرهم  
على امر دنوي بل يبذل لهم ما فتح عليه به يوقر الكبير ويرحم الصغير ويعضد بهم  
على ذكراة ويتعاون معهم على صباه ويرغبهم فيما رضى الله كافاً عن



عجوبهم سامحاً لهم فيما وقع منهم ويجعل رأسه مائلاً نحوهم وظاهراً  
وباظناً لا يعاتبهم على شيء صدر منهم يعادي من يعاديه ويحب من يحبه  
وبرشد هم الأعداء ان كان كبيراً ويعلم منهم ان كان صغيراً لا يوسع على  
نفسه بهم في ضيق ويجذهم ولو بتقديم النعال لهم وان يكون بشوش لهم  
في مخاطبته ومحاورته **واما الادب التي تتعلق به في نفسه** فان يكون مشغولاً بآيات  
زاهد ما سوى الله يجب ما يجب له ويكره كل ما نهى عنه مولاه غاضاً طرفه عن المحام  
كربما يستجيب للدينار عنده قيمة تاركاً لفضول الحلال كالنوم في المأكل  
والشرب والملبس والمنكح والمركب مقتصر على قدر الكفاية اذا المصالح لا تستغل  
بسوى الضرر وأعيد الطمأنينة فانها نور لا ينام على جنايته ولا يقضى بيده  
الاعور في الاضطرورة استجاء او غلب لا يكشف عورته ولو بخلوة في ظلام لا يطلع  
فيما ايدى الناس ويغري لا عارضه عنه اكثر من اقبالهم عليه وحاسب نفسه  
على الدوام وبراهم على ذكر الله سرادجها ولا بد له من مجلس لنفسه يذكر فيه  
الاسم الذي تمقته بهمة ونشاط يوجب نفسه ويحضر على السيرة كلما وقفت  
ولا ياكل الا حلالاً ولا هو عاجل اصله واكل الحلال منشئ كل خير واكل الحرام  
لا ينشئ عنه الا المعاصي واسوداد القلب واكل الشبهات لا ينشئ عنه  
الا افعال مشوبة بالرياء والكبر ويحاسب نفسه عن النظر الى الصور الجميلة  
من النساء والاصوات كل ذلك فواطع عن الله فسد باب الفتح اجازت ان الله  
من ارتكابها وقربها ان ياضد بالاصحوط في العبادة ولا ينظر بذكره عبادة  
ثواباً ولا فتحاً وانما يعبد الله لا يرجع عن ذلك فتح عليه ام لا وان يكون  
متواضعاً نظيفاً في ظاهره وباطنه صابراً شاكراً عابداً ناسكاً كئيباً  
لا يستغل الا باوراد الطريق او ما اذن له فيه الشيخ خائفاً من الله راجياً عنه

عنه لا يرى لعبادة ولا ذكره وجود ابل يرى انه يستحق العقاب لولا فضل الله  
عنه عليه وذلك لما يحصل فيها من رياء او سرور فان ارتقى للاضلاص  
والخضوع وخاف رؤية ذلك اذ هي من القواطع فان ارتقى الى الفناء عن رؤية  
الاضلاص لم يشاهد حينئذ الا ان الفعل من الله فلم يكن له الجاد وانما مجرد  
اختياره وكسب معيضة مقارنته قدرته المخلوقة لهذا الفعل فلا ينسب فعل للعبدة  
الا من هذه الجهة فقط ومخاطبة العبيد بافعولوا لا تفعلوا انما هو عند  
سدل الحجاب ورؤيتهم انها الفاعلون فالمعصية في حجاب كسيف السني تامل  
فوق الحق بدليله الواضح لما ارتقى الاعيان اليقين وانما الجبري فقد  
اعرض عن تلك النسبة المتقدمة ذكرها بالكلية فوقع في جهل عظيم ويلزمه  
لزوم تكذيب الرسل فافهم هذه المسألة فكم وقع فيها من مباداة وفحول ومما  
ان يكون ثواباً عن الخطرات والوعدت متواضعا يرتقى الى المقام المتطهرين ثم لا يستحق  
الطرد الا يذم الشيخ وطريقته او بقله اصراً للشيخ او بعدم حضوره  
مجلس من غير ضرورة وتكرر ذلك منه والشيخ فيها او بتركه الفرائض كما  
كما يجمع الصلاة مع الاضطرار اختياراً وتكراراً منه ذلك او بتأمره على الشيخ  
او بمجادلته ثم اذا طرده فالحقون لا يطردون بالقلب بل في الظاهر  
لانهم لا يجنون تلافياً لان الله اذا خرج عن دين الاسلام والعبادة بآية  
تجاه **واما الادب التي تتعلق بها العامة** فالتواضع وبذل الطعام وفتة  
السلام والصدق معهم في جميع الاحوال اكثر ما تقدم من الادب المتعلقة  
بالاحسان تجري منها والله اعلم وفي هذا القدر كفاية لكن لا بد للمريد  
من مطالعة كتب القوم الموصوفة في الادب ليتعلم اخلاق القوم منها



فيسير بهم وذلك لكتب سيدنا عبد الوهاب المشعراني رضي  
الله عنه كالعهد والميثاق وغير ذلك وكتب سيدنا مصطفى البكري رضي  
الله عنه وكلاهما للفرالي ومختصره وكما حكم لاجن خطا والله والتوفير  
فاسقاط السدس لايضا وكرسالة القشيري وكالسير والسلوك  
وغير ذلك **وحاصل ما هنا** ان طريق القوم سداها هذه الاداب  
وحسنها الذكر فلا يتم نسخها الا بهما **والذكر آداب** لا بد من ملاحظتها  
ان يكون على طهارة كاملة من حدث وضيق وان يستقبل القبلة ان كان وحده  
والا فخلقوا فان ضاقت بهم المكان اصطفوا وان يستحضر شيخه ويلاحظه  
ليكون رفيقه في السير الى الله تعالى وهذا من اهم الالزامات وان يفرغ قلبه عما سوا  
الله حتى لا يطلب دنيا ولا اخرى ولا ثوبا ولا ثوبا ولا ثوبا ولا ثوبا ولا ثوبا  
في الله كما قال **اصبك لاني بل لا املك امله** ومالي في شئ سواك مطامع  
وان يغض عينيه لانه اسرع في تنوير القلب وان يكون المكان مظلم  
حتى لو كان هناك سراج اطفأه واخرجه ان كان في خاصته الفهم  
وان يذكر بوجهه تامه ويميل برأسه الى جهة اليمين بطلا ويرجع بالآلة الى جهة  
صدره وبالآلة الى جهة القلب الى اليسار ويستقرها من سرته الى قلبه  
حتى تنزل الجلاله على القلب لتحرق سائر الخواطر الردية ويحقق الهمة ويكسر  
الالف مدا طبعيا او اكثر ويفتح الربا من الله ويسكن الربا من الله وكذلك  
الاسم الثاني وهو الله وكذلك البقية الاسماء فينتعها من سرته وينزل بها على  
قلبه وان يصنع حالة الذكر الى قلبه مستحضرا للمعنى حتى كان قلبه هو الذكر  
وهو يسجد ولا يجتم حتى يحصل له نوع من الاستغراق بان يحسن نقه

بجلاوة الذكر ويحصل له شوق واهتمام ثم اذا ختم سكت وسكن واستخفى  
الذكر باجرانه على قلبه مترقباً لوارده الذكر فلهذا يدور عليه وارده في الحس فيعبر  
وجوده عالم تعمره المجاهدة ثلاثين سنة وهذا الوارد اما وارده زهدا وورع  
او تحلا اذى او كشف او محبة او غير ذلك فاذا سكت وسكن وكتم نفسه مرارا  
دار الوارد في جميع عوالمه فيجب عليه التمهيد حتى يتمكن من الازهد قال الامام  
الغزالي ولهذه السكت ثلاثة ادب مراقبة الله حتى كأنه بين يديه وان يجع  
حده بحيث لا تتحرك منه شعرة كحال الهرة عند الفأرة وان يذم نفسه  
مرارا حتى يدور الوارد في جميع عوالمه ويجري على قلبه معنى الله ومن ادب الله تطيب  
المكان والبدن والغف وبعد الروائح الكريهة لان الروحانيين لا يقبلون الروائح  
الكريهة فبانقطاعهم عن مجلس الذكر ينقطع المدد كما هو شأنه بالذوق ومن  
**ادبه المؤكدة** عدم شرب الماء اثر الذكر او في اشائه لان للذكر حرارة تجلب  
الانوار والتجليات والواردات وشرب الماء يطفى تلك الحرارة واقبل ذلك  
ان يصير نحو نصف ساعة فلكية وكما ذكر كان احسن حتى ان الصادق  
لا يكاد يشرب الا عن ضرورة قوية **هذا ما يتعلق بطريق القوم على العموم**  
**واما ما اختصت به طريقتنا** على طريق السادة الخلوتية من الذكر والادوار  
باعتبار الهيئة الاجتماعية ان يستغفر الله مائة مرة بصيغة استغفر الله  
العظيم الذي لا اله الا هو الحق القويم واتوب اليه او غيرها من الصلوات على  
النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة بصيغة اللهم صل وسلم وبارك على  
سيدنا محمد وعلى اله بعد ذلك الله وكما يليق بكامله والاحسن ان يكون ذلك  
في السحر بعد التمجيد وقيل قراءة ورد السحر فان ضاقت الوقت اخر ذلك  
لاي وقت كان **وحاصل ما بينه وبينه** في التمجيد ان انا انتبه من نوم آخر الليل



قرأ قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاخرة سورة العن ان ينبغي  
ان يكون بعد الاستياك والضمضة وبعد الوضوء ثم يصلي ركعتين  
خفيفتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة بالكافرون في الاولى والصدية في  
الثانية ثم ركعتين يقرأ فيهما بعد الفاتحة بقوله تعالى من قدر سنا  
الى قول الله وما اوتيت من العلم الا قليلا ان كان يحفظ ما ذكر ثم اذا اتى  
الوقت استغفر الله تعالى ولو اريد به ولما ينح على حسب ما يسهل الله  
له ويدعو الله بان يسير له الطريق ويحفظه فيها من العطب بالادعاء كان ثم  
يصلي ثلاثة عشرة ركعة يقرأ في الركعة الاولى بآنا انزلناه وفي الثانية بالصمدية  
ثلاث مرات يفعل هكذا في جميع وفي الثلاثة الاخرة بسبح وقل يا ايها الكافرون  
بعد الفاتحة في الركعتين وفي الثالثة بالاطلاص والمعدن تين كما هو معلوم في الفقه  
وان شاء قرأ في العشرة الاقل سويس بقسمها على عشرة ركعات وان كان  
له ورد من القرآن كما يرتب نفسه كل ليلة جزءا من القرآن يقسم عليها يختم  
في كل شهر فحسن او غير ذلك ثم يستغفر الله مائة مرة على طهر ثم يشرع  
في ورد السحر ثم اذا تم يشرع في الذكر الى طلوع الفجر ثم يختم ويقوم لصلاة  
ركعتي الفجر وقالوا يقرأ فيهما بالم نشرح في الاولى والم تركيف في الثانية  
بعد الفاتحة ثم يقول بعد ان يسلم منها يا حي يا قيوم لا اله الا انت اربعين  
مرة ثم يقرأ الاخلاص عشرة مرة ثم يقول سبحان الله وبحمده سبحان العظيم  
استغفر الله مائة مرة وكان شيخنا رضي الله عنه يزيد تعالى لا اله الا الله  
ثلاث مرات بعد الف لا قدر اربعة عشرة حركة ويحمد الف الله ست حركات ثم  
يقول لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا الله لا شريك له لا اله  
الا الله له الملك والاعمال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

قلت

قلت وزيد العبد الفقير قبل التوسيل اللهم اني اصبحت اشهدك 12  
واشهد حمد عرشك وملئتكك وجميع خلقك انك انت الله الذي  
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اربع  
مرات وفي رواية اسقاط لفظ الذي بان يقول انك انت الله لا اله الا انت  
الاخرة ثم يصلي الصبح ثم يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا الله الحي القيوم  
وانت بآية ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك والحمد بحسب  
ولميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات لا اله الا الله وحده صدق وعده  
ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده لا شيء قبله ولا شيء  
بعده لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء  
الحسن الجليل لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اللهم ابرئ من النار سبعا دان  
كانوا اجماعا قالوا اللهم ابرئنا بنون اجمع وكذا فيما بعده اللهم ابرئني و  
والذي من النار رجاء النبي المختار وادخلني الجنة مع الابرار بفضلك وكرمك  
يا عزيز يا غفار اللهم اني اعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثلاثا  
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا وتقول جماعة اللهم انا  
ونعوذ بالنون بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء  
وهو السميع العليم ثلاثا رضينا بالله تعالينا وبالاسلام ديننا وبسيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ثلاثا اللهم لا مانع لما اعطيت  
ولا معطل لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

يقول

اجد



الحمد لله رب العالمين الى ارضها والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم  
 الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى ارض اية الكرسي من قوله  
 الى ارض السورة ويكرر واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ثلاثا شهادة انه لا اله  
 الا هو الا السلام قل اللهم مالك الملك الاتيين اللهم ارزقنا وانت  
 خير الرازقين وانت حبيبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم لقد جاءكم رسول من انفسكم الا فر السورة ويكرر فان تولوا فقل  
 صبيحة الله الى ارضها سبعا ثم الا خلاص ثلاثا فالمعوذتين كل مرة وان  
 من شئ الا يسبح بحمده سبحان الله تعالى سبحان الله ثم يقول كل واحد على انفراد  
 سرا سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله كذلك الله اكبر كذلك ونحتم المائد  
 بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل  
 شئ قدير ويرفع بها اعدهم صوته ثم يقول ان الله وملكه يصلون على النبي  
 يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقولون معا اللهم صل  
 وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله عدي كما قال الله وكما يليق بكماله الشرا  
 ثم يقول ورضي الله تبارك وتعالى عن اصحاب رسوله الله اجمعين امين  
 يا الله فيقول اصد هم اللهم يا مقلب القلوب والا ابصار ثبت قلوبنا على  
 دينك يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع المعفرة  
 يا ارحم الراحمين ثلاثا اللهم امين وصل وسلم على جميع الانبياء و  
 المرسلين والحمد لله رب العالمين فيقولون جميعا لا اله الا الله ثلاثا  
 ثم يقول الواحد لا اله الا الله محمد رسول الله حقا وصدقا اللهم انج  
 دعانا واشفعه ضيقنا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع الانبياء

والمرسلين والحمد لله رب العالمين ربنا تقبلنا بسر الفاتحة ثم يقرؤها  
 سر ثم يقول الواحد اللهم برحمتك عنا واكفنا شر ما اهننا وعلينا الايمان  
 الكامل والكتاب والسنة وتوفنا وانت راض عنا اغفر اللهم لنا ولوالدينا  
 ولشايخنا ولاخواننا في الله تعالى احياء وموتانا وكافة المسلمين اجمعين  
 سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
 فاذا لم يكن الشخص يحفظ هذه الايات التي سمع للقاري فانه يحصل  
 له المدد كما يحصل للقاري وينبغي ان تكون القراءة معتدلة من غير عجلة يحصل  
 الله به وتنوير القلب بالخشوع واعلم ان في صلاة الصبح بقر او اصد  
 والباقي يسمع بالاصفا التام الا التسبيح والتحميد والكبير والصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم فعمل الوجه المتقدم **وان اذ ابتداء القارئ في**  
**بقر الصبح من اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد**  
 لله رب العالمين الا ارضه الان القاري بقر صلاة المغرب فقط فان  
 تولوا فقل صبيحة الله الى ارضها سبعا فاذا قال لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير الكائن  
 بعد التسبيح قالوا جميعا او وحده ان كان منفردا اللهم اجرنا من  
 النار سبعا ثم يقول ان الله وملكته يصلون على النبي يا ايها الذين  
 امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فاذا قال اللهم اسجدوا لربنا  
 الا قوله والحمد لله رب العالمين قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
 بسم الله الرحمن الرحيم انما يؤمن بآيتنا الذين اذا ذكروا بها خروا  
 سجدا وسجوا سجدا ربههم وهم لا يستكبرون ثم يسجدون  
 سجدة التلاوة يسجدون الله ويعظمون الله ويدعون بما فتح الله



عليهم به ثم يرفعون فيقول القاري ربنا تقبل منا الاضرة هذا في  
خضوع الغيب فاذا تم هذا الورود على الوجه المتقدم تخلعوا ايقرا الشيخ او  
الاذون لا ومن تخارده الجماعة ورؤسا المفيض بالانوار وهو يسعون  
يلتقون بالهم جد الساع ويتلون لروح القاري كانوا ارواحهم حتى كان  
الجميع روح واحدة وبهذا يتم اتحادهم ومحبتهم والقريب منهم يجذب  
البعيد هذا هو السر في كون القاري واحدا فاذا وقف على اسم من اسمائه  
الحسن قالوا جميعا بركة جل جلاله بذكر الهاء من جلاله وعند التثنية على  
النبي صلى الله عليه وسلم يقولون اذا وقف بركة صلى الله عليه وسلم وعند  
ذكر الخلفاء رضوان الله عنه ويزيدون عند الخليفة الرابع وكرم وجهه  
وعند ذكر السبطين يقولون رضوان الله عنهما فاذا قال وصدا كثر الى  
يوم الحشر والقرار دعا جميعا سرا بدعاء الاضفا وهو اللهم زرين  
ظواهرنا بخدتك وبواطئنا بمعرفتك وقله بنا بمحبتك وارواضا  
بمعافتك واسرارنا بمشاهدتك التوسيم اجعل في قلبي نورا وفي  
سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وفوق  
نورا وتحتي نورا واما في نورا وخلق نورا واجعل لي نورا واجعلني  
نورا برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يجهر القاري والجماعة بقولهم والحمد  
لله رب العالمين واستجب دعائنا واشف مرضيتنا وارحم موتانا لا اله الا الله ثلاثا محمد رسول الله حقا وصدا وصل على كل نبي وولي  
وملك استغفر الله ثلاثا من جميع ما كره الله فولا وفعلنا وخطانا  
وناظر اوانوب اليه سبحانه الله ثم يقول كل على صفة سر اسجنا الله  
ثلاثا وثلاثين الحمد لله كذلك الله اكبر كذلك ثم يقول القاري جهرا

الله اكبر

14 الله اكبر كبيرا واخدا لله كثيرا وسبحا لله بكرة واصيلا ونقالي الله  
ملكنا جبارا قهارا ستارا سلطانا معبودا قدما قديرا ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واعف يا كريم واغفر لنا ذنوبنا  
يا رحمن يا رحيم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يقرؤون الفاتحة ثم  
يقرأ سورة يس الاضرة هاتمة بذكر ان لا يطلع الشمس بمختم  
بهم وصورة الختم في جميع الاوراد ان يقول لا اله الا الله هو بعد  
اسكان الهاء من الله محمد رسول الله حقا وصدا وصل على جميع  
الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين وعليهم السكينة والوقار  
ثم يقرؤون الفاتحة ويؤمنون ثوابها بحضرة عليه الصلاة والسلام  
ثم الاضرة سلسة الطريق ويسألون الله ان يمدحهم بمدحهم  
ويدعون بما فتح الله ثم يمسح وجهه ويضع يديه على صدره قائلا سرا  
الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك  
يا نبي الله الصلاة والسلام عليك يا صبي الله العظمى لله تكبير الله اكبر  
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله اكبر ثم يبسط القاري يديه  
ويقول جهرا واعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم  
يا ارحم الراحمين ثم يقرؤون الفاتحة يهدون ثوابها لمن ذكره ولو ادرهم  
ولم يخبرهم ويدعون الله سرا ثم يقول الشيخ والماذون له سر اللهم  
استجب دعائنا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل على جميع الانبياء  
 والمرسلين وآلهم والحمد لله رب العالمين ويضعون ايديهم على فخذيهم  
غاضين ابصارهم طارفين برؤسهم سكتين سكتة على الوجه المتقدم  
ينتظرون وارادوا الذكر ثم يشعرون في صلاة الاشارة ان لم يكن لهم حاجة



ينصرفون اليها بنوي بر كعتي الا شراق شكر الله تعالى ثم ركعتين  
 بالمعوضتين بعد الفاتحة بنوي بها الاستعاذة من طوارق الليل  
 والنهار ومن البلا في الدين والدينا والعقل والبدن واللازمة وغيرها  
 بعدها من ورد من الاحاديث الواردة فيها معنى ذلك نحو اخذ  
 بكلمات الله التامة من شئ ما خلق ونحو اللهم اني اعوذ بك من الفتن  
 ما ظهر منها وما بطن ونحو اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ  
 بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من  
 غلبة الدين وقهر الرجال ونحو الدعاء الذي علمه جبرائيل للنبي عليهما  
 الصلاة والسلام ليلة المعراج حين خرج له المارديشعة من قار  
 ثم يصلي ركعتي الاستخارة يقرأ فيها بقل يا ايها الكافرون في الاولى  
 وبالاخلاص في الثانية بعد الفاتحة ثم يدعو بالدعاء الوارد في الصحيحين  
 فان كان له حاجة غيرها والاقال في دعائه اللهم ما كنت تعلمه من امر  
 خيرا لفي ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امرى عاجله واجله فاقد  
 لي وليسه لي وما كنت تعلمه من ذلك شر الخي في ديني ودنياي ومعاشي  
 وعاقبة امرى عاجله واجله فاصرف عني واصرفني عنه واقدر لي الخير  
 حيث كان ثم رخصي به ثم يصلي الضحى ثمان ركعات يقرأ فيها بالضحى  
 ولم نشرح في كل ركعتين ويقرأ بعد هاور والضحى كما يقرأ بعد  
 الركعتين الاولتين ووالا شراق ثم يشترعون في الذكر ان اصبوا  
 او يتصرف كل ناحية من تحصيل علم او غيره او يجلس في خلوة  
 او يقصد مسجدا يذكر الله تعالى فيه هذا ان لم تكن لهم حاجة والا  
 انصرفوا اليها كما تقدم واما **الظهر** فيقول اعوذ بالله من الشيطان

الرحيم

الرحيم بسم الله الرحمن ثم يقرأ الفاتحة ثم تبارك الملك وقل يا  
 ايها الكافرون ثم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا  
 من رحمة الله ان الله يَغْفِرُ الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم  
 صدق الله العظيم استار وبلغ رسول الكريم المختار وصلى الله عليه  
 محمد والمصطفين الاخيار ونحن على ذلك من الشاهد بن الله اكرام  
 البار باللهم اغفنا به وبارك لنا فيه ونستغفر الله اني اليوم الغرير  
 الغفار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا  
 عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله سيدنا محمد وسلم  
 ورضوانه عن صحاب رسول الله اجمعين اللهم اغفر لنا وارحمنا ولوالدينا  
 ولجميع المسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد  
 في الاولين وصل وسلم على سيدنا محمد في الاخرين وصل وسلم على سيدنا  
 محمد في كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد في الملاء الاعلى الى  
 يوم الدين وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملائكة المقربين  
 وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات والارضين ورضوانه بكثرة  
 وتعالى عن سادات ذوى القدر الجلل الى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن  
 سائر اصحاب رسول الله اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين احسننا  
 وارحمنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا  
 يا ربنا يا واسع المغفرة يا ارحم الراحمين اللهم امين ثم يقول الشيخ والمؤذن  
 لا اله الا انت ثم يبعثه الى اخر ما تقدم واما ورد العشاء فهو بعينه  
 ورد الظهر واما **العصر** فهو الفاتحة ونعم يتسائلون واذا جاء الظهر



ثم قوله تعالى وان الفضل بيدك يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل  
العظيم صدق العظيم الشارح لا يفهمه ويتأكد على منشد القوم زيادة  
على ما تقدم ان يكون صادقا في اقواله وافعاله اكثر من غيره لا يستعمل  
كلامهم الا فيما جعلوا له ولا يطلب بانثاءه الدراهم كما يقع لاكثر  
المحرومين وان يتخلق بما يقوله والارض تحت قوله تعالى يا ايها الذين  
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون وان لا ينشد الا في مجلس شنيعة لا بعد  
الابانة فان عطي دراهم قبلها ان كانت طلالا ولم تكن لغرض ديني  
والارد بها وان يكون سخييا صلو الكلام مجبلا لاهوانه متواضعا لهم بشد  
بالكلام المهيج على الذكر المقتضي للجمعية ولم ار من المنشد في مجلس شنيعة  
اصدق من الاخ العزيز الصالح المتقي الشيخ احمد السعدي رضي الله عنه  
فلذا كان الشيخ سمي سلطان المنشد ولذا كان انثاءه له وقع  
في القلب وينبغي ان يكون النقيب على الجماعة حسن خلق مديم الذكر  
ينزل كل احد في مرتبة كثير الولا وجميل الصنع ذاهمة عليه وتزاهية كلية  
يسأل عن اهوانه اذا غابوا ويتواضع لهم اذا حضروا وكذا كل من ولى  
رتبة في طريق الفقر او يجب عليهم احترامه وتعظيمه وامثال امره ولو كافوا  
اكبر منه ثم من ارادهم صلاة التبع كل ليلة جمعة وكذا ليلة الاثنين  
واحياءا وبما بالذكر اكثر من غيرهما خصوصا ليلة الجمعة وان يحملوا لورد  
المختصون بها من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه المخصوص  
ومن ارادهم صلاة الرواتب التي قبل الظهر وبعده وقبل العصر  
وكذا بعد المغرب يصلي ركعتين يقرأ فيها بالكا فرون في الاولى اذا  
جا في الثانية بعد الفاتحة ثم ست ركعات ثم يستقل امامه كراويا

16 او استغفارا او بتسبيح او بصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او  
عش الا عشاء ثم يصلي بعد الفاتحة اربع ركعات ثم يشرع في وروحه  
المقدم ولا يشغل الا باوراد الطريق الا بما قل كحزب النودى صباحا  
ومساء فانه يستعمل في جميع الطرق وكصلاة ابن مشيش بصلاته  
على النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا فاذا من الله عليه بالكمال صار مطلقا من قيود  
ومن ارادهم صيام الاثنين والجمعة ثلاث ايام من كل شهر ورجب وشعبان  
ومئة ايام من ثوال الايام البيض عزى الى الحجة وعشر المحرم ومن ارادهم ليلا  
الديالى الفاضل كليلة الجمعة والعيد من وعاشورا وليلة النصف  
من شعبان هذا حاصل طريق القوم وهي طريق مقوم كيف ومقصودهم تحصيل  
نقدى الله التي لا يدركها غيرهم كما مر هذا فيما تقدم والتلبس بالاداب المحمدية  
فلا عبرة باعراض المعترضين عليهم بما هو من شأنهم ولا يستوى الا لاهي  
والبصير ولا الظلمات والنور ومن الجهرل المركب ان اللاحق يعتقد انه يبرع  
انه مكمل بشهوته يرى اعماله حسنة وان سبحة مففورة بهذه الاعمال الحسنة  
وقد اخطأ من وجوه لانه اعنى خلاف القوم فانهم لا يرون لهم اعمالا حسنة  
ابدا ويعدون على انفسهم فضلا للمباحات والمكروهات فضلا  
عن المحرمات فدائما يرون انفسهم انها تستحق الخسفة والسحق  
والعذاب لولا عفو الله وحلمه وكلماته في الانذار عنهم انكشف له عن فتح  
نفسه ما لم ينكشف له قبل حتى يصير احداهم عبدا ليله مسكنا حقيقا  
وكلماته في درجة كلما تدلل وتواضع ورأى نقبه انه ليس بشئ فليحذر  
المعرض عليهم من مقتاتة فان الله عند النكرة قلوبهم فهم اولياء  
الله والله لا يتركهم لغيره كما هو بين ولا يعيبهم ذكراة فيما وقعوا



وهذه في الذكر والاشارة الذي يقع منهم وليس هذا بحجة كما يزعم  
المشركون فان للذكر خلاوة ومخامرة باطنية يعلمها الرباها ففقتي  
هذه الحالة شدة الذكر وشدة الزهر كما اشار له الفتى سيد هدين  
المعروف بقوله ايا حاركي العشاق قم واصدقنا وزم من باهم  
الحبيب وروضا وصن سرفا في سكرنا عن حورنا وان انكرت عيننا  
شيئا فامحنا فانما اذا طبتا وطابت نفوسنا وضا مننا خمر النوام  
تتهتكنا وكما قال غيره ولا اجعلنا الفكر في خلوة وغيبت قال الناب  
ضلت بك الالهة لعن ماض الحجب وما غوى ولكنهم لما عوا  
اخطا والفنك وهذه الطريق قد اظفها افقر عباد الله تعالى واصغرهم  
الالة الفقير احمد الدردير بن محمد الدردير العدي خادما نعال نفقا  
المنظفل على مولايهم عن استاذهم وقدرته الحانية تعالى الامام  
المهاب الذي كانت تخضع الملوك لهيبه السخي الذي شهد له الاعداء  
بهمة وسخاوة بحيث يقر كل ان بان الملك لا قدرة لهم على  
ان يجودوا كما كان يجود احسن الخلق الذي كان كل من جالس  
لا يشبع من واداه حتى انحود الجليل الذي كان وجهه كالشمس  
رابعة النهار حتى ان كل من رآه ذكراته الغرير الغفار الذي كانت  
العامة والخاصة يتركون برؤيته ويتارعون لالتواجا ليه لتقبل  
راصة الجماع بين تحقيق العلوم الظاهرية والاسرار الالهية  
التكلم على الخطر كما كان يشاهده من سلك على يدية السنية يربى  
اصحيا به باعظ والدلال وله بينهم مهابة لانه جد في كثرة من الابطال  
كما قيل في ذلك شعر اذا ما صطلح دمع عنك تذكرا عترة وانجا

لانه كمكاهم حاتم - السيد العلامة الكامله الرهام الجهندي الذي صغر عن محمد بن علي  
الحقاني من لقن العبد الفقيه الذكر المعلوم عندهم وهي الاسما السبعة على التدريج والارادة  
الالهية مع كنه السر والنجوى واذن في التلقين والارادة من غير ان اقول له اجزئي في ذلك ونقص  
فقد لازمني في قراءة كتبهم بزيادة فيس وخفيقا وعلى هو العلامة الرهام واسطة عقد الامام  
ولا القلب البار مظهر نور الاسرار اللوذعي الامام في التحرير مولانا الفقيه الشيخ احمد ردي  
صاحب الدرر والمفيد والتحريرات الفريدة لانه قال قد تلقى مني على طريق الاله والحمد لله  
الامام السبعة المعلوم عنده في الصوفية واذن ان يلحق من رآه من طريق الانظام  
في تلكه الفروع او لم تسمع في تلكه المنطق في ايد قريبه واما صلاة وسلام على المكرمل  
السلام كنه محمد بن سالم الحقاني بلدت في منة بها الحمد في مشرب الاحمد في صفة سبط  
الامام الحسين في ثامن عشر محرم افتتح **سنة** **١٠٧٥** **هـ** قد كان سبقت له في قبل لا يفتتح  
عليه ان سايه سيرة فلما كان اوائل المحرم الذي هو مفتتح سنة ثمان ذهبت الاربعة  
عشر خنيس ذكرت مولود ردم بعد ان ختمت اليه بعض التلقين فوضعت يده  
فقال العبد للاستغفار والدعاء اسمع مني الذكر ثلاثا ونمض عنيك وقل بعد ثلاثا ثم  
قال لا اله الا الله ثلاثا وقلت ذلك بعده ثلاثا ومن ذلك الوقت ما رجعت على خطا  
الردية التي كانت تكثر مني في حب الدنيا من بركة ثم مكثت نحو ستة اشهر في  
الذكر جسمي اذ هبت طمعي دمي حتى صار مجردا جلد على عظمي لقيني الاسم الثاني هو  
الله بان وضع يدي على اذني اليمنى ثم قال الله ثلاث مرات ثم قلت ذلك بعده ثلاثا وقل  
الحمد بعد صلاة المغرب لغير خلوف من رمضان الذي هو من شهر **١٠٧٥** **هـ** لقيني الاسم الثالث  
وهو هو بوجه واهمة فاذا في اليمنى كذلك وكنت في هذا المقام كثر الاخر ان اهل اعين عاكزة  
بذلك فحاجب كنهني كنه ما يرد على لادرك ما ينقل به وفي صبيحة يوم الاثنين قبل طلوع الشمس  
هو ثالث عشر ذي الحجة المحرم لقيني الاسم الرابع وهو حق في اذني اليمنى كذلك وقال هذا



اول مقام يقف فيه قدمه في طهر من اهل الله فلنكن على حالة طيبة او كلاما معناه ذلك وفي  
 سنة اربع وسبعين يوم الاصل الذي هو خامس شهر رجب قبل طلوع الشمس لقننى الاسم الحى من  
 وهو حتى تفرق في البغية كذا في ليلة الجمعة التي هي خامس ليلة من شهر القننى الاسم الحى  
 وهو قسم فاذنى البغية كذا وكنت في هذا المقام في غاية السكينة والحيثية مع ان كنت اظلم  
 الناس بمس خطابه ولكن لا ادري بخالب صلاحتي لو تكلم الناس وانا معهم بكلام خاطبهم  
 به الا انهم ما قالوا بهم لا يعلمون مني هذا الخال لان صورته الظاهرة بصورة العاقل الصالح هذا  
 امر عجيب لا يعرفه الا من ذاقه وفي ليلة الاثنين التي هي ليلة العشر من رمضان سنة خمس  
 وسبعين لقننى الاسم السبع وهو قمار في اذن اليسر لست تعلمونه وفيه حصل بعض  
 صحيح من ذلك فانه الآن واقف على الباب منتظرا رفع الحجاب قلنا اودم وقد طالع المدة منك نظرة  
 وكلم وما وادوم ما طلت فاذا اسعفت الغاية فقلت حضرة الحضرات وهي اخفرا واجامعة  
 التي ليس بعد بها حقة وما ذلك على انه بغير ثم ان شيخنا المذكور ضاعف الله له عظيم الاجور  
 تلقن المذكور عن الشيخ القطب الكبير العارف النور السيد مصطفى بن كمال الدين البكر الصديقي  
 صاحب ورد السحر وهو قد تلقن من العارف بالله تعالى الشيخ عبد اللطيف خلعة الجليلي هو قد تلقن  
 من العارف بالله تعالى مصطفى افندي اللادري وهو تلقن من علي قرياش افندي واشهرت  
 الطريقة به وهو تلقن من اسماعيل الجردى وهو تلقن من عمر الفدا وهو تلقن من محيى الدين  
 القاسمي وهو من الشيخ شعبا افندي القاسمي وهو من خير الدين التتقاد وهو من  
 جلبي لطف الاقرب الشير عجايل الخلعة وهو من محمد بهاء الدين المارزنجاني وهو من  
 يحيى البكري وهو من صدر الدين الحلي وهو من سيد الخيام غراي الدين وهو من محمد صبرم الخلعة  
 وهو من علم الخلعة هو الذي ابلجت الطريق على يديه وهو من اخي محمد الخلعة وهو من ابراهيم  
 الزاهد السيلاني وهو سيد جمال الدين السبرزي وهو من مشايخ تدين محمد الشيرازي وهو  
 عن ركن الدين محمد النجاشي وهو من قطب الدين الابرار وهو عن ابني النجيب السهرورد

18 وهو من عمر البكري وهو من جليل الدين القاسمي وهو من محمد البكري وهو من محمد البكري وهو  
 عن محمد زلدين وهو من سيد طائفة ابني القاسم الجليلي بن محمد البغدادي وهو من الرشي  
 السقطي وهو من معز الكرخي وهو من داود الطائي وهو من حبيب العجمي وهو من الحسن البصري  
 وهو من الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو كذا كذا في الصلاة والسلام وهو من جليل  
 عليه السلام وهو من زيارت غرة جلاله **واعلم ان الاسماء السبعة على عدد التسعة سبعة** الى طول النفس  
 السبعة فكل واحدة تناسبها من الاسماء ما يقتضي فناها عن صفاتها المذمومة وتزني بحسبها  
 الخالصة بينها وبين مشاهد الحق تبارك وتعالى فاذكرها النفس المارة بالهوان الحزن الظلمانية  
 ومقامها مقام ظلمة الانبياء فحقها الاسم الاول هو لا اله الا الله الثانية النفس المارة بكثرة اللوم  
 لصاحبها ومقامها مقام الحجب النورية لانها ليست كشيء وتناصبها الاسم الثاني هو الله  
 الثالثة النفس المارة بالهوى فحقها الاسم الثالث هو لا اله الا الله الرابعة النفس المارة  
 على المحبة والرحمان والرحيم والواضع والارض عن الخلق والتعلق بالحق وتناصبها الاسم الثالث  
 وهو هو يخلص من ورطته ويغني كثره التعلق بالشيخ وكثرة الذكر فيه لانها في هذا  
 المقام تسليس خفية ربما او بقية والعبادة بالله الرابعة النفس المظلمة ومقامها مقام الكمال صحتها  
 وضع الالك قدم فيه عدم اهل الطريق واستحقاق لبس فرهم لانها من التلوين الى التمكن  
 وصاحبها سكان هبت عليه سمها الى حال بخا طيبا الناس هو عزهم في بون لثة تعلق بالحق  
 تعا وتناصبها الاسم الرابع وهو حق وهذا المقام لا يمكن الوصول اليه عادة لغير الكبار والرفيع  
 لعبادة الثقلين لان غير الالك مقيد بعبود الشهوات والشرك الخلق لا ينفك عنها الا بالتمسك  
 بالشيخ الكبار العارفين مع المجاهدة والزام الادب على ايديهم وغير هذا لا يصح الخاتمة  
 النفس الراضية ومقامها مقام الصداقة والجمع صاحبها غريق في السكر لا ياقب نفسه  
 ولا يبر به يخف من شغل يشغل عن حاله لا يهتدي من التلذذ والصفاء ولا تستكثر الرضا  
 بالقضاء والتسليم والشكر وغير ذلك من الصفات المحمودة وتناصبها الخلوة المخصوصة











فربا من الملوك بزر جلاله و قد صيغ الجبروت بنصف انوار مستدقة  
ولا شئ الا وهو بمنوط اذ لو لا الازمنة لذهب كما قيل المتوسط اصلا  
تليق بك منك اليه كما هو امله **اللهم** انه سر كالجماع الدال عليك وجها بك  
الا عظم القام لك بين يديك **اللهم** الحقني بنبي وحقني بحسبه وحقني  
اباه معرفة اسم بها من مواردا الجهر والكره بها من مواردا الفضل واصلني  
على سبيل لا مضرتك صلا محفوفة بنهرتك واخذ في على الباطل فادفه  
ونجني في بخار الاصدية وانثني من احوال التوحيد واغرقني في عين بحر  
الوصدة حتى لا اراى ولا اسم ولا احد ولا احسن الا بها واجعل الحجاب  
الا عظم حياة روى وروحه سر حقيقي وحقيقته جامع عوالم تحقيق الحق  
الاول يا اول يا آخر يا ظاهرا يا باطنا اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك  
ذكر يا وانصرف بك لك وابدي بك لك واجمع بيني وبينك وحل بيني  
وبين غيرك الله الله ان الذي فرض عليك القرآن لراذك الامار  
ربنا انتا من لدنك رحمة واهل لنا من امرنا رشد ان الله وملائكته يصلون  
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **اللهم** صل على  
الذات الحميدة اللطيفة الاحدية شمس سماه الاسرار ومظهر الانوار  
ومركز مدار الجلال قطب فللك ابحال **اللهم** برحمتك وبسيرة اليك  
امن خوفي واقل عثرتي واذهب ضررتي وهرصى وكن لي وقفا في اليك مني  
وارزقني الفناء اعني ولا تجعلني مفتونا بنفسي محبوا بحسبي واكشف  
عن كل شر مكتم يا حي يا قيوم **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
وآله ونوح وايراهيم وموسى وعيسى وما بينهم من النبيين والمرسلين  
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا

جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل صلاة العرش وعلى الملكة المقربين  
وعلى جميع الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **اللهم**  
صل على سيدنا محمد بحر انوارك ومعدن اسرارك ولسان جنتك ولسان  
ملكك و امام حضرتك وطراز ملكك وفرائض رحمتك وطريق نورك  
المتلذذ بنورك ان ان عين الوجود والسبب في كل موجود عين اعيان  
ضلتك المتقدم من نور منيا فكر صلاة تدوم به وامكن ان يبقى بيقانك لانتها  
لهادون عليك صلاة ترضيك وترضيه وترضيها عنا يا رب العالمين **اللهم**  
صل على سيدنا محمد عدو ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملكك ان ثلاثا  
**اللهم** صل على سيدنا محمد صلاة تجنيها من جميع الاهوال الافات وتقضي  
لنا بها جميع الحاجات وتظهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها على  
الدرجات وتلقنا بها اقصى القاب من جميع الجرات في اعيان وبعد  
المات ثلاثا **اللهم** صل على سيدنا محمد صلاة الرضى والرض عن اصحابنا  
الرضاء ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الرؤوف الرحيم ذو العلى  
العظيم وعلى اصحابه وازواجه في كل لحظة وكل حادث وقيم **اللهم** صل  
وسلم وبارك على سيدنا محمد الفخ لا اخلق وانجتم لما سبق والناظر الحق بائن  
والهادي الى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه من قدره ومقداره  
العظيم **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الذي انوار الله في  
في سائر الاسماء والصفات ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد كرم  
الاباء والامهات ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته  
كالانوار وكما يليق بجلاله ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى  
الاعداء وانعام الله وافضاله ثلاثا **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى



الكمال انتباه لكالك وعدك كالثلث **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى  
 الصلاة تليق بجوار وجلال وجليله وكار وصل وسلم وبارك على سيدنا  
 محمد وعلى ال واذا قنا بالصلاة عليه لذة ومساله **اللهم** صل على سيدنا محمد  
 طيب القلوب وودها وشفاها وعافية الابدان وشفاها ونور الابصار وضياها  
 وعلى ال وصحبه وسلم ثلاثا **اللهم** صل على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب  
 العالي القدر العظيم الجاه وعلى ال وصحبه وسلم ثلاثا **اللهم** صل على سيدنا  
 محمد النبي الامي وعلى ال وصحبه وسلم عدد ما في السموات وما في الارض وما بينهما  
 واجبر رب لطفك الخفي في امورنا والمسلمين اجمعين ثلاثا **اللهم** صل على  
 سيدنا محمد صلاة اهل السموات والارضين عليه واجبر رب لطفك الخفي في  
 والمسلمين ثلاثا **اللهم** صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد وبارك على  
 سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت وباركت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا  
 ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
 وازواجه امته المؤمنين وعلى ال وصحبه اجمعين **اللهم** صل على سيدنا محمد النبي  
 الامي الطاهر المطهر وعلى ال وصحبه وسلم **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا  
 محمد ذي المعجزات الباهرة وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ذي المناقب النافرة  
 وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد في الدنيا والاخرة **صل وسلم وبارك على**  
 سيدنا محمد وخلقنا باخلافة الطاهرة **اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
 واعطه الوسيلة والفضيلة **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد ذي المقامات**  
 الجليله **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وخلقنا باخلافة المجيدة **اللهم****  
**صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وهب لنا قلبا شكورا **وصل وسلم وبارك****  
**على سيدنا محمد واجعل سبعنا شكورا **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وخلقنا****

نفرة

نفرة وسرور **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد والفق علينا منك محبة**  
**ونور **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وهب لنا سرا بالاسرار****  
**سرور **اللهم** صل وسلم على سيدنا محمد الصادق الامين **وصل وسلم على****  
**سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين **وصل وسلم على سيدنا محمد الذي ارسلته****  
**رصة للعالمين **وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين****  
**وعلى الهم وصحبه اجمعين** كلما ذكرك الزكرون وغفل عن ذكرهم الغافلون  
**اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سائر انبيائك **وصل وسلم وبارك**  
**على سيدنا محمد وعلى ملكك واوليائك من اهل ارضك وسماواتك عدد ما كان وعد**  
**ما يكون وعد ما هو كائن في علم الله ابد الابدين ودهر الداهرين واجعلنا بالصلاة**  
**عليهم من الصديقين ائمة العالمين** **حرف الهمزة**

**اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد عدد ما في الارض والسماء **وصل وسلم**  
 وبارك على سيدنا محمد وعلى جميع الملكة والانبياء **وصل وسلم وبارك على سيدنا**  
 محمد وعلى الهم وعلى سائر العلماء والاولياء **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**  
 وعلى الصلاة ثلاثا رُ الاقطار والارحاء **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد**  
 وعلى الهم وحققنا بحقائق الصفات والاسماء **وصل وسلم وبارك على سيدنا**  
 محمدنا وعلى الهم واجعلنا مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين  
 والشهداء **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الصلاة تقيتنا بها نشر**  
 الحاد والاعداء **حرف الياء**

**اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الناطق بالصدق والصدق **وصل وسلم**  
 وبارك على سيدنا محمد افضل من اوق الحكمة وفصل الخطاب **وصل وسلم وبارك على**  
 سيدنا محمد بابا الابواب ولباب اللباب **وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وازل**



عن قلوبنا بنوره ظلمة الجباب **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد والهمنا  
الحكمة والصواب **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واستقنا من لدنك صافي  
الشراب **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وفهمنا اسرار الكتاب **وصل وسلم**  
وبارك على سيدنا محمد واجعلنا بالهداية عليه من الانجباب **وصل وسلم** وبارك  
على سيدنا محمد وادخلنا حضرة القدر من جملة الاحباب **وصل وسلم** وبارك على سيدنا  
محمد وعلى سائر الانبياء والاصفياء والاولياء **حرف الشاء**  
**اللهم صل وسلم وبارك** على سيدنا محمد الذي جاء بالآيات البينات **وصل وسلم**  
وبارك على سيدنا محمد المؤيد بجلال العزات **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد  
القائل انما الاعمال بالنيات **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد السار السرة  
في سائر الكائنات **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وكفروها عنا السيئات **وصل وسلم**  
وبارك على سيدنا محمد وايدنا بالكرامات **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد  
وجعلنا بحبيل الصفات **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وازل من قلوبنا جباب  
الرياسة وجميع الشهوات **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وانعم علينا بتجلى الاسماء  
والصفات **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واغرقنا في عين بحر الوحدة البتة  
في جميع الوجوه **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وابقتنا بك لابنا في جميع اللحظات  
**وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وانشر علينا نعمتك المخصوصة صديقا بهر العناء  
**وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واذقنا لذة تجلى الذات وادمها علينا ما دامت  
الارض والسموات **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى الرواحية وعلى كل من  
صدق برسالته والطف بنا وبآل بيتنا وبسائر المسلمين والسلامة في الحياة  
وبعد المات **حرف الشاء**  
**اللهم صل وسلم وبارك** على سيدنا محمد وادخلنا في سائر البلاء **وصل وسلم** وبارك  
على سيدنا محمد عدد كل قديم وحادث **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد صلاة بعم

نورها جميع الحوادث **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى الرواحية ما صدق  
صادق ونكت نكت **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى الرواحية ما صدق  
شواهد **حرف الجيم**  
**اللهم صل وسلم وبارك** على سيدنا محمد وتوجنا  
محمد النقص من الاسراء والمعراج **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وتوجنا  
من القبول بهج تاج **صل وسلم** عليه وعلى الرواحية المحفة ظلم من الاعوجاج  
**حرف الخاء**  
**اللهم صل وسلم وبارك** على سيدنا محمد زين الملام  
**وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد معدن الجود والسحاب **وصل وسلم** وبارك  
على سيدنا محمد ما تقب الغدق والرواح **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد لما  
اهل حضرة الكرم الفلاح **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واجعلنا بالقدرة  
عليه من اهل الفوز والفلاح **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى الرواحية  
اولى الفضل والرياح **حرف اطاء**  
**اللهم صل وسلم وبارك** على سيدنا محمد الذي به استقامت برازخ **وصل وسلم** وبارك على سيدنا  
محمد عدد كل منوع وناسخ **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعمر قلوبنا  
بالنور الراشح **صل وسلم** عليه وعلى الرواحية الذين هم في محبة كاجبال الراء  
**حرف الدال**  
**اللهم صل وسلم وبارك** على سيدنا محمد اشرف  
واع الياته وهاد **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واسلك بنا سبيل  
الرشاد **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واخضع علينا خلق الرضوان والوداد  
**وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وتوجنا بتاج القبول بين العباد **وصل وسلم**  
وبارك على سيدنا محمد واراف بنا رافة الحبيب بحبيب يوم التصادم **وصل وسلم**  
وبارك على سيدنا محمد وانشر طريقتنا في سائر البلاد **وصل وسلم** وبارك على سيدنا  
محمد وعمر بسواطع انوارها كل من اشتغل بها من كل صاخر وبارك **وصل وسلم** وبارك



على سيدنا محمد وقت شراحت دار الابرار البقي والعتاد **وصل وسلم** وبارك  
على سيدنا محمد واصلي ولادته امة ربنا بالعدو **وصل وسلم** وبارك على سيدنا  
وعلى اهل بيته وذو الفضل والامدار **حرف اللام** اللهم صل وسلم  
وبارك على سيدنا محمد استاذ كل استاذ **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد طراز كل  
طراز **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه واعزنا من كرمنا  
استغاذ **حرف الراء** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
الاسرار **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد مظهر الانوار **وصل وسلم** وبارك على  
سيدنا محمد وما انظم عليه الليل واضاء عليه النهار **وصل وسلم** وبارك  
على سيدنا محمد وقت عذاب النار **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه  
السادة الاخيار **حرف الزاء** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
الذي نشرفت به ارض الحجاز **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد الذي من اتبعه  
فقد فاز **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد واكشف لنا عن اسرار المنع والنجاة  
**وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه المختصين بحسن المقام **حرف**  
**السين** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد طيببنا لا نقاس **وصل**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وابسط لنا الرزق واغثنا عن الناس **وصل**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وظهرنا من الاعداء **وصل وسلم** وبارك على سيدنا  
محمد وعلى اهل بيته واصحابه الذين ازلت عنهم الالباس **حرف الشين**  
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي لم يرض بلين القماش **وصل وسلم**  
وبارك على سيدنا محمد الذي كان من خلقه البشاش **وصل وسلم** وبارك على  
سيدنا محمد الذي تبرا من الفاش **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل  
سيدنا محمد وارزقنا ببركة طيب المعاش **حرف الصاد** اللهم صل وسلم

وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه بالامر بالتقوى والاضلاع **وصل** **24**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه بالصلوة عليه من  
عبادك الخاضعين **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه اولي الترتيب  
والاختصاص **حرف الضاد** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى  
السيدنا محمد الذي كان زهرت ببركة الرضا **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد  
وعلى اهل بيته واصحابه المدينين **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد  
وعلى اهل بيته واصحابه الذين غرسوا في كل الاعراض **وصل وسلم** وبارك على  
سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه الذين غرسوا في كل الاعراض **وصل**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه المطهرة قلوبهم من الامراض **حرف**  
**الطاء** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه الهادين  
الى سواء الخراط **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه الامر  
بالعدل وانهم عن التفرقة الاواط **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل  
سيدنا محمد وسلمنا ببركة من الاخطاط **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد  
وعلى اهل بيته واصحابه الذين ربطوا قلوبهم بحبيته كل الارتباط **حرف الظاء**  
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه وكل محقق لفظ ولفظ  
**وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه وكل موعظ ووعظ  
**وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه الذين انقلبوهم بحبيته  
الخط **حرف العين** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه  
الساطع **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد الذي تفتت حديث الساع **وصل**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي هو كفاير جامع **وصل وسلم** وبارك على سيدنا  
محمد وازل عن قلوبنا البرقع **وصل وسلم** وبارك على سيدنا محمد وعلى اهل بيته واصحابه



الذين كان مجموعهم خير البائع **حرف الغين** اللهم صل وسلم  
وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صاحب الرسالة والبلاغ وصل  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تملأ السموات والارض **حرف الفاء**  
**اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
**وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد النجى عن البزير والاسرف **وصل**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد البحر الحقيقى الذى منه الاغتراف **وصل**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد واسعتا به كل الاسماء **وصل** وسلم  
وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد واصحابه الذين ارشدهم من قبض نوره جميل الارشاد  
**حرف القاف** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد خير خلق  
الله على الاطلاق **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تزيده  
بها عنا الوهم والنفاق **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة  
تدخلنا بها حضرة الاطلاق **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد  
الباين المشيد عند التلاق **حرف الكاف** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا  
محمد وعلى السيدنا محمد ما تحركت الافلاك **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا  
محمد عدد تسبيح الاملاك **حرف اللام** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا  
محمد بطول الابطال **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد معدن الجود والنوال **وصل**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد وازقتنا لذة الوصال **وصل** وسلم  
وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد كلمة الرجال **حرف الميم** اللهم صل وسلم  
وبارك على سيدنا محمد السيد الامام **وصل** وسلم وبارك على السيدنا محمد افضل الرسل  
الكرام عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام على من لا ينال **وصل** وسلم  
وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تنجيها بها من الشك والادها

وصل

وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد واصحابه الائمة الاعلام **حرف النون** 25  
**اللهم** صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد سيد المالكين **وصل**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة تملأ الامكنة والازمان  
**وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد صلاة ترفع بها الامم  
المعرفة والامم **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد الائمة الاعيان  
**حرف الهاء** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد العظم الجاه  
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد واطلعت على امر الال  
الا الله **حرف الواو** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا  
محمد الذى ما نطق عن الهوى **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا  
محمد الذى ما ضل عن الحق وما غوى **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى السيدنا  
سيدنا محمد والبنا بالصلاة عليه لبس التقوى **وصل** وسلم وبارك على  
سيدنا محمد وطهرنا بها من الشكوى والدغوى **وصل** وسلم وبارك على سيدنا  
محمد وعلى السيدنا محمد وكف عنا بها الاسوار والبلوى **وصل** وسلم وبارك  
على سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد والطف بنا ببركاتها فى السر والنجوم  
**حرف اللام الف** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد ذى النعم  
الاعلى والسر الاجلى **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد فى غللا والملا **وصل**  
وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد الملوك **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى  
السيدنا محمد واكشف لنا عن مقامنا له لا والاسجلا **حرف الباء** اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى كل نبي  
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى كل ملك وولى **وصل** وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى كل عالم وتقى وصل وسلم  
سيدنا محمد وعلى السيدنا محمد واصحابه وعلى سائر المؤمنين والمؤمنات الاحياء  
منهم والاموات وتابع بيتنا وبينهم بالخيرات والبركات انك سميع قريب

وبارك على سيدنا محمد وعلى كل نبي  
وبارك على سيدنا محمد وعلى كل عالم وتقى وصل وسلم  
وبارك على سيدنا محمد وعلى كل نبي











صحبتی که خمس سنین و بیست و هفت ساله کثرت مکان رضوانه تعالی علیه السلام  
 من العبد الاقلیلا وغالب لباليه بمشي حول الزاوية والقيط وهو يتلو القرآن الى  
 الجوار ان على السور المحيط على الزاوية فكان يجلس طول الليل في الخلوة ولا ينضم  
 في بيته الا في التادور واران في مرة خستة يده وقال انظر من صنع الناس وكان رجلا  
 معها باو امره كله لا يكاد تجده في ليل او نهار في غير علم صاحب اما تاجر السواني  
 بيده واما تاجر النواصير واما يعزق حور الحور واما يشد القواريد كما يقتل الطونس  
 واما يدريس واما يطن واما ينقي الطحين من البخر والطين واما يلقي واما يضرب  
 طله باو اما يكب ترا باو اما يقلم النخل واما يقرص العجين اقام عنده الفقهاء الصغار  
 واستغفروا به واستخف منهم جماعة واذن لهم بالتسليم في ممر من الشيخ  
 حسن ابركسي الشيخ محمد الخانقوي والشيخ كريم الدين ابن الزيات وهو الذي اوصى  
 طريقة شيخه بعده وزاوية الى الشيخ دمر داش عامرة بالسماط والفقراء ليس  
 في ممر زاوية ياكل فقرا واما حلالا الا زاوية لان وقفا من على الشيخ بيده لانه  
 لا حد فيه على الفقراء ولا رفا فيه ولا سمة بل على عار فبانه تعالى وهذا اقل ان  
 يقع الشيخ في عصر من الاعصار انما ياكل فقرا زاوية ذلك الشيخ من اوقاف الناس  
 من الولاة وغيرهم وكان رضوانه تعالی علیه السلام اذا غلب عليه الحال ياكل نحو الادب  
 من الارز المفلفل وعلم له مرة الامير اقردي الدواد السماط وارسل للشيخ  
 يقول له اني انت بجميع اصحابك فلم يأت الشيخ معه باحد فجلس على الصماط ذكره  
 انه كان يفتي ضمانة نقس فقال الامير اما تنتظر والجماعة فقال الشيخ انا  
 اسد عنهم فصار ياكل من الانا ويلمح حتى كد كلاما وقال لم اشبع فانه  
 بكسيسة وبقية الطعام الذي غرزه على اسم الغر والعيان فاكله فاستغفر  
 الامير للشيخ فقيل للشيخ كيف اكلتم ذلك كله فقال رأيت شبهات فحفت

التخل

بطلا ثقة من الجمن فاكلوه وحسبوا الفروا منه كثر رضوانه تعالی علیه السلام ودفن براوية رضوانه  
 الله تعالی عنه ورحمة واسعة **قلت** اما سيدنا احمد بن عتبة القرني هو شاذلي الطريقة  
 شيخ الشيخ زروق قدس الله سرها وسبق في سنده في باب الزاوية المعجزة ان  
 الله تعالی واما سيدنا دهر عمر الروشن هو خلو في الطريقة احد علماء سيدنا محمد بن ابي  
 صاحب ورد السناد وهو الذي حصل مراده على يده وكل سلكه كبريائه وكان منيب  
 اليه **وان اخذت هذه الطريقة من طريق الشيخ على البيومي قدس سره** وهو في  
 بالسند ايضا الى الامام الشيرازي وهو عن الشيخ حسن ابركسي **ح** بالسند ايضا  
 الى الشيخ محمود هداي عن الشيخ كريم الدين الخانقوي وهو عن الشيخ دمر داش  
 المحمدي قدس سره اسرارهم فهداه رسالة الشيخ سيدنا على البيومي في بيان سلك  
 هذه الطريقة **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين والحمد لله  
 المتقين ولا عذر ان الاعلى الظالمين وافضل الصلوة وائم التسليم على سيدنا  
 محمد وارضاه جميعا **وبعد** فيقول الفقير الاربعة على البيومي الشافعي مذهبها  
 الكردى محلا الدمرداشي طريقة فاني بحمد الله اخذت على السيد حسين وهو  
 اخذ عن سيد محمد بن عبد الرصيم وهو اخذ عن جده وهو اخذ عن الشيخ عبد الرصيم  
 وهو اخذ عن سيد محمد وهو اخذ عن سيد حسن وهو اخذ عن سيد محمد  
 دمر داش الكبير المحمدي وهو اخذ عن سيد عمر الروشن وهو اخذ عن سيد  
 يحيى الشرواني وهو اخذ عن الشيخ صدر الدين الخيافي وهو اخذ عن الحاج  
 عز الدين وهو اخذ عن مير **خ** وهو اخذ عن الشيخ عمر الخانقوي وهو اخذ  
 عن اخي محمد وهو اخذ عن الشيخ ابراهيم ازاهد الكيلاني وهو اخذ عن سيد  
 جمال الدين التيريزي وهو اخذ عن سيد ركن الدين وهو اخذ عن سيد  
 قطيب الدين الابهرى وهو اخذ عن القاضي عمر الباكوري وهو اخذ عن سيد

1. وهاهنا بسند ايضا الى  
 الشيخ ابي البقا حسن بن  
 علي ابراهيم الكلي عن الشيخ  
 عن ابي رافع باه سندر محفوظ  
 بن عبد القادر الخانقوي  
 عن ابي مآك الفرد الكاسل  
 سندر محمد الدمرداشي  
 عن والده الشيخ حسن  
 ابركسي المتوفى **ح**  
 ح دار وهاهنا

وهو اخذ عن سيد شهاب  
 الدين الشيرازي



ابو النجيب السهروردي وهو اخذ عن سيد محمد الصديقي وهو اخذ عن  
 سيد محمد الدينوري وهو اخذ عن سيد محمد والد دينوري وهو اخذ عن  
 سيد ابى القاسم الجنبه وهو اخذ عن سيد سر السقطي وهو اخذ عن  
 سيد معروف الكرخي وهو اخذ عن سيد داود الطائي وهو اخذ عن سيد  
 حبيب العجمي وهو اخذ عن سيد حسن البصري وهو اخذ عن سيد نافع رضي الله عنه  
 وعن كل الصحابة اجمعين وهو اخذ عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اخذ  
 عن سيدنا جبرائيل وهو اخذ عن الله تعالى **فاما** الفصل سنده بهذه السلسلة  
 جمعا بعض ما يتعلق بفضلهما وشرهما **اعلم** ايها الصادق في الايمان المؤمن  
 بالغيب ان هذه السلسلة اقرب الطرق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى  
 الله تعالى فاذا اتصل سندهك ايها الربوب بهذه السلسلة فاحمد الله على ذلك  
 والزم على الورد الذي يقال مسا وصبا حاله لا يفي عن غيره من اضرابه وغيرها  
 ويحصل المشغل به جميع المقاصد ان اخلص لان الجمع جميع ما اترل من الكتب  
 والصحف في الفاتحة **وقال** صلى الله عليه وسلم لو كانت في التوراة لما هو د  
 قوم موسى ولو كانت في الانجيل لما تنفر قوم عيسى ولو كانت في الزبور لما مسخ  
 قوم داود وايما قرأها مؤمن اعطاه الله من الاجر كما قرأ القرآن كله وكانما  
 قصد على كل مؤمن ومؤمنة وهو سبع ايات وابواب جهنم سبعة من قرأها  
 اغلقت عنه ابوابها السبعة وجار جلا الى الشعي فشكى اليه وجمع الخافعة  
 فقال عليك باس القرآن فقرأها عليه فشفي ورفق بها ابو سعيد له  
 المعرب فشفي الملدوخ وورد في اخر الفاتحة لما قرئت له وروى انه عليه الصلاة  
 والسلام وفي باذرعات سبع قوافل ليهود بنى قريظة والنضير فيها انواع  
 البر والطيب والجواهر وسائر الامتعة فقال المسلمون لو كانت هذه الاموال

هذا هو  
 السند  
 الذي  
 اخذ  
 عنه  
 السيد  
 محمد  
 الدينوري

ان لنقد يتا بها ولا تنقصها في سبيل الله فقال ام بعد اعطيتكم سبع ايات هي  
 خير من هذه القوافل السبع **وعن علي** قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قال الحمد لله رب العالمين اربع مرات ثم قال الحاشية ناداه ملك من حيث  
 لا يسمع صوته ان الله قد اقبل عليك فاسئل ما شئت وقال صلى الله عليه وسلم  
 من اتى منزله فقرا سورة الحمد وسورة الاخلاص نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته  
**وفي صحيح مسلم** عن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء وفتح اليوم لم يفتح قط  
 الا اليوم فترال منه ملك فقال هذا ملك ترال الا الارض ولم يترال قط الا اليوم فترال  
 البشر بنورين او يسترها لم يوترها بنى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة  
 من ترالجره منها الا اعطيت **روى** عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاتحة الكتاب شفا بين السم قال صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب شفاء  
 من كل داء وقال صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تقدر ثلثي القرآن وقال  
 صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب انزلت من كثر تحت العرش وقال صلى الله وسلم  
 فاتحة الكتاب واية الكرسي لا يقرأها عبد في دار فليسير في ذلك اليوم عين الله  
 اليه ومن قال صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب بخير مما لا يخفى شئ من القرآن ولو ان  
 فاتحة الكتاب جعلت في كفا الميزان وجعل القرآن في كفة اخرى افضلت فاتحة  
 الكتاب على القرآن سبع مرات وهي مشتملة على ثلاثة علوم الاول اسرار الدين وهو ما  
 لا يملك يوم الدين والثاني في علم الفروع وهو اياك نعبد واياك نستعين الثالث  
 علم التصوف وهو اهدانا الصراط المستقيم لئلا نضل بها وفي النعت معرفة النبوات  
 وفي مالك معرفة الميعاد وفيها علوم كثيرة لا يحصى الا الله تعالى **قال** ابن ابي عمير اذا  
 قرأت الفاتحة فصل بسم الرحمن الرحيم بالحمد لله في نفسه واحد من غير قطع فاني



اقول بآية العظيم لقد حدثني ابو الحسن عن ابي الفتح الكفاري الطيب  
 بحديثه الموصلة سنة احدى وسثمائة قال بآية العظيم لقد سمعت المبارك  
 بن احمد المقرئ <sup>النفسي</sup> يقول بآية العظيم لقد سمعت من افظ الى بكر  
 الفضل بن محمد الكاتب له روى قال بآية العظيم لقد حدثني ابو بكر الشاشي  
 من افظه وقال بآية العظيم لقد حدثني عبدة المعروف بابي عمر السرخسي  
 وقال بآية العظيم لقد حدثني محمد بن الفضل الفقيه وقال بآية العظيم لقد حدثني  
 محمد بن علي بن يحيى الوراق الزاهد وقال بآية العظيم لقد حدثني محمد بن  
 الحسن العلوي الفرزدق وقال بآية العظيم لقد حدثني موسى بن عيسى  
 وقال بآية العظيم لقد حدثني ابو بكر المراجع وقال بآية العظيم لقد حدثنا  
 عماد بن موسى البرمكي وقال بآية العظيم لقد حدثني الحسن بن مالك وقال  
 بآية العظيم لقد حدثني المصطفى وقال بآية العظيم لقد حدثني جبريل وقال  
 بآية العظيم لقد حدثني اسرافيل قال قال الله يا اسرافيل وعزقي وجعلك  
 وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم منصفه بفتح الكايم مرة  
 واحدة اشهد والي قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات  
 ولا امرق لسانه بالنار واجره من عذاب البحر وعذاب النار والفرخ الاكبر  
 ويلقاني قبل الانبياء والاولياء وخلق الله ملكا تحت العرش رأسه كسر <sup>الاسنان</sup>  
 له سبعون الف جناح كل جناح امه من الملكة على هذه اليمين سورة الا  
 وعلى اليمين شهد الله الالية وعلى يمينه الفاتحة وبين يديه سبعون الف  
 صف من الملكة يقرون الفاتحة من جهته فاذا قالوا اياك نعبدك ونستعين  
 فستعين فسيجدوا فيقول الله ارفعوا رءسكم ففقد رخصت عنكم فيقولون  
 ربنا فارض عننا و الفاتحة من امه محمد فيقول اشهد والي قد رضيت

عنهم وفيها منة عشر مائة ايمان فاذا قرأها العبد خربت اليمامات 30  
 كما الطيور فتعلق بالعرش على الحلة فيقولون ربنا ما هذا فيقول ثواب  
 سورة قرأ عبد الله فيقول اليمامات ربنا ما هذا من واهي فيقول انظروا  
 الى ربوتهم وكلهم تحت اشرسيات فيقولون ربنا زدنا فيقول عشرين فيقولون  
 زدنا فيزيدهم ثلاثا وعشرين لكلهم واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقد ورد في فضلها احاديث كثيرة منها ما ورد عن ابن مسعود عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الحنسي عن اسرافيل  
 من صلى عليك يا محمد في يوم وليلة ما في مرة صليت عليه الف صلاة وفتح  
 الله له الف حاجة اسر بها العتق من النار **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى  
 على عتراتي من اول النهار وعتراتي من اخره نالت شفاعتي يوم القيامة  
**وقال** صلى الله عليه وسلم انما في جبريل فقال يا محمد قد جئت بك بشارة  
 لم ات بها احد قبلك وهي ان الله تعالى يقول من صلى عليك من امته  
 ثلاث مرات غفر الله له ان كان قاتلا قاتلا قبل ان يقع وان كان قاتلا قبل  
 ان يقوم فعند ما حضر صلى الله عليه وسلم ساجدا شكر الله تعالى **ورد في الاستغفار**  
 عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين ومن استغفر  
 الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين **وقال** صلى الله عليه وسلم  
 اني لا استغفر الله واثوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري  
 عن ابى هريرة وفي رواية مائة مرة عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار عن ابن  
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكثر من الاستغفار



جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزق من حيث  
لا يحتسب **واما الكثرة الشرفة** فقد ورد فيها احاديث كثيرة ما روى  
البخاري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعد  
الناس سر شفا عتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قلبه  
**وعن ابى سعيد الخدري** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله  
الا الله مخلصا دخل الجنة **وعن علي رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حدثني جبريل فقال يقول الله لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني  
امن من عند ابى فمن ادرك ذلك فجميع حواسه الى قلبه ويجزى في قوله كل جارية  
وينطق بلسانه عن جميع ذاته حتى ياخذ كل عضو منه قطعة **وقال صلى الله عليه**  
**وسلم** حبسوا الله لا عباد يحجبكم الله ان ذكرهم لا لايه عليهم ليجبوا في شكره  
فيضا عف مزية عليهم لانكم ان فعلتم ذلك احبكم **وقال صلى الله عليه وسلم**  
انه في بر صبر الى الميزان ويؤاني بسعة وتعين سجلا كل منهما من البصر فيها  
خطاياها وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج بطاقة قدر الاثمة فيها شدة  
ان لا اله الا الله محمد رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فتخرج بخطاياها وذنوبه  
**وقال صلى الله عليه وسلم** من دخل القبر بلا اله الا الله خلصه الله من النار **وروي**  
انه صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا ولا  
صلى الله عليه وسلم ان الله مرم على النار من قال لا اله الا الله ينبغي  
بذلك وجه الله فيبقي للعاقلة ان يجبهه في ذكر الله فان الاعراض عنه يوشى  
على الرزق ويضيق المعيشة **وعن ابن مسعود** قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الغابرين **وقال**  
**صلى الله عليه وسلم** ذكر الله خاليا كميابة رزة الا الكفار من بين الضم

31 خاليا **وقال صلى الله عليه وسلم** ذكر الله فانه عون لك على ما تطلبه وروي  
الشيخان وغيرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم  
بجرا عما لكم وازكاهما عند ملككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب  
والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا عنقه ويضربوا عنقه فكم  
قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله **وقال صلى الله عليه وسلم** مثل الذي يذكر الله  
والذي لا يذكر الله مثل الحى والميت **وقال صلى الله عليه وسلم** ان لكل شئ  
صعالة وان صفالة القلوب ذكر الله **وقال صلى الله عليه وسلم** يقول الله عز وجل  
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني **وفي رواية** انا مع عبدي اذا ذكرني  
وعزيت بي شفاعته **وقال صلى الله عليه وسلم** ما من قوم اجتمعوا يذكر الله تعالى  
لا يريدون بذلك الا وجه الله ففاداهم من السماء ان قوموا مغفور لكم قديرت  
سيئاتكم حسنا **وقال صلى الله عليه وسلم** خير الاصحاح صاحب اذا ذكرت  
الله اعانك واذا نسيت ذكره فاذا علمت ذلك فبشرط في حقك ان تترك  
كل شغل وعائق وان توجه الى الله تعالى بصدق وعزم وحمية والفتا حاسوا  
بان لا ترى غيره لا تورد في اجزى الاله اين ارم خلقك لنفسى وخلقك كل شئ  
لك فحقى عليك لا تشغل بما خلقتك لك عما خلقتك له وفي اثر اخر خلقك  
لنفسى فلا تلعب بكفالت برزقك فلا تنقب فان صحبت مرتبة الافتقار الى  
الله تعالى صحبت العتابة لانها لا يغترقان لان الجنة العارف مولاه وذكره في صباه  
ومساه وهو له والنفع لان العبد اذا علم انه مخلوق وان كل مخلوق فان  
مشهد يبيصوره انه فان وفناء الفناء ان لا ترى فتاك لان الفناء لا ينفذ  
الافعال كقوله لهم لا فاعل الا الله وفناء في الصفات كقوله لهم لا محي الا الله وفناء في  
الذات كقوله لهم لا موجد الا الله فمن شهد خلقا لا فاعل لهم فقد فاز ومن شهدهم



لا حياة لهم فقد حازو من شهدهم عين العدم فقد وصل فمن  
عرف نفسه عرف ربه ومن عرف ربه جمل نفسه فغنى الجزاء فكم ينفع  
او فكم يربيه اذ من الذنوب عندهم ان ترى لك وجودا مع الله تعالى لا ينفع  
به ذنب لان الصديقين شهدوا الاشياء بالله والصالحين شهدوا  
الاشياء بالاشياء فاليقين ضر وجك عن حوكك وقوتك ووجودك  
شهود قوته تعالى ووجوده لان اقبال القلب على الله حسنة لا يضره  
سيئة والاعراض عنه سيئة لا تنفع معه حسنة واخذ من الفكرة  
والوسواس بجس نفسك في الذكر واستحضار الهادي صلى الله عليه  
وسلم عن اليقين لان الامدادات كلها منه فلا يصل احد الى الله تعالى والى  
مقصوده الا بحبته وملاحظته ومتابعة ما جاء به على حسب الاستطاعة  
لان ذلك سبب لمحبة الله قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحبيبكم الله ويجعل الشيخ عن ابي ابي رانه مساعد لك في السير وكل ما تراه  
اعرضه عليه واخبر ولازم الفل والوضوء والتوبة من الكبر والعجب والحد  
والرياء عليك بالصفا والصدق والكرم وكنان السر وحب النصيحة وكر  
فضل شيخك على ابويك والزم الاب معه ومع الفقرا ترقى وترى فمن جال  
هذه الطائفة ولم يتأدب معهم سلب الله منه نور الايمان لان عدم احترام  
الاوليا بسبب لغت الله ومنازعته في شئ يتحققون به في انفسهم  
يوجب سوء الخاتمة لان الله يفضي بغضب لغضبهم لان الجزاء في الاعتقاد لانه  
صفة والشكر في الانكار لانه حرمان وهو اصل النفاق فما للعاقل  
الا التسليم لهم والافاقة وفاتهم وصرم فم ايدهم فاذا رأيت الفقير فلا  
تبدأ بالعلم وابدأ بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يونس لان العلم

32 لا يحصل الا باقتداهم واضرارهم وان تعامل اخوانك بما تحب ان يعاملوك  
به وترجو لهم من الخير مثل ما ترجوه لنفسك وترجو لهم قبول التوبة من الذنوب  
ولو فعلوا ما فعلوا ما ترجوه لنفسك اذا وقعت فيها واذا رايت احدا من  
اخوانك على معصية فاستره لم يكن متجاهرا بها وكن اولى به من نفسه كما كان  
صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم وان لم تر شيئا وبلغك ذلك عنه  
فكذب بالناقل ولا تصف بعضكم عن بعض لانه ينبغي للفقير ان لا يجد على فيه  
كل ما في حال غبطة لان الفقير شانه التسليم والزلة والانكار والتواضع  
فمن رأى اخا على اخوانه حصار الوجوه وكله يلغنه ومن رأى لنفسه دون اخوانه  
حصار الوجوه وكله يبره وانظر باخي كيف وقع لا بليس لما رأى نفسه على ادم فمن  
لم يرد بعلمه وعمله احقار اوله تواضعا خلقه فهو بالكل مع الهالكين  
قامت نفسك بالجاهدة وعليك بتقليل الاكل والنوم والكلام  
وقصر لامل وفراغ القلب من محبة الدنيا وما بها كل ما اشتغلك عن ربك  
ومخالفة الشيطان لانه يدعو الى الضلالة والنفس تطلب محظوظات النوار  
من الحق فاذا اروت اخلاص من ذلك فقل يا غياث المستغيثين  
اغثنى لانه ما طلب العبد مثل الاضطراد وهو اخص واصناف العبودية  
وتكون بمنزلة الغريق او الضال في النية الاقرب لا ترى لحياتك الاموالك  
ولا ترجو لنبيتك احدا سواه واستغن وتوسل بالنبي صلى الله عليه  
وسلم لانه المعرب لا سر اذ ذات الله والاسرار منه ظهرت فكل قلب  
وروح احبه من جميع الخلق يتلغى بالمحبة على حبه فكان امر الارواح  
كلها وسيدتها واجتمعت على محبة اجتماع النحل على بعد بلادها وملك  
الارواح الجاهل بها الداعي الى التوحيد في الاولية لجميع الارواح وفي



كل زمان اذ لا يستل شي الابواسطة روصه صلى الله عليه وسلم لان  
منه يستمد جميع العوالم فيجب على الانسان ان يكون غائبا في محبة متزهكا  
في ذاته حتى يبرز ذلك بروحه وينطبع انطباعا لا يمكنه الانفكاك عنه  
ويشتبك فيها اشتباك الحياة بالحي فتكون حقيقة محمدية فاذا وصلت  
الى هذه المقام وصلت الى حضور مع ربك بطلبك او روصك او سر ككل  
بحسب حاله فيكون شاهدا للذات حتى لا يدرك شي الا بها فيكون فعلا  
بانه وشغله لله وهمته الله فينبغي العبد ان ساعده التوفيق عن شهود  
فعلة بشهود فعل مشهوده ويغيب عن شهود وصفه بشهود وهو  
معبوده ويغيب عن شهود ذاته بشهود ذات معبوده ويكون المحض العبودية  
وعلاوة ذلك ان يطلع الله على قلبك وانت لا تريد من الدنيا والاخرة  
غيره ولم يكن لك شعور بشي من الاغيار المجبوبة من المقامات والاحوال ولا  
تطلب منه الوصول بشي لانه ان اراد وصلك فلا تترك شي من ذلك ولا  
تعتمد عليه وفر من كل شي الى ربك لان الافتقار والغاية مقترنان فكل  
شي يتعلق به العبد محبة عن الذات لان كل مدح محبوب بدعواه عن شهود  
الحق فان من احب شيئا كان له عبدا وهو لا يجب ان تكون لغيره عبدا فان  
ركنت الى العلم تتبعناه عليك وان ركنت الى العمل رددناه عليك  
وان ركنت الى الخلق وكلنا كايهم فاي حيلة لك واي قوة لك فارضنا  
لك ربا حتى نرضاك لنا عبدا ولا تطلب على نفسك عوضا لانه المنفرد بخلق  
الاعمال واخر اعمالا كيف يطلب العبد اجزا على عمل لا مدخل فيه على الحقيقة  
فاطلب مبرات فضله والعفو عنها والصبر عن تقصيرها لانك مطالب  
بالصدق فيها فاذا علمت خيرا فقلت بفضلها واحسانه شكر الله لك

ذلك وان قلت انا فعلته اعرض الله عنك وان سالت وقلت  
يا رب انت قدرت فضيت وانت حكمت غضب المولى عليك وان  
قلت ان ظلمت وانا اسأت وانا جهرت اقبل المولى عليك لادبك مع  
ربك ولا تمنى ما اعطاه الله لغيرك من الامور الدنيوية كالمال والجاه  
فانه يؤدي الى التجاسد والتباغض وعدم الرضى بما قسم الله لان غنى  
ما لم يقدر لك معارضة حكمه القدر وتغنى ما قدر لك يكسب بطلانه  
وتضييع حفظه وتغنى ما قدر لك بغير كسب ضايع لا محالة وذلك داخل في قوله  
صلى الله عليه وسلم لابن عباس في الحديث واعلم ان الامة لو اجتمعت  
على ان ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي قد كتبه الله لك وان اجتمعوا  
على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك رفعت  
الاقلام وجفت الصحف فاذا هذا كذا الله لذلك واذا عنت له وصدت  
به كان سببا لكل خير في الدنيا والاخرة فعن زيد بن ثابت عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من كانت همته الاخرة جمع الله شمله وجعل  
غناه في قلبه واثمة الدنيا وهي راغمة ومن كانت همته الدنيا فرق  
الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له فلا تقر  
على الله في كل ما يرد عليك خيرا كان او لقا لانه رصم بك ومنعطف  
عليك وناظر اليك والسبب الموصل الى هذه الخلوة لان خير الدنيا  
والاخرة في الخلوة عن الناس لانه صلى الله عليه وسلم خفي في حراصته جاهد  
وهي على قسامين خلوة المرادين بالاجساد وعن مخالطة الاغيار وخلق  
المحققين بالقلم عن الاكوان فمن دخلها بشروطها نال ثباته وثبات  
له الغطاء والمحجب فعليك بها في سبب العادة الدنيوية والاخرية



ويقصد بها التقرب امتثالاً لله مع فراغ القلب والانقطاع عن  
الخلق بان يغلو عن غيره وعن نفسه بره فيصير قلبه محلاً لوارثته  
علوم الغيب وقالبه ممد بها لثمة مكنونها واكل الخلوة ثلاثاً ايام ثم  
ثلاثاً في كل مثل من التكفير والتطهير والتسوية وتوسل بسيد محمد  
دمر دشن فانه حصن ثابت شديد فعنه لا تحيد فشر وطها عشر ون الأول  
ان يعود نفسه تقليل الاكل والشرب قبل الدخول الثاني ان يكون باذن  
الشيخ الثالث ان يقصد بالدخول كف لا ذي الرابع ان يدخل متعوذاً  
مبسملاً الخامس دخول الشيخ وصلاة ركعتين والدعاء للمريد بالرشد  
ويحرفه فيقول فيها بعد صلاة ركعتين آس ان يعتقد ان الله ليس  
كمثل شيء آس ان لا يعلق الهمه بكرامه تحصل الثامن ترك الاستقاء  
التاسع ملاحظة معنى الذكر العاشر الصوم واذ اناته الزاد يأكل بعلة  
الحاد عشر ظلام الخلوة الثاني عشر الوضوء فوراً الثالث عشر الصمت  
الا عن ذكر الله الرابع عشر ان تكون بعيدة بحيث لم يسمع كلام اخلق  
التي مسع شرم اخروج الالوضوء والصلاة وقضا الحاجة آس  
عشر محافظة على صلاة الجماعة والتوسط في المطعم والمشرب آس عشر  
ان لا يشرب الماء الا من رجا الثامن عشر لا ينام مجنبه التاسع عشر في الخطم والوزن  
خلق اليك وكنم رؤيته ولا يقصرها الا على شئ ولا يزيد ولا ينقص ولا يطيب  
لها تاويل ولا يفرج ولا يحزن ويلزم على الذكر دائماً بهمة وحضور ولا ينظر  
مدة الخروج والشيخ لا ينقل المريد من دائرة من الدوائر مع اسمها الا اذا استخفى  
اولها الدائرة النفية وذكرها غير مسموع بالحرق والصوت بل هو مسموع  
بالحس والحركة في الباطن والدخول فيها باسم الاول وهو لا اله الا الله ثانيها

الدائرة القلبية وذكرها ملاحظة في ضميره من جلال وجمال والدخول  
فيها بالاسم الاول المتقدم والثاني وهو الله والثالث وهو هو ثالثها  
الدائرة الروحية وذكرها ملاحظة انوار تجليات الصفات والدخول فيها  
بالاسم الرابع وهو حق والخامس وهو حي رابعها السر وذكرها المراقبة  
لمكاشفات الاسرار الالهية والدخول فيها بالاسم السادس وهو قويم  
والاسم السابع وهو قهار والخامسة سر السر وذكرها الغيبة عن الحضور  
في المذكور والدخول فيها بالاسم الثامن وهو وهاب والتاسع وهو قويم  
السادسة الخفا وذكرها معانية انوار جمال الذات الاصلية والدخول فيها  
بالاسم العاشر وهو واحد آس بعثه خفا الخفا وذكرها النظر الى حقيقة  
حق اليقين والدخول فيها بالاسم الحادي عشر وهو واحد والثاني عشر وهو  
حمد ينقل الهمه عليه الى مقامات العلاء ان كان باطنه قابلاً بشرط ان لا يعلق  
همته بغيره وان يكون متذلاً بين يديه متأديلاً مثل الوالد ولا تؤخذ الطريق  
من مدعى توأم مكمل للكلام قوله فخالف لفعله ولا من يعطى الحق لغير اهله  
ولا من يؤثر الدنيا على الآخرة ولا من يريد الفخر والرياسة ولا من يزين ظاهراً  
بالمبليس قار كالباطن ولا من يعرض عن الفقر والغنا ويقدم الاغنياء وذلك  
من هو النفس المذموم لانه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث نجيات ثلاث  
مهلكات فالنجيات خشية الله في السر والعلاية والحكم بالعدل في الرضى  
والغضب والاقتصاد في الفقر والغنا والمهلكات شح مطاع وهوى متبع  
واجباب المرأية رواء البزار عن انس وقال صلى الله عليه وسلم ماتحت  
ظل السماء من لا يعبد من دون الله اعظم عند الله من هوى متبع رواء الطبراني  
عن ابي امامة وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه متبعاً



لما جيت به فمن غلب هواه المذموم على عقله افتضح وان علا عقله على هواه  
نجا فاتبع ارباب المرادة هذه الطريقة بالاخلاص المحبة لتعود عليك بركة فمن  
لم يضر في طريقهم فهو غير معدود منهم ولا يجيبه احد اذ امر كل المسلم  
اذا ورد في اخذ بيت من تشبه بيقوم فهو منهم وانظر يا اخي كيف عادت بركة  
اهل الكهف على كلهم لما تبعهم بدخول الجنة وذكره في القرآن العظيم  
فكف عن عاش عمره وهو تابع لهؤلاء القوم واهم تابعون لبيد الاولين والآخرين  
وقد قال صلى الله عليه وسلم من حب قوما حشر معهم فلذلك احمده والمنته على اتباعهم  
ونال الله ان يتم ذلك بحسن الخاتمة والموت على ذلك فمن امن بالله على وكرمه  
وبركه اتباعهم اني رايت الشيخ دمر دأش في السماء وقال لا تخف في الدنيا  
ولا في الآخرة وكنت اري النبي صلى الله عليه وسلم في الخلوة في المولد فقال في  
بعض السنين لا تخف في الدنيا ولا في الآخرة ورأيت يقول للمباي بكر رضوانه  
عنه السعي بنا نطرح على زاوية الشيخ دمر دأش وجاهتي دخلا في الخلوة وقفا  
عندي وانا اقول الله الله وحصل لي في الخلوة وهم في رؤية النبي صلى الله عليه  
وسلم فرايت الشيخ الكبير يقول عند حركي مريدك الا النبي صلى الله عليه وسلم  
فهو حاضر عندي ورأيت في خلوة الكردي بين اليقظة والنوم وانا جالس  
فانتبهت فرأيت النور قد ملأ المحل فخرجت منها فانا فاشني بعض من كان  
في المحل فوقف عند الشيخ ولم اقدر على العود الى الخلوة من الهيبه الا  
الليل وبسم في وجهي مرة واعطاني خاتما وقال لي والذي نفسي بيده  
في غد فيظهر ما كان مني ويظهر ما كان منك واخذني الشيخ الكردي وادخلني  
الى مكة المشرفة ورايت اعيانا ودخلت على سيد احمد ابني فراج وعنده النبي  
صلى الله عليه وسلم فحكم في وانا استقيت بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان

سبب ذلك التردد في نزول مولده فاذا شئ الله بعد ذلك ببركة النبي  
صلى الله عليه وسلم وكان قبل ذلك البسني بيده الذي الاحمر مرتين مرة  
في بركة الحج ومرة في مقامه داخل الضريح وقال لي اذهب الى الكردي ورايت نفسي  
خارج المدينة وقلت لا ادخل حتى اعلم رضاه عنى والقبول فارسل الي اناسنا  
بمروحة بروح على ويقول القبول حاصل وقد قال صلى الله عليه وسلم من رأى  
في المنام فقد رأى حقا فان الشيطان لا يتمثل لي ومن رأى ابا بكر في المنام فقد  
راه فان الشيطان لا يتمثل به رواه الخطيب والديلمي عن حذيفة وعنه عليه  
الصلاة والسلام من راني في المنام فانه لا يدخل النار رواه ابن عساكر واوقفتني  
الله بين يديه وقال لي انعرض على حكم الربوبية فاستيقظت وانا اجد  
ان ذلك ولم اعرف السبب ومن وقف بقبري وشال الله حاجته قضائها  
الله لبيته وكرمه وازال الله كبريه وغفمه وذلك بعد تصحيح الفية واليقين ورأيت  
صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان ليلة الاثنين سنة سبع وخمسين في الطبقة  
التي يجنب الرواق وهو مسج في الشئ فعبت خلفه وقلت لا تقوتني يا رسول  
الله فوقف في فضاء واسع قادر كته ووقفت بجنبه وقلت لمن كان حاضر انظر  
لما الجنة الشريفة وعد ما فيها من الشجر البيض وفي هذا القدر كفاية لمن كان  
له قلب في السمع وهو شهيد فاجتهد ايها الناظر في هذه الرسالة فانها  
تكفيك عن جميع الكتب فقد جمعت فيها بفضل الله تعالى ما تحوى عليه كبار الرواين  
وهذا كله من باب النصيحة لقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا  
لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقال  
صلى الله عليه وسلم من نعت عن مؤمن كرية من كرب الدنيا لنفسه عنة  
كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة



ومن ستر مسرته الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان  
العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا  
الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويذرون  
سجدة بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفرتهم الملائكة  
وذكرهم الله فممن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه فاذا خطر لك  
خاطر فان وافق الشرع فهو خير والا فهو شر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الیوم الدين والحمد لله رب العالمين  
اخلقني قدس سره اعلم ان اول ما يعتنى به الله لك البصر ذكرا  
تلقته عن مشايخي بما تأكد الموافقة عليه وترك الاحتال عن مالا ينبغي  
ذكرهم في هذه الرسالة اللطيفة فلذلك احببت ان اجمع فيها شيئا  
من الاسماء والاذكار مع توجهاتهم حسب الطاقة والاجتهاد ليكون ذلك  
تبصرة وذكرى لكل عبد مني لا سم الاول **لا اله الا الله** تقول في عشرة  
ثم تقرأ ثلاثا توجه وجهك للصغير الذي اظهر على ظاهري سلطان لا اله الا الله  
وحقق باطني بحقايق لا اله الا الله واستغفر فيك سرى باخاطة لا اله الا  
الله واحفظني اللهم بك في مرتبة وجودك بشهودك حتى لا اشهد الا  
انت يا لا اله الا الله بسر لا اله الا الله الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى  
وبكر الاسم **عيب** ثم تقرأ ثلاثا توجه وجهك للصغير **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى  
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم سيد سلطان الحق وجهك لوجه  
الحق الحق القيوم الغني المطلق حيط النفي بالاثبات وعم الكل بظل الاسماء  
والصفات اغرق بوحدة الجمع واقام في وتره الذاتي وشامع الشفع في  
الرفع فظهر الاول عين الاخر والباطن حقيقة الظاهر ابرني سلطان وجهك

وهذه توجه الاسماء  
للعارف بالله الشيخ محمد  
التمداش المحمدي

36  
الذاتي كالك في عين لا عائن العين بالعين واطالع بكما لك طالع  
الافقين فاقرأ السورة بالسورة بل شهد الصورة بالصورة  
في وحدة محاط طباق وما توفيق الابانة فلا اري سواك ان ينسني هويتا  
في انقطاع دودة وان مردنا الى الله فلا يقتضي من ذاته وجودا ولا  
عدم ما كيف يسمى سواه جل بل هو الله فاشهدك شهادة شهادته  
الحق في مشهد فانيما تولوا فتم وجه الله ليبرم به حكم شهد الله  
انه لا اله الا هو والملائكة وادلو العلم قائما بالقط لا اله الا هو العزيز  
الحكيم فانت انت هو الشيء الذي هو كل شيء وما الشيء بل تقين  
مقتضاك فشيء الشيء وحقيقة الحقايق ليس سوى قيومية  
ولان وعنه جل كنهه علاك بل انت عين عيني بمقتضى النفس  
بالنفس والعين بالعين والاسم بالاسم والوصف بالوصف و  
الكشف بالكشف ظهري كمال جلال بحكمة ان احكم الاله تلك  
ايا الله ولا حول ولا قوة الا بالله فتنا ديك عني بندي اياك جهلا  
بدحياء اهلاه وامه ياه من اياك الان في اياك وترامني كمال وجه  
محيان لتراكن لك فاراك يا جامع يا واسع يا محيط يا الله يا قيوم  
يا لا اله الا الله **الاسم الله** الله يذكرك الاسم **عيب** ثم يقرأ **الله** يعظمتك  
وجلالك ارزقني حبك يا الله آه الذي بعظمتك وجلالك وسجدة  
وجهرتك اجعل قلب عبدك الضعيف مظهر لذكائك يا ودود يا نوراني  
يا رحمن يا الله ثم يقرأ **الاسم عيب** ويقرأ ثلاثا **التوجه الكبير** قل اللهم  
مالك الملك توفني الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من  
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير توجه الليل

توجه الصغير



في النهار ونور في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من  
الحي وترزق من تشاء بغير حساب اسئلك بحقايق اسمائك الكمالية  
التي تجليت بها في علمك لذاتك بذاتك على مقتضى استحقاقك فقلت  
انت الكل عينا وصوتا وهوية وائنة وكونا **يا هاه** لاه قبو جهك  
الحي القيوم الحي السبوح فيمضي باوحدية احديتك المصغر اطلعني في  
سجيات تنزل انك في كمال محمد نيك المرفاع طلع مني فيك كرميغص  
برازخ احديتك واسعة واحديتك تمعسق واصاطة الوهية فلا  
يكون شيء الا وانا هو واه ياه فلا مقيرة ولا متغيرة بل موت في ذلك  
ذاتي وفي صفاتك صفاتي وفي محاط وجهك الحي طياتي وجزيا  
فقم لكل مالك عني لا مني بحصر واليه يرجع الامر كله حتى اشي عليك  
بكل حق في كل خلق وبكل خلق في كل حق فاطالع وجهك القيوم  
في كل شيء بكل شيء من كل وجهه فاحمدك بما انت اهله واصلي  
بكالك على محمد بالسلام الا وفي الحمد سلام على عباده الذين اصطفى  
**يا** لا اله الا انت يا الله كل معبود يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع  
يا احد يا واحد يا الله يا محيط **الاسم الثالث** هو **يا** زيد كور مرتين ثم يقرأ ثلاثا  
توجه الصغير يا هو يا من هو هو انت هو يا لطيف هو آه يا هو يا آه يا هو  
يا من لا اله الا هو يا هو ثم يقرأ الاسم **ع** ثم يقرأ **التوجه الكبير** ثلاثا  
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي  
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر  
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى  
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم اللهم بهوية احديتك

31 المطلق عن قيود اطلاق الاطلاق وبها هوت عما غيب الغيب  
طسم احاط الرقيم تحم جامعة معيتك برفاق صواق **يا** لا طباق  
ها هو حي طس ها حي احي هو هو ليس اقمي بصلانك على محمد نيك ط  
سربان هو نيك في الوارد والصادر الغائب والحاضر في سربا اطوار  
شهودك وادوار وجودك وانوار نعتك ليقضي امرى كله بك انت  
انت انت هو هو احي لا بدى الا خلاص قوله الحي وله الملك لا مغبرة في الوعد  
والعلم ولا شريك في واحدتي ببطالع وجه احديتك في الاحدية ومن ابد  
في مشهود محاط جمعك في المحدية صيت حيط وجهك الحق سار المعاهد  
والناظر للعالم والمسام والموفق والمحاضر والمشاهد والظاهر لادراك مني  
بك ايك لي حين بولاك واستيلا وفك هو الاول الاخر والظاهر  
والباطن وهو بكل شيء عليم يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع يا احد يا واحد  
يا هو يا الله يا محيط يا هو **الاسم الرابع** هو **يا** زيد كور مرتين ثم يقرأ  
ثلاثا **توجه** يا حق ارحم اثار بشرتي بحقك يا حق ارفع عني كثرة  
الاغبار يا حق يا من له الامر والخلق يا حق ثم تكرر الاسم **ع** وتقرأ  
**التوجه الكبير** ثلاثا قل من يرزقكم من السماء والارض من بلك السمع  
والابصار ومن يخرج الحي من الميت ومن يخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر  
فسيقولون انه فقرا فلا تتقون فذلكم الله ربكم فما ذابعد الحق الا  
الضلال فاني نصر فون وكذلك تحت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون  
قل بل من شركائكم من ابتدوا الخلق ثم يعيده قل الله يبد الخلق ثم يعيده  
فاني الله فكون قل من شركائكم من يهدي الله الحق فلا اله الا الله يهدي للحق  
افمن يهدي الله الحق اصق ان يتبع امن لا يهدي الله الا ان يهدي فما لكم







توفيق نسحتي بنطق هويتي في لوح روح محمد صلى الله عليه  
عليه وسلم الذي هو انت لا اله الا انت ليعود وحدك عليك و  
تنظر بجميع مجموع محمدية احديتك مني اليك فاقوم بك من  
وحدانيتك في محمديتك في سائر النسب واعوذ بك من احديتي  
في احديتك خلف دوافر الاسم والرتب اذ انت عيني وحقيقتي  
بل انت هويتي واني عيني يا من تجلي بذاتي في ذاته من غير مقابلة  
لا ولا ابن ولا عينية بل فيومية كمال حقيقة البعثة يا محيط يا جامع  
يا قيوم يا واسع يا احد يا احد يا حي يا قيوم عدة الوفاة  
المبارك **عيب الاسم السابع** قها تقول يا قها ر **عيب** وقرأ توجبه  
الصغير ثلاثا فاحكم الله الواحد القهار يا قها ر من في السموات والارض  
يا قها ر يا منظر القهر في عالم السر والجهر يا قها ر احكم الله الواحد القهار  
يا قها ر اقهر عوالم نفسي وصفاتها الذميمة وملكني يا قها ر بقهر قهرك  
يا قها ر ثم يقرأ الاسم **عيب** ثم يقرأ **التوجه الكبير** عدة **عيب**  
وهو القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير سيدي ظهرت فهرت  
وقهرت فجبنا عنك بما ليس موجودا معك فبطنت وظهرت ولا نزلنا  
ظهرت ولا عنك بطنت ولا ساكن وسعك اقميت عليك  
بكبر يا قهرك المتكبر الاكبر وبلا هوت عز شديد منبع وجهرك الاثر  
الاظهر ان تقهر بعز كبير ياتك اثار بشريتي لتكمن انت حفيظ  
على سميات الاغيار التي هي اقصى تركك باستغراق لمن  
الملك اليوم لله الواحد القهار فاشهد وجهك الحق الحق القيوم  
في كل شئ واخرق حجاب العظمة لقهر اصاطة اسمك وارتد ابردا

39  
بها من كنه معلوم علمك وارتد ابا لكبر يا في ولايتها باقا منه لوانها  
الا حد حيث حيط الوجه ا وحده كل من عليها فان ويبقى وجه ربك  
ذو الجلال والاكرام وهو حقيقة الاعيان فاقابل بشريتك من  
التبعيات والتجلي بظهورك وبطنتك في سائر الحالات واري  
الامر كل بطور ذات الكتاب بالمطور والرق المنشور والبيت المعمور  
والسقف المرفوع والبحر المسحوق فتعطف الدورة الابدية على  
مبتدائها وحكم السورة الاصلية على منتهائها في نص وان الى ربك المنتهى  
يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع يا احد يا قيوم يا قها ر الاسم الثامن  
**عيب** يا قها ر تو جه الصغير يا قها ر هب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب  
يا قها ر هب لا سرار هب لي من السرار فيضا تجعلني به مستحقا  
لمو هبك يا وهاب **التوجه الكبير** ربنا لا ترغ قلبنا بعد اذ هديتنا  
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سيد يا من غيبه حجاب عليه  
ومو هبه لا تقدي يديه استه هبك اناك لك ملك واسته تمك  
اتيانك فيك على عينك الاعيان ما غيبت منه في سائر المعابد  
والمعابد والمعالم والدوا شهد ما جملته كل شئ من جمالك جمال  
وجهرك بلا شهدك في الكون قائم انت هو العالم فمن هو الشئ  
الاحقيقة القيم القيوم فهيتي واحسن اياك هيب لاسعة  
فيها كسوك نزلت في صورتي بمبعيتي جامعيتي واسميتك  
ان اشهد الا ايك بلا شهد ان لا انت بل لا انت ولا انا ولا هو  
ولا انتقا اذ حيط الوجه وخم وحفظ تنزله ان يتبدل فما لم يكن  
لم يكن وما لم يزل لم يزل فما هو الا الذات في مواكب النزل في



ضرب المثل والنظر اقسمت عليك بوصفك الاله الاكبر  
الاجل يست والقوان الحكيم ان تسعني في كل عين تكون  
عينني واكن كونك في رفع كوني يا من ليس لغيرك وجهك  
حكم ولا اثبات لا يخرج من شك شرك بل هم في شرك من ذكرى  
بل لما يندد في العذاب ام عندهم خزائن رخصه ربك العزيز الوهاب  
فظهر غموم وجهك للحديث والقديم بحكم ان الله يقبل التوبة  
عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو الله ابارك اسمك  
اهدني صراطك المستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض  
الا الى الله نصير الامور يا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع يا احد  
يا قهار يا وهاب **الاسم التاسع فتاح** توجده الصغير يا فتاح افتح  
قلبي بنور لا ازل يا ازل يا ذا الفتح المبين افتح علي فتحي قريبا  
بيننا يا فتاح يا مفتاح الابواب يا فتاح **التوجه الكبير** وهو الفتح  
العليم سيدي بفتح عما كثرتيك عن كتم العدم وبسرة لواء  
ابيتك على ازل القدم اسئلك ان تفتح وجهه رخصتك على  
فتح قفلاتي انيتي عن حب حيو انيتي لا يجوز قليم بالحي  
بنفسي مجر داعني الى حضرة قدسك وعلى الفضل والجنس  
والقد والحق بل مطلقا في وجودي الذاتي الواجب مستحقا  
تحقيق فتحك بروية وجهك الحق في سائر المواهب متجليا  
بمطابقات لمعات واكثر في كافة المراتب ومن انا الا ما كثر  
في اينة كثر ذاتك ففتحت بل ما بعينك من غيب لمحت فليس  
الا انت هو الفتح العليم يا فتاح كثر ذاتك بمقتضاها في اسماء

40 واسماؤها في نظايرها فانت بي انسان ناظرها وانا بك  
باطنها وظاهرها واولها وآخرها فاحد الي بك جميع الى منزلي  
مزار المقتضيات وانا جميع النسب والرتب والاضافات  
كيف لا اعبدك بالحق وانت بي منظر مجلاك وكيف لا  
اعبدك وليس لي غيرك كليا محيط يا جامع يا قيوم يا واسع  
يا واحد يا محيط **الاسم العاشر واحد** توجده الصغير يا واحد  
توحدت بتجليك في اسمائك وصفائك وافعالك يا واحد  
انت المتوحد بذاتك في الوهيتك بالو هيتك يا واحد اضحل  
كل جمع بوحدانيتك وافنيت الكثرة والعدد وبوحديتك  
يا واحد **التوجه الكبير** وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
وصحبه وسلم والهمكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم يا من  
توحد بحكم صفاته فهو الواحد في علما ذاته بوحدة مالا  
لا الوهيتك في الوهيتك نفس الذات لا بحجب مقتضى  
الاسماء والصفات انت الاعز ان تكون ذاتك مرمي  
للاعتبارات اسئلك بكال وجهك الذي سلب  
النسب والرتب واقام بر بوبية ما جاز وما وجب  
ان تقابل بوحدانيتك واحد بيتي مشهود شاهدي  
واو ليتي واضريت النفس بالنفس العين بالعين  
بلا اتحاد ولا كون بل بحكم والهمنا والهمكم واحد ونحن  
له مسلمون فلا يكون يعلم احاطتي الما انت انت لي  
المحباب والمصاب من دون غيرية او كشف حجاب



او قيل او بعد او اقتراب فاشهد الملائكة الربا  
ان هذا الشيء عجيب حيث افنى وجهك كثرة الاعداد  
يا واحد الاحاد انت انت هو الواحد والاحاد واجب  
من دعائي لا جيب من دعاك فانت جميع مجموعي  
في دنوي وعلاك فانت بي في كل واحد الواحد لواحد  
ليس الا الواحد للواحد ليكون للواحد كنه حقيقي ان  
ذلك الواحد الذي في سائر الاثار بحقيقة لمن الملك  
اليوم لله الواحد القهار يا محيط يا جامع يا قنوم يا  
واسع يا احدى احدى يا فتاح يا واحد **الاسم الحادي**  
**عشر احد** **لوجه الصغير** يا احد قبل كل احد يا احد  
في كل احد وظاهر كل احد وباطن كل احد افضيت  
في احديتك كل احد يا احد ابقني في فناء باحديتك يا احد  
واجمع في متفرقات الاحاد في احديتك يا **احد التوجه**  
**الكبير** سيدى انت هو بيتى حبيبى وانيتى حبيبى  
يا احد انت الا احد فلا احد احطت بكما لك كنه ذاتك  
فلا اسم ولا وصف ودست لمحا ط كثره نزلت فلاقت  
ولا كشف كره بعض احب يا كنه كثرية هو بيتى في  
الاحدية يا عين صي صورة رحمانيتى في المحمدية كنه  
لا اكون لك بلا كون فلم اكن بدعا لك وب شقيا وكن  
بي رؤفا رحيم حقيقيا واحفظ بقباب عصمتى  
في قباب قويني حفظ وجودى ومحو شهودى لتكون معي

41 بل تكون بي معيتى في انيتى وهو بيتى يا محيط يا قنوم يا واسع  
يا احد يا واحد **الاسم الثاني عشر** **لوجه الصغير** يا احد  
يا صمد هو الاله والنفا السابعة يا صمد اصدت بك  
اليك واجتمعت بك عليك سبحانه لا اصى  
شاه عليك يا صمد لا صمد الا اليك لا اله الا انت  
يا صمد انت الاول والآخر والظاهر والباطن وانت بكل  
شيء عليم يا صمد **التوجه الكبير** وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم سيدى انت هو الصمد الذي  
لا ينزل ما فيه غره والامر ما سواه وهو انت معنا انما  
كننا والكل اليه غاية مهتلى بانه فارغ مما سواه فلا  
فيك شيء ولا خارج عنك شيء ولا متصل بك  
شيء ولا منفصل منك اسئلك بحقيقة كنه هو بسم الله  
لا اله الا الله ان القاك ايدا باذن وانك ملاق الله واعلموا  
انكم ملاقوه وبشر المؤمنين واخبرية صمد بيتى بولا جامعة  
محمد لا يهتد الا عابدين به كال صمديتك في الافق المبين  
فاجمع بجميع مجموعي في كل شيء عليك واتمتع بروية  
وجهرتك قنوما فيما لا اصاله فانظريه جوار اليك واعلم  
بك معلوما نك لا نادى يا بخلاك في تنزلاتك بين يديك  
يا محيط يا جامع يا قنوم يا واسع يا احدى احدى  
**الاسم الثالث عشر** **لوجه قنوم** **لوجه** **صلى الله**  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الله لا اله الا هو



الحق القويم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في  
الارض من الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين  
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء  
وسع كرم سيد السموات والارض ولا يؤده حفظها وهو  
العلي العظيم اله انت الجامع المحيط بالذات ذو البطش  
مولاي سيدي هديتي سيدي رفيع الدرجات والعرش  
اصطفت فانت اله الالهة الرفيع جلاله وتزلت ولك  
المثل الا على البديع كماله كما اظهر وجهك في سائر ما اكل  
تذكر في حاضري وما ابرر سمي كمال الهوتك في معي ظلم  
ناموس وما اوسع محيط دوائري لاسمك في ملكي وملكوتي  
ختمت بما يفتحت فانت انت هو انت لا اله الا انت اله  
اليك عهدي لك اذا شفعت صبح انوار الازل على هيك  
التوحيد وفتحت في الجمع بسطة قيومية وحدة التقيد  
وابرزت الناموس النوراني ناموس الوجه والحمد لله  
محلا الذات الاكل وصاح على الفاتح الاول فالعين عينك  
وان كثرة المظاهرة والوجود عايد بحقيقة واحدة  
الظاهر فيا من اشرف شمس احديته في سماء واحد بيني  
في شاهد الواحد بحقيقة الواحد يا اله يا واحد يا موجود يا  
شريد يا محيط يا فاجد يا جامع يا قويم يا واسع يا محيط  
الاسم الرابع عشر حسن لله وجهه صلى الله عليه وسلم ما انزلنا عليك  
القران لتشقي يا من استوى به منه عليه وترى في ظلم

42 غمام شاهده اليه ما استوى كمال عظمتك الا على محيا واما  
جلال جيم رحما سماه وليس على غيره مرماه الشك بسعة  
الرحمة الماسكة على كل موجود في انطوائه وفرقة في احسنائه  
ان تشهدني دهر جيم رحما نيتك في اهديتي ورحمان رحمتك  
في محمد بنتي صتي لا تحجب عني طرفه عين وتكون باعني و  
الشهد دحية روي ومريح ادر اكي فيك في كل ابن فاحقق لك  
هويتي وعيني وانيتي وغيبتي وشهادتي لاقتضا شؤن ذاتك  
بالصفات والظهور في هياكل النور والعلم والجود فانت اله اليك  
من سائر وكيفية انت بكل مشهود وجهك الاصل الرحمن  
المحيط باطني وظاهري محمد نيتك ابد ابك سائر ما مرت  
الرحمن علم القران وكل من عليها فان فاطم رسم الحجابي فلم  
يبق لاميت ولا صي ولا غيب ولا حضور المحاط الوجه بالبطون  
والظهور آية قل هو الرحمن امثابه وعليه توكلنا في احكام الاكوان  
ان لو كان لها مكان لكان هو الظاهر بهذا الامكان ان شئت  
الوجود آه وعنت الوجوه للحق القويم آه **ثلاثا**  
ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين **ثلاثا**  
يا الله يا جامع يا قويم يا واسع يا محيط يا رحمن الاسم  
الخامس عشر لطيف لله وجهه المكنون سيدي اذ خلني  
في رايض سمائك من الباب الخاص التي لا تحجب بنور  
ولا ظلمة ولا بشئ داخل فيه ولا بشئ خارج عنه  
واطلق يدي قواحي في نيل نعمتك والرحمني تحقيق ذوق



كلما ذيق منه حتى اكون بك مجتهدا فيك و بك انك لطيف  
عطوف رحمن رحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم  
الدينية

نسوبة الشيخ الصالح العارف القدوة ابي الحسن  
علي بن خضر الديلمي الخزرجي رضي الله عنه المتوفى  
**٩٤٩** سنة ذكرها الشيخ جلال الدين احمد الكركي قدس  
سره في كتابه نور المحقق في رفع الخرق اورد بها بالسنة  
الآتية في باب الشيخين ابي الشيخ احمد الشرنوبى عن الشيخ  
محمد الشها در عن الشيخ جلال الدين احمد بن خضر الدين  
محمد بن ابي الخير محمد الكركي عن الشيخ شمس الدين بن ابي عبد  
الله محمد بن نور الدين بن علي البكر المفسى عن الشيخ فتح الدين  
ابي الفتح محمد بن خليل المالقي عن الشيخ شمس الدين بن محمد  
ابن احمد الغزياني المالكي كالمسرها من الشيخ شهاب  
الدين احمد بن عباس بن ابي بي كالمسرها من سيدي  
امام الطريقة علي بن خضر بن علي الديلمي بسنة **٩٤٩**  
سنة في نور المحقق لكن لم اتف عليه فابن الشرة  
لم اعرف والله اعلم

باب **الراى المرحلة**  
المرشدية

شعبة من الشا ذلية الرزوقية منسوبة الى الشيخ العارف بالله  
تعالى سيد ابي العباس احمد بن يوسف الراشدى الملبى  
قدس الله تعالى سره المتوفى **٩٤٧** سنة و هو احد خلفاء  
امام الطريقة و صاحب الحقيقة سيدي ابي العباس احمد  
الشهير بزروق قدس سره ذكرها الشيخ محمد بن علي السنوكى  
رحمه الله في السبيل المعين في مأخذ و ما يند الطرق  
الاربعة



سيدى سلمان بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله  
الجعبرى ثم الله شقى قدس الله سره ترجمه الامام العارف  
الشعرانى فى الطبقات والامداد فى بهجة الاسرار  
واشوعليه ولقد ذكر فيها رسالة المسألة بغاية البيان  
فانها كافية فى هذا الباب ————— وهى بهذه  
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المحدث الذى خصص ولياءه باشراف انواره طابان لم  
الطرائق وتكثف الحقايق والصلوة والسلام على سيدنا  
محمد وآله وصحبه الذين كرامتهم بسيف العدل الاصل  
وما حق وبعد فهذا التلخيص سميت غاية البيان ترجمه الشيخ  
ارسلان وهو ارسلان ومعناه باللغة التركية اسد ابن  
يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله الجعبرى اصله من  
قرية جعبر من اولاد الاعداد ثم الدمشقى كان نشأ فى  
الحنث اما ما عايناه من اثاره اذ قدوة صحب شيخه  
ابا عامر وهو مقبور عنده فى تربته المشهورة بطاهر باب  
نوما فى القبر القبلى وسيدى الشيخ ارسلان فى القبر الاوسط  
وخادم الشيخ ارسلان رضى الله عنه ابو المجدى فى القبر الثالث  
ويقال ان هذه القببة بناها الشيخ ارسلان على شيخه الى  
عام رضى الله عنه المكنى به فقال عامر خراب ورسول غابر  
فلما توفى اقام الشيخ ارسلان مقامه رضى الله تعالى عنهم  
بمضى مدة عشرين سنة ينشر الحنث ويقسم اجرة ثلاثا  
ثلث ينفعه على نفسه وثلث يتصدق به وثلث لكسوة  
ومصالحه وياخذ ما يصح له من اجرة ويعطيه لشيخه ابا عامر

ولها شعبتان الاولى الفارسية اخذتها باسند الا فى  
باب الفين المعجمة الى صاحبها الشيخ ابى القاسم الفارزى  
وهو عن شيخه الشيخ ابى الحسن على بن عبد الله السجلماسى  
وهو عن شيخه الطريقة سيدى احمد بن يوسف الراشدى  
قدس الله اسرارهم الثانية اوردتها باسند الى الشيخ  
العلامه محمد بن عفيفه الملى عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم الملى  
عن الشيخ محمد بن ناصر عن الشيخ ابى سالم عبد الله بن محمد  
ابن ابى بكر الصياشى المغربى عن والده عن ابى القباس  
احمد بن محمد المعروف باذقال عن سيدى احمد بن موسى  
عن شيخه الطريقة سيدى احمد بن يوسف الراشدى الملبانى  
قدس الله تعالى اسرارهم

الرسالة

شعبة من العقيليه منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى



الملك وشيخه ينفق عليه فتارة بجوع وتارة يثبغ وكان  
اولاً يتعبد بمسجد صغير داخل باب ثوما وهو معروف  
الآن بجوار بيته وكان النش وحفر البير التي هناك  
بيده وكان اهل تلك الناحية يشربون منها للبركة  
وقد كمل المنشأ فهداه الدكان مرتين وفي الثالثة  
كله وانقطع ثلاث قطع وفاقا رسلان لا هذا خلقت  
ولا بهذا امرت فتترك العمل وجلس في هذا المسجد  
وكان مسجد اصغيراً فاشترى نور الدين الشهيد  
دار مجاورة ووسعه وبني له منارة ووقف عليه  
شيئاً يقوم به والان صار يعرف بمقام الشيخ ارسلان  
واخذ نور الدين الشهيد قطعة من ذلك المثار الذي  
كله وتقطع واوصى نور الدين اهله واصحابه اذا مات  
ان يضعوا ذلك القطعة في كفته ثم انتقل الشيخ ارسلان  
الى مسجد درب الحجر وهو مسجد كبير وله منارة ووقف  
ومودن وامام وله بابان على احدهما قنطرة وعلى الاخر  
سقاية لا يعرف بابيه فجلس الشيخ ارسلان بالحائط  
الشرقي منه وكان ينام هناك والشيخ ابو البيان  
الحائبي الغزي منه ومضى على ذلك مدة طويلة يتعبد  
وكل واحد منهما هو واصحابه في ناحية من المسجد المذكور  
ثم ان الشيخ ارسلان خرج الى ظاهر باب ثوما الى مسجد  
خالد بن الوليد رضي الله عنه وهو احد الاجناد المهمة  
الذي سيرهم الصديق رضي الله عنه واقتسموا فتوح  
الشام من عريش مصر الى الفرات وهم خالد بن الوليد  
وبزيد بن سفيان بن حرب اخو معاوية بن ابي سفيان

45  
وصخر بن حرب وعمرو بن العاص وشريح بن حنبل وامير  
الامراء ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وعنهم وهذا  
المسجد مكان حكمة خالد بن الوليد حين حاصر دمشق ولم  
يزل الشيخ يقمابه يتعبد فنه الى ان توفي وقالوا لما شرع في  
بنيان المعبد المشار اليه بعث له الشيخ ابو البيان ذهباً  
مع اصحابه ليصرفه في عمارة فلما اجتمع بالشيخ وعرض عليه  
المرّة قال له اما يستحي شيخك يبعث لي هذا او في عباد  
الله من اذا اشار الى ما حوله لصار ذهباً وفضة واشتار  
بيده فراى الرسول الطين صار ذهباً وفضة وقال له  
عد اليه وادفع له صرته فقال والله ما ارجع بل اكون في  
خدمتك الى الموت وانقطع الى الله تعالى عنده وبعث  
له نور الدين الشهيد الف دينار مع حماوك له وقال له  
ان اخذها منك فانت حر لوجه الله تعالى فجاوبها اليه  
وهو يبني في المسجد المشار اليه فقال له ما يستحي محمود يبعث  
لي هذا او في عباد الله من لو اشار الى ما حوله لصار ذهباً  
وفضة وانتشار الشيخ بيده يميناً وشمالاً فرائي المماوك  
الحيطان والطين والاحجار صار ذهباً وفضة فخر وقال  
يا سيدي عتقت منوقفت على قبورك هذا الذهب فاخذه  
منه وصرفه في الحال على الفقراء والمساكين والارامل والايتام  
يتام حتى فرقة جميعه ولم يبق منه شيئاً بحضور ذلك  
المماوك وقد اتخذ هذا المعبد في ايامنا قانسوة نائب  
دمشق في حدود سنة ثمان وستمائة وقال الشيخ مني  
الدين الحزني وكان الشيخ ارسلان يلقب بالبازا لا شرب  
وكسبه ما قاله داود بن يحيى بن داود النخعي وكان



ثقة عدلا صدوقا كان الحمد الرفاعي رحمه الله تعالى قد  
دار يوما في الخيل الذي له فرأى فيه نخلة اعجبه رطبها  
وبلجها فقال لا صحابه اذ استوت اهديناها الى الشيخ  
ارسلان فربها بعد مدة فراها قد ذهب الثمرها فسال  
اصحابه عنها فخلعوا انه ما تناول احد منها شيئا ولكننا  
نرى في كل يوم يحي اليها بازاء الشهب ياكل ثمرها ولا يتعداها  
الى غيرها فقال لهم هذا الباز الذي يحي اليها هو الشيخ  
ارسلان فلذلك يقال له الباز لا شهب **وقال** الشيخ  
ابو محمد ابراهيم ابن محمود البعلبكي المقرئ بالعقيد كان  
الشيخ ارسلان ببستان في بساتين دمشق في زمن  
الصف وبعده جماعة من اصحابه فقال احدهم يا سيدي  
ما وصف الولي المشتمل على احوال التمكين فقال هو الذي  
ملكه الله ازمة التصريف في الوجود **قال** وما علامة ذلك  
فاخذ الشيخ قضب وافرد منها واحدا وقال هذا هو الصف  
وافرد اخر وقال هذا هو الخريف وافرد اخر وقال هذا هو  
الشتا وافرد اخر وقال هذا هو الربيع ثم اخذ الذي سماه  
الصف بيده وهزه فاطبق الحمر والشوب فطرحه واخذ الذي  
سماه الخريف بيده وهزه فجأت اوصاف الخريف ثم اخذ  
الذي سماه الشتا بيده وهزه فقصفت الارباح واشتد  
بنا البرد وبيست اوراق شجر البستان ثم اخذ الذي سماه  
الصف فزهزها فعد البستان كما كان اول ان تقام الى شجرة  
منهن وهزها واسار الى الطائر الذي عليها ان يسمع خاللك  
فترغم ذلك الطير بصوت سحجي ثم اتى الى شجرة اخرى وفعل  
كذلك حتى اتى على الجميع ثم اشار الى طير منهن ان يمد خاللك

ثم ينطق بشي فقال الشيخ اسكت لا عشت فومع ذلك  
الطائر الى الارض ميتا **وقال** ابو الحسن يوسف ابن الشيخ  
ابي بكر محمد ابن الشيخ ابي بكر العراقي ثم الاربلي سمعت جدي  
ابا الخير يقول **قال** في ذلك الوقت غير خمسة عشر غنفا  
ورد على الشيخ ارسلان في خمسة عشر رجلا ولم يكن عندي في  
ذلك الوقت غير خمسة عشر غنفا وضعتها بين ايديهم  
مع شي من دقة فقال الشيخ كلو بسم الله **اللهم بارك**  
لنا فيما رزقنا ما كلو حتى يشبعوا وكانوا جياعا وبقي منهم  
بقية ففرضا عليهم وودعوه من دمشق وسافروا  
الى بغداد فقتل اتم دحاوا بغداد وبقي منها شيء وكانوا  
ياكلون منها طول الطريق **وقال** الشيخ الصالح ابو الفضائل  
فضل الله بن ابو الحسن علي بن احمد الدمشقي سمعت  
الشيخ العارف يعقوب السلف ابا احمد محمدين محمد  
الكردي الشيباني الجيلي ياربل يقول رايت الشيخ ارسلان  
الدمشقي حرة سائر في الهوى تارة يمشي وتارة يسري  
متربعا وتارة كالتهم في اسرعة وقوته ورايته  
غير مرة ماررا على الماء وحجت معه واجتمعت يده في  
عرفة ثم رايت في جميع المشاهد وما اتيت موضعها الا  
وجدته سبقني اليه ثم فقدته فلما جيت دمشق وجدت  
مقيما بها ولم اري عليه اثر السفر فسالت عنه اهل دمشق  
فقالوا واقفه ما غاب الشيخ عنها يوما كاملا قط بل  
بعض يوم عرفة وبعض يوم النحر وبعض ايام التشريق



٤٧  
**قال** ورايته جالسا والاسد يترغ على قدميه وهو  
مستغرق في حاله لا يلوي على الاسد ورايته مرة بظاهر  
دمشق يرمي شخصا بين يديه فسالته عن ذلك فقال  
هذه سهام في الافرنج وتلك الفارس والفرس فهلك  
منهم خلق كثير **وقال** ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي يعلى بن ابي  
ابن شرف الاسلام ابي البركات عبد الوهاب الخزرجي  
المعروف بابن الحنبلي سمعت والدي يقول مصنى الشيخ ارسلان  
سماغا في دار دمشق وفيه جمع من المشايخ والصالحا فاشد  
يقول

كاني انا دي ضرة حين اعرضت  
صوحا فلما لقاك الاحمد  
لموطينا ذلك الوصل ملست  
ولنا سلكتنا في صعود من الهوى  
فلما نوا غينا ثبت وزلت  
ولنا شد ذنا للوصل عفو دنا  
فان تسال الواشون هم هجرنا  
هنيأ لمن قدماء فيها وحدا  
فكان الشيخ ارسلان يثبت في الهوى ويدور فيه  
دورا ناسم ينزل الى الارض يسير يسير ثم يفعل ذلك  
مرارا والمخاضون يشاهدونه فلما استقر على الارض  
سكده ظهره الى شجرة في تلك الدار وهي شجرة بيت  
وكانت يكبت وقطعت في مدة فاورقت وايضت

وازهت وحملت الرتين من تلك السنة وكان حملها  
من اطيب نين دمشق **وقد ذكر** عنده يوما الشيخ عبد القادر  
رضي الله عنه فقال هو من صدور الحرة وافراد  
الوجود وقد نطق بالحكمة وسلمت اليه احكام القرب  
في كل وقت قريب وبعيد اصل زمانه في الاخذ والعط  
والعقول والرد **وقال** شيخنا ابو الفتح المريني في كتاب  
حرقة الصوف له سكن الشيخ ارسلان رضي الله عنه  
دمشق واستوطنها الى ان مات بها سنة ست و تسعين  
وخمسماية **وقال** غيره توفي بعد الأربعين وخمسماية  
ورابت عظم في قبر ست الاوسط انه توفي تقريبا  
سنة خمس وخمسماية **وقال** شيخنا ابو الفتح **وقد**  
في القبة التي كانت بناها الشيخ ابي عامر ولما حمل نفسه  
على اعناق الرجال جاءت طيور خضر اطلت على نعشه  
ورأى بعض الناس فرسانا على خيول شهب قد احدثوا  
بالمنازة الى ان فرغ من دفنه ودفن خلت طهر خادم  
الشيخ ابو المجد في قبر ثالث انتهى **ورابت** شيخنا ابو العباس  
الطبيب بقول انه دفن في القبر الثالث ايضا فوق خادم  
الشيخ ارسلان ابراهيم بن عبد العزيز خادم الصريح الرسلاني  
ثم دفن فوقه النجم ابن اسراييل وليس بالشاعر انتهى **قلت**  
**ورابت** بخط بعضهم على ظهر ديوان النجم بن اسراييل وهو  
محمد بن سوار ابن اسراييل ابن الحسن وعليه محمد بن الحسن  
الشيبي الدمشقي الحريري آخره نجم الدين ابو المعالي مولده  
يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسمائة وتوفي  
ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاخر سنة سبع و سبعين وسبعمائة  
ودفن داخل قبة الشيخ ارسلان انتهى **ومن شعره قوله**



ما احسن الحاج في ليلة الـ نصف وقدر لاج عليه السرور  
واشبهت زهر قناديله كاسات راج للندامات دور

ما مثل جامعنا ومثل وقدرنا كضياء طلعة شمس  
فكان ذاك الوجه قدير لشدته وخر الغدار ملق تسلل

سقى حنة بالتيه بين غصوننا قدود وازهار العصور ورو  
كان نخل الدفها عرايس فمن خر الدر النظيم عقود  
ودارت علينا حمة اوبية مذاكرة كاساتها وشيد  
وناد مناهها عز الالحسنه جميع ملاج الكائنات عبيد  
غريست اعطاه حمة الصبا فاعطاه مثل الغصون تميد  
وقد شاهدت قدام قبة الشيخ ارسلان رضى الله عنه  
تجاه بايها من جهة القبلة صفة يوضع عليها الات للزيت  
المنذور واعلاها من جهة الشرق بعض قبور فعملنا في  
الجيش المحمدين سلامة السلمي لما تولي ولده ودفن  
هناك الى هذه الصفة والقبور فهدمهم وبناهنا كحايط  
فيه شبايك حجارة يلق وقصدان يجعل هناك تربة  
له ولذريته ولكه بنى هذا الحايط على خشا خش الاموات  
بعد ان قدما فيها فبلغ ذلك السيد كمال الدين محمد بن حمزة  
الحسن الشافعي فحرف طلبته واهصايه من الاعيان بينا  
ذلك الحايط فهدموا واطهروا عظام ذلك الاموات  
للنايب ومن دونه من اركان الدول فساء ذلك ناظر  
الجيش محب الدين فاستغنى شيخ الاسلام من قاضي  
عجلون الشافعي عن حكم ذلك فافتاه بالانكار على

على السيد فيما فعله وواقعه جماعة من المعنيين فاخذ ناظر  
الجيش هذه الفتاوى وحجارة الحايط المهجور وسافر  
الى السلطان قانصوه الغوري واشتكى اليه فامر بالطلب  
خلف السيد ومن تابعه فلما وصلوا الى مصر بعدهم ورسم  
لناظر الجيش باعادة الحايط فقدم دمشق وهو منتظرا  
عليهم ولم يجد الحايط على ما كان وكانت هذه الواقعة  
في ربيع الاول سنة اربعة عشر وتسعمائة وقد اقررت  
ها تعليقا وهي الان في المسودة وذكرت ملخصها في كتابي  
مفاكمه الاخوان في حوادث الزمان وقد شاهدت  
قاضي دمشق المولوي محمد بن احمد ابن الفخوري لما هدم هذه  
القبة التي كان بناها الشيخ ارسلان وكانت تدعى  
للقبوع ثم اعادها مثل ما كانت بحجارة يلق وقد ساعدة  
في بعض الانا الامير نقيب الجيش العلا ابن طالو الحنفي  
وكان قدام هذه القبة الشمالي حجر من الحجر ومنزل الى النهر  
المعروف بنهر الشيخ ارسلان وفيه ناعورة تعرف الماء حرم  
الحجر المذكور وابطل الناعورة من هناك وعقد على النهر قبورا  
وجعل اعلاه تربة له ولم يلوذ به واعاد الجرن مكان المادنه  
وجعل جرن لطيفا تجاه باب قبة الشيخ من جهة الغرب وعقد  
تجاه القبة والتربة قبورا وحصل تلك الامكنة بيوت ابواب  
وعزم على ان يسوق الماء من مكان بعيد الى الجرنين المذكورين  
فاختار منه المنيه قيل تتيم ذلك وتتميم تربيته ومصلحتها  
فتوفي بقلعة دمشق مر ساعه ليلة الثلاثاء سلج جاري الا الى  
سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وقد فن في التبر الذي اعده لنفسه  
وفي هذا اليوم عقدت خشنا سنة ثمان مائة لله بركة



بسم الله الرحمن الرحيم الرسالة النبوية المشهورة للشيخ رسلان رضي الله  
 عنه من يد العلامة فتح الدين محمد بن محمد الاسكندري قال  
 لست امان جماعة منهم جدي ابي القاسم نور الدين ابي الحسن علي  
 بلياسة لها من يتخذ وعده الشيخ زين الدين ابي الصفا محمود  
 بلياسة لها من يتخذ ووالده ابي السعادات عثمان بلياسة  
 لها من الشيخ العارف بالله دي النور والمعارف سدي الشيخ  
 ارسلان الجعفي ثم الدمشقي رحمة الله تعالى وتفضلنا ببركاته  
 بلياسة لها من يتخذ ابي عامر بلياسة لها من يتخذ بلياسة  
 بلياسة لها من الشيخ عقيل الميمني بلياسة لها من يتخذ الشيخ  
 مسلمة الروحي بلياسة لها من الشيخ محمد الفلستوي بلياسة  
 لها من الشيخ ابي سعيد الخزاز بلياسة لها من ابي محمد  
 الجعي بلياسة لها من الشيخ نور الدين ابي الحسن علي بن عليم  
 ويتنا باللام ابن عليل بلياسة لها من الشيخ عمار السعدي  
 بلياسة لها من ابي يوسف يعقوب الغساني بلياسة لها  
 من ابي عبيد الله محمد بن يعقوب الشيباني بلياسة لها  
 من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو صاحب  
 محمد صلى الله عليه وسلم ثم اخبرنا شيخنا هذا انه لم يفت  
 على شي من التواريخ القديمة والحديثة ان للشيخ رسلان  
 عقباً وذرية بل انهم قالوا فقط لم يعقب والعلامة عبد الله  
 تعالى **وحضرت** يوماً مجلس القاضي ابن فرفور واذ ايشخص قد  
 حضر ومعه محضر اثبت فيه انه ذرية الشيخ ارسلان المشار  
 اليه واراد ان ياخذ المتكلم خدمة فصرخه فسألني القاضي  
 هل اعقب الشيخ ارسلان وكررت له ان شيخنا المتقدم هان  
 الدين الناجي ذكر انه لم يعقب فاعاد ذلك المحضر الى  
 صاحبه ولم يعطه للمتكلم **وذهب** يوماً في خدمة شيخنا

فتح الدين الى زيارة الشيخ رسلان فرزناه داخل القبة  
 وسألته ان يسكنني شيئاً من الحديث عنه فقال اخبرني  
 جدي من حفظه انا الشيخ الاسلام محيي الدين من حفظه  
 انا الشيخ رشيد الدين محمد بن ابي القسم المقرئ انا الشيخ  
 الاسلام شهاب الدين عمر السهروردي انا النفذ ابو  
 الفتح محمد بن سلمان انا ابو الفضل احمد انا اكا فظ ابو  
 نعيم شمس الدين بن احمد شمس بن سلمة شمس بن  
 رزين عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من علم عبداً اية من كتاب الله فهو  
 مولا لا يبغي له ان يخذله ولا يستأثر عليه فمن فعل  
 ذلك فقد قسم عروته من عري الاسلام حديث غريب  
 عجيب و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم واتخذ  
 له رب العالمين تحت الرسالة اقول وقد ذكر في آخر  
 سلسلة الطريقة وانصارها الى الامام عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه وفيها غلط كما ستوضحه ونضحي في باب  
 العين الملهة في العنصرية ان شاء الله تعالى والشيخ  
 رسلان قد سره المنان رسالة اوردتها هنا لكونها مع صف  
 جميعاً جامعة لا سرار التصوف اودع فيها علم التوحيد وجملة  
 من الحقائق وقد شرحها جماعة كشيخ الاسلام القاضي زكريا  
 الانصاري والشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ محمد بن سعد



الكاشف والبلغ محمد الخطيب الوزير وغيرهم قدس الله  
تعالى أسرارهم وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم

كلارك شرك خفي وما يبين لك توحيدك الا اذا خرجت  
عنك وكلما كشف لك بان لك سولا انت فتستغفر منك  
فكلمات وحدث بان لك الشرك فتجد في كل ساعة او وقت  
توحيد ايماننا وكلما خرجت منهم زاد ايمانك وكلما خرجت  
منك يا اسير الشهوات والعبادات يا اسير المقامات والمكاشفات  
انت سرور انت مشغول بك عنه اين اشتغالك به عنك  
وهو عز وجل حاضر ناظر وهو محكم اينما كنتم في الدنيا والاخرة  
اذا كنت معه محبك عنك واذا كنت معك محبك عنه  
الايمان خروجك عنهم واليقين خروجك عنك اذا زاد  
ايمانك نقلت من حال الى حال واذا زاد يقينك نقلت  
من مقام الى مقام الشريعة لك حتى تطلب منه لك والحقيقة  
له حتى تطلبه به له عز وجل حيث لا حين ولا اين  
فالشرعية حدود وجهات والحقيقة لا حد ولا جهات  
القائم مع الشريعة تفضل عليه بالمجاهدة والقائم مع  
الحقيقة تفضل عليه بالمنة وشتان ما بين المجاهدة والمنه

القائم

50 القائم مع المجاهدة موجود والقائم مع المنه مفقود الاعمال  
متعلقة بالشرع والتوكل متعلق بالايمان والتوحيد متعلق بالكنز  
الناس تايهون عن الحق تعالى بالعقل وعن الاخرة بالهوى فني  
طلبت الحق تعالى بالعقل ضللت ومتى طلبت الاخرة بالهوى ضللت  
المؤمن ينظر بنور الله والعارف ينظر بنوره اذا كنت معك ام ناك  
فاذا اقيمت عنك توليناك فما تولاهم الا بعد فناهم ما دمت  
انت انت فانت مرية فاذا افناك عنك فانت مراد اليقين  
الادوم غيبة عنك وجود به كم بين ما يكون بامر وبين ما يكون  
به ان كنت بامر خضعت لك الاسباب وان كنت به تفوضت  
لك الاكوان اول المقامات الصبر على مراده واسطها الرضى بمراده  
واخرها تكون بمراده العلم طريق العمل والعمل طريق العلم والعلم طريق  
المعرفة والمعرفة طريق الكشف والكشف طريق الفناء والفناء غاية لنا  
ما صلت ما دام فيك بقية سواه فاذا حولت السوى فبينك عنك  
فصلحت لنا وادعناك سواه اذالم يتق عليك حركة لنفسك كل  
يقينك واذا لم يبق لك وجود كحل توحيدك اهل الباطن مع اليقين  
واهل الظاهر مع الايمان فستحرك قلب صاحب اليقين نقص يقينه  
ومتى لم يخطر له خاطر كل يقينه ومتى تحرك قلب صاحب الايمان  
لغير الامر نقص ايمانه ومتى تحرك بالامر كل ايمانه معصية اهل اليقين  
كفر ومعصية اهل الايمان نقص المتق بحمده والمحج متكل والعارف  
ساكن والموجود مفقود لا يكون مستق ولا حركة لمح ولا غم  
لعارف ولا وجود مفقود والله اعلم ما تحصل المجبة الا بعد اليقين



فلسفہ

فكن من قبيل الغنة لا من قبيل العقل ان عرفتة سكنت اليه **51**  
وان جهلته تحركت فالمراد ان يكون ولا تكون انت العوام  
اعمالهم مترجات واخواص اعمالهم قربات وخواص اخواص  
اعمالهم درجات كلها اجتنبت هواك قوى ايمانك وكلها  
اجتنبت ذاتك قوى توحيدك فاخلق حجاب وانت  
حجاب والحق ليس محجوب وهو محجوب عنك بك  
وانت محجوب عنك به فاقض عنك شرهه انتهى الى الله  
واعلم ان لهذه الطريقة شعبتان **احدهما** ما ذكره صاحب  
غاية البيان كما مر آنفا **وثانيهما** الحبرية سبقت في باب  
الحبرية المرحلة ومعنى وان كان شعبة من الرفاعية لكن  
الشيخ اهل الفوارج ان سيدي وجدى الشيخ عا الجهرى  
كان تلميذ الشيخ على المضرب الجهرى تلميذ الشيخ سلطان  
الدينشى قدس الله تعالى اسرارهم وبها انشأنا  
الى هذه الطريقة والله الهادي الى صوابها  
باب تبيين الطريقة الى الله تعالى الشيخ ابا عبد الله  
ويعلم ان الشيخ ابا عبد الله قدس الله تعالى اسرارهم  
وسمى الطريقة سيرة سادة الاولياء  
قدس الله تعالى اسرارهم اذ هو باب السالكين  
الى الله تعالى من طريق السيرة سادة الاولياء  
قدس الله تعالى اسرارهم الى الله تعالى  
باب تبيين الطريقة الى الله تعالى الشيخ ابا عبد الله  
ويعلم ان الشيخ ابا عبد الله قدس الله تعالى اسرارهم  
وسمى الطريقة سيرة سادة الاولياء  
قدس الله تعالى اسرارهم اذ هو باب السالكين  
الى الله تعالى من طريق السيرة سادة الاولياء  
قدس الله تعالى اسرارهم الى الله تعالى



سنوية الى الولي السيد اسد و صفى المؤيد المستند  
 الشرف الرابع والقدرة العلم الذريه على محالكت الولاية  
 مولانا موسى عدم الطريقة وناوس غيوب الكيفية كل  
 الاولياء العارفين شهاب الملة والدين ابي العباس ابي  
 احمد الرفاعي الكبير قدس سره المير و نفعنا ببركاته و افاض  
 علينا من فيوضاته ابن ابي الحسن علي بن يحيى بن ثابت بن  
 هازم بن احمد بن علي بن حسن بن المهدر بن ابي القاسم محمد  
 بن الحسن بن الحسين بن موسى الثاني بن ابراهيم المرقضي  
 بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام  
 محمد الباقر بن الامام زين العابدين علي بن الامام ابي عبد الله  
 الحسين بن الامام علي الرضا كرم الله وجهه ورضي الله عنهم  
 قال المناوي في الكواكب الدرية في طبقات الصوفية هو احمد بن  
 علي بن يحيى بن هازم بن رفاعه الزاهد الكبير احد الاولياء  
 المشاهير ابو العباس الرفاعي المغربي صوفيا عظيما نبيل قدم  
 ابوه من العراق وكنى ام عبده بارض البطايج وولد بها  
 سنة خمسين وثمان مائة و توفاه على مذبح الامام  
 الثاني و تصوف وجاهه نفسه حتى استقرت اليه

اليه الرياسة في علوم القوم وكشف مشكلاتها واجتمع به خلق كثير 52  
 واصنافه الاعتقاد قال ابن خلكان وغيره وهم الطائفة الرفاعية  
 ويقال لهم الاحمدية والبطاحية ولهم احوال عجيبة من اكل الحياض  
 والنزول الى التناير وهي تضرب نارا والدخول الى الافرنج وبنامهم  
 في جانب الفرن والنجار يخرجون الجبال لاهلها ولهم النار العظيمة ويقام لهم  
 فيرقصون عليها الى ان تنطفئ وكان رضاه عنه كثيرا ما يتجلى الحق عليه بالعظمة  
 فيزدوج بها يصير بقعة ماء ثم تترك الرصة فيجد شيئا شبيها حتى يرد الى  
 المعتاد ويقول الجماعة لولا لطف الله ما عدت اليكم ومن كراماته ان رجلا من  
 تحابه في امة السم ادها معا والآخر جلد المنعم فخر جايو مال الصخر افتتني ادها  
 كتاب عتيق من النار ينزل من السماء فقطعها ورقة بيضاء فلم يرفها  
 كتابة قاتبا الشيخ ولم يخرج القصة فنظر اليها ثم خر ساجدا وقال الحمد لله  
 اراني عتيق اصحابي من النار في الدنيا قبل الاخرة فقتل له هذه بيضاء فقال  
 انا ولادي يد القدرة لا كتب سوداء وهذه مكتوبة بالنور ولا حج وقف  
 تجاه البحيرة الشريفة النبوية وانشد في حال البعد روي كنت ارسلها  
 تقبل الارض عني فمحي ناسيتي وهذه نوبة الاشباح قد حضرت في هذه  
 يمينك كي تحظي بالشفقة فخرت اليد الشريفة من البقر حتى قبلها وان  
 ينظرون واخبر بوقت موته وصفته فكان كما قال ارا دشر لورستان  
 فابا صاهبه ان لا يبيعه الا بقصر في الجنة فارعد و تغير واصفر ثم قال قد نزلت  
 منك بذلك قال اكتب لطفك فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اتبع اعقاب  
 من العبد احمد الرفاعي ضامن على كرم الله له قصر في الجنة يحف به حدود  
 الاول الجنة عدن الثالثة الجنة المناوي الثالثة الجنة الخلد الرابع الجنة النور



بجميع صوره وولده و فرسه و اشربة و انهاره و اشجاره عوضا  
لست في الدنيا والله شهد على ذلك و كفى فلما مات استعمل دفن  
معالو رة فاصبح اذا امكوب على قبره قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ما  
و صلى الله عنه بيده **السلام** ولم يعقب و انما الشيخ لما بن ابيه  
**وقال الشرائع و طبقات الوسط و منهم الشيخ الكامل شيخ الطريق**  
**احمد بن ابي الحسن الرفاعي** رضي الله عنه منسوبة الى بنى رفاعه قبيلة  
من العرب و سكن ام عبيدة بارض البطائح الى ان مات بها و انتقلت  
اليه الرياسة في علوم الطريق و شرح اصول القوم و كشف مشكلات منازلهم  
**وكان** اما الشيخ بالبطائح و خرج بصحبة جماعة كثيرة و تلمذ له خلاين  
لا يحصون و رثاه الشيخ و العلماء ما مات و هو احد من قهر اخوانه و ملك الارض  
وله كلام عال عال اهل الحقايق و سطررة عن وصف الرجل المتمكن فقال  
هو الذي لو نصب له سنان على اعلى شىء في الارض و هبت عليه الرياح الثمانية  
ما غيرة قال يعقوب الخادم و قلت مرة لسيدى احمد انت القطب فقال نزه  
شيخك عن القبلية فان من كان في حضرة الله تعالى لا مقام له قال و دخلت  
مرة فصار يذوب حتى صار نقطة ماء على الارض فحصل عند الاعب ثم رجع  
الى حاله فقلت له ما هذا فقال فقال نظرا حتى نلقا الى نظرة جلاله فثبت ثم نظر  
الى نظره فاثبت في ثاني مرة و له لالطفه بي لما رجعت اليكم ايدا **وكان يقول**  
الزهد اسهل الاصول المرصنة و المراتب السنية و هو اول قدم القاصدين الى الله عز  
وجل و المنقطعين اليه و الراضين عنه و السواكين عليه كل من لم يحكم الله في زهده  
لم يصح له شىء مما بعده **وكان** يقول الفقرا اشرف الناس لان الفقرا البائس  
و جليل الصالحين و تاج المتقين و غنمة العارفين و منية المرئيين و ضياء

53 العالمين و كرامة لا اله و لا اله **وكان** يقول لا يصح الانسان بانه تعالى الا  
لمن كملت طهارته و استوحش من كل ما يشغله عن الله تعالى فغدر ذلك  
انسانه به **وكان** يقول الموصيه و جدران تعظيم في القلب يمنع من التعظيم  
و التشبيه **وكان** يكره لاصحابه الخوض في الذات و الصفات و لو على وجه  
التعظيم **وكان** يقول لو حظي رجل من قائل في جلوسه افضل و سيرة كيف  
كان له ملك فقال مررت و انما صغير على الشيخ عبد الملك الخزرجي فقال يا احمد  
اسمع ما اقول لك ملقت لا يصل و متسللا لا يفلح و من لم يعرف من نفسه  
النقص فكل اوقاتة نقصا فخرجت من عنده و جعلت اكرهها سنة ثم رجعت  
اليه فقلت اوصني فقال ما ارجو الجاهل بالاباء و العدة بالاطباء و الجفا بالاجباء  
ثم خرجت و مررت اكرهها سنة فانتفعت بكلامه اكونا ختصره بالطريق  
**وكان** يقول اكثر الفقراء ضلوا اشياء و احب لهم الجمع و العز و الفقر و ذلك  
و السكنة و افرح لهم اذا نزل بهم ذلك **وكان** يقول الشفقة على الاخوان بما  
يقرب الى الله و سألته شخصان يدعونه فقال يا اخي ان عندى اليوم قوت يوم  
و من كان عنده قوت يوم لم يقبل له دعاء فاذا بلغك يا اخي انه ليس عندي  
ما يا كلمة ذكيرة فاسألني الدعاء فان لا حينئذ اسوة برسول الله صلى الله عليه  
وسلم و سألته يعقوب الخادم ان يدعوه لجل على الباب له منذ ثلاثة ايام فلم  
يدع له و قال الرجل المتمكن منا اذا قضيت له حاجة في الدنيا نقص تمكنه و جهة  
ثم قال يا يعقوب كن ذنبنا و لا تكن راسا فان الفرية اول ما تقع في الراس و اياك و رؤيت  
تسكن على الاخوان فمن رأى نفسه على الاخوان لا يقال له عشرة و لا يسعد  
احد و انظر الى النخلة لما رفعت راسها و اشرفت على ايمان جعل الله ثقل  
حذرها و لو حلت بها حلت لا يسعد احد و انظر الى شجرة البقطين لما



انقضت والفت خذها على الارض كيف جعل ثقل حملها على غيرها ولو لم  
 منها حملت لا تحس به وكان يقول فضل العبادات البدنية الصدقة وكان  
 يقول الضحك الذي يجل لك اكله بغير اذنه هو الذي تنشرح نفسك عند الاكل  
 منه وكان ينهى اصحابه عن لبس الصوف قبل تهذيب نفوسهم ورأى مرة رجلا  
 فقير جبهة صوف فقال يا ولدي انظر بزي من تزيين قد لبست لبسة الانبياء  
 وتخلعت بخلية الاتقياء هذا الذي العارفين فاسكت طريقهم والافانزعه وكان  
 يقول الاصلح القلب صار سهيلا الباطيل والظلم والشرطين وكان يقول اذا  
 صلح القلب اخبرك عما وراك وامالك واذا فسد قلبك باباطيل يغيبها  
 الرشد وينتفي معها السعد وكان يقول من شرط الفقير ان يرى كل نفس  
 من انقاسه عز من الكبريت الاحمر فلا يصنع في كل نفس الا اعز ما يصلح له وكان  
 يقول السفر للمريد يمزق دينه ويشتت شمله وكان يقول في حديث من يزدج  
 للكهفي وفي معناه ان يتزوج امتثال الامم لا الحكم الشهوة البهيمية وكان  
 يقول من لم ينتفع بافعال لم ينتفع باقواله وكان يقول كل اخ لا ينتفع في الدنيا  
 لا ينتفع في الآخرة وكان يقول طريقنا مبنية على ثلاثة اشياء لا تزل ولا ترد  
 تدخر وكان يقول من علامة سعادة المريد ان يفتخر به شيخه لشدة محابته وكان  
 يقول من غضب لنفسه تقب ومن سلم امره الامواله نصره من غير اهل ولا  
 عشيرة وكان يقول ما من ليلة الا وينزل فيها نثار من السما يفرق على قلوب المستغنين  
 وكان يقول الله ما كان في خيرة الا في الوحدة فيا ليتني لم اعرف احد او لم يعرفني  
 وكان يقول ما وقف احد مع الخلق في عباداته الا سقط من عين رعاية الله وكان  
 يقول من شرط الفقير ان لا يكون له نظر في عيوب الناس وكان يقول ياكم وتعالى ايا  
 الشهوة والنوع بالمحبين والمعتدين فكم طمرت طمطة العال صول الرجال

الوصي والسرور والبرار  
 والملايكة واذا فصار  
 مهيبط صو

من رأسكم اذ هبت من دين وكان يقول للاصحابه من تشيخ عليكم تلمذوا الذين  
 تقدم عليكم فقد موه ومن مد لكم يده لتقبلوها فقبلوا رجلاه وكان يقول وكذا  
 ربه ان لا اعبر عليه وعلى شئ من لحم الدنيا قال يعقوب الخادم ففني لحمه  
 قبل خروجه من الدنيا وكان يقول اذا تمكن العبد من الاحوال بلغ محل  
 القرب من الله صار الحق تعالى رضى لرضاه ويسخط لسخطه وكان يقول  
 اذا اراد الله ان يرقى عبدا الى مقام الرجال كلفه بامر نفسه او لا فاذا ادب  
 نفسه واستقامت معه كلفه باهل فان احسن اليهم وساسهم كلفه باهل  
 بعده فان هو احسن اليهم وساسهم كلفه بصهرته من البلاد فان هو نصهم  
 وساسهم واصح سريرة مع الله كلفه تربية عاين السما والارض فان  
 بينهما خلق لا يعلم من الله ثم لا يزال يرتفع من سما الى سما حتى يصل الى محل  
 القطب الغوث وهناك يطلو الله على غيبه فلا تنبت شجرة ولا تخضر ورق الا  
 بعلمه وهناك يتكلم من الله بكلام لا تعد العقول وربما ذهب به ابا جمعة  
 من المنكرين وكان رضوانه اذا صعد الكرسي يسمع حديثه البعيد مثل القريب  
 حتى ان اهل القرى التي حول ام عبيدة كانوا يسمعون صوته ويعرفون جميع حديثه  
 به كاهل القاسمية والمناصرة ومرصوان وكان الاطروش والاصم اذا صفا ينفخ  
 الله اسمها لكلامه وكان شيخ الطريق يحفونه وكان احدهم بسط حجره  
 فاذا فرغ من وعظه ضموا احوارهم وقصوا الحديث اذا رجعوا الى اصحابهم على طيبته  
 ورائته براهيمية وكان رضوانه يقول القريب عندي والبعيد في الحق لو ان  
 لولد صالح ان لم تعلم بعلمي فليست انا اباك ولا انت وكذا كان اذا جلس  
 على جسم ناموسه لا يمكن احدا ان يطير بها ويقول دعوها تشرب من هذا الماء  
 الذي قسم الحق لها وكان اذا جلس على ثوبه برادة يمكث حتى تظير ويقول



انها لا ذن بنا ونام على كنه هرقرة وجا وقت الصلاة ففقطع كنه من تحتها  
ولم يوقظها فلما فرغ من الصلاة قامت الهرة اضك فخطا ببعضه وقال  
لم ينقص وصدمة كلبا ابريا قد ضربا ابرام عبيدة وقد روه قاضه  
وضرح مع الالبية وضرب عليه مظلة وصار يطليه بالدهن ويطعمه  
وحث الجرب بخرف فلما بدى سخن له ما وغسله وقال خفت ان يؤخذ حميد  
بهذه الكلب يوم القيامة ويقول الحق جسد وعلايا احد ما علمت انه  
خلق من خلقى اما امرتك بالرحمة لكل مبتلى **وكان** اذا رأى فقيرا يقتل  
او يرغوا يقول له لا واخذك الله يا ولدى ستقتل غضبك في قتلته فرصتك  
بقتلها هلا فرصتها كما فرصتك **وكان** يقول سما الله تعالى بعد ما خلق فكل  
مخلوق له سهم يخصه من الرمال الادراق وغيرها **وكان** رضى الله عنه يمشى  
الى صرة المجذومين والزمناء فيفعل لهم ثيابهم ويغسل لهم رؤسهم ويطام  
ويجدلهم الطعام وياكل معهم اللبن ويحلب لهم ويسألهم الدعاء ويقول بانه  
هو لاء واجبة لاستجابة ومريوما على صبيان يلعبون فمر بواحدة هينة له  
فتبعمهم وصار يقول لهم اجعلوني في حل فقد رخصكم ومريوما على ولد فلان  
له ابن من انت فقال ايش فضولك فصار يرددها ويقول ادبتي يا ولدك  
فجراك الله فمرا **وكان** اذا رأى خنزيرا يقول له انعم صباها فقبل له في ذلك  
فقال اخذوا ساني اجميل **وكان** يعود الفقراء اذا مرض من مسيرة يوم او يومين  
**وكان** يذهب الى موضع السحر فيلبس لبس العقلا ويقول انما فعلت ذلك  
خوفا ان يسخر واذا عيال ويعوقه عن مصالحه وان لا يقوت له مصلحة  
**وكان** يخرج الى الطريق ينتظر العريان يعوقهم الى مكانهم واذا رأى شيخا  
كبير ايد هبلا اهل صارة ويوصيهم عليه ويقول قد ورد في الحديث مرفعا

من اكرم ذات شبة سحره تعالى من بكره عند كبره **وكان** اذا قدم من  
سفرة وقرب الى ام عبيدة بلبه بشد وسطه ويخرج حبلا مدضا معه ويجمع  
حطبا ثم يحمله على راسه الى الدار ويغسل كذلك الفقرا فاذا دخل البلد فرق ذلك  
الخطب على الارامل والمساكين والعجائز قال خادمه يعقوب كان الشيخ احمد كثيرا يخرج  
الحق تعالى عليه بالعظم فيذو حتى يصير بقعة ما ثم يندركه اللطف فيصير بجديشا  
فشيئا حتى **يعقوب** الجسم المعتاد ويقول لولا لطف الله تعالى لما رجعت اليكم وقد  
قد منا الاشارة الى ذلك قال كان الشيخ يحتل من الخلق ما لا يتحمل غيره من الاذى  
ويقول انهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولقيته مرة جماعة فسيوه وقالوا يا ابو  
في الرجال يا مستحلا للمحارم يا مبذلا للقران يا محمدا يا كليا فكيف يسد احمد  
رأسه وقيل لهم الارض وقال اجعلوني في حل وصار يقبل ايدهم وارجلهم فلما اعجزهم  
قالوا ما رأينا مثلك في الفقراء يحتل منا هذا الشتم فقال يا كنتم ثم التفت الى اصحابه  
وقال ما كان الا اخيرا رضاهم من كلام كان مكتوبا عندهم وسأخناهم وربما وقع  
منهم ذلك لغفرا ما كانا يحتلهم ولا يسألمهم وارسل اليه الشيخ البستي كتابا يحط  
عليه فيه فقال سيد احمد للرسول فراه في فقره فاذا فيه الى اعداء الرجال اي مبتدع  
اي كلبا يبيع بين الرجال والنساء ونحو ذلك فلما فرغ الرسول من قراءة الكتاب  
اخذ سيد احمد وقراه وصار يقول صدق اخي فيما قاله جزاه الله خير ثم ان  
فلمست ابالي من زمانى برية **اذا كنت عند الله غريب** ثم قال للرسول  
اكتب لي الجواب من هذا اللاش احمد الى سيد الشيخ ابراهيم البستي رضى الله  
عنه وقد قرأت كتابكم وفهمت ما فيه المسؤل من صدقاكم ان الشيخ يوعده ولا ينجي  
من علمه وفضله فلما وصل الكتاب الى البستي هاهم على وجهه فاعرفوا الى ان  
ذهب **وكان** من خلقه رضى الله عنه انه اذا علم من الفقراء انهم عزموا على ضرب



احد من الفقرا في الليل زلزلة وقع فيها او برز ذلك الفقير ويلبس ثيابا وورقة  
 مكانه فيضربوه ولا يعرفونه فاذا فرغوا من ضربته يكشف عن وجهه ويقول لهم  
 انا حميد فبغضت عليهم من هيبته فيرش على وجوههم الحاشم يتدل لهم باولادى تاكاد  
 الاضراكت سبحونا الابر والنواب فيستغفرون ويقولون لبعضهم بعضا لعلوا  
 هذه الاضلاق الشريفة وكان يقول لاصحابه من رأى منكم في حميد عيبا فليقله بصدقه  
 عليه فقام شخص مرة وقال يا سيدك عيب عظيم فقال ما هو يا جيبى فقال ان  
 مثلنا يسمى من اصحابك فيبكي الفقراء وعللا نخبرهم ويكفي سيدك احمد معوم وقال  
 انا خادركم ان رضىتم لى وكان سيدى احمد شخص محط عليه وينقص ويرسل  
 اليه مكاتبات فيجده من جهتها الى بالمحداى يا باطنى اى زنديق فاذا قرأ سيدك  
 احمد الكتاب يتبسم وفعل ذلك معه فقير ثم جاء مكشوف الرأس وفزع عنقه  
 حبل ليقودونه حتى دخل عليه الزاوية فقام اليه الشيخ واعنقه وقال الحمد لك  
 يا اخي لذك ذلك فقال اعف عني فعفاه واخذ عليه العهد وصار من اخضر  
 اصحاب الانامات وكان يقول لا يحصل بعد صفاء الصدر حتى لا يبقى في قلبه شئ  
 من الحنث والبعض لا احد من المؤمنين وهناك ياتسبه الطيور والوحوش  
 ولا يفر منه قال يعقوب الخادم وكان سببا انه صدر على اخلق بلا عظيم فحملهم  
 فاشتهاه بما بقى من عمره وكان في مرض موته يرمخ شبيبة في التراب ويكذبها  
 يا الله العفو ثم يقول اللهم اجعلني سقفا للبداء الذي ياتزل على هؤلاء الخلابين  
 وكان في مرضه بالبطن فكان يخرج منه كل يوم ماشاء الله فيبقى مريضاً شهراً  
 فقيل له من اين لك هذا كله ذلك عشرة وثمانون يوماً لم تأكل ولا تشرب فقال يا اخي هذا  
 اللحم ينفع ويخرج وقد ذهب اللحم وما بقى الا الخ اليوم يخرج وغدا نقبر على الله  
 عز وجل قال يعقوب فخرج منه شئ ابيض مرتين او ثلاثا وانقطع ونوفى

يوم الخميس

فقط

يوم الخميس

يوم الخميس وقت الظهر ثمان عشرة جبارى الاولى **٥٨** وكان يوماً مشهوراً **56**  
 قال يعقوب الخادم وكان اخر كلامه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول  
 الله ودفن في قبر الشيخ يحيى النجار رضى الله عنه وكان شافعي المذهب كتابه التبيين  
 للشيخ ابى سفيان الشيرازى قال لم يتصدر الشيخ احمد قط في مجلس ولا جلس  
 على سجدات كغيره لو اضاع اخوانه وكان كلامه لا يكا وبسمع يحضر صوته رضى الله عنه انتهى ما في الطبقات  
 رضى الله عنه قلت ومن اراد الوقوف على تفصيل احواله رضى الله عنه فعليه السلام  
 المجيد وكتاب البراهين وشفاء الاسقام وجملة العبدى وغير ذلك مما انت  
 في هذا الباب وتذكر هنا باباً مختصاً من الجلاء في ذكر بعض احواله الشريفة  
 اقول باب كان رضى الله عنه يحب قراءة الفاتحة حتى انه كان يقرأها في طرقاته  
 وكان يوصي الفقراء بقراءة الحمد واية الكرسي كل يوم اثني عشر مرة قبل طلوع  
 الشمس اثني عشر مرة قبل غروبها ويقول هي الحافظات من جميع الآفات  
 وكان يأمر الفقراء بقراءة المسبحة العشرة بكرة وعشبة ويقول لهم انتم  
 بلا شغل وهذه بضاعة سيئة وكان يأمر الفقراء بقراءة سورة يس يوم  
 الجمعة على القبور ويقول ينزل على القبور الرصعة نعم صفارها وكبارها وعابها  
 وطابعها وكان يأمرهم بقراءة سورة الكهف ليلة الجمعة ويومها ويقول  
 يغفر لغارتها ذنوب الاسبوع ويومان من الاسبوع الاخر وكان يأمرهم بقراءة  
 اية الكرسي ايام فيها خال دون وآمن الرسول الى اخر السورة وشهد الله الى  
 الاسلام وقل اللهم اقول بغير حساب دبر كل صلوة وكان يأمرهم بقراءة  
 فبى الله حين تم من الاضالع عشرة بكرة وعشبة ويقول ان شاء الله  
 غفرتمون ويقول ان هذه كانت در دابرهم اغليل عليه السلام وكان يوصيهم  
 بقراءة سورة الحشر كل ليلة ويومها ويقول من قرأها صلت عليه الملائكة



والجن والانس ساثر الهوام ويوصيهم بقراءة سورة البناء والطارق ونزل  
ان من قرأها امن من عذاب يوم القيمة وظفر بمراده ونصر على اعدائه وكان  
يامرهم بقراءة سورة الملك وسورة يس وسورة الاخفان وبعض ثلث هذه  
السور ويامرهم بسورة انا انزلناه بعد كل وضوء سبع مرات واما الاوراد  
والاخراب المنسوب اليه فكثيرة جدا فلنذكر هنا الخبز المسحوق بالاسرار الذي  
كان يواظب عليه بعد صلاة الصبح الى وقت الطلوع وبعد صلاة العصر  
الى وقت الغروب ويقول احفظه الوقت على الفقراء ليسرفون كل وقت  
فيما يليق به قال في البراهين وهذا ورد في الشريف الذي تلقاه من جدد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بطا واسطة واخذ به عليه عمره لفته اياه وذكر ان  
قراءة واحدة حرم الله تعالى جسده على النار ورفع له بعمل اهل الثقلين  
اليه في كل يوم سبعين مرة وفتح له ابواب خير الدنيا والاخرة واما على  
اللائع النام من غير فتنة وياهي به الملكة في كل يوم سبعين مرة وكذلك  
من صله معه او سمع ودفنه معه في قبره وهو هذا الدعاء الشريف المبارك  
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعلنا ممن ركبنا على جوارحهم من المراقبة  
غلاظ القيود واقمت على سائرهم من الشاهدة دقائق الشهود فزهم  
عليهم انس الرقيب مع القيام والقعود فكسروا رؤوسهم مع انجذاب  
سجودهم وفشلوا لفرط ذلهم على بابك نواحم اتخذو دفاعا عطيتهم  
برصتك غاية المقصود حصل على محمد وعلى آل محمد وسلم اللهم ارزقنا  
منك طول الصحة ودوام الحذمة وحفظ الحرمة ولزوم المراقبة والانس  
الطاعة وحلاوة المناجاة ولذة المغفرة وصدق الجنان وحقيقة  
التوكل وصفاء الود ودفاء العهد واعتقاد الوصل وتجنب الزلل

والمؤمن الاطر وحسن الخاتمة بصالح العمل صل على محمد خير البشر 57  
وسلم اللهم يا من ابرى محبة في مجار الدم من المشتاقين وفهم رطوب  
الشك بحسن اليقين اثبتنا اللهم في ديوان الصديقين واسلك  
بناسلك اولى الغرم من المرسلين حتى تصلح بواطننا من لطائف المنة  
ونفوذ الغنايم من تحف المحاللة وابستنا اللهم جديب الورع ابراهيم  
واعذنا من البدع والضلال الالهي فقد سلكناك بصدق الحاجة  
والاعتذار والافلاح عن الخطايا بالاستغفار امرتنا اللهم بارئنا قناجك  
فما لك قلوبنا بالافتقار ونظرت اليك مقل الاسرار سلطان الاقدار  
فاجبر اللهم ذلنا بك زنا بطف الاقدار وجنبنا اللهم الاصرار من فنون  
الاشرار حتى تسلك بنا سبل اولى الغرم من الاخبار وصل على محمد وعلى  
آل محمد الاطهار وسلم اللهم يا من حمل اوليائه على النجب السباق ورفعهم  
باجنه الزفير والاستباق واجلسهم على باط الرهبة وحسن  
الاخلاق واحطط على لهم سحب الاماق وشعاع انوار شمس المعرفة في  
قلوبهم كبرق شمس عند الاشراف وكشف عن عيونهم حناوس الظلم  
واجلسهم بين يديه بتغريد القلوب انفصال الغرم والطمانينة وسموهم  
صل على محمد وعلى آل محمد سادات البشر وسلم اللهم ارخص علينا  
ما يربنا اليك واغلر علينا ما يباعنا عنك واغننا بالافتقار اليك  
ولا تقفنا بالاستغناء عنك بكرمك اخلص اعمالنا وبارادتك  
اجعلنا نتوكل عليك وبمعونتك اجعلنا نستعين بك اللهم  
بجاه اهل الجاه وبجل اصحاب المحل وبجرمة اصحاب الحرمة وبمن قلت  
في حقك المشرع لك صدرتك اشرح اللهم صدورنا بالهداية والايام



كاشحة صدره وبشرنا كما يستر امره سرنا من طاعتك  
طريقا سهلا ولا تواخذنا على الغرة والغفلة استعنا في ايام السجدة بما  
يقربنا اليك ويرضيك من صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم **اللهم** اطلق  
السنننا بذكرك وطرقت قلوبنا غشا سواك وروح ارواحنا بنسيم قربك  
واطلاء اسرارنا بمحبتك واطمئناننا بنية اخير للعباد والفا انفسنا  
بعلمك واطلاء صدورنا بتعظيمك وحيرت كلتنا الى جنباتك وحسن  
اسرارنا منامك واجعلنا ممن يأخذ حاصفا ويدع الكدر ويعرف  
قدر العافية ويشكر عليها ويرضى بك كفيلا لتكون له وكلا ووفقنا  
لتعظيم عظمك وارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم تباركت  
وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام يا لا اله الا انت سبحانك لا اله الا انت  
وصدك لا شريك لك وان محمد عبدك ورسولك **اللهم** اني اسألك  
باصدية ذاتك ووحدانية اسمائك وفرقتنا سطوة من جلالك  
وبسطه من جلالك ونشطه من كمالك حتى يتسع فيك وجودنا  
ويجتمع عليك شهودنا ونطلع على شواهدنا في مشهودنا اطلع  
**اللهم** في ليل كوننا شمس معرفتك ونور افق عيننا بنور بيان حكمتك  
وزين سماه زيننا بنجوم محبتك واسرلك افعالنا في فعلك  
واستغرق تقصيرنا في طولك واستحضر ارادتنا في ارادتك واجعلنا  
**اللهم** لك عبيدا في كل مقام قائمين بعبوديتك متضرعين لالوهيتك  
مشغولين بربوبيتك لا تخشى فيك ملاما ولا تدع عليك غراما  
رضنا **اللهم** بما نرضى والطف بنا فيما يزل من القضا واجعلنا لما تله  
من ارحمة من سمائك ارضا واقفنا في محبتك كلا وبعضنا صح

**اللهم** فيك مرانا ولا نجعل في غيرك اهتمامنا واذهب من انفسنا  
ما خلقنا وامانا **اللهم** نمكنون هذه السرير يا من ليس لا  
هو يخطر في الضائر صل على سيد السادات ومراد الارادات حبيبك  
المكرم وبنيت المعظم محمد النبي الامي والرسول العربي وعلى اله وصحبه  
وسلم **اللهم** اني اسالك بالف المعطوف وبالنقطة التي هي مبدأ  
الحروف بباء البرها بباء التاليف بشاء الشاء بحجم الجلالة بجاء الجلاء  
بخاء الخوف بدال الدلالة بزال الذكر براء الربوبية بزعال العز بباين  
السنا بشين الشكر بصاد الصفا بضاد الضمير بطاء الطاعة  
بظاء الظلمة بعين العناية بعين الغناء بفاء الوفاء بغاف القدرة  
بكاف الكفاية بلام اللطف بميم الامر بنون النوى بهاء الالهية بواو الوا  
بياء اليقين بالفاء فالا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمد  
عبدك ورسولك الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجو يدك لا تفسد  
في حكمك ولا تنازع في سلطانك وملكك وامرك تلك من الانام ما  
ولا يكون منك الا ما تريد **اللهم** اني اسألك وانوجه اليك بجاء نبيتك  
محمد صلى الله عليه وسلم واسألك **اللهم** باسمك الحني وباسمك  
الا عظم الذي دعوتك به ان تصلي على النبي الامي محمد صلى الله عليه  
وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وعلى جميع الانبياء والمرسلين  
والاولياء والصالحين واحمد الله رب العالمين وبه **صلوة**  
المسألة بجوهرة الاسرار له رضى الله عنه قال الامام عجب  
المعجب الشرائق قد سره قرائته مرة تعدل دلائل اخبرته  
وهي بهذه بسم الله الرحمن الرحيم **اللهم** صل وسلم وبارك على



فذكرت الاسبق وصرحت المحقق الذي ابرزته رحمة شانه  
 لوجودك والكرمة بشهودك واصطفيت لبينتك ورسالتك  
 وارسلت بشيرا ونذيرا وداعيا اليك باذنتك وسراجا منيرا  
 نقطة مركز الدائرة الاولى وسراسر الالف القطبية  
 انزفقت به رتق الوجود وخصصته باشراف المقامات  
 والمقام المحمود واقسم بحياة في كتابك المشهود لاهل  
 الكنف والشهود فهو سر كالتعظيم الساري وما هو  
 الجوهري في الجاهل الذي احببته به الموجودات من مداد  
 ونا رساله في بيان سلك طريقة المسماة بتحفة الداعي بسلك طريقة  
 الفقه الرفاعي من اراد ذلك فليراجعها واعلم ان لهذه الطريقة شعبا  
 الاولى الحزبية وقد سبق ذكرها في ايجاز الملحة الثانية الصيادية الثالثة  
 الكيالية الرابعة النورية **الخامسة** الفضلية وسباني ذكرها في  
 السادسة اخذتها بالسند الا ان ذكره الا الحكم الشرعي قال بسن  
 اخبره وهي عرقية وجبة ورد له من يد الشيخ جلال الدين السيوطي  
 اجتمعت به مع والدي في الروضة في ثمانية عشر ربيع الاول **سنة**  
 بسما من الشيخ كمال الدين محمد المعروف بابن امام الكاملية وهو له  
 من الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الجزري وهو بسما من يد الشيخ  
 زين الدين المراغي وهو بسما من يد الشيخ عبد الله الفاروشي وهو بسما  
 من يد والده وهو بسما من يد الشيخ **سنة** اخذتها بالسند  
 الشيخ ابراهيم وهو بسما من يد والده الشيخ عمر الواسطي  
 وهو بسما من يد امام الطريقة سيدي احمد الرفاعي قدس الله تعالى  
 اسرارهم **السابعة** الفرية اخذتها عن الشيخ حسين

وحيوان ونبات فهو قلب  
 القلب وروح الارواح وهم  
 الملكات الطيبات النعم الاله  
 والعرش المحيط روح جسد  
 الكونين وبرزخ الكونين وثاني  
 اثنين وفخر الكونين **سنة**  
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
 وعلم الله وحجبه وسلم نسبا  
 بقدر عظمته ذاك في كل وقت  
 وحسين سبحان ربك رب الوجود  
 على بصغون وسلم على المسلمين  
 والحمد لله رب العالمين  
 وهو بسما من يد والده الشيخ  
 عز الدين احمد بن ابراهيم بن  
 عمر الواسطي

حسين ابني الفيلض المصري عن الشيخ ابراهيم خاكي بن عبد الله **سنة**  
 بن ابراهيم السوكر الكريدي عن السيد مصطفى عن الشيخ علي  
 الاسكندري عن الشيخ يوسف البراق عن محمد بن عبد الرحيم عن  
 السيد عز الدين الرفاعي عن والده السيد علي عن والده السيد محمد  
 عن والده السيد عبد الحضر عن والده السيد رجب الاصغر عن  
 والده السيد حسن عن السيد المجاب عن والده السيد يوسف الاكبر عن السيد  
 احمد الرفاعي الثامنة اخذتها السابن في الابهريه الى الشيخ شمس  
 الدين محمد بن حمزة الغناري المتوفى **سنة** عن الشيخ عبد الرحمن  
 بن محمد بن علي الخنفي البسطامي الانطاكي المتوفى **سنة** عن الشيخ  
 محمد بن احمد الصوفي عن الشيخ ابراهيم بن حسن الصوفي عن الشيخ  
 عز الدين الرفاعي عن الشيخ شمس الدين احمد الصغير عن والده الشيخ  
 تاج الدين محمد بن احمد عن والده الشيخ شمس الدين احمد مستعمل  
 ابن محمد الرفاعي عن الشيخ نجم الدين احمد بن علي الرفاعي المتوفى **سنة**  
 عن ابن عمه الشيخ قطب الدين ابني الحسن علي الرفاعي المتوفى **سنة**  
 عن اخيه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحيم الرفاعي المتوفى **سنة**  
 عن ابن عمه الشيخ مجي الدين ابني اسحق ابراهيم المذهب بن علي الرفاعي  
**سنة** عن عمه الشيخ مهنذ الدولة والده بن عبد الرحيم بن عثمان الرفاعي  
 المتوفى **سنة** عن اخيه سيف الدين ابني الحسن علي بن عثمان الرفاعي المتوفى  
**سنة** عن خاله ابني العباس شهاب الدين احمد بن علي الرفاعي البطاركي  
 المتوفى **سنة** قدس الله سرهم **التاسعة** اخذتها بالسند  
 في باب الجيم الى الشيخ ابني المعروف اسمعيل الجبري عن الشيخ

باسم







المشهورة وورد الناس الى قبره يصلون عليه من دمشق واعمالها  
 وعلاضرك الاجلال والمهابة ما يقهر الوصف عند انتهى **الحامسة عشر**  
 بالسند المطور في السهروردية والشاه عالميه والجشية لاخذوا  
 جهمانيان عن الشيخ محمد بن عفيف الدين بن المطري عن والده الشيخ  
 جمال الدين المطري عن عز الدين الفاروق في الواسطى بسنده السبع  
**السادس عشر** العجلانية منسوبة الى نقيب سادة الاشراف بانام العالم  
 الاعلام سيدي محمد بن عجلان الحسيني الرفاعي قدس سره قال في خلاصة  
 الاثر وبنو عجلان طائفة بانام مشهورون بصحة النسب سلافة  
 كانت لقدموا من مصر وسكنوا بزاد في الرفاعية بجملة ميدان الحصص وهو زاوية  
 المعروفة بزاوية شيخ المشايخ عند مزار سيدي حسن بن الرفاعي وهي  
 زاوية كبيرة فسيحة انتهى **السابعة عشر** بجملية منسوبة الى الشيخ  
 جمال الدين العراقي دفين العراق **الثامنة عشر** العطاشية منسوبة لسيدي  
 محمد عطية الرفاعي المدفون بنواحي القدس **التاسعة عشر** السبيعية  
 منسوبة لسيدي سليمان السبيعي المشهور **العشرون** العمادية  
 منسوبة لسيدي عماد الدين الاكبر ثالث خلفاء القطب الكبير **الحادية والعشرون**  
 المحمودية منسوبة لسيدي الشيخ محمود الزنجي **الثاني والعشرون**  
 الغزيرية منسوبة لسيدي الشيخ محمد الغزالي الذي رتب في قدس سره  
 الامام الشريفي في طبقاته وقال كان شيخنا زاهدا ورعا زاهدا  
 الاحوال والكرامات الخارقة والمصنفات الكثيرة **الاربعة والعشرون**  
 والتفسير والاصول والنصوح وغير ذلك وله نظم كثير شائع

الموتى ٧٦٥

محمد بن احمد بن خلف

سياتي ذكرهم في باب  
 العيون المهمة ان شاء  
 الله تعالى

وكان

وكان مقاما ببلاد الريف وتقدمه الناس لزيارة من سائر  
 الاقطار وكانوا يرسلون له مكاتبات الراسل فحجب عنها  
 جواب وكان كل كتاب صنفه في بلد يترك فيها ولا يجلسه  
**قلت** واخذ الطريقة الرفاعية عن شيخه الشيخ عبد الله البغدادي عن  
 الشيخ ابي الفتح الواسطى وهو من اهل احوال سيدي احمد بن الرفاعي رضي  
 الله عنهم توفي الشيخ محمد الغزالي سنة **٧٩٥** **باب الحادية عشرة** كان خلفاء  
 سيدنا احمد الرفاعي قدس سره دون النقباء ثلاثين الف خليفة  
 في بلاد الجحيم والف ثلثمائة في بلاد المغرب ومائة الف في بلاد الروم وكذلك  
 في بلاد الحجاز ومصر والشام والعراق لمع نوره الحسيني فلما اطلق الارض  
 رشا رضي الله عنه عن سلافه واخذوا اجمعين وله قدس سره روضة  
 بالحرة والصحبة والارشاد نسبنا كما ذكره الشيخ تقي الدين الواسطى  
 في جلاء الصدا **الحادية عشر** روي عنه اخذها عن الشيخ الامام المرشد السيد الامام  
 الزبير مجمع المعارف والمعاني سيدي الشيخ منصور الرباني وهو عن خاله النقيب  
 سيدي ابي منصور الطيب وهو عن جده الانوار سيدي ابي سعيد النجار وهو  
 عن سيدي ابي علي القرمزي وهو عن الامام المرحوم الخبير سيدي ابي القاسم  
 السندوسي الكبير وهو عن المرشد الرهادي الشيخ ابي محمد روي عنه  
 وهو عن مرجع المشايخ العالم العارف الراغب سيدي ابي القاسم  
 الجنيدي البغدادي قدس سره الرهادي **والثانية عشر** الشبلوية اخذها عن  
 ائمة الباسطى الشيخ علي بن القارن الواسطى عن قدوة المشايخ  
 الشيخ ابي الفضل بن كاظم عن عالي الكانة والمكان الشيخ ابي علي غلام  
 بن زكان عن المغرب الى الملك الباري الشيخ علي البار عن العارف



السیّد الشیخ محمّد العجمی عن صاحب الکشف العلی الشیخ ابی بکر الدلفی  
 بن محمد الشبلی عن سید الطائفة الامام الراهی سیدی جنید البغدادی  
 قدس الله سره وسمعه قد مر فی باب السجیم **وقال** القاشی فی سطر  
 المجید وهو یعنی السید الرفاعی علی ما ذکره المولی نورالدین عبد الرحمن  
 بن احمد الجامی قدس سره فی حاشیة النفعات لبس من علی القاری هو  
 من ابی الفضل بن کافح وهو من ابی علی غلام بن ترکات وهو من الشیخ  
 علی البازیاری وهو من محمّد العجمی بفتح المیم الاول و سکون الثانیة وفتح  
 اللام بضبط تلخیص الجامی عبد الغفور اللاری فی حاشیة الحاشیة  
 وهو من الشبلی بسند وعلی مافی زاد المیر للجلال السیوطی رحمه الله  
 ان الرفاعی لبس من الشیخ احمد الواسطی وهو من ابی الفضل بن  
 کافح وهو من الشیخ علی بن غلام وهو من علی بن البازیاری وهو من الشیخ  
 علی العجمی وهو من الشبلی وهو من الجنید بسند المعروف وانه علم فلک  
 وله رضی الله عنه نسبة اخرى من خاله الشیخ منصور البطایح قدس  
 سره من الشیخ ابی محمد الشبلی من الشیخ ابی بکر الهوامی و سیاقی ذکرنا  
 فی باب الراه ان شاء الله تعالی

قدس سره البازیاری علی مافی  
 بعض الاجازات البربرک  
 وعلی مافی البعض البازیاری  
 باب الموصدة فی الاول  
 والثانیة والله اعلم  
 صلوات

**الركنية**

شعبة من الکبرویة النوریة منسوبة الی الشیخ الاجل العارف  
 بالله تعا سیدی ابی الکام رکن الدین علا والدولة احمد بن محمد السیستانی  
 البیابانکی قدس سره ترجمه المولای الجامی فی نفعات الانس قال وی  
 اصله از ملوک سمنانست بعد از پانزده سالگی بخدمت سلطان وقت  
 شغل گرفت در یکی از حروب که سلطان را باعدا بود و بر اجدیده رسید

بعد از آن در شهر کاشان در بغداد بصحبت شیخ نورالدین  
 عبد الرحمن کسری رسید در وقت مراجعت از حجاز و در **سنه ۸۸۹** نج و ثمانین و ستایه  
 اذن ارشاد یافت و بعد از سنه عشرین و سبعمایه در خانقاه  
 سکاکیه در مدت شانزده سال صد و چهار بار بعین بر آورد  
 و گویند در سائر اوقات صد و سی بار بعین و بکر بر آورده است  
 و چون عمر وی بهشتاد و هفت سال رسید شب جمعه است و دوم  
 و حبس شد و نفیسی و سبعمایه بر رج امرار صوفیا باد بجوار رحمت حق  
 بیوست و در خطره قطب زمان عماد الدین بن عبد الوهاب مدفون  
 گشت روزی پادشاه چوبان پطیس شیخ اهویمی فرستاد و سلام  
 رسانید و نیاز مندی نمود که این گوشت صید است بخورید که حلال باشد  
 شیخ گوید که مراد من حالت حکایت امیر نوروزیاد آمد که آن وقت  
 که در خراسان بود و من بزیارت مشرهد طوس رفته بودم و او شنید  
 و با پنجاه سوار از عقب من بیامد و گفت میخواهم که مادام که در خراسان  
 باشی با تو باشم چند روز با وی مصاحبت افتاد یک روز آمد و دو  
 خر گوشت آورد و گفت من خود زده ام بخور گفتم گوشت خر گوشت است  
 و هر کس زده است من نخواهم خورد گفت چرا گفتم بقول امام جعفر  
 صادق رضی الله تعالی عنه حرام است و چون یکی از بزرگان انرا هم  
 داشته است تا خوردن آن بهتر است برفت و روز دیگر بیامد و بوی  
 بیاد و گفت این اهورا من زده ام بیتی که خود ترا شنیده ام و برا  
 منی شسته بودم که از پدران مادر قبیح پیش از غارت تخم بر تخم نما  
 رسیده است گفتم این همه حکایت مولانا جلال الدین در کزبخی



است که یکی از امرای مغول که در حوالی همدان نشست و با وی یکی  
ارادت میکرد و روزی به پیش وی درآمد و دوم غایبی بنهاد  
و گفت این یازمن گرفت است حلال باشد مولانا تناول فرماید  
مولانا گفت سخنی در مرغابی نیست سخن در انست که یازمن دوش  
نام رخ کدام پسر زن خورده است که امر و زاورا قوت گرفت این مرغابی  
حاصل آمده است بمردار و بر که لایق شماس است سبب تو نیز تاد و شش  
که ام مظلوم خورده است که او را امر و زقوت دویدن حاصل کرده  
است تا تو در پشت او آمو می توانی زد مرا خوردن آن روا باشد  
القصه چند گفت گوشت او نخوردم اما در دیشتر از گفتم بخورید  
شاید چون بنیاز آورد که کاری بر آید بیکت نیازمندی و در پیش  
از شیخ سوال کرد چون این بدن را در خاک ادراک نیست و این  
مکتب با روح از وی مفارق شده اند و در عالم ارواح حجاب  
نیست به احتیاج است بر خاک رفتن و فایده چیست چه در  
هر مقامی که توجه کند بروح بزرگی همان باشد که بر خاک رفته شیخ  
فرمود که فایده بسیار دارد یکی آنکه بزیارت کسی میرود چند آنکه  
میرود توجه او زیاده می شود و چون بر خاک رسد و بحسب نیاز  
کند خاک او را صلا و نیز مشغول او شود و بکلی توجه کرد و فایده اثر  
باشد و دیگر آنکه در چند ارواح حجاب نیست و همه جهان او را یکست  
اما در بدنی که هفتاد سال با او صحبت داشته باشد و بدن  
محشور او که بعد از حشر بیدار خواهد بود آنجا باشد بآن  
موضع نظر او و تعلق او بیشتر بود که بموضع دیگر بس حجاب

63 که در یک نوبت در خلوت جنید قدس سره بودند و از خلوت وی  
ذوق تمام میرسد بسبب جنید که در آن خلوت بوده پیردن آمد  
و بر خاک او رفتیم آنجا آن ذوق نیافتم این معنی را بخدمت شیخ قدس  
سره بگفتم فرمود که آن ذوق بسبب یافتن یانه گفتم بلی گفت در  
موضعی که در عمر خود پیدا است که چند نوبت آنجا بوده باشد وقتی که ذوق  
حاصل میشود در بدنی که چندین سال دایم با او صحبت داشته بود  
اولی باشد که ذوق پیشتر حاصل شود اما شاید که بسبب مشغولی  
حس بر خاک در توجه تقصیری افتاده باشد آخر در حرقه که اهل  
دلی پوشیده باشد ذوق آن مشاهده میتوان کرد و بدن از حرقه  
نزدیکتر است و قواید زیارت بسیار است کسی آنجا توجه کند  
برو حاینت مصطفی صلی الله علیه و سلم فایده یابد اما اگر بمبدینه  
رو در روحانیت مصطفی صلی الله علیه و سلم از آن رفتن او و بجزیره  
بایر باشد و چون آنجا رسد بحسب بیند و روضه پاک آن حضرت را  
و بکلی متوجه شود فائده اثر ایا فائده این جد نسبت دایم مشاهده  
را این معنی تحقیق باشد و فرموده که جمله انبیاء برای آن آمده  
اند تا چشم خلق را بکشایند بعیب خود و کمال حق و بجز خود و قدرت  
حق و بفر خود و غنای حق و بتقصیر خود و بفقیرهای حق  
و بجهل خود و عدل حق و بذلت خود و عزت حق و چند کلمه خود و خداوندی حق  
و بفتنای خود و بقای حق و بهم برین قیاس نیز شیخ بزرگ  
آنست که چشم مریدان را باین معنی بکشد بسبب چند مرید در  
اثبات خود و کمال خود پیش کوشد یا عملی کند تا کمال او ظاهر شود



شیخ از وی پیشتر رنج شیخ این رنج از برای آن میکشد تا چشم  
کال پین نخورد را بدو زد و چشمی که کال صق پیند بکشاید و او را  
لحظه در کمال خود چشم دیگر میکشد بد بس در ضیعت رنج شیخ  
میکشد در حق خویش درویش می باید در کاین نفس باند تار  
چشمی که کال خودیش میکشد ای حالی انزاعی بندد و اگر نه جنایان کند تا  
او را خبر شود از هر سه مویدی چشمی بدیدن کال خود بکشاید  
و از دیدن کال حق که گرداند که خاصیت نفس نیست و هم وی  
فرموده که این مردمان عجب اعتقادها دارند البته میکوبند که درویش  
می باید که او محتاج باشد نمیدانند که حق تعالی هرگز هیچ مرد را محتاج  
نداشته است بخلق بر باید که بندگان خدای تعالی جز بخدای تعالی محتاج  
نباشند از این دنیا را با این همه نعمت میرکت ایشان بیای میبارد که  
مقصود از آفرینش ایشان تندی آخر شیخ مجدالدین بغدادی را قدس  
تعالی روح هر سال خرج سفره خانقاه دوست هزار دینار زر سرخ  
بوده است و من حساب میکنم یا تصدق از دینار در اطلاق و تقد  
کرده ام بر صوفیه که بر طریقها باشند و هم وی فرموده که حق تعالی این  
زمین و فروع بکثرت آفریده و میبخشد و فایده بخلق برسد و اگر غفلت  
بدانند که از عمارت دنیا که برای فائده و دخل کنند نه بوجه اسراف  
نوابست هرگز ترک عمارت نکنند و اگر بدانند که ترک عمارت و گذاشتن  
زمین را معطل چه گناه حاصل میشود هرگز نگذارند که اسباب و ضرب  
شود هر کس که زمین دارد که از آن هر سال قرار من عده حاصل میکند  
کرد و اگر بتقصیر و احوال آن صد من حاصل کند و بسبب آن صد من از طلق

خلق دور افتد بعد از آن از وی باز خواست خواهند کرد و اگر کسی را  
حالی است که بدینا و عمارت آن نمی پرد از خود خویش وقت او و اگر چنانچه  
از کمالی ترک عمارت زمین کند و انرا ترک و زهد نام نهد جز متابعت  
شیطان چیزی دیگر نیست و بچگونگی که از آدمی بیکار نیست دنیا  
و آخر دنیا و هم وی فرموده که ممکن نیست که کسی بترتبه و لایست برسد  
الا که حق تعالی پرده سرار بپوشد و او را از چشم خلق پنهان دارد و معنی  
اولیای تحت قبایلی اینست و این قبایلی صفت بشر نیست  
نه پرده است از کرباس و غیره و صفات آنست که دروغی ظاهر  
کنند یا هری را از او در چشم مردم بعیب فرو نمایند و معنی لایعرف هم غری  
آنست که تابت را رادت باطن کسی را منور نکند آن و لایعرف شناس  
بس آن نور او را شناخته باشند انگس و هم وی فرموده که درویش  
که بیکار مشغولند باید که بطلال را در میان ایشان راه نباشد که  
یک بیکار صد مرد در کار را از کار باز دارد بیت عدوی البلید الجلید  
شریعت و بحر بوضع الرما فیخمد و هم وی فرموده که می باید که در  
درویشان جهد نمایند تا در وقت لقمه خور دن نیک حاضر باشند که تخم  
احبار در زمین قالبانی لقمه است چون بغفلت تخم اندازند  
ممکن نیست که هرگز جمیع خاطر حاصل شود و اگر چه لقمه صلال باشد  
و هم وی فرموده که حکیم نزدی و جاهل عتی از مغایره گفته اند که بدایه  
الاولیای نهاییه الانبیاء انرا عذری است و اینها از ان سخن این  
خواسته اند که بدایه الاولیای نهاییه الانبیاء فی الشریعه و نهاییه الاولیای  
بدایه الانبیاء فی الطریقه زیرا که چون کمال شریعت در آخر کار بینی تمام



شد که الیوم اکملت لکم دینکم و لی تأتبعوا ما نزلکم من ربکم و قد  
در ولایت نتواند نهاد پس آنچه بنی را در شریع با آنها کار باشد  
ولی را بابتدایا باشد زیرا که اگر کسی بدان احکام که در مکه نازل شده  
سدک کند و یا حکامی که در آن عمر در مدینه نازل شد التفات نماید هرگز  
بولايت نرسد بلکه اگر انکار کند کافر گردد پس ابتداء ولایت آنست  
که همه شرایع را بیکال قبول کند و متابعت نماید اما در طریقت آنست که  
جند ولی سعی کند و مرتبه او عالی شود و روح او را آن نوع معراجی که جسم  
نبی اصلی است علیه سلم بوده حاصل شود و محال بود که شود پس  
چون در انستای ولایت روح ولی شایسته می باید جسم نبی در طریقت  
نهایه الاولیاء بدایه الانبیاء باشد و هم وی فرموده انبیاء علیهم السلام  
از ان شاه کناه عامدا معصومند و اولیاء از خوار داشت کناه محفوظ  
و از مصطفی صلی الله علیه و سلم مر و است ان تغز الله ثم فاغفر صبا و ای عبد لا  
لا اله الا انت و نزدیک این پیچیده هیچ کفای بدتر از ان نیست خود را مقدر  
و مجرم ندارد و <sup>انتهی</sup> **الاولیاء** **شعبات** **الاولیاء** الیه و سیاقی ذکرها فی باب  
الاهاء ان شاء الله تعالی **الفوریه** اخذتها بالسند الا شیخ ابراهیم  
بن حسن الکردی المدنی المتوفی **سنة** عن شیخ الصالح الصوفی  
المعتمد بن ملا سعد الله اللاهوری نزیل المدینه المنوره عن  
الشیخ قطب الدین محمد بن النهر وانی عن والده علاء الدین احمد  
بن محمد النهر وانی عن الحافظ نور الدین ابو الفتوح احمد بن عبد الله  
بن ابی الفتوح بن ابی ایخیر بن عبد القادر الحکیم الطائسی ح و اذ  
ابضا عن الشیخ صفی الدین احمد القشیری عن ابی المواهب احمد بن

عنه الشافعی عن السید غنیم بن جعفر النهر وانی المدنی عن الشیخ  
تاج الدین عبد الرحمن بن مسعود المرشدی الکازرونی قال فی  
المسلکات النوع الثانی ذکر مقید بهیئة مخصوصة و ثلاث هیات  
اولیها التي سلک بها المتقدمون **قلت** و سیاقی ذکرها فی باب  
الزواج المعجزة فی الزیج ان شاء الله تعالی ثم قال ثانیتهما هیئة جاریة  
علی ثلاثه صروب و هی الطریقة النوریة **قلت** و سیاقی ذکرها فی  
محلها ثم قال ثالثتهما هیئة جاریة علی اربعة افرج بالجر لتصفیة  
القلوب و هی الطریقة الרכیة و هی ان تقعد کما تقدم قبیل **قلت**  
یعنی کاذکر فی النوریة ای تقعد مر بعا و تضع قدمک الیمنی فوق قدمک  
الایسر قال و تقبض بکفک الیسری ساقک الیمنی و تضع کفک الیمنی  
فوق کفک الیسری و تمد فقرات ظهرک مداکا امکن و تغض عنینک  
و تبدأ ایضا من السرة و تجر لامن اسفل سرتک جرا کامل لدفع شیطان  
شهوة الفرج و توصل بقولک الله الا حیث یتک کلا فظ له دفع شیطان  
احتمالات ثم ترجع بالا الی اسفل جنبک الیمنی و تختم باشارات الله  
فی قلبک و تمسک بکفک حسب الامکان منحنیا الی جانبک الایسر  
و هذامرة ثم تفعل مثل ذلك فی جمیع المرات و للذکر علی هذه الیسنة  
وان كانت عشرة مؤلمة لها اثر عظیم فی تصفیة الباطن و تنویر  
القلب و بروز الانوار و سرعة ظهور المکاشفات و رفع الحجب  
تلقنت بهذا من فی شیخی الامام احسن الله الیه فی یوم القیام یغفر  
لنور الدین ابی الفتوح المذكور و هو تلقن من الامام الله لا سالک  
صاحب الانوار و السلوک فی احسن السالک جمال الدین یحیی







احيائية منسوبة الشيخ محمد صابى الرومى الاخرى وهى مشهورة منثرة  
 فى بلاد الروم وهو خليفة الشيخ حسين السيروزى وهو احد  
 خلفاء الشيخ على الغضال قدس سره الثالثة الروفية منسوبة الى الشيخ  
 احمد الرومى المتوفى سنة ١٠٧٠ هـ المذكورين بسلك واحد خلفاء سبدي  
 على الكوستندبلى وهى منقرضة الآن الرابعة البخورية منسوبة الى  
 الشيخ محمد بخورى المادرنوى المتوفى سنة ١٠٩٠ هـ واحد خلفاء الشيخ ابراهيم نجيب  
 بن على الرومى الشهير بسجى زاده وهى منقرضة ايضا الخامسة ماقتلة  
 عن شيخنا العالم العلامة واجبر الغفامة مرادى المريد بن ومرشد الكين  
 الشيخ المعمر سبدي على الرضا السلافيكى المتوفى سنة ١١٥٥ هـ عن شيخه العلامة  
 الشيخ مصطفى الكوستندبلى الشهير بمدرسين بابا المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ  
 بولسطة تلميذه الشيخ مصطفى افندى عن شيخه الشيخ محمد شاكرفندى  
 المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ عن شيخه الشيخ عبد الله الشيرى فاضل زاده لاهوتى  
 سنة ١٢١٤ هـ عن شيخه ووالده الشيخ على الفاضل الرومى اللوفجوى لاهوتى  
 سنة ١٢٩٥ هـ عن شيخه الشيخ على الدباغ الرومى المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ عن شيخه  
 الشيخ ابراهيم نجيب المادرنوى المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ عن شيخه ووالده  
 الشيخ على الخفاف الرومى المادرنوى المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ عن شيخه  
 مرشد الحقيقة ومجدد الطريقة سبدي الشيخ رمضان القره حصار  
 المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ عن شيخه الشيخ محى الدين محمد القره حصارى المتوفى  
 سنة ١٣٨٩ هـ بسنده السابق فى الاصلية فى باب الحجة ولقد ألف  
 الشيخ مصطفى الكلامى قدس سره رسالة بلسان التركى فى سلك  
 هذه الطريقة وسماها امرأة السالكين وهى رسالة ينبغي

الاسكندرية

اجبها تكبير منسوبة الى الشيخ  
 العارف بالله تعالى الشيخ حسن  
 جها تكبيرى المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ  
 احد خلفاء الشيخ يعقوب الثاني  
 البروسى وهو عن الشيخ محمد الشهير  
 شربندار وهو عن ابيهم  
 الطريقة سبدي الشيخ  
 قدس سره اسرارهم السادة

67 مطابقة لمن سلك هذه الطريقة ولقد ذكر هنا ما لم يخصه علم ان  
 السالك لهذه الطريقة العلية ينبغي له ان يرضى اركان الطريقة  
 الجنيدي وهى الجوع والصمت والسر والاعتزال والذكر والفكر وادوم  
 الظهر وربط القلب بالشيخ وان يواظب على ما لقنه الشيخ من اصول الاسما  
 والاوارد وغيرها ويواظب على المكتوبات بما تجاؤلا بترك الاصول بعدها  
 واقلها يذكر لاله الا الله مائتين مرة ثم يذكر الله مائتين مرة ثم يذكر  
 هو مائة مرة واذا صلى الصبح يقرأ الفاتحة ثم اوائل البقرة الى قوله مفلحان  
 ثم يقرأ آية الكرسي ثم اوائل سورة البقرة من قوله آمن الرسول الى آخره  
 ثم يقرأ شهادته انه لا اله الا هو الاية ثم قل اللهم مالك الملك الا قوله  
 بغير حساب ثم يقرأ سورة يس ثم اوائل الصفات الى قوله سحر  
 مبين ثم اوائل سورة الفتح الى قوله عزيز احكاما ثم اوائل من قوله  
 لقد صدق الله الاخره ثم اوائل سورة الحشر ثم سورة الاخلاص  
 ثلاثا ثم المعوذتين ثم الفاتحة ثم يقرأ ورد السار للسيد محيى الشرد  
 قدس سره ثم السبعة عشر ثم يشتغل بالاحصول الى ان يطلع الشمس  
 قدر ربح او ربحين فيصل الى الشراق ويقرأ سورة الملك بعد الظهر  
 وسورة النبأ بعد العصر ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله مائة مرة  
 ثم يقول لا اله الا الله محمد بنى الله مائة مرة ثم يقول لا اله الا الله محمد  
 حبیب الله مائة مرة ثم يدعو ويقيم ويستغل باصول المغرب قبل  
 غروب الشمس ويصلى بعد المغرب ركعتين لبقاء الايمان وركعتين  
 لمونس القبر وركعتين للاولين ويأمر الشيخ للمبتدى بالجهار ورفع  
 الصوت ليطلع عنه اخاطر الراسخة فيه وسلوك الطريقة بالاسما

مطالعها



السبعة على الاطوار السبعة يقطعها السالك بحسب الوقفات  
ثم يقطع الفروع الخمس فيتم السكون والكسوة التي يلبسون  
اهل هذه الطريقة هي التاج الخلو في لكن لم يكن فيها زرا ولا دارة  
بل خالي عنها وهي خمس اللات قطع احدها مقطوع ويلبس الشيخ الاي  
التاج الصغير والعالم الكبير ومن لم يكن خليفة من خمسة عشر سنة  
لم يلبس بياضا ويجوز ان كل واحد يجوز من الصفوف والرفع  
وغيرهما مما يحل لبسه شرعا ويجوز ارسال الرسالة على العامة وبه كتابه

### الروشنية

شعبة من الخلوة منسوبة الى الشيخ العارف بالله سيدنا محمد  
الايد بن الشريف بروشنى قدس سره السني نزيل التبريز قال في  
الشفايق النعمانية انه كان من طلبته العلم في شبابه مشتغلا بمدينة برك  
وكان في شبابه مشتغلا بالملاهي واجتمع الناس ثم ذهب الى بلاد الهند  
العلم ومربى قمران ولقي هناك اخاه الاكبر وهو الشيخ علاء الدين بن  
الايد بن الخلو قدس سره وقاب اولاد عليده ثم وصل الى ولاية نروان  
والقصر هناك بخدمته شيخ العارف بالله سيدنا محمد بن الحسين  
واشتغل عنده بالرياضة والمجاهدات وتبدلت احواله وانتقل  
عشق المجازي الحقيقي وكان يسكن تارة يردعه وتارة يترده في  
واجبه الامير حسن الطويل والبربر نجبة عظيمة واجبه الحق قانون  
زوجه الامير المذكور وهي والده السلطان يعقوب ودعا له العدة  
وانزله السلطان يعقوب في زاوية بنترها زوج الامير جها ن شاه  
بشهره وسكن بهامدة واشهر بتلك البلاد وصار مرجعا للأكابر

والاعيان

والاعيان وكانت وفاته سنة ٨٤٥ ورواه الشيخ نجم الدين وقال  
تاريخي لو فاته هذين البيتين افتاب بن دارنسي روشني  
از نظر شام اجل كرديد فوت ديدمش در خواب دي كفتش  
جيت تو تاريخ كفتار ميتوش وقال في لفظات الخلوة انه ولد بقرية  
كوزل حصار قرب شره من اعمال ايد بن ونشاه باعلى الصلاح و  
الامتنان على الاوامر والاشتراف عن الزواجر ثم رحل الى بروكده لتحصيل  
العلم واخذ عن اهل العلم وصار ملازما بمدرسة يشي غارت  
وصار معلما بخضر بالي بن احمد الخوجكان ومال ابيه وتعلق قلبه  
بالشق فلما وقف بعض المفسدين على حاله واخبر بذلك لوالده  
فمنعه عن الروشنى واضطر به لذلك واشتغل بالملاهي مدة ثم  
اجتمع باحد خلفاء اخيه الشيخ علاء الدين الخلو في فنصحه وعلمه  
بان يرتاض اربعين يوما بالخلوة ويشغل باسم المطلب يعني  
الخضر يحصل المطلب بكرم الله تعالى ففعل كما قال ولما تم الاربعين  
وكان منتظرا الحصول المطلب فاذا قد حضر سيدنا ابو العباس الخضر  
عليه السلام وقت صلاة الصبح وسلم عليه وقال ما اردك شقاكا  
باسمى اربعين يوما فاق قلب مجاز به بالحقيقة فتغلب فيه فانشع  
صدره ووصل الامر بتدريس الكشف و امره بان يذهب الى خدمته  
السيد العارف بالله سيدنا محمد بن الحسين شرواني قدس سره فاقبل  
امر به وذهب اليه وحصل ما حصل وصار من العارفين الشريفيين

وقال الشيخ العلامة حسين بن محمد  
المبهي والبصري في خلاصة  
الاسانيد ان شخص العارفين  
دده عمر الروشنى قدس سره  
عن لبس الخرقه ينفذ من يده  
عليه وسلم اشرف  
والله اعلم بالصواب







وهو الذي اطلق الطريقة القادرية على يد به في البلاد الرومية  
 وله اربعون زاوية في بلاد مستقرة وهو اول من وضع المهر القادر  
 علم التاج الممول من جوخ ابيض علم ثمانية اضلاع واول من احدث  
 الدوران بالذكر في الطريقة القادرية اوروها عن شيخنا الشيخ  
 علي رضا بن الشيخ مصطفى السلاوي المخلوق النقيب القادري  
 المتوفى **سنة ١٢٩٤** عن شيخنا الشيخ محمد حلي السلاوي المتوفى  
**سنة ١٢٧٠** عن شيخنا الشيخ احمد الوارثي المفتي بسلاويك  
 المتوفى **سنة** عن شيخنا الشيخ عبد القادر القادري السلاوي  
 المتوفى **سنة ١٢٤٩** عن شيخنا الشيخ عبد الرحمن السروزي المتوفى  
**سنة** عن شيخنا علي عزير القادري السرخسي المتوفى  
**سنة ١١٨٤** عن شيخنا علي الواحدي الحركشي تزيل الاستاء  
 المتوفى بها **سنة ١١٧٨** عن شيخنا محمود الايوبي المتوفى **سنة ١١٤٩**  
 عن شيخنا محمد الادريسي المعروف قصاب زاده المتوفى **سنة ١١٤٩**  
 عن شيخنا علي الادريسي المتوفى **سنة** عن شيخنا عثمان الوارثي  
 المتوفى **سنة ١٠٧٤** عن شيخنا الطريقة الشيخ اسما عبد الرومي  
 عن الشيخ احمد بن سليمان الرومي عن الشيخ احمد بن مصطفى عن  
 الشيخ برهان الدين ابراهيم بن علي عن الشيخ احمد بن سليمان  
 عن الشيخ زين الاشراف الشيخ عفيف الدين اكي عن شيخنا الشيخ  
 شمس الدين محمد عن والده الشيخ شرف الدين ابو المكارم قاسم  
 عن عمه الشيخ زين الدين عبد الباسط عن والده ابي العباس  
 شهاب الدين احمد عن والده الشيخ بدر الدين حسن عن والده الشيخ

**٦٥** علي الدين علي عن والده الشيخ شمس الدين محمد عن والده  
 الشيخ شرف الدين يحيى عن والده الشيخ شهاب الدين احمد  
 عن والده قاضي القضاة الشيخ عماد الدين ابو صالح نصر  
 عن والده جمال العراقي الشيخ تاج الدين ابو بكر عبد الرزاق  
 عن والده القطب الرباني الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس  
 الله تعالى اسرارهم وسياقته في باب القاف  
 ان شاء الله تعالى

باب الزاد المعجم الزاوية

شعبة من الابهرية منسوبه الى الشيخ العارف للمعارف الالهيته والوارث  
 الكامل للطريقة الحمدية شيخ الطائفة الخلوئية والجلوئية بسلاويك  
 الى الصفوة تاج الدين ابراهيم الزاهد الكيلاني قدس سره الرباني  
 الشيخ روشن امير بن الشيخ باقر بن الشيخ بيدار الكردي السنجاني قدس سره  
 قال في لفظات الحكمية ولد بقرية سياور من احوال كيلان وانشاء



بها وقرأ القرآن واخذ عمن بها من علمائها وكان الشيخ جمال الدين  
 مقبلا بها فراه يوما وهو صبي يذهب الى شيخ لاجل تعلم القرآن  
 فوضع يده على راسه وقال ارسلني شيخا اكملان لارشاد هذا  
 الصبي ووصل في اوائل طلبه الى شيراز واخذ عمن بها من علمائها  
 ثم دعاه داعي الصلاح الى سلوك طريق ارباب الفلاح فسلكت  
 بها على يد الشيخ سعدى الشيرازي احد خلفاء الشيخ شهاب الدين  
 السهروردي قدس سرهما ودخل خلوة وميتسر له الكشوفات  
 برياضة لكن لا كانت نشأة لازلية علوية لم يتسل بها ظهر له ثم  
 امره الشيخ سعدى بان يتجه الى بلدته وياخذ عن السيد جمال الدين  
 وقال يحصل لك المقصود منه فوصل من شيراز الى كيسان واخذ عن  
 السيد فتح الله الفتح الرباني وشرح له الفيض الصمداني واليس  
 الخرقه واجازته بالارشاد لنفع العباد وكان مجاهدا مرقا ضادا كان  
 صائما النهار وقائم الليل واشتغل بعد شيخه عشرين سنة بالمجاهدة  
 والخلوات وكان مواظبا على صوم الوصال ولم يفطر الا في اجمعتين  
 مرة بشي جزئي ثم اشتغل بالارشاد والنفع به العباد وكانت  
 وفاته سنة ٨٥٠ وكان رضي الله عنه اول من سلك المريدين  
 وارشد المسترشدين بالاسماء السبعة وهي لا اله الا الله الله  
 حق صي قسم قهار وكانت المشايخ قبله يكون بالاسماء الثلاثة  
 الاول من وقت سيد الطائفة قدس سره وكان قبله بكلمة التوحيد  
 المتعبد فقط وانما وقع هذا الازدياد لتسهيل سلوك الكليين  
 وتيسير وصول الطالبين لانه حصلت الفتوة في السالكين لبعده

جمال الدين

٦١ زمان السعادة عنهم فاحتاجت الامم الى ذلك وكان وارثا تاما لاسرار  
 المحمدية وقدوة المشايخ الخلوتية والجلوتية فانهما اجتمعتا في خليفة  
 الاول ابو الفيض كريم الدين محمد الخوارزمي الشيربازي محمد الخلوتي قدس  
 سرهما وهو المظهر لاسرار الخلوة وعنه تسلسلت الطريقة الخلوتية  
 والثانية الشيخ ابو الفتح صفى الدين اسحق الاردبيلي قدس سرهما وهو المظهر  
 لاناوار الخلوة وعنه تسلسلت الطريقة الجلوتية فالخلوة اتم كاد  
 السرمع الحق تعا حيث لا احد والجلوة هي خروج العبد عنها بالنعوت  
 الالهية فالخلوة ناظر لمقامات الفناء لان اصحاب الطريقة الخلوتية  
 تنفرد بالحق عن كل شيء ومطاعظهم التخلص عن الاغيار وانكشف  
 الاسرار وظهور الانوار في الافعال والصفات والذات والجلوة  
 دائر لمقام البقاء لان ارباب الطريقة الجلوتية يشاهدون بصر  
 بصيرتهم ظهور الحق في كل شيء على التنزيه المطلق فعلم هذا اصحاب  
 الفناء خلوتي وان كان من سالكين طريق الخلوتي ظاهرا وارباب  
 البقاء خلوتي وان كان من سالكين طريق الخلوتي ظاهرا فافهم ترشد  
 واعلم ان هذه الطريقة العلية على ما ذكرنا لها شعبتين احداهما  
 الخلوتية وقد سبق في باب انحاء المعجم وثانيتها الصغوية وسيأتى  
 ذكرها في باب المصادر المرحلة واخذنا هذين الطريقين باسناد متقنة  
 كما سبق بعضها وسيأتى بعض الاخر في محلهما الا شيخنا الشيخ  
 كريم الدين محمد الخوارزمي والشيخ صفى الدين اسحق الاردبيلي قدس  
 سرهما العزيز وهما عن شيخهما القطب الرباني الشيخ ابراهيم النزه  
 الكيلاني عن شيخه الشيخ ابى الحسن محمد جمال الدين الشيرازي

الشيخ الخلوتي



الازهرى المتوفى **سنة ٥٨٥** عن شيخه الشيخ شهاب الدين محمد بن محمد  
 العتيقى البرزى المتوفى **سنة ٥٨٥** عن الشيخ ابى القاسم ركن الدين  
 محمد السجاني المتوفى **سنة ٥٨٥** عن الشيخ ابى رشيد قطب الدين  
 ابوبكر بن احمد بن محمد الازهرى قدس سرهم وهو بسنده السابق  
 فى اول باب الهزة **الزروقية**  
**شعبة** من الشاذلية الوفاية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى  
 ابى العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن عيسى البرنوسى  
 الفاسى المعروف بزروق قدس سره كونه مبنية على التقوى واتبع  
 السنن والاعراض عن الخلق والرضا عن الله والرجوع اليه كذا ذكر  
 سيد ابوالعقاب القطب ابى المكارم الشيخ ابراهيم بن وفا قدس سره قال فى شيخه  
 عيسى بن عبد الرحمن العياشى فى الانوار السنية على الوظيفة الزروقية وقال  
 واقدم اول التعريف بالمولف رحمه الله فهو الامام العالم العلامة  
 البحر الفراء الجامع بين الشريعة والحقيقة صاحب التصانيف المفيدة  
 سيدى ابوالعباس احمد بن محمد بن عيسى البرنوسى الفاسى الشاذلى  
 عرف بزروق وبرنوس بنون مضمومة نسبة الى العرب بالمغرب واما  
 زروق فبالزاي المفتوحة ثم راء شدة ثم واو ثم قاف وانما جاء  
 ذلك من قبل احد اجداده كان ازرق العينين فمرت على عياله ولم يكن  
 الشيخ ازرق العينين كما فى الشاذلى ونص الشيخ صاحب الترجمة فى  
 رصته وعلى ان ام جده كانت شريفة قال ولكنى لم احقق نسبتها  
 لموت الى فمبداً انشأ وشرف المرافة هو فى سلامة دينه ولا شرف الكبر  
 من تقوا الله ان اكرمكم عند الله اتقوا الله وان مولده عند طلوع الشمس

فكنها جامعة بالوفائية وان ذلله السنن والاعراض عن الخلق والرضا عن الله والرجوع اليه كذا ذكر  
 السطوحية والفاوية والبرهانية القطب ابى المكارم الشيخ ابراهيم بن وفا قدس سره قال فى شيخه  
 العريضة والمدينية كما سنوفى عبد الرحمن العياشى فى الانوار السنية على الوظيفة الزروقية وقال

يوم الخميس ثامن عشر المحرم **سنة ٥٨٥** وان امه توفيت اثنتى  
 من تاريخ ولادته وابوه بعد ذلك بخمسة ايام وعنه بقبره فما اتى عليه  
 السابع الا ولا من له الا الله تعالى وله تواليف عديدة وله فى رصته  
 الله عليه **سنة ٥٨٥** ودفن فى مصراته ذات الرمال من اطراف  
 برقة قدس سره روضه واقاض علينا من بركاته وله رحمه الله مناقب  
 جليدة مما يناسب هذا التأليف من مناقبه ما حكاه الولي الصالح  
 ابو زكريا يحيى بن البجائى انه لما دخل المدينة على ساكنها افضل الصلاة  
 والسلام كان يغيب عنهم فى القايلة فأتى مسرورا وقال له يوما  
 يا يحيى من الرجل الذى يكلم الرسول فى قبره ويحسب من القبر  
 ام الذى يكشف له عن قبره فى كل كلمة شفاها ويحسب من القبر  
 يا سيد بينهما كثير يشير الى انه وقع له ذلك قال وقال لنا يوم ما قدمت  
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف له عنه فقال له اقرأ على  
 وظيفتك فقرأتها فقال له صلى الله عليه وسلم هذه وظيفتك  
 لا تزيد عليها ولا تنقص منها فكان بعد لا ينقص منها ولا يزيد فيها بعد  
 ان كان يزيد وينقص منها قال الشيخ ابو زكريا المذكور وكان الطريق  
 نقر علينا بالمدينة ولا وجدنا للسفر سبيلا مع شدة الحاجة اليه  
 فبينما نحن جلوس فى قايده فاذا بالشيخ دخل علينا وقال اعزموا على  
 السفر الان كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ودع  
 واعزم على السفر وما جنتكم حتى وادعت فاخذنا شدا متعنتا  
 وعزمنا على السفر من غير ان يكون لنا مركب ولا حمولة وانما هو مشا  
 للامر فدخل علينا رجلا فى حين ومعه المركب المحمودة وقال هل لكم من

تسج ونسبته ثمانية



حاجة فقلنا نعم وخرجنا معه في الحين مسافرين فبقينا نحن مجتمعين  
لوداع أهل المدينة فاذا برجل جاء من أهلها بالكجا متفرغا قاطلا يا سيدي  
شهاب الدين كن لي شفيعا عند الله واخذ يتضرع بين يدي الناقة  
التي كان الشيخ راكبا عليها ثم قال هنا رايك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في يومى الآن وهو راكب على راحلته قال فقلت له يا صبي  
يا رسول الله اردت الرحيل عنا فقال لا ولكن اودع الشيخ شهاب  
الدين المغربي فبكي كل من كان بذلك الموقف فكانت اخر وداعه  
ومات بعد وصوله لمصراته واقامته بها مدة نفقنا الله به وكان رحمه  
الله يقول لما صحى به اذا احسبكم ضيم فاستقبلوا الناجيتى التي اكون  
فيها ونادوا على وقد صرح عنه انه قال من حفظ وظيقتنا واطلب  
عليه ما كان له مالنا من الحرمة وعليه ما علينا من الرخصة ومن حفظ  
الشيخ ابي سالم رحمه الله قال سيدي احمد زروق محليا لوظيفة  
المباركة وظيفه النجاة والسرور وفتح الهداية وتبشير الامم  
بل وظيفه الفوز والنجاة وضرب البر والبركات  
واتباع السنة فاذا كان العشي والغداة فمن حفظ ايضا رضي  
الله عنه ومما نقل من خط الولى الصالح سيدي احمد اذ قال قال  
في اخر نسخه من الوظيفة فانصه قال كاتبها قد اجاز لي العالم بركة  
بركات الخطاب بركة الشريفة هذه الوظيفة من غير قراة لكن اخبرته  
في تصحيحها من النسخ وعن من حفظها وربما زاد بعضهم على بعض  
وضمنت ما زيد في هذه وتسمى سفيحة النجاة التي اقدت  
هذه التسمية من الخطاب المذكور قال قال الرسول في الروضة الشريفة

سيدي

سيدي زروق ما سميتها قال يا سميتها شيئا يا رسول الله  
قال سمها سفيحة النجاة من الله النجى وذكر الامام الخطأ قصة  
عظيمة خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم في امثا فرة في الروضة  
وحضر لذلك سيد محمد والد سيدي بركات وكان تلميذا سيدي  
احمد زروق ولكن بعد سيدي محمد الخطاب واصحابه عن الشبان  
قليلا واقف عند المحراب العثماني ولم يسمعوا الا الرينة وفي القصة  
ما يدل على انها اول الاطول من هذه ثم نقصها الى الرسول قال صلى  
الله عليه وسلم ان هذه الوظيفة التي وضعتها طولتها والزمان فيسر  
والهم ضعيفة فابذل هذا وغير هذا وخاطبه بغير ذلك بطول بناقله  
سمعت ذلك من سيدي بركات الخطاب بالمسجد الحرام انتهى وقد  
وجد له ابتداء مشرح على وظيفة هذه ولم يكمل له لعذر ذكره وهذا  
ما وجدته بعد البسملة الحمد لله على المنة والشكر له على الكتاب  
والسنة وبيده الحول والمنه والصلوة والسلام على محمد وآله وصحبه  
والتابعين لاحواله وتابعيهم ممن ازم السنة في كل احواله اما بعد فانقص  
هذه الاحرف في الغريبة شرح وظيفته فتح الله بها عجيبه اشتملت  
على فوائدهم واختصت بامور مهم جمعها من احاديث مشهورة  
وتلقيتها عن طريقه مشكورة فجمعت نورانية السنة والفاظ الشيخ  
وحصلت الخبز لكل طالب ورأسخ ومن الله اسأل ان يجعلها راحة  
للعباد وبركة في البلاد لكثرة قائمها من أهل السداد ثم ذكر نص  
الوظيفة الحاضرة ثم قال ووقتها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس  
بكرة ومن بعد صلاة العصر الى بعد صلاة العشاء والايضا عشرين



وبعد ذلك لا تؤخر الا عن ضرورة ملحجة ثم قال **تبيينه** فائدة  
 جمع الوظيفة لأمور الاول تعاضد انوارها عن الجلب والرفع حسبما  
 اقتضاه كل منها الثاني تيسر حفظها وتحصيلها لفظا ومعنى  
**الثالث** قرب العمل بها والافعل ذكر منزل حديث وحده وفائدة  
 الاقتصار على ما ذكر فيها ثلاثة اوجه **احد** ما كونه جامعاً لما ورد  
 في غيرها مع قرينه **الثاني** انه غالب من مشهور الاحاديث ومذكور  
 مع وضوح لفظه ومعناه **الثالث** فيه بركة التلقي من الشيوخ بزيادة  
 على الفاظ النبوة وان لم يصح بعضها بالاسناد الا ما انضح من المضاف  
 اليه عليه السلام في ذلك ولا شرط الصحة في الاذكار الواضحة لا  
 من جنس ما يطلب الاكثر منه مطلقاً وهو الذكر وفائدة ذكرها  
 بالجمع ثلاثة اوجه **احد** ما تعاضد انوار قلوب المتذاكرين لها **الثاني**  
 ما صح من قوله عليه الصلاة والسلام ما من قوم مسلمين جلسوا مجلساً  
 يذكرون الله فيه الا صفت بهم الملائكة ونزلت عليهم الكينة وخشيتهم  
 الرصة وذكرهم الله فيمن عنده اضرجه التجارى وغيره **الثالث** فيه ظاهراً  
 لا بتهمة الاسلام عند دروسها واعانة لضعفاء المسلمين على الذكر  
 والا فافتحوا اوله وان رجع النوى ذكر الجهر وكذا غيره وفائدة الجمع  
 وقتها ثلاثة اشياء **احد** ما يتقاعها على سماع النفس ان قد لا ينسى  
 امرها ان كان لها وقت واحد **الثاني** ان ذلك احفظ لا قاترها  
 والامع الضيق قد يتو الى الاشتغال فيؤدي الى تركها **الثالث**  
 الاتباع للشيخ في ذكرها المساء والصباح في الفاظها وما عداها  
 مضيق الوقت تحفته ثم قال ينبغي للادب ان يكون له ذكر واحد

مع الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يطلق لسانه فيها فان الخاف  
 في محله واحد قد يعثر على الماء بخلاف من يكثّر الخفاير ولا ينزهها  
 انتهى ما وجد للمؤلف رحمه الله ونفعنا به **وهذه** الوظيفة المذكورة  
 اليها انفاً **بسم الله الرحمن الرحيم** والرحم الواسع لا اله الا هو الرحمن  
 الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا  
 هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في  
 الارض من الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم  
 ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض  
 ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم **بسم الله الرحمن الرحيم** حم نزل  
 الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب  
 ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير **بسم الله الرحمن الرحيم** ما في السموات وما في الارض الا ان يشاء  
 ما في نفكم او تحفه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب  
 من يشاء والله على كل شئ قدير آمين الرسول كما انزل اليه من ربه  
 والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين احدى  
 من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير  
 لا يكلف الله نقال الا اوسعها لها ما كبت وعليها ما اكتسبت  
 ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطئنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا  
 كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وخرق  
 عنا واخفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين  
**بسم الله الرحمن الرحيم** قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم  
 عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد

نأخذ بانه من الشيطان  
 الرحيم ص

وعنت الوجوه للحي القيوم  
 الله لا اله الا هو الحي  
 القيوم ص



لكم دينكم ولي دين **بسم الله الرحمن الرحيم** اذا جاء نصره  
 والفتح ورايت الناس يدخولون في دين الله افواجا فسيح مجد  
 ربك واستغفروه انه كان توابا مودعا **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 قل هو الله احد **الله الصمد** لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا  
 احد **ثلاثا** مع تكرير **البسملة** المعوذتان **مشرقة** اللهم  
 اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفر  
 لك **لا اعلم** **ثلاثا** اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ  
 بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ  
 بك من غلبة الدين وقهر الرجال **اللهم اني اعوذ بك من**  
**الكفر والفقر واعوذ بك من عذاب القبر** **لا اله الا انت**  
**اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني**  
**في بصري اللهم لا اله الا انت** **اللهم انت ربي لا اله الا انت**  
**خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما**  
**استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على**  
**وابوء لك بدينني فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت**  
**اللهم اني اصبحت منك في فاقة وعافية وسر فاقم نعمتك**  
**علي وعافيتك وشرك في الدنيا والاخرة** **اللهم ما اصبحت**  
**في من نعمة او باعد من خلقك فنيك وصدك لا شريك لك**  
**فلك الحمد ولك الشكر** **يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك**  
**وعظيم سلطانك** **رضيت بالله ربا وبالا سلام ديننا**  
**وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا**

سبحان الله

سبحان الله ومجده عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه ومداد  
 كلماته **ثلاثا** اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق **ثلاثا** **بسم الله**  
**الذي لا يضرع اسم شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع**  
**العليم** **ثلاثا** اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم **ثلاثا** هو  
**الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو**  
**الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز**  
**الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور**  
**لا اله الا هو الحسيب** **سبح** **له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم**  
**مرة واحدة** **سبحان الله ومجده** **ثلاثا** **تحصنت** **بندى العزة والجبروت**  
**واختصمت** **برب الملوك وتوكلت على الحي الذي لا يموت مرة واحدة**  
**احرف عني الاذي اتك على كل شيء قدير** **ثلاثا** **لا اله الا انت**  
**مرة واحدة** **اللهم** **كما اطعمتهم فاطعمنا وكما امسكهم فامسكنا**  
**من شاكركن سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر**  
**وانوب اليك** **ثلاثا** **استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم**  
**وانوب اليه** **ثلاثا** **اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك**  
**النبى الامى وعلى اله وصحبه وسلم** **ثلاثا** **اعدد ما احاط به علمك**  
**وخط به قلمك واحصاه كتابك والرضى عن ابى بكر وعمر وعثمان**  
**وعلى وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين وتابع التابعين لهم**  
**باصل الى يوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام**  
**على المرسلين واحمد رب العالمين** **لا اله الا الله** **مائة مرة** **الا لاف**  
**وقد علم الاخيرة محمد رسول الله مرة واحدة** **اشهد ان لا اله الا الله**

العظيم



والشهادان محمد رسول الله ثلاثا ثبتنا يا رب بقولها ثلاثا وانفعنا  
 يا رب بفضله ثلاثا واجعلنا من خيرا أهلها ثلاثا آمين آمين آمين  
 آمين يا رب العالمين ثلاثا أصبحنا في صراك يا مولانا مسينا في  
 رضاك يا مولانا ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا  
 لا اله الا انت واحد ربنا يا مجبنا اغفر ذنوبنا ثلاثا آمين آمين  
 آمين رب العالمين ثلاثا اغفر لنا ما مضى واصح لنا ما بقى  
 بحرمة الابرا يا عالم الاسرار ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين  
 ثلاثا يا عالم السر من لا تكشفنا ثلاثا آمين آمين آمين  
 آمين رب العالمين ثلاثا يا مولانا يا مجيب من رجوك لا تخيب  
 توسلنا يا مجيب قض حاجتنا عن قريب هذا وقت الحاجة يا حاضر  
 لا يغيب ثلاثا آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا اللهم صل  
 وسلم على سيدنا محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد ثلاثا او مشرا  
 آمين آمين آمين رب العالمين ثلاثا وسلام على المرسلين وعلى  
 الله رب العالمين وقرأ الفاتحة لا آخرها ثلاثا ان الله وملائكته  
 يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 الله وسلامه ونجاة ورحمة وبركاته على سيدنا محمد عبدك ورسولك  
 ونيبك النبي الامي وعلى آله وصحبه عدد الشفع والوتر وكلمات  
 ربنا الثقات المباركات ثلاثا سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
 وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قلت شيخنا الشيخ  
 زروق قدس سره اخذ الطريقة الشاذلية عن شيخه الشيخ احمد بن عتبة  
 الحفزي قدس سره وترجمه وكان فتحه على يده وهو اجل مشايخ

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 الموكب فقم المولى ونعم النصير  
 اشرفت الله خليفة المباركة

76 واليه كان ينسب اذا سئل عن شيخة وقال رضوانه عنه هذه  
 طريقة الشاذلية قال صلى الله عليه وسلم الايمان واخوة يمانية  
 وذكر سيدي احمد بن عتبة الحفزي عن بعض العارفات  
 من اهل بلادها انها كانت تقول العجم بنوا هذا بهيم على البحر  
 فلا يصلون الا الله الا في اضر رفق والمفاربة بنوه على الاستهلاك  
 فلا يتعمون في هذه الدار ابد ولا ينتفعون بالحق الا من حيث  
 الاستهلاك فيه واهل اليمن بنوه على رؤية الحق والتفافية باول  
 قدم هم يتعمون انتهى وكانت وفات الشيخ الحفزي 889  
 وهو اخذ عن سيدي يحيى القادري المتوفى سنة عن الشيخ علي  
 ابن وفا المتوفى سنة عن والده بسنده الا في باب الواد  
 ان الله تعالى ومن اجل اشياخ سيدي احمد بن زروق ايضا  
 الشيخ شمس الدين بن عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن  
 الشيخ ابي هريرة زين الدين بن عبد الرحمن بن عمر القباني عن الامام  
 نقي الدين بن الحسن بن علي بن عبد الكافي السبكي عن الشيخ بن عطاء  
 الله الكندري عن ابي العباس المرسي عن الامام الشاذلي قدس سره  
 اسرارهم ومن شيوخه قدس سره ايضا الشيخ السيد ابو الحسن  
 علي البستي قدس سره اخذ عنه الطريقة الشاذلية والقادرية والمدينية  
 والبرهانية والعريضة وهو اخذ عن والده الشيخ عمر البستي عن الشيخ  
 محمد الدين صالح بن محمد بن موسى الزواوي عن الشيخ ابي عبد الله محمد  
 بن محمد بن محمد الطيبي عن الشيخ بها والدين المفلطي عن الشيخ  
 ابي بكر المغربي عن السيد عبد الله الشاذلي عن جده الشيخ ابي الحسن

والطوحية

المتوفى 889



عن الشيخ أبي الفتح  
شرف الدين الحافظ بعدد  
الفارق عن الشيخ عبد الرحمن الطوسي  
ح واخذ الشيخ أحمد بن محمد

المتوفى ٦٨٨

اشاذلى ح واخذ الشيخ احمد بن محمد بن مخلص ايضا عن الشيخ  
الى عبد الله شرف الدين محمد بن عمر العادلى عن الشيخ طه بن  
الدين ناصر السند ابن ابى القاسم الغزى عن الشيخ محمد بن يوسف  
عن الشيخ ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن  
سرو المقدسى عن سلطان الاولياء سيدى الشيخ عبد القادر  
الكيلانى ح واخذ شرف العادلى ايضا عن الشيخ ابى عبد الله كالا  
الدين محمد عن الشيخ ابى محمد عبد الرحيم عن الشيخ برهان الدين  
ابراهيم عن الشيخ محمد بن الشيخ حسن الفاروقى عن الشيخ عباس  
ابى الحجج الاقصرى عن الشيخ عبد الرزاق المدفون باسكندر بن  
الشيخ ابى مدين شعيب التلى عن المغزى ح واخذ شرف العادلى  
ايضا عن الشيخ محمد بن محمد بن يحيى بن على التلى عن الشيخ  
محمد بن ابى عمران موسى الدسوقى عن والده عن ابيه سيدى الشيخ  
ابراهيم الدسوقى ح واخذ شرف العادلى ايضا عن الشيخ طه بن  
القادر عن الشيخ ابى النجى سالم بن على اللندسى عن الشيخ ابى العباس  
احمد بن موسى بن عطية المعروف بابن العريف الصنهاجى قدس الله  
اسرارهم ونفعنا بهم امين <sup>الله</sup> واعلم ان الطريقة الزروقية وان كانت  
شعبة من اشاذليه لكنها اصبحت على اسرار الطريقة القادرية والبرهانية  
والبرهانية والعريضة على ما ذكرناه انفا ولاست مشبب الاول الفارسية  
ومنها الناصرية ومنها العريضة وسياقى بيانها فى النفاين المعجزة الهامة  
والنونا ان شاء الله تعالى <sup>الله</sup> الثانية المدة نية نسبنا فى ذكرها  
فى باب الحليم ان شاء الله تعالى

ومن شيوخه قدس سره ايضا  
ما ذكره الشيخ محمد بن على السنوكى  
الشيخ ابى العباس احمد بن  
عروسى رضى الله عنه صاحب  
الطريقة العروسية وبها ان  
واجبته ياتى فى بابها  
والله اعلم بالصواب

الواشدة بسبقت فى باب  
الراء الحسنة ومنها

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة وثلاثا مرة بعد  
صلوة الصبح ويمتد وقتها الى المغرب وثلاثا مرة بعد صلاة المغرب  
ويمتد وقتها الى المغرب ثم يترجم على الاجتماع مع الاخوان فيذكرهم  
من اكرمهم واجتمعوا بهم وبأمره ايضا يقول الله ويخبره اهل بيته  
في الاسواق ومواضع الغفلة وان يجتنب المعاصى الظاهرة وباطنة  
وان رأى فيه اهل بيته لتلقين الاسم الاكبر لفته ياه والافلا وصلى  
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين  
الثالثة ادوية بالسند الى الشيخ محمد بن عقيلة المكي عن الشيخ حبيب  
ابن عبد الرحيم المكي عن الشيخ محمد بن ناصر عن ابى سالم عبد الله بن محمد  
ابن ابى بكر العياشى المغربي المتوفى <sup>سنة</sup> ح وبالسند الى الشيخ ابراهيم  
ابن حسن الكردى المدنى المتوفى <sup>سنة</sup> ح كلاًهما عن ابى البركات عبد القادر  
ابن يوسف الفاسى المتوفى <sup>سنة</sup> ح عن عمه ابيه عبد الرحمن بن يوسف الفاسى  
عن والده القطب الربانى المجدد على رأس الف الثاني ابى المحسن يوسف  
ابن محمد بن يوسف الفاسى المتوفى <sup>سنة</sup> ح عن ابى العزم عبد الرحمن بن  
حياد المجدوب الدكالى المتوفى <sup>سنة</sup> ح عن ابى الحكم على بن احمد بن على  
الصنهاجى المتوفى <sup>سنة</sup> ح عن ابى النور ابى اسحق الشيخ ابراهيم بن  
على اتمم الزهوى المتوفى <sup>سنة</sup> ح عن الشهاب زروق ح وصحب  
ابو المحسن يوسف الفاسى ايضا الشيخ الجليل ابى سالم ابراهيم بن احمد الزواجر  
التونسى المتوفى <sup>سنة</sup> ح عن مائة وست وثلاثين سنة وهو صاحب الشيخ  
زروق قلت وهذا الطريق فى غاية العلو والحمد لله على هذا الانعام  
الرابعة ادوية بالسند السابق الى الشيخ ابى سالم عبد الله عن

الخطابة



والده الشيخ محمد بن أبي بكر العياشي عن الشيخ أحمد بن محمد اذ قال  
الحسن الدرعي عن الشيخ الخطاب عن والده محمد بركات بن عبد الرحمن  
عن سيدي محمد الخطاب عن الشيخ زروق قدس سره سرارهم انما  
ارويها بالسند الى الشيخ محمد بن عقبة ايضا وهو كما قال في تبيين السبي  
بالمؤيد الجزيل عن شيخه الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي المتوفى  
عن العلامة الشيخ محمد بن سليمان المقرئ المتوفى  
الى عثمان سعيد بن ابراهيم الجزيري الشيرازي قدس سره المتوفى  
عن شيخه الشيخ ابي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ المتوفى  
اعام السند الكبير الى زيد عبد الرحمن بن علي العاصمي الشيرازي بضم  
السين المرحله وتشديد القاف عن والي الله تعالى الشيخ ابي العباس أحمد  
زروق وهو بسند من طريق السخاوي السادسة ارويها بالسند  
الى الشيخ الاجل سيدي محمد بن فضل الله الهندي الا في ذكره في باب  
الفاء عن شيخه الشيخ بدر الدين ابو محمد خضر التيمي عن الشيخ نور  
الدين علي المتقي بن حسام الدين بن عبد الملك بن قاضي خان الهندكا  
البرهانوري ايجشتي القادري الشاذلي المديني المتوفى  
عن الشيخ محمد شمس الدين بن محمد بن محمد السخاوي عن الشيخ  
ظاهر بن ريان الزواوي عن الشيخ أحمد بن موسى البستي عن الشيخ  
أحمد الشيرازي زروق وهو عن شيخه الشيخ ابي الحسن علي البستي  
بسند في الطريقة الشاذلية والقادرية والمدينية والبرهانية  
والعريفية وهذه النصيحة الكافية لمن خصه الله بالعافية للشيخ  
زروق قدس سره **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله على منة الاسلام

78 والشكر لله على منة السمع والبصر والكلام وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله واصحابه الكرام اما بعد فالنصيحة من الايمان والتحقيق  
بها من علامات الايقان واعظم الناس جهلا من جهل نفسه ورحم  
الله تعالى من عرف نفسه وكفى الناس شره واهل احواله حتى دخل  
رحمه وقد قال عليه السلام الكيس من دان نفسه وعلم لما  
بعد الموت والاصحق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني  
وقال عليه السلام الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال الله  
ورسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم وخاصتهم فالنصيحة  
له اتباع امره واجتناب نهيه ونصرة دينه والتسليم له في حكمه و  
النصيحة لرسوله اتباع سنته واكرام قرابته والشفقة على امته  
والنصيحة لكتابيه تدبر آياته واتباع ما موراثه وتحسين تلامذه  
والنصيحة لعامة المسلمين الذب عن احوالهم واقامة حرماتهم ونفوسهم  
لهم في جميع احوالهم جلبا ودفع والنصيحة لخاصتهم بالطاعة للامراء الا  
في محرم مجمع على حرمة والتصديق للعلماء الا فيما لا يهدى العلم اليه وللفقهاء  
بالتسليم فيما لا انكار فيه فانه يجب عليه ومن اوامره تعالى الظهارة  
ومن اقاترها الوسوسة واصلاها جهلا بالسنة او خيال في العقل و  
متبعها متكبر مكر النفس مبيد النظم بعباد الله تعالى معتد اعلى  
علمه معجبا به متبع الشيطان والخللاص منها بالتلاهي عنها والعلم  
بان احد الن يقدر الله حق قدره وان علم ما علم واعتقاد انه متعبد  
بعملة لا مكتسب والاكثر من قول سبحان الملك الخلاق ان يشاء  
ينهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وجاه الشيطان



لابن المبارك في وضوءه فقال لم تمسح رأسك فقال له ابن  
 المبارك البينة على المدعي واليمين على من انكر والله الذي لا اله الا  
 هو لقد مسحت رأسي ومنها لطم الوجه بالماء ولا يفعل ذلك  
 الا النساء مع ضعف الرجال ومنها العجلة بحسب الماء من دون  
 الجبهة ونقص اليدين قبل ايقال الماء الى الوجه وترك امرار اليد  
 على مغابنه وذلك نقص لو اوجب ومنها الاكتفاء ببعض مسح الرأس  
 عند الشافعية مع امكان مسح الكف وان لم يكن واجبا فقد كانت  
 الفضيلة والخلاف قوي فيها ولا مشقة تدرك الماسح في ذلك وكذلك  
 التهاون بالسنن والتدلك مما هو كال في مذهبه ودواجب عند  
 غيرهم بخلاف السجدة عند المالكية فان فيها الكراهية وان لم يكن المنع  
 عندهم فانقص حاصل نعم هي زيادة في الصلاة والاحاديث  
 لا يقتضيها ظاهرها والتعمد اشتراطها ومنها كثرة صب الماء  
 في الغسل والطول فيه وذلك ايضا غل في الدين وبدعة فقد تذكر  
 النبي عليه الصلاة والسلام الجنبية بعد الاقامة فدخل بيته  
 واغتسل ثم رجع ولم يعد الاقامة وماذا الا السرعة الامر ومنها  
 كثرة الحديث على الوضوء حتى يفرق القلب او الاخرط في الذكر  
 والترام هذه من هذه الاذكار الاغصائية حتى لو تكلم في اثنا ابتداء  
 بها وهذه بدعة عظيمة نعم لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام  
 شيء من اذكار الوضوء غير الشهادتين اخر الوضوء فقط ولبسها  
 في قوله مع ضعف حديث البسمله والكلام في ذلك طويل الذي لا يأتينا  
 بعض العلماء المحضون في الصلاة بقدر حضور القلب في الوضوء

جرب ذلك فصيح وادمان الوضوء موجب لسهو الخلق والرزق  
 ومجبة الحفظه ودوام الحفظ من المعاصي والمهدكات فقد ورد  
 الوضوء سلاح المؤمن وهو مجرب وتأخير غسل الجنابة يورث  
 الوسواس ويمكن الخوف من النفس ويقل البركة من الحركات ويقل  
 ان الاكل على الجنابة يورث والكلام في اخلا بورت الصم والبول في  
 السجدة يورث الوسوسة والبول في الماء الراكد يورث النسيان كما كل  
 سور العار والتفاح الحامض وكس البيت بالحرقه واكثر الكثرة  
 الخفاء وقراءة كتابه القبور والنظر الى المصلي والمشى  
 بين جملتين مقطوعين وطرح العقل على الطريق وادمان النظر للبحر  
 قال ذلك الشيخ ابو طالب المكي في كتاب قوت القلوب وتجديد الوضوء  
 بعد الصلاة به موجب لتويز القلب والقالب ومن اوامره كما  
 الصلاة ومن اقاتها تأخيرها لغير عذر ونراحة الوقت بها لغير ضرورة  
 وترك الجماعات والتهاون بها حتى تغترب ركعة او تكبيرة الاحرام  
 وقد قيل بوجوبها وفي الصحيح من صلى العشاء والصبح في جماعة لم ينزل  
 في ذمة الله حتى يمشي فلا يطعنكم الله تعالى من ذمة بشي وقد ذكر  
 بعض العلماء عن بعض السجانيين انه كان يسأل من يساق  
 اليه عن هاتين الصلاتين قال فلم يجد احدا ممن دخل عنده صلاة  
 في تلك الليلة في جماعة مدة اربعين سنة وقد سالت كثيرا ممن يقع  
 له المصائب والداهي فاجده مغرطا في هاتين الصلاتين وما  
 وجدت احدا قط احصا بته شدة او مصيبة كبيرة ممن صلاهما وما  
 فاتني منهما ركعة قط الا رايت اثرها في يومى وفقنا الله للقيام

الفقر



بها بمنه وكرمه **واركان الصلاة** وعددها باجماع النية والاحكام  
والقراءة والقيام والركوع والسجدة والجلوس والانصراف فان  
معناها قصد وجه الله تعالى بالعبادة المعينة اقبالا عليها ورضا  
عن غيرها فان اعترته وسوسة اجنبية دفعها وان كانت مما تقدم  
له قريبا فقال القاضي ابو بكر بن العربي هذا لم يدخل في الصلاة  
بل لم يزل فيها كان فيه وتجرى من غير الجش في الصلاة قيام بغرض في  
فرض قال بعض العلماء الاجماع على وجوب حضور القلب في الصلاة  
والاجماع على انه لا يجب في كل ما يدر في جزء منها وينبغي ان يكون  
عند الاحرام وقال الغزالي النوافل حوايل للفرض فمن فاتته الحضور مثلا  
في ركعة صلى من النوافل ما يجتمع له فيه من الحضور بقدر عاقلة ويعان  
على الحضور فيها الفكرة قبلها وادمان الطهارة والحضور فيها وخفة العدة  
واستواء القامة في القيام وقراءة سورة الناس قبل دخولها وبها  
بعد الحصول ان يطعن بسبابة الجنى في فحذه الايسر والتمزم في التكبير  
ضمما جزمها فعلا واخرى با واقتران لفظها بالنية من غير وسوسة ولا غلط  
وارسال اليدين معا لا قبلها ولا بعد ها والاظهار في لفظها من الحزن زيادة  
ونقصا وصلها بما بعد ها من دعاء او قراءة بحسب المذهب من غير  
تراخ حتى يجتمع الفكر فيها ومن افات القراءة اللحن والتكلف في الحان  
والتطريب والتلحين وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنها فاذم  
فا علمها ومنها ان يدخل في الصلاة متفكرا فيما يقرأه من الايات وهذا  
للخشع مدخل في البدعة ومنها ان تكون له سورة معلومة يقرأها في صلاة  
لا يقرأ غيرها كوا السجدة ذات البروج في العصر مثلا او سجدة في الصبح

علا في الاولى بما ذكره بعضهم من ان خاصيتها عدم الدوام والذى  
عندى ان كلامه ينبغي حمل على قرأتها بعد الصلاة اذ البدعة شر كلها  
واخير كله في اتباع السنة ومنها ان يداوم على القراءة ببعض سور  
لا في ذلك من مخالفة الكمال في افضل العبادات ومنها التعجيل بالركن  
قبل الفراغ من القراءة حتى انه ربما قرأ وهو راكع وهذا مبطل ان دفع  
في الفاتحة منتهى عنه في غيرها ومنها التخفيف جدا الفرض العامة والنظر  
حتى يذهب خشوع او يؤذى من خلفه والجهر فيما يسر فيه حتى يؤذى محازيه  
مع ان ذلك عند بعض العلماء يوجب نقصا ما في الصلاة ومنها تخفيفه  
في الركوع جدا وتطويله جدا والسا بقية به قبل التكبير او التكبير قبل  
الهيكل والقراءة والدعاء فيه وان جاز ذلك مع التسبيح ومنها  
تخفيف الركوع ومنها في الرفع تخفيفه حتى يقع الاخذال وتطويله  
حتى يبعد الجهر بما بعده من الاذكار وذكرها عند من مذهبه انكارها  
ومنها في سجوده التزام قانون واحد من دعاء وتسبيح والقراءة  
فيه واتباع وسوس النفس اذ الشيطان لا يؤسس حال السجود  
مطلقا بل ينبغي ان يركب يركب كما جاء في الحديث الصحيح واطالته او تقصيره  
او ذكر احد فيه وان جاز ذلك ومنها في الرفع منه ترك اليدين بالارض  
وان ابيح ذلك بمذهب وعدم استواء الجلوس وان اجيز في بعض  
المذاهب وترك وضع اليدين على الركبتين اذ قيل بوجوبه كالدعاء  
بين السجدين باغفر لي ونحوه من غير افراط ولا تقصير ومنها الاقفا  
في الجلوس منتهى عنه بمذهبه وان جاز عند غيره وفي القيام الصفين الصفين  
والصلب والاختصار ونقص التمامة بحط الراس الى محل القدمين



والأمر به جعل البصر في محل السجود وهو يقضي باستواء  
القائمة في القيام وفي الانصراف يتعين لفظ السلام عليكم وكذا إذا  
لم يثبت عن الشارع غيره وإن جاز ذلك بمذهب كالفاتحة لقوة  
الاخلاف والتزول عن الكمال إلى الرخص المخوف بطلان الصلاة بها  
وهذا كإزالة النجاسة بكل قلاع أو الوضوء بالنبيذ وما جرى مجراه  
فما لا ينكره مذهب الفاعل وينكره غيره والله تعالى أعلم ومن الافات  
في الإمامة طلبها بغير عذر شرعي والثابت عنها غير ضرورة وأخذ الأجرة  
عليها منفردة إن كانت من الجماعة لا من الوقف ومن بيت المال فلها  
جائزة اتفاقاً وإن اختلف في كراهتها والتكليف لها في القراءة وخونها  
أو سابقه الإمام ومفارقة وإن جاز ذلك بمذهب وتكرير الصلاة بغير  
صليت فيه لما لم يكن الدوام على ذلك من شافعي وتكرير الصلاة الواحدة  
في الجماعات المختلفة لما في ذلك من انكار بعض المذاهب اللهم إلا أن  
يكون معناد الجماعة ولم يجد غير تلك فتعم ثلاثاً لفظ البطالة  
ومما ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وإن كان مذهب  
عدم الوجوب لبركتها وقوة الخلاف فيها ولا ينبغي له أن ينتقل بعد  
السلام إلا بفاصلة عادية يقتضي خروجها منها ويتفق النقل بعد الجعة  
والصبح والعصر ونحو ذلك لقوة الخلاف وعدم الخروج في الترك عند  
القائل بأجواز وبالله التوفيق ومن **افات الصوم** المتطوع في البيات  
أوله أو كل ليلة على مذهب قائمه والتساهل في ذلك وفي موجبات  
الافطار أو مطلوباته كان يسافر فتورع عن الافطار وهو مفضل  
أو محتاج أو تتركه الضرورة في الحضر فيبان ذلك أو يأكل سائياً

فان

فلا يقضي ذلك اليوم الذي أكل فيه فخر وجاعن مذهب لا رجوعاً إلى أصله  
وعدم التجديد للفطر طلباً للتحسين من غير شبهة قائمه عنده أو الشجر  
للحجر أو غلام جرد أو سوسة ومنها في الزكاة الحيلة بما وقع لبعض  
العلماء من الوجوه حتى لا يعطها أو كونها لمن تتبعه معرفة من أخاه أو  
صديق ملاطف ونحوه أو لمن تصد منه فقة من دابة أو غيرها فإن علم  
فقر من ذكر وصله على يد غيره من حيث لا يشرب به وهذا فيمن لا يفرق  
نفقة والافلا بخزئه وافات الحج كثيرة وأهمها أن كان بالصرام أو مع  
ارتكاب حرام كالتساهل في الصلاة للنس والنجاست والمأكولات والذل  
لمن لا يرضى حاله والتعلق لهم وعدم تقيح القصد فيه بتقدير اسقاط  
وجوبه إن كان واجباً فإن تحرك النفس مع تقدير اسقاطه فالحال  
عليه الهوى والافالعكس ونصرة الدين بأمور ثلاثة الجهاد وشروط  
معلومه والأمر بالمعروف ونشر طه ثلاثة كون ما امر به معروفًا متفقاً  
على انكاره نقيضه في مذهب الفاعل والقدرة على ذلك من غير حصول  
ضرر يؤدي إلى إفساد دين أو دنيا أو يودي ذلك لامتلاكه أعظم  
منه وإن يكون ذلك بمعروف حتى كأنه عبد بأمر ابن سيده وإن أدى الأمر  
للضرب بإذنه فهو نائبه في فعله والثالث من وجوه النصرة القيام  
بالأسباب الموصية لبقائه من علم وعمل فالعلم كتاب الله وسنة رسوله عليه  
السلام وما والاها من فقه ولغة ونحوهما والعمل كالصنائع الأصلية  
كالحدادة والنجارة ونحوهما وأما التسليم لأمه تعالى فالأمر قسماً  
قسم تكليفي وقسم تعريفي فالتعريفي ما يورده عليك من المراتب الثمينة  
وبعيتك على التسليم فيها عليك بانه رحيم بك عالم بما أنت عليه لطيف



بكن في جميع احوالك ولا يقدر على دفع ما وقع غره وانه بخلق ما يشاء  
وجنار فكما ليس بغيره خلق ليس بغيره اختيار واما التكليف فآية  
التوبة من المعصية وشهود المنة في الطاعة والصبر على البلية والشكر  
في النعمة فالسنة بمعنى ما اخروج عن الذنب لله تعالى ولما به وعد الله تعالى  
لالمحور فخلق ولا لطلب رزق ولها رزق ثلاثه رد المظالم الى اهلها  
واجتناب المحارم والندم على ما فات والنية التي يبعث القصد ان  
لا يعود فالمظالم مالية ودينية وعرضية ونفسية وجرمية فالمالية  
يجب عليه ردها اجماعا المثل في المثل والقيمة في المقوم والعرضية فيها  
خلاف مشهورها وهو بالاستحلال حتى في الزنا وفي النفسانية  
خلاف ان لم تتعلق بالذي قيل يتعين في الجرمية عدم الاستحلال  
وفي الدينية تختلف الاحوال فان عدم من وجب لا الحق او نابه  
انتقل الحق الى الفقراء والساكنين ان كان مما ينتقل اليهم وقد ذكر  
بعض العلماء ان من استغفر لمظلمه بمر كل صلاة حتى يشرب  
مرة او ضا اوفاه حقه واظن ذلك حتى في العرض والله تعالى اعلم  
والذي كماله في عرضه وماله ونفسه لانه لم يعط ذمته الا يحفظ  
بذمة الاسلام وقد نص القاضي ابو بكر بن العربي وغيره على ذلك  
في العرض ايضا ويجزئ في حقوق الله تعالى المجرمة من الاعمال والاول  
الاستغفار فقط ولا يكفي ذلك في غيرها الا الاثبات به كالقوله  
من الزكاة والصلوة والصيام وغير ذلك ويجزئ التحرر في مقدار  
ذلك والتوبة من ذنب مع القيام على غيره من الذنوب صحيحة اذ الكمال  
التوبة من كل ذنب وهي واجبة على الفور فيجب من التاخير التوبة

82 من تأخيرها كما يجب على مد من اخسر التوبة منه ومن التوبة على جلدانه  
وذكر الذنب لا يوجب التوبة منه بل تندب على الصحيح ان لم يكن فرحا  
بذكره فتجب التوبة من فرسه به ورضاه بوقوعه والعودة اليه لا يوجب  
رجوع اثم فلو ان الصحيح لا رجوع والله اعلم واما المحارم التي يجب  
اجتنابها باللسان فهي اربعة الكذب والغيبة والنميمة والفضيحة  
والباطل فاعظمها الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يوجب  
حكما او ينقص اصلا ثم الكذب على الاخبار التي لا توجب ذلك  
عنه وان اوجبت مصلحة كصلوة الايام والى الى الفاضلة والايام  
وسائر الاحاديث الموصولة وراويها من بيان اسم كالعالم  
بها دماي ما يروى بها عن ابي بن كعب في فضائله ورواه في سورة  
شور قال الشيخ ابو عبد الله البجلي داخلا من ذكره من المفسرين  
وقد قال عليه السلام من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قيل  
وهذا تبشير بسوء الخاتمة وحكام الحرميين عن ابيه في الارشاد قولا  
بكفر الكاذب عليه صلى الله عليه وسلم متعمدا وهو ضعيف ثم بعده الكذب  
على العلماء في نقل حكم او ما يقتضيه وان وافق الحق لان للوارث من معرفة  
ما للورث في باب ما ورث عنه ثم الكذب فيما يوجب حكما من احوال الناس  
وهو شهادة الزور المقتضية للتبليس على الحاكم الشرعي حتى يخرج الحكم  
في غير ما وضع له ولذلك غطى النبي عليه السلام فقال لا تقول الزور  
مرتين او ثلاثا وجاء في الحديث من شهد زورا علق من لسانه يوم  
القيامة ثم الكذب باعتبار التحكم على الله تعالى بالحكم عليه بحجة او نار لاه  
وقد قيل ان هذا كفر وفي الحديث ايضا عنه الصلاة والسلام من



ينال على الله يكذب به وهذا في غير المعنى بالنصر من عليه الصلاة  
والسلام في الجحيمين ثم الكذب في المنام لانه لعب بما هو من  
اجزاء النبوة وقد قال عليه السلام من تعلم بحلم لم يره كلف ان يعقد  
بين شعيرتين يوم القيمة وليس بجاقدم الكذب بما يوجب فوارحق  
مسلم واخذ ماله كالكذب في ثمن السلعة لياخذ فوق معتادها  
او الشهادة عليه كالمحيا والسعي لظالم بغير حق ثم البهتان وهو  
رمي المرء بما لم يفعل مما لا تعلق له به او له بكن تعلق قال تعالى ومن يكسب  
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتاننا واثما مبينا ثم الكذب  
في اليمين بالله تعالى فقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اليمين  
الغفوس تذر الديار بلا قمع او تتركها بلفع وسحيت غموسا لانها تغسل  
صاحبها في النار وقال عليه السلام اليمين منفقة للسلعة محقة للبركة  
والمال وقال عليه السلام من جلف يمينا هو فيها قاصر لقي الله تعالى وهو  
عليه غضبنا ثم الكذب فيها يوجب ضررا مع غير متعلق بما لا يغره  
كعدم السلعة بما لا يوجب زيادة في الثمن والكذب في الارصيف المشوكة  
للذهن والمضحكات ونقل ذلك فقد قال عليه الصلاة والسلام كفى الا  
اثما في رواية بالمرأثا ان يحدث بكلمة مسمع وقال ايضا عليه السلام من  
سقط الكذب ليقوم زعموا وقال عليه السلام ان الرجل يتكلم الكلمة يرضى  
بها جلاسه تبلغ من سخط الله تعالى ما لم يظن ثم الكذب في المدح لتحصيل  
منفعة ثم الكذب في الوعد بخلفه والكذب في تركية المرء نفسه لتحصيل  
غرضه وقد قال عليه السلام اذا مدح احدكم اخاه فليقل احبه ولا  
اذكى عليه الله اصدا وقد قال عليه السلام ثلاثة من كن فيه فهو منافق من

83 اذا حدث كذب واذا ادعاه خلف واذا اثنى خان وقال ايضا للثبوع  
بالم يعطى كلابا بس ثوب زور ونهى عليه السلام عن النجش وهو ان يزيد  
في السلعة لا رغبة له فيها بل ليخدع غيره ويباح الكذب في مواضع منها  
الجهاد لتفريق كلمة الكفر وكذا الفقة المتجاهرون بالفسق عن ظلام  
من شرورهم ثم الكذب في الذب عن حال مسلم او عرضة من ظالم ونحوه ثم  
الكذب في ستر معصية او معصية غيره ثم الكذب في اصلاح ذات البين  
ثم الكذب في اجبار قلب المرأة والوالد والخدام وبالحيلة الكذب لا يباح  
يجلب نفع مجرودا فاما يباح لدفع الضرر اذا كان اعظم منفعة منه وفي المواضع  
عند منة وقد كان بعض السلف اذا طلب في البيت وكان هناك يقول  
لا اله الا الله اطلبوه في المسجد وكان ابو بكر رضوانه عنده يأمر جاريته بخذ ذلك  
ولن يبلغ العبد حقيقة الصدق حتى يصدق حيث لا ينبغي الا الكذب  
ويعين على الصدق في القول اذ ما نقرأه انا انزلناه في ليلة القدر كما ان  
الذلك الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضوانه عنه ونفعنا به واما الغيبة فهي  
ذكر اضيكت بما فيه مما يكره ان لو سمع ما ورد عنه عليه السلام انه قال الغيبة  
اشد من ثلاثين زنية بانه في الاسلام وفي الكتاب العزيز ذمها وتشبيهها  
بكل لحم الميت واخطرها ما يترتب عليه حكم كان تكون بقذف ونحوه او ما  
يترتب عليه ظلم كالأفعال المخلة بالمرؤة والدين ثم ما يكون صفة لشخص  
كالفرج والعوج والعمور ونحوه مما يكتفى في تعريفه به ونه ثم يكون راجعا  
لمتعلقاته كبيتته وكلبه ومجده ودابته ونسبه وحسبه وثوبه الا غير ذلك  
وتباح في الرواية والشهادة تعديلها وتجريحها في المشاورة تجديرا وتحذيرا  
وفي الاستفتاء والخصومة والتكلم في حق الجاهل بالبدع والكلب في جهالة



وحديث ابي حنيفة قال تعرضوا لي والافقده في سفبان عن الاغصان ابو الزنا  
عن الاعرج وقد قال عليه الصلاة والسلام للشاوره له في الشكاح  
ابو جهم ضرب دمعاً ودية صعلوك ولم ينكر على هند كما سالت واستفتت  
في ابي سفبان وتظلمت منه حين قالت للنبي عليه السلام ان ابا سفبان  
رجل شحيح وقال عليه الصلاة والسلام من اتقى جلباباً احياها عن وجهه  
فلا غيبة فيه فهو لاء تباع غيبتهم الا ان ذكرهم فيه شتغال بعينهم فبين  
المؤمن ذلك فانه نقص وان لم يكن هراماً وقد قال عليه الصلاة والسلام  
طوبى لمن شغل عيبه عن عيوب الناس ومن اقبح الغيبة ان تذكر عيب  
اخيك ونظير الشفقة عليه فيحصل مقصود الغيبة وان لم تصرح بها فتقول  
فلان مسكين ولقد ساء لي حاله ومعنى ما هو فيه لا يغر ذلك وذكر  
رجلين ما اطلعنا عليه من رجل ليس بغيبه وكذا ذكر غير معين ولا محو  
كما يبلد وقرية ووجه اخلاص منها ان تذكر قبيحاً وتذكر عيبك وان الفتاح  
عابر عن اصلاح نفسه كعجزك عن اصلاح نفسك وقال عليه السلام من  
تبع عورة اخيه تتبع الله عورته فيفضحه ولو في جوف بيته وجاء  
ايضاً لا تظهر الشامتة لاضحك فيعافيه الله ويبتليك وقال بعض  
العلماء الغيبة صاعقة الدين وهي بائتين الملوكة ومرامع النساء  
ومزيلة المتقين وفاكهة القراء وادام كلاب الناس وقال ابراهيم  
بن ادهم رضى الله عنه صحبت اكثر رجالاً من عابج بل لسان فكانوا  
يقولون لي يا ابراهيم اذا رجعت الى ابناء الدنيا فاعلمهم ان من يكن  
الاكل لا يجد للطاعة لذة ومن يكن النوم لا يجد للعمر بركة ومن يكن  
الكلام بفضول او غيبة فلا يخرج من الدنيا على الاسلام وقول الرجل

84 لصاحبه عند نهي عن الغيبة ما قلت الا ما هو فيه يكون كقرا او قريباً  
من الكفر ان اعتقد حلية ذلك بعد العلم بتحريمه **واما الغيبة**  
فاربعة انواع سعاية وبهتان ونيممة وافشاء بسر قال سعاية  
هي النقل للظلمة على وجه الاذية والضرر وقد بحث عن فاعلها فلم يوجد  
هذا الا اولد زنا وسعى رجل بال نيم الى ابن عباد الاندلسى فاجاب  
بقوله المال ثمره الله والوالد اصله الله والساعي لعنه الله **واما البهتان**  
فهو ان تذكر ما في المرء المسلم في وجهه حتى تبتهه حيث لم يجد مخلصاً  
او ما ليس فيه مما يوجب ذلك وهذا هو البهتان العظيم وقد تقدم  
ما يدل على هذا والنيممة معناها نقل احدث للغير على جهة الافساد  
وقد قال عليه السلام لا يضر اجتهت قنات وفي رواية فتان وهو النمام  
الى لا يضرها الا في اول السابقين وحديث ان هذا ان ليعذب ان وهو  
حديث مشهور **واما افشاء السر** فضا بطله ان كل ما حدث به مما  
تظن اخراك به لا يجوز لك افشائه وقد قال صلى الله عليه وسلم المجالس  
بالامانة وقال ايضاً اذا حدثك الرجل بشئ ثم التفت فها امانة وقال  
ايضاً المستشار موثمن وهو بالخيار ما لم يتكلم وهذا فيما لا يتعلق  
بحج الغيبة فاذا شور على غضب ما لا وقتل شخصاً وزني باهله وجب  
تحذيره بقدر الامكان ما لم يؤذ الا ضرراً عظيماً منه وتباعد النيممة في  
مواضع منها تفريق كلمة الكفار والفاسق ويحرم ذكر حال الزوجة  
في فراشها لانها امانة عند زوجها وقد عظم النبي عليه السلام امر ذلك  
وسئل ابن عمر رضى الله عنهما عن سبب امر وقع بينه وبين زوجته  
فاجاب بان قال قبيح بال رجل ان ينشر سر اهله ثم سئل عن سبب طلاقها



فقال لا يجزى الكلام في امارة هي اجنبية عنى وقد سمي الله تعالى النعام  
فاسقا فقال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا بغير  
تمسوا فلا يجزى لمسمع السمع منه بصفة الابعاد التثبت في القول و  
يقال من نقر لك فقل عنك ومن قال لك قال فيك **واما بالاطراف** فكل  
شيء ليس من الحق ولا ينهدى الى قال تعالى فاذا بعد الحق الا الضلال من  
البطل السحر والطمس والغرائم والاشكال والموليد والخط والغال  
والقرعة والمنطق والجدل والكلام والموسيقا اى اذا لم تكن الاربعة  
مقصودة لرد باطل واشبات حق فلا يجزى لمسمع الكلام في ذلك  
تعلم ولا تعلما الا لذكر ولا بأس بذلك بحشا ونظرا من غير تعمد ممن  
كل عقده وعلمه وزغته نفسه عن الهوى في الصحيح من اتقى عا فالبطل  
فقد كفر بما نزل على محمد وجاء في الحديث اذا ذكر القدر فاسكوا وقد اتفق  
مالك والشافعي واحمد وسفيان وابو يوسف على تحريم الكلام في علم  
الكلام وقال بعض شيوخنا ليس في التصعيد مشكل الا الكلام و  
الرؤية والقدرة الا كسابية وكل ذلك يعتقد فيه الحق ولا يتعوض ما وراء  
ذلك من التشبيه فلم يتكلم السلف رضوان الله عليهم في التلاوة والتمتد ولا  
في الاسم المسمى ولم يتكلفوا تاويل الصفات السعوية المعارضة لظاهرها  
للعقول بل يعتقدون كمال التنزيه ونفى التشبيه ويقولون فيها كما قال  
مالك رضى الله عنه في الاستواء اذ قال الاستواء معلوم والكيف غير مفقود  
والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة واظنك صاحب بدعة وامر  
باخراجها فخرج من عنده وقد سئل الحسن رضى الله عنه عن الله تعالى  
فقال ان سالت عن ذاته فذاته لا تكيف لانه ليس كمثله شيء وهو سميع

85 البصير وان سالت عن صفاته فقل هو الله احد الله الصمد لم يلد  
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وان سالت عن اسمائه فهو الدال  
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم الا ان سورة  
وان سالت عن افعاله فكل يوم هو في شأن قال الباقى عن  
شيخنا السمعاني ان القول بالنظر هو اول الواجبات مسئلة  
اعرف اليه بقيت في المذاهب على من اعتقد بها قال ابن ابي جبر  
وقال بعض العلماء اذا اردت السلامة في اعتقادك فلا تتبع اليه  
ولا تطلب الكيفيات في امور الاخرة ومن قبح ما تقول العوام و  
ينبغي للطلاب بل يجب عليه التحذير من الفاظهم قولهم اذا كان  
في السماء من يحبك ليس في الارض من يؤذيك وقولهم عند وقوع  
نازلة او اعتراض عارض من الحوادث اي شيء عملت تحت الله وهذا مع  
كونه مشعرا بالجهنم منه ذنا باعتقاد نسبة الظلم الى الله تعالى وقولهم  
ايضا يا حيلما لا يجزى اطلاق الاشياء في اسماء الله تعالى مما لم يسم  
به نفسه في كتابه تعالى او على من سأل عليه السلام وان كان ذلك  
ثابتا له تعالى بالمعنى فالصحيح عند العلماء انه لا يجوز ان يسمى الا بالاسم  
به نفسه تعالى وان كان مشتقا من اسمائه ولا خلاف في منع غير  
المشتق حتى قال بعضهم انه لا يجوز اطلاق الصفة في حق تعالى وان  
كانت الصفات ثابتة له اذ لم يطلقها على نفسه ومن ذلك نسبة  
بعض الالفاظ الى الجمعية المجردة المعنى لانها اسماءه تعالى حتى  
ربما فضلها بعض الجاهل على المعروفة لانيث هدم من خاصيتها فقد سئل  
مالك رضي الله عنه فقال وما يدريك لعلمها كفر نقله الامام للآزري



وكان بعض السلف يعزم على جان مخضره بعض النصارى فكان  
يضحك من فساد عن ذلك فقيل له عجباً منك تسب ربيك وتبنيك  
وانت تضحك وتظن انك في شغل ومن ذلك ما وقع لبعض  
الصوفية من قولهم انما هو وهو انما هو ما يوهى الاتحاد والخلول وهذا لا  
يجوز لاصدان يتبعهم فيه ولا يجوز لاصدان يسلم لقائله حاله سماعه وان  
سأغله تأويله بعد وقوعه وانقراضه مما يوافق الحق مع اقامة رسم  
الشرع فيه وان صح له اعتقاد قائله مسلماً ونحوه فقد قتل الخلاج باجماع  
اهل زمانه الا ابا العباس بن شرح فانه قال لا ادري ما قول واضرب عليه  
جماعه ممن بلدانهم ولم يكن ذلك قاصداً وقد صافهم ولا في مخزهم ولكن  
عليهم وقد وقع كثير من هذا النوع لابن الفارض وابن عربي والشتري  
وابن سبعين مع امانتهم في العلم وظهورهم في الديانة فليستق المؤمن ذلك  
كله شققاً على دينه فاراد من موارد الغلط راجعاً لاصول الاعتقاد وفقاً  
مع الحق بالكلام في القول لا في القائل وقائلاً في مثل ذلك من اولئك القوم  
ما كان من كلامهم موافق للكتاب والسنة فاني اعتقده وما لا فلا فانا نكسر  
علمه لا اربابه منزهاً قلبه عن اعتقاد ظاهره واياهم ذلك وقد نص على  
شي من هذا ابن عز الدين القرافي في اجوبة المكيبين فانظره ومن  
ذلك قول ياهو في الاستقامة بانه تعالى ندائه لما في ذلك من الابهام و  
التسوي وعلم آخر ذكرها الحاجة وغيرهم ومن ذلك اطلاق شيء دون حق  
وثابت وذات وموجود وغير ذلك من الاسماء المقتضية لاشياء الذات  
والصفات الخارجة عن الاسماء المحسنى التي لا تشوب الادب والافتقار  
وانما يجوز اطلاق هذه في هذه في باب التعليم كانه لا يجوز يا هو الا بال

86 استغرق في التعظيم حتى لم يبق من رسم الاشارة او لم يجد  
حاله الا في الابهام وهذا محكوم عليه فليسلم له كما نص عليه ائمة  
هذا الشأن وبالله التوفيق ومن ذلك قول الرجل لمن يعذله  
ويؤمسه على تفرقة ما وقف لذلك وهذه كلمة حق اريد بها  
باطل وهي قول الكفار لو شاء الله ما اشركنا بربك وبذلك  
الاجتناب لانفسهم بالقدر فلو قالوه على جهة الادب لكان حسناً  
اذ لو شاء الله انكم اجمعين وانما كانوا في ذلك مذمومين لفصلهم  
نقصة الحكمة بنفي السباب رجوعاً للقدرة وليس وصف بالحكيم اولى  
من وصفه تعالى بالقدير ولا بالعكس فالقيام من جهة التعظيم  
الاخرى ومن ذلك قول الرجل لمن يسأله عن حاله السئ كيف  
هو فيقول قد راسه فينسب القبيح لمولاه جلت وعلا من غير احتشام  
ويستخط قضاءه اذ يردد ذلك اليه باسعار الغبن حتى كان له  
لم يقدر الا ذلك ومن ذلك قول بعضهم لمن يسأله عن حاله  
فيقول بخير ولكنه كلام يدور على السنة وهذا اساءة ادب  
ايضا مع الله تعالى بعدم الرضا بما آتاه والتعرض للشكوى بما  
برء عليه وتبع ذلك بطول شرحه وقد شغى فيه الغليل ابن خلد  
الكوني الاسجلى والاسحاق بن دهاق رحمهما الله في جزئيهما  
في الحن العامة فمن اراد ذلك فليطالعهما لكن بشرط ثلاثة احدها  
ان ينظر ذلك لنفسه لا يستقصيه غيره الثاني ان يكون ذلك  
بعد احكامه الاعتقاد في جميع اموره الثالث ان لا يكون القائل  
بذلك فليشوش على عوام المسلمين وخاصتهم وهذه شروط لائنة



لمن اراد ان يطالع كتابه بمكة يسير على الصواب ويراد عليها تحسين  
النظر لهم بنفي ذلك مرة وتاويله اخرى والتسليم للفاعل بينهم اذا لا يشك الا  
بما علموا حزمهم اذا كانوا على قدم الصدق مع الحق ولا يبعد ان  
يكونوا لولائي الهفوة والرهافة والزلة والزلالات وانما العظيم عند  
تعال الاصرار والعناد والخروج عن الحق الى ضد المراد لله العافية  
ومن العظام الكلام في تفسير القرآن برأي من غير استناد الى علمه  
تحريف ان خالفوا ثم ان صادف وقد قال عليه السلام من قال  
في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطا واخطا فقد كفر ومن تحريفه  
ترجيعة بالالحى كالغناء والرهافة في قرأته حتى سقط الحرف  
او بخل بها وكل ذلك حرام باجماع ومن باطل الغناء والشعر المذكور  
فيه القدود والخذود والشعور والنجور وما يرجع الى ذلك والزم  
والطبر والشبابة ونحو ذلك وان قيل يجوز بعض ذلك فهو قول من  
لا يعتمد عليه في قوله ولا في فعله لما جاء في تفسير قوله تعالى ومن الناس  
من يشترى الموهبة ان الغناء وسئل مالك عنه فقال ان الحق هو  
فقيهه لا قال فماذا بعد الحق الا الضلال وقال عبد الله بن المبارك ان  
السمع ينبت النفاق في القلب وقال بعض السلف السماع رقية الزنا  
وقال ابو العباس المرسى من كان من فقهاء هذا الزمان اكلا لاموال  
الظلمة مؤثرا السماع فيه ترغية يهودية قال تعالى سمعون للكذب  
اكتلون للسمي وقال ابو الحسن رضي الله عنه سالت سناذى عن السماع  
فقال انهم القوا اباهم صائين منهم على انهم بهرعون وقال  
ابن العربي السماع في هذا الزمان حرام لا يحل مطلقا ولا يقول بمسلم

87 وقال ايضا السماع كله بطر وماسمه الا لاثنين فقط اما لاصلاح  
ابدانهم لئلا تنتهك استارهم ولا خواتمهم حتى يلقوا اليهم الحق في  
قالبها لباطر مع انه لا نص من الشارح بجواز ولا منع عند توفر الشرط  
وقال ابن سعد لقوم وجد بهم يذكرون جماعة والله لقد جستم  
بيدهم ظلما او قد فقتهم اصحاب محمد علما ويقال ان الرقصات  
احد اصحاب الامري لا التقوا بالعجل وما ينسب للنبي صلى الله عليه  
وسلم من التواجد عند انشاد قوله لسعت صية الهوى كبدى بال  
وكذلك الاحاديث التي يستشهدون بها في هذا النوع ومثل  
مالك رحمه الله عن جماعة ياكلون كثيرا ويرقصون كثيرا وذكره  
احوالهم فضحك ثم قال اجماعهم ومن قال بجواز السماع فانما  
قال ذلك عند ذلك في الشرط الثلاثة التي هي وجود الزيادة  
به في الايمان والنشاط في العبادة الثاني السلامة مما ينكره ظاهر  
الشرع كالا اجتماع مع النساء وسماعهن او استماعهن مما  
يوجب تحريك الشهوة عندهن وكذلك المرد من الاحداث الثالث  
ان لا يكون مقصودا على غير وضعه من غير رقص ولا صراخ ولا اساءة  
ادب في الذكر وغيره مع كون ذلك مرة في مرة ولا يحضره مقتدى  
به الا مختفيا والله تعالى اعلم اذا التصواب في هذا الزمان تركه لما فيه  
من المفاسد اذا هله اتخذوا دينهم لهوا لعبان الله العافية  
ولا يحل لك ان تتكلم حيث تعلم انه لا يشترى كلامك الا لضرورة  
فادع بقدرها كنت في ذلك كبيرا او صغيرا كان المشتري ذكرا او انثى  
ومجرم الاطره في المدح والمدح في المحرم كالظلم وما يقوى عليه ويرد



اليك الشجاعة فيه والثناء على اهل البدر والاموال وكان له محشر  
وكتابه اذ في ذلك حط لا اله الا الله وترجع له عليهم ودلالة الخلق  
على ما فيه مهلكة وان سلم منها فلا يسلم من غيرها وربما كان سببا  
لتمرد طائفة ثاؤه وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا لفلان فسادا  
فانه ان يكن سيدا فقد استخطم الله تعالى وقال رجل مدح عنده  
رجلا قطعت عنق صاحبه وفي رواية قال له قطعت ظهرا جيك  
وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اي ان اعتقد اباة ذلك  
وقال ايضا ملعون من سب والديه قيل يا رسول الله كيف يسيب  
الرجل والديه قال يسيب الرجل ابا الرجل فيسيب اباة ويسب امة  
فيسيب امة وقال عليه السلام لامرأة لعنت نافتها لا تصحبا ناقة  
ملعونة ومن قال لمؤمن بأكافرقان كان كافرا قال والافقه باء بها وقال ايضا  
ازاد عا العبد على ظالمه قال الله تعالى عبيد انت تدعو على من ظلمك ومن  
ظلمه يدعوك فان اردت ان استجيب لك استجبت عليك  
وقال ايضا من حلف بغير دين الاسلام فهو كافر اي ان كان معتقدا  
تعتظه وقال من حلف بالامانة فليس منا وقال ايضا ان الله ينهاكم  
ان تحلفوا ابا بكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وفي رواية  
اوليكت وقال لا تحلفوا بطلاق ولا بعثاق فانهما من ايمان الناس  
وقال ويل للصانع من غدا وبعد غد مثلا ويل للشاكر من لا دانه دلي  
وانه وقال ايضا ان الله يحب ان يحلف به فبرؤاد اصدقوا وقال  
من حلف بالللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه  
تعالى فامر بك فليست صدق بشي وقال كل يمين وان عظمت فكلها

88 كفارة يمين بالله تعالى لم يكن طلاقا او عتاقا وبه اخذ الليث  
وجماة من العلماء وقالت عاتبة رضوان الله عنها لعنه الله لا  
وانه وبلواة الجارية على السنة العامة ونهاية تعاضد كثرة اكله  
وعدم التثبت فيه قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم وثبت انه عليه  
السلام آتى من نساء شهر او كان اكثر يمينه لا ومقلب القلوب فخرج  
من مجموع الاحاديث والآيات انه لا ينبغي كثرة الايمان ولا فقهها راسا  
لا في ذلك من عدم التعظيم في الجائدين وقال تعالى في الظهار وانهم يقولون  
منكر من القول وزورا وقال تعالى ولا تباذوا بالالقاب وقال تعالى  
لا يخرقون عيسى ان يكونوا خيرا منهم وقال تعالى ولا تجتسوا ومن  
التجسس سؤال عن احوال الاشخاص من حيث فضائلهم وقياسهم  
قال تعالى وقولوا للناس حسنا وقال تعالى ولا تسبوا الذين يدعون  
من دون الله فسيبوا الله عدوا بغير علم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا  
اتقوا الله وقولوا قولا سديا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن  
يطلع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما وقال تعالى ولا تبطلوا صدقاتكم  
بالمز والاذى وقال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ثم اجعل الله تعالى  
هذه الايات كلها في قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة  
او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة  
الله فسوف نؤتيه اجر عظيم فخص الشرب ذكر الخير ونهى سبحانه عن النجوى  
فقال انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضار  
لهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليست كل المؤمنين وقال تعالى  
لا تتناجوا باللاثم والعدوان وقال عليه السلام لا يتناجى ثنان



دون آخر قال العلماء وكذلك الجماعة ان افردوا واحد منهم  
ولا بأس باثنين دون اثنين وجماعة دون جماعة ان امت  
الفتنة وقال عليه السلام من ترك المراء وهو محقق بنى الله له بيتا  
في اعلى الجنة وقال ايضا من ترك المراء وهو مبطل بنى الله له بيتا  
في رضى الجنة وقال ان الله يبغض الاله الخضم وقال في المنافق  
ثلاث اذا خاسم فجر واذا عاهد عذروا اذا ائتمن خان وقال اذا  
رفع عنكم غيبة الجاهلية وفخرها بالاباء مؤمن تقى اذ فاجر شقى  
انتم بنوا ادم وادم من تراب وقال اخضع الاسماء عند الله رجل  
سمى بملك الاطالك وقال حب الاسماء عند الله ما عباد الله  
الحارث ودهام وقال سمو باسمي ولا تكنوا بكنتي قبل وذكرا خاص  
بزمانه وقال عليه السلام لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وقال  
لا تسبوا الدنيا ففتحت مطية المؤمن غلبتها يبلغ الخيرة بها ينجمون الله  
وقال ايضا لا تسبوا البرغوث فانه لا يقظ نبيتا الا الصلاة وقال لا تسبوا  
وقال ارجح فانها مسخرة وقال لا تسبوا الديكة فانها توقظ للصلاة  
وقال ما سب قوم ابرهم الا صرخوا فيه وقال الكلام في الفتنة دم  
يقطر وقال من يرد هوان فريشا ذله الله واهانه وقال اياكم والله  
فانما يخرج به قال البخيل وقال لا يقر احدكم الله اعطاني ان شئت  
وليغرم المسنة فانه لا مكره له وقال لا يقر احدكم ما شاء الله فلان  
وليقر ما شاء الله ثم شاء فلان وقال حدوا الناس بما يعرفون  
اريدون ان يكونوا كذبا والله ورسوله وقال لا يقبل احدكم عبدى  
وامتى وليقل فتاى وفتاى وقال اياكم ولو فان لو تفتح على الشيطان

وقال

89 وقال لا يتمنين احدكم الموت لضرتل به وليقل اللهم اجنى  
ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى ما كانت الوفاة خيرا لى وقال اذكروا  
موتاكم بخير فانهم قد افضوا الى ما قدموا وقال لا تسبوا الاموات  
فتؤذوا الاحياء وقال ان الله تعالى ينهيكم عن اذ البسات وتوفى  
الاموات وعن منع وهات وكمره لكم قيل وقال وكثرة السؤال اضاة  
المال قال ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال العلماء وذلك اذا اوصى  
به او كان من عاداتهم ولم يوص بتركه وقال ايضا ليس منا من ضرب  
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال ان الله يبغض  
الفاحش المتفحش البذى وهو الذى يظهر ما يكف الناس عنه وقال  
احشوا التراب في وجوه المذاهبين وقال لا تنظرونى كما اطرت النسا  
عيسى ولكن قولوا عباد الله ورسوله ولا تحيروا بين الانبياء  
بالخصائص والاقبية اذ التفضيل لا يقتضيه التخصيص بل هو باهر  
من الله تعالى وقال من حق المسلم على المسلم ان يبر قسمه ويجيب دعوته  
وقال لا تقولوا قوس قزح ولكن قولوا قوس الله فان قزح من اسم  
الشيطان وقال اذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولا يجمل وان  
امره شاة او سابة فليقل انى صائم وقال ايضا اذا قلت لصاحبك  
يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت ومن لغى لا جمعة له  
وقال من شغل عن علم نافع فكلمته اجم يوم القيمة بلجام من نار وقال  
لا تؤثروا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموها  
عليه السلام في امره ايجور من دخل عليهم وصدقهم في كذبهم  
واغاثهم على ظلمهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال



النجيل كل النجيل من ذكرت عنده فلم يصل على وقال من سمع  
الاذان ولم يشهد فقد جفاني ومن احدث وتوضا ولم يصل فقد  
جفاني ومن احدث وتوضا وصلى ولم يدعني فقد جفاني ومن احدث  
وتوضا وصلى ودعاني فلم استجب له فقد جفوته ولست برب جاف  
وقال انتم لله وانتم موقنون بالاجابة وقال ان سالتهم الله فلا تستفلا  
المسئلة فان الله تعالى لا ينافي شيء قالوا انما نكثر يا بنى الله قال الله  
اكثروا وقال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب له  
وقال مولانا عز وجل اذا قال الله في الخصومة والمستقيم في الكلام  
والمستقر بالاشم ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد  
الله على ما في قلبه وهو الاخصام وذرهم عليهم السلام الثرثارين  
والمستفيقين والمتخذلقين في الكلام ونهى عليه السلام عن البغي  
وعن قول الرجل ابتداء عليك السلام ونهى عمر رضي الله عنه عن رطاة  
الاعاجم وقال انها ضبت واما النهى بما يختص بجانبه عليه السلام كرفع  
الصوت عليه وقول راغنا وندانه من وراء الحجرات ودعاء كذا  
فقد ارتفعت اصكاه بوفاته نغم بقي توجه الطالب بذلك في مسجده  
وبين يدي قبره فان حرمة وهو محرمته وهو ميت وينبغي ان ينادى  
بأدبه مع من كان من نسبة من عالم ادولى او صاحب ونحوه بهذه الالاء  
وقد قال عليه السلام وما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكر الله فيه  
الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وقرآن الله نضمة وهي الشهادة  
المجردة عن الافعال والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ولومرة في  
العمر والقدر بالحق والتضاه بالعدل والامر بالمعروف والنهي عن

90 النكر بشرط ذلك لا ريب فيه لاني رما غما كما يفعله بعض  
اهل هذا الزمان قال الله يا فية والسلامة بمنه وكرمه امين وما  
يستعان به على حفظ الدين ثلثة شروط مشفلة بالذكرا الدائم  
والخلوة عن الخلق وقلة المطعم ومن عد كلامه من علمه كل كلام الا فيما  
يعنه وكان بعض السلف يضع في حجره يمنع من الكلام وبعضهم  
كان يكتب كلماته ودخل بعض الناس على بعض الادة وهو ياخذ بيده  
ويقول هذا وروى في الموارد وقال عليه السلام واهل بيك الناس على  
ماخرهم في النار الا حصائد السنتهم قال ايضا من حسن السلام المرء  
تركة ما لا يعنيه وقال بعض السلف لو كان الكلام فضة لكان الصمت  
ذهبا وقال عليه السلام النجاة في الصدق وقال ايضا النجاة في الصمت  
ومن ثم قال العلماء رضوانه عنهم اذا السدى الكلام والصمت فالصمت  
تقديم الصمت في المصلحة وقتل شهيد في المعركة فقال قاتل بهيالة الجنة  
فقال عليه السلام وما يدريك لعله كانه بخن ما يفنيه ويتكلم بما لا يعنيه  
ومن اراد السلامة من افات الله فليكثر من قراءة قل اعوذ برب الناس  
وسورة ليله القدر الى غير ذلك مما ذكره اصحاب الخواص من الاسماء  
القدسية ونحوها والمجاهر السمعية هي عين الله نية فكل ما لا يجوز  
النطق به لا يجوز سماعه فقد قال صلى الله عليه وسلم المستمع شريك  
القائل وقال في ال مع اللقبة انه احد المفتابين وقال من سمع حديث  
قوم بغير اذ نهم صحت في اذنيه الا انك يوم القيمة وقال مولانا جللت  
قدرته فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه  
وقال جل جلاله العفو وامر بالمعرف واهرض عن الجاهلين وقال في صفة



عبادة المخلصين واذا امروا بالوقوف واكراما واذا خالطهم ابايهم  
 قالوا سلاما واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه وقالوا الذين هم عن اللغو  
 معرضون وقال بعض الفضلاء في هذا المعنى تحرم من الطرق اوساطها  
 واعدل عن الجانب المشبه وسمعت صن عن سماع القبيح كصون  
 اللسان عن النطق به فانك عند سماع القبيح شريك لتألفه فانه  
 والمحرم النظرية كثيرة منها النظر الى المرأة او القبيح الامر وبشهوة  
 ونفس ومنها النظر في كتاب رجل بغير اذنه ومنها التطلع الى ما سر  
 عنك من حاجة او غيرها ومنها اجالة النظر فيما اذن ومنها التطلع الى  
 عورت احد ومنها النظر الى الفخذين الا ان امرهما خفيف ومنها النظر الى  
 عمرة نفسه بغير ضرورة وفي كراهته وصرته فلان حكاهما ابن الفكاك  
 في احكام النظر ويقال ان فاعلا يتلى بالزنا ونحوه وقد ضرب فصيح  
 ومنها النظر الى الجبابرة بعين التعظيم والرضا باحوالهم واتباعهم  
 النظر تعظيما ومنها النظر بعين الاحتقار لاحد من الخلق وكيف تخفف  
 من لا تقطع بانك ضرر منه ومنها النظر بالشز لغير متبكر ولا ظالم لغيره  
 زجره ومنها النظر للضعفاء من المؤمنين بعين السخرية والاستهزاء  
 ومنها الغر وهو كسر مؤخر العين اشارة للاحتقار او ايقاع فعل او اشتغال  
 بشئ ومنها النظر فيما لا يحل كنية ولا نقل ولا تعلم لقصد ذلك ويكره  
 نظر احد الزوجين لفرج صاحبه لانه يؤذي البصر وبه هب الحياه  
 فانه قد يرمى ما يكره فيؤذي ذلك لا البغضاء والشهوات وقد قالت  
 عائشة رضي الله عنها ما رايت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قط ولا رآه مني وان كنا لنفتل من اناء واحد تختلف ابينا

لك في قوله من  
 بيت ونحوه بغير اذن  
 ص

فيه

فيه مثل سفيان الثوري عن النظر الى ابواب الدنيا المزخرفة فقال  
 انما صنعها لينظر اليها كما صنعها وقال بعض السلف اللوطيون  
 ثلاثة قوم بالنظر وقوم بالمصافحة وفي رواية بالمعاينة وقال عليه  
 السلام من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكأنما نظر في جمر جهنم وقال  
 انما جعل الايذان من اجل البصر وجاء في تفسير قوله تعالى يعلم خائنة  
 الاعين هو الرجل يكون بين القوم فتجوز عليه المرأة فيسرقها النظر  
 وفي قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم الآية  
 المذكورة امر وتعليم وتهديد ولا يجوز اخلوته بالامر والجميل وان امت  
 فتتة قاله الشافعي رحمه الله ولا للمرأة الاجنبية بوجه ولا بحال فان الزنا  
 مماثل الشيطان والعين سبب الحبل وهو قوس البليس الذي اذا  
 ضرب به لم يخط ثم الامر كما قال بعض الشعراء واهسنه وانت اذا هيلت  
 طرفك رائدا لعينك يوما تعبتك المناظر رايت الذي لا تاكل انت قار  
 عليه ولا عن بعضاته صابرة وما حفظ احد بصره الا حفظ الله  
 قلبه ومن اعظم الافات صحبة الاحداث وتتبع الرخص والتأويلات  
 قال بعضهم من غص بصره فتح الله عين بصيرته ولا يجوز لذي مروءة  
 كشف عورته ولا رأسه ولا مشيه حافيا الا ان يكون ذلك عادة  
 في بلاد لا يقيح عليه فعل ذلك ولا يجوز كشف الكتفين ونحوها مطلقا  
 الا من ضرورة ويجوز للطبيب والشاهد نظر وجه المرأة وما لا بد  
 له في ذلك منه من عورة ونحوها بقدر الضرورة لا ما دونه ذلك كما يجوز  
 للطلب نظر الوجه ونحوه واحكام النظر كثيرة عليها تأليف عظيم لابن  
 القطان نحو خمسة عشر كراسا فليطالع من اراد استيفاء احكامه والحكم

91  
 ولولا ينظر اليها  
 بالنقل وقوم



الفرجية اربعة اشد بها اللواط وهو اعظمها ويكفيك ان الله خفف  
بها عليه ورجسهم بحجارة من طين منصود مسومة عند ربك وما  
يما من الظالمين ببعيد قيل هو من يفعل فعلهم ويذكر ان حجرا  
من اجمارهم كان في بيت بمصر وكان باسفه رجلا ان يفعلان فعل  
قوم لوط فخرقا السقف نزل عليها وكان هذا في زمن عمر بن عبد  
العزيز **الثاني** الزنا بالمحصنة او بغيرها من السراي وهو اعظم الزنا  
لتعلق حق الغير من عبادة الله به وهو في حق المحصن اعظم من غيره  
واقرب منه الزنا بغير المحصنة لغير المحصن اذا كانت غير مملوكة بغيره  
ولا ملك قال يوسف عليه السلام لا اراودته امرأة العزيز انه لا يفعل  
الظالمون قيل معناه لا يسعد الزناة ويذكر ان الله تعالى يقول في بعض  
كتبه المنزلة انا الله لا اله الا انا رب مكة اغنى الحاج ولو بعد حين واقر  
الزاني ولو بعد حين **الثالث** الوطء فيما دون الفرج واعظم ما كان  
شبيها باللواط ثم ما كان من محصنة ثم كذلك دبر الزوجة في الجماع  
كغيره الا انه لا يوجب على الزوج صدقة الشبهة فيه ونسب الى  
مالك ابا حنيفة قتيبة هذه وتلك قوله تعالى اذ قم حرث لكم فاستأمرنكم  
اني شئتم ثم قال هل يكون الحرث الا في محل الزرع وانما اعظم امر الازواج  
لانها مضادة للحكمة ومعاونة للربوبية يجعل المخرج مدخلا ثم ما في  
ذلك من المناسد الطبيعية والعادية والافا الزنا اعظم منسدة اذ  
ذلك الاختلاف **الرابع** الاستمنا باليد وجهه هو العلم  
على تحريم ذلك ومن قال به للضرورة فبشر وطه وقد قال ابو بكر بن  
العربي رضي الله عنه ليت شرى لو كان فيه نص صريح من الشارع اكان

92 ذوهية برضاه لنفسه ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال الخضخضة حرم من الزنا وقال الامام احمد بن حنبل هي كالحجامة  
ومن عملها يغفر خوف الزنا عزرو ويدل على حرمتها وجود الحصر في  
قولهم كذا الا على اذ وجهم او ما ملكت ايما منهم فانهم غير ملومين  
فمن استغنى وراه ذلك فادلك هم العادون وقرن ملك اليمين  
بالزوجة دليل على الاناث وما نسب اليه في رصده من ابنة  
ذلك فباطل للاختلاف وانما قال به الشيعة فبحرهم الله والاصح  
بصورة محرمة عقوبة وبغير صورة نعمة وبصورة شرعية كرامة وما  
يعين على حفظ الفرج قراءة سورة الطلاق والدوام على قول سبحان  
الملك القدوس وكثرة قراءة والسماء والطارق ونهى النبي  
عليه السلام عن مثل ذكر باليمين وعن ابيان الزوجة بعد وقوع  
الاحتلام فانه يورث الجنون في الولد واثبات الزوجة على شق بول  
وجع الخصرة وعدم الملاعبة يوجب كون الولد جاهلا غبيا والرفق  
بالمرأة حتى يلتقي ماؤها مع ماؤها فانه يوجب مجترة له ومن اراد  
ذلك فلا يدنو منها حتى يعفو نفسه وتغزو عيناها وتطلب التزام  
ومقدمة ذلك ان يكثر ملاعبتها وغز ثديها وحك شفرها واذا  
اراد ان يكون ذكرا فليأمرها بنومها على جنبها الايمن عند فراغ  
والاثنى بالعكس واذا اراد بطلانها من غير حمل فلينومها مستقبلة  
على ظهرها وخوفه ولا ينبغي ان يهمل الا ذكر الشرعية في ذلك كله كونه  
عند مجامع باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما  
رزقنا وعند الفراغ في نفسه الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا



فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ومتى اختلط ريقه بريق  
الزوجة فتأكد المحبة وهو كالنفس في وجهها نعم وتقبيل ما بين  
العينين موجب للفرقة ويقال ثلاثة تهرم وربما قتلت منكحة العجز  
والنوم على الشبع ودخول الحمام على الشبع ويجب ان تكون نفط طيبة  
بالنفقة عليها لان ذلك من السنة ولا يجامعها ويها في ثوبها لان ذلك  
ليس من السنة ولا يعطها شيئا عند تمكيتها من نفسها فان ذلك  
شبيه بالزنا وكان ذلك يعرف عند اهل المغرب بجل السراويل ولا يكثر  
عليها حتى تمطر ولا يقل حتى تنضرد وحفها في كل جمعة مرتان واحفظ  
ما يكون للصحة اذا كان معتدل المزاج في الجمعة مرة ولا يث حد يشتملها  
ولا يلقها الا بضر يلحق منها او يلحقها منه فان طلقها فلا يتعرض  
لذكرها وان سأل عنها فذلك هو الاماكن بالمعروف والتسريح  
بالاحسان ولا يطلعها في امر محرم متفق على حرمة ولا يمنعها من بيع  
غير مستبشع ولا يؤيسرها من مطلوب ولا يارع لها في مطالبها  
فلا ترجع عنه ويكلمها معروفقا ويأمرها بالصلاة ونحوها ويعلمها  
فرائض دينها كالحيض والفرد وحقوق الزوجية واقامة البيت  
وقد اكره العلماء في هذا الباب فليطالع من اراده من كتاب الملل لان  
الحاج فقد شفى فيه الغليل ويستعين عليها بان يقرأ عليها حين دخوله  
عليها اذا جاء ونصر الله والم نشرح ويستودعها الله في كل صباح ومساء  
واذا خاف عليها الفاحشة او على ولده وضع يده على قبتها ثم قال ايها  
سبعاء ثم يقول الله خير حفظا وهو ارحم الراحمين فان الله يحفظها وان  
اصابه اعراض فليكتب الفاتحة سبعا ودية القدر خمس عشرة مرة

93 في اية ثم يحجها باياه المحصل الذي قد بات فيه ليلة ويشتر به ثمانية ايام  
على الريق فان لم يحبه فليكل امره الله فيما احب به فقد عزت الجدة  
ومن له زوجات ثنتين عليه العدل بينهما الا فيما يملك والله الموفق  
والمحارم البطنية اربعة اكل احرام كالحزير والميتة والدم وشرب الخمر  
من اي نوع كان وهو جماع الاثم والكل المال بالباطل ومنه ما يؤخذ على الفنا  
والنوح والمزج واللاهول كل شئ لا عوض له ينتفع به في عالم الجسم  
والكل الربا والسحت وهو كل مال كسب عن بيع فاسد او كان غصب او  
تعدا او سرقة او خيانة او غلوا او غير ذلك وجاء في الحديث من اكل  
الحلال اطاع الله احب ام كره ومن اكل الحرام عصي الله احب ام كره  
ويقال التوفيق بين الماء والذبيحة قال بعض الفقهاء كل ما شئت فشد تفل  
واحب من شئت فانك على دينه فتعين على المؤمن طلبا لحلال معرفة  
احكام البيع والاجارة والهدية والصدقة وتمييز الشبهة فاما البيع  
فثلاثة اربعة استواء علمها بالسلعة ومعرفة قدر الثمن والمثمن  
وصفة وكونه مما يباح التعامل به وفيه وله وجب كل من المتبايعين لا  
ما يجب لنفسه في البيع واما الاجارة فقراؤها اربعة العلم بعد العمل  
والاجرة والوفاء بالعمل والاجرة والنصح في ذلك كله وكون ذلك مما يباح  
التعاقد فيه واما الهدية فثلاثة اربعة كونها لقصد التحاب ولاما  
المهدي من حق المهدي والمكافاة عليها بما امكن والبراءة من التهم  
في حق الاخذ والعطى واما الصدقة فثلاثة اربعة اعطاؤها الله  
واخرجهما له ووجود الاستحقاق في الاخذ وصحة القصد في المعطى  
والشكر لله على قبوله والبر والتخير المعطى وشكر كل واحد منهما صاحبه



على ما واجهه من احسان على يديه واما القول في الشبهة فتقريبه ان  
 هذه الشبهة تقارض احتمالين واثارتها كثرة والاهم منها ما شكا  
 في تحليله وهو منته فانه ما فقد حله وشك في مبيحه كصيد وجد بهاء لا يدرك  
 فائدة الجارح او الفرق فهذا يحرم وما علم حله وشك في محرمه بعلامة فهذا  
 لا يحرم ولكن بسحب الورع وشك في بلا علامة وسوسة وما طرأ على عقل  
 بقلبة الظن كصيد غاب ولم يوجد فيه غير سهمك فهذا يحل ايضا الا  
 ان يكون به اثر غيره ولو طرأ المحرم صرم كانا ثابتن اشتبهما قال لا ذرني  
 يحرم الذوق فلو تم اخلا بعلامة على عليها ولو اختلط حرام منحصرا بحلال  
 كذكاة بعشر ميتة ورضيعة بعشر نسوة حراما وغير منحصر بغير منحصر  
 كما هو انما لا يحرم الا بقريته كما هو انما النظم وفيه نظر قاله البطلان  
 ومنحصر حلال بغير منحصر من حرام يحرم الجميع وعكس طلال ويجب البحث  
 عما علم غالباً كونه حراما والا فروع ان استند الى دليل وصرام ان لم يستند  
 لانه اذاية وسوء ظن بصاحبه ولو اشتبهت بحاله حرام اخرج مثله من ذلك  
 غيره اولى وفي الاخذ من الولاية للشيخ طرق وهذا مع الجهل وعدم  
 الميل المخرج عن الحق والافحام اجماعا ومن مضار الورع اكل الجبان  
 الرومي لا غيره اذ يذكر ان فيه نفخة اليقظة وشحم الخنزير ولا يحرم لعدم  
 الجرم بذلك ومنها اكل السميط لما علم من حال اصحابه وانهم لا يغسلونه  
 المذبح فيتحلل الدم في الماء ويخالط اجزاء اللحم بحيث لا يمكن انفكاكه عنه  
 والقول بطهارته بالغسل مما لا ينبغي العمل عليه لما علم بالضرورة  
 من ان ما وضرب النار لا يخرج بالماء بل ان كان باردا زاده شدة وفيها  
 اكل هذه النقائص للجهل بما يعمل فيها من البندق والمحصر ومقدار

94 ما بدخلها عند القلي وهذا بخلاف الهريسة اذ ما فيها من اللحم مستهلك في  
 اللحم ذكر ذلك ابن الحاج في مدخله وكان بعض المشايخ يأخذ من صدقة  
 الزكاة ولا يأخذ من صدقة السلخ لان ذلك مال الله وكان بعضهم يأخذ  
 السلخ ولا يأخذ الزكاة لعدم التحقق بشرطها وكل على هدي وقد قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مروءة  
 سوى وقال عليه السلام من سأل ولا اربعون درهما فقد اخف وقال  
 من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وقال المسئلة كلها  
 كدوم الا ان يسأل الرجل زاسلطان وقال ما جاءك من غير مسئلة ولا  
 استشراف نفس فخذها فانما هو رزق ساد الله اليك وقال من اخذ  
 اموال الناس يريد اطلاقها اتلفه الله ومن اخذ بها يريد اداها بها ادى  
 الله عنه وقال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ ممن يقول وقال لقي  
 بالمرء اثما ان يضع من يعول وقال لما نأخذ احدكم صبله فيحتطب  
 خير من ان يسأل رجلا اعطاه او منعه قال العلماء من وجد كفاية عن  
 الاسباب قاله اغناه والا فلا يجوز لاحد ان يعتمد عن الاسباب كلها على  
 الناس وهو قادر على الاكتساب والشيخ من اخلال مبدء كل شر فكيف  
 به من الحرام وقال سفيان الشيع الزنجي وكده وقال كل ما شئت ولا  
 تشرب واجمع رأي سبعين صديقا على ان كثرة النوم من كثرة شرب  
 الماء وقال عليه السلام صبا بين ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان ولا  
 يد فثلثا للطعام وثلثا للماء وثلثا للنفس وصد الجوع المتدسط ان يشتهي  
 الخبز وده وجميع المفراط ان يشتري كل خبز وكثرة الشيع تذهب  
 الفطنة وتعر الذهن وتعين على المعاصي فقد قيل البطن اذا جاع



شعب سائر الجسد واذا شبع جاع سائر الجسد واجمع المفرد مفرد  
للفكرة معقول للنفس لا مفرد للقلب وليس من السنة البسملة والحمد  
عند كل لقمة بل المشروع احدث على الطعام الا ان يغلب حال على احد  
فيسلم له ويعين على الجوع ان يذكر الشخص كل يوم يا صمد من غير شبيه  
ولا شئ مثله ثلاثمائة مرة واظن انه اذا كتب لصاحب المحرم هذا اللد  
وسقاه بماء غز لان الد واللم يشربه بعد وكذا اذا سقى طرغ الفاض  
واحام والله اعلم ويقرأ على الطعام المخوف من سورة قريش ثلاثا  
وعلى البطن اذا خيف من شبعها او وجعها سورة القدر واذا عطش  
على الريق واراد شرب الماء فليأكل لقمة ثم يقول على الماء يا ماء ماء  
زمزم يقرئك السلام فانه اذا شرب بعد ذلك لا يضره ومما يعالج  
به عطش الليل اضراج الرجل من تحت اللحف ويدفع الحرارة المنصبة  
في البطن اضراج الريح من بين الاسنان ومن قبيح العوائد المبادرة بالاكل  
قبل الجماعة والذوق عند نزول الطعام قبل توفير الدواعي على الاكل وذلك  
مستفاد من قوة الشرة وقلة المروءة واداب الاكل كثيرة فمن ارادها  
فليطالع كتاب اداب الاكل من الاحياء ففيه ملح وطرف واداب لا تكاد  
توجد في غيره والله اعلم والمحارم القلبية اربعة الرياء واصلا الطمع  
ودوانة رؤية المنفعة وانك لا تسحق شيئا من حيث انت والبخل واصلا  
خوف الفقر ودوانة بان الدنيا زائلة وطالها حائل والغضب واصلا  
رؤية حق النفس ودوانة النظر في مقبحاته فكرا ونقلها والكبر فمن  
الكبر يقول عدم الانصاف وبطرا حق واحتقار الخلق والترفع على  
عباد الله واتباع الهوى وانكار الكرامات وادعائها الى غير ذلك

وخبين

95 ومن خوف الفقر يتولد الشح والحد والغضب والتعدي والرتة  
واكل مال اليتيم والربا واكل المال بالباطل الى غير ذلك من الاذيات  
المتعلقة بالمال ومن رؤية النفس الشقة عليها يتولد الحقد والكفر  
والخذية وطلب التشفي ونحو ذلك وقد قال الله سبحانه سا صرف  
عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير حق وقال تعالى كذلك يطبع  
على كل قلب متكبر جبار وقال فيما يرويه عنه نبينا صلى الله عليه وسلم  
الكبرياء ردائي والعظمة ازارى فمن نازعني واحد منهما فقصمه اى  
اهلكته وقال عليه السلام برئ من الشح من اقر الضيف وادى الزكاة  
واعطى في النسيئة وقال صلى الله عليه وسلم اذا احسدت فلا تبغ واذا بطرت  
فامض واذا اظننت فلا تحقق وقال الذي احتضره في الوصية لا تغف  
**والخطار** اربعة رباني ونفاني وبها ثباتان وشيطانى ومكلى وبها  
مرذلتان فالرباني غالب بالخير وفي التوحيد اخاص ومعه برودة وبالشرة  
عقب ذنب عقوبة واخلاص منه باللجوء الى الله والنفساني بالخير مع عجلة  
وعنى العاقبة وامن من الغوائل وبالشرة لا عقب ذنب ويدفع اللجاء ايضا  
والشيطانى يضعف بالذكر والمكلى يقوى به ومعه ادلة واضحة وبرود  
في الشروع ولا يأمر الملكى بشرا بعباد الشيطانى من خلف القلب  
محتضنة وجهه لا الظاهر والملك عن يمينه ولا يميز اخوات على الحقيقة  
الامن علم ما يخل جوفه وقد قالوا من ترك شهوة لله سبع مرات  
لم يبتل بها واسه اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت لاجله وقال  
الحسن من كانت ذنوبه في شهوة فاربح له التوبة ومن كانت ذنوبه في الكبر  
فلا ترج له توبة دليل ذلك آدم وابليس وقال عليه السلام خصلتان



ليس فوقهما شيء من الخير حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله  
وخصيلتان ليس فوقهما شيء من الشر سوء الظن بالله وقال الحسن  
لا تسأل على كرم الله وجهه ما صلاح الدين قال الورع وما فساد الدين  
قال الطمع وقال ابراهيم بن ادعهم كثرة الحرص والطمع تورث الغم ويخرج  
وقلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع واخلاص القلب كثرة وفها  
كفاية وفرائض مجردة عن غيرها ستة اعتقاد الايمان وتجنب الكفر وعقائد  
السنة وتجنب البدعة واعتقاد الطاعة وتجنب المعصية تسأل الله  
المعصية بمنه وكرمه والمحارم البطش باليدين والرجلين  
والقتل والسرقة وتناول ما لا يحل النظر فيه ولا تناوله وكتب ما لا يحل كونه  
واعانة الظلم والمشي لبوابهم والسعي في كل المحرمات والفرار من الزحف  
ولبس ما لا يحل لبسه كنعال الذبيبة والفضة والمحل بها ما لا يحل ذلك ومن  
المحارم الشائعة في البدن حقوق الوالدین بغضا واعتراضا بالقلب  
وباللسان ان يقول لهما افما فوقهما من القبيح وبالعين شرهما وبالاذن  
سمع غيبتهما وباليدين ضربهما فادونه وبالرجل الفرار عنهما فابعده  
وشتم راحته المرأة والصبى كالكلام لهما وسمع الحديث عليهما والشيخ  
والمعلم كالوالد والصديق وبالله التوفيق وقد سئل ابن عمر عن رجل في  
مال ابيه شهية ولم ترض عنه امه الا باكله فقال يا كل في رضاه وقال اخذ  
لرجل سأل عن امه وهي تمنعه من صلاة العشاء في الجماعة فقال لا يسمع  
لها قال شيخنا القروي وهذا اذا كان شفقة ورصه لا خوفا واما النية  
ان لا يعود فلها اعمال تخصها منها المداومة في الاعمال ومراقبة الله في الزم  
والعلائية وادامة في الاستغفار حتى ينجي اثار المعصية من قلبه ثم الاكثار

وسوء الظن بعباد الله

96 من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمتد قلبه واذا توار  
صار له حكم اهل العناية ويتم له ذلك كله بصحبة الصالحين والشيخ  
المهتدين ومن عسرت عليه التوبة فليكثر من قراءة اذ جاء نصرته ومن  
عسر عليه انقياد نفسه فليكثر من قوله حسبنا الله ونعم الوكيل ومن اراد  
الاخلاص فليكثر من قرأه قل هو الله احد وليقل كل يوم اللهم اني اعوذ  
بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لا اعلم ثلثا صباحا وثلاثا  
مساء ويذكر سيد الاستغفار داثما واتباع السنة والصلاة في  
اجاعة عصمة من لا انقلاب قال بعض العلماء ومن له قراءة سورة  
قد خرج عنهم واراد ان لا يرجع اليهم فليشخصهم وليصل عليهم صلاة  
الجنائز واستدل على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعاً على قوم  
لم يغزوا معه واكثر اذ اباعهم وقرأ العصر خارجة عن الاصل فليتم ذلك  
المريد بالحق ومن يتق الله يجعل له مخرجا والتوكل على الله والاعتماد عليه  
اساس كل خير والمؤمن يكثر المعاذير والمنافق يتبع العيوب وشكر الله  
اساس اخيرات والصبر مفتاحها والشكر ان لا تقص الله بنعمه والصبر  
حبس القلب على حكم الرب ثم الشكر معرفة بالقلب وثناء باللسان  
وتناول بالبيان وهو الصراط المستقيم الذي قعد عليه الشيطان  
وقد قال صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هود ونكم ولا تنظروا الى  
من هو فوقكم فهو اجدر الا تزددوا نعمة الله عليكم وقال نوليناجلت  
قدرته واذا تاذن ربكم لنن شكرتم لا يزيدنكم والشاكر يزيده ربه  
والعابد يزيده بنفسه وبين المقامين ما بين متعلقهما وتحقيق  
المقام يطول فلنكتف بالواجبات وبالله التوفيق واما اتباع السنة



فهو العصة من كل ضلالة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم  
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا عليها بالنواجذ  
ومن السنة السكون ومواضع أربعة عند كل صلاة وإن لم يتوضأ وعند  
كل وضوء وإن لم يصل وعند القيام من النوم وفي كل حال يتغير فيه الفهم  
ومن السنة استعمار خصال الفطرة كخلق العانة ونشف الجناحين لا  
يغز ذلك ولا بأس بالنورة إلا أنها تضعف الذكر والدوام عليها ليس  
من السنة وذلك كخلق الجناحين وما نقل عن الشافعي رضي الله عنه من  
ذلك فقد علق بأنه لا يقدر على النشف في الحية خصال ينهي عنها منها تنهها  
ونشف الشيب منها وصيفر اليفر وتبييضها كذلك وكذا قصر غير  
ما طال منها والاحاديث متعارضة في إثبات بين الحنف والفق  
فلا فضل لجمع القصص ولما عند الأفراد وصفة تقليم الاظفار ان تبذل  
بساتيك التمني ثم وسطاها ثم كذلك الى ان يختم بابها باليمن نعم  
ويتقى الايام التي جاء الزمان عن التقليم فيها كالحجامة والسفر ونحوه فلا  
ان يصيبه شيء مما لا عد عليه فيها فقد ذكر بعض العلماء ان بعضهم اجتمع  
يوم الاربعاء وفي لفظ يوم السبت ولم يلتفت لما ورد من قوله عليه السلام  
من اجتمع يوم الاربعاء وفي حديث يوم السبت واصحابه برص فلا يلقون  
الانفة اعتبارا بعدم صحته فتبرص فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في  
التمام فشكى اليه فقال لم يبلغك الحديث فقال يا رسول الله لم يصح فقال  
اما يكفيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انوب  
الا ان الله قد علمه فلم يستيقظ الا وقد زال ما به ومن السنة ركوع الفجر  
واوسطه ستة وقبل الظهر اربعاء وبعد الظهر ركعتان ذكره ابن المبارك

97 ان تتبع الصلاة بمثلها وقبل العصر اربعاء وبعد المغرب ركعتان ومن  
جوف الليل اثنتا عشرة ركعة ويوتر بواحدة او عشرة ويوتر بثلاث ويقرأ  
في الثلاثة بالاعلى الكافرون واللعوذتين والاخلاص ان اكتفى بها والا  
فمن حزية وفي الفجر بالكافرون والاخلاص فان الدوام على ذلك انما  
من وجع الاسنان وكان عليه السلام يصوم الاثنين والخميس قيل  
وهو ثلث الدهر مع رمضان وقال من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم ينف  
وقال ما انا قاقوم واناام واصوم وافطر آتى النساء فهنه سنه فمن  
رغب عنها فليس من امتي وكان فيما يتلى من رغب عن سنتك فليس  
من امتك وكان عمله عليه السلام ديمة وقال احب العمل الى الله ما دام  
عليه صاحب وقال عليه السلام ان الدين يسر ولن يشاد احد الدين الا غلدا  
فدوا وادق ربوا وبشروا واستعينوا بالغدوة يعني ذكر ما بعد الصبح  
الطلع الشمس والروضة يعني ذكر ما بعد العصر من الاصفار الى الغروب  
وشيء من الدجى يعني اخر الليل وكان عليه السلام يكره القيام له كراهية  
شديدة حتى كانوا اذا راوه لم يقوموا له لما يعلمون من كراهيته لذلك وثمة  
عليه وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده  
من النار وما صام شهر كما صلا الا رمضان وربما افطر فيه يعني في السفر وغرب  
عليه السلام في صوم يوم عاشوراء واكثر الصيام من شهر المحرم وقال ثمان  
ايام العمل فيها احب الاله من ايام العشرة يعني عشر ذالحجة قالوا ولا اجها في  
سبيل الله قال ولا اجها في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع  
من ذلك بشيء وقال من صام رمضان واتبعت سنت من شوال فكان  
صام الدهر وقد كره مالك وصلها بالشهر يوم الفطر ولم يكرهه غيره نعم



قد يتحقق على الكرامة لما أحدث من تسمية يوم سابع العيد بعيد الأبرار  
لما يترتب على ذلك من مفهوم هذا الكلام وغيره ولا حاجة للمؤمن في  
مندوب ربما أدى إلى محرم أو مكروه ومن السنة العشر في السفر قال عبد  
الله بن عمر صلاة السفر ركعتان ومن خالف السنة فقد كفر يعني والله أعلم  
ترا ونابها واحتقارها بعد تحققها وكذا التفريق بين التيمم والوضوء  
عند تعين كل منهما في محله إذا لامر بهما من رب واحد فكما وجب هذا في  
محله وجب هذا في محله فوجب أن يكون المؤمن حليب النفس بكل منهما  
على السواء والزهد في الدنيا أصل كل ضر وليس الزهد بتجريم الحلال  
ولا بإضاعة المال فما الزهد أن تكون بما في يداك أو ثقتك بما في يدك  
وقال الصديق رضي الله عنه ضروب حب الدنيا من القلب بذلها عند  
الوجوه والراحة منها عند الفقر وأخلاق السنة وأوابها كثيرة من أراد تحقيقها  
فليطالع أفراد كتاب الكسب من أحياء علوم الدين وأما أكرام قرابة  
صلى الله عليه وسلم فقال لا الله تعالى لا استلكنم عليه الصلاة المودة في القربى  
قال ابن عباس يعني إلا أن تودوا قرابتي وقال عمر بن قائل فما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً قال بعض العلماء يعني  
في أهل البيت أن الله تعالى وزع عن جميع سبائهم لا بعلم علمه ولا بصباح قدره  
بل بسابق عناية من الله لهم فلا يحل للمسلم أن يشأ ولا أن ينتقص  
عرضاً شهيداً الله يتطهره وأذنها بالرجس عنه وما نزل بنا من قبلهم  
من الظلم والجور ننزله منزلة القضاء الوارث من الله تعالى كالفرق والحق  
وحكم ذلك إذ لهم من الحرمة ما سيدهم الذي نسبوا إليه وقد قال تعالى  
الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ورسوله من قاتل النبي أو ولي المؤمنين

من أذى

98 من أنفسهم فاما قوله من يات منك بفاحشة مبينة مقابلة ومن  
يقنت الآية نعم وهو تعليق حكم بفعلهم بآية نعم ولا يلزم من الوعيد  
المكلف نفوذ لا سيما في جانب دل الدليل فيه على خلاف ذلك وما توجب عليهم  
من الحدود والتعزيرات فأيدينا فيه يدا الله ونحن فيه معهم كالعبدة مع رب  
سيده وقال بعض العلماء إذا كان الله أوصى بأولاد الصالحين فقال وكان  
أبوها صالحاً فظنك بأولاد الأولياء إذا كان ذلك في أولاد الأولياء فما ظنك  
بأولاد الشهداء إذا كان ذلك في أولاد الشهداء فما ظنك بأولاد الصديقين  
إذا كان ذلك في أولاد الصديقين فما ظنك بأولاد النبيين إذا كان ذلك في  
أولاد النبيين فما تقول في أولاد المرسلين إذا كان أولاد المرسلين كذلك فمتى  
عسان تغرب أولاد سيد المرسلين وقال عليه السلام من يريده هو أن قرئ  
أهانه الله وقال قدموا قرئاً ولا تنقد مواها وقال لا ثم من قرئاً  
لا تؤذوني في غايته وقال لا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنة  
الله والملائكة والناس أجمعين والقصوب أن يزيد فيما صنع من البر  
المؤمنين إلا أن يصح أنه إنما فعل ذلك بها وأنا بالنبي صلى الله عليه وسلم  
فكافروكم كذا الحجاج ولا التفات لمن قال بكفره وقد قال ابن سيرين رحمه  
ويل للناس من الحجاج وويل للحجج من الناس وقال بعض السلف أن الله  
يبتقم من الناس الحجج كما يبتقم من الحجج للناس وما شجر بين الصحابة  
فاجترأوا والحق على وكل في الجنة رضي الله عنهم وأما الشفقة على الله  
صلى الله عليه وسلم فتلاثة أمور القيام لهم بفروض الكفاية كالجهاد والعلم  
وصلاة الجنازة والقيام بالحرف المهمة التي بها نظام العالم وبأسن  
المؤكدة على الكفاية كالإذان والاقامة ونحو ذلك فإنه ان فعل ذلك



بنية اعاننا خواتم المسلمين اثيب ثواب من رفع المشقة عن حاضري  
الموضع الذي تعين ذلك فيه والنية اكبر الاعمال تغلب عيانها وتحقق  
صحتها واما ندر آيات الكتاب العزيز فله شرط ثلاثة العلم  
بغريبه ومالا يدرك من احكامه من غير افراط وعدم التفسير بالمحفوظ من  
التفسير بعد ثبوت احكامها والنظر في كل مقام بحسب فلق القرآن ظاهر  
وهو للنجاة والقراءة وباطن وهو لاصحاب المعاني وحده وهو للفقهاء  
ومطلع وهو للعلماء اهل الذوق والشهود واما العلم بما هو رتبة فهو  
محتج على امر ونهي وخبر فالامر وجوبى ونهى والنهى تحريمى وتزيه  
والخبر تقريرى واعلامى والتقريرى ما وقع فيه من التصيد وذكر ما هو  
القطر وجوده اذ ليس للشرع في ذلك الا تقريره والاعلام قسما  
اعلام بما يوجب اتفاقا كاحبار الامم السابقة وما وقع لهم ولهذه  
الامة وما يوجب اعتقادا كالعالم باسم الله الذى لا سبيل للمقيد فيه  
الى غير ذلك فالامر يطلب اتباعه والنهى يطلب اجتنابه وانما يجب  
صدقه واعتقاده واما تحيين تلاوته فباربعة اشياء الاكتفاء  
بالقدر المطلوب المستحسن شرعا وهو كون ختمه في اسبوع فما فوقه  
الى شهرين وتخزيه كتحريم السلف فيقرأ في اليوم الاول ثلاث سور  
في الثاني خمس وفي الثالث سبعة وفي الرابع تسعة وفي الخامس احدى  
عشرة وفي السادس ثلاث عشرة وفي السابع المفصل ولا بأس ان  
يختم في اليوم نادرا ويجعل ختمه في ثلاثة ايام قوى وفي الصلوة ليلا  
احسن الثالث ان يجودا واداه بحفظ مخارج الحروف من غير تكلف  
ولا تفريط الرابع ان يكون اذنه عند لفظه وقلبه عند اذنه ليثبت

في قل

99 في قلبه ما يقع من مواضع حكمه ويتحقق فيه حقائقه ولا يتم له هذا  
الامر الا يتمكن العلم بعظمته وجلال من انزاله في قلبه حتى كان يسمى  
منه فيعرض نفسه على كل اية منه فان كان عالما بها شكر والا استغفر  
واعتذر فقد جاء رب قارىء القرآن يلعبه ومن اراد هذا الباب  
فلينظره من كتاب قوت القلوب والاحياء مستوفى ويعين على  
حفظ القرآن حفظ الجهر وقال على كرم الله وجهه من قرأ كل ليلة  
عند النوم والهمك الى واحد الى قوله يعقلون لم يغفلت القرآن من صدق  
وقال عليه السلام مثل صاحب القرآن كصاحب الابل المعقلة ان نعامه بها  
صاحبها وجد بها وان لم يتعاهد تفصيت واحدة واحدة وقال  
عليه السلام تركت فيكم الثقلين من تفضله اما تمسكتم بها كتاب الله  
وسنتى وان شربوا شرا رصاة خليلي لا تنكروا ولا تنهوا ولا تنهوا  
ولا تقطعوا عا في بطانتك النفس ولا تترك التكرار فيما حفظته  
فمن ترك التكرار لا بد ان ينسا واتا الذب عن اعراض المسلمين  
فاقله السكوت عنهم وعدم الهم لهم واعلاء النكير على من يستقل  
بذلك والدعاء لهم وان ظلموك فلان يهدي الله بك رجلا خيرا كثيرا  
طلعت عليه الشمس اما اقامة صومهم فبعدم التعرض لحرمتهم  
في مالهم او عرضهم او نفوسهم فالسليم اخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه  
وقال عليه السلام انما خاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول  
الله من ظلم مظلوما فكيف ننصره ظالما قال اخذ على يديه عند الظلم  
وهذه هي النصره لهم في خاصتهم والمجاهدة والرباط والامر بالمعروف  
وهي النصره العامة واما طاعة الامراء فقال عمر رضي الله عنه لو



بن غفلة يا سويدين غفلة لعلك لاتلقاني بعد اليوم فعليك بتقوى  
 الله والسمع والطاعة وان كان عبدا صبييا مجدعا ان شئت فاصبر  
 وان ضربك فاصبر وان اخذ مالك فاصبر وان راودك على دينك فقل  
 صلاحة مني وحي دون ديني ولا تخرج يدا من طاعة وهذه وصية جامعة  
 لاتضمنه الا حديث المتظاهرة وقد اوحى الله لبعض الانبياء وانا الله  
 لا اله الا انا ملك الملوك قلوب الملوك بيدي فلا تشغلوا انفسكم بسهم  
 وادعوني اعطفهم عليكم وقال سفيان رضي الله عنه من دعا الظالم بآبائه  
 فقد اصاب ان يعصيه في ارضه وقال عليه السلام سيكون امره وذكر من  
 ظلمهم وجورهم وفسقهم قالوا انما تكلم يا رسول الله قال لا ما صلوا قال  
 العلماء وذلك لان الصلاة عنوان الايمان فاذا تركوا الصلاة يعني  
 جاهدوا بذلك وامروا به فقد كفروا او كادوا ولا طاعة لكافر وارجل في  
 بيته امر والارباب في اولاده امير والعلم في صبيان امر الى غير ذلك فليست  
 الله عبدا فيما يليه من الامور ولا يحكم الا بما امرته فقد قال عليه السلام كلهم  
 راع وكلهم مسئول عن رعيته الولد راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته  
 والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في مال  
 زوجها ومسئولة عن رعيته وكلهم مسئول عن رعيته واما التصديق  
 للعلماء فواجب فيما نعلمه لا فيما قالوه الا عند ابراهيم دليله والثقة  
 بدينه وقد جاء العلماء ورثة الانبياء وامناء الرسل عالم يميلوا  
 الى الدنيا او يدخلوا السلاطين فاذا مالوا الدنيا او داخلوا السلاطين  
 فاضلهم في دينكم وعنه عليه السلام اذا كان الكلام الى العالم احب  
 من الصمت فقد هلك وقال عمر رضي الله عنه في وصيته وشاور

راع وكلهم

في امورك الذين يخشون الله ومالا يهدي اليه العلم القيم للكلهم 100  
 وفيه شبهة تجري عند خوف الضرر واما اثناء الرأس فلا وجه له في  
 الشريعة اصلا وكذا هذا الاطنا بالذي ولعوا به واما الفقراء فيعلم  
 لهم في كل ما يقضي العلم انكاره وما وجب انكاره انكر عليهم مع مقتضى  
 كالمهم اذا لا يبعد ان يكون للولي المرفوعة والرفوعات والزلات والزلزلة  
 اذا اولياء محفوظون واحفظ يجوز معه الوقوع في المعصية لانه  
 لا يجوز معه الاصرار عليها وقد مثل المجنيد رضي الله عنه ابن ابي العاصم  
 فقال وكان امراته قد رافقتها وقال ابن عطاء الله رحمه الله لعمري  
 لو قيل له استغلق بابه العارف بخير الله لقال لا ولا ينكر على الفقراء  
 الا في محرم مجمع على تحريمه ولا يسلّم لهم الا فيما له صورة يباح بها من الافعال  
 وقد قال بعض العلماء ما زال يختلج في صدرى ان المجذوب فاقد لعقل  
 التكليف فكيف تثبت له الولاية حتى فتح الله بانه العقل ان فقد  
 بحقيقة الالهية فله حكم تلك الحقيقة وهو مستها اذا فقد بالحيث لا  
 الوهية فله حكمها وان كان التكليف ساقطا في اجمع لفوات عقل  
 المعاش الذي يميز خيرا شريرا وشرا خيرا وان شدد بعضهم  
 سببه ولكن الاسرار بعد اكتمالها كان الذي قد صانها عنك بخير  
 فسلم لهم فالقوم اهل عناية وخاملهم في الوصف لا يتحقر  
 فان كنت يا هذا بهم متسكنا فتبقى بطول الدهر لا تتغير  
 وقال عليه السلام ان الله عبادا من نظره في احد هم نظرة سعدا  
 لا يشقى بعدها ابدا وفي حديث الزاكرين هم القوم لا يشقى عليهم  
 ولله ما احسن قول القائل مستغيبا بهم يا عباد الله ان عبيدا



لازم من اجلكم بركن قوي فاقبلوه بفضلكم وارحموه  
والشفعوا فيه للدلالة على انهم انما توسل اليك بهم فانهم  
احبوك وما احبوك حتى احببتهم فحبك اياهم وصلوا الي حبك  
وحتى لم تصل اليهم فيك الا بحفظنا منك فتم لنا ذلك مع العافية  
الشاملة التامة الكاملة حتى تلقاك يا رحم الراحمين تحت الرسالة

الزهرية

شعبة من الخلوة السانية المصلحية منسوبة الى الشيخ العارف  
بالله تعالى سيدى احمد زهرى القيهرى نزيل سلايك قدس الله تراه  
المرشد الكامل المشهور بالولاية والعرفان والبالغ في مرتبة التفرد  
وعظم الشأن وله بركات ونشأ بها وقرأ على علمائها ثم رجع الى سلايك  
وصحب بها الشيخ الولي الصالح سليمان السلايكى واخذ عنه الطريقة  
المصلحية السانية وسلك مسلك القوم واهجر المألوف والنوم وصقل  
قلبه بصقل المجاهدة فشاهد في طريق الحق ما شاهده ثم استخلفه  
شيخه واقامه خليفه عنه واثار اليه بعرضه بمحلة سراى العتيق فكنى  
بها تحت حنيفة منعكفا على العبادة وتلاوة كلام الله تعالى القديم  
وذكر الله العظيم واستقر منفرا عن الناس ولا يخاطبهم في مشقة  
ولا ايتاس مدة سبع سنين ثم اشتهر واقبل عليه الكبراء والاحيان  
وبنما زاوية المعروفة به عليها وذلك عام ١٠٤٠هـ واشتغل بالارشاد  
لنفع العباد واحتقده واحبوه حتى صار من تلامذته ومرتديه خلق  
كثير واقام على حاله المذكورة ايضا منفرا لا يذنب الى احد من الحكماء ولا  
يلزمهم بانون اليد ويلتمسون منه الدعاء وياي محبوبه اليه بالاطقة التبت

والاصناف

والاصناف وبيد لا بد من شيا وقول القطبانية سبع سنين  
١٠١  
كل حال بعضهم واجتهدتاجا على اثني عشر ضلعا من جوف ابيض وبين كل ضلع  
خط ابيض وبه يصير اربعا وعشرين على عدد حروف لا اله الا الله محمد رسول  
الله واشير اليه بان يبدأ الذكر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
ثلاثا ثم يشرع في الذكر وكان يبدأ بهذه الصيغة الشريفة اللهم صل افضل  
صلوة على اشرف مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد معلوماك  
ومداك كلما تك اللهم صل افضل صلوة على اسعد مخلوقاتك سيدنا  
محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد معلوماك ومداك كلما تك اللهم صل  
افضل صلوة على احمل مخلوقاتك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد  
معلوماك ومداك كلما تك كلما ذكرتك الذكرون وغفل عن ذكرك  
الفاقلون ثم يقرأ الله تعالى على حسب قهرا عدد طريقتهم وكانت دفاتر سنة  
١١٥٧ ودفن بزوايته وقبره ظاهر ويزار ويشير به واثار الولاية والكرامة ظاهرة  
فيها رحمه الله تعالى والله من الله على بهذه الطريقة العلية فاخذتها عن  
الشيخ الكامل والاديب الفاضل الشيخ صالح لطف بن الشيخ عبد القادر  
السلايكى شيخ السجادة الزهرية عن شى الشيخ حسين الطويراني  
نزيل الاسنانة المتوفى بها ١٠٧٩هـ عن شى الشيخ عبد القادر بن  
نور الدين السلايكى المتوفى ١٠٥٨هـ عن الشيخ يعقوب النورقوي  
المتوفى ١٠٥٤هـ عن الشيخ اسحق السيرورى المتوفى  
عن الشيخ عمر الدوشاقي المتوفى ١٠٥٠هـ عن المرشد الكامل زى  
الاحسان اثناس من حفرة الشيخ احمد زهرى قدس الله ارواحهم  
وهو بسنده الاتي في المصلحية في باب الميم ان شاء الله الكريم



منسوبة الى الشيخ الاجل سلطان العارفين سيدي صفى الدين  
 احمد بن عمر الزليقي صاحب الكعبة قدس الله تعالى اسرار  
 ابن حسين بن ملكاي بن عقيل بن حسين بن طلحة بن علي ابن  
 احمد بن حسين بن عمر بن احمد بن جبريل بن عبد الرحمن بن حسين  
 ابن سليمان بن حسين بن ابي بكر بن علي بن محمد بن زكريا بن ابراهيم  
 ابن محمد بن جبريل بن محمد بن جبريل بن محمد بن سراج الدين بن جابر  
 ابن عبد الله بن صالح بن حسين بن زين العابدين بن مسلم بن  
 عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم العفيل الهاشمي  
 القرشي هكذا ذكر نسبه الشريف في خلاصة الاثر وهو شيخ المعارف  
 والعلوم ومعدن العوارف والفهوم احد الاولياء الكبار الذين  
 اشتهروا في سائر الاقطار الذين قال في شأنه الامام الكبير ابو الفيد  
 بن جميل قدس سره اجليل حين زاره وتعاظمي خدمته بنق  
 وقد سأل تلامذته عنه وعن سبب تعاطيه خدمته بنق دون غيره  
 من اتباعه انه ما علم الله الا ان الكرم منه وان له لوا يعرف  
 يوم القيامة واكون انا وانتم تحت لوائه وكان يقول في  
 شأن مدينة الكعبة ان من زارها ودارها كفى جرمها وناها  
 وان الميت لا يسأل بها ولا يلحق كما قال محمد الرندي في قصيدته  
 التي مدح بها سيدي الشيخ رضي الله عنه ومنه قوله فيه  
 ان مات فيها الميت لا يلحق ومن سأل الملكين يا من  
 كرامته في غيرها لا تمكن طوبى لعبد في نراها بدفن

102 واني ارويها بالسند الشيخ شيوخ شايخنا الشيخ صفى الدين  
 احمد بن محمد القفاشي المدني المتوفى سنة ١٠٧١هـ عن شيخه الشيخ  
 احمد الطيحي البغلي المتوفى سنة ١٠٩٤هـ عن والده الشيخ مقبول  
 ابن الشيخ عبد القفار بن الشيخ ابي بكر بن الشيخ مقبول بن  
 الهاشم رمضان في المهد ابن الشيخ ابي بكر صاحب الخال  
 الاكبر بن الشيخ محمد بن الشيخ عيسى بن ابي الاولياء سيدي  
 الشيخ احمد صفى الدين الزليقي قدس الله اسرارهم وهو  
 بسنده عن الالباء والاحداد ولم اقف على سند الشيخ الكبير

## الزليقي

شعبه من السهروردية منسوبة الى الشيخ العارفي بالله تعالى  
 سيدي زين الدين ابو بكر الخوافي قدس سره منهاها على طي  
 الجسم والكشف والهدى كما قال بعضهم



قد رآه آيين زيني بي بي ٥ صحت وجوع اوزره اولو لرآي و بيل  
 انكر كذا اوج اولدي بيبي سي ٥ طي جسم وكشف و عرف انديش سي  
 ثققت جسمه دن اي نور جان ٥ ايشري بتدبل ايتكدر همتان  
 ولرين اولين و اخيرين ٥ كشف ايله معلوم اولور هم جور عين  
 حاصل بونوردور اهل نجات ٥ بونوري مست ايلدي توحيد ذات  
 خدمت خواجه محمد يار سا قدس سره در بعضي مکتوبات القابايش از  
 جنين نوشته است ذوالعلم النافع والعلم الرافع ملاذ الجهور سفا الله  
 صفوة العلماء العلماء والعرفاء رافع اعلام السنة وقامع اضاليل  
 البدعة ناهج مناهج الحقيقة تلك الشريعة والطريقة الداعي الى الله  
 سبحانه على طريق اليقين سببه نادوا لاننا زين الملة والدين وقال  
 المولى احمد الشاه بطاش كوبر بيلي زاده في الشايق النخبة هذا الشيخ العارف  
 بالله تعالى الشيخ زين الدين ابو بكر بن محمد بن محمد الخوافي وله رحمه الله تصفية  
 خاف من بلاد خراسان في الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة  
 كان جاسا للمعلوم الظاهرة والباطنة ومفتنا بتابعة الشريعة  
 والسنة وكان ذلك من اعلى الكرامات عند اهل هذه الطريقة  
 واخذ التصوف عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصري وكتب له  
 كتاب الاجازة وذكر انه لما استحق الخلوة وقبول الوردات  
 الضييفة والفتوحات المرضية استقرت اية تعالى واخلى خلوتي  
 المعهودة وهي سبعة ايام من الله على قريابيا من فضله ففتح الله عليه  
 ابواب الخواص من عنده في ليلة الرابعة وازداد في التريقات في درجات  
 المقامات الى مقام حقيقة التوحيد واختلف منه قيود التفرقة في شهود الجمع قبل تمام

الايام السبعة ثم في تمامها ظهر له لوامع التوحيد الحقيقي الذي انشا عليه على  
 ان اهل الحقيقة بجميع الجمع وهو لغة استعداد بعد في الرقي والزيادة  
 والى على رجاء من الله ان ياخذ منه اليه تماما وبقية بقاورد واما ويجعله  
 للتقنين اتماما وحكي عنه انه قال لما اخذت كتاب الاجازة وسافرت الى  
 خراسان نيت الكتاب في البغداد ولما رجعت الى مصر بعد امر بعيد وحدث  
 الشيخ قدما و دخلت خلوة فوجدت فيها كتاب الاجازة الذي كتب له بيته  
 والافاوت بينهما الاف عدة حروف ولا ادري انه عرف ما جرى على وكتب  
 كتاب الاجازة ووضع للخلوة لاجل ام كان هو نسخة اخرى وعلى كلاما  
 التقديرين هو من كرامات الظاهرة لان الخلوة مفتوح الباب بدخلها  
 كل احد وبقاء الكتاب المذكور فيها على حاله كرامة بلا شك وحكي عنه ايضا  
 انه قال الشيخ تاج البية لكثير من الفقهاء واعطاه لي عند مراجعتي الى  
 بغداد وسئل مني التاج المذكور هناك رجل يقال له بر تاج الكيلاني  
 فاعطينا يا على شرط المروءة المعهودة بين اهل الطريقة فاستفاد  
 التاج المذكور لدي في المنام وقال قد لبسني اكابر هذه الطريقة وعند  
 اسمهم والآن اعطينتني لرجل مشغل بشرب الخمر فطلبت الرجل  
 فوجدته سكران في بيت الخمارين فاخذ ريشي التاج من راسه ثم رجعا  
 مات الشيخ زين الدين في ليلة الاحد الثالثية من شهر شوال سنة ثمان وخمسين  
 ومئة ثمان وثمانين سنة وقال الجاهل قد سره في تقنيات  
 الانس بعد ما ذكر مقال الشقايق تمامه كويند كدر افرحيات ويرا  
 واردي رسيد كدر شبان روز بالكلية از خود غايب بود سخن كم يكفت  
 روزي از درويش احمد سر قند پرسيد كه در هيچ جا و يده كه جذبه جلي



مذکور شده باشد که جذبات پی در پی کرده و اصلا منقطع نشود در پیش  
 احمد در جواب گفت که این معنی را هیچ جا ندیده ام در ویش احمد سمرقندی  
 از مریدان حال کرده و از خلفاء وی بود سخن صوفیه را دیده بود و بر این  
 منبر از انبیک بیان میکرد و بدرس و مطالعة قصص شتغال مینمود و بخط او  
 دیده ام که در آخر قصص نوشته بود که بعد از آنکه حضرت رسالت صلی  
 الله علیه و سلم را بدرس قصص حکم اش رت فرموده بود و در ویش با در خلعت  
 بودم که حضرت را دیدم پرسیدم یا رسول الله ما تقول في فرعون قال صلى الله  
 عليه وسلم قل لا اكتب الا ما كتبت الشيخ محيي الدين العربي انه مات طاهرا مطهرا  
 ثم قلت يا رسول الله ما تقول في الوجود قال صلعم اما تراه يقول الوجود في القدم  
 قديم وفي الحادث حادث ثم قال صلى الله عليه وسلم انت اله وانت الوه انت  
 اله لظهور الصفات الالهية فيك ومظهر تيك للالهية وانت ماله  
 محمرك وتعينك وخلقيتك وهو على ما قول شهيد نوافي شيخ زين الدين  
 رحمه الله ليلة الاحد الثاني من شهر الـ ٨٥٠ اول ویرادر قریه مالین فی  
 کردند و از آنجا بدرویش آباد نقل فرمودند و از در ویش آباد بجوار عید کاه مراد  
 و حالا بر سر قرار مستبرک وی عمارات عالی ساخته اند و چنان معمور و مردم  
 نشین شده که ناز جمع میگزارد و له **مؤلفات** جلیله منها کتاب منهج  
 ارشاد بلسان الفارسی و هو کتاب جامع بین الحقيقة و الشريعة ومنها  
 کتاب الوصايا القدسية بلسان العزلی الفه حین کان فی بیت المقدس  
 و هو کتاب بین فيه ارکان طریقه و مبناها و له غرة الک و له ضرب شریف  
 مشهور بین المشایخ بالاوراد الزیفة و قد شره الشيخ محمد بن قطب الدين  
 الازنيقي يتلى عقب صلوة الصبح وهو هذا **استغفر الله** اللهم

104 انا انقم اليك بين يدي كل نفس و لمح و لحظة و خطرة و طرفة بصر  
 بهائل السموات و اهل الارض و كل شئ هو عليك كائن او قد كان انقم  
 اليك بين يدي ذلك كله و كلما ذكرتك الذكرون و كلما غفل عن ذكرك الغفلون  
 و الهمكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تتقدم  
 سنة ولا ندم **الاية الحمد لله** الله اكبر **لا اله الا الله** و صده لا يترك  
 له الملك و لا الحمد يحيى ويميت و هو حي لا يموت بيده الخبز و هو على كل شئ قدير  
 سبحان الله الحمد لله **الله اكبر اللهم** انت السلام و منك السلام اليك  
 يرجع السلام حينما ربنا بالسلام و ادخلنا دار السلام تباركت ربنا  
 و تعاليت يا ذا الجلال و الاكرام **الله** لا مانع لما اعطيت و لا معطي لما منعت  
 و لا راد لما قضيت و لا ينفع ذا الجند منك **الحمد لله** اني اعوذ بك من ان يترك  
 بك شيئا و انا اعلم و استغفرك لا اله الا اعلم **الله** و اشهد ان لا اله الا الله  
 و صده لا يترك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله **آمنت بالله** و بما جاء  
 من عند الله على مراد الله و آمنت برسول الله و بما جاء من عند رسول الله على  
 مراد رسول الله و تبرأت عن جحد الله و عن جحد رسول الله و الاحاد في كلام  
 الله و كلام رسول الله و تبرأت ممن تبرأ منهم من اليهود و النصارى  
 و المشركين **الحمد لله** الذي انعم علينا و هدانا للاسلام و جعلنا من امة نبينا  
 محمد عليه الصلوة و السلام **الحمد لله** الذي انعم علينا و هدانا للاسلام  
 و جعلنا من امة رسول محمد عليه الصلوة و السلام **الحمد لله** الذي انعم  
 علينا و هدانا للاسلام و جعلنا من امة جسيم محمد عليه الصلوة و السلام  
**الله** صقنا بحقايق الاسلام اللهم صقنا بحقايق الايمان اللهم  
 صقنا بحقايق الاحسان اللهم صقنا بحقايق العرفان اللهم صل



على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم اللهم صل على سيدنا محمد عبدك  
 ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وصل  
 على جميع الانبياء والمرسلين وعلى ملائكتك المقربين وعلى اهل طاعتك  
 اجمعين من اهل السموات واهل الارضين الصلوة والسلام عليك يا رسول  
 الله الصلوة والسلام عليك يا نبي الله الصلوة والسلام عليك يا صفي  
 الله الصلوة والسلام عليك يا نبي الصلوة والسلام عليك يا خليل الله  
 الصلوة والسلام يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك صلى الله عليك ورضي  
 الله عن ذوق جلي الي بكر وعمر وعثمان وعلى ورضي الله عن اصحابك <sup>صالحين</sup> وجمعك  
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استغفر الله ٧٠ استغفر الله العظيم  
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه استغفر الله من جميع ما كره الله قولاً  
 وفعلًا وخاطراً وناظراً والتوب اليه استغفر الله من كل ذنب اذ غيبته عما اوصفنا  
 او سرا او علانية والتوب اليه من الذنب الذي اعلم ومن الذنب الذي لا اعلم وانت  
 علام الغيوب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انت رب لا اله الا  
 انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر  
 ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت  
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم اجعل صباحا حسنا لي  
 الصالحين ومساء ناسا الصالحين ولا تجعل صباحا صباغ الطالحين  
 ومساء ناسا الطالحين اللهم اني اسئلك خير الصباغ وخير الناس وخير القضا  
 والقدر وخير ما جوي به القلم واعوذ بك من شر الصباغ ومن شر المساء ومن شر  
 القضاء والقدر وشر ما جرى به القلم ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
 حسنة اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيوخنا ولا تذاونا ولا تصحبنا

علينا ولنا او صانا بال دعاء من احبنا وجميع المسلمين والمسلمة وصل  
 بجلالك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله  
 رب العالمين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم فضلا من الله ونعمة شكر امن الله ورحمة الحمد لله على  
 التوفيق ونستغفر الله من كل نقص غفرانك ربنا واليك المصير سبحان ربنا  
 العلي الاعلى الوهاب سبحانك ما عبدناك حق عبادتك سبحانك ما عرفناك  
 حق معرفتك ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخرو وهو على كل شيء قدير واليه المصير  
 لا اله الا الله الملك الحي المبين لا اله الا الله الملك الحي اليقين لا اله الا الله ارحم  
 الراحمين لا اله الا الله اكرم الاكرمين لا اله الا الله حبيب التوابين لا اله الا الله  
 غياث المستغيثين لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار  
 لا اله الا الله اعليم الستار لا اله الا الله ابداحقا لا اله الا الله ايماننا وصدقنا لا اله  
 الا الله تلتطف ورفقا لا اله الا الله تعبدوا وقالوا لا اله الا الله ايماننا بالله لا اله الا  
 الله اماننا من الله لا اله الا الله اعانة من عند الله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله  
 الا الله قبل كل شيء لا اله الا الله بعد كل شيء لا اله الا الله يقين ربنا ويقين  
 ويموت كل شيء لا اله الا الله المعبود في كل مكان لا اله الا الله المذكور بكل  
 لسان لا اله الا الله المعروف بالاحسان لا اله الا الله وحده صدق وعده ووعده  
 وعده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده ولا شيء بعد لا اله الا الله له النعمة  
 وله الفضل وله الشان احسن لا اله الا الله ولا يغد الا اياه مخلصين له  
 الذين ولو كره الكافرين هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء  
 عليم ليس كمثله شيء وهو استيعاب بصير حسبنا الله ونعم الوكيل نعم

ضرب الازكار

لا اله الا الله العزيز الغفار

لا شيء قبله



لقد اذنت في شئ بالذات في الاوقات التي كان  
على الطريق الذي اخذني الى الشئ في هذا الكهين  
وان افرغ من الذك في يومه وبعدها

و بعد هذا يكبر ويصلي الترتيب  
الدعاء النبوي والعشاء والتمائم  
والصلوات على هذا النمط صحيح  
قال ابن حجر

قال الشيخ محمد بن قطب الدين الازرق  
الربيع قدس سره في شرح تم الورد  
هنا لكنا اقصا المسببات العشر  
وبعضها من الكلمات الجامعة لان  
ذلك الورد المورث من مشايخنا  
اذا قرئ بالاداء المخصوص الحرف  
بين الاصحاب عيلا ما بين صلو  
الصبح والاشراق والاعين  
عم

فوايدها وما ان ابين كيفية الاكثاق وهي ان تكل قرا الفاتحة التي قرأناها ثابث الاكر  
الكلمات الجاهل فاذنمت عشر في الاكثاق واذا نعت المسحبات في الاكثاق

بك من الرزق كله عاجله وآجله اللهم انا نعوذ بك من شر ما يلج في الارض  
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها اسم الله الذي لا يضر  
مع اسم شيعي وفي الارض ولا في السماء وهو السميع العليم رب اغفر وارحم  
وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم يا رب العالمين اللهم انا نعوذ  
بك من ان نشرك بشيئا ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم اللهم اغفر  
لنا وارحمنا وبت علينا انك انت الثواب الرحيم رب اعوذ بك من همز  
الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون سبحان الملك الخلاق ان يثا  
يذهبكم ويات خلق جديد وما ذلك على الله بعزيز يا كافي يا مفتي يا فتح  
يا رزاق يا حفيظ اصفظنا يا رحيم ارحمنا يا عليم يا حليم يا خير يا كريم  
يا بصور يا ودود يا لطيف يا رحمان يا منان يا غفار يا ستار يا وهاب  
يا غفار الذنوب وثنا العيوب ويا كشاف الكروب يا غفر لنا ذنوبنا  
واسد لنا عيوبنا واكشف لنا كربنا وافتح لنا قلوبنا واشرح  
لنا صدورنا نور لنا قلوبنا آمن لنا روعاتنا واسد لنا عدواتنا  
يا كافي يا مفتي يا فتاح يا رزاق يا كافي الكفا يا مفتي اغنا يا فتاح  
افتح لنا يا رزاق ارزقنا الكفا يا كافي يا اغنا يا مفتي افتح لنا يا فتاح  
ارزقنا يا رزاق واعلم ان لهذه الطريقة ثلاثة شعب الاول  
الرواية باسناد الاشيخ محمد بن احمد بن عتبة المكي عن شيخه الشيخ  
احمد التخلي المكي المتوفى سنة ١٢٤٠ هـ عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي  
المتوفى سنة ١٢٧٧ هـ عن الشيخ سالم السنهوري المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ  
عن الشيخ نجم الدين الغيطي المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ عن الشيخ الاسلام  
القاضي ابي يحيى زكريا الانصاري المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ عن الشيخ ابي

حضرت

عن أبي الحسن رضي الله عنهما  
الرضا ع







قلت نقصد الاشارة في هذا النظم الى الشيخ <sup>الدين علي بن برنوس</sup> الذي قدس سره وهو شيخ الشيخ نور الدين النقلي وخليفته الشيخ شهاب الدين عم السهروردي قدس الله سره وهم سهرامند وللشيخ عبد الرحمن الشيرازي طريقا اخر وهو الرفاعية وقد ذكرناها في باب الارباب فاعلم ان هذا طريقا ازينيه جامعهم ورديته والرفاعية وللشيخ عبد اللطيف المقدسي رسالة سماها تحفة واهب المواب في بيان المقامات والمرتبة وهي حاوية لاسرار سلوك الطريقة الزينية وهي هذه **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله الذي سلك باولياءه سبيل الرشاد في قاهم بالتوفيق والستاد اذ ابده وجودهم بنار اسبغت بعد التصفي بانوار تجليات بعد التحقيق بجوانب المقامات والتخلص من لوث اطوار المحدثات وتصحيح جميع ما في الكائنات والصلوة والسلام على نبيه محمد الموصوف بالكمالات وعلى اله واصحابه انجم الزمان **وبعد** فهذه تحفة واهب المواب في بيان المقامات والمرتبة المرتب عليها طريق اهل السعادة المولف بين الغيب والشهادة اجابة لالتماس بعض الصادقين من الاولاد بلغهم الله الى منتهى ما وصل اليه اهل الوداد ورتبها على مقدمة وابع مقامات وست مراتب **المقدمة** في بيان طريق اهل الله وكيفيته السلك فيه الا الله تعالى **المقام الاول** النفس وهو اول التوحيد **المقام الثاني** وهو آخره آخر توحيد الافعال واول توحيد الصفات **المقام الثالث** وهو توحيد الالوهية وهو توحيد الذات وعبر عنه باللاهوت **المقام الرابع** وهو توحيد الروح من رن القلب والمرتبة الثانية السير الدائم الى جناب الرب والمرتبة الثالثة ظهور الاضداد في الوجود

المقام الثالث مقام القلب  
وهو توحيد الصفات  
وعبر عنه بالجبروت

والمرتبة الرابعة الاستغراق في بحر الشهود والمرتبة الخامسة التحقيق بجوانب الكمال والمرتبة السادسة التحقيق بالنصر وكان الوصول الى **المقدمة** فاعلم ان الطرق الى الله تعالى بعدد انقاس انخلايق واقربرا واسرها وافضلها واصحها وارشد بها طريقنا الذي نشرع في بيانه ان شاء الله **والمرتبة الاولى** ان يكون بهذه الطرق على اقام وان كثروا منهم راجعون الى ثلثة اقام عام وخاص واخص الخاص فاما العام فسلوكها بالاعمال الظاهرة القلبية كالصوم والصلوة والحج والزكاة وهم الصالحون الاخيار واما الخاص فسلوكها بالاعمال الباطنة القلبية كالتركيب والتخلي والتصفية والتخلي وهم الاولياء الابرار واما اخص الخاص فسلوكها بالاعمال السرية المعنوية كالسير الى الله بالحجة والظهير به باجذبة وهم الصديقون الشطار قال **عبد الله تعالى** فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذه الفرقة هي المخصوصة بسلك هذا الطريق المخصوص لث رايه قالوا اصلون منهم في البداية اكثر من غيرهم في النهايات لانهم دخلوا من باب اعمال الاخيار والابرار الى باب اعمال الشطار بالاسرار فاعلى المقصود للمريد السالك لهذا الطريق ورأيه وذروة سنامه الطلب المحض للحق تعالى بالترك المحض لاسوه ثم اصل مبناه واساسه ومعظم قواعده القليم المحض تعالى ورسوله وللشيخ الكامل الناصح المجاز من المشايخ المحققين الثابت الاجازة العاط بالكتاب والسنة ظاهرا وباطنا المتلبس بهما باريا وكامنا اذ كل من كان اتباعا لهما اكثر كانت الحقايق له اتم واظهر ثم باب هذا الطريق ومفتاحه بل مفتاح كل خير واساس كل مقام واصل كل



ومرتبة وكما ان التوبة الى الله تعالى بنية صادقة لو جهره الكريم منزهاً  
عما سوى العلم الحكيم فاولها ترك ما لا يعني قولاً وفعلًا واراؤه بالشرائط  
الثلاثة التكم والانتقاع والعزم اذ ما لا يعني ذنب حال السالك وهو  
حجابه والذنب ما يجب عن الله تعالى من مراتب الدنيا والاخرة واخرها ترك  
ما سوى الله تعالى بالذبح الكاظم عن ما يشغل عنه من الاسباب الزك  
والتجريد الا ما لا بد منه من جوع وسرعة وحقيقة الزهد في الدارين  
بالتوكل التام وهو قطع النظر عن الخلق والثقة بالحق ومن الخلق بالغرلة والفرار  
والتقدير الامن بعين على السلك كشخ كامل او صديق موافق او اخ  
ناصح صادق اذ لا بد لسلك الطريق من زمان ومكان وشخ عارف يعلم  
نفسه ليدلجه <sup>عن</sup> وجهه كالميت بين يدي الغافل ليفل من جناب الاغيا  
ولو ثلث الحوادث لكشف الاسرار ومنها الكلام بالصمت الا عن كلام ضروري  
شرعي كاف للجلد والامراض شاف ثم لا بد للريد السالك من مراعاة هذه التوبة  
بالمحاسبة اليانعة وهي دوام تفقد النفس في الاقوال والافعال والحركات  
والسكنات كثر او قلت رقت او جلت وعدم استحسانها في العباد  
اذا استحسانها يدل على الجهل وفقد العقل والفعل والارادة  
والارادة للفصل والوصل الا ان يتوب الى الله تعالى بالشرائط الثلاثة  
بلزوم المجاهدة والمكابدة ومردوام مخالفة النفس بمنعها عن الخلق  
الجلية والخبية والشهوة والارادات وتلقاها والاداعي الظاهرة  
واباطة والمجوس والمقصودات والاضطرارات  
فما لا بد منه من الحق طلبا للاستقامة على الطريق وابتداء على التقا  
لتزكية النفس وتصفية القلب وتجليه الروح وتحلية السر بالصدق وهو الله

109 النفس والمقاصد والارادات والفعل والترك والرد والقبول و  
الدم والذم والاطهار والنجول بالنظر التام هل هي لله تعالى اولف  
ويزنها بميزان الصدق والاخلاص فان رجح جانبها فتيه النفس  
فيها لان الغالب عليها الميل عن طريق الحق والاعوجاج سبيل عن الصدق  
فمن احب ان يكون الله معه فليذم الصدق فان الله مع الصديق ومن  
نمك بالصدق فقد تمك بالعروة الوثقى وهو سيف الله تعالى في  
في ارضه الذي ما وضع على شئ الا قطع فبالصدق تستحكم البدايات  
وتثبت النهايات ويوصل الى رتب الصديقين في اعلى درجات المقربين فمن  
كانت بدايته احكم كانت عنايته اتم فمن امن النظر في نفسه وميز علم  
نقصانها وقصورها وعرف بين اوصافها ذميرها وعيبها بالانابة  
الدائمة وهي رجوع السالك عن كل ما يشغله عن الله تعالى وعن ذكره وتلاوه  
كتابه ثم تلقين لا اله الا الله وليس الاخرقة الشريفة بشروها وادبرها  
وطريقها المسلك الى الحضرة النبوية عليها افضل التسليم والتحية  
فاذا ذكر لا اله الا الله باللسان اجرى معناها في الجنان بالمطابقة في الالها  
والايمان وهو لا معبود الا الله لتنفخ في فمها طر الدنيا ابتداء ولا مطلوب الا الله  
لتنفخ في فمها طر الاخرة توسط وانتفاء لا موجود الا الله لتنفخ في فمها مع اخفا  
معنى الايمان مصورا في احوال متوجها اليه في جميع الاحوال متمكنا  
بالصدق والاخلاص رجاء لنفسه من نفسه اخلاصا مني اسمك  
المريد بها مبلغ مبلغ الرجال وظفوا بالكمال وتحقيقها ونشيتها ما عنده  
لا يصح الا بشيئين متابعه امر الشرع وقطع النظر عن الخلق اذا لا  
الاخلع على اهل البدايات كانت لموضع نظرهم الا الخلق فليتب العاقل



الكامل عن نومة الغفلة و ليس من عما يعوقه على الرتبة بالتوجه  
 الدائم الى الله بالمراقبة وهي دوام استحضار الملك لا اطلاع الله  
 تعالى على جميع احواله وذلك ليجب دوام الحضور بنفي الخاطر وضبط  
 الجوارح وعدم الغفلة عن حركاتها وسكناتها مصلحا لها بقوة الزنا  
 والمحبة لذات القربى والجلال والجمال والكمال خاشعا من عظمتها مخبتا من  
 هيبتها فاذا دوام المريد الملك على هذه الشرائط والاداب يرجى له  
 ان يفتح له الابواب ويبلغ ملكوت السموات ويفاجأ بالخطاب ثم  
 يبلغه الله تعالى ما بلغ الابرار ولياءه ويمنحه مما منح احيائه واصفيائه  
 من العارف الكاشفات ولذا ايدى المشاهدات من تجليات الصفات  
 والذات الاسرار ما يمكن على المتوجهين على الدوام اليه والمقبلين  
 بكلية هم عليه مما يرقى به درجاة في الدارين علما وعينا وذوقا وجدوا  
 ما لا يشم منه رائحة في حل تراكيب العبادات وتراتيب الاستغارات اذ هي  
 نتائج العمل بالقالب والقلب والتوجه الكامل الى جناب الرب تعالى  
 شانه دلة الى احسانه تنبيه اعلم ان الارادة قسمان يلتقي بالمريد  
 ويسمى ارادة وقسم يتزلزل ويسمى شهوة فان قيل الفرق بين الشهوة  
 والارادة قلنا الشهوة ارادة طبيعية مقيدة والارادة صفة ارادية  
 طبيعية فهي علم تعلقا من الشهوة فالارادة تتعلق بكل مراد للنفس  
 والعقل محبوبا كان ذلك المراد او غير محبوب والشهوة لا تتعلق الا  
 بالنفس في نيل لذة خاصة ومحل الشهوة النفس الحيوانية ومحل الارادة  
 النفس الناطقة والشهوة لها نسبة واحدة الى عالم الملك ونسبتها  
 الى عالم الملكوت ولها مقامات واسرار وهي الدرجات بقدر ما كبر

اسمها شهوة من العدد بالجمل الكبير بالتعريف والتذكير وبالاتصال  
 بكلام فقود هاء السكت تاء فلها عدد التاء ولها عدد الراء في  
 حال التذكير والتعريف فاجمع الاعداد فما اجتمع من ذلك فهو قدر  
 درجاة ما يناله صاحب ذلك المقام وهو قولهم لكل موجود من اسم  
 نصيب رب الارادة تسبب محكم النجوى امور الكائنات بوفقه واشتيا  
 من الطبيعة اصله فمن اشتياى فالطبع مالم يرقه المقام الاول  
 وهو مقام النفس اعلم ان حقيقة النفس لطيفة مظلمة مودعة في  
 هذا القالب وهي محل الاخلاق المذمومة امارة بالسوء جامدة كقوة  
 ضالة عن الهدى تحب الشر وتكره الخير ذات اجزاء فجزء منها في العين  
 نظر بالخيالة وكذا كونه في سائر اعضاء البدن وما من جزء الا لها  
 فيه حظ والنفوس ثلثة اقسام نفس العام وهي الامارة بالسوء ان  
 النفس الامارة ونفس الناجية وهي اللوامة ولا اقسام بالنفس  
 اللوامة ونفس خصل الخاص وهي المطمئنة بائنها النفس المطمئنة ارجع  
 الى ربك راضية مرضية فاقسم بالمريد المبتدئ وانفع له معرفة النفس  
 ومكايدها وضاعف له قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف  
 ربه ولا يقوم بواجب حق معرفته من له حاجته في طلب الفضول  
 والزيادة ومن عليه من الهوى نقصه فكان امره ان يصبح ويمسي  
 لا ينام له بمحضية فاذا احكم الزهد والتقوى والذكر والمراقبة فظهر  
 نيرانها وانوارها وتزايدت وقويت انكشفت النفس وخرجت  
 من حجبها وعرف طريق مركتها وضحى شهوتها وارادتها ودسلسها  
 وتلبسها ومعاييرها واخلاقها التي تنازع بها الربوبية من الكبر



والغور رؤية النفس والجبال غير ذلك مما ذكره في محله ان شاء  
الله فيرى ان حرق العبودية في ترك المنازعة للربوبية فلا ينوي  
على ذلك ويستعين الابا بتبري من الحول والقوة ثم من الحركات  
المذمومة ثم التنقل الى الحركات المحمودة ثم التفرّد لا امر الله ثم الوقوف  
في الرث وغم البيا ثم المناجاة ثم المصافات ثم الموالات وتكون الرضا  
والتسليم مراده والتقوى وضوالة كل حاله ثم يمت الله تعالى بعد ذلك  
عليه بالمعرفة فيكون مقامه عند الله مقام المتبرئين من الحول والقوة  
وهو مقام حملة العرش وليس بعده مقام وهذا فناء ارادته في الازفة  
الله تعالى وهي الدرجة الاولى من الفناء فحينئذ يبقيه وينور بصيرته  
فيرى غيوب لقته الغالب عليها في صور الحيوانات في واقعة في اليتقط  
اولين النوم واليقظة او في النوم فاول نوع ينكشف له من انواع الانوار  
على اى طور كان من الاطوار يكون علامة الترقى الى هذا المقام والتحقيق  
بهذا المرام ثم يتبرأ بظهورها ويصنع الفؤاد نورها لكن لا بد لك  
من تغير وعدم الالتفات اليها والتصرج عليها لان بعض الوان  
النورية وغيرها خيالات تزي بها اطفال الطريقة وبعضها علامات بسطة  
بها على سر الحقيقة ولكن تحتاج الى فرق عظيم وميز جسيم بين الخيالي  
منها والشيواني والنفسي والرحماني وهو صعب وخطير سيما في الانوار  
اذ هي متعلقة بالارواح والاسرار قال الشبلي رحمه الله ربح الانوار  
فهي حجاب عين وراس مقام عبادة وحياء ولكن الذي يقني فيقني به بنال  
خصوصا الى الرجال وذلك لانها من الوان انوار الان تظهر في  
بعض الاجسام وتحفي في بعض المازمان ونور نور الانوار منزلة على الا

نورها

التي تظهر على الانوار وعن الاشكال القمية والشمسية وسائر ما يصل  
الى الافهام البشرية ثم قدس عن الظهور في صورة نورية او خيالية او  
مثالية فكل ما يشاهد بالابصار من جميع الالوان في جميع الاقطار او  
يتعلق بمعرفة الانسان فالحق سبحانه فوق ذلك وعلى منه شأنه  
كيفية المراد ليس يدركها فكيف كيفية الجبار في القدم وتلك  
منزه عن متى كم اين كيف فلا اصلا يحاط به علما وعرفانا تنزه الله  
عن حد وعن جهة اذ لا مكان ولا كونا والوانا وقد قدس عن جسم  
وعن عرض وجهه رشح ذاعقلا وبنينا قديم ذات وصف جل عن مثل  
الوجود وجوبا عز مولانا ازلية فوق مائة ركة العقول من معنى الاز  
وابدية اقصى مما تفهم الافهام من معنى الابد منزله عن الحول في الاشياء  
مقدس عن السريان في الارواح من قال اتخذ بالكون فقد اخذ ومن قال  
ان ليس له تعين في ذاته فقد افسد العقائد هو الاحد بالوصف الذاتية  
الواحد بالوصف الصفاتية تجلي بذاته في ذاته لذاته فظهر مظهر سما  
وصفاته وجعل طوعا مع صفاته مطالع ذاته لطف اسرار الاوليا باشراف  
اشعة انوار المحبة في الارحام وشوق ارواحهم الى شهود جمال وجهه  
الكريم بالفناء وسقامهم بكاس شراب سبيل شراب ظهور او طلاء  
صدورهم بمزاج الزنجبيل لذة وسرور افصار واسكارى  
من انوار جمال قبل الظهور في الصور البشرية وبقوا حيارى  
من كمال جمال وجمال كماله قبل النشوة العنصرية فليعلم ان  
المحبة والشوق اذا سكنا في القلب المجبوب ظهرت نيران الذكر  
فانشوت فيه وسرت الى جميع وجوده فتحرقت فتقنى كل ما يليق



بجانب المذكور ويتبعها نوره فيصنف ويقتل كل ما يليق بجانبه  
 فيوتر النار والنور في تغيير الصفات الذميمة وتبديلها بالصفات  
 الحميدة فتظهر الصفات الذميمة في صور انواع الحيوانات الغالية  
 على طبع الانسان فاما ما يرى من جنس بني آدم كالحبيبة او السلطان  
 او الامير فيكون صفة الروح او القلب والنفس بحسب اختلاف المقامات  
 والمرتبات والامزجة والمثرب وقد يكون الشيخ وقديرى الابل  
 صورة الشيخ ايضا وقد يكون صفة النفس المدبرة امر المعين و  
 تعلقات قواها والام والنزوجة والحارية صفة النفس الشهوانية وتعلقها  
 قواها وقديرى الدنيا في صورة الحارية والاولاد صورة الاسماء والاضى  
 والنزير صفة العقل وتعلقها بها تراه والصبيح الاحمر والارض  
 منهم صفة القلب اذ اتى الدم من الطبع او صفة الطبع او الولد ايضا والاب  
 البيض قوى الروح واذ كانوا صانعا لطافا في سنين ومافوقها  
 احرا واورقا فافضة الملكة وقد يظهر الجح في صورهم والشباب و  
 الكهول والشيخ قوى القلب وقد يكون الشيخ رياسة واهل الذمة  
 قاطع لهم يظهر على صورها ملكة العذاب بالشباب منهم والكهول  
 والشيخ ذكور كانوا او اناثا صفة الشرك الخفى والنفس واما اهل  
 الطرب فصفة المنع من كل مقصود يقصد واما النساء المسلمات  
 فصفة الدنيا وقد يكن جميعا واليكور منهن صفة الطريقة وعلوها  
 الواردة على القلب من الغيب واما السودان فقوى النفس الشهوانية  
 واما غير الان فالغير صفة العظمة الغالبة على النفس واما الجمل  
 الحقة اذ اخيف منه والشوق واللبس والتفرج والبطالة والنور

والمحبة اذا انس به وصفة  
 التسليم انما اذا اهل وركب  
 والترفافة صفة الاكل والشرب هم

صفة

112 صفة الاستبداد بالرأى وعدم التسليم لاحد وصفة الاكل الكثير  
 وكذا الغنى والوهر والفرس صفة الرمة العلية والعز وبلوغ القصد  
 والبغل صفة القدر والكذب والتمار صفة النفس الشهوانية  
 الفرسية والاسد صفة الاستقلال على القوم وشجر هذه الحيوانات  
 وغيرها من النباتات والجمادات ونحوها بامور منها خرق العادة  
 من كل منها اما بالسجود او بالنطق او بالركوب او بالقتل وغير ذلك  
 من فعل ما ليس بمحمود منها والتمر صفة الكبير والفرس صفة المحرم  
 والذب والكلب الاسد وصفة الغضب والكلب الابلق والقرمصة صفة الشدة  
 والعجلة وغير الاسد والابل صفة البخل والاباحة والايذاء باللسان لا كلام  
 الصيد وانها من الصفات الحميدة كالباز من الطيور والضيغ صفة الاكل  
 ما يتعلق بالقبور صرا ما كان او صلا لا وكذا الشرب في قشور البيض والاكل فيها  
 واختبر صفة الرقص والاعتزال والاحاد والذبيبة صفة الحسد  
 والتفكر في اذياء الخلق والنزال صفة النفس اذا فترت عن شئ والقلب  
 صفة الكبر والتزوير والرياء والسمعة والحيل وابن اوى صفة البطالة  
 والدوران بلا شغل وكذا هوام البحر فيه وخارجة رزق صورى او مضمونا  
 مطبوع او غيره والسنور صفة الطمع والتعلق والتناق وتكرار الجمل الجليل  
 وقد يكون القبور تنافقا وقد يكون جميعا اذا كان في الخلق او دخل على  
 اهلها وهم فيها والقفن <sup>والسحفات</sup> صفة الفل باطنا وشرطها  
 والارنب صفة الغفلة والحية صفة العداوة والعروب صفة الايذاء  
 باللسان والتمل صفة الحرص والغار والفرس صفة البخل والجبن  
 والايذاء بالطبع والخنك صفة الساعى في خراب الارض بالنظم والجور



والضرب والميرور صفة البخل ايضا والجرباء صفة الكذب والتلون  
 في الاحوال كلها والحنف واجمع صفة اللعب بالفرج والجمارة  
 على النجاشة والغلر والبق والقراد صفة الحسد والدود صفة الغبن  
 والعنكبوت صفة الاكل من المايط وقس على ذلك واما الطيور فالجربول  
 منها مطلقا صفة الملكة والارواح وكذا الحمام اذا كثر والدبك والحمام  
 والطاووس والدرّة والبليد وامثالها صفة روع الانسان والبارز والشم  
 صفة روع العارف والعصفور صفة الشر ونحوه والحجل صفة النفس  
 اذا انفرت من الشئ وكل ذي حلب وغيرها مما ياكل الجيف صفة الالبسة  
 والدجاجة وطيور الماء المعلومه والاوز صفة الخواطر العلمية والخزيرة  
 والذئب والاصم الكبير صفة الخواطر الشيطانية والفحل صفة النفس الطبية  
 المظلمة وكذا دود الخرب والذباب صفة التطفل على الناس والغراسل الخ  
 على الشئ وعدم النظر في العواقب والحقاشي صفة العناد والعنبر على الخلق  
 وقس على ذلك فلا بد لك من معرفتها والسعي في التخلص منها ومنزها  
 ومنها ايضا خوف الفقر وسخط المقدور وحب الشراء والمحنة والحياة في  
 الدنيا والحمة والانتف من الفقر والرهبة في <sup>غير محلها</sup> التعليل للاغنيا من اجل  
 غناهم والاستهانة بالفقر من اجل فقرهم والفخر والخيلاء والتجيب الى  
 الناس بما لا يجب الله ورسوله واذا ضل فقيما لا يرضى الله ورسوله ايضا  
 والتنافس في الدنيا والمباهاة بها والخوض فيما لا يعني وكثرة الكلام فضول  
 وكثرة النظر فضول واختيار الاحوال والتملك والافتد ارادة  
 تعا والتسرع في الخلقين والعجب وحب المدح بما لا يفعل والغبية والتمه  
 وبيان النفس وبيان النعمة وترك ذكر المنعم والعلم من ان الله

تعالى اليه وافقنا واخرن من القلب وخروج الخشية منه والانتصار  
 للنفس وترك الحق والخلق والامر بسلب ما اعطى وذكر عيوب الخلق و  
 بيان عيوبه وترك الله حق بارك في الامور كلها والانتقاد اليه  
 والانتكال على الطاعة والهرب من الذل وطلب العزة وخوف سقوط  
 المترلة من عيوب الخلق وطول الامر والتجسس على النفس وذهاب  
 ملكها اذا رد كلامها والتماس الغالب اليه تعا والفظاظة وغلظ  
 القلب والفرح بالدنيا والحزن على قوتها والانسان بالخلق والرجشة  
 عند مجزة عزم والمراد والجفاء والطيش والجملة والحدة واستحقاق  
 المؤمن واستحقاقه بجرمته وقلة الحياء وقلة الرحمة الى غير ذلك مما  
 يطول ذكره بهننا فالمعرفة بهذه الصفات لا يستغنى عنها احد  
 كانا عبد اذكر الاواني عالما او جاهلا غنيا او فقيرا ولا تنتهي هذه المعرفة  
 بالنفس الا بحسب استعداد العارف وهي عبارة في هذا الباب عن معين  
 احد هما علو الرتبة وهو اشارة الحق الحاصلة من الاحكام الازلية ويسمى  
 ذلك توفيقا لوفات مشية الحق واردة العبد وهو امر معنوي لا يبدل  
 عليه بالشواهد والثاني اجتماع القوى الظاهرة والباطنة القابلة للعلوم  
 الحقيقية الحاصلة من الاتفاقات الحسنة والمعنى الاول يوجب استخراج  
 الثاني واستكمال ويسمى الثاني توفيقا لانه لوجب توقف المرء في مقام  
 معين ومنتهى سمي له فاذن لا تنتهي معرفة النفس لانها من الامور الاضافية  
 وكيف تنتهي مالا نهاية له ولهذا اتفق مشايخ الصوفية على ان المقامات  
 والراتب غير متناهية وبين ذلك قوله تعالى لا يحيطون بشئ من علمه الا بما  
 شاء الاية فظهر ان معرفة الله تعا لا تكمل لغير الله تعا ولكن العارف

والاستقنال بالهوى حتى  
 يشا ركه



بعد تحققه بقاء الفناء وصحة شهوده ببقاء البقاء يصح  
 معرفته وهو الفوز العظيم من المنعم الكريم وعلمته ذلك ان لا يمتنع  
 له في هذا المقام وجد يشهد التنازول ولا علم يدل على اشارة ولا سم  
 يعرف لها غاية ولا يصح ذلك الا بعد ما ينكشف له سر محقق به سائر  
 العلوم التوحيدية وغيرها ويسمى ذلك جذبة وهي حقيقة الاتصال  
 المتولدة من الاتصال وقرب القرب في بعد البعد واذا بلغ العارف  
 هذا المقام ينتهي معرفته بالذات النقطا عا لا احاطة فاشهد ان  
 مع التقام قلبه الملكوت وابتلاع سره المجيروت ويكون في المرتبة  
 الاولى ما يشاهد الصفات ويبتدى بالسيرة فيها ظاهرا وباطنا  
 حقا وعقلا ما شهد ووجد او نجح بها عن مشاهدة الذات  
 كما نجح في الرتبة الذاتية عن مشاهدة الصفات بمشاهدة الذات  
 ويسمى الاول تجلي الصفات لانه مستفاد من غلبة الانس والهيئة  
 اللازمة لمصية وجوده السالك التي تجلي الذات لاحراز تلك  
 البقية وفنائها وظلالها من السلوكيات ولا يتحقق بهذا المعنى الا اهل  
 المشاهدة والاصوال السنية واما تجلي الافعال وهو مقام المحجوبين و  
 تجلي الذات والصفات مقام المتهدين ولا يحصل معرفة النفس  
 الا في مشاهدة الصفات والسيرة فيها ومن تحقق بهذا المقام علم ان  
 صفاته لا تتعاقب ولا تنتهي ولا تنحصر فاذا معرفة النفس لا يتم ولا تكمل  
 بتلازم المعرفتين على مقتضى قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه  
 لكن العارف بحسب قدرته على سيرة النفس يزاد ويترقى في عالم  
 الصفات ويتطلع الى معرفة النفس وتكشف الصفات اللطيفة المرصبة  
 ويترك بين

ويسمى

114 المنسوبة الى الرب والعقب وبين الصفات القهرية المسخوطة المنسوبة  
 الى الشيطان والنفس كما سبق وعند ذلك يصح منه الابتغاء والتعود  
 بالذات فيقول اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك ويعترف بعجزه  
 عن درك الادراك فيقول لما احصى ثناء عليك بعد تحققه بالحقائق وهذا  
 سيرة المحبوبين المرادين المتكئين واما من اجذب به في سيرة المحجوبين فهو يبتدى  
 بالسيرة في الصفات اي في صفات نفسه ولا تكمل معرفته قط لانه الصفات  
 ولا في الذات لانه بقاء الفناء فيضيق وعاءه واغبار في مقامه النفس  
 بعد الكشف فلا يتخلص من الهيبة والانس واما المحجوب فيبلغ  
 في بداية جميع ما للمحب دفعة واحدة لا نشرار صدره واتساع قلبه  
 وعلو همته وحده بصيرة ولا يصح سيره في الصفات الا باختياره  
 في قبة التجريد وعلمته ذلك انه مع علو قدره وعظم شأنه كلما يصير عرف  
 واشرف يرى نفسه اجزلا واذل وكلما يكون اقوى واقدر يرى نفسه اجزلا  
 واضعف تجليات العارف الذي هو في مقام الفناء ومجاكنا ومحجوبا  
 فانه كلما يصعد ويرتقى في عالم التوحيد لا يثبت في العالم وجود الا  
 لنفس بل لا يرى غير نفسه اذ لا وابد ولا يوجد هذا بالغير والقال ولا  
 بالنظر والاستدلال بل يشاهد بالانقلاب والاستبصار لا غنى لا غنى  
 وذلك سر يحصل به دوام الذكر ونفي الفكر بعد صحة الحرمان والهدوء بجذبة  
 من جذبات الحق التي تؤدي على الشكوك وصاحب هذا المقام مع علو رتبة  
 محجوب عن الحقيقة فانه ما جاز مقام السكر وما فاز بفضاء عوالم الصحو وما  
 جاز ما يتخلص من النقائص والسهو فاذا تخلص عن هذه المقامات وبلغ  
 الافناء الفناء الذي ذكرناه فهو الآن اهل لسلك طريق التصديق الكلي

المنسوبة







الاسماء والاذكار والادعية والايات والاخبار والاولاد لها نوراً وبراً  
 ينتفع به الامم كلها فكل ما ذكرناه من اقسام النيران والانوار بالوانها  
 واكوانها المودعة في الازكار سفلية ملكية ارضية وسأبين اقسامها العلوية  
 الملكوتية السماوية في مقامها ان شاء الله تعالى فلما تطففت العناصر البشرية  
 واضحت من النفس الصفات الذميمة الخفية والجلية تحلت بالصفات  
 الحميدة الروحية ولم تقف مع تلك الانوار ذوات الالوان وما يظهر على  
 صفحتها وجود الانسان تستقبل قبول فيض الصفة اللوامية ويحدها بصورها  
 لقبول شدة الانوار الملكوتية فيقول القلب من بين النفس والروح ويظهر  
 على صورة الطفل الرضيع فيمد اومه الذكر ونفى الفكر بالتوجه التام يستقبل  
 الانوار ويبلغ بها حد الغطام ويخلص من متوجها الى الاب راعيا في السير  
 الى جنب الرب وهذه الولادة هي الولادة الاولى التي تحصل بها الارتباط  
 بعالم الملك كما يولد الانسان من بطن امه فيصير الملك ملكا له ومقاما له  
 فيه بالولادة وتتحقق ميراث الانبياء اذ من لم يصل ميراث الانبياء  
 ما ولد وان كان على كمال من الفطنة والركاء لانها نتيجة العقل وهواها  
 كان يابس من نور الشرع لا يدخل الملكوت ولا يزال مترددا في الملكوت  
 وليعلم انه لا يترقى في هذه الطريقة ولا يترقى من الحقيقة الا بعد انقائه  
 علم الشريعة والعمل به على الدوام فاذا دام على العبادات والطاعات استقام  
 ليس خلع الترقيات الى المقصود وغاية المرام فنظا في الملابس ووضا  
 دالة على صفاء حال القلب والنفس وطول اذيا لها دل على احكامه  
 امر الذين فلو رأى شيئا من هذا ذهب او سرق او قطع منه شيء او خرق هو  
 حرقه دل على هم وفاد وجود احوال ومصيبة وقع فيها وضلال بانها ك

يتحقق

في الشهوات وتباعد الحال وكذا الخف والسر موز وخوها الا القيقاب  
 اذا انقطع سيرة ونفعه ولبه دل على الزنا وكذا اذا التقى حليا من ذهب  
 في بيت مظلم ودخلف في باب تفتحه بغير اذنه وان رأى عرياناً فاما لغيره فظاها  
 او باطنا ان كان مستقيما والا فلعلم احرازه عما ينقص من ايمانه فالشع  
 والعامة والمندبل والطيب وكل ما يتعلق بالراس فعلم بكتبه ظاهرا وباطنا  
 واجبة والفرجية والقيص واللبس وجوده والغروة هي طرية فلو لبس  
 لبس النساء فدل على المساهلة في امر العبادات والمجاهدة وكذا الوضوء فاعلم  
 واما لبس آلة الحرب فدل على استعداد في المجاهدة مع النفس وغيره  
 ففقه فيها كالقوس ونحوه واما رما الشاب فاحبار منك اولك وكذا  
 الرمي بالاحجار الصغار منك او اليك وقد يكون ثقلا في طبع الانسان وثقلا  
 بقدر عظمها واما السيف فهدق فاما الرمح فدل على الوطى وان رأى انه  
 وطن احد من جنس الانسان او الحيوان فدل على خير يصل اليه منه عالم بين  
 واما النقود فالفضة مطلقا صفاء والذهب المسكوك اخلاص وغيره هم وبقيته  
 المعادن كذلك واما الاحجار الممتنة فكلها معارف وعلوم لدنية واما الخرز  
 فانها رسمية ونظيرها وعدمه سواد واما المأكول المفخرة للقالب فاعذ به مغنوة  
 للقلب اخضرها اجتر فان كان محشيا جلود على مثل علمية ومعارف لدنية  
 واللحم المطبوخ والمشوى كذلك وغير المطبوخ من الغنم ظهور البشرية وغيبية  
 فان كان سمينا فحقيقه ويحج بها الادمان الا ان يكون ذائبة فهم الا  
 السمن فانه لذة القرائن سيما مع العسل والبقر والحمل غيبية غليظة وخص  
 الاطعمة الرزق وطعام القمح والارز واخص الحبوب ما يلجج بالسكر والسدر  
 واما اخص المشارب واما اللبن فالغطرة السليمة الايمان والعلوم واما الخمر

وشراكة

رأى انه

والمجاهدة

ولحم



فاذا رآه يشرب في البداية فحذبة وفي النهاية احوال سنية ومعارف وكذا  
 الصبر واعلم ان الساكنين على اربعة اقسام ساكن ومجذوب وساكن  
 متدارك بالمجذب ومجذوب متدارك بالسواكن فاما الاولان فمن الصالحين  
 والابرار اذا استقاما على العبادات ولم يطرأ طريق الاضيار والافران من  
 المقربين الشطار فان استقاما على المجاهدة وتخلصا من وثاق الحاله  
 الى الكمال وبلغا بالغ الرجال واهل الدعوة اخلق لا الملك المتعال واما الفلاس  
 والشايف فنفقوا للقلب ايضا واضعوا العيب والتم والتفاح والارمان و  
 البطيخ الاضرب في البداية فنقوا للقلب والنهاية علامة الترقى في المعارف  
 على المراتب وكذا الفستق واللوز والجوز اذا كانت قلوبا وعلوم رسيمة اذا كانت  
 في القشر واما دهنها فاسرار ملك المعارف واما غيرهما من جنسها فنقوا ايضا  
 والبطيخ الاصفر علم كسبي واما البساتين فان كانت اشجارها مشمرة كانت  
 والارمان والتين ونحوها فبستان قلبه المصموم اذا كانت الشمرات ناضجة وان  
 وان كانت مزهرة دل على ابتداء شروعه في عمارة واما غير المشمرة فدل على رجوعه  
 الى المساهلة والطبيعة واما الورد والازهار والرياحين فدل على قرب المقصد  
 ويحقق ما هو الورد ودهنه يهين اللوز ونحوه واما المزارع فمخضرتها دل على  
 والعمل بالاحسان وحصادها بعد الاستواء يدل على الوجود وكذا الدقيق من  
 الحبوب واما القمح وغيره من الحبوب فثمره العمل الصالح واما الشجر فان  
 وما ذكرنا هذا القدر الا على سبيل الاختصار والايجاز واعلم ان وقايح الاكرام  
 كلها انفسية ولا يعلم تقديرها الا الذاكرون قال الله تعالى سزيتهم باقتاني  
 الافاق وفي انفسهم واما المعبرون لوقايح العوام فهم بمعزل عن هذا المقام  
 او كل ما يراه الانسان في وقايحهم شجرة علم في الطريقة بعلم الشريعة فلما

بانوارها بعد ولادته يترقى الروح الى عالم الملكوت المقام الثاني وهو مقام الروح اعلم  
 ان حقيقة الروح جسم لطيف بل هو الروح الذي يتردد في تجاويف اعضائه  
 الان وان محل المجتة والانس نحى بالحياة لا بالروح لان الاشتقاق من  
 الحياة هي ومن الروح روحاني ولذلك جاز ان يوصف البارئ تعالى بالحياة ولا  
 يجوز ان يوصف بالروح والروح على ثلاثة اقسام ارواح الاعداء وهم في الجحيم مغذون  
 وارواح الاولياء وهم في النعيم منعمون وارواح الانبياء عليهم السلام وهم  
 عند الكريم مكرمون قال الله تعالى في سورة النجم ونفخت فيه من روحي وقال تعالى  
 وبسنة كن عن الروح قل الروح من امر ربي فلما ترقى الروح من الملك الذي هو  
 ظاهر الكون الى الملكوت الذي هو باطنه وتوحد العقل الذي هو ان الروح  
 والبصيرة التي تنبعث منها اشعة الهداية وهي قلب الروح بنور الشرع  
 ووصل الى الله الذي هو ميراث النبي ع ومعلمه فصرف اوقاته في العبادة  
 ونزهة همة عن الالتفات بالمحقرات وزكى نفسه عن ذبل الاخلاق ونشأ العادات  
 وتغلى قلبه بالغضائير الحقيقية والملكات وتوجه بالكلية الى رب الارض  
 والسموات فغن القلب الى الروح حنين الولد البار الى الوالد الشفوق وحنن  
 النفس الى القلب حنين الوالد الشفوق فانكشفت له انواع الانوار والالوان  
 اللطائف السبعة كالقالب والنفس والقلب والروح والسر والسر الخفي  
 والسر الخفي التي هي في استار الوان الكدرة والزرق والحمرة والصفرة  
 والبياضة والسوداد والخضرة التي جعلت ملاس نورية للحقيقة الانسية  
 التي يربسها الحق سبحانه بهذه الانوار التي هي من قبوضا الصفات الذاتية  
 والفعلية فاذا داوم العبد على استعمال هذا العلم بهذا العمل المقرب الى الله  
 تعالى ونظر الى نفسه بعين الشفقة والرحمة والاستبصار واغتنم فرصة

الانسان الذي هو ترجمان القلب  
 ونطق بالعلم



او ان اقتباس الانوار بالاشتغال بالتوجه التام الى الله تعالى بالليل  
 والنهار بارية وهي اصل ومرجع اهل الطريق اليها ومبنى امورها  
 التحقيق عليها فقلة العلوم وقلة المنام وقلة الكلام والعزلة عن الناس  
 فتشعر حقيقة فيظهر كوكبا مقابل العين تارة ويختفي اخرى ثم يفيض  
 على الروح فتطلع شمس بيضا صفية ذات شعاع يخطف بالابصار  
 نور منبسط على جميع الاقطار فغيرها صفة الروح ونورها نور الذكاء  
 والتلاوة والصوم والصلوة والصدقة والزكوة يفيض على القلب  
 فيظهر بدره ابيض منور له ضياء منبسط فينته صفة القلب ونوره نور  
 الوضوء والفكر وقد يظهرنا قضا كنهه لارواحوه وذلك لضعف الشدة  
 والوصف النفس اذا كان كذلك لان النفس محل الزيادة والنقصا وقد يظهر  
 بل انور منبسط وذلك لعدم استدامة الوضوء ثم تظهر اطواره كالسماء  
 ذات الكواكب فان تجتبت بالسحاب فلقطعات وقعت او كما ينظر في  
 والقناديل من النور والشمع ونحوها ثم تفيض على النفس فيظهر له في  
 صورة الام وهي حسنة مزينة لها نور ظاهر تظهر له الشفة عليه الخ  
 والحكمة ثم يفيض على الطبع فيرى الشوق فهو را من ربه ربه ربه  
 ما كان خرابا وظلم في عالم الملك اذ لا بد لكل عماره من خراب ولا بد  
 اساس احكام ثم يعبر عليه ثانيا فيثبت له البناء ويبقى وقد يرى  
 داره التي ولد فيها وترى نظيفة مزينة فان جرى فيها ما دافعا وادعيا  
 قال علم حكم في طبعه ثم يظهر الطوارق والبقا والبقا والبقا  
 والقوام والطواع والواجب والواجب ثم يظهر فضاء منور لا نهاية  
 له ولا حد ولا صورة بل نور مطلق وذلك للممكن في الملكوت بعد النور

وان شاء الله تعالى

فيه وهو نور الايمان او من كان ميتا فحييناه وجعلناه نورا عيشي  
 به في الناس يعطى به هذا المقام كما قطع مقام الملك بنور الاسلام  
 ويقطع الجبروت بنور الاحسان واللاهوت بنور العرفان لكن لا يفتقر  
 بما ظهر من هذه الانوار لانها كلها من الانوار التي ينبغي ان تنفي وتلحق  
 بالانوار الملكية ويجري عليها بينا الشبلي لانه لا ياب من زوالها وجود  
 القهقري لعدم تحققه بقائه والفناء ونمكته في فضاء ثم يتلطف الغامر  
 تنظفا يناسب هذا المقام فيظهر له الانوار في العنصر الناري اللطف  
 واصفى من المقام الاول وفي العنصر المائي يظهر ابحار والانوار والماء  
 كلا كذلك وكذا التراب والهوائي فاذا تنورت اللطائف وتلطف  
 العناصر باشتغال الانوار الملكية المنعكسة من الاعلى على الحقيقة  
 الانسان يتجلى الروح من البدن وذلك بحسب اختلاف المشارب فقد  
 يراد الروح ابدن ساجدا تحت العرش او على الشرى او ميتا او مفلا  
 او مكفنا او مقبور او معلقا او غير ذلك ثم يدخل من وسط راسه فيستيقظ  
 وقد لا يعرف كيف دخل وهو الموت الذي اشار به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 موتا قبل الموت ثم يتجلى الروح الحيواني على صورة جسمي لوجهه نور  
 يخطف بالابصار يمشي وقد يركب غالبا على الحمار ثم يتجلى الروح  
 الانساني بين السماء والارض على تلك الصورة ايضا في احسن  
 صور الان له ضياء ونور يشرق على الكواكب ثم يتجلى الروح الانساني  
 عليها ايضا او على صورة الاب او الاستاذ او السلطان او الشيخ  
 يتكلم بالكلام الالهي نحو لا اله الا انا فاعبدوني او فاعفوني او غير ذلك  
 من انواع تجليات الروح ولو اخذنا في تقسيمها فخرجنها عن هذا الاختصاص

بقا البقا



والحق تعالى منزله عنهم فليعلم انه ليس في الطريق اصعب ولا الشك  
من هذا المحل ومعرفة اهم شئ السالك في سلوك هذا الطريق فليخبر  
السالك ان يعتقد ان شئنا من هذه الصور النورية والمثالية هو انه  
تعا فيصير من عبدة الاوثان واعوان الشيطان ثم اختلا في صور  
مظاهر الروح الالهى بحسب لطافتها وعدمه ثم يتطور الروح في صورة  
متعددة يراها كلها نفه وتظهر ارواح الاموات في البرزخ على اختلاف  
احوالهم ويظهر جرحهم بما فيها وتظهر ارواح اهلها على اختلاف احوالهم  
في العذاب وتظهر الجنة بما فيها وتظهر ارواح اهلها على اختلاف احوالهم  
في النعيم وتظهر ما فوق العرش وما تحت الثرى وتظهر ارواح الملوك  
الملكية والملكوئية السفلية والعلوية على اختلاف احوالهم وديانهم  
وصورهم وعبادتهم وكذا ارواح الجن يكشف له ذلك كل شئ  
بعلاماته ودلالاته وبراهينه وشواهد المعلومه عنده من سلك هذا  
الطريق جملة وما ربه من الدرر بمرته وصاحب اله من العزلة تبلغ  
مبلغ الرجال بعد الكمال وتمكن في مرتبة الوصال من غير انفصال وكلها  
كرامات وكشف فمن وقف عندها وقف فقد قيل هو حيفر الرجال  
وليعلم ان كل ما ذكر من هذه الافرام المرئية والاشير اليها من الانوار  
والصفات والارواح لا ترى الا بالبصائر القلبية بعد ان صفت مرئيا  
وانجلت لا بالابصار الغالبية فلا بد من غيبة لطيفة او نومة لطيفة  
لانها غيب وعالم النوم هو عالم البرزخ وهو غيب وقد يظهر التجلي الصور  
لبعض الناس فيعقله القلب ويشهده به كما شهد به قلب رسول الله صلى  
حين رآه فقال اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية رايت ربي في احد

119 صورة وان ظهور هذه التجلي الصوري برزخ بين توصيد الافعال  
وتوصيد الصفات بعد اسقذ القلب الذي هو برزخ بين الروح والنفس  
للتجريد الذي هو برزخ بين توصيد الصفات وتوصيد الذات وهو يتجلى  
باسم الرب الذي عن حضرة يصدر التشريع والتكليف وهي برزخ  
بين السموات السبع القابلة للكون والفساد وبين الكرسي الذي هو  
ليس كذلك وهو برزخ بين النار والجنة ويسمى الاعراف والصور  
العرش هو سقف الجنة وهو ايضا كالكرسي في عدم قبول الكون والفساد  
بدليل الكتاب والسنة وكشف المحققين من اكابر اهل الطريق بالكشف  
الصريح وهذا المقام البرزخي متوسط بين المقام الجبري والمقام  
الميكانيكي فبهذا المناسبة ظهر التجلي الصوري في صورة برزخية متوسط  
بين يقبل الكون والفساد وما لا يقبل واختلاف مظهره للضياء والظلمة  
والروح عدمه وفيه شارة لكان نبينا محمد ع صيئت هذا الحق  
في الصورة الانسانية الجامعة للحقايق والاسماء والصفات وجميع  
الكانات وغيره شاهدة في الصورة الشجرية فالمراد ما قد لا كما  
لا يعتقد اهل البدع والضلالات ان ظرونها بعين الخيانة الصور  
الخالقين من اهل الجحيم ان تجلي في صورهم ظاهرا وشهده بالابصار  
هل لا تظروا الى غير ذلك من الاغيار فمنهم من اذا رآه خسر ساجدا ومنهم  
من استعبده حتى صار له عابدا فكلما شهد قلب لان ما شهد  
من هذه العجايب عاين بعين العيان ما عاين من هذه التوايب في  
مرآة الصقيلة الصافية ولا حظ ملاحظ بلحظ الجنان حين لاح  
الاح من الانوار والارواح وخصا بعض الانسان والدينا بغيرها وحقيقتهما



وما يتبها والاخرة ونقاسها وغايتها عرف حقيقة الدارين وظن  
المتزلزلين فتجاف عن دار الخمر ورواها الى دار الخلو وعاد على نزهة  
باللوم لتطوره وعلمه بحل الطمانينة واخذ في القناء وتضمحل النفس  
والوجود غيا في البقاء السرمدي ودوام الشهود منزعجا عن متار  
جبلتها ودواعي طبيعتها متطلعا الى مقام الطمانينة وطالبا من الله تعالى  
السلامة والمغفرة وهذه الدرجة الثانية من القناء وهو قناء النفس  
والكون بغيبية المحب الذاك في ذكر محبوبه واحتجاب به عنها وعن رؤية المثل  
قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وهو المنفرد  
ذو باب رسوم المحس والعقل يكشف الحقيقة والاستغراق في عين التوحيد بان  
يصير ملاحظا لفعل الله تعالى على الدوام مترصدا لما يحدث له من امره مدبرا لما  
فاذا وقف هكذا مع فعل الله تعالى فحق فعله وفعل غيره وبخرج في هذه الحال  
عن التدبر والاختيار ويصير مكاشفا بتجليات بطريق الافعال وهو اول انوار  
في القرب ودرية في الوصول ودرجة في التوحيد وذلك بموجب دفع العادات  
وترك الرغوات والتكلفات واستواء اخالات فاذا امتلاء القلب  
نورا وكنينة وسرورا خلع على النفس خلع الطمانينة بعد ان تحققت بانفسها  
الحميدة وهي الزهد والورع والبصر والرضا والقناعة والتوكل والتوكل  
والتسليم والفتوة واليقين وسلامة الصدر وسخاوة النفس ورؤية الله  
والنية والاضحية وحسن الظن وحسن الخلق وحسن المعرفة وحسن العشرة  
وحسن الطاعة والصدق والاخلاص لا غير ذلك مما يضيئ الوقت على عباده  
اخذ بآرواح وخلص من عالم الصور والاجسام الى عالم المعاني ومحل الاكرام  
ولقد نقل عن عيسى عليه السلام انه قال لن ينج ملكوت السموات من لم يولد من نيران النار

120 فالولادة الاولى حصل الارتباط بعالم الملك وبهذه الولادة الثانية  
حصل الارتباط بعالم الملكوت قال الله تعالى وكذلك نرى ابراهيم اسمع  
والارض وليكون من الموقنين فبهذه الولادة حصل صرف اليقين على الكمال  
وحصل بها استحقاق ميراث الانبياء عليهم الصلوة والسلام ويظهر  
الروح مجردا عن الانوار ووجود الالان وبين يديه نجم الطمانينة ونور الرحمن  
فيرى الى عالم المجرات بالدليل والبرهان بفضل والى الفضل والامان  
وهذا آخر توحيد الافعال واول توحيد الصفات وبينهما برزخ وهو محل  
ظهور الاقدام للانبياء عليهم الصلوة والسلام فمن الناس من يفتح له على قدم  
بنى من الانبياء وعلى قدمين واكثر وعلامة ان يتحقق بكرامات كانت بهم  
معجزات كوسعي عزم له سماع الكلام وخاتم سليمان عزم له عقد النظام وموسى  
عزم له النسخ في الوجود واهياء العظام ومنهم من لا يفتح له بشيئا منها وترتق  
ابتداء الى مشرب النبي عزم وهو ثالث فتح بعد الملك والملكوت وهو اعظم  
الفتوح في المقامات اذ لا يليق الا بصحبة شيخ كامل يخلصه من ظلم صفات  
نفسه ويرقيه الى صفاء نور قدسه لان الكثرة بنفسه المتر بفس العاطل بالكنة  
والسنة لا يزال يتردد في الملك والملكوت ولا يخلص منها الا بحجرات الابائش  
الكامل واما المبتدع ولا يزال في الملك مترددا وكم الخارج عن الملة لا يخلص  
منه الا بالايمان والمتابعة للسنة والقرآن والله عين علينا وعلى الطائفتين  
بما منتهى على اوليائهم ويختصنا مما منح منة لاجبائهم واصفيائهم للمقام الثالث  
وهو مقام القلب اعلم ان حقيقة القلب لطيفة مضئنة مودعة في القالب  
وهو محل الاخلاق الحمودة بحسب الخيرة الشرا أمر بالمعروف وعارضا بآية  
تعالى والصلوب على ثلثة اقسام قلب العام وهو الذي يطير في الدنيا حول



الطاعة وقلب الخاص وهو الذي يطير في العقبي حول الكراما وقلب  
 اخضر خاص وهو الذي يطير في سدره المستحي حول الناس والمناجات  
 قال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب والعقل السمع وهو شهيد  
 وقال الله الامراتي الله بقلب سليم وقال تعالى افنجاء بقلب سليم فاذا  
 تجرد الروح من عالم الصور الى عالم الغاني تبعه القلب بعد عتقه من رقبته  
 وظهورهما على صورتي الشمس والقمر ما يلين عن النقص الى الكثرة فهو  
 القلب اذا كان كالملا والافلقتل رقبته لم ينزلها ملا اذا زيارته وتوالت  
 مغطان بنفس الان فاذا اعتق وكل جلس عن منصب حكمه وكشفه عن  
 حقايق قومه وتقرير ما ينالهم منه في علمه وتنصب له اعلام الارشاد وتوفد  
 شمع القبول والاسعاد وتفتح له الابواب ويقال لهم الى العزيز الوهاب  
 قال الله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تباهى والنهار اذا جليها فلكا  
 في لافق علم حقيقة فاورد في القرآن الشمس والقمر بحسبان والنجم  
 والشجر يسجدان ثم يكشف له عن حقايق ما قسم له من علم الاسماء الغنيمة  
 كما علم من الاسماء الفعلية كشفا صحيحا علما وعينا وذوقا وجدوا  
 والمكاشفة على قسرين علمي عيني لما العلم من ان كان فيه درجا ورب  
 ومقاما فعانها ان يتيقن اليك بعلم التوحيد وصفو التفرقة كنفق  
 المرئ بوجود الشيء من وراء الحجاب كعلمه بجملة مثلا من غير رؤية وهذا  
 القسم يثبت من طريق السماع غالبا او يأخذه من علم التوحيد جانا  
 بدراسة مع قوة الفهم وسعة الصدر وبكثرة صحة ابله والسمع من افواه  
 وهذا لا يؤثر في النفس زيادة تأثير في تبديل الاخلاق الذميمة بالاخلاق  
 الحميدة ورفع العادات او فعل العبادات لقوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده

121  
 الامن اذن له اي ولكن من اذن له تنفعه الشفاعة حتى اذا فرغ عن  
 قلعهم قالوا ما اذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وهذه الآية  
 بشيرة الاكشف العيني وهو تواردا نوار لمعات القرب على قلب الطالب  
 اليك لذكر الحاضر المراقب ذي الفضائل والمناقب وترادف لمحات  
 الاسرار الازلية على سره ودمعاته حينما بعد حين وربما ترددت عليه  
 ويوقف فيها زمانا طويلا ومدة كثره ثم تستمر فاذا استقر وثبت  
 وتمكن كان شهودا وهذا هو التجلي النوري الصفا في المكسب الهيبه  
 والانس كما كشف فيه من مطالعة الجلال والجمال وهي رتبة في احوال  
 وهو مقام المحبين المرئيين المتلهنين فكما ظهر تجلي باسم من الاسماء  
 يظهر بنور محدود ولون مشهود فيسمع وقت ظهوره صوتا ينزه  
 الله تعالى عن النور ذي اللون والحد ويعرف ذلك الاسم المتجلي به على الحقيقة  
 لا ماشاء الله تعالى فاقدر له من الاسماء في الازل ان يتحقق بحقايقها  
 ويتنور بانوارها ويرث اسرارها لكتة ان وقف معها لم يصل اليها  
 فوقها ويصير محجوبا بها عن غيرها وعلى اليك المصادق ان لا ينفق  
 مع غير الحق ولو عرض عليه صبح مقام الاولياء ومراتب الاصفاء لا يلتفت  
 اليها بل يغنيها في عين معرفته بدهاب الهيبه والانس وهذه الدرجة  
 الثالثة من الغناء وهو قطع النظر عن الخير والشر واستواء الحال في حالة  
 الامور الى الله تعالى والى شياسته واختياراته حكما وعلم لا مباشرة ومنازلة  
 واسترسال للنفس بل يوجب ذلك العمى عن عيوب خلق مشغولا بالبيوت  
 نفسه بالتوجه التام الدائم الى الحق تعالى وهذا سر رجب سره عن غير ابله  
 قولوا فعلا احتفاظا واحتراما من تجاوز الحد والذمعة وهنك حرمات



الشريعة وترك الاحكام والاحلال والحرام فان الكالصا في الطبع  
 على هذه الاسرار انما الليل اطراف والنهار هو الذي يجاهد نفسه في ترك  
 المباح الا ما لا بد منه فكيف يسر الرضاء بالاباح او يتهاون لان يفعل  
 ما يكون خلاف المأمور به قال الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من  
 ديارهم واموالهم **مختصين** فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله  
 اولئك هم الصادقون فعلى الصادق اذا بلغ هذا المقام ان يشغل بالتفان  
 وان يكرر بقلبه لا موجود الا الله وان يكون مع الله كما لم يكن قال بعض المشايخ  
 القناء ان يغني عن اخطوط كلها شغلا بمن فني فيه وقال بعضهم لا بالي رايته  
 امرأة او حارطا ويكون مخطوطا فيمات عليه مصروفا عن جميع الخلق لانه  
 ان يغني عما له ويبقى بجاهه وقيل القناء هو التلاشي بالحق والبقاء هو الخشوع  
 مع الحق وقيل القناء والبقاء يدوران على خلاص الوحدانية وصحة العبادة  
 وما كان غير ذلك فهو المغالطة والزندقه وقيل القناء ذهاب حظ من  
 الدارين الا من الله تعالى وليعلم ان الاقاويل في القناء والبقاء كثيرة لا تحصى  
 بعضها يشتر الى ما يقتضي التوبة النصوح وبعضها الى ما يقتضي الزهد  
 وبعضها الى ما يقتضي التوكل وبعضها الى ما يقتضي الاطلاق وكلها فيها من  
 القناء من وجه ولكن القناء المطلق هو ما يستولي من امر الحق سبحانه  
 على العبد فيغلب كون الحق سبحانه وتعالى على كون العبد وهو ينقسم  
 الى قناء ظاهري وقناء باطني فاما القناء الظاهري هو ان يتجلى الحق بظهوره  
 ويسلب عن العبد اختياره وارادته فلا يرى لنفسه وبغيره فعلا الا ما يحسنه  
 بالمعاملة مع الله تعالى بحسبه والقناء الباطني لمن يكشف تارة بالصفاء وتارة  
 بالمشاهدة لا تارة عظم الله تعالى فيسلب على باطنه امر الحق حتى لا يبقى له احد

يبقون ص

ولا وسواس ليس من ضرورة القناء ان يغيب حسه وقد يتفق  
 ذلك للبعض وليس ذلك من ضرورة القناء على الاطلاق ومثل بعض  
 المشايخ ان يكون بقاء المتخيلات في السر وجود الوساوس من الشرك الخفي  
 فقام هذا يكون في مقام القناء ثم ذكر حكاية مسلم بن يسار انه كان في الصلوة  
 فوقع استخوانه في الجامع اترج لهدمها اهل السوق قد خلو المسجد فراه  
 في الصلوة ولم يحس بوقوعها فهذا هو الاستغراق والقناء باطنا وقهر  
 وعادة حتى لعله يكون متحققا بالقناء ومعناه روحا وقلبا ولا يغيب  
 عن كل ما يجري من قوله وفعله ويكون من اقام القناء ان يكون في كل قول  
 وفعل مرجعه الى الله تعالى منتظرا لاذن في كل شئ امور ليكون في الاشياء بآية  
 لا بنفسه فغيا هو بين ذلك مجاهد لم يشع الا وقد فني الوجود وارتفع  
 الحجاب وظهر جمال المشهود وكان الملك العبد وهذا اخر توصيد الصفات  
 واول توصيد الذات وهو الدرجة الرابعة من القناء وهو عبارة كشف  
 الذات وعدم التمييز بين الذات والصفات وهو مقام الصحو بعد السكر  
 سكر الحال لا سكر الجهل والحيرة وعلم انه صحت هذا المقام ان لا يلتفت صاحبه  
 الى العلل والاعراض والكشفات والكرامات ولا يعبا بها غير معرفة الله تعالى والقرب  
 منه من حيث المعرفة والوقوف مع اوامره واثاراته الغيبية لا يغيرها من الموهوب  
 الباطلة المقام الرابع وهو مقام السر علم ان حقيقة السر لطيفة نورانية  
 مودعة في القلب كالارواح وانها محل المشاهدة كما ان الارواح محل المحبة  
 والقلوب محل المعرفة والسر مالك عليه شراق وستر السر مالا اطلاع عليه  
 لغير الله تعالى قال الله تعالى يعلم سرهم ووجههم ويعلم ما تكسبون والمشهد  
 كما رفع الحجاب به والاستغراق في بحر الحقيقة حقا والله ان برسم التوحيد



ذوقا ما بدوام المجاهدة والرياضة والنظر والجذبة من جذبات الحق التي  
توازي عمل الثقلين وهو عبارة عن قطع المقامات والتحقيق بحقائقها  
وبداية السير في الله بعبادته وهو عبارة عن استيلاء انوار اليقين على  
باطنه واشتمالها عليه وهي الحالات السنية والتجليات الالهية الذوقية  
حال اهل الخصوص من المحبين الطالبين الصادقين والمقربين الواصلين  
المحبوبين المرادين التكميلين وفوق هذا مراتب آخر لا بد من قطعها فان ثبت  
الك على المذكور بلزومها ولا يفرق في بحار التوحيد بامتلاء قلبه ولم  
يقدم بالاسترسال في الاختلاط وتناول الحفظ ودعوى المشي  
بجترق بشعشع انوار الحقيقة ودوام على السبيل والافتقار بالانوار  
والمرافقة وتلاوة القرآن والتوجه التام بمحبة الاحسان والانبية الالهية  
تعالى بالمحافظات والمواظبات فيها في كل لحظة ولحظة بتوفيق الله تعالى وحفظه  
وصراسته بالصبر له درجات في المقامات كلها فاضل درجات واعليها  
الصبر على الله تعالى بعكوف الهم والهمة عليه وحسم مواد الخواطر بالاشغال  
بالحضور وسد باب التفرقة والغفور مستمكا بقوة الوثق الوصول  
واعراضا عن الاماني والفضول وترك الشهوات النفس هوامها  
وحصولها <sup>تحت</sup> يتم فناء من نفسه ويصح له معرفة البقا وبها  
الحق اليقين الذي هو الرتبة الاعلى والمقام الاسنى والحظ الاثني  
وهو من المراتب السنية فالرتبة الاولى منها عتق الروح من رقبته  
لانه حجاب <sup>نوراني</sup> سماوي فاذا عتق منه صار للربيب القلب  
ولوقت لا لوقت فيعبده الله حقا ومن به صدق ويسجد له سواه  
وهياله ويؤمن به فواده ويقرب له لسانه والله يسجد من في السموات

ومناها

والارض طوعا وكرها وظلالا لهم بالغد والاحسان فالابدان ظلالا  
الارواح والارواح <sup>الظلال</sup> الصفات وذلك ان الك اذ بلغ هذا المقام  
واجلت مرأة قلبه انعكس فيها الله انوار العظمة الالهية ولا في باطنها  
التوحيد واخذت احداق البصيرة المطالحة بجلال القدم ورؤية التجلي  
الازلي بعد القدم وتحقق بعد القناء بالبقاء وظفر بالوصل واللقاء  
وخرج من واهج المجاهدة الى روح الحال ويوزن من مضيق نطاق الكبرية  
الى متسع فضاء المشاهدة ووجد دوائه وفاض وعائنه وشقي من الالم  
ونطق بالحلم ومالت القلوب اليه وتوالي فتوح الغيوب عليه واصل  
للجلوة وصار له من جلوة خلوة ومنح حالا من احوال المقربين بعد  
ما دخل من طريق اعماله الى ابرار الصالحين وحصل بطريق الهدى  
وافتنك بها من اسرته الهلكة الا انه محبوس مقيد في حاله محكم فيه  
لا ينطق من وثاق الحال ولا يبلغ كاللؤلؤ الا بعد قطع المراتب  
وذلك ان نور المشاهدة له افاضة ولها اثر في كليه العبد حتى يحظى به  
الروح والقلب والنفس والطبع وهذا من اعلى رتب اليقين واذا  
تحققت الحقايق بعلم العبد مع هذه الاحوال الشريفة السنية الله  
بعد في اول المراتب <sup>الوصول</sup> فابن الوصول هيئات مراتب الوصول والتمشية  
لا تنتهي ابداء السير في الله بالله تعالى لا ينقطع سر مدافلا بجعل  
لحمتك يا على الهمة ادا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر  
قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا فينجذب القلب الى الروح  
بقوة افاضة نور اليقين وهو استغراق مع الروح في بحر التوحيدي  
عند ذلك قصر الاوصال او غوبا في بحر وقد احاط به البحر او ببعضه



او في صحراء متورة وهو منفرد بها والرتبة الثانية السير الدائم الى  
 جناب الرب بعد خلاص بالعتق من رق القلب وذلك ان القلب  
 اذا استغرق مع الروح صارت النفس تجاذبه فتمتد عن السير الكلي  
 لانها حجاب ظلماني ارضي فلا يزال محبوسا عن السير <sup>مستقلا</sup> عن الطريق  
 الا ان يتداركه الله تعالى بالغاية الازلية ويجذب به بالجذبات الالهية فيفيض  
 القلب على النفس من نوره ويجذبها من غورها الى حضوره فيتخلص  
 الى لك من شرفه ويسير دائما في فضاء قدسه ويطيرها بما في سماء  
 انه يرى عند تخلصها وقوف ما برت العادة بمشي مع وجود الالهية  
 وعدم الموانع كالركب في البحر عند جريان الرج ووجود الالات وظرف  
 ذلك ويرى الجبال تحسرها جامدة وهي غير السحاب فلو ركبها  
 به في البحر دل على ركبها بطريقها شريعة في حقيقة فتبلغ لقف الطمانينة  
 العابدة الى مقام حاضرها ومحل عبوديتها والقلب مستقر بما عليه فتح وما  
 له من الروح بكما لا احوال عن الاقوال وهو اتم واقرب واعلى ثباتا  
 والرتبة الثالثة ظهور الاضداد وهو واجب ما يجده اهل القرب والوداد  
 وهو توسط النهاية وذلك ان النفس اذا انجذبت الى القلب بواسطة  
 الفيض ورابطة الحب صار لها تعلق عامع الطبع فيه لكن التعلق بغير  
 الفيض من النفس الى الطبع فينجذب اليها فيظهر عند انجذابه سودا وظلمة  
 كالظلمة والنور في آن واحد ثم بعد ذلك تتوارى الجليات فيجلى الظلام  
 ويستتير الكون جملة واحدة وهو يشير الى التواضعين والمرتبة الرابعة  
 الاستغراق في بحر الشهود بذبذب جملة ذرات الوجود بنار السماء  
 واستلاء نور العظمة الذي العرش والكبرسى والارض والسماء

هو ثوبا

وما بينهما في جنبه كذرة من الذرات فيرتوي من الحال ويتخلص من  
 الاغلال والاعلال ويلبث جلده كالات القلب للعمل باعمال المقربين  
 الصديقين <sup>ويزيد</sup> الله تعالى ارادة خاصة ومحنة خاصة من محنة المحبوبين  
 المرادين ان انقطع واصله وان اعرض راسه <sup>يكمن</sup> عن قلبه غروفي النفس  
 حتى لا يصل اليه سلطان الشيطان فيصير سليما محفوظا بفيض الاصل  
 محفوظا بنور العرفان ويرد الى صورة الاعمال بعد وجدان الحال للارزاق  
 روحه ينحذب الى الحضرة الالهية فيستبج الروح القلب والقلب النفس  
 والنفس القلب ويتمزج الاعمال القلبية بالاعمال القلبية ويتمزج  
 الظاهر الباطن والباطن الظاهر والقدرة الاحكام والحكمة بالقدرة  
 والدنيا الى الاخرة واللاخرة الى الدنيا وعلامة ذلك ان يرى بحر من نور  
 يقوم او يفرق او يرى كانه في فضاء بين السماء والارض والنور محيط  
 به مع عدم تمييز الجهات ولا مشاهدة الارض والسموات او يرى كانه  
 التي بحر من سكر او ملح في بحر او ماء لا شراب فذهب صورة الجحشاوة  
 وذاب او يرى انه ليس بثوبه باطنه الاظاهرة واخرقا وخرج بعض  
 قطرة ونشرة في الشمس فابيض ما كان منه رسخا من غر غسل  
 او سمع او قرأ نارا الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم  
 نار موصدة في عهد مكددة ويصير حرا من رق القلب كما كان حرا من  
 رق النفس ويصح له ان يقول لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وهذا  
 هو حق اليقين فعند ذلك يطلق من وثاق <sup>الحال</sup> ومستعد للوصول الى الكمال  
 والتحقيق باقص غاية الآمال فتسببه اعلم ان هذا الترتيب في  
 هذه المراتب الاربعة قد لا يقع لبعض الناس ويقع لبعض وذلك



لا اختلاف المثارب خلا فالمرتبتين الاخيرتين والمقامات فانها تقع  
 لكل على نحو ما رتب واستاعلم والرتبة الخامسة التحقيق بجنايات الكمال  
 وهو الذي لا يبقى جهد يمتد به باطن ولا حفظ ينتفع به ظاهر الا قطع  
 الاضطراب لبقاء صفاء الاسرار ولا يصح ذلك الا بكثرة العدول  
 لا الجول وقلية الاعراض والفضول لا سيما كما بعروة الوصول  
 وعلاوة ذلك ان يكون التواضع والتذلل مع تعلق اصحابه من كل عيش  
 خالص عن كل اذية والطيب من كل نعمة جامعة لكل لذة ولا يرى العجز وازال  
 من نفسه ولا يكون ذلك الا بطول الوحشة واختيار التمسك للاستقصاء  
 في طلب الصدق وهذا هو القسم الاول من الفقر الذي التصوف شرطه لانه لا  
 وبه قوام وهو طريقة ولا يلزم من وجوده وجوده بالصفات المذكورة  
 لتقدم الشرط على المشروط والعجب ان الفقير الكامل يختار هذا مع انه قد بلغ  
 عن النعيم والحجيم متملى بانوار اسرار العليم الحكيم ففقد ذلك الصبح  
 مقام الطريقة المطلقة من التعلق بالوجودية وقيامه مع ذلك بحق العبادة  
 فليزوم هذه المرتبة وما تقر فيها بتدارك الله تعالى بيده ونصره وبطلان  
 عن حقيق الكون وحصره ويمنح مع كماله لا ويريد قبوله لا وبقبلا والارادة  
 السادة التحقيق بجنايات النور وكان الوصول وذلك ان العارف اذا بلغ  
 هذه المرتبة يبلغ مبلغ الرجال وحان حال الكمال ووصل اقصى الامال  
 ووقف على نهاية النهايات وظفر بغاية الغايات وصار غالبا غير مغلوب  
 ومفترسا غير مفترس هي ينصرهم الله فلا غالب لكم فيبلغ ان يترك  
 الدنيا كاتاما مستوعبا خاصها وعاما لا لان سكها يضرمه ونزكها  
 ينفضه بل تكرها واشار الاربابها وضرا عن مشبه اصحابها فلا يرد

اكثرية

شيئا قط بعد ما يكون له كل شئ ولا يحتاج الى شئ قط بعد ما  
 يحتاج اليه كل شئ لان سلاخه عن اوساخ البشرية والنسابة  
 بادصاف الصمدية وهذا مقام لا يصح الا لواحد بعد واحد ولا يتم  
 وصف الرضا الا لاله لا يستعان بمقامات الصدق وهذا هو القسم  
 الثاني من الفقر الذي التصوف شرطه والفرق بينهما ان الاول  
 مرض لا يصح السير اليه اذ هو الطريق اليه والفقير غير مختار فيه بل هو  
 لكل شئ ومعرفة فيقول اللهم ارنا الاشياء كما هي والثاني فقيه  
 يختار فيه ولا يحتاج الى شئ بل يحتاج اليه كل شئ وهذا هو الفقير الذي  
 افتخر به سيد الانام عليه افضل والصلوة والسلام فاذا ثبت لك  
 ذلك واثبت فعليك بالتوجه الى الله تعالى بقلبك وقالبك لا تغدر  
 شيئا لنفسك ولا لغيرك بل كن متوجها اليه بكليتك مفوضا امره  
 اليه متوكلا في مهماتك عليه لا تلاحظ غير ما يقربك منه ولا تتعلق بما  
 ينوهم منه البعد عنه وانك توابا يثمر حجابا وسد بابا يدخلون  
 والتم الميل الى مشاهدة جمالها بسم القلب الى بئر وصالة غير ملتفت  
 الى مراد الدارين غير مكترث باعراض الثقلين عنك جهتك القضاء  
 في الله ونهتك الذبول عما سوى الله لو ابتليت بالمكاشفات الكونية  
 اعرضت عنها واذا انتحيت بالكرامة العلانية فررت منها واذا فتح  
 عليك من المعارف الالهية رقت عنها الى على منها متأنثا كرا  
 طالبا للزبد عليها غير مدخر اياها في ذمتك ولا في نصيفك  
 فان هذا الادخار والاستحضار بها والافتخار بها يعوق عن  
 الفؤوس في جوار الاسرار والسخراج الدر المصونة عن ابصار السرا



الاخير ومنزها سر كعما سوى العزيز الغفار بدوام الاقبال عليه  
 لا استحقاقه الذي يفرث غل سرك بشي من الاعراض والاعراض  
 ولو اعطاك جميع ما اعطى جميع اولى تزيهت عنها ولو رقاك الى ما في  
 اكابر اجبائه لا تخرج البصر عن جمال ذاته ولا تطفى لعطشك الا في صفه  
 بحر الذات بتزهيك عن شوب معارف الصفات جل همك الا في سرها  
 الابدي وغاية مر امك الفناء السرمدي لو اعطاك وجودا بعد الفناء  
 افن ذلك الوجود وهكذا الى ان ينتهي سبقي واجب الوجود فن كان في  
 تلكه كان الله خلقه بسيرة به من الباديا ويرقيه في مراتب التجليات  
 الصفاتية والذاتية سرمد افن هذا ما وعد الله سبحانه وتعالى بقوله  
 اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
 على قلب بشر فن وصل الى هذه الرتبة التي ذكرناها ووصفناها فهو  
 الشيخ المطلق والعارف المحقق والمحبوب المعقوف نظره دواء وكان  
 شفاء بانه ينطق وبه يكت كما ورد في الحديث لا يزال عبد الله  
 الى بالذافر حتى احبه فاذا احبته كنت له سمعا وبصرا ويدام بها  
 في ينطق وبصير الحديث فاشيخ بانه يعطى وبه يمنح فلا رتبة في  
 عطائه ومنع لعينه بعينه بل هو حردا الحق والحق يعرف مراده فيكون  
 في الاشياء بمراد الله لا بمراد نفسه فان علم ان الله يريد منه الدخول في  
 محمود وفضل فيه لم ادا الله لا يكون الامر محمود وهذا الشيخ مع جلال قدره  
 واطلاق امره هو في رتبة قرب النوافل ساير والى ما فوفها طامعي  
 يستوفي الكالات العلية والنبوية ثم ياخذ في الكالات المحمدية ثم  
 بالدعوة العامة لسان البرية ثم يبلغ الى رتبة القطبية وهي نهاية قرب

سحفت

النوافل

126 النوافل لما سبق من الحديث لا يزال عبد الله يتقرب الى بالذافر الحديث  
 وبداية قرب الفرائض لقوله عليه من ربه عز وجل وما تقرب الى عبد الله بشي  
 احب الي مما افترضت عليه قال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون  
 الله وكان الله تعالى من بطح الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى وما رميت  
 اذ رميت ولكن الله رمى وفي هذه الآية اشارة الى الجمع بين التزهيك  
 وهو غاية الغاية ونهاية خفية النهاية وليس لغايات غاياتها غاية ابد  
 والنهايات نهاياتها نهاية سرمد افن لا يتصهين صاحبها لاهم العلية البدغ  
 الى هذه الغايات واعلى منها فان الحق سبحانه هو الفيض القدير يحدث من  
 امره ما يشاء والا كسر بقلب الاعيان فلا يلاحظ المعري بالكل حاله  
 واستداره بل ينظر الى كمال قدرة القادر المختار الفعال لما يريدون  
 للتجليات الذاتية خاصة الاكبر بقلب عين الانسان لذلك ويرقيه  
 ابد الابار في مراتب الوصول العرفان وهو المتفضل بالكرم والجلود  
 والاعانت تحت الرسالة باب السن المهمل السزائية  
 شعبة من الخلوقة الكاشفة منسوبة الى الشيخ الاجل سيد حسن  
 سزائي بن علي الرومي الموروي ثم الادريسي قدس سره ولد رحمه الله  
 بقصبة كوردوس من اعمال جزيرة مورده سنة ١٠٨٠هـ ونشأ بها  
 وقرأ على علماءها ولما استولى كفار ونيزك الجزيرة المذكورة في شهر  
 رمضان المبارك سنة ١٠٩٨هـ فخرج عنها راكبا الى سفينة وهاجر الى  
 استانبول ومنها الى محروسة ادرنة فاقام بها وصار كاتباً في قلم  
 مقابلة الراجلين ثم مال الى طريق التصوف واخذ عن الشيخ محمد فتاوى  
 الاعلى المتخاض الفطحو في تزييل دوره شيخ الشريعة الكاشفة

ونزل عند قريبه علي افندي  
 رئيس مقابلة الراجلين

وكان صعب في انشاء سفره  
 هذا ببعض المشايخ الخلوقة  
 فحصل له المحبة الى طريقة الصوفية  
 ثم اخذ عن الشيخ عيسى بن الشيخ سري  
 شيخ الشريعة الكاشفة  
 دائرة الاسم الاول والثاني  
 فانتقل شيخا الى الاحمدية  
 وجلس مقامه







شمس الدین احمد خیالی بن الشیخ ابراهیم الکشتی المتوفی ۵۷۰  
 عن والده مرشد الحقیقه قدس الله سره و هذه قصیده لوقی  
 سره فی الاطوار السبعة و مقاماته کلای دل بلبلی کلزارتندن اید اخبایه  
 عیان ایدنه کلشنندن عنایت ایدر کبریه بنیاد کلزارک زرد زک و زین  
 مشم جانست این فن فک خوشبوی از باره ایش کلر کشتن ایدنه نقطه بانند  
 سرغایلیه بر بر عیان ایدر سراری بنه دکلر یافاق ایچره افسدن خبر سوبله  
 سکا کون کبکی کشف ایدر بنه بوسه ستار ایشدم ناکهانی دیر بنه بر عالمک جنونکم  
 بوبید رخسار و خاشاک ایدر مملو کز دم دما قتی چون طغرد و در یو کشتن ایدر مانکن  
 قزو لای تبر له یولری ایشمک کز کین عاری سور و تر یان الابی قواعضا که اذ طالع  
 کتا اول کز دم و ماره کلر بیستون ارکارک ولی اول عالمک احوالی بلک کز کدر کم  
 که انده کمی نوره فطره اولدی کیمیده ناری او متر لدر که لامع بود والا الله اولور ظاهر  
 انک اربابی عبیدتله و زولر بر اهراری وار و بر سیره بر سبن که انده جمل ازرق پوش  
 جو زکیر عیان اولور اکر یاری و اغیار و دو عالمک کچنج خلی زحمت نیجه کشتن  
 ولی اند فی اوت توفیق ایلر خج حضرت باری بولک او غرار سنک بر عالمکم جمل دن رایع  
 سکا شیخ اولور سی ایت اولمک کز کشتن ایدر اکولوم اشیای حقه دعوت ایدر سنک  
 اولور دلد قرمانک بلش اول ساری نینه باق کز کورر سنک انده سر و اخلال انه  
 قواضی عالم سکا که بر بر ایل اهراری بوسیر انه ابرن عاشق او دیر انه مقصودم  
 که کلر کچ ایدر و غیرکی قواضی اول ایلر دیک ظهور ایدر ولی ایدن کبر و بر سرخ لون عالم  
 او مملک ایدر کج حیدر ایلر سکا الهم ایدر بولک او غر ایدر بر بر کمر ایلر کچوب  
 ایدر و محو وجود اولمش قوتک رویدر عیدر اول تمام ایچره هوالموجود کلور دلدن  
 که انده کلر محو اولور نه کم و ابرغری فکاری

128 او عالم طرف عالم که کلر قالا اطراری  
 کوزم ذره نشن سکفته نظر فیک  
 جملک ماضی ایدر محبوب حقانی بو عالمک  
 سید عالم الی عاشقه ایلر تجلیه  
 انک زلفی هو سینده اولور تصور برداری  
 بنیجه شوریده عاشق اولور اول السلی عین  
 انانیت اولور بولیده طالب ستره ظاهر  
 بولیده کم ایاق باصدی بولیک اولدی ایدر  
 کبر داندن کورر سنک عالم حی الابد ایچره  
 لبیکای بنه بر محبوبک اولمش سن خریدک  
 فو کنج عیان سنی ایلر لرا جان انده  
 اولور سن جمل کچینه احشک ج کچ دارک  
 نینه باق کانی اول آن حیاته منظر ایلر سن  
 مسلم سن ایلر سنک سوال اولور ایدر کاک  
 دلی بولنده کبر و روحک تجلیه فی قابولور  
 عمادینور بو عالمک که سوداوند راظر هاری  
 قنابلور بولیده ذره جملر انانیت  
 ندای لمن الملکی ایدر بولیده جبارک  
 الی اندن کبر و راضی اولور هر وصفک مجید  
 بقا اندر بقا ایچره بولور سنک یار ایدر یاری  
 کبر ندن اوت مرضی ایلر بر اوز که بر وادیر  
 فنا فی الله کشتنه چیقار اول باقر هاری  
 هویت باده سنک جام تجلیه صد نرسا قی  
 آو رنوشن ایلر اولومده اولور اول رنگدن  
 بر کلر نرسا طوط سنخی ای طالب که کلر  
 بولر یواضی کچر و حقه اولور در شهواری  
 سکا بر دست کل عرض ایدم کلر ایدر حقدن  
 نه کلر کیم بوی مست ایشمک هزاران میل زاری  
 او کلر کیم ایشمک بر بیدر کلشن لا هوت  
 کولر یوز که کلور لر زین ایچون ناکم بو کلر ایلر  
 سزانی بسدر ایلر و اطراری بیان ایشمک  
 کلامک مختصر ایدر نیدر لفظک بسیار  
 و قد شرعه اجدر خلفاء صرره الشیخ ابوالوفی احمد مسلم الکشتی الادر نونی  
 قدس سره و هو کتاب لطیف ینبغی مطالعة سالی که هذه الطريقة العلیة  
 و انی قد تشرفت بهذه الطريقة العلیة عن الاخ فی الله کج الشیخ شرف الدین



شعيب بن الشيخ سيف الدين الكلثمي الادرنوي وذلك حين سافر  
 الى ادرنة لاجل الزيارة في رجب سنة ٨٩٤ فاختار عنى الطريقة الملامية  
 وسلك بها وكل السلوك فاستجاز عنى بها وبغيرها من الطرق العلية واجاز  
 بالطريقة الكلثمية والشرائفة فهو شيخ من وجه وخليف من وجه آخر ولذلك  
 عبرت عنه بالاخ حفظه الله تعالى وجعله وياثا من السالكين الى الطريقة  
 المتحدية وهو اخذ عن شيخه الشيخ مصطفى حليم البوري المقيم بالاسكندرية المتوفى  
 بها سنة ٨٨٤ عن شيخه علي الرضا الاستنبولي المتوفى سنة ٨٤٤ عن  
 الشيخ حسن حسني بن الشيخ علي الكرجي المتوفى سنة ٨٢٤ عن صهره  
 الشيخ الحافظ مصطفى الرومي المتوفى سنة ٨٢٤ عن الشيخ ابى الحسن علي  
 الكرجي المتوفى سنة ٨١٤ عن شيخ الطريقة ومحدث الحقيقة سيدي ابى الصافي  
 الشيخ حسن سزائي قدس الله تعالى سره

**الطوحية**

وهي لاصحابها واشتهر بها لاقامة الشيخ العارف بالله تعالى سيدي عبد الرحمن  
 الكبير الطوحى احد اصحاب السلط قدس الله سره الغرير والفاضل هذه البرقة  
 وليست اخرقة الطوحية بالسند الى سيدي الشيخ محمد بن احمد عقيدة الكلي قدس  
 سره قال في عقدا الجواهر ذكر اخرقة الطوحية نقفا الله بها وبصاحبها قال العبد  
 الفقير الى مولاه الغنى به عن سواه محمد بن احمد عقيدة البنى اخرقة الطوحية  
 العظيم مولاي العارف سيدي محمد بن علي لاصدى كالبسها من مولانا  
 العلامة المرشد عيسى الشناوى الفاضل كالبسها من العارف الى المواهب  
 مولانا الشيخ احمد الشناوى كالبسها من يده والده سيدي علي الشناوى كالبسها  
 من يده والده سيدي عبد القدوس الشناوى كالبسها من يده الشيخ محمد الدين

تأريخى الله عنه مدة عشر سنين  
 في السلط الذي كان في فوق  
 دار ابن شحط شيخ طهنا  
 ومن هنا كان الناس يتولون  
 فلان من اصحاب السلط يتولون  
 سيدي احمد الطوحى كالبسها  
 في باب الهمزة ثم اشهر  
 بهذه النسبة اجل خلفائه  
 صح

صالح كالبسها من يد الشيخ المعتمد بن ايدمر البارو الشيخ مع المعتمد  
 بن مخلص قال لا البسنا الشيخ المحدث الرواية المكثرة شرف الدين ابو الفتح  
 الملقب بصديق بن عمر بن محمد بن محمد بن سقر الفارق رحمة الله تعالى قال البنى  
 اخرقة الشيخ عبد الرحمن الكبير المعروف بالسطوحى كالبسها من يد المجذوب  
 الشارب من صافي المشروب ذوالانفاس السجدة والاحوال السديدة  
 الشاظر الغنى المخلص البسره للعنوى القلب الغوث سيدي احمد البدي  
 قدس الله سره الغرير وشملنا بيركاته انتهى ولنا اتصال بها ايضا من طريقى التازيه والزروقيه كما سبقنا

**السعدية**

شعبة من الشيبانية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي الباقوم  
 سعد الدين محمد الجياوى ابن الشيخ به نسل المكى الشيباني قدس الله سره الغرير  
 المعروف بالشيخ محمد الجياوى اقام بجبا ففتح الله عليه بها وذاوية  
 معروف بالشيخ محلة القبيبات قال المجبى في خلاصته الاثر بنو سعد الدين طائفة  
 بانام معروفون بالصالح وقد خرج منهم جماعة ومن المشهور من طريقهم انهم  
 يدرون من الجنون باذن الله تعالى بنشر يخطون فيه خطوطا كيف ما اتفق فيشق  
 بها العليل ويحتمى شر بها عن كل ما فيه روح ثم يكتبون للبسلى عند فراغه من  
 شرب الشر حجابا وفي الغالب يحصل الشفاء على ايديهم وكل النجم الغرير عن بعض  
 الاصدقا انهم يقصدون بتلك الخطوط التي يكتبونها في نشرهم وكجهم بسهم  
 وهم يلقطون بها حال الكتابة واصلا هذه الخاصية التي لهم ان جددهم سعد الدين  
 لما فتح الله تعالى عليه وكوشف بابن صلي الله عليه وسلم و ابى بكر وعلى رضوان الله  
 عليهم وكان قبل ذلك من قطاع الطريق فامر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن  
 عنه ان يطلع فاطمة غرات فاعلم على الشيخ سعد الدين اياما ثم لم يبق الا وقد تاب



الله عليه وفتح عليه ثم كشف له عن كبير الجن فاحذ عليه العهد بذلك انتهى  
 وقال الشيخ محمد بن محمد بن الحسن في الرسالة المحمدية في الباب الاول اعلم  
 ان للشيخ سعد الدين الجبالي الجناني قدس سره ورواه سعد بن احمد بن محمد  
 والآخر كسبي فاما الوهبى ما رواه سيدى الشيخ محمد شمس الدين حجة الله  
 العارف بالله ام المريد بن زعام الراغبين وقدوة السالكين وعمدة اهل النجاش  
 صاحب الوقت في التقديره شرق كل طالب ومريد مشتم انفسا رجا  
 وجر العلوم الدينية قطب الاقطاب وعين الانجاء غوث الزمان عين الايمان  
 فرد الجامع الرباني سيدى الشيخ سعد الدين الجبالي قدس سره ورواه  
 فقه وفقه علوان والده اعنى حضرة الشيخ سعد الدين كان في زمن والده الشيخ  
 يوسف الشيباني قدس سره اخرج عن طاعته واشتغل بالعبادة وبطالته وخرج الى  
 حوران واقام بها يقطع الطريق برهة من الزمان فسمع والده بفعله فغضب  
 ودعا الله في امره بين اما الاصلاح واما اخذه من دمه فاستجاب له تعالى  
 في صلاصة فيبينها هو على ما هو عليه اذ رآه ثلثة انفار فتوجه نحوهم ليأخذ  
 ما عليهم فلما وصل اليهم نظر اليه اصدعهم وقال فجا طبا الم يان للذين امنوا  
 ان تحتج قلوبهم لذكرا الله فاخذوه الوجوه واليهام والبيكا والتخيب من قول  
 هم الانام عليه الصلاة والسلام وسقط عن فرسه وعاد ملقى وما فيه من  
 فاته اصدعهم وهرب بيده الشريف على صدره وقال لا استغفر الله في  
 مما وقع من سالف امره فلما افاق من سكره وشربه وهوت نفسه من ذلك  
 واضطرب قال اصدعهم محمد بن علي بن ابي طالب ان اخرج غرات واعطاهما الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وامين غيبه فظلمه بارسالته فنزل  
 عليه وناول فاحذها الشيخ وحظي بالديار وقال له الرسول العظيم صلى الله

وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الصديق الاكبر

عليه وسلم فاحذها لك ولزرتك الى يوم القيمة فتقبلها الشيخ وعظم  
 ورجع وقد عمر له ظاهره وباطنه واخفب الى مولاه وقاز بما اعطاه  
 فيا سعادة من والاه وباشقاوة من حاربه وعاداه قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حاكيا عن ربه من عاد الى وليا فقد استحل محاربي واما  
 تقرب الى العبد بمثل ما افرقت عليه ولا يزال العبد يتقرب الى باله فل  
 حتى احبه وما تردت في شئ انا فاعله كتر دى في قبض روح عبي  
 المؤمن يكره الموت وانا اكره الله ولا بد له منه وسبق في هذا فريد  
 في الباب الثاني والى هذا المقام الوهبى اشار والدى الشيخ عمر في رسالته  
 العبرية في الودع عن السادة السعدية بقوله نظما

ولقد اتاه في حان الشهود شربة تحيي قلوب اهل الفرام  
 من يد اسد الالهاسمى ابن عم المصطفى الفخر السهام  
 وكذا الفاروق مولانا عمر ناصر الدين بن خطاب الامام  
 وقاتم الانبياء والمرسلين احمد المختار طه يا كرام  
 هو اصل في طريق يا اخص والنسب مشهود ما جنة كلام  
 لا يحده سوى من قد جرد بطريق القوم من بين الانام  
 قلت هذا طريق الوهبى كما هو محرر في الاجازات السعدية واما الطريق  
 الكسبي اخذ سيدى سعد الدين الجبالي عن والده الشيخ يوسف الشيباني  
 المتوفى سنة ٨٤٠ عن والده الشيخ عبد الله المزني المتوفى سنة ١٠٠٠ عن والده  
 الشيخ يوسف الشيباني المتوفى سنة ١٠٠٠ عن شيخه الشيخ ابي مدين المغربي بسنده والاقى في باب الجيم من طريق  
 محمد بن الحسن الشيخ ابي سعيد الاندلسي بسنده الاقلى في باب الجيم المنتهى  
 لا يجنبه ومنه بطريق اهل البيت رضوان الله عنهم ولها شعب الاول الثقلية

في باب الجيم من طريق



وقد مرت في باب التاء المشناة الفوقية الثانية اخذتها عن شيخنا  
 الكامل الفاضل المنذر بن اللامني الشيخ محمد بن يونس المبيض الحلبي نزيل الاسنة  
 المتوفى بها ١٢٤٥ هـ عن شيخنا الشيخ محمد بن عثمان الحلبي شهر بون في  
 المتوفى ١٢٥٥ هـ عن الشيخ سعد الدمشقي المقيم بزاد به جده الكائنة  
 في ميدان محلة القبيبة المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ محمد المتوفى  
 ١٢٥٥ هـ عن اخيه الشيخ عبد القادر المتوفى ١٢٥٥ هـ عن اخيه الشيخ سعد الدين  
 المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ مصطفى المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ  
 برهان الدين ابراهيم المتوفى ١٢٥٥ هـ عن اخيه الشيخ اسما عيل المتوفى  
 ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ مصطفى المتوفى ١٢٥٥ هـ عن اخيه الشيخ يوسف  
 المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ سعد الدين المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده  
 الشيخ محمد المتوفى ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ محمد سعد الدين المتوفى  
 ١٢٥٥ هـ عن والده الشيخ حسين عن والده الشيخ حسن عن والده  
 القطب الشيخ محمد عن والده القطب الشيخ ابي بكر تقي الدين عن والده  
 القطب الاوحد سيدنا الشيخ علي الكحل عن اخيه القطب الشيخ محمد بن  
 الدين علي الكبير الانور عن والده القطب الفخر سيدنا سعد الدين الجيا  
 قدس سره تعالى اسرارهم حج وبالسند الشيخ محمد بن احمد عتبة المكي  
 قدس سره وهو كان ذكر في كتابه عقد الجواهر في سلاسل الكابر عن سيد  
 حسين بن عبد الرحيم المكي عن شيخنا برهان الدين ابراهيم السعدي المتوفى  
 ١٢٥٥ هـ وهو بسند السابق قال قدس سره واخذت الطريقة الفقه  
 عن الشيخ الصالح الناصر حسين بن عبد الرحيم وصورة ما كتبه لي وقد اجرت بها  
 وصلا الى من طريق الامة السعدية الاصلية الى من سلكه وشيخه وبركتي والى التفتين

الاكمل

من

131 من اقامني خليفة عن طريقته وطريقته اجدده الكوام المسند اليه من اخيه الشيخ  
 اسماعيل عن والده الشيخ مصطفى السعدي فكون يد الشيخ ابراهيم نقض الله به  
 الثالث عشر اجدده الشيخ يوسف الشيباني هو متصل الطرق الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقد اجازني الشيخ ابراهيم واقاسني خليفة عن جده في الوفاة على التبين والتفهم  
 عليه وعلى اله وعليهم وعليهم الموقوف والوفاة على الملموس وتكليس الملموس والملموع  
 وعلى عرض الملموع وتلقين الذكر واخذ العهد من المريدين وقد اقرت فيما يقر عليه  
 ليحذر من يراه اهل الامانة وان يلحق الذكر واخذ العهد على المريدين وان من اكل  
 التين والتمر لم يضره شئ من ذوات السموم نقض الله به المسلمين وزجروا ومن  
 ياكل التين والتمر واه الفاحش حفرة سيدنا الشيخ سعد الدين الجيا الشامي ساكن في  
 الفقير في زمانه يركب ان جميع ارباب السوم لا تفر من الايمان والكتب الفقير الاله تعالى  
 حسين بن عبد الرحيم لطف الله به واه المسلمين وصلى الله عليه وسلم  
 وعلى اله وصحبه وسلم الثالث الوفاة منسوبة الى الشيخ ابي الوفا ابراهيم  
 بن يوسف بن عبد الباقي السعدي الدمشقي الشيخ المبارك المعتقد الجليل  
 كان من كبار المشايخ المعتقدين ومن رؤساء المصنفين والصلحاء العالم معتقد  
 عند الخاصة العامة جاء الى الاسنة مرارا عديدة واخذ عنه جماعة ونشر  
 الطريقة واكثر مشايخ السعدية التي في الروم ينتهي نسبتهم اليه ترجمه  
 المراد في تاريخه وكلفت وفاته بدمشق تقريبا ١٢٥٥ هـ وقد اقصانا دنا رواية ذلك  
 ظاهر الا في امة الشيخ اسمعيل رشدي المادرنوي عن الشيخ حسن الادري  
 عن الشيخ داود النقشبندى المادرنوي ونص ما كتبه في بعض مجموعاته ليس  
 الخوف من يد شيخه السيد مصطفى المادرنوي من شيخه وابيه الشيخ محمد تزي  
 من شيخه وابيه الشيخ علي الحصري من شيخه الحاج مصطفى الاقراي من



شيخ الكامل سيدنا ابو الفخار ابراهيم السعدي الدمشقي من شيوخ والده الشيخ  
 يوسف من شيوخ والده الشيخ عبد الباقي من شيوخ والده الشيخ ابي بكر من شيوخ  
 والده الشيخ بدر الدين من شيوخ والده الشيخ حسن الجبالي من شيوخ والده  
 الشيخ محمد الجبالي من شيوخ والده الشيخ سعيد من شيوخ والده الشيخ ابي  
 بكر الكبيسي من شيوخ والده الشيخ ابراهيم الكبيسي من شيوخ والده الشيخ علي الكبيسي  
 من شيوخ والده الشيخ دافيد الشيخ محمد شمس الدين من شيوخ والده كنهف القزويني  
 والمريد بن صاحب الاشارة والنمكين الشيخ سعد الدين الجبالي قدس سره  
 وله طريقان وهي وكسبي ما الوهبي فهو راي النبي صلى الله عليه وسلم  
 واخذ عنه بدعاء والده حاصلا للاخذ المعنوي واما الكسبي فمن ابية وهو  
 من جده وهو من اجداده بنو شيبه نور الله عليهم من النبي صلى الله عليه وسلم  
 انتهى قلت وقدمت تلك السلسلة في التقلب في باب التادع واخذ الشيخ  
 حسن الجبالي ايضا عن الشيخ يوسف عن الشيخ بدر الدين عن الشيخ في  
 الدين عن الشيخ عثمان القطوني عن شيخ الطريقة سيد سعد الدين  
 قدس سره تعالى اسرارهم الميتين ومن كلام سيد سعد الدين قدس سره  
 وان سئلوا عنى الرجال فنبى فقالوا بنو شيبا حامي مكة  
 قرأت انا والشيخ في لوح واحد علي بن حنبل في زمان سباني  
 وخاواني القطب الشريف بيده فيسخي محي الدين من يرمي  
 وقال لي سعد الدين الشامي قم بها فقلت له سمعوا الفقيه طائفي  
 وصارت ضيعوني بايجبار اسبى وباشم جشنا ونحن الطائفي  
 ولي في جبا وقت تجلت صفاته اذا جاشت المقعد يفوز بهمتي  
 اذا نادى القزويني من سكن جبا فيذكرهم سرى على طرفي لمحي

132 مريد لي لك البشري مريد لك الرضا  
 مريد لي وكنت لي واقفا انا احببك في الدنيا ويوم القيمة  
 انا الشيخ سعد الدين انا هادي جبا انا شيخ القراء وكل الطريقة  
 ومن شك في هذا الكلام بنكرة يحيى صينا فاصد الى نحو حضرت  
 جميع ديب الارض طاعت لا رنا وصارت اثارا على اهل خرقتي  
 ان من رجال لا يضام جليسهم وان رسول الله شيعي وقوتي  
 والشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره قصيدة امتدح بها بني سعد الدين  
 في اواخر ربيع الثاني ١٠٨٩ عجل فرهاط يفتهم التي نبت ونها في محل  
 الذكر فارتدت ذكرها منها هي قول  
 ركب شوق والحياة بهم تحدد الى حي حيث البان ينفخ والرنه  
 وحيث رياض الذكر عابقة الشدا تزدح بالالذكر وجد الكا تقود  
 سقى الله شعبا عامرية ياله على البعد من شعب وان كثر البعد  
 فان لقلبي في معانيه وقفه بها ضيغ منى البان والعلم الفود  
 شجنا وميض البرق من جهة الحى وما سعدى سعدى ولا متخذى نخد  
 فقلت لي ابرق رفقا بمخدم اذا غبت يخفى او ظهرت لبيد  
 وانت فلم يانيم وحيرهم فاضبارا صبا لي بها قدم العهد  
 ولم انهم لكن نسوفي دشا لنا غرام من هبوب الصبا وقد  
 وشوق اليهم كالم نزل كحما لا ولا سعد الدين قد كمل السد  
 مشيخ وقت عطر الكون ذكرهم في العنبر الوردى يعيق ما الورد  
 وفي كل عصر واحد بعد واحد بهم تنظم الذكرى ويتسق العهد  
 وقام بابراهيم بيت مقامهم كما قام شكر الله بالبيت والحمد



قطاف به الراجون من برکاته  
 فتی بهدی اسلافه الغریبه  
 له الصدق فی الاحرار مثل جوده  
 قديما وبخا الاسد لا تلد الاسد  
 هم القوم سربا ابن الجباوى بسيرهم  
 وما هو الا الجذب فی الله والوجد  
 ونفحة قدسندها من يشم  
 فقد هام حتى ماله مثلهم ند  
 وترتعد الاعضاء منه تواجد  
 باسرار غيب شاهد انه الشهد  
 صفت لك اوقات الصفايا بن مصطفى  
 ودار بيا بيا الله دار بها السعد  
 وما كل من سمى باسمك مدحنا  
 له بل بهذا المدح انت هو القصد  
 قبلت بذكر الله ذات ستورنا  
 ولا سبب الا المحبة والود  
 فقمنا باطوارا ونقعد تارة  
 على سنن الاشياخ اذ فعلهم رشد  
 وما القصد الا الذكر في كل حالة  
 كما جاء في قرآننا ذلك القصد  
 سلام على السادة من سكنوا اجنا  
 بنى القطب سعد الدين من لهم الجده  
 ونسب بنى شيبان سادة معشر  
 بنو رهودا هم تبرا الاعيان الرمد  
 يخصهم عبد الفتى بتخبته  
 تقم وتسلم لهم ماله حسد  
 على امد الاوقات ما ينهم البصا  
 فمالت خصون في حدائقها ملة  
 وكانت وفات سيدى سعد الدين قدس سره سنة ١٠١٠ ودفن بجبا  
 ومقامه ظاهر نزار ديتيرك به والشيخ ابى الطيب محمد بن بدار الغزل والشيخ  
 شمس الدين محمد السعدى اعلى راسا في مناقبه ومناقب اولاده  
 قدس سره السراجه ولان رساله السمعى عيسى السادة الابدية في طريقنا  
 السعدية وهما الكافيه في بابها فليطالعها من اراد معرفة السكون فيها  
 واسماء الفتح عندهم يا الله يا نور يا هادي يا دليل يا بدع السموات والارض

يا ذا الجلال والاكرام والشيخ عبد المعطى الشبلى رسالة في هذه الطريقة  
 سماها مرشد العبد لسلك الطريق واخذ العهد اوردها منها تكمل  
 الفائدة وهي مختصرة وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جعل  
 الشايع كالمصابيح واخترهم في الدنيا والاخرة بالقدر الرجم والصلوة  
 والسلام على سيدنا محمد صاحب لسان الفصيح وشاهدان لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له شهادة اذ خربها عنده للتبوء في المكان الفصيح  
 واشهد ان سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الاعتقاد  
 الصحيح وبعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى عبد المعطى ابن سالم بن عمر  
 الشبلى السعلاوى هذه رسالة في شروط الشيخ والتلميذ وفي النصف  
 واركانه وفي الطريق الى الله تعالى وفي بيان الحقيقة والشرية وفي بيان كيفية  
 المباشرة واخذ العهد وشروطه واركانه ونواقضه واقسامه وبسرها  
 وتلقين الذكر وتربية المريد وجلو خلق المريد والفقراء وفي الفقراء المطاوعة  
 ودليل التضعيف الذي يفعلونه ويعرف بالسمع وكثرة الصمت وقلة  
 الكلام وعدم الالتفات الخفى والمعنوى ودليل القاسمية التي يفعلونها  
 ودليل تمطيطهم بلام الله الا الله في اول ذكرهم وغير ذلك نافعة ان شاء الله  
 تعالى وسيمتها مرشدة العبد لسلك الطريق واخذ العهد سئل  
 النفع بها كما نفع باصولها انه جواد كريم رؤوف رحيم اعلم ان الشيخ في قومه  
 كالنبي في امته فلما يصح ان يكون جابلا سواء كان امام صلاة او امام  
 سيادة او امام حكم ويؤدب على تقديمه مع جهله ليعرف الناس حاله  
 الذي لا يعرفون جهله ويلزمه التعذيب الشديد للابن بحاله كما ان الشخص  
 ليس له ان يزايا نرى العالم حتى يعرف الناس حاله فمن كان اما ما في الفلوة



وهو جمل الفاظ الفاعل وما يترتب عليه فلا تصح امامته ويظهر جهده  
وتكون صلوة من صلى خلفه باطله ومن كان امام سيرة في سفره وسلك  
بهم الطريق وهو يجيها فلا بد ان يصل عن الطريق وليقيم في طريق  
وعدة او في مشقة فتظهر جهده فيمقت مع الناس بوجده جهده ومن كان امام  
حكم وهو شاذ فاعلى خلق الله تعالى وان كان جاهلا في حكم اكثر الفترة بين  
الناس قال عز بن عبد السلام اذا رضى قوما بجاهل حاكما لا عذر لهم في فساد  
الفقراء فيها منه لانه سلط عليهم واعلم ان المتصوف قالوا الاول ما يجب على  
الفقراء عند رادته طريق القوم اربعة اشياء الاول معرفة قواعد الاسلام  
الثاني التلبس بعمل ما تعين عليه من الاحكام الثالث استعمال الادب في اللغة  
والمنام الرابع استظهار رؤية الحق على الدوام وقالوا ايضا الشيخ لا يكون  
شيئا عن نفسه مطلقا في جميع الطرقات فاذا كان شيئا عن نفسه من غير شيخ  
بجيزه كان شيئا على الصبح الشيطان فحينئذ لا بد للشيخ من شيخ باق عليه  
من علم الطريق ما يحتاج اليه ويجيزه في ذلك حتى تستقر اليه الرتبة والارادة  
قال تعالى فاسئلوا اولئك ان كنتم لاتعلمون لان علم الطريق على ثلاثة اقسام  
علم لدني وعلم دهي وعلم كسبي وهو فضل الثلاثة لان علم الكسبي  
اذا اشكر عليه اشكال رجع الى الشيخ والى نقل خبره الاشكال واما شرط  
الشيخ فاربعة الاول ان يكون عارفا بالله تعالى في امر دينه وفي علم الطريق  
بسكها وربما يترتب عليه الثاني ان لا يكون مشيخة عن نفسه بل يكون شيخا  
عن شيخ كما تقدم الثالث ان يكون مرشدا في علم الطريق يؤخذ منه وينقل عنه  
الرابع ان يكون ذو عدالة ظاهرة بان يجتنب عما نهى الله عنه ورسوله ومثله  
لما امر الله به ورسوله واذا دخل على الشيخ طالب يريد ان يأخذ عنه الطريق فلا

يجل

يجل بالحوال ورد الجواب بل يقول له اصبر لوقت اخر حتى يزداد عليه  
الطالب ثلث مرات واما اقل المهلة فماذا علم الشيخ انه راغب فيه مخلص  
في طريقته اخذ عليه وارثه وقد كان بعضهم سر الى الطالب من يمنة عنده  
وبسبب الشيخ حتى يجزه ويعلم رغبته واذا اراد الشيخ ان يأخذ عليه اخذ من  
باين الاول باب العهد والثاني في باب الشد وبينهما دهي طويل وهو بين  
الخدمة للشيخ وهذا ثمة الفصول من الله تعالى ومن شيخه ومعاملة التلميذ  
مع شيخه فخذ منه له ادب به مع دين عليه في امر تبايعه اذا نتج وربما ابتاعه  
واذا اجتبر باطن شيخه عليه مقت ولو كان شيخا لا يصرح له فليحذر التلميذ من غيب  
شيخه عليه وينبغي في حق الشيخ ان لا يأخذ العهد على التلميذ حتى يرغب الى القبول  
ولا ينقل الى الشهادة عليه اذا اعترف بالعهد وليس له اخذ شيئا على العهد من الدائم  
لقول تعالى ان الذين يشرون بعهد الله واما انهم ثمتا قليلا فاذا اخذ الشيخ شيئا  
غزل عن رتبة المشيخة الغزل لا بد ويكون للشيخ والطالفة والنقيب بعد  
العهد الا شهد العهد بان يقولوا هذا عهد فلان واما الشد فهو سلم الشيخ  
للتلميذ وهو سراج يعقد فيه ثلاثة عقد كناية عن السند وهو ان يامره بتقوى  
الله تعالى وبالامانة على احوال المسلمين وعلى ارواحهم واعراضهم وعدم التجبر عليهم  
واما اقام العهد فستة الاول عهد حقيقة والثاني عهد شريعة والثالث  
عهد طريقة والرابع عهد صناعة والخامس عهد وصية والسادس عهد اخوة  
فلا بد للشيخ والنقيب وغيرهم من معرفتهم فستى سئل الشيخ عن ذلك فلم يجب  
وكان جاهلا فعنده باطل لان العلم من غير علم كله باطل من اصله على هذا  
كما قيل في المعنى وكل من يعرف علمه اعمال مردودة لا تقبل وخصوصا العهد  
الشريف فاما العهد الاصل هو الا لا يظن هو عهد حقيقة فكان ذلك قبل اتم

يجل



وقبل كل شيء وهو عهد النور المحمدي لانه اول خلق الله تعالى فكانت جميع الارواح  
والاشكال كسخت في ذلك النور المحمدي وهو نقطة الفيض في نقطة البقاء  
في مكان وفي ما يكون ولا كانت روحه صلى الله عليه وسلم بين يدي الله عز وجل وسند  
حيث قال استبركتم فاجاب صلى الله عليه وسلم بقوله بلى والى هذا اشار  
الغزالي في صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم عليه حيث قال وترجمان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بى بكر الصديق رضى الله عنه يا ابا بكر  
قال ليبيك يا نبي الله قال تدرى يوم لا يوم قال نعم اعرف ذلك يا نبي الله قال  
وما هو قال كنت اكون قبل الكون واما عهد الشريعة فهو عهد آدم عليه السلام  
لما مسح الله سبحانه وتعالى ظهره فخرجت ذرية كالدرداء فلما كان ذلك  
بازنه تعالى شهدهم على انفسهم مصداقا لما تقدم في حقيقة الاذن حيث قال  
الست بربكم قالوا بلى شهدنا فكتب ذلك موقوتا بشهادة الملكة وحيث كتبت  
ذلك واشهد عليه كان هو عهد الشريعة كما قال تعالى واذا خذ ربك من بنى ادم  
من ظهورهم ذريتهم الى ارض الالباب واما نزل العهد باليد فكان عهد ادم الى  
جبريل لانه منزه عن الجوارح قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم الالباب واما عهد  
الطريقة فهو العهد الذي حصل للعشرة الكرام البررة الذين بايعوه كعتبة  
الشجرة ليكونوا معه على طهر يقظة بايعين انفسهم واعدلهم في سبيل الله  
كما قال تعالى ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله الى ارض الالباب وقال تعالى  
الله اشترى من المؤمنين انفسهم ثم الله تعالى وعد الذين بايعوا انفسهم  
واموالهم في سبيل الله باجنة وحقق لهم ذلك وبشرهم بهاتر غيبالهم  
كما قال تعالى ومن ادنى بعهده من الله الى ارض الالباب واما عهد الصناعة فهو  
عهد التخصيص الذي خص به النبي الامام على رضى الله عنه يقول انه هو صاحب  
الاستبلاغ وعلوها

ابن علي عليه السلام

وعلمها واجازة به عليه السلام وامره ان ياخذ على من يشاء ويجيزه بين  
يريد فاخذ رضى الله عنه على ستة عشر منهم سلمان الفارسي وسلمان الكوفي  
وعمر بن العاص وبلال وربيعة الاندلسي وذا النون المصري وسهيل  
المروزي وحسن البصري وكثير بن عبد الله بن عباس وقنبر والسيد عبد الرحمن  
الجزري وخرمودة اليماني وابوذر غفاري وابو الدرداء وابو عبيدة وابو النضر  
الغفزي وهذا لا يكون ناجزا بل يكون بطيما حتى يمشی معه ويخبره ويعرف  
حاله وعادته وطبائعه وما هو عليه ثم بعد ذلك يأمر بالامر الذي يرضيه الله  
ورسوله وبرضيه ثم يحمله ما ينتفع به في دينه وفي اديبه فان اثر معه التعليم فتح له  
بذلك وان لم يؤثر معه التعليم تخلى سبيله هذا اذا كان يسأل في دخول الطريق  
وليس للشيخ ان يسأل تلميذه ولا يقول له ادخل في صناعتنا او في طريقنا  
لان استحقاق هذا بالطريق ولا يضر اذا رغبه في طريقته بانه يمدح له في طريقته  
والدولم يمدح نفسه فاذا رغب في ذلك يشترط عليه اخذ مئة لاجل صرامة الطريق  
الا ثلثة لاجل خولهم اخذ مئة الشريف والمقرئ وطالب العلم كرام الله ورسوله  
الا ان يكون الشيخ عالما في دين الله تعالى جازان بخدمة الثلاثة واما عهد الوصية  
وهو عهد يقع بين اثنين على وصية وهو ان يقول احدهما للاخر هذا عهد الله  
بيننا وبينك على ان تكون وصيبي من بعدي على اولادي وان تفعل معهم كذا  
وكذا كل وصية معها العهد يشترط فيها ان تكون برضى الله ورسوله لاجل حرمة الامانة  
واما عهد الاخوة فهو عهد فعله النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يخاف بين  
المسلمين وليس يحتاج الى شئ وهذا عهد حقه عظيم على من عرف نحوه وحق  
افادة العهد فان خانه احد كانت عواقبه سيئة لانه نشأ من صداقة وصحب  
قلبه فان خانه احدهم كان عن عدوة ونيوة او القافية من المنافقين لان

وذا النون هذا لعله غير  
المشهور من الصوفية فانه  
من رجال قرن الثالث  
توفي سنة ٢٤٤ هـ من  
الصحابه ولا التابعين  
فانهم  
لكن لا للمؤمن المصطفى  
المعروف من الصوفيات  
المليحة قبل جعفر الصادق  
كما رأينا في كتاب الامام  
جعفر الصادق والفاخر  
في الحكمة الا لله لا اله الا  
الله تعالى ذكره ولا اله الا  
الله تعالى تقي



الشرط بين الاخوان حذف امر الدين و حذف كلام البغضين خوف من ان  
الحيانة قال ابن عباس بن احمد المرشد اذا خاوت بيت صحن عهدك واخذ  
من آفة تضر عليك في غضب اخاك فان ذلك اسرع مقت واسوأ عاقبة وان  
الشیطان استحث في الاخوين اذا تشاخصا واعلم ان كل عهد بان يوم القيمة  
ويطالب صاحب الهدى الاضوة فان الله يطالب ببرد القيمة وقد ثبت في عهد  
الاضوة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تحاوي المؤمنين في الله بعهد الا ان يفر  
لها قبل ان يفرقا ويغتم الشيطان لذلك الحديث وقال عليه السلام ما تحاوي  
مسلمين بعهد وتفرقا الا غفر الله لهما قبل ان يفرقا ومنها عهد المرأة فيجوز  
عهد الاضوة وعهد صناعة فقط وتجعل المرأة يدها في يده جابر ويذكر الشيخ  
التقنين ولا تكلم المرأة لان تلقينها رضاها ومديها الى العهد ويصون الشيخ  
قلبه عن الشهوة مع ذلك ويجتز من ذلك غاية الحذر ويكون ذلك بحفرة ابرها  
او بعلها واخيرها او غيرها او احد من محارمها فان كانت لبسها محرم يكون  
بينها وبين اربعة نسوة واذا خلت هي واياهم بعد ذلك في خلوة وكشفت  
وجهرها فلا ينظر اليها بشهوة ويجتز من وسوسة الشيطان لان العهد بان  
على التقوى قال الله تعالى ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على ان لا ينفرن  
بانه شيا لاية ومنها عهد النصراني فهو جائز يدايد ويلقنه كالبلقيث غيره  
بان يقول له هذا عهد عيسى روح الله اني استخرك مرشد بان يظلمني  
ما علمك الله ولم يقر اخرتك ولدي لانه قال عليه السلام من تزايا بزي قوم  
فهم منهم ومثله عهد اليهود والمشرک فان يجوز له عهد الوصية وعهد القادة  
فقط واعلم ان العهد كله سلسلة نسبة مستقيمة ليس فيها فخر  
ولا احواج ولا فيها منفصل من السلسلة الاربع عهد عهد النصراني والهدى

136 والمشرک فهذه السلسلة منفصلين من الطرفين لان عهدهم ليس عهد ابوة  
الا ان اخذ العهد على مسلم فيصح من الطرف الاول وليس لاصداخذ العهد عنهم  
وهو الطرف الثاني وكذا عهد المرأة فانه منفصل من طرف واحد لكونها لا ياخذ  
العهد على الرجال اما اخذها على النساء واما الرتبة فلا يصح من الشيخ والنيق  
ان يتامر العهد وشذ من شيخ حجاز مجبزه بان يجلس على سجادة لانها  
سلسلة قائمة بذاتها تنتهي الى صاحب الشفعة محمد عليه السلام لان هذه  
سجادة فرضت له النبي ليلة الاسرى وجلس عليها فلما بد للرتبة من  
عهد وشذ لان علي رضوان الله عنه على سجادة المشيخ في زمن النبي واخذ  
العهد واري الشذ وهو القاش على المشدورين والشذ كناية عن سبب  
التقوى وحفظ ما تحته من الفروج على طهارة وايمان فالاصح بطلها  
نمرة ويلقنها ويبيعها ويشدها ويلبسها تاجا فهو نقيب لقوم ظاهر  
وهو الشيخ فاعده في الطريق لانه نقيب تام وان كان صاحب الانفاس  
فيمشي فيه الطريق وجها ثم بعد ذلك ان شاء يجزم امام لا فهو الشيخ ولو كان  
سلسلة فقم وان كان ام لا فلا بأس به فلما يجوز التقديم وغيره التخليط  
وقد اعطاها الاجازة الطريق في يده لان النبي فعل الى على كذا وهكذا  
ما فعله واعطاه فهذا مقبوط عندنا وفي اخذنا كذا وكذا النقيب  
لانها سلسلة تنتهي الى نقيب الصحابة خالد بن الوليد رضي الله عنه فاقض  
العهد فكثرة ردا على من قال ان العهد لا ينقض لا بعد وفاء عهد المجنون  
فلا يصح عهده لسقوط التكليف عنه فهو باطل ومنها المودة لانها بطل  
كل الاعمال كالصلوة والصوم وغيره وان عدل للاسلام فلما بد للعهد تجديد  
آخرونها عاص الوالدين لان العاق لا يقبل مملكا عند الله مادام عاقا والعهد



من جملة الاحوال ومنها عدم الشرط وهو عهد المعلول بعدة لانه اذا علم الشرط  
عدم الشرط فهو باطل ويلزم التاويل لانه ظهرت منه دعوة باطله ومنها عهد  
المراهم الذي يهودون البلوغ فعهده ناقص ولا يصح العهد على الصغير اليهودي  
وغيره عند ابناء الطريق ومنها العهد على الاغ من نسب فانه منقوض لان النسب  
الصلبي ينتهي الى آدم عليه السلام ونسب العهد ينتهي الى الحق فالاخذ على الاغ  
يسمى عند ابناء الطريق تداخلا ومنها العهد على الجدة فانه باطل لانه يصير احدا  
بعد ان كان ابا والجدة لا يجوز ان يكون اخا في الطريق ومنها اخذ العهد على الغائب  
بان ينتسب رجلا ان يلحق المأخوذ عليه باسمه نيابة عنه فانه ذلك لا يصح  
وقيل فصحة ما ثبت عنه عليه السلام يوم بايع العشرة فكان ثمانا ثمانا  
فوضع النبي عليه السلام يده اليمنى على اليسرى وقال هذه يد عثمان هذا اخذ  
عهدي واذا اخذ العهد على الميت فلا يصح ابد على سائر المذاهب لان الميت  
ضرب زمة وسقط عنه وهذا هو القول الصحيح ومنها اجتماع الشيخ وتابعه  
على معصية فينقض عهده بذلك لان العهد مبني على التوبة واذا تابا فلها  
تجدد العهد لا اذا لاطب فلما يرجع الى عهده ابتداء واخذ على غيره واما اركان  
العهد فستة ايضا فتنى بطلانها كمن بطل العهد وان كان هذا يتعلق بالنسب  
لانه ينبغي ان يعرفها الشيخ الاول والرغبة من الفريقين فاذا حصل الرضا  
من الجهتين فقد حصل الركن الاول وان بطلت من احداهما بطل العهد  
بلا شك الثاني قراءة النسخة والصلح على النبي فان تركت النسخة بطل  
العهد بلا شك الثالث ذكر العهد ونسبته الى الله تعالى بان يقول له هذا  
عهدي الله فان سكت عن ذلك او نسي فالعهد باطل لانه عاهد ولم يذكر العهد  
الرابع الوصية بتقوى الله وصفا العهد لان العهد مبني على التقوى فان لم

يشترط عليه ذلك فالعهد باطل **الحكم** ان يحلف بالقدان يستديم على  
عهده والوفاء قال الله تعالى **واذا بعثتم لاية** **الحكم**  
ان يعطى بآية من كتاب الله فيها زجر لمن خالف العهدة كقوله تعالى ان الذين يبايعونك  
الى اخر الاية **واما كيفية المبايعة** واخذ العهد وتلقين الذكر فاذا اراد الشيخ  
ان يأخذ العهد على المرید فليست طهر واما المرید بذلك <sup>لانها</sup> فليكن قائلين على امر عظيم  
ويستحب للمريد ان يصلي لله قبل العهد ركعتين صلاة التوبة ويدعو  
ثم يجلس بين يدي الشيخ ثم يضع الشيخ يده اليمنى في المريد اليمنى ويقبضها  
على الايمانين ويغسل باستر ابض ثم يقول له الشيخ قل استغفر الله  
ثلاث مرات ويقول المريد استغفر الله كذا ابلا قل فانه امر فيكمل الاستغفار الشيخ  
بعد ما قال المريد فيقول له الشيخ قل شهد الله وطلانكته بحجة درسله وانبياء  
وهذه عشرة وجميع خلقة ثلاث مرات فيقول المريد بعد ذلك كذا فانه معلوم  
الامر ثم يقول له الشيخ قبلت بالحق طيب كذا اثنت مرات قبلت ورضيت ان يكون  
شيخك فيقول المريد شيخي الشيخ سعد الدين لا تغير ولا تبدل ثلاثا فيقبل  
المريد كذا فيقول له الشيخ بالوصية او صليكن بتقوى الله ومحبة والابواب  
عن الكذب ثلاثا قبلت فيقبله كذا المريد ويدفع المجلس ويلقن الذكر  
الجهرى ويدعه بالمدعاء فانه مروج الاجابة والمعارف كيفية الاشارة اعلم  
ان الشاهد حصل للنبي عليه السلام ليلة الاسر ثم ان جبريل استخرج من ارجلها  
من قماش الجنة وحرم به النبي وقال يا محمد هذا شد العصمة كما كان  
لابيك آدم والنبيين ولا منك حفظ وتقوى واما شد الصنعة فتابت  
عن النبي عليه السلام فقد قام واخذ بيده فزاعا ابضا وقال يا محمد  
لا القبلة فاجبه اليها فخره به وعقد فيه ثلاث عقد الاول باسم ابراهيم

وهذا ان قيل ان اصله استغفار  
سلاة التوبة اما كذا في الفقه  
وقد روي انه اخذت صلاة التوبة  
فاذا فرغ من صلاة التوبة فليكن  
لا يترك شيئا من ذلك ولا يترك  
الاخر الا كرم جنتك يا محمد  
سبنا محمد على الروي صحيح  
شيئا ويكفي الشيخ مستقبلا  
ارادته بحد صلواته عليه وسلم  
ينبغي ان يخلقه ثم يضع الشيخ يده اليمنى  
على يده اليمنى لا يكون الا على الجوف  
للمريد ان اخذت عن النكر او كون  
امر بالمعروف والنهي عن المنكر  
عنه فلك على المعرفة وتكون سبعا مطبعا  
فيما امرتك به من امر ونهي فاذ اجاب المريد  
هذا كله لانه ثم فيجاء باب العليم ان يستديم  
ثم على عهدك هذا وفي جوفه فيقول له الشيخ  
حينئذ اخذت بآية السبع العليم ان يشهد  
ارجم محمد وارب العالمين الرحمن الرحيم  
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي  
القيوم وانت يا محمد راس الشريعة الملقية  
والنبيات



والثاني باسم روح الثالث عيسى روح الله فقال علي بن ابي طالب  
لم تحببت هذا الصمد باسماء هؤلاء الثلاثة فقال عليه السلام اما قال الله تعالى  
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الاية ثم اتى طرف الخزام فقام احسن فذكر  
اليامين وقام الحسين وعمر بن الخطاب فقال النبي عليه السلام يا علي حفظ الله  
وعصيته الى يوم القيمة واعلم ان للشيخ والشيخ والعلامة منع سبعة من الحكم  
وام صاحبها مخلط والتعاليج والجنون والصرع والرقبة وغير المجاز وعدم شرب  
الرضا لان هذه السبعة ليس لهم ان يتعاطوا شيئا من ارباب مطلقا **وكان**  
**التصوف** كثيرة منها حسن العشرة ومنها ترك اختياره ومنها كثرة الاستغفار  
ومنها ترك الاكثاب ومنها التقية بشر وطها ومنها الزهد ومنها التمسك ومنها  
الغزلة ومنها ملازمة الذكر ومنها التوجه الى الله تعالى بكليته ومنها الصبر ومنها الرقبة  
وهي الخروج عن حوله ومنها الرضى وهو الخروج عن رضى نفسه بال دخول في رضى الله  
بال تسليم للاحكام الازلية فمن دام على هذه الاصول السبعة حتى انه بانوار  
العلية ونوره الالهية واعلم ان الفقراء هم احوال لا تقفم بالافعال والافتقار  
بالاذاكار والتجلى على قلوبهم بالانوار وانما صفاتهم بالطرب الروحاني والى  
الرباني واما معاشرتهم بالاولاد وترتيبهم له فحاجة لان التعليم في الاولاد  
المؤمنين واجب واما جعلهم الاولاد خلف ظهورهم فهو افضل وقد اخرج  
الترمذي عن ابي سعيد اخذ رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل ان العباد افضل درجة يوم القيمة عند الله قال لا اكره ان اكون امة كثيرة او امة  
مقطوعة بل االا الله في اول ذكرهم في نزهة واما التصديق الذي يفتقدونه  
ويعرف بالسمع فحاجة قال الله تعالى فانيها تولوا فثم وجه الله واما القاسية  
فهي جائزة وليد عن ابن القاسم وكان عالما محققا وكان له تلامذة كثيرة

فقتل ان كان بعض الاوقات يكشف الله عن بصيرته فيرى العرش ومن  
حول من الملائكة ولهم شعور كالانسان وهم يطوفون بالعرش وهم يفرجون  
بارجلهم على بساط النور ولهم صيغ خال بالتسليم وهم صياري سكارى ولهم تبارك  
عاشق من الحب صير ايلامهم وميكائيل منادهم واسرافيل متكلمهم  
والحق انهم قال فقام وتواجد وغلغلب عليه الحال وامر تلامذته بذلك لاراي  
من فعل الملكة قال الله تعالى ورنى الملكة حافين من حول العرش يسبحون  
بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل احمد الله رب العالمين وقال تعالى وفردوسي  
صعقا فسميت القاسمين ولم تنزل الى وقتنا هذا واما في المتعرض للفتنة  
على فعلهم القاسية انها فعل السامري حيث اخذوا العجل فقوم موسى فهو كلام  
باطل لا اصل له ويجب على والى الامر ايد الله به الدين ان يعززه لتشبيهه من هو بانه  
في حب الله وحب رسول الله من هو بانه في حب الاصنام ومن انكر على الفقراء فانه  
مردود عليه وهو دليل على جهله وعيائه قلبه فلا يجوز لاحد ان يهزؤ بذكر الله  
تعالى ومن قال ان كل من تفرج على الفقراء اطلقت زوجته فهو كلام باطل لا اصل  
له قال عليه السلام الانكار على الفقراء من اشد النفاق وحب الفقراء من تمام  
الايمان قال بعضهم ولو بحسن الظن فان حسن الظن عبادة واساة الظن  
شرك وقال عليه السلام لولا الفقراء لم يكن الاغنياء لان لهم دعوة مستجابة  
وقال عليه السلام لا يجلس المسلم ينظر لمسلم نظرة تؤذي به والله سبحانه وتعالى  
اعلم بالصواب لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد  
واله وصحبه وسلم تسليما

شعبه من الخلوية البكرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله سيدي ابي  
عبد الكريم الشيخ محمد بن عبد الكريم المحدث في السان قدس سره رحمه الله



منوبة الشيخ الصالح العارف بالله تعالى القطب الرباني  
 شيخ مشايخ ارباب العارفين المشغول في سره وجهه وصيه  
 وفكره بذكر رب العالمين الموضع لشكليات غوامض المحققين  
 باوضح بيان ويعين ابي السعود بن ابي العساير بن شيبان  
 ابن الطيب المصلي القرشي ابا ذبيني المولود الواسطي المشايخ  
 المصر الوفاة في يوم الاحد تاسع شوال سنة ٦٤٤  
 داخل باب القنطرة من القاهرة ودفن من يومه بالقرافة القوي  
 وكان مولده ببادبين وهي بفتح الباء الموحدة والفاء و ذال  
 معجمة مفتوحة وباء مكسورة وياء اضراء مكسوفة ساكنة و ذال  
 بلدة بقرب واسط العراق يكذا ضبطه الحافظ في البراءة  
 العظيم المنذرى في محجة وذلك في سلخ شعبان سنة ٥٧٧ وكان  
 قد بشره سيدي احمد بن الرفاعي ونشأ في العبادة من صغر  
 سنه حتى قيل انه صام في القاطر وعن ترجمه الشيخ عبد الوهاب  
 الشمراني في الطبقات الوسطى قال و منهم الشيخ ابو السعود  
 ابي ابي العساير شيخ اخ فرقة السعوديه في مصر و قراها و شيخ  
 سيدي داود الابرار و سيدي خضر الكردي و كان يسمع عنه  
 خلق نفعه انين كائنين المريض فمثل عن ذلك فقال هو النفس  
 اخلوا عند النفاق اذا اجتمعوا بالناس خشيته الشك و صام  
 في الهمد مات بالقاهرة في يوم الاحد تاسع شوال سنة ٦٤٤  
 و دفن بيومه بسخ الجبل المقطم و كان يقول من رايته بميل  
 لاجل نفعه منك فاترجه و كان يقول من ذكرك في الدنيا

منها الذكر و المرافقة و مخالفة  
 النفس واكل الحلال

شيخ الملك الظاهر ابي الفتوحات  
 و شيخ سيدي شرف الدين الكراي  
 و شيخ الشيخ مبارك الحكيم و غيرهم  
 و اصله من بادبين و ربه بقرب  
 واسط العراق و كان من اجل  
 المشايخ و كان السلطان يهر  
 ينزل الى زيارته و ينادي به  
 كاحاد الناس

١٣٩ و معهما عندك فرمنه و من كان سببا لفقتك عن مولك  
 فاعرض عنه و عليك بحسم سوار الخواطر المتفلة التي تنول  
 منها حبة الدنيا و اذا صدر منها خاطر فاعرض عنه و اشتغل  
 بذكر الله تعالى عقب ذلك الخاطر و كان يقول المريد الصادق  
 كتابه قلبه و كان يقول من كان شغله يو شغل لا يقف قلبه  
 و يطلب شغل الطلب لطريق الله يو شك ان لا يضل و من كان الله  
 شغله يو شك ان لا يقف قال و الطلب شغل الظاهر و المطلوب  
 شغل الباطن و لا يستقيم ظاهر الا بباطن كالاسلم لا حد باطن الا  
 بظاير و كان يقول لا تأمن النفس من نفس نفعه و كان يقول  
 من رايته يجمل اليك لاجل نفعه منك فلا تركن اليه فانه يئس  
 الصاحب و كان يقول عليك بالاشتغال بالله فان لم تقدر  
 على ذلك فاشتغل بما يقربك اليه و لا اتركك عذرا في ترك  
 ما يقربك اليه لانها اول الدرجات و كان يقول صلاح القلب  
 في التوحيد و الاخلاص و فساد في الشرك و الربا و كان يقول  
 اذا لم تستقم في نفسك فكيف تقم غيرك و كان يقول استغفر  
 الله عند انقاسي في تقصيري في كل عبادة تقربت بها اليه و كان  
 يقول جميع الاخلاق المحمودة تنشأ من القلب و جميع الاخلاق  
 المذمومة تنشأ من النفس و كان يقول ما وصل اوليا الله الى  
 ما وصلوا بالاعمال و انما وصلوا بالادب في الاعمال و كان يقول  
 الاصول الذرية عليها المريد اساسه اربعة اشتغال اللسان  
 و القلب بالذكر و جبر القلب على مراقبة الرب و مخالفة النفس



والله من اجله وتصفية اللغز من الشبهات وهي القلوب  
 وبها تزكو الاجوارح وكان يقول المراقبة لله هي مفتاح كل  
 سعادة وبها يظهر القلب وكان يقول لا يستقيم لمريد امره  
 في الطريق الا بالارخال النفس في كل شئ يقسمها ويوكلها من  
 الطاعات وذلك حتى تذل وترجع مطيعة لصاحبها فان  
 النفس اذا استولت على الانسان اسرته وصارت الولاية  
 لها على القلب فان تحركت تحرك القلب وان سكنت سكن  
 القلب وكان يقول من اعرض عنه اخلق كلام فقير منه شجرة  
 فهو اقرب منهم مشرك بربه ومن ابتلى بكل مرض فقير منه  
 شجرة فهو واقف مع نفسه في حجاب عن ربه ومن تغير في حال  
 الفل ولم يكن كما هو في حال الغرض فهو محب للدينيا بعيد من حقيرة  
 ربه وكان يقول كلما اشتغل القلب عن ذكر الله فهو دني  
 وكلما اوقف القلب عن طلبه فهو دني وكلما انزل الله بالقلب  
 فهو دني والامرور ذلك كله وقد ذكرنا من كلامه جملة صا  
 في الطبقات الكبير وهو من اوسع الاولياد اثره في علم الملوك  
 رضي الله عنه ورحمة رحمة واسعة بمجته وكرمه افتتحي والي  
 اربها بالسند الا في باب الشين المصحة الى الشيخ العارف  
 بالله سيدى احمد الشرنوبى قدس سره عن سيدى محمد الشهادى  
 عن سيدى جلال الدين احمد بن خير الدين محمد المولى قال في كتاب  
 نور الحق في لبس الخرق بسرها اعني الخرقه التي هي دناءة المؤمنين  
 الاطهار من السادة الابرار واسمها جامع بكنى الملبوس واخفله

مع كثرة تاج الرؤس وهي العمامة والطاقيه لمن كان له في ذلك 140  
 عزم وفيه بعد الصلوة والعهد بالمصاحفة من سيد الشيخ الصالح  
 المعرف بالعلم تعلق المحدث الفقيه الاصول شمس الدين  
 ابي عبد الله محمد بن نور الدين علي بن زين الدين ابي بكر الصديقي  
 اثافي المسمى تزيل الحسينية ظاهرا باب الفتوح في يوم الاربعا  
 رابع عشر من شهر شعبان المبارك سنة ٨٢٦ هـ كما لبسها من شيخه  
 الشيخ المصطفى الدين ابي الفتح محمد بن خليل بن ابراهيم المالقي في  
 خامس عشر من جماد الاول سنة ٨٢٦ هـ كما لبسها من يد شيخه شيخ  
 السعدي به بالديار المصرية مري المريد بن موصلاي لكن الشيخ  
 محب الدين ابي عبد الله محمد بن ابي حفص عمر بن تقي الدين ابي  
 المناقب الانصار السعدي كما لبسها من يد جده لاه وعلم والده  
 الشيخ شمس الدين ابي عبد الله محمد كما لبسها من والده الشيخ نور  
 الدين علي كما لبسها من والده الشيخ سراج الدين عمر الانصاري  
 اثافي كما لبسها من العارف الرباني الشيخ ابي السعدي ابن  
 ابي الفشار تقع الله به بسند الصحيح المشهور

السجانية

شعبة من الخلوتية البكرية منسوبة الى الشيخ العارف بالله  
 نفاي سيدى ابي عبد الله الكريم محمد بن عبد الكريم المدني السمان  
 قدس سره المنيان ولد بمدينة النورة على صاحبها افضل  
 الصلوة والسلام **١٤٦** سنة وثأبها وقرأ على علماءها والقرال  
 عن الناس ولزم العبادة وكان صا في سريرة لا تقهر له زلة

جمال الدين

عن والده والفقير والصفاء  
 والزهد والقناعة

وخلية النقيب وداره ودار المظفرين  
 وحلية الدار بين يدي سبه ومولاه  
 برك الاشياء وبنايس بغير الاسرار











وكان محسنا الى الفقراء ويكره لهم التفضل في طلب المقامات ويأمرهم باخلاص  
 العمل ويقول لا تتخذوا الاعمار وسائل لتقصص النفوس تحشروا امم خاينين  
 قال الشيخ حسن السكوني سنان في الشهر بوقا غولي بابا المنة في سنة  
 في اجازته التي اعطى لبعض خلفائه بالزكية بر ولسلي قطبا لعارفين حضرت  
 پير ابراهيم امي سنان افندي فنون عشق حقيقي تكميله افندي وجوده بديهي  
 اصول نو صيد ووصوله كما هو حقه كامل اوله قلبي كمي علم ظاهره دخی  
 فاضله و ما هر لرد در بو شهر في اختيار ايتد كرينه روايت كثره واردر از جمله  
 فخر عالم صلوات الله عليه وسلم النبي الامي و بوعده او لتفعله عزيز صوفي اليه دخی  
 نبر كا جاز و لدن قبول بتمشردو كه اصلنده امي سنان تا ميله مشهور  
 اول مشرد در انتهی ومن واداة المنظمة قوله انكرك صحتي الكركي كل  
 اقرار ايله كلنل محروم قاله سي و كلر اقرار كرك براره كوزا جواب بزرگوار  
 صراف كرك جوده نادان بيله سي و كلر بر پيكار ك باشه بر دستي ي قولي  
 فرق بيلرانده طور ر كندي طوله سي و كلر و كه شسار او كز بوبوله اختيار  
 محمد و بيدار او كز حقا خاسي و كلر امي سنان يول طيا اوله بدر بللي  
 در و شك بول هان تاج و خرده سي و كلر و روي عنه انه كان ذاهبا في  
 بعض الطرق فصادف المولى زين العوب اذ طلع من المدرسة وفي وراه  
 طلبية العلم فشد وقال يا صوفي هل تعرف الشيطان فقال نعم قال من  
 هو فقال انتم قالوا الدليل و ابرهنا فقال كنا مانوسا بر بنا وصافيا بذر  
 و محبة و تقينا عنا جميع الخواطر فانت ذكرنا الشيطان و بعد تناعن  
 ذكر الرهن و لذا نسبنا الشيطنة اليكم فان الكلام صفة المتكلم ثم قال  
 يا مولى سنان عن الشيطان شكك عن نفسك التي بين جنبيك و هي

اقرب

وقال

اقرب منك و معرفتها واجب عليك بقوله عليه من عرف نفسه  
 فقد عرف ربه فقال نقينا كلب من الكلاب ثم التفت الشيخ  
 للطلبة لم تتبعون الكلب ثم ذهب الى سبيله و روى عنه ايضا  
 انه كان وقع بينه وبين الشيخ الاسلام المولى ابو السعد العمادى  
 صاحب التفسير في مسألة الدوران الصوفية فقال له يوما بعد كلام  
 عتابي يا شيخ ان لم ترجع ولم تنق عن الدوران نهبت الناس  
 عن الصلاة على جنازتك فحنق عليه المولى ابو السعد فقال له  
 خفض عليك لا يصل على اما الانت و ليس لك محبة عن ذلك  
 و حنق ابو السعد انه ان مات قبله لا يحضر للصلاة عليه فانفق  
 انه يوم موت الشيخ سنان توفيت ابنة السلطان سليمان اضر  
 اجازة في الجامع دخی ابو السعد للصلاة عليها وكان لم يبلغه  
 وفات الشيخ فقدم للصلاة عليها فزأى جنازة رجل فصلي عليه  
 ثم صلى عليها و لما اتم الصلاة هجم اكثر ان س على الشيخ و رفعوا  
 تابوته على ايديهم فلما رأى ابو السعد ذلك التعظيم و الهجوم سأل عنه  
 فقيل له هذا الشيخ امي سنان فكفر عن يمينه و تاب و استغفر و كان  
 بعد ذلك اذا طرأ ذكره يعظم و يذكره و كان وفاته **٨٧٠**  
 و دفن في زاوية خليفته الشيخ نصوص عند ابى ايوب الانصارى و كان  
 ممن يحب سبينا الخضر عليه السلام و المولى ابو السعد رحمه الله اجاب بعد ذلك  
 للمستفتي في الدوران بقوله الله تعالى انك علمي بر درياى بي بايان فباشه  
 مشايخ عظام اول دريانك خواصريد بر اهل ساحل  
 بوضوح حده بزم انرا ايله بجزير يوقدر فتوا بينه الترو بر رانته



144  
 رزفون وقرأ على علماءها واشتغل بالعلم وكان مشار إليه  
 بالفضل حتى وصل إلى خدمة المولى الفضل زاده واخذ عنه العلوم  
 العقلية والنقلية ثم غلبت عليه محبة الصوف حتى وصل إلى خدمة  
 الشيخ جلي خليفه الملقب بحال الخوني واشتغل عنه بالرياضة والجهة  
 القوية مدة أربع سنين وأجاز له بالارشاد وسكن مدة بمصر بزي الفقراء  
 الطالبين كذا في شقايق وقيل مشتغلا بالارشاد ساكنيا مع  
 الأمير قاسم في الدرب الأحمر كذا في لمطارات الخلوية ولما فرغ شيخ  
 من الاستانة قاصدا للبحر كتب له كتابا أن يتوجه للبحر مع الركب المصري  
 وذلك سنة ٨٩٩ هـ فاستأجره ولما وصل إلى الحرم اجتمع مع تلامذة  
 شيخه فآخروهم بارتحال الشيخ إلى رحمة الله تعالى في الطريق ووصيته لهم  
 بأن يرجع معهم الشيخ سبل إلى القطنية ويتزوج بالسيدة صفية  
 بنت الشيخ دبير شيخا وخليفة لمقامه فخرج محزوناً ثم عاد قطنية  
 وجلس على مقام شيخه في زاوية الوزير فوجه مصطفى باشا وتزوج بكريته  
 واشتغل بتربية الطالبين وارشادهم حتى أكلن جميعاً كبراً منهم وأجاز  
 لهم بالارشاد ودام على ذلك إلى آخر عمره وكان عالماً بالتفسير بلفظ القرآن  
 وبشرح القرآن العظيم وله تأليفات شريفة منها رسالة التحقيق  
 لطالب الايمان في طريق الصوفية المحمدية أهل العرفان الغرر والمنكر  
 الدوائر الصوفية وله رسالة أخرى بالتركية في جواز الذكر الجهرى والدور  
 بالذكر وله رسالة الاطوار وغير ذلك وذكر الشيخ يوسف سنان بن يعقوب  
 الخلوني قدس سره في كتاب تذكرة الخلوية وقال بالزكي ما ملخصه ان

كلام وهذه الطريقة <sup>في</sup> <sup>الاول</sup> <sup>من</sup> <sup>الشيخ</sup> <sup>نصوح</sup> وهي  
 المنتشرة في بلاد عارفتها كسكب وبرزرين وغيرها <sup>والثانية</sup>  
 من الشيخ الشهير بابن سيد نظام اخذتها عن شيخنا الشيخ صالح  
 لطفى بن الشيخ عبد القادر السلايكي عن شيخه الشيخ مصطفى زكي  
 الاستانبولي المتوفى <sup>١٠٨٨</sup> هـ عن والده الشيخ حسن الغزنوي  
<sup>١٠٥٥</sup> هـ عن والده الشيخ مصطفى الزكائي المتوفى <sup>١٠٤٧</sup> هـ عن  
 الشيخ ابراهيم الردي المتوفى تقريباً <sup>١٠٤٥</sup> هـ عن الشيخ حسن  
 باي سنان زاده المتوفى <sup>١٠٢١</sup> هـ عن والده الشيخ مصطفى التوفى  
<sup>١٠١٨</sup> هـ عن والده الشيخ حسام الدين حسين المتوفى <sup>١٠١٤</sup> هـ  
 عن والده الشيخ حسن الردي ابن الشيخ محمد العزى الحلبي المشهور بابي سنان  
 زاده المتوفى <sup>١٠٨٨</sup> هـ عن الشيخ محمد المعروف بجهوة دار المتوفى  
<sup>١٠٤٧</sup> هـ عن الشيخ عثمان المعروف بحقيق زاده المتوفى <sup>١٠٤٧</sup> هـ  
 عن الشيخ السيد سيف الله القاسم بن السيد نظام الدين الحسيني  
 البغدادى نزيل الاستانة المتوفى <sup>١٠١٤</sup> هـ عن الشيخ الاكرم والآل  
 الاعظم <sup>سبل</sup> الشيخ ابراهيم سنان قدس سره الله باسرارهم <sup>والثالثة</sup>  
 المصلية أي ذكرها في باب الميم ومنها الزهرية سبقت في الزاء المعجمة

**التبليغ**

شجرة من الخلوية الجمالية منسوبة إلى الشيخ العارف بالله تعالى يوسف  
 سنان الدين المشهور بسبل سنان بن علي بن قيايكت البورلوي  
 مولد المرزفوني مهاجراً القطنية مقاماً الخنفي مذهباً الخلوي طائفة  
 قدس سره الغزنوي وله بيورلوفي حميد ابلي وثأبها ثم هاجر إلى

ما أخبر به الشيخ نظام الدين  
 المعروف بـ...  
 قدس سره...  
 ابراهيم...  
 دوشني...  
 سبل...  
 كمل...  
 زاده...  
 دروني...  
 دمام...  
 بوشني...  
 التي...



ان والده الشيخ الاجل يعقوب حكى ان الشيخ الاجل سنبل سنان  
كان من اهل السماع وكان اذا دخل الى السماع في الجامع ترتفع قبة  
الجامع الى السواء حتى يرى دوران الملكة وكان في زمنه المولى عزب  
وهو من كبار علماء الظاهر فاطال سانه في حقه واكثر الوقفة به  
فاقترق العلماء اذ ذاك فرقان لكن الفرفة الكثيرة كانت في طرف  
الشيخ سنبل سنان فاجتمعوا يوما في جامع السلطان محمد ودعوا الشيخ اليه  
ليجوزهم فحضر هو واتباعه وتقدم حتى جلس في المحراب ونظر عن جانبه  
ثم قال يا حسن جميعكم ما كان الداعي اليها فاجاب به المولى صاري كرز  
وكان اذ ذاك قاضي فلسطين وفيه غلاظة ان اتباعك يذكرون انه  
تعا بالدوران والسماع فادليل جواز ذلك بينوه لنا والافاضة  
من ذلك فقال الشيخ اذالم يكن المرء صاحب اختيار ماذا حكم عليه شرعا  
فقال القاضي اترغم ان هؤلاء يسلبون الاختيار اذ اذكروا فقال فيهم  
من هو كذلك فقال القاضي اذا فرضناهم كذلك فمن سلب اختياره اتراه  
يسلب عقله او يجذب فقط فقال الشيخ هؤلاء عقولهم كامل فقال القاضي  
بالله العجب يسلب اختيارهم ويتبقى عقولهم هذا الكلام من اى مقوله  
هو فقال الشيخ هذا اخذتك الحمى قال بلى فقال لا تشي كنت توثق اذ  
عقلك لم يكن في راسك فسد الاختيار لا يوجب زوال العقل فقط  
ان كنت عاقلا فانهم القاضي ثم النقت الى الجاعة وخطب كلاما بهيمة  
فلم يجدوا بعد باجواب وختم المجلس بقوله هذه اغراض نفسانية لا تحل  
لها ثم صعد المنبر وابدأ في الحقايق اشياء تخر الاذهان ودفع اعتقاده

صدور غالب القوم واخذوا عنه الطريق في ذلك الوقت واذعنوا  
له دلائل وفاته **٩٤٦** وقره ظاهري في صحن جامع مصطفي باش  
وفوقه قبة عالية يزار ويتركن به **وقد اخذت** طريقتة الشريفة بالسنه  
السابق الى الشيخ العارف الاجل حسن سزاني عن شيخه الشيخ محمد  
فناي عن الشيخ علماء الدين محمد بن الشيخ نجم الدين حسن البهمني  
المتوفى **٩٤٦** عن اخيه الشيخ كرام الدين بن البهمني المتوفى  
**٩٥١** عن خاله الشيخ السيد محمد بن السيد زين العابدين الابوب  
المتوفى **٩٤٩** عن الشيخ ابي التوكل حسن عدا الله بن محمد بن علي  
الاشعبي الشيربعل افندي المتوفى **٩٤٦** عن الشيخ نجم  
الدين حسن بن محمد بن بهادر الحصري الشيربالي البهمني المتوفى  
**٩٤٩** عن الشيخ يوسف سنان بن الشيخ يعقوب المعروف  
بشيخ الحرم المتوفى **٩٨٨** وعن والده الشيخ يعقوب الكرماني  
المتوفى **٩٧٨** عن الشيخ ابي التقي موسى مصلح الدين بن مصطفي  
بن قبيش بك بن حيدر الكرماني اللازقي المحمدي تزيل الاستانه  
الشيربكر افندي المتوفى **٩٥٩** عن الشيخ الكامل والمرشد  
الواصل الشيخ سنبل سنان قدس الله تعالى سرهم وافاض علينا  
النوارهم **وهذه** ورد الستار مع الزيادة المنوبة اليه **بسم الله الرحمن الرحيم**  
اللهم يا رب يا رب يا ستار يا ستار يا عزيز يا غفار يا جليل يا جبار  
يا مقلب القلوب والابصار ويا مدبر الليل والنهار خلصنا من عذابك  
القدر والعتيقة والنار الهواستة عيوننا واغفر ذنوبنا وظهر



قلوبنا وتور قبورنا واشرح صدورنا وكفر عنا سيئاتنا  
وتوفنا مع الابرار سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا معبود  
سبحانك ما عرفناك حق معرفتك يا معبود سبحانك ما ذكرناك  
حق ذكرناك يا مذكور سبحانك ما شكرناك حق شكرناك  
يا مشكور فضلا من الله ورحمة شكرنا من الله ونعمة الله الحمد لله  
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوه من الجنة  
حيث نشاء فنعم اجر العاقلين اللهم انا نقدم اليك بين يدي ذلك  
كله رضينا بالله ربا وبالا سلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا  
ورسولا بالقرآن اماما وبالكتب قبله وبالصلاة فريضة وبالمؤمنين  
اهلنا وبالصديق والفاروق وذو النورين والمرضى ائمة رضوان الله  
عليهم اجمعين وبحلال الله تعالى لا دجرام الله تعالى حراما وبه  
عذابا وبالجنة ثوابا وبالنا رعتا بامر حبا بالصباح الجديد  
وباليوم السعيد وبالمملكين الكرامين الكاتبين الشاهدين  
العادلين الخافضين حيا كما لا اله الا الله تعالى اكتبنا في غرة يومنا هذا  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا  
عبده ورسوله وصبيه وصفيه وعلى هذه الشهادة بخي  
وعليها نبعث غدا ان شاء الله تعالى راشدا من محمد الحق واما  
به حق والجنة حق والنا حق والصرط حق والميزان حق والملك  
والنكير حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث  
من في القبور اصحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص

وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم  
عليه الصلوة والسلام حنيفا مسلما وها انا من المشركين سبحان  
ربنا الاعلى الاعلى الوهاب **ثلاثا** لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك  
الحمد لله على الطاعة والتوفيق ونستغفر الله العظيم من كل ذنب  
عبد وسهو وخطاء ونسيان ونقصان وتقصير اللهم لك الحمد حمدا  
يوافى نفعك ويكافى مزيدك نحمدك بجميع محامدك كلها ما علمنا منها  
وما لم نعلم ونشكرك على جميع نعمك كلها ما علمنا منها وما لم نعلم  
وعلى كل حال استغفر الله استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحمدا  
القيوم واسئله التوبة والمغفرة والهداية انه هو التواب الرحيم  
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الاياه  
له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن اللهم يا محور الحول والاحوال حول  
حالتنا احسن الحال يا محور الحول حالتنا الى احسن الحال الحمد  
لكل يد اسم الله لكل هول لا اله الا الله ولكل نعمة الحمد لله ولكل رضا  
الشكر لله ولكل اعجوبة سبحان الله ولكل ذنب استغفر الله ولكل  
مصيبة ان الله ولكل ضيق حسبى الله ولكل قضاء وقد تركت  
على الله ولكل طاعة ومعصية لاحول ولا قوة الا بالله ولكل حيا  
عنيده وشيطان مرಿದೆ نعوذ بالله ولكل هم وغم عاشاء الله لن  
يقلب الله شئ وهو غالب على كل شئ حسبى الله وكفا سمع الله  
لمن دعا لا غاية له في الآخرة والاولى لا اله الا الله جل جلاله لا اله  
الا الله جل ثناؤه لا اله الا الله لقد است اسماء لا اله الا الله تزيه  
صفاته لا اله الا الله تعا كبيراؤه لا اله الا الله ايماننا بالله لا اله الا الله

نحوه



اعانة من عند الله لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله لم يتخذ  
 صاحبة ولا ولد لا اله الا الله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
 لا اله الا الله المعبود بكل مكان لا اله الا الله الموجود بكل زمان لا اله  
 الا الله المذكور بكل لسان لا اله الا الله المشهور بكل اصان لا اله الا الله  
 المنعم بلا امتنان لا اله الا الله كل يوم هو في شأن لا اله الا الله الامان  
 الامان من زوال الايمان ومن شر الشيطان يا قديم الا صان لا اله الا الله  
 بعدد انفس الملئكة لا اله الا الله بعدد ما خلق وبعدد ما يخلق لا اله الا  
 الله لا محمد وله الفضل وله الشان الحسن الجليل لا اله الا الله ولا نعبده الا  
 اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اخذ بكلمات الله التامة  
 كلها من شر ما خلق لا اله الا الله الملك الجبار لا اله الا الله الواحد القهار  
 لا اله الا الله العزيز القهار لا اله الا الله المرحمن المستار لا اله الا الله الكبير  
 المتعال يا خالق البشر يا عظيم الخلق يا سميع الظفر يا ذا الطول ويا ذا الجود  
 والكرم لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيى ويميت  
 وهو حي لا يموت ابداداً دائماً صمداً باقياً بيده الخير واليه المصير وهو  
 على كل شئ قدير لا اصى شانه عليك انت كما اثبتت على نفسك  
 عز جارك وجل شانك ولا اله الا الله غرك الرصن على العرش استوى له  
 ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجزئ القول  
 فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 صدق الله العظيم هو الله الذي لا اله الا هو  
 الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام  
 المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخاف

147 الباري المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق  
 الفهم العليم القابض الباسط الخافض  
 الرفع المغفر المذل السميع البصير الحكم  
 العدل اللطيف الخبير العليم العظيم  
 الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت  
 الحبيب المجيد المجيد الكريم الرقيب  
 المحيب الواسع الحكيم الودود المجيد البعث  
 الشهيد الحق الوكيل القوى المتين  
 الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي  
 المميت المحي القيوم الواحد الماجد  
 الواحد الاحد الصمد القادر المقدر المقدم  
 المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن  
 الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو  
 الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام  
 المنان الجامع الغني المغني المانع الضار  
 النافع النور الهادي البديع الباقي  
 الوارث الرشيد الصبور الذي قدست عن الاشباه  
 ذاته وتزهيت عن مشابهة الامثال صفاته وشهدت بربوبية  
 اياته ودلت على وحدانيته مصنوعة واحدة لا من قلة وموجود  
 لا من علته باوجود معروف وبالا صان موصوف معروف بلا غاية  
 موصوف اول قديم كريم بلا ابتداء وآخر رؤف رحيم بلا انتهاء  
 بلا نهاية



بكل شيء علما وغفر ذنوب المذنبين كما وصلوا ولطفوا فضلا  
 حتى حياته عالم بعلمه قادر بقدرته سميع بسمعه بصير ببصره  
 متكلم بكلامه مرید بآرادته باق ببقائه مكون بتكوينه الذي لم يلد  
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير  
 نعم المولى ونعم النصير غفرانك غفرانك ربنا واليك المصير وحبنا  
 الله وحده ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 يفعل الله ما يشاء بقدرته وحكم ما يريد بغيره الاله الخلق والام  
 تبارك الله رب العالمين وشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له اقرار بربوبيته وتصديق بعبادته الهه عاده لا شريك  
 قادرا قهارا للذنوب غفارا والعجوب ستارا وشهدان ومولانا  
 محمدا عبده المصطفى ورسوله المجتبي وامينه المقدي وصيبيه المرتضى  
 شمس الضحى بدر الدجى نور الورى صاحب قاب قوسين او ادنا  
 رسول شقلين ونبى اخر ماين وامام القبلتين وجد البطين  
 وشفيع من الدارين وزين المشرقين والمغربين وحاجب الحجة واعين  
 رسولا مكيها مدنيها شيبا قرشيا ابطيا كروبيا رويار وحيار ويا  
 تقيا نقيانيا زكيا كوكبا دريا شمس مضيئا بدر انورا نورانيا  
 بشير انذرا سراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واولاده  
 وازواجه وزريته وعشيرته وخلفاء الراشدين المرشدين المهديين  
 من بعده ووزرائه في عهده خصوصا منهم على الشيخ الشفيق  
 قاتر الكفرة الزنديق وفي الفار الرقيق الملقب بالعتيق الامام علي  
 التحقيق امير المؤمنين ابى بكر الصديق رضي الله عنه ثم السلام من

الملك

الملك الوهاب الى امير الاداب زين الاصحاب مجاور المسجد والمحراب  
 الناطق بالصدق والصواب المذكور في الكتاب امير المؤمنين عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه ثم السلام من الملك المنان الى امير الامان جيب  
 الرحمن جامع القران صاحب الحياء والايمان الشهيد على الفرقان  
 امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم السلام من الملك  
 الولي الى امير الوصي بن علم النبي قانع الباب الخيري زوج فاطمة الزهراء  
 وارث العلوم النبي امير المؤمنين علي رضي الله عنه الوفي رضي الله عنه  
 اكرم الله وجهه ثم السلام على الامامين الهامين الفاضلين الكاملين  
 السعدين الشهيد بن المظلومين المقتولين الشمين القمر بن النبي  
 الحبيبين النسيبين بالقضاء الراضيين وعلى البلاء الصابرين  
 امير المؤمنين ابى محمد الحسن و ابى عبد الله الحسين رضي الله عنهما  
 عنهما ثم السلام على العامين الكريمين الشجاعتين المعظمين المحترمين  
 الحرة والعباس وعلى جميع الصحابة من المهاجرين والانصار والتابعين  
 الاضياد والابرار رضوان الله تعالى عليهم وعلينا اجمعين وسلم تسليم  
 وعظم تعظيما ابدانا وحمدا كثيرا كثيرا الى يوم الحشر والتوارك اللهم  
 زين ظهرا هزنا بخذمتك وبواطنتنا بمعرفتك وقله بنا بمحبتك  
 واسرنا بمشاهدتك اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وعن  
 يميني نورا وعن شمالي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وظلتي  
 نورا واجعل لي نورا واجعلني نورا برحمتك يا ارحم الراحمين الحمد  
 لله رب العالمين واستجب دعائنا وشفع مرضينا وارحم موتينا لا اله  
 الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

دعاء اخفاء

وفي بحر نور



وذلك استغفر الله عن جميع ما كره الله قولاً وفعلًا وظاهرًا  
ونظرًا وأثرًا باليد سبحان الله الحمد لله الله أكبر كبيراً والله  
أكبر كثيراً سبحان الله بكرة وأصيلاً وتعالى الله عما يشركون  
غفار استاراً سلطاناً معبوداً قدماً قديراً ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم واغفر عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحمن يا رحيم  
برحمتك يا ارحم الراحمين

السهروردية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى العالم العابد المجاهد المجتهد  
قدوة المحققين قطب الاولياء ووارث الانبياء ناصح الملوك والصلوات  
ناصر الشريعة النبوية لسان الحق مرشد الخلق جنيد الثاني وشيخي العرف  
رئيس المشايخ والعلماء سيدي شهاب الدين ابو حفص عمر السهروردي  
البغدادي البكري قدس الله سره الغزي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن محمد بن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه زعيم الامم  
الباقية قدس سره بقوله انه استاذ زمانه وفريادوانه مطلع الانوار و منبع  
الاسرار دليل الطريقة وترجمان الحقيقة استاد الشيوخ الاكابر الجامع  
بين علمي الباطن والظاهر قدوة العارفين وعمدة الكبين العالم  
الرباني شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد البكري السهروردي قدس سره  
تعالى سره ونسبه ينتهي الى سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه كما ذكرنا  
ولقد رضي الله عنه على قول مجر الواصلين **هـ** وقال في النفاثات  
في جيب **هـ** بسهروردية بضم السين المهملة وسكون الهمزة في  
الراء والواو وسكون الراء الثانية وفي اخرها دال مهملة وهي بلدة عند

زنجان

زنجان من عراق العجم ونشأ ببغداد واخذ عن علماءها وكان فقيهاً في  
الذهب شيخاً صالحاً ورعاً كثير الاجتهاد في العبادة والرياسة واخذ الطريقة  
عن عمه الشيخ ابي نجيب حنينا الدين عبد القاهر السهروردي وتربى  
في صغره تحت ظله عطفه وتشرف بصحبة الغوث الاعظم والفرد الا فخم  
سيد محي الدين عبد القادر الكيلاني قدس الله سره الرباني واستفاد  
منه وصحب بغيره من الابدال والاولاد واستفاض منهم وصحب سيدينا  
اخضر عليه السلام واخذ عنه العلوم الطريقة والرموز الباطنية وكان  
الفقيه سيدي عبد القادر يقول له يا عمر انت اخر المشهورين بالعراق  
والمصنفات مثل عوارف المعارف ورشف النصائح واعلام الهدى  
وغربها وصنف العوارف بمكة وكان كلما حصل له امر مشكور في اثناء التأليف  
يلطوف بالبيت يسأل الله التوفيق في دفع الاشكال فيفتح الله تعالى عليه

كما هي حق ويكتبه وكان قطب وقته وشيخ الشيوخ ببغداد وكانت  
ارباب الطريقة يرحلون اليه من اقصى البلاد للاستفادة والاستفاضة  
منه وصفت جماعة مجلسه واخذوا عنه وقعدوا في خلوة وتسلية  
كجاري عادة الصوفية وكانوا يحلون غرائب مما يطرا عليهم فيها ويحدث  
من الاحوال الخارقة وكانت مشايخ عصره يكتبون اليه من البلاد صوفية  
فقادوا يسلون من احوالهم وكتب اليه بعضهم يا سيدي ان تركت  
العمر اضللت الى البطالة وان عملت دخلني العجب فكتب في جوابه واستغفر  
الله من العجب وقال بعضهم لما كان الشيخ شهاب الدين بمكة كان بها  
الشيخ الاكبر محي الدين قدس الله سرهما اجتماعاً واتفقاً من غير  
ان يتكلم احد بهما فسل الشيخ شهاب الدين عن الشيخ الاكبر اجاب بانه

منها ما كان قال السنوسي في السبيل  
الكلية باللسان مع موافقات القلب  
بيد اهل من السرة ويضرب منه بالاس  
على الطريق الحكيم عليه ضرباً بنسبة  
كغرب القدم ليقاثر القلب ويشتغل  
على ذلك من غير خلل فتور ولا اشتغال  
بغير الفرائض والسنن والعبادات  
يحب ان لا يخلو في الحقيقة ويتردد  
النفس بالانكسار النفس في الحقيقة  
عن الباطن فيكون في حقيقة ذكر الله  
الاخيار فيصير ذكره عبادة الله ويشتغل  
وهو الاسم المفرد اي الله تعالى في حقيقة  
به مدة فاذا تحققت بانه في حقيقة  
وان تاصية بيده فني وانه في حقيقة  
واذا هو هو ومن شغل بالانكسار  
فاكره هو هو ومن شغل بالانكسار  
في جبال الصخرة والاشغال بالسهروردية  
في جبال الصخرة والاشغال بالسهروردية  
في جبال الصخرة والاشغال بالسهروردية



بحر مواج لانهاية له وسئل الشيخ الاكبر عن الشيخ شهاب الدين ابا  
بانه رجل مملو بالسنة من القرن الاقدم وكان الشيخ سعد الدين الخواري  
يقول نور متابع النبي صلى الله عليه وسلم تجلى في جبين السهروردي  
وذكر الشيخ محمد صادق الشيباني في مناقب الغوث ان الشيخ ابا  
الشهاب محمد بن عبد الله السهروردي كان لاولاده فخر خذمة  
الغوث وطلب منه الدعاء ليرزقه الله تعالى ولد اذعاله ورزقه الله  
له ولدا ولما ولد اخذه واحضره بحضور الغوث ودعاه بطول عمره  
وقال سمعنا بشهاب الدين عمر سيكون له الرتبة العالية بين الاولياء  
انشاء الله تعالى وذكر الشيخ بهاء الحق القادري في انيس القادرية  
والامام اليافعي في نشر المحاسن ما بلغ عمر سيد شهاب الدين بسنة عشر  
كان فاضلا وكاملا في العلوم العقلية والنقلية كالصوفى والخو والمظفر  
والمحاذ والفقه والحديث وكان له اشتياق بعلم الكلام ويشتهر بخصب  
لسانه ونهاه وحفظ فيه كتباً وكان عمه الشيخ ابا النجيب يزجره عنه ولا  
يرتد جرفاً في به يوماً انه يارة الغوث الاعظم وقال له يا عمر قال الله تعالى  
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم حسنات  
وما نحن داخلون على رجل يخبر قلبه عن الله عز وجل فانظر كيف تكون بين  
يديه لتتظلم بركات رفته فلما جلسنا بين يديه قال الشيخ ابا النجيب  
يا سيدى هذا ابن اخى عمر مشغل بعلم الكلام وقد نهيت عنه فلم ينفذ  
فقال له الغوث يا عمر اى كتاب حفظته فيه فقال كتاب الفلا فى الكمال  
الفلا فى قام يده على صدره فانزع ما يحفظها وانت ما تجميع لها  
لكن وقوحا الله فصدره العلم الدنى ومعرفة الحق في الوقت والاهل

قال

قال وقت بين يدي وانا انطق بالحكم فانقطع عن العلوم الظاهرة 150  
من ذلك واشتغل بالعلوم الباطنية عن صميم القلب وكان رضى الله عنه  
كثير الحج وربما كان يسافر كل عام من بغداد الى الحج ثم يشرف بزيارة  
روضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعود الى بغداد كما في خزينة الاصفى  
وجاء رضى بعض صحبه بكه وكان وفاته ببغداد في رجب سنة ١٠٠٠ هـ وقيل في محرم  
ولهذه الطريقة سبع شعب **الاول** البدرية والثانية الزينية وقد سبق  
ذكرها **الثالثة** البرهانية اخذتها بالسند الى سيدى محمد الغوث عن الشيخ  
الظهور الحاج حضور المتوفى عنه عن الامام هدية الله سرست  
المئة فى عنه عن الامام علاء الدين القاضى المتوفى عنه عن الشيخ  
ركن الدين جودنيورى المئة فى عنه عن الشيخ تاج الدين المتوفى فى  
سنة عن الشيخ ميرسيد جلال الحق والدين الملقب بمخدوم جهانين  
البخارى المتوفى فى ٨٥٠ هـ **ح** وارويها بالسند عن الشيخ تاج الدين  
الرهى عن الشيخ الله بخش الرهى المتوفى فى ٨٥٠ هـ عن الشيخ  
بارك المتوفى فى عنه عن الشيخ علي بن السيد قوام الدين الجوينى  
المتوفى فى عنه عن الشيخ الحاجي سيد خان المتوفى فى عنه عن  
السيد صدر الدين المعروف بشاه راجه قبال البخارى المتوفى فى  
٨٤٠ هـ عن مخدوم جهان تيان **ح** وارويها بالسند الى الشيخ محمد  
بن فضل الله الرهى عن الشيخ بدر الدين ابو جى خضر التميمى المتوفى  
سنة عن الشيخ ابي محمد سراج الدين فضل الله بن محمد صدر المتوفى  
سنة عن الشيخ بدر الدين عبد الصمد المعروف بشاه صفى بن علم  
الدين المتوفى فى عنه عن الشيخ سراج الدين محمد قطب المعروف



بشيخ بهنا المتوفى — عن ملك المشايخ شاه سارنك  
المتوفى — عن محمد بن جبرائيل بن المشيخ وعن السيد كبير  
الدين احمد البخاري المتوفى — عن السيد جلال الدين حسين بن  
ابي المؤيد علي الحسيني المعروف بشاه مير سراج البخاري المتوفى في سنة  
عن شيخ بهاء اللغات **ح** **و** **و** ايضا بالسند الى الشيخ المجدد  
سيد احمد السهرندي — عن والده الشيخ عبد الواحد الكاظمي  
المتوفى — عن الشيخ ركن الدين الكنكوي المتوفى —  
عن والده الشيخ عبد القدوس الكنكوي المتوفى في سنة ٨٤٥  
درويش محمد الاوذي المتوفى — عن الشيخ بهمن بهراني  
المتوفى — عن الشيخ الجليل بنوري المتوفى — عن السيد  
محمد وجمها نياين عن الشيخ ركن الدين ابي الفتح ابن الشيخ صدر الدين  
ابي الفضل عارف بن الشيخ بهاء الدين زكريا الملقب بالقرشي الارمني  
المتوفى في سنة ٧٤٥ عن والده المتوفى في سنة ٨٤٤ عن جده المتوفى  
في سنة ٨٤٧ عن شيخ الشيوخ سيد شهاب الدين السهروردي  
الرابعة الكاظمية اربابها بالسند الى الشيخ سمير الجبري قدس سره  
عن شيخ جمال الدين محمد بن ابي بكر الضجاعي المتوفى — عن الامام  
برهان الدين العلوي المتوفى — عن الامام رضي الدين الطبري  
المتوفى — عن الشيخ كمال الدين محمد بن عمر القسطلاني  
المتوفى — عن الشيخ شهاب الدين السهروردي  
وهذه الطريقة عبارة عن اليا سحر خرقه والاجازة بقرائة  
الاسماء السهروردية المشهورة بأربعين الادوية كاذرة

الشيخ محمد بن احمد عقيدة المكي في عقد الجواهر وهي **بند**  
**سبحانك** لا اله الا انت يا رب كل شيء ووارثه ورازقه وراحمه  
سبحانك يا اله الالهة الرفيع جلاله يا اله يا اله يا اله يا اله يا اله  
في كل فعاله يا الله يا رخص كل شيء وراحمه يا رخص يا رخص يا رخص  
لا حق في ريمومية ملكه وبقائه يا حي **يا قيوم** فلا يفوت شيء من علمه  
ولا يؤدده يا قيوم يا واحد الباقي اول كل شيء وآخره يا واحد  
يا دائم فلا فناء ولا زوال للملكه وبقائه يا دائم يا محمد بن غفر  
شبه فلا شيء كمشد يا محمد يا باري فلا شيء كفوذه يدانيه ولا يمكن  
لوصفه يا باري **يا كبير** انت الله الذي لا تمتد يد العقول لوصف  
عظمته يا كبير يا باري النفوس بلا مثال خلا من غيره يا باري  
يا ذا الظاهر من كل آفة بعدد ما تزيك يا كافي الموسع لما خلق من عطاء  
فضله يا كافي يا تقى من كل جور لم ير ضمه ولم يخالطه فعاله يا تقى  
**يا حنان** انت الذي وسعت كل شيء رحمة وعلم يا حنان يا منان  
ذو الالمان قد علم كل الخلائق منه يا منان يا ريان العباد كل يقوم  
خاضعا لهيبته ورغبته يا ريان يا خالق من في السموات والارض  
وكل اية معاده يا خالق يا رحيم كل صرخ ومكروب وغياثة ومعاذه  
يا رحيم يا تام فلا نصف الا السن كل جلاله وملكه وعزه يا تام  
يا مبدع البديع لم ينفع في انشا ثمانه من خلقه يا مبدع يا علام الغيوب  
فلا يفوت شيء من حفظه يا علام يا حلیم ذو الالانثة فلا يعاذه  
شيء من خلقه يا حلیم يا معيد ما افتناه اذ ابرزنا الخلائق لدعوته  
من تخافته يا معيد **يا حبيب** الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه



يا حميد يا عزيز المنيع الغالب على جميع امره فلا شيء يعادل يا عزيز  
يا قاهر ذو البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قاهر  
يا قريب المنفى فوق كل شيء علو رتقاه يا قريب يا منزل كل  
جبار بقدر عز سلطانة يا منزل يا نور كل شيء وهداه انت الذي  
خلق الظلمات نورك يا نور يا عالي الشان فوق كل شيء علو رتقاه  
يا عالي يا قدوس الطاهر من كل سوء فلا شيء يعاذه من جميع خلقه  
يا قدوس يا مبدئ البر يا معيد ما بعد فناها بقدرته يا مبدئ  
يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق وعدة جليل  
**يا محمود** فلا تبلغ الاوهام كل شانه ومجده يا محمود يا كريم العفو  
ذو العدل انت الذي ملا كل شيء عدله يا كريم يا عظيم ذو الشان العظيم  
والعز والمجد والكبر يا فلا يذل عزه يا عظيم يا قريب المجيب المذل  
دون كل شيء قريب يا قريب يا عجيب الصنائع فلا تنطق الا سن بكل  
الاله وثناء ونهاية يا عجيب يا غياث عند كل كربه وبجبي عند  
كل دعة ومعاذى عند كل شدة ورجائي حين تنقطع حبلتي يا غياث  
ولها شروح وتفصيلات ذكرها الغوث في جواهر الخمس والسبع  
على البيومي رساله في ذلك **الخامسة** اليا فعيه يا في باب الباء  
المثناة التحتية ان شاء الله تعالى **السادسة** الاحمدية او ويرها بسند  
السيد الغوث الميرزا اليها عن علاء الدين القاضى عن الشيخ رصانه  
عن الشيخ عمر عن الشيخ مردان عن الشيخ فخر الدين عن الشيخ الاجل  
حسين ديهكر بوش عن الشيخ سليمان ديهكر بوش الى لا بسند  
عن الشيخ تقى الدين عن الشيخ احمد الدمشقي عن شيخ الشيوخ شهاب  
الدين

وهي شجرة خلافة ابي  
المرقعة كما ذكرنا في  
في سطر المجيد

152 الدين السهروردي قدس الله سرهم وهذه شجرة خلافة ابي  
المرقعة كما ذكرنا في سطر المجيد **الباقة** النجيبية او ويرها  
عن الشيخ محمد بن احمد بن عقيده المكي عن الشيخ حسين بن عبد  
الرحيم المكي المتوفى سنة عن الشيخ محمد بن الناصر المتوفى  
سنة عن الشيخ ابي سالم عبيد الله بن ابي بكر العياشي المتوفى  
سنة عن الشيخ ابي الاحمد ادنور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن  
الاجهري المتوفى سنة عن الشيخ علي بن محمد الجرجاني المتوفى  
سنة عن الشيخ سليمان الخفري المتوفى سنة عن سيد  
محمد بن اخت مدين **ح** وبالسند عن الامام الشراي عن الشيخ  
محمد الشناوي المتوفى سنة وعن شيخه الشيخ محمد ابي  
الحامد السروي المتوفى سنة عن سيد محمد بن اخت مدين  
المتوفى سنة عن خاله سيدي الشيخ مدين بن احمد بن  
علي التلمساني المالكي المتوفى سنة **ح** وبالسند عن الشيخ  
احمد الشرنوبلي عن سيدي زين الدين سبط المرصفي المتوفى سنة  
عن جده الشيخ نور الدين علي بن خليل المرصفي المتوفى سنة  
عن سيد محمد بن اخت مدين وعن سيد مدين عن الشيخ شهاب الدين  
ابي العباس احمد بن سليمان المعروف بالزاهد المتوفى سنة **ح**  
وبالسند عن الامام الشراي عن النور المرصفي بسنده **ح** وبالسند  
عن الامام الشراي ايضا عن شيخ الاسلام القاضي ابي يحيى زكريا  
الانصاري المتوفى سنة عن الشيخ شمس الدين محمد  
الغفراني الواسطي المتوفى سنة عن سيد ابي العباس شهاب  
الدين احمد بن سليمان المعروف بالزاهد المتوفى سنة عن شيخ



حسن بن عمر التستري المتوفى **٧٨٧** عن سيدي أبي الحسن  
 جمال الدين يوسف الكوراني العجمي المتوفى **٧٨٨** وهو اول من  
 ادخل سلسلة الصوفية بمصر وكان قبله لا يكن بمصر الا ارباب  
 الملاحول فهو اول المسكين فيها رضوا عنه بعد ان درس طريق  
 القوم منها وكان طريقته الانقطاع وله التلامذة الكثيرة والكلام  
 الدقيق في علم التوحيد كما في طبقات الشعرا في وهو عن الشيخ حماد  
 الدين حسن الشمشيري المتوفى **٨٠٠** وعن الشيخ نجم  
 الدين محمود الاصفهاني المتوفى **٨٠٠** فالاول عن الشيخ بدر الدين  
 محمود الطوسي المتوفى **٨٠٠** عن الشيخ نور الدين عبد الصمد  
 النظري المتوفى **٨٠٠** وثاني عن النور النظري ايضا عن الشيخ  
 نجيب الدين علي بن برغش الشيرازي المتوفى **٨٠٠** عن شيخ  
 الشيوخ شهاب الدين السمروردي قدس سره رحمه وهو عن  
 عمه ابي النجيب وعن الغوث الاعظم وقد سبق سند الاول في الابهة  
 وسياق الثاني في باب القاف انشاء الله تعالى وسلك هذه الطريقة  
 مشروحة في ريجانة القلوب في التوصل الى المحبوب للشيخ يوسف  
 العجمي قدس سره وهذه **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله ما منح  
 عطائه وكاشف غطاءه ومبدئ الاله ورافع لوائه وولي اوليائه والقدوس  
 والسلام على اكرم مبلغ الانبياء واعرفهم بالله في ظهوره وصفائه كما  
 لنحو طريقة سائر واهل بيته بنوره جاز مجر والوجه واصفائه  
**وبعد** فان بعض المجيبين والطلاب المجدين سألني ان اذكر لهم  
 شيئا من شرائط التوبة ولبس الخرقه وتلقين الذكر واذا بكنى

وهو الشيخ نجم الدين

مطلب الرسالة

فاجبتهم

فاجبتهم الى ذلك اعانة لهم على سني مقاصدهم وتذكيرة وتحفة **153**  
 لغيرهم وقاصدهم وليكون وسيلة للعلم بذلك ونورا يهتدى به  
 في كل طريق حاله **وسمته بريجان القلوب** في التوصل الى  
 المحبوب تفاولا من علام الغيوب واعلام الانكشاف المحبوب والله  
 اسأل ان ينفع به كل متذكر ومقتصد انه ولي كل مجتهد وحسب كل  
 معتمد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **باب** في بيان كيفية علم  
 المريد التائب الله تعالى بالاحاديث الاربعة المشهورة الاول قوله صلى  
 الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى الحديث الثاني  
 قوله صلى الله عليه وسلم ابكوا فان لم تبكوا فباكوا وهو اسر طريق الصوفية  
 الثالث قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه  
 والرابع قوله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم  
 تكن تراه فانه يراك اعلم ان المريد بعد حصول الارادة يحتاج ان ينوي النية  
 مع كثرتها راجعة الى ثلاثة انواع لانه اما ان ينوي لمصلحة الدنيا واما لمصلحة  
 الآخرة واما لوجه الله تعالى فالتائب لا يجوز له ان ينوي الا لوجه الله تعالى فانكم  
 من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة قال الشبلي رحمه الله عليه فمنكم من يريد  
 الدنيا للطاعة ومنكم من يريد الآخرة للجنة فاین من يريد الله فيلهم  
 الذين قال الله في حقهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة  
 والعشي يريدون وجهه وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا حرام على اهل الآخرة  
 والآخرة حرام على اهل الدنيا واما حرامان على اهل الله تعالى حرام حرامان  
 لا حرام محريم لقوله صلى الله عليه وسلم مثل الدنيا والآخرة كمثل المشرق  
 والغرب اذا قبلت على المشرق ادبرت عن المغرب وكذلك بالعكس

لقوله تعالى



يستعين بالحديث الثاني على النية لوجه الله تعالى في العمل بالتكليف  
 لان النفس ان لم ترجع بالمحبة التي هي بمثابة البكاء يحتاج ان يرجعها  
 بالتكليف الذي هو بمثابة التباكى ويستعين بالحديث الثالث على العمل  
 بالتكليف لوجه الله تعالى بترك ما لا يعنيه لان المريد ان لم يترك ما لا يعنيه  
 ما يقدر ان يحل نفسه على العمل بالتكليف ويستعين بالحديث الرابع على  
 ترك ما لا يعنيه بالمراقبة لان المريد ان لم يقوى نفسه بانه يرى الله وان الله  
 يراه ما يقدر ان يترك ما لا يعنيه فاذا انعم الله عليه بهذا العزم يحتاج ان  
 يثبت بالتوبة النصوح وهي اللفظة الرجوع مطلقا وفي الشرح الرجوع عما  
 لا يرضى الله تعالى الى ما يرضيه باركانها الثلاثة النداء على ماضى والافلاخ  
 في الحال والزم على ان لا يعود الى مثل ما مضى في المستقبل ان ترك احد هذه  
 التوبة مثلا لو ندم احد على اكل الحرام في الماضي وهو في الحال ياكل ما حصل الانتفاء  
 ولو تركه من يده قبله في الحال ولم يعزم على عدم عوده ما وجد الركن المستقبل  
 فتحقق ان التوبة لا توجد الا بوجود اركانها الثلاثة ونصوحية اخصال ثلاثة  
 الاول عدم الرضاء بما لا يرضى الله تعالى ابد التائبة او وقع في محظور رياء الله تعالى  
 الاخلاص والثالث اذا خلص الله تعالى جدد توبته بالنداء والترك والزم على ذلك  
 فالعزم يرجع من المعصية الى الطاعة له جلا لا يخوف من النار والخاص يرجع  
 من الكفر في التخلق باخلاق الله تعالى الى الجدة في التخلق بها لوجه الله تعالى لا بد من ذلك  
 وخاص الخاص يرجع من الغفلة الى الحفظة والخاص بالمراد بالمراد لوجه  
 الله تعالى لا يخوف القطيع فحاصل الكلام ان توبة الصوفية من الغفلة عن الله  
 الى المحضور بين يدي الله تعالى يعني اذا غفل عما يلزمه بحضور اليه وجوده لوجه  
 الله تعالى فصارت توبة الكفر توبة خاص فاذا قام بالاركان الثلاثة والخاص

الثلاث ما سبق كاتب الشمال يكتب عليه سبعة لانه بوجود الخصال الثلاث 154  
 يدرك بالحكمة السبعة او يبدل الله سبعة حسنا **وكيفية** اخذ العهد  
 ان يذكر الشيخ المرید اذ اب التوبة ثم يفتقر ثم يضع باطن يده اليمنى فوق  
 باطن يده اليسرى اليمنى ويعرفه بان الشيخ والمرید التائب مشتركان في التوبة لقوله تعالى  
 لان الله لا يهدي القوم الظالمين فالحق ان الله يهدي القوم الصالحين فالحق ان الله يهدي القوم الصالحين  
 فذكر الشيخ ايضا في قوله جميعا ويسكت الشيخ ويغض عينيه ويخرج بقلبه  
 من البين ويبرر ان الله تعالى هو المتوب في الحقيقة وانه واسطه بين الله تعالى وبين التائب  
 ثم يرفع الشيخ صوته باعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم  
 استغفر الله العظيم ~~استغفر الله~~ واسأله التوبة والتوفيق لما يحب ويرضى وصلى  
 الله على النبي وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين والمرید ايضا يسكت ويغض  
 عينيه ويرفع صوته اتباعا للشيخ فيما يقول ونسبها هو ان سيدنا وشيخنا والامامنا  
 وادبنا الله تعالى بالاكل الاكل الواحد والآخر والواحد الموصوف قطب الزمان وفوق  
 الاول والآخر الملوك والدين بالحاسن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني قدس  
 الله روحه ونور خرقته وهو اخذ من الشيخ نجم الدين محمد والاصغراني ومن مولانا  
 الشيخ الفقيه حسن الشيرازي قدوة الخلف وبقية السلف ومولانا الفقيه  
 حسن اخذ من الشيخ نجم الدين الاصغراني ومن الشيخ بدر الدين الطوسي وهما  
 قبلا السهروردي خرقته وطريقته وهما اخذ من الشيخ نور الدين عبد الصمد  
 النظري وهو اخذ من الشيخ نجيب الدين علي بن برغوث الشيرازي وهو اخذ من  
 الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي وهو اخذ من عمه ابو النجيب السهروردي وهو اخذ  
 من عمه القاضي وجيه الدين وهو اخذ من ابيه محمد السهروردي الشيرازي بعد توبته وهو اخذ  
 من اخيه الشيخ محمد السهروردي وهو اخذ من الشيخ محمد السهروردي

استغفر الله العظيم استغفر  
 الله العظيم الذي لا اله الا  
 هو احيى الميؤم واليؤم اليه  
 ص



والقاضي وجيه الدين ايضا اخذ من ابن فرج النجاشي وهو اخذ من ابن  
 القاسم النجاشي وندي وهو اخذ من ابني عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي  
 اخذ من القاضي رديم البقداوي وممشاد والقاضي رديم اخذ من الشيخ  
 ابني القاسم الجنيدي وهو اخذ من سرى القطر وهو اخذ من معروف الكرخي  
 وهو اخذ من داود السطافي وهو اخذ من حبيب العجمي وهو اخذ من الحسن البقاي  
 وهو اخذ من امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو من النبي صلى الله  
 عليه وسلم ومروفي الكرخي ايضا اخذ من علي الرضا وهو اخذ من ابيه موسى الكاظم  
 وهو اخذ من ابيه جعفر الصادق وهو اخذ من ابيه محمد الباقر وهو اخذ من ابيه  
 زين العابدين وهو اخذ من ابيه الحسين الشهيد بن علي رضي الله عنهم وهو اخذ  
 من ابيه علي بن ابي طالب وهو اخذ من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وبعد هذا يريد ان يظهر عليه اثرا باطنه بلبس زيرهم وهو خرقة لقوله صلى الله  
 عليه وسلم من تزييا قوم فهو منهم ومن كثر سوء وقوم فهو منهم ومن شبه  
 بقوم فهو منهم فاذا ثبت انه منهم فيكون له محالهم فحين الظن بالله تعالى  
 يقينه به لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله تعالى انا عند ظن عبدي  
 فليظن بي خيرا وقال ايضا صلى الله عليه وسلم تعلموا اليقين اني اتعلم نسبة اوليائي  
 هو ان سجدنا الشيخ الواحلي الملقب بالمرشد جمال الدين ابالحسن يوسف بن محمد  
 الكوراني وهو لبس من يد الشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني ومن لبسنا الشيخ  
 الفقيه حسن الششري وهو لبس من الشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني  
 ومن الشيخ بدر الدين الطوسي ومالبسنا الشيخ نور الدين عبد الصمد الطوسي  
 وهو لبس من الشيخ نجيب الدين علي بن برغوث الشيرازي وهو لبس من الشيخ  
 شهاب الدين عمر السمرقندي وهو لبس من عمه القاضي وجيه الدين وابوه

على ظاهره

وهو لبس من عمه الشيخ ابني  
 وجيه الدين السمرقندي

من ابيه

من ابيه محمد السمرقندي ورد في الشرايع بمعدية وهو لبس من الشيخ مشد  
 للدينوري والقاضي وجيه الدين ايضا لبس من ابني فرج النجاشي وهو  
 لبس من ابني العباس الزهاد ندي وهو لبس من ابني عبد الله محمد بن خفيف  
 الشيرازي وهو لبس من ~~ابني~~ الجنيدي البقداوي وهو لبس من جعفر الكاظم  
 وهو لبس من ابني عمر الاصبهاني وممشاد والقاضي رديم ولبس من القاضي  
 ابني القاسم الجنيدي وهو لبس من شقيق البليخي وهو لبس من ابراهيم  
 بن ادهم وهو لبس من موسى بن يزيد الراعي وهو لبس من اويس القرني  
 وهو لبس من امير المؤمنين عمرو امير المؤمنين علي رضي الله عنهما وهما  
 الباه بامر النبي صلى الله عليه وسلم ونسبة الخرقة تذكر بعد لبسها فلا  
 التوبة والتلقين فان نسبتها تذكر قبل العهد والتلفظ بكلمة التوحيد  
 وبعد ما يقدم الى اخذ تلقين الذكر لا اله الا الله لان عيسى عليه السلام قال  
 لن يلج ملكوت السموات من يولد مرتين والولادة لا تكون الا اثنين وفي معناه  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم مائة قبل ان تواتر الموت الاختيار سبب الخلق  
 في ملكوت السموات ولهذا لما سأل علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله ولني على اوب الطرق الا الله تعالى فقال يا علي عليك بمداومة  
 الذكر لله تعالى في الخلوات فقال علي اهكذا افضيلة الذكر وكل الناس ذكرون  
 فقال صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقدم الساعة وعلى وجه الارض من يقول  
 الله تعالى على كيف اذكر فقال صلى الله عليه وسلم غمض عينيك واسمع  
 مني ما اقول ثلث مرات ثم قال انت ثلث مرات وانا اسمع فقال صلى الله  
 عليه وسلم لا اله الا الله ثلث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته وعلى سبع  
 ثم قال علي رضي الله عنه لا اله الا الله ثلث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته



والشيخ صلى الله عليه وسلم يسمع ثم لقن على رضى الله عليه حسن  
 البصري وهو لقن جبيب البجلي وهو لقن داود الطائي وهو لقن معروف  
 الكرخي ومورق الكرخي ايضا اخذ من على الرضى وهو اخذ من ابيه موسى الكاظم  
 وهو اخذ من ابيه جعفر الصادق وهو اخذ من ابيه محمد الباقر وهو اخذ من ابيه  
 زين العابدين وهو اخذ من ابيه الحسين الشريد بن علي رضى الله عنهم وهو اخذ  
 من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ومورق الكرخي ايضا لقن سري  
 السقطي وهو ابو القاسم الجعفي وهو لقن محمد بن الحسين وهو لقن  
 رويم البغدادي فاما محمد بن لقن احمد الاسود الدينوري وهو لقن ابيه  
 القاضي وجيه الدين واما القاضي رويما فللقن ابا عبد الله محمد بن خفيف  
 الشيرازي وهو لقن ابا العباس الزها وتدي وهو لقن ابا فرج الزنجاني وهو  
 لقن القاضي وجيه الدين وهو لقن ابن اخيه ابا النجيب السهروردي وهو لقن  
 ابن اخيه شهاب الدين عمر السهروردي وهو لقن الشيخ نجيب الدين علي  
 ابن برغوث الشيرازي وهو لقن الشيخ نور الدين جلال الصمد النطري وهو لقن  
 الشيخ بدر الدين الطوسي والشيخ نجم الدين محمد والاصفهاني وهما لقنا  
 الفقيه حسن الشيرازي وهو والشيخ نجم الدين لقنا سيدنا الشيخ الاوسط  
 رحمه الله وفريد دهره جمال الملة والدين ابا الحسن يوسف بن عبد الله الكوراني  
 قدس الله روحه ونور ضريحه وهو توب واللبس وهو شيخنا وبيده  
 شيخ الاسلام الاعظم سر الله في العالم العظم الغوث الفرد الجامع القائل في  
 الباقي بالله قدوة المحققين ملاذ الطالبيين زين الحق والملة والدين ابا  
 الميا من عبد الرحمن بن الشيخ الاسلام الامام الهام شمس الملة والدين محمد  
 بن الشيخ الكبير نور الحق والدين جلال الرحمن القريشي رضى الله عنه

وهو لقن شيخ محمد بن محمد بن البرقي

الحمد والكرام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
**فصل** في اداب الذكر ويراد منه المراد من الذكر تحقيق الانس بآية الوحشة  
 من الخلق وآدابه سبع عشرة الاول التوبة من جميع المعاصي والذلات وان  
 الفل والوضوء والثالث لبس اللباس الطيب خلا ورابع والرابع اخفاء  
 بيت منظم والخامس تطيب مجلس الذكر بالرائحة الطيبة للملئكة والجن  
 والسادس الجلوس مترعاً مستقبل القبلة والسابيع ان يضع راحتيه  
 على فخذه والثامن ان يغمص عينيه مع بقاء وجهه بين عينيه كما كان قبل  
 غفها والتاسع ان يجيل خيال شيخه بين عينيه ليكون رفيقه في الطريق  
 كما قيل الرفيق ثم الطريق والعاشر ان يستعمل قلبه في شروعه في الذكر بهمة  
 شخه ولونادي شيخه بلسانه في الاستغناء بجازع عند الاحتياج والحادى  
 عشرة ان يرى ان استمداده من شيخه هو استمداده من النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا تأييد لقوله صلى الله عليه وسلم الشيخ في قومه كالنبي في امته وان  
 عشرة الكسوت والكون ليحصل الصدق بان يستغل قلبه بالله الله الله  
 بالفكر دون الله حتى لا يبقى خاطر مع الله الله الله ثم يوافق الله القلب  
 بلا الله الله فقد اتى بالصدق والثالث عشرة الاخلاص وهو ان يقصد  
 بهذا الصدق وجه الله تعالى فقط فقد اتى بالاخلاص وكذا ان حرركات البعد  
 لا يجوز ان يظهر على ظاهره شيئاً الا بعد تخصيصه في قلبه بالصدق والا فلا  
 وهما يصل الى الصدق بيقية وهوان يظهر جميع ما يخطر بقلبه من حسن او قبح  
 لشيخه او صديق له حافظ على اسرارهم ولا يقر بلسان من شرط الشيخ ان يطلع  
 على باطن المريء ولكن من شرط المريء ان يظهر للشيخ جميع ما يخطر بباله وان  
 لم يظهر يكن خائفاً والله لا يجب الخائنين والرابع عشر ذكر لا اله الا الله



مع التخليع بقية نامة وتصعيد الله من فوق السرة من النفس التي بين  
الجبين وايصال الله بالقلب المحي الكائن بين عظيمة الصدر المعدة  
عائنة رأس الجانب اليباد قليلا مع حضور القلب المعنوي فيه الخمس  
عشرة احضار مع الذكر بقلبه مع كل مرة فيظهر بالبشرية والوسوس  
يقول بلسانه لا اله الا الله وبقلبه لا معبود الا الله ويحمدها وصفاء القلب  
وطلب شيء من المعارف والذوق والشوق وغير ذلك يقول لا مطلوب الا الله  
وبغناء الخواطر كلها يقول لا معبود الا الله لما شهدته به ينطق والاس  
عشر نفى كل موجود من القلب سوى الله بل الله يستمكن تأثير الله في القلب  
وسوى الى جميع الاعضاء كما قيل ينبغي للرجل انه اذا قال الله بهته من فوق  
رأسه الى اصبع قدميه والاصبع عشرة اذا سكنت باختياره يسكن ويخبر  
مع قلبه متلقيا لورد الذكر لعله يرد عليه فيعلم وجودة كحظة ما لا تعرف بالآثار  
والرياضات في ثلاثين سنة وهذه تصعب على المبتدي وتسهل على غيره كما  
انما يلزم الذكر اذا كان واعيا في عقله ومختارا في ذكره اما اذا غاب عن عقله فلهذا  
احكام يدر كرها صابرا او لم يدر كرها او اما اذا سلب الذكر اختياره الذكر فلا  
خرج على الذكر ما دام هو مسلوب الاختيار يستعمله كيف شاء على انواع  
مختلفة كلها محبوبة وصا صبرها مشكور عليها فانها كلها اسرار تبارك وتعالى  
سنة الله الله الله هو هو هو او لا لا لا الله او آ آ آ او ا ا ا او آ آ  
آ آ اوهاهاها او ه ه ه او عبا ط بغير حرف او صرع وتخطيط فادبه وذلك  
الوقت ان يسلم نفسه لورده يتصرف فيه كيف شاء وكذا بعد سكوتها وورده  
يكون في تسليمه بالسكوت ما استطاع للمصادق في مجلس واحد فان قيل قد قلنا  
انه يقول بقلبه لا معبود الا الله ولا مطلوب الا الله ولا موجود الا الله

مراد

واعات الاداب كلها وهذا يؤهم انه تنزل من الجميع الى التفرقة والعادة  
انهم يعرفون من التفرقة الى الجمع فالجواب انه بمراعات الادب المذكورة  
يرجع الى العادة الظلمة للقلب ويتنور قلبه بانوارها فبذلك النور يصبح منه  
ان يقول المطلوب فهو ترق لا تنزل وهذه الاداب يلزمه ما دام يحتاج الى ذكر  
الله انما اذا استغنى بذكر القلب والاستغراق في المذكور فلا حاجة الى شيء  
منها بل يكون مع ما هو فيه من غير اعراض عنه ولا التفات الى شيء مطلقا  
فقد سئل الشيخ نور الدين عبد الصمد النطري قدس الله روحه عن التفات  
الخطا الى معنى الفاتحة والآيات في الصلوة هل يبطل الصلوة ام لا لسائل صلواتك فقال  
انه يبطل قيل لان السائل كان الغالب عليه الاستغراق خصوصا في الصلوة  
تنبيه لا يستصوب من احد العمل بالا حاديت الاربعة فان الله تعالى خلق القدرة  
في جنس بني آدم على العمل بها ورسوله صلى الله عليه وسلم نبهنا على افعالها  
لا الفصل بلفظ موجه عام راض فيه كل احد يقول صلى الله عليه وسلم موتوا  
فبما انتم موتوا وقال اذا امرتكم بامر فائتوا الله ما استطعتم وظواهر صفات البيت  
انه لا يرى ولا يتكلم ولا يتحرك ولا يعجز احد ان يغمض عينيه ولا يسكن ولا يبيت  
مقدار ثلث انفس او مقدار استطاعة فاذا فعل ذلك فقد مات وانى باستطاعته  
في ظاهره عاما وخاصا لكن الفرق بينهما العلم فان الخواص يعلمون فينبطون ويضبطون بغيرهم بشكوه  
يعلمون بغيرهم وباب المزيد مفتوح لهم والعام ما يعلمون فما يقدر ان  
يقوموا بشكوه بل ربما ينقضونه كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فاذا  
اضاف اليه الله الله بالقلب دون اللسان فقد شارك الخاص بالقدم  
وان جعل ذلك مرجعه في كل ما وجد فراغة فقد صار من الالكين الخاص على  
قد راسه بالله الله الله واستماشه من الخلق يكون خاصا لخاصه على



قد رتبة فيه يكون من الفايدين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومع  
ذلك لا يجوز ان يامن مكراته طرفه عين **واعلم** ايها المرید الصادق امهات  
حججك على مطلوبك عشرة خصال ظاهرة السمع والبصر والنطق والذوق  
والالحس وخمس باطنية الذكر والفكر والوهم والخيال والحس المشترك اذا  
اردت ان تمثل قوله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى يا انسان اعرف نفسك  
تعرف ربك فتعاقبت ممثلا لقوله صلى الله عليه وسلم موثقا قبل ان يكونوا  
قالذي يعتقد ان يميته في ظاهر السمع والبصر والنطق والذوق وفي الباطن الذكر  
والفكر والوهم والخيال وما الحس المشترك فانه لا يميز الا بذكر القلب فالذي  
ما تخلصت نفسه عن البشرية يحتاج الى ذكر الظاهر والباطن سدا الذي تخلصت  
نفسه من البشرية فلما حاجته الى ذكر الباطن والظاهر الا حين عهد البشرية  
فانها تغني عنها ولقد حيننا الان بكل القناء والبقاء ثم بعد كمالها يسبق حكم  
القلب مع حضرة الربوبية كحكم البشرية مع القلب ممثلا لقوله صلى الله عليه  
وسلم اذا رايتني فلا تذكرني وان لم ترني فلا تغارني اسمي وبعد هذا اخذ  
العلم من افواه الرجال بالذوق وطلاصة كيفيته هذا التهادي اذ افضلك من احوال  
البشر اني وملازمك لوجودك المعنوي بوجوه ونبيا ما علم وجوهه والاشارة  
لبس قبك ما غدا بقاء ما وعد فتعرفت اليهم في عرفوني لانه لا هو هو في  
في شيء ولا هو خارج عنه ولا هو هو ولا غيره وقد يمثل لك بطلم حيث تراه  
**تصميم** ان شاء الله تعالى **فصل** قد اعرض بعض الفضلاء على الذكر  
بالمحرم مستد لا بقوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الالة او  
صلى الله عليه وسلم خيرا لذكر ما خفي والجواب ان الله تعالى مخاطب عامة عباده فمثل  
قوله فلا ينظرون الا اله الا بك كيف خلقت ومخاطب بمثل قوله فلا يتدبرون الا

158 ومخاطب بمثل قوله فلا يتدبرون الا اله الا بك ومخاطب سيدا اله اعصرة محمدا  
صلى الله عليه وسلم بعد ان عرفه بربه ونفسه وادراه كيف مد النظر بمثل قوله  
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة وقوله لم تر الى ربك كيف مد النظر  
لمن لا يعرف ربه ولا نفسه ولا ادراه كيف مد النظر كيف يذكر ربه في نفسه  
او كيف يرى مد النظر بل هم المتخاطبون بمثل قوله تعالى واذكروا لله ذكرا كثيرا  
الالة واما الذكر الخفي فهو ما خفي عن الحفظه لا يحفظ به الصوت وهو ايضا  
خاص به صلى الله عليه وسلم ولين له به اسوة حسنة وعن جابر رضي الله  
عنه ان رجلا كان يرفع صوته فقال رجل لو ان هذا احفظ من صوته فقال صلى  
الله عليه وسلم دعه فانه اواه وقال صلى الله عليه وسلم اذا امر رستم برباض الجنة  
فارتعد قبله ومارياض الجنة قال خلق الذكر وروى انه صلى الله عليه وسلم خرج  
على خلقه من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا نذكر الله تعالى ونعبد  
علا ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا الله  
ما اجلسنا الا ذلك فقال ما اني لم استخافكم تهمة لكم ولكنه انا في جبريل  
عليه السلام فاخبرني الله تعالى بما هي بكم الملكة وعن قتادة رضي الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره ان يكرهت بك وانت تقرأ وانت  
تخفض من صوتك فقال اني اسمعت من ناجيت فقال ارفع قليلا  
وقال عمر رضي الله عنه مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع من صوتك فقال  
اني اوقظ العسنان واطرد الشيطان فقال اخفض قليلا وروى ان ابن عباس  
كانه يذكر الله تعالى عند غروب شمس يرفعون اصواتهم بالذكور فاذا  
خفيت ارساليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان توردوا الذكر في ارفعوا  
اصواتكم واجمع بين الالة والحديث السابقين الذين استدل بهما دبين



هذه الاحاديث والاثران المذكورين اذا كانا مجتمعين على الذكر فالاول في  
حقهم رفع الصوت بالذكر والقوة واما اذا كان الذكر وحده فان كان  
من الخاص فالاخفاء في حق اولي وان كان من العام فالجهر في حق اولي  
وقد شبه الغزالي رحمه الله عليه ذكر شخص واحد وذكر جماعة مجتمعين بمؤذن  
واحد وجماعة مؤذنين فكما ان صوت الجماعة يقطع جرم الهوى اكثر  
من صوت شخص واحد فكذا ذكر جماعة على قلب واحد اكثر تاثيرا في رفع  
الحجب من ذكر شخص واحد ومن الثواب فكل واحد من الثواب ذكر نفسه وثواب  
سماع ذكر غيره من رفقاء واما قولنا انه اكثر تاثيرا في دفع الحجب فلان  
الله سبحانه القلوب بالحجارة في قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي  
كالحجارة او اشد قسوة ومعلوم ان الحجر لا ينكسر الا بقوة نقرة ذكر الجماعة  
مجتمعين على قلب واحد اشد من قوة ذكر شخص واحد ولهذا قال الشيخ نجم  
الدين الكبير قدس الله روحه ونور ضريحه ان القوة شرط في الذكر والله  
بهذه الآية قد اعترض ايضا بعض الناس على انفراد ذكر الاله الا الله لا  
محمد رسول الله وزعموا ان محمد رسول الله مثل التهم صل على سيدنا في النبوة  
والجواب ان محمد رسول الله اقراره الاقرار يكفي في العمرة مرة واحدة مع  
ان قول العبد لا اله الا الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم هو عين اثبات  
رسالته ولهذا قال امرت ان اقاتل الناس حتى يعقلوا لا اله الا الله لم يزل  
محمد رسول الله يتنمّن هذه الشهادة بالرسالة واما الصلوة على النبي  
صلّى الله عليه وسلم فهي في حق العباد وعاء وكثرة الدعاء سجي كاذب  
عليه صلى الله عليه وسلم بعبارات شتى ينفخ شهرتها عن ذكرها ما هنا  
**فصل** قد عرض بعض الفضلاء من حكماء النلاسفة بذكر مكان

الكلمات في مقابلته على سبيل الجواب في عام اربعة واربعين سبعا  
واحييت ان لا تخلوا هذه الرسالة منها فاضفنا بها اليها تكميلا لينفع  
انشاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اولاد و آخراد الصلوة  
والسلام على محمد باطنا وظاهرا قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال صلى الله عليه وسلم ان لا ينظر الى صوركم  
ولا الى احوالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفيما تكلم قال صلى الله عليه وسلم  
فابكوا فان لم تبكوا فبئس ما كنتم وما كنتم من الطالبين في العبودية  
انما تنفع بالمحبة الخالصة من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم عقد او قولا او فعلا  
ومحلا القلب الصافي الذي هو محل نظر الله تعالى ومنشأه التصوف وطريقه  
تصفية النفس في المشاهدة بربها بتركها بشرط الوقوف المستطاع على المستقيم  
وهو سبيل اللم من السبل الاربعة او الطعنان ظاهر او باطنا وهو احد من  
السيف واد من الشمر مثال الخط بالظن والشمس لو جد حكما لا احسا  
فالوقوف على الخط لوسط ليس هو في قوة البشر لاجل هذا قال الله تعالى  
وان منكم الا اورد بها كان ربك حتما مقضيا وقال صلى الله عليه وسلم شيتي  
هو دواخلها فيرد ما هي قال قوله تعالى فاستقم كما امرت وكما ابتاعه صلى  
الله عليه وسلم بالتصوف وهو الوقوف مع الادب الشرعي ظاهرا وباطنا  
وهو الرضاء لرضاء الله ورسوله وسخط بسخط الله تعالى ورسوله سلمة  
عائشة رضي الله عنها عن خلق النبي عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن برضاء  
لرضاءه وبسخط بسخطه وهو الخلق الا الا قال لرضاء الرضاء مكارم الا الا  
كلها وسخط بسخطه هو تجنب سفاها كلها وكذلك العفو لعفوه

ثم ما خلقتنا نحن والانس الا ليعبدوه  
وقال الله تعالى



والامر لاهم والاعراض لا عرضة قال صلى الله عليه وسلم قد العفو والامر بالعرف  
 واعرض عن الجاهلين كأنه يقول والله أعلم قد العفو من البصير المعترف  
 وام بالعرف لغير البصير الذي اذا امرته تبصر واعتذر واعرض عن الجاهل  
 الذين لا يبصرون فاذا امرتهم لا تبصرون ولا يعتذرون ويؤيد هذا  
 صلى الله عليه وسلم وهو انه اذا سكنت عن فعل فعل بحضرة وقد سبق الى  
 عن مثاله فان سكتة اعراض لا تقرب بشر عدم التنازع والى سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منك منكرا  
 فليغيره بيده فان لم يستطع فليذكره فان لم يستطع فليقلبه وذلك  
 من اضعف الايمان رواه مسلم فلانكار بالقلب على المنكر اعراض بالظاهر  
 بعدم قدرته على التغيير وهذا هو الوقوف مع الاداب الشرعية ظاهرة او با  
 باطنا بالوقفة مع الاداب بمطالعة الجلال في الجلال وبالعكس في مثله  
 تعالى ~~وتبطل~~ كل البطل فتقده مله ما تحسور في مثله تعالى ولكم في انفسكم  
 حيوية يا اولي الالباب وقيامها بالذات المترتبة عن كل نقص له صفة  
 بكل كمال لانه لا يفارق احد هما الا ضرب لا يمكن انفرا داهما عن غيبة ماني  
 البسب ان يظهر احد هما ويطن الاخر بالنسبة اليه الى الخلق حينها لاظهار  
 ما يريد اظهاره قد تظن ان ايجاد الوجود في الحال فقط فان كنت ترى انه قد  
 ذلك سبب سبقته وغيبته قال صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى رحمتي سبقت  
 غضبي وفي رواية غلبت وقال تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض  
 لفسدت الارض ولا يجهز الانفراد برؤية احد هما دون الاخر لانه لا يورث  
 برؤية الجلال وحده وقع في الكفر ان لقوله تعالى يتشعرون روح الله  
 لا يشعرون روح الله الا القوم الكافرون وان انفرد برؤية الجلال

وتبطل

وحده وقع في الخسران لقوله تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون  
 وكل هذا في دار العمل لا في دار الجزاء لانه في دار الجزاء رضا فلا سخط  
 وسخط فلا رضا لا هل كل دار ما يناسبه لاظهار كمال الحكمة الالهية  
 اطلاق الامر في هذا ومطالعة الصنفين معا فان اخبرت اظهرا حكم  
 احد هادون الاخر فلذلك الاختيار في اظهاره في مواطن الاختيار في مثل  
 قوله تعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين لانه قد  
 نسخ لك بقوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون فله الاسماء  
 الحسنى رضي الله عنهم اجمعين انما وقع التفاوت في اقوالهم وتبع  
 عليهم عبادتهم في مواطن مقتضى معرفتهم طوله لسان الله اليه  
 لقوله صلى الله عليه وسلم من عرف الله طال لسانه اي من حيث الصفا  
 لانهم كانوا ان قالهم ينطق عن حالهم واهو لهم لا يتحد ولا تنكرو  
 سبب ذلك ان الله تعالى لا يتجلى بتجلي واحد لاثنين ولا يتجلى لواحد بتجلي  
 اثنين داموا طين مقتضى معرفتهم كل لسان المثار اليه بقوله صلى الله  
 عليه وسلم من عرف الله كل لسانه اي من حيث الذات فهم محو لا وجود لهم  
 فلا عبارة وهذه من صريح مفهوما اصول طريق القوم دون الرموز  
 والاشارات لانها تؤخذ من افواه الرجال فضلا عن الاسرار لمن كان  
 له قلب او الف السمع وهو شهيد واما نحن فحيث لسان الحال التقصير  
 لنا قولنا بترنم باقوا لهم ويعرف منها ولزعمنا محبتهم نكر من ذكر  
 هم لعل نكتب من محبتهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد  
 لله رب العالمين

السبيل

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدنا ابى محمد سهل بن عبد الله



الشري رضي الله عنه بساها الاجتهاد ومجاهدة النفس والرياضة  
 ذكرها الشيخ علي بن عثمان الغزنوي في كشف المحجوب ترجمه الامام عبد الوهاب  
 الشيرازي قد سره في الطبقات الوسطى وقال ومنهم ابو محمد سهل  
 بن عبد الله الشري رضي الله عنه هو احد ائمة القوم والكابر علماءهم  
 في علوم الاخلاص والرياضات ويعيوب الافعال صاحب خال محمد بن  
 سوار وشاهد ذلك في سنة هجرة الى مكة في سنة مات سهل  
سنة ومن كلامه رضي الله عنه الناس ينقسمون فاما من اتبعوا او اذا  
 اتبعوا الله وما اذا اندموا لم تنفعهم ندامتهم وكان يقول ما طلعت شمس  
 ولا غربت على اهل الارض الا وهم جهال بالله عز وجل الامن اثره على نفسه  
 وولده زوجته ودينه وآخرة وكان يقول ان الله تعالى مطلع على الفكرة  
 في ساعة الليل والنهار فاما قلب رأى فيه حاجة الى سواه سخط عليه  
 ابليس وكان يقول مما يلزم الفقير ثلاثة اشيا حفظ سره وصيانة فقهه  
 واداء رضه وكان يقول الله تعالى قبله التوبة والنية قبله القلب والقلب  
 قبله البدن والبدن قبله الجوارح والجوارح قبله الدنيا وكان يقول من سلم  
 من سه الظن سلم من التجسس ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة  
 ومن سلم من الغيبة سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان وكان  
 يقول لا يستحي الانسان الرياسة على الناس الا ان احتل اذهم وبذل  
 لهم ما في يديه وزهد ما في ايديهم وكان يقول من اخلاق الصديقين  
 ان لا يخلفوا الاصادقين ولا كاذبين ولا يفتابون احدا ولا يفتاب  
 عندهم احد ولا يشبعون قط ولا يخلفوا عهدا وكان يقول دخلت  
 الفتنة على الخاضعين الرخص والتاويلات ودخلت الفتنة على العارفين

وقال في مجاهدات نفس را بر جهاد  
 فضيحت زناد و جهاد الكبر گفت دران  
 جهاد را ندان هو ابود و مجاهدات  
 نفس خمر هو ابود و طريقت مجاهدات  
 نفس و سياست ادخلهم است  
 روحانيات آن و شخصي اند اصل اين طريقت  
 رضي الله عنه و سهل بن عبد الله  
 كنه دوى از محضشان اهل غلو پيشتر  
 بود و از كبراي اين ن و در وقت  
 خور سلطان وقت بود و اذ اهل  
 صل و عقد الله درين طريقت و اذ اهل  
 براهين ظاهره بسيار است كه  
 ادراك حقايق آن عمل عاجز بود  
 و هم احد ائمة القوم و علمائهم  
 و المتكلمين في علوم الاخلاص  
 و الرياضات و عيوب الاضال

من تأخير الحق الواجب الى وقت اخر وكان يقول اصول طريقنا هذا سبعة  
 اشيا التمسك بحجاب الله والافتداء بسنة رسول الله واكل الاكل  
 وكف الاذى واجتناب المعاصي التوبة واداء الحقوق وكان يقول من احب ان  
 يطلع الناس على ما بينه وبين الله عز وجل فهو جاهل بالله وكان يقول قد ليس  
 علما ونا عن هذه الثلاثة خلال ملازمة التوبة ومعاينة السنة وترك  
 الاذى للناس وكان يقول العيش على اربعة اقسام عيش الملكة في الطاعة  
 وعيش الانبياء في العلم وعيش الصديقين في الافتداء وعيش سائر الناس  
 في الاكل والشرب كالبهائم وكان يقول ما علم عبد بما امره الله عند قداد  
 الزمان الا جعله الله اما فاني قدى به وحصار غريبا في زمانه وسلمة عن  
 الاول فقال هو من توالى افعاله على الموافقة وسلمة عن ذات الله عز وجل  
 فقال ذات الله غير مدركة بالاحاطة ولا مرسية بالبصار في دار الدنيا وهي  
 موصوفة بالعلم موجوده بحقايق الايمان من يؤخذ ولا حلول و تراه الميوت  
 في العقبى ظاهرا في ملكه وقدرته فان الله تعالى قد حجب خلق في الدنيا  
 والاخرة عن كنه ذاته ودلهم عليه بآياته فالقلوب تعرفه والابصار  
 لا تدركه ينظر اليه المؤمنون في الاخرة بالابصار من غير احاطة ولا ذكر  
 نهاية وكان يقول قد خلق الله الخلق ولم يحجبهم عنه فجا هم الحجاب من  
 تدبيرهم واختيارهم مع الله وذلك هو الذي كدر على خلق عيشهم  
 وكان يقول تحافظ على الفقير للناس ذل وبعده عنهم عز وقل مارا  
 وليا لله عز وجل الا منفردا عن الناس وكان رضي الله عنه يقول ما من  
 اول لله صحت ولا يئة الا وحضر الى مكة في كل ليلة جمعة لا يتأخر عن ذلك  
 وكان يقول انا حجة الله على الخلق وانا حجة على اولياء زمانى قبله

انتظاره والوحى صح



ذلك ايا ذكر يا الساجي و ابا عبد الله الزهيري وكان جسورا  
لانه ضرب فقال بلغنا عنك انك تقول انا حججه الله على الخلق فيما دام  
حججه وليست ببني ولا صديق فقال سهل لم اذهب حيث ظننت  
ولست ببني وانما قلت ما قلت لاني صححت اكل الحلال دون غيري فقال  
له كيف صححت اكله فقال لاني لا اكل دائما الا حلالا وذلك لاني قسيت  
عني عقل ومعرفة وقوتي على سبعة اقم فترك الاكل حتى يذهب  
منها ستة اقم ويبقى جزء واحد فاذا خفت ان يذهب ذلك الجزء  
الواحد وتلف معه نفسي قلت بقدر البلغة خوفه ان يكون اعنت على نفسي  
ولنزد على ستة اقم فبهذا صح لي الحلال لاني كما مضى فقال الزهيري  
حدثت حينئذ في كونك حججه على اهل زمانك لاننا لانطق المداهمة على ذلك  
ولا نفرق بين عقلي ومعرفة وقوتنا على سبعة اجزاء واعتزف  
بفضله وانصرف وكان يقول سيأتي على الناس زمان يذهب الحلال  
من ايدي الاغنياء ويكون اموالهم من غير حل فيسلط الله بعضهم على بعض  
بالا زى والمرافعات عند الحكام فتذهب لذة عيشهم ويلزم خوف  
المفقر قلوبهم وتشتت بهم الاعداء فلا يبرئهم العيش ولا يجد لذة  
العيش الا علمائهم ومواليهم واما السادة فهم في بلا وعناء وشقاء  
وخوف من الظلم وهناك لا يلذ بالعيش الا للمنافق الذي لا يبالي من  
اين اخذ ولا فخرهم انفق ولا كيف يملك نفسه وهناك تكون رتبة القراء  
رتبة الجهال وعيشهم عيش النجار وموتهم موت اهل الجحيم والفضلاء  
وكان رضوان الله عليه يقول اجتمعت شيخ من اصحاب المسيح عليه السلام  
في ديار قوم عارفت عليه فرد على السلام ورأيت عليه حية صوفيا

طراوة فقال ان لها على من ايام المسيح فتجبت من ذلك فقال يا سهل  
ان الابدال لا تخلق شياءهم وانما تخلقها راحة الذنوب ومطاع السمت  
فقلت له فكم لهذه الحجة عليك فقال لها على سبع مائة سنة فقلت  
له هل اجتمعت ببني محمد صلى الله عليه وسلم فقال نعم وامنت به  
حين امن به الجن الذي اوصى اليهم في حقهم قل اوصى الى انه استمع نقر  
من الجن قلت ومن هذه القصة يعلم صحة قول من قال عن الخضر عليه  
السلام ان عليه ازار وردا من صوف لا تخلق ان ولا يبلى لانه عليه  
السلام معصوم من الذنوب ولا كل من الحلال وقد وقع بحدي الادي الشيخ  
على الشرا في انهم وضعوه الذي عنده بعد احد وعشرين سنة فوجدوه  
كما وضعوه طرا لم يتغير منه شيء لانه كان لا يأكل الا حلالا من ثمة ورعيه  
حتى كان لا يأكل من فراخ الحمام ولا من عسل النحل لا كل من زهر فواكه  
النس رضوان الله عليه وكان سهل رضوان الله عليه يقول اياكم ومعاداة  
من شهرة الله تعالى بولاية فانه كان في البصرة ولي الله فصادوه اهل  
البصرة واذوه فغضب الله عليهم فاهلكهم اجمعين في ليلة وكانت  
يقول طوبى لمن عرف بالاوليا وذلك لانه اذا عرف بهم ربما استدرج  
ما فاته من الطاعات وان لم يستدرج شفعه فيه عند الله تعالى لانهم اهل  
الفتوة وكان يقول الدنيا حرام على الصفة من خلق الله فلا يتناولوا  
منها الا بقدر الضرورة وكان يقول اذا قام العبد بما يجب لله عليه فقام  
الله عنه بما يجب عليه من الحقوق ومن طلب من الله كثير اطالبه بكثير من العمل  
ومن قنع من الدنيا باليسير رضوان الله عليه بقليل العمل وكان يقول عالم  
يكن مطع حلال لم يكشف عنه حجاب وترادت عليه لعقمة شاولم تنقعه



صلاة ولا حياء ولا صدقة وكان يقول اعظم ما يحجب به العبد عن  
 مشاهدة الملكوت وعن دخول حضرة الله عز وجل سوالمطعم وادى  
 الخلق وكان يقول ما دامت النفس تشتهى المعصية فلا يصير الى  
 القلب شيئا من نور الطاعات فادبوا نفوسكم بالجموع والعطش فاذا  
 لا تريد منكم معصية فاطعموها شاة ودعوها تنام من الليل ما اجبت  
 وسيل مرة عن الذي يجوع اياها ولا ياكل طعاما اين يذهب لهيب  
 جهنم فقل يطفئ نور القلب وكان يقول حياة القلب التي تمت بذكر  
 الحي الذي لا يموت وكان يقول من علامة المؤمن الكامل ان لا يخاف من احد  
 دون الله تعالى وكان يقول خيرا الناس العلماء العالمون المخلصون  
 للموت وكان يقول سامحوا الكفار وفقه المسلمين الذين يفقدوا  
 في غيبة الناس ما استطعتم فانهم ليس لهم اعمال تخلصهم من الاخرة او يكتفي  
 اختصاصهم حتى يفضل لكم شيئا من اعمالهم تاخذوه وامسكوا على العلماء  
 العاملين وصالح المؤمنين ولا تسموهم في كلمة واحدة تنفد عنهم  
 في دار الدنيا وان لم تسموهم وجدتم معهم في الاخرة اعمالا تاخذوا  
 منها حقكم والله تعالى اعلم و ترجمه بعضهم وقال ابو محمد سهل بن  
 عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن ربيع السمرقاني الصالح  
 المشهور لم يكن له في وقته نظير في المعاملات والورع وكان صاحب  
 كرامات ولحق الشيخ ذوالنون المصري بمكة هربا الله وكان له اجراء  
 واخر ورعاية عظيمة وكان سبب سلوكه هذا الطريق خاله محمد بن سلام  
 فانه قال قال له خالي يوما الا تذكر الله الذي خلقك فقلت كيف اذكره فقال  
 قد يقربك عند تعبك في شيئا بك ثلاث مرات من غير ان تحرك به لاني

الله تعالى الى الله تعالى فقلت ذلك لي قال ثم اعلمها **163**  
 فقال فقلها في كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم اعلمها فقال قلها  
 في كل ليلة احدى عشرة مرة فقلت ذلك فوقع في قلبي صلاة فلكا كان  
 بعد سنة قال لي احفظ ما علمتك وداوم عليه حتى تهمل القبر  
 فانه ينفضك في الدنيا والاخرة فلم ازل على ذلك سبعين فوجيت  
 له صلاة في سر ثم قال لي يوما يا سهل من كان الله معه وهو  
 ناظر اليه وشاهده يعصيه اياك والمعصية فكان ذلك  
 اول امره ولكن البصر وعبادان مدة وكانت وفاته سنة **٤٨٧**  
 وقيل سنة **٤٧٢** بابصره لكن الاول اصح وذكر ابن الاثير في تاريخه  
 ان مولاه كان في سنة **٤٠٠** وقيل سنة **٤٠١** بنسبهم انما المشاة  
 الفوقية وهي بلدة ببلد الامويان من خوارستان وقال  
 الامام الشرائفي في شرح ورد الاقطاب وذكر سهل الذي عين  
 له حاله بفتح الحفظ من سائر المعاصي لا يورث من الخسوف  
 الله تعالى واحياء سنة فان كان مستحضرا وهو موثق ان  
 الله تعالى معه وناظر اليه وشاهده عليه لا ينقص منه معصية  
 والله اعلم قلت ولها ثلاث شعب الاولى الفزالية الثانية  
 الهوارية وسبب ذكرهما ان شاء الله تعالى الثالثة اربلا  
 بالسنة الى الشيخ ابي المواسم احمد بن علي الشاذلي المتوفى سنة **١٠٤٨**  
 عن قطب الدين محمد بن احمد الزهري عن محمد بن الحسن بن جيه  
 الدين عبد الرحمن بن علي الربيع الزبيدي عن الشيخين جده  
 الصالح شرف الدين اسماعيل بن احمد بن جبار بن زان في

وقال الغزالي في طبقاته وله ذكر عظيم  
 جري به اهل العراق قال ابن عربي دخلت  
 به خلوة ففتح لي في ليلة واحدة وفيه  
 اسرار مجيبة واذا ان غربتة ومن اكثر  
 ذكره حبيب الية الطاعات وبقيت  
 الية الملكات قال بعضهم ومن تلقى  
 لم يجزه شيئا من الموجودات ومن  
 ذكره كل ليلة سبع مرات وهو في ثيابه  
 وجد له صلاة في سره وهو ينادي  
 الله تعالى ناظر الى الله تعالى  
 على ان ياتي حقيقا الله ينادي  
 العظيم امين



والعلامة المحمّد بن زيد الدين ابي العباس احمد بن احمد بن عبد  
اللطيف الشرحي كلاهما عن الشيخ شرف الدين ابي الفتح محمد بن ابي  
بلكر بن الحسين القمي في المراسخ ثم المدهني عن ابي الفرج عبد الرحمن  
ابن احمد بن المبارك الفزاري عن ابي العباس احمد بن عبد الله الم  
المقدسي عن ابي عبد الله محمد بن علي اكراني عن نفسه اكرم  
ابي عبد الله محمد بن الفضل الفزاري عن ابي اكرم بن ضياء الدين  
ابي المعالي عبد الملك المتوفى <sup>٤٧٨</sup> سنة عن والده ابي محمد عبد الله  
ابن يوسف بن عبد الله الجويني المتوفى <sup>٤٧٨</sup> سنة عن ابي طالب  
محمد بن علي بن عطية المكي المتوفى <sup>٤٨٠</sup> سنة عن ابي الحسن محمد  
ابن ابي عبد الله احمد بن سالم البصري عن والده عن ابي  
الطريقه سيد الشيخ ابي محمد سهل بن عبد الله التستري عن  
خاله الشيخ محمد بن سوار عن الشيخ ابي الفضل ذي النون المصري  
المتوفى <sup>٤٨٥</sup> سنة عن الشيخ اسرافيل المغربي عن ابي عبد الله  
محمد بن حبيب بن ابي رجا: العطار <sup>المتوفى</sup> عن ابي عبد الله  
جابر بن عبد الله الانصاري الصحابي المتوفى <sup>٤٨٦</sup> سنة  
رضي الله عنه عن امير المؤمنين سيدنا ابي بكر الصديق كما  
في سلسلة الروايات او عن امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب كرم الله وجهه كما في سلسلة الفرائد او عن الامام  
ابي محمد الحسن بن علي رضي الله عنهما كما في سلسلة الشاه  
والله اعلم <sup>ح</sup> واخذ سيد ذي النون المصري ايضا عن ابي الف  
بشر بن عبد الرحمن الكوفي البغدادي المتوفى <sup>٤٨٧</sup> سنة عن الشيخ

ابو رجا العطار روى عن سيدنا  
عمران بن حصين الصحابي عن  
سيدنا ابي بكر الصديق وعن  
سيدنا الحسن بن مالك رضي الله  
عنهم <sup>ح</sup> واخذ سيدنا

١٦٤  
اي علي فضيل بن عياض بن مسعود البصري المتوفى  
<sup>٤٨٧</sup> سنة عن ابي يونس المصوفي المتوفى <sup>٤٩٠</sup> سنة عن الامام  
ابي سعيد الحسن بن يسار البصري المتوفى <sup>٤٩٠</sup> سنة عن امير  
المؤمنين الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن  
ابني صلى الله عليه وسلم <sup>ح</sup> وللشيخ فضل نسبة الصديق  
سبقة في باب الباء الموحدة فلتراجع ان اراد ذلك  
السيار

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد ابي العباس  
قاسم بن القاسم بن المهدي السيار قدس سره الباري  
مناها الجمع والتفريق <sup>ترجمه</sup> المولى الجاني في نجات الانس  
وقال ما سناه بالعربية انه كان من اهل المرو وبنهم وكان  
عالما بكتاب الاحوال وكان فقيرا راجح ثا وكان ورث  
من والده مالا فاعطى كله واخذ شعره النبي صلى الله  
عليه وسلم فرزقه الله التوبة بركات تلك الشريعتين  
وصحب الشيخ ابا بكر الواسطي ووصل بمقام حتى صار اماما  
طائفة من المتصوفة يقال لهم السيارية ولما توفاه  
الله تعالى اوصى ان يضعوا تلك الشريعتين في ختم وكانت  
وفاته <sup>٤٩٤</sup> سنة اثنين واربعين وثلاثمائة وبقية ظاه  
في المرو وزار وبيروك به ويستجاب عنه الدعوات وكان  
يقول التوحيد ان لا يخطر بقلبك ما دونه وقال لشيخه  
الواسطي به ما اوصى فقال احفظوا امر الله فيكم وله



165 وقال الشيخ محمد بن محمد الخطيب البخاري الشهير بخواجه بار  
 النفسبندی قدس سره فی فصل الخطب و از جمله مصطلحات  
 مشایخ صوفیه قدس الله تعالی ارواحهم لفظ جمع و تفرقه است  
 و ابتدا ابو العباس سیاری قدس الله روحه طریقت خود را  
 اندر بن دو عبارت مضموم گردانید و این دو عبارت در میان  
 اهل حق باقی ماند اول گشت واد در کتا طبقات المشایخ در  
 طبقه خامه مذکور است قال فی کتا ب الطبقات و منهم  
 ابو العباس سیاری واسمه القاسم بن القاسم بن المهدی  
 ابن بنت الامام احمد بن سیار رحمه الله کان من اهل مرد  
 و شیخهم و اول من تکلم عندهم من اهل بلدهم فی حقایق الاهیال  
 کان فقیها عالم کتب الحدیث الکثیر و رواه صحب ابابکر محمد بن موسی  
 الفرغانی الواسطی رحمه الله و الیه ینتمی فی علوم هذه الطائفة کان  
 احسن المشایخ زمانه فی وقته و جمیع من یکورته من اهل السنة فهم  
 اصحابه نو فی سنة اثنین و اربعین و ثلثمائة و فی تاریخ مشایخ  
 الصوفیه القاسم بن القاسم ابو العباس ابن بنت الامام احمد ابن  
 سیاری المروزی له کتا فی علوم الکفایة و احد من بقی  
 من جملة من صحب محمد بن محمد بن عمر بن شیبویه ابو علی الشیبوی  
 المروزی الذی یهون ان الوقت بنا حین و عدم النظر بها و هو  
 الیوم اعلى شانا و احسن قبول علم ان الولی و العدو و بقی  
 من عقب ابی العباس بنا حین ابن اخته عبد الواحد بن علی  
 سیاری و هو الیوم اوحده المشایخ فی الفتوة و فی اخر ام المشایخ

ابو علی الشیبوی و در کتا ابی عبد الله  
 ابن محمد بن یوسف الفهرستی روی  
 عنه ابو عثمان سعید بن ابی سعید  
 العباد الصوفی و جمیع الله تعالی  
 کذا فی الاسباب



والله ان العالم في علوم الحقيقة وادام الاجتهاد وتوفى  
عبد الواحد سنة خمس وسبعين وتثنى به وله بها اصحاب  
ينتمون اليه ودر كتاب كشف المحجوب سياريان قوله بابي الهياك  
سياري كنند ووي اما كم و بود اندر رهنه علوم و صاحب  
ابوبكر واسطى رضي الله عنه بود و امر وزاندرن و مر و  
از اصحاب وي طبقة بسيار اندر و هيچ مذهب اندر نهون  
برجاي خود چنان نمائده است كه مذهب وي كه هيچ وقت  
مرويات از معتدالي خالي نبوده است كه اصحاب و برا  
بر اقامت مذهب وي رعایت مبكره است الى يومنا هذا  
و مر اهلن را از اصحاب وي و اهل مرو و راسا نهای لطيف  
است سخني ارشان بلكه بلكه بنام بوده است و من بعضي  
از ان نامها ديده ام بمر و و سخني خوش است و عبارت است  
ايشان را بر جمع و تفرقة باشد **قلت** اجمع مأخوذ من جمع  
الامة على الحق تعالى و التفرقة مأخوذة من تفرقة في الكائنات  
مع الحق و اجماع و المفرق في الحقيقة هو الله تعالى و كان الامناء  
ابو علي الدقاق رحمه الله تعالى يقول الفرق ما نسب اليك  
و اجمع ما سلب عنك و معناه ان ما يكون كسبا للعبد  
من اقامة العبودية و ما يلق باحوال البشرية فهو فرق  
و ما يكون من قبل الحق من ابداء مهان و اسداء لطف و احسان  
فهو جمع بهذا الذي احوالهم في اجمع و الفرق لانه من شهود الافعال  
فن اشهد الحق سبحانه افعاله من طاعاته و محبته فانه  
عبد بوصف التفرقة و من اشهد الحق سبحانه ما يولييه من

من افعال نفسه سبحانه فهو عبد بشايد اجمع فاثبات الخلق  
من باب التفرقة و اثبات الحق من نعت اجمع و لابد للعبد في  
سلوكه من اجمع و الفرق فان من لا تفرقة له لا عبودية له  
و من لا جمع له لا معرفة له و من اثبت نفسه و اثبت الخلق  
ولكن شاهد الكل فانما باحق فهمه النوع اخر من اجمع و اذا  
كان مختطفا عن شهود الخلق مصطلحا عن نفسه مأخوذة  
بالكلية عن الاحساس بكل غير بما ظهر و استولى من سلطان  
الحقيقة فذاك جمع اجمع فالتفرقة شهود الاغيار لله عز وجل  
و اجمع شهود الاغيار بالله و جمع اجمع الاستهلاك بالكلية  
و اناء الاحساس بما سوى الله تعالى عند غلبات الحقيقة و بعد  
بهذا الحالة عزيزة بسحيرها القوم الفرق الثاني و هو ان يرد  
العبد الى الصحو عند اوقات اداء الفرائض ليحضر عليه القيام  
بالفرائض في اوقاتها فيكون رجوعا لله بالله تعالى لا للعبد  
بالعبد و **روى** هذه الطريقة بالسند الى الامام القشيري رضي  
الله عنه عن الشيخ ابي عبد الرحمن محمد بن حسين بن موسى  
السلمي النيسابوري المتوفى ٤١٤ هـ عن ابي الشيخ عبد الواحد  
ابن علي السيارى المتوفى ٤٧٥ هـ من خاله امام الطريقة  
سیدی ابي الصباس السيار قدسی سمع السار عن  
الشيخ ابي بكر محمد بن موسى الواسطي المتوفى ٤٢٤ هـ عن  
سيد الطائفة الامام ابي القاسم ابي جنييد البغدادي ح و عن  
الشيخ احمد بن عبيد بن مسلم عن الشيخ محمد بن عبيدة النافقاني  
عن الشيخ عبيد الله بن عبيد الله القامري عن الشيخ سوده

ح و باسناد يبق في الاثر و في  
طريقة خواجگان و الاثر في ابي  
و الله بن عبد الله بن ابي  
محمد الفارسي المتوفى  
لا اله الا الله و محمد بن ابي  
الشيخ ابي سعيد فضل الله بن ابي  
احمد محمد بن سنان المتوفى  
من الشيخ ابي عبد الله بن ابي



ابن شاذان الزاهد عن الشيخ سفيان الثوري عن امام  
الطريقة سيدي ابراهيم بن ادبهم بسنده من طريق ابي  
القرني رضي الله تعالى عنهم وعنايتهم امين

### باب الشيخ العجوة الشاذلية

نسوبة الى الشيخ العارف المحقق القطب الفوت الفدا جامع  
سيدي ابي الحسن تقي الدين علي بن عبد الله الشاذلي الحسني  
قد سره السني مبناها اسقاط التدبير واجمع علم الله تعالى  
قال سيدي الشيخ داود بن باخلا قد سره في شرح حزب البحر النضر  
الاول في شيء من ذكر بعض اوصاف قاتل هذه الدعاء وجلالة  
مقداره وخفاته منزله وظهور انواره فهو السيد الاجل الكبير  
القطب العارف الوارث المحقق الرباني صاحب الاشارات  
العلية والعبارات السنية واكتفايق القدسية والافوار المحمدية  
والاهم القرشية والمنازل الكيفية الكاملة في زمانه لوارث العارفين  
والمقيم دولة علوم المحققين كره قلوب اسالكين وقبلة هم المريدون  
وزمزم اسرار الواصلين وجلال قلوب الغافلين من شئ معالم الطريقة  
بعد خفاها ومبدا علوم اكتفايق بعد خبوت انوارها ونظر عوارف  
المعارف بعد خفاها واستارها الى علم الله وعلم سبيل جنة

والداعي على علم وبصيرة الى حضرت اوصداير زمانه علما وحالا  
ومعرفة ومقالا الشريف المحب ذوالنبتين الطاهرين  
الجدي والردية المحدثين العلوي الحسني الفاطمي ابو الحسن  
علي الشاذلي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تحميم بن مرزبان حاتم  
بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال بن احمد بن محمد بن  
عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه جاء في  
طريق الله بالا سلوب العجيب والمنهج الغريب جمع بين العلم والحال  
والهمة والمقال اشتملت طريقة على السلوك والجذب والمجاهدة  
والغاية واهوت على الادب والقرب والتسليم والرياسة شيدت  
بالعلمين الظاهري والباطن من سائر اطرافها وقرنت بصفات الكمال  
شريعة دقيقة من جميع اكنافها واستوت بتوفيق الله تعالى في نقطة  
الاعتدال وظفرت بهديته دون كثير من الطرق بوصف التوسط والكمال  
كما قيل

نكر يجبل الشاذلية تلقى ما تروم وحقق ذال الرجا وحصل  
الافلاق ومن عيناك عزهم فانهم بخوم الهدى على اعين المتأملين  
وقد قيل في هذه الطريقة كثير من الشويعن التبيين على عظيم قدرها  
فان الشويعن تتظم فيه درر الصفا وتجل في مرآة محاسن الربا  
بغير الطباع الزكية المعاني العلية ويشجع حيان الغرور ويهيئ الطبع  
الناسي لقبول ما اندفع في الوزن المنظوم والقصة والاقتصار دون  
السوس والاكتثار فثبتت من ذلك قصدة الاديب الفقيه الفاضل المجيد  
شاذ الدين البصري رحمه الله تعالى لوجود شهرته وتحقيق فضيلته ولما



تقمت هذه القصيدة من التنبه على اشياء في السلوك والطريق  
ومعاني التوصل الى علم التصوف والتحقيق وهي هذه  
كيت المشيب يا بيض في اسود بغضناء ما بيني وبين الخرد  
نجلت عيون الخرد حين دسقتها وصف المشيب وفاق لا لا تبعد  
ولذا ان اظفرت انكار جفونها دعد واذن خد بها يستورد  
يا جدة الشيب التي لتقوسنا ما غادرت من لذة لمجد  
ذهب الشباب وهو اذهب مثلما ذهب الشباب وما آمر في مجلد  
ان الفناء لكل حي غاية محومة ان لم يكن فكان قد  
وارحمنا بمصور متطور في كل طور صورة و تردد  
قدفت به ايدي النوى من جلق سامي المحل الى الخفيض الا وه  
ستو حشيتو حشيتو حشيتو متعاهد بخناين اول معرهد  
منعت اسباب له يد رجوعه فاشتاق للاوطان شوق يند  
يا ليت لو دام نيا ماله من ذاكر او انه لم يو جد  
حمل الهوى جره لا باثقال الك مستنجد بغزيمة لم تجد  
ما ان يزال بما تكلف صله في خطتي خفف بروح وبق  
غرض الامر لا تظيت شمسها ومعرضنا المعنف ومغند  
وخليفة في الارض الا انه متوعد فيها وعيد الهمة همد  
وجب السجود فلما ان عصى قالت خطيئة له اركع واسجد  
ونبت به الاوطان فهو بغربة ما بين اعداء يبر وصد  
انفا يخص عليه وعلمها بفضلي اليه غدا له حكم الفد  
ابدا تراه واجدا او عادما في حيرة لقطاة لم تشد

لم

بمسي ويصبح متراجا او منجدا لمعاد مع قهرهم او منجد  
برمي به سهلا ووعرا زاجرا بطن المسن به كظفر المبرد  
متخو قامة المصير لمترلق مستوبل المرعى وبنى المورد  
ما ان راى الجاني به اعماله الا تمنى انه لم يسول  
حسبي له حسب النبي واله عند الاله وسيلة لم تردد  
واذا اجبت سوء اله في اله سل نقطة استمد ظلالا قد  
وامن اذا قام النبي مقام ال محمود في الامر المقيم المقعد  
وتزود التقوى فان لم تستطع فمن الصلاة على النبي تزود  
صلى عليه ان صلاة من صلى عليه ذخيرة لم تنفد  
واسمع مدائح اهل بيت المصطفى مني وودنك جمعها في مفرد  
صنو النبي اخو النبي وزيرو وولي من كل خطب مر يد  
جد الامام الشاذلي المسمى شرفا اليه سيدا عن سيد  
اسماؤهم عشرون دون ثلاثة جاءت على نسق وعرفوا بحج  
لعلى احسن انتمى ومحمد عيسى وسر محمد في اصد  
واختار بطالا لورد يوشع ويوسف وابني قصي يفتدي  
وبخاتم ختمت سيادة هر مرز وغدا نعيم للمكارم بهر  
وبعيد جبار السموات انتفضي للفضل عبد الله اى مرشد  
والى على في العلا يتلوهم فاختم به سور العلى والسود  
اعني ابا الحسن الامام المجتبي من هاشم والشاذلي المولد  
اذ الامام الشاذلي طريفة في الفضل واضحه لعين المهدي  
فانظر ولو قد ما على اثاره فاذا فعلت فذلك آخذ باليد



واسلك طريق محمد بن شريعة  
 من كل ناحية سناه يلوح من  
 فتح اتي طرقاته بمعارف  
 قد نال غاية ما يروم المنتهى  
 متمكن في كل مشهد دهره  
 من لا مقام له فان كماله  
 قل للمهاول في الدنو مقامه  
 والفضل ليس بئال متوسل  
 ان قال ذاك هو الدوا فقل له  
 يمشي المشرق حيث شاء غيره  
 من كان منك بمنظر وسمع  
 لكليهما احسنى وان لم يستو  
 كل لما شاء الاله ميتر  
 واذا تحققت العناية فاستمع  
 اقدى عليا بالوجود وكلنا  
 قطب الزمان وغوثه وامامه  
 ساد الرجال فقصر واعن شأوه  
 قتلن ما يلقى اليك فنطقه  
 او ما مرت على مكان ضريحه  
 ورأيت ارضا في الغلاة بحفرة  
 والوحش آمنه له بكاسرها

وحقيقة ومحمد بن المحمّد  
 مصباح نور توره متوقد  
 تنور بها جودي كل موحّد  
 من ربه وله اجتهاد المبستك  
 او وقفة طافقه من مشهد  
 للناس يرجعه رجوع مقلد  
 ما العبد عند الله كالمسجد  
 بتورع هرج ولا يتردد  
 كحل الصبح خلاف كحل الارمد  
 يمشي بحكم الحجر مشي مصفد  
 احوال منه على حديث مسند  
 في رتبة فقد استوى في الموعد  
 والناس بين مقرب ومبعد  
 واذا تحققت العناية فاجهد  
 بوجوده من كل سوء نفد  
 عاين الوجود لسان سر الموجد  
 بهم المنوب للعلى والمسد  
 نطق بروح القدس اى هو به  
 وشمت ربح النذ من تربته  
 مخضرة منها بقاع الفد قد  
 حشرت الى صرم باول مسجد

ووجدت تغظيما بقلبك لوسرى  
 فقد السلام عليك يا بحر الندى  
 باوذا بالافرض علم نبيه  
 اليوم احد من على وارث  
 بغيرى لالام الى لالام وبقندي  
 والمراد في ميزان استبانه  
 خير الورى صلى عليه الله ما  
 وسرى السرور الى القلوب فزهرها  
 شرقا لمسية رست فاساسها  
 اليوم قام فتى على بعده  
 فكان ياشع بعد موسى قائما  
 فليقصه المستمكون بجبله  
 فاذا غرمت على اتباع سبيده  
 نظام اعمال التقى ادا بها  
 وتجنب التأويل في اقوال من  
 قد فرق التأويل بين مقرب  
 واحد راذا سبق المرید بنقه  
 انظن ان ركوت سفينته على  
 فاصحب بالقباس احد آخذاً  
 فاذا سقطت على الخير بدائها  
 واذا بلغت لجمع البحرين من  
 في جلمد سجد الورى للجلمد  
 169  
 فطامى ويا بحر العلوم المنزلة  
 شرقا وبالتعصيب غير مقلد  
 وحظى على من وراثة احد  
 للمقتدى بهداه فضل المقتدى  
 فاقد راذا قدر النبى محمد  
 صدع الاسا قلبا بسج مغرّد  
 مسرى النسيم الى القضيبي الاملد  
 بعلا الى العباس فوق الفرقه  
 كجا يبلغ مرشد عن مرشد  
 بطريقة المثلى قيام مؤكّد  
 دار البقاء من الطريق الاقصد  
 فاسمع كلام راخى النصيحة ترشد  
 فاصحب بها اهل التقى والسود  
 صاصبت من اهل السعادة لشد  
 يوم السجود لادم ومبعد  
 فى الارض لا يلى قلبى بمصد  
 امواجها فربا حه لم تركه  
 يد عارف بهوى النفوس ومجد  
 فاصير لمرد وانه و تجلد  
 علميه فانقع غلة القلب الصدى



فتى رأى موسى الارادة عنده  
 فاذا الفتى فرقت سفينة جده  
 وبذلت قاتن الغلام لقتله  
 واقبهم منقض الجدار وحتة  
 فلم ين جمعها في الفراق ووصلة  
 مفرق يقتل النفس عدا ووهلا  
 لله مقتول بغير جناية  
 ما زال يعطى على مكروهها  
 واجيب داعيها الرد مشددة  
 لم تترك التقوى لها من عادة  
 ولي من احد كيمياء سعادة  
 جعلته لم ير للحقيقة طالبها  
 الفاظه مبذولة بذل احيا  
 كل بروج لشرب راح علومه  
 ضمن الوقار لها اعتدال مزاجها  
 فضحت معارفها معارف غيرها  
 كشفت لالا سماء عن اسرارها  
 وارتت اسباب القضاء بينة  
 يا بى علومك يا فتى عمر التى  
 قل للذين تكلفوا ازاد التقى  
 لا تحبوا كحل الحفون بجيلة

خضر الحقيقة نال اقصى المقصد  
 بنجاتها وجد الالسا عند الرد  
 با برمتة لوالديه وارشد  
 كنز الوصول الى البقاء والترك  
 من قاطع وترقيا من مخلد  
 يعطى الى القود القياد ولا يد  
 كلنا بحب القاتل المستعد  
 حتى زكت وصفت صفاء العبد  
 من امرها طوعا وجمع مبد  
 الفت ولا لم يضربها من عود  
 صحت بلانا رعليها لفتد  
 الا تمل اليه راحة مجتدى  
 ومصونة تصون العذارى  
 طربا كفصن البائة المتأود  
 فتراها لا ينبغي لمعرب  
 والزيف مفضوح بنقد الجند  
 فاذا الوجود لقلته بمرصد  
 للمستقيم بعلمها والمحد  
 هى فتح غيب فتحه لم يسد  
 وتجر والدرسا الف مجلد  
 ان المرأ لم تكحل بالاشهد

ما الخيل ذلت الهدية سلبها  
 وابيك ما جمع المعالي اذ عسى  
 جمع الالوف من احسب على اليه  
 الا ابو العباس او صد عصره  
 اكرم به في عصره من او صد  
 افنته في التوحيد اهمه فاجده  
 شئت مقاصده عن التشو  
 ساحت رجال في القفار وانه  
 ليسج في الملكوت طر فسهة  
 ولسر في العلا خطاره  
 خطار بها وركانها لم تشرد  
 والمنقيم اخو الكرامة عنده  
 لا كل من ركب الاسود باسود  
 واجل حال معطر بتقيته  
 اخذت الى الادب المديد بحقود  
 فاني من الطرف القريب منها  
 واتى سواه من الطريق الا بعد  
 سيف من الانصار ماض حده  
 فاضرب به في النشبات وهتد  
 اشئ عليه بباطن وبظاهر  
 لاسر منه بمغمد ومجسد  
 من معشر نصر والبنى وربقوا  
 معه الرياح بكل مهر اجرد  
 وشوا اعنتهم وقد تركوا العدا  
 بالطعن بين مجند له مقيد  
 من كل طرف كالصباح جبينه  
 ذرب يخوض المغضلا معود  
 وبكل اسم ازرق فولا ذه  
 وبكل ابيض بالرجيع مود  
 شهد الزها رتاضل بمسد  
 من رايه ولطا عن بمسد  
 وتحضت ظلم الليالى منهم  
 عن ركع لا يسمون وسجد  
 خاف الغد ومغيبهم شهودهم  
 والموت يكمن في احمم الغمد  
 السائر العورات من قتل العدا  
 يوم الحفيظ بالقنا المتقصد  
 والطاعن النجلا ايدى خركف  
 فيها الاساء لدى مكان المبد  
 سلم من سيلهم سلوك سبيلهم  
 برشدك اخذ الطريق الاحدى



مستطير ابركاته من راحة  
 فمواهب الرحمن بين مصوب  
 يا من اوتمله بحفظ زمامه  
 مولاي دونك ما شرفت بوزنه  
 فاقبل شهاب الدين عذرة فريده  
 مغفلة الفاظها من كامل  
 طلعت بحرودة بفضل كواكب  
 رام استراق السمع منها مارد  
 من منهل عذب صفاء سلسله  
 بعثت اليك بها بواعث خاطر  
 صادفت در آ من صفاتك شمتا  
 جاءتك تلك الاما الخائف  
 فاضمن لها يوم المعاد ضمنا  
 فاذا ضمننت له فليس يخائف  
 جاء النبي بكل فضل واسع  
 كملت القصيدة والحمد لله تعالى فمن كان من اهل هذه الطريقة فذاق  
 شيئا فاشهد به وجده ودليله شهوده وما بعد البيان بيا  
 والا فالناس ثلثه محجب ومبغض وخالف عنهما فلا يقع فيه البيان  
 ولا يخرج فيما قام بقلبه واضح البرهان لانه قد صرفه الهوى عن اتباع  
 سبيل الهدى وموجب بغضه اما لانه محب الدنيا وكان مشغولا  
 بها عن الله تعالى فهو ابدى عادي وبغض الاخرة واهلها بطبع

نقشه

يتف ويغادي عداوة باطنه زرعها الشيطان في قلبه او مترشح  
 بظاهر طريق راى اثر النعمتين الظاهرة والباطنة فثار من مشار  
 احد ما جبلت الطباع عليه من حد من كان مماثلا او مشاركا  
 له في صفة كما قال سفيان ابن عيينة مكتوب في بعض الكتب عذرك  
 من عمل بعمالك او منتسب الى الفقه وقف مع الظاهر وجمد عن النظر  
 في ارواح المعاني ولباب العلوم يسمع اسرار العلوم فلا يجدها تنطبق  
 عليها فوالله لا الفاظ ولا بعض الظواهر بمقتضى حفظه من القوم فيقف  
 عن قبولها او متصلح وقف مع ظواهر العبادات البدنية دون اسرارها  
 وفقهاها ولم يفتح له ابواب المعارف ولا عرف العلوم القلبية ولا اعمال  
 القلوب ولا ذاق شيئا منها بل يظن ان الله تعالى لا يعبد الا بحركة الجسد  
 واللسان فقط فتراه اذا سمع العلوم الروحانية والاعمال القلبية  
 والاسرار الدينية وقع قلبه وكف عنها وقال لعل هذا غير دين الله عز  
 وجل وعادي من ظهرت على يديه وظن انه على هدى ولا اشكال ان  
 العلوم الكبار لا يقبلها اهل العقول الصغار فالرضيع لا يقبل الطعام  
 والشراب وان عوج بذكك تقصر في الحين ولهذا يقال الرباني الذي  
 يرى بصغار العلوم قبل كبارها وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه  
 اذا جالست العلماء فجالسهم بالعلوم المنقولة والروايات الصحيحة  
 فاما ان تفيدهم واما ان تستفيد منهم وذلك غاية الريح معلوم واذا  
 جالست العباد والزهاد فاجلس معهم على بساط الزهد والعبادة  
 وصل لهم ما استمروا به وسهل عليهم ما استوعبوه وذوقهم من  
 المعرفة ما لم يذوقوه واذا جالست الصديقين ففارق ما تعلم ولا



لما عمل تظفر بالعلم المكنون وببصائر اجرام غير مستون فهو لاء  
 الطوائف يعز ايمانهم باهل الطريق وصحبتهم لهم وقد نص على ذلك  
 مشايخ اهل الطريق قاما الفقهاء والمتصلمون المنكرون بصدق  
 و حسن نية وعدم هوى لكن لعدم اطلاعهم على ذلك فيرجى لهم  
 السلام واما من ارتكب الهوى والانهار والحد وحب الدنيا فهؤلاء  
 يخشى عليهم والله تعالى ولي التوفيق قاما المحب غير الذائق والمنصف  
 الخالي من الميل والهوى فيرجى لهما بعد البيان مزيدا خيرا وقوة الايمان  
 فليتأمل المنصف من اهل الطريق من هذه الطائفة الشاذلية شيئين  
 احدهما احوالهم بها وسداد طريقهم وقوة يقينهم وكثرة انوارهم  
 وذكراء قلوبهم مع استغراق كثير منهم في الاسباب وتلبسهم ظاهرا  
 باحوال العوام فتراهم ابداء محفوظين في احوالهم محافظين على اعمالهم  
 فيرى احداهم في صورة المعاصي وهو يلهج بالحقائق وينطق بالحكمة  
 مما يعز وجوده لا ريبا لا انقطاع والخلوات وهذا يدل على قوة  
 الانوار وحصول العناية وانهم من الله عز وجل في حصون وحما  
 وان مشايخ هذه لهم من الله تعالى نصيب وافرو نور متظافر  
 وقد قال استاذ هذه الطريقة سيدي ابو الحسن الشاذلي رضي الله  
 عنا تحملت التعب عن اتباعي وقال سيدي ابو العباس المرسى  
 ليس الرجل من ذلك على تعبك انما الرجل من ذلك على راحتك  
 واما الشيخ الثاني الذي يتأمل المنصف من احوال هذه الطريقة  
 فكلام اهلها في السلوك والحقائق والاحوال والحكم والمواعظ  
 مما لا تكاد تسمع من غير هذه الطائفة من اسلوب خاص ومنهج

الطريقة

غريب

غريب واثار في القلب عظيمة فتجد للنزلة الواحدة سلوكا تاما  
 بلنظ قليل ومعنى جليل كل منزل يحمل مجلدا شرعا ولا يفي بمعناها قائل  
 في الشيخ الاجل الشريف القطب سيدي عبد السلام بن مشيش  
 شيخ سيدي ابو الحسن رضي الله عنهما وقد سأل رجل فقال له يا سيدي  
 وظف على وظائف قال فغضب الشيخ وقال له ارسولنا فاجب  
 الواجبات الفرائض معلومة والمعاصي مشهورة فكن للفرائض حافظا  
 والمعاصي رافضا واحفظ قلبك من ارادة الدنيا وحب الناس والنجس  
 واتبان الشهوات واقنع من ذلك بما قسم الله لك اذا خرج لك اخرج  
 الرضى فكن لله فيه شاكرا واذا اخرج لك اخرج السخط فكن عنه صابرا  
 وحب الله عز وجل قطب ته ور عليه الخيرات واصبر جامع لانواع  
 الكرامات وحصول ذلك كله اربعة الورع وحسن النية واطلاص العمل  
 ومحبة العلم ولا تتم لك هذه الجملة الا بصحبة اخ صالح او شيخ ناصح  
 فانظر صحك الله كيف جمع في كلامه هذه الاداب الباطنة والظاهرة  
 والظاهر من الاوصاف النفسية والاتصاف بالاعمال القلبية وما يعين  
 على ذلك من الاسباب الموصلة اليه وكذلك قول سيدي ابو الحسن رضي الله  
 عنه المحبة اخذت من الله تعالى بقلب عبده عن كل شئ سواه فري النفس  
 قابلة لطاعته والعقل متخضعا لمرفته والروح مأخوذة في حضرة  
 السر معتمدا رابشا هدية والعبد يستزيد فيزاد ويفتح بما هو اعذب  
 من لذته مناجاة فيكسح حلل التقريب على بساط القرينة ويمتسك  
 البكر الحقائق وثبات العلوم فمن اجر ذلك قالوا اوليا والله عز وجل  
 والابري العراش المحرمون قاله قائل قد علمت احب فاشرب احب



وما كائن الحب وما الباقى وما الذوق وما الشرب وما الرى  
وما الكرم وما الكرم وما الصحو قال له نعم الشرب من النور اس طع  
عن جمال المحبوب والكائن هو اللطيف الموصل ذلك الى اقواه  
القلوب والى المتولى المخصوصين الاكابر والصالحين من عباده  
وهو الله تعالى العالم بالمقادير والمصالح فمن كشف له عن ذلك الجمال  
وحفظ شئ منه نفس ونفسين ثم ارضى عليه محجب فهو الذى  
المشتاق ومن دام له ساعة توسعتين فهو ثاب رب حق ومن تولى  
عليه الامر وطال عليه الشرب حتى امتلأت خروقه ومفاصله من  
انوار الله تعالى المخزونة فذلك هو الكرم وقد توارى الكاسات وتخلت  
لديهم امحالات ويردون الى الذكر والطاعة ويحبون عن الصفات  
مع تراهم المقدورات فذلك وقت صحوهم والتساع نظراهم ومن يظلم  
فهم بنجوم العلم يمتدون في ليالهم وبشموش المعارف يتنصتون  
في نهارهم اولئك ضرب الله الا ان ضرب هم المفحكون فتا مائة تضمنه  
هذا الكلام من كشف حقايق لم يسبق اليها ولا غرض احد من اهل الطريق  
عليها وانما يشتركون اليها اشارة وكذلك قوله رضى الله عنه اذا  
اروت جرحها النفس فاحكم عليها بالعلم في كل حركة واربها بالحق  
عند كل خطرة واسجنها في قبضة الله تعالى اينما كنت واشك بجزرك  
الى الله كلما غفلت ففى التلى لم تعدوا عليها قد احاط الله بها فان سحر  
لك في قبضة ما تجد يران تذكر وانعمة الله عليكم وتقولوا سبحان الذى  
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وكذلك قوله رضى الله عنه انما هما  
كرامتان جامعتان محببتان فى الدنيا كرامة الالبابا لمزيد الالبابا

وشهود

173 وشهود العيان وكرامة العمل بالافتاء والمتابعة وحجانية  
الدعوى الخادعة فمن اعطيهما وجعل يشناق الى غيرهما فهو  
عبد مفتر كذاب او ذو خطاء فى العلم والعمل بالصواب كمن اكرم  
بشهود الملك واخذمة على عين الرضا فجعل يشناق الى سبابة  
الذوات وكل كرامة لا يصحبها الرضى من الله وعن الله والمجبة لله  
ومن الله فصاحبها مستدرج مغرور وناقص او ممالك منشور الى  
غير ذلك من حلال منزلة وانظر الى قول سيدى ابى العباس المرسى شوق  
على فهاين شوق على الغيبة لا بكن الا بلقاء المحبيب وهو شوق ونور  
وشوق الارواح الى الخضور والمعانية واما الامام الاستاذ الشيخ  
الاجل الكبير محيى طريقتهم ومظهر كلمتهم وناشر اعلامهم وباسط  
كلامهم شيخنا واما صفا واستاذنا تاج الدين ابو الفضل احمد بن  
عطاء الله رضى الله وارضاه وجعل الجنة مأواه وبلغه ما كان يبتغى  
من طلبه وسؤله وجمع شمله فى دار كرامته محمد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فهو فى ذلك العجب العجائب والامر الذى يشهد بحقيقته  
وتصحيح قلوبنا والادب ففتح الميعاد الواحد اباها وادبها لظاهرا  
والشايخ وفوائد وانوار وزوائد ظهر ذلك فى البلاد وانتشر فى البها  
بجمع فى الميعاد الواحد بين المواعظ والحكم والحقايق فى طريق الابرار  
والادلة بالعلم والنور وتربية بالاقوال والاصوال وشاهد ذلك شيخان  
القلوب الصادقة القابلة لذلك السالمة من الهوى الصادقة عن  
طريق الهدى والامر الاضمر ما يظهر من الانوار الباطنة والاصوال الظاهرة  
من الفتح والنور والتوبة والمعرفة فكمن تائب تاب تغيرت احواله



السيئة فاصح واناب وكم من غافل يتقسط وجاهل تبصر وكم من  
 قلب قاس مظلم لان يتصور فيه من الامرين يلوم شئ من فضائل  
 هذه الطائفة وخصوصها دون سائر الطوائف وان كان طريق  
 القوم يعز كشاف امرها الا لمن اطلع على شئ من سرها لانها مبنية  
 على المواجهه والاذواق ولا يطلع على حقيقتها بالالسنة والادراك  
 بل هو امر خاص نوع خاص كاقيد يعرف البعث من جنسه ورنه ان لم يكن  
 واما جلالة مقدار هذا السيد الكبير سيدي الشيخ ابى الحسن خصوصا  
 فهو امر قد ظهر وانتشر وشاع في البدو والحضر وهو مقدم هذه الطائفة  
 واستاذ هذه الطائفة ورأس كل طريق يقيم وجاهلوا به جيشهم وعلماء  
 بسقت اغصانها وايضا ثمار ازهارها وهتفت حمامها على فروعها  
 بغرائب حكم وانشق فجر هذايتها وانزعم جيش ظلام غباوتها نزل  
 رضى الله عنه انوار اشياخه المتقديين واسس ومهد لاتباعه  
 المتأخرين اجتمع على اثبات ولايته وعظيم خصوصيته من كائنا  
 زمانه من الاولياء العارفين واعترف بجلو منزلته من عامه  
 من كبار علماء الدين اما الاولياء العارفين فقد ذكره الشيخ الفاضل  
 ابن ابى منصور في رسالته واشنى عليه لثناء الجليل على حسب معرفته  
 به وذكره ابن القفلا في مشيخته وذكره الشيخ ابن النعمان  
 وشهد له بالمقطبية وقد ذكر شيخنا الامام تاج الدين احمد بن عطاء  
 الله في كتابه لطائف المكنى في فضائل الشيخ ابى العباس وشيخ ابى  
 الحسن رضى الله عنهما من ذلك جملة شافية متقنة تشتمل على  
 الصدور ونزادوا المحبت بسماها نور على نور ومنشاه بالغرب

ظهوره

174 ظهوره بشاذلة قرية بالغرب من مدينة تونس له سياحة الكثرة  
 ولم يدخل في طريق الله عز وجل حتى كان بعد المناظرة وكان متضلعا  
 بالعلم الظاهرة وجامعا لفنونها من نحو وتفسير وحديث واصول  
 وفقه وادب ثم جاءه بعد ذلك العطاء الكبير والفضل العزيز  
 اخبرنا من جهة ثقات عن الشيخ تقي الدين محمد بن علي القشيري  
 انه قال عاريت اعرف بالله تعالى من الشيخ الشاذلي واهلنا  
 الاستاذ ابو الفضل بن عطاء الله قال اخبرني الشيخ مكي  
 الاسمر قال حضرت المنصورة في خيمه فيها الشيخ الامام الهمام  
 مفتي الانام ابو محمد عز الدين السلام والشيخ محمد الدين الاخميمي  
 والشيخ ابواحسن الشاذلي رضى الله عن جميعهم ورساله القشيري  
 تقرأ عليهم وهم يتكلمون عليها والشيخ ابواحسن صامت الى ان  
 فرغ كلامهم قالوا يا سيدنا نريد ان نسمع منك فلك ساعة  
 ثم تكلم بالاسرار العجيبة والعلوم الجليدة فقال الشيخ عز الدين  
 بن عبد السلام وقد خرج في صدر الخيمة اسمعه هذا الكلام القريب  
 العهد من الله عز وجل وقال الشيخ ابواعباس كنت مع الشيخ ابى  
 الحسن بالقيروان في شهر رمضان في ليلة جمعة ليلة سبعة  
 عشرون وقد ذهبنا الى الجامع فلما دخلوا اهرم رأيت الاولياء  
 من اقطون عليه تاقط الذباب على العسل فلما اجلسنا خرجنا  
 من الجامع قال الشيخ ما كانت البارحة الا ليلة عظيمة وكانت  
 ليلة القدر ورأيت رسولا لله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي  
 يا علي طهر ثيابك من الدنس تحفظ بعد الله في كل نفس فقلت

بن عبد



يا رسول الله وما شأني قال اعلم ان الله تعالى قد خلق عليك خمس  
 خلق خلقه المحبة وخلق المعرفة وخلق النعم حيد وخلق الايمان وخلق  
 الاسلام فمن احب الله تعالى كان عليه كل شئ ومن عرف الله صغره  
 كل شئ ومن وحد الله لم يشرك به شيئا ومن آمن بالله آمن من كل شئ  
 ومن استلم الله فلما يوصيه وان عصاه اعتذر اليه ومن اعتذر اليه قبل  
 عذره قال ففرست حيثن معنى قوله تعالى وثيابك فطهر وقال الشيخ  
 ابو العباس رضي الله عنه جلست في ملكوت الله تعالى فرايت الشيخ  
 ابامدين متعلقا بساق العرش وهو رجل اشقر ازرق العينين نقلت  
 له ما علموك وما مقامك فقال اما علموني فاحد وسبعون علما اما  
 مقامي فاربعة الخلفاء ورأس السبعة الابدال فقلت وما تقول في شئني  
 الحسن اذ قال تعالى زاد علي باربعين علما وهو البحر الذي لا يحاط بعلمه وقال  
 ابن عطاء الله في الشيخ ابى الحسن بن هوشنگ فقال كنت انتسب اليك الشيخ  
 عبد السلام بن شيش اما الآن لا انتسب اليك احد بل اعموم في عشرة البحر خمسة بحر  
 من الآدميين النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وخمسة البحر من الزوايا  
 جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والروح فانظر حرك الله الامانة اليه  
 المنزلة من العالم العزيز والعطاء الكبير اه كلام ابن باخلاف في اللطيفة المرسية  
 وقد صلبت النساء هذه الطريقة بجميع فروعها او قالها من وجه شئ  
 الاول الوفا ثمة يأتي في باب الاول والثاني الزروقية الثالثة البكرية الرابع كبرية  
 الخامسة الرشدية السادسة الخفية سبعة ذكر بين السابع الفادية الثامن النورية  
 التاسع الغيبية العاشر العيسية الحادي عشر العلمية الثاني عشر المصطارية الثالث  
 عشر النفوسية سبعة ذكر بين في محله من الرابع عشر الشرفية اربعة عشر بالسند الى الشيخ محمد

قلت ومن اراد الاطلاع على كراماته  
 واهواله واخواله واحزابه واذكاريه  
 فليراجع دفة الاسرار لابن الصباغ  
 وكتبه لطائف المعنى لابن عطاء  
 الله وكثر الصوفية لابن عباد  
 وبالله التوفيق ص

مرقن الحسيني قدس سره عن الشيخ الامام الفقيه المحدث ابى عبد الله محمد بن الطيب  
 بن محمد الفاسي الذي روى عنه الشيخ الامام العبد في محمد بن عبد الله بن ابوبكر التميمي  
 الشهداء بالمعروف كلاهما عن الامام المحدث العبد في محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر  
 الفاسي عن جده ابى بكر كاشف القادر بن علي الفاسي عن الامام المحدث ابى عبد الله  
 محمد بن القاسم القرطبي الشهداء بالقصار عن ابى عباس محمد بن محمد بن ابراهيم الكاظمي  
 عن ابى عبد الله بن جواد الخطيب عن ابى اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد الزبيدي عن  
 الاستاذ المقرئ بالحرم الشريف راجع الدين عمر بن محمد بن علي الدهموري عن الامام  
 شرف الدين ابى عبد الله محمد بن القطب ابى الحسن شاذلي عن والده رضي الله عنه  
 عنها الفاسي عن المرسية اربعة ايضا بالسند الى الشيخ مرقن قدس سره قال  
 ادبرها عن كل من الشيوع الشرايين احمد بن عبد الفتاح بن يوسف الملووي واهم بن  
 الحسن بن عبد الكريم الخالدي وابى عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد الحسيني وعبد الحى بن  
 الحسن بن زين العابدين البهنسي كلهم عن الامام العبد في محمد بن يوسف بن طلبة البجلي  
 الزفاني عن الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البلبلي وابى الضياء علي بن  
 الشهداء ملى كلاهما عن ابى النجاشي بن محمد السهني عن الشيخ نجم الدين محمد بن احمد الخطيب  
 عن الشيخ التلثاء شيخ الاسلام زكريا الانصاري واهم بن علي بن احمد بن الشبيبي  
 والشيخ كمال الدين محمد القادري الشهير بالطاهر فلاولان عن الحافظ نجم الدين ابى التيم  
 عمر بن محمد بن فهد الراشدي المكي عن الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي سبط  
 بن الجعي عن ابى الاعراف عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم الجعري عن ابى العباس احمد  
 بن محمد الجعري ح واهم القصار ايضا عن الامام ابى النعمان رضوان بن عبد الله  
 بنو الفاسي عن طلبة الرحمن بن علي العاصمي الشهداء بقتين عن الامام ابى عبد الله  
 محمد بن علي بن احمد بن غزالي الكناشي عن ابى عبد الله السراج عن ابيه عن جده







قد ير اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم  
بين عبادك فهناك من عرفك فرضي بقضائك والويل لمن يعرفك بل الويل لمن لم يعرفك  
لمن قربت صديقتك ولم يرض باصحابك اللهم ان القوم قد حكمت عليهم بالذل حتى  
عزوا وحكمت عليهم بالفقد حتى وجدوا فكل غريمع وذلك فنتلك بدلا لا تصعب  
سطائف رحمتك وكل وجد يحجب عنك فنتلك عوضه فقد انصحبنا وارحمنا  
فانه قد ظهرت السعادة على من صبية وظهرت الشقاوة على من غيرك ملكه فهد لنا  
من مواهب السعادة واعصمنا من موارد الاشقياء اللهم انا قد عجزنا عن دفع  
الضر عن انفسنا من حيث نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من لا نعلم بالا نعلم  
وقد امرتنا ونهيتنا والمدح والذم الزمتنا فاحو الصلح من اصلحة وافضالنا  
من اضللتنا والسعيد حق من اغتلبته عن سوال منك والشقي حق من امرت به  
كثرة السؤال لك فافغنا بفضلك عن سوالنا منك ولا تحرمنا من رحمتك  
مع كثرة سوالنا لك واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا شديد البطش يا  
يا قهار يا حكيم نعم ذبك من شر ما خلقت ونعم ذبك من ظلمة ما ابدعت ونعم ذبك  
من كيد النفوس فيما قدرت واروت ونعم ذبك من شر الاحساد على ما انعمت وفضلك  
عز الدنيا والاخرة كما سألك نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عز الدنيا والاخرة  
والمعرفة وعز الاخرة باللقاء والمث هدية انك سميع قريب مجيب اللهم اني اقدم اليك  
بين يدي كل نفس والحظة واللحمة وطرفة يطف بها اهل السموات والارض وكل  
شيء هو في علمك كما ان او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله لا اله الا انت  
القيوم الآية اقمتم عليكم بسط يدك وكرم وجهك ونور عينيك وكال  
عينك ان تقطينا خير ما نقذت به مشيتك وتعلقت به قدرتك والاطا به  
علمك واكتفا شر ما هو ضد ذلك واكثر ديتنا واسم علينا نعمتك وهدانا صحتك

الحكمة البالغة مع احياة الطيبة والموتة الحسنة وتول قبض ارواحنا بيدك  
يا ربنا وبنينا بين غيرك في البرزخ وما قبله وما بعده بنور ذاك وعظيم قدرتك وجليل  
فضلك انك على كل شيء قدير يا الله يا علي يا عظيم يا حكيم يا كريم يا سميع  
يا ريب يا مجيب يا ودود يا صلي يا ثقتنا الدنيا والآخرة والعقود والشهوة وطم  
العباد وسوء الخلق واغفر لنا ذنوبنا واقض عنا تبعاتنا واكش عنا الهم  
وبخنا من الغم واجعل لنا من عز جانا انك على كل شيء قدير يا الله يا لطيف  
يا رزاق يا قوي يا عزيز لك مقاليد السموات والارض بسط الرزق لمن تشاء وتعزق بسط  
لنا من الرزق ما نصلنا به الى رحمتك ومن رحمتك ما تحول بيننا وبين نعمتك  
ومن جعلك عابسا به عفوك واختم لنا بالسعادة التي ختمت بها لاوليائك  
وابصر خير اياتنا واسعد هيا يوم لقائك وزخرنا في الدنيا من نار الشهوة  
وادخلنا بفضلك في ميادين الرحمة واكسنا من نورك جلايب العصمة واجعلنا  
ظهير من عقولنا ومهيمن من ارواحنا وسخر من انفسنا كي نتبع كن كثير  
وتذكر كثير انك كفت بنا بصيرا وهب لنا ما نحتاجه نصحنا بمكاملة وافتح اعيننا  
وابصارنا واذا ذكرنا اذا غفلنا عنك باحسن ما تذكرنا به اذا ذكرناك وارحمنا اذا  
عصيناك يا ثم ما نرحمنا به اذا اطعناك واغفر لنا ذنوبنا ما تقدم منها وما تأخر  
والطف بنا لطفنا يحجبنا عن غيرك ولا يحجبنا عنك فانك بكل شيء عليم اللهم  
انا نشك لك لسانا رطبنا بذكرك وقلبا منعنا بشكرك وبذنا همتنا لسانا طيبا  
واعطنا مع ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما  
افخر به رسولك صلى الله عليه وسلم حبا علمه بعلمك واغتبالا سببه واجعلنا  
سببا لغيره لا لوليائك وبرزخا بينهم وبين اعدائك انك على كل شيء قدير اللهم  
انا نشك لك ايماننا واثما ونشك لك قلبا خاشعا ونشك لك علما نافعنا ونشك لك



يقينا صار قانوسك دينا قيا ونسلك العافية من كل بلية ونسلك  
تمام العافية ونسلك دواء العافية ونسلك الشكر على العافية ونسلك الغنى  
الناس اللهم اننا نسلك التوبة الكاملة والمغفرة الشاملة والمجزة الجامعة والملة  
الصافية والمعرفة الواسعة والانوار الباطنة والشفاعة القائمة والمجزة البالغة والدرجة  
العالية وفك وثاقنا من المعصية ودرها من النعمة بمواهب المنة اللهم اننا نسلك  
التوبة ودوامها ونعوذ بك من المعصية واسبابها وذكرنا بالخوف منك قبل هجوم خطرنا  
واصلنا على النجاة منها ومن التفكير في طرقتها واحم من قلوبنا صلالة ما اجتنبناه  
واستبدلنا بالكرامة لها والطعم لا هو بصددها واقض علينا من بحر كرمك ونورك  
المحفوظ وجودك حتى تخرج من الدنيا على السلامة من وبالها واجعلنا عند الموت مطمئنين  
بالشهادة عالين بها وارثين بارقة الحبيب بحبيب عند الشدة ونزولها وارضا  
من عموم الدنيا ونمومها بالروح والريحان الى الجنة ونغيرها اللهم اننا نسلك توبتنا  
منك اليك نكون توبتنا تابعة اليك منا وهب لنا التلق منك كالتلق آدم منك الكمال  
قدوة لولد في التوبة والاعمال الصالحة تأديا عند بيتنا وبين العباد والاصرار والشد  
بابليس اسل الفؤاد واجعل سيدنا سيئات من اجبت ولا تجعل حسانا  
حسانا من ابغضت فالله ان لا ينفع مع البغض منك والاساءة لا تنفع مع الحب  
وقد اهتم الامر علينا الزهو ونحاف فأم من خوفا ولا تخيب رجائنا واعطنا ارضا  
فقد اعطينا الايمان من قبل ان نسلك وكتبنا وصيت وزينت وكرهنا  
واطلقت الاسن بما به ترجمت فنعم الرب انت فلك الحمد على ما انعمت  
فاغفر لنا ولا تعاقبنا بالسب بعد العطاء ولا يكفر ان النعم وحرمان الرضا  
اللهم رضنا بقضائك وصبرنا على طاعتك وعن معصيتك وعن  
الشهوات الموجبات للنقص والبعد عنك وهب لنا حقيقة الايمان

بك

118 بك حتى لا تخاف غرك ولا نرجو غرك ولا نخب غرك ولا نغيد  
شبابك واوزعنا شكر نعمائك وغطنا برؤا عافيتك وانصرنا  
باليقين والتمسك كل عليك واسفر وجوهنا بنور صفاتك واصحنا  
وبشرنا يوم القيمة بين اوليائك واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى  
اهلنا واولادنا ومن معنا برحمتك ولا تكلنا الى نفسا طرقة عين  
ولا اقر من ذلك يا نعم المحيى يا من هو هو هو في علوه قريب  
بازجلال والاكرام يا محيطا باليالي والايام اشكو اليك من  
غم الحجاب وسوء الحسب وشدة العذاب وان ذلك لم يقع ما لم تدفع  
ان لم تر حسنى لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ولقد  
شك اليك يعقوب فخلصته من ضرته ورودت عليه ما ذهب من بصره  
دجعت بينه وبين ولده ولقد ناداك نوح من قبل فنجيته من كربة  
ولقد ناداك ايوب من بعد فكشفت ما به من ضره ولقد ناداك  
يونس فنجيته من غمه ولقد ناداك زكريا فوهبت له ولدا من صلبه  
بعد ياس اهلك وكبر سنه ولقد علمت ما نزل بابرهم فأنجيتهم من  
نار عدوهم وأنجيت لوطا واهله من العذاب النازل بقومهم  
انا عبدك ان تغدبنى بجميع ما علمت من عذابك فانا حقيق به  
وان ترحمنى كما رحمتهم مع عظم جرمى فانت اولى بذلك واحق  
من اكرم به فليس كرمك مخصوصا بمن اطاعتك واقتل عليك  
بل هو مبذول بالسبق لمن عصاك واعرض عنك وليس من  
الكرم ان لا تحسن الامن احسن اليك وانت المفضل الغنى  
بل من الكرم ان تحسن الامن اساء اليك وانت الرصيم العلى



كَيْفَ وَقَدَامَرْتَنَا أَنْ نَحْسَنَ إِلَهُ مِنْ أَسَادِ الْبَشَا فَانْتَ أَوَّلُ  
بِذَلِكَ مَنَّا بِشَاظِلِنَا الْفَنَاءَ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ  
مِنْ الْخَاسِرِينَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبِّهِمْ يَا رَبِّهِمْ يَا رَبِّهِمْ  
يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا هُوَ أَنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلًا أَنْ تَنَالَهَا فَرَحْمَتُكَ  
أَهْلًا أَنْ تَنَالَنَا يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مَقِيشَ مِنْ عَصَاهُ اغْشَاهُ يَا رَبَّ  
يَا كَرِيمَ وَارْحَمْنَا يَا بَرَّ يَا رَحِيمَ يَا مَنْ وَسَّعَ كُرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَالْأَيُّودِ هَ صَفْطَرُهَا دُ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ اسْأَلُكَ الْإِيمَانَ  
بِحِفْظِكَ إِيْمَانًا يَكُنْ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ وَازِبِ  
مَنِّي قَرِيبًا تَحْقُقْ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحْقَقَةٍ عَنْ أِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ  
فَلَيْمَ تَحْجِجْ لِي بِرَسُولِكَ وَلَا سَوْأَ لَكَ مِنْكَ وَحُجَّتُهُ بِذَلِكَ عَنْ نَارِ  
عَدُوِّهِ وَكَيْفَ لَا يَحْجِبُ عَنْ مَضْرُوءَةِ الْأَعْدَاءِ مَنْ غَشِيَتْهُ عَنْ  
مَنْفَعَةِ الْأَصْبَاءِ كَلَّا إِنِّي اسْأَلُكَ أَنْ تَغِيْبَنِي بِقُرْبِكَ  
مَنِّي حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعُ وَلَا أَجِدُ وَلَا أَحْصِي  
بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا يَبْعُدُهُ عَنِّي أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
أَفْخَسْتُمْ أَنَا خَلَقْنَاكُمْ عَبِيدًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ  
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْكَرِيمِ الْآخِرُ يَا هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ مُحَمَّدٌ رَّبُّ الْعَالَمِينَ  
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَلِيمًا بِحَقِّ  
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالحمد لله رب العالمين  
وَأَمَّا الْحَرْبُ الصَّغِيرُ

179

وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ الْبِجْرِ قَالَ الشَّيْخُ فِي شَأْنِهِ لَوْ كَانَ حَرْبِي هَذَا فِي بَيْتِي لَمَا  
أَفْتَدَيْتُكَ تَارَةً هُوَ هَذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمَ  
يَا حَلِيمَ يَا عَلِيمَ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِيَ نَعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنَعْمَ الْحَسْبُ  
حَسْبِيَ تَعَرَّضْتُ مِنْ شَأْنِ دَوَاتِ الْعَرَبِ الرَّحِيمِ نَسَلْتُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ  
وَالْكُنُوتِ وَالْكَلَامِ وَالْأَرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الظُّنُونِ وَالشُّكُوكِ  
وَالْأَهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مَطَالَعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدْ بَدَأْتُ بِكَ الْمَوْجِبَ وَزِلْ لَوْ  
زِلَ الْأَشْدِيدُ وَأَذِي يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدْنَا  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْأَعْدَاءُ فَاقْبَلْنَا وَأَنْفَرْنَا وَنَحْنُ نَحْنُ هَذَا الْبَحْرُ كَمَا سَحَرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى  
وَسَحَرْتَ النَّارَ لِأِبْرَاهِيمَ وَسَحَرْتَ الْبَحَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَحَرْتَ الرِّيحَ  
وَالشَّيَاطِينَ وَابْنِ سُلَيْمَانَ وَسَحَرْنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ  
وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَبِحَرِّ الدُّنْيَا وَبِحَرِّ الْأَرْضِ وَسَحَرْنَا كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ يَدِ  
مَلَكُوتِ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا تَحْصِي ثَلَاثًا أَنْفَرْنَا فَأَنْتَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَاقْبَلْنَا  
فَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَاعْفُفْنَا فَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِرِينَ وَارْحَمْنَا فَأَنْتَ خَيْرُ  
الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا فَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
وَهَبْ لَنَا رِجَاءَ طَيْبَةٍ كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ وَانْشُرْنَا عَلَيْنَا مِنْ خُرَائِنِ رَحْمَتِكَ  
وَأَحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْتَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلْتَهَمَ يَسِّرْنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَابْدَأْنَا دَلِيلَنَا  
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَمَلِنَا  
وَاطْمَئِنَّ عَلَى دُجُوهِ الْأَعْدَاءِ وَامْسَحْهُمْ عَنْ مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَضِيَّ وَالْمَقْبِيَّ



اينادولوا لظننا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى ينصرون  
 دولوا لظننا هم على مكانتهم فى استنطاقوا مضيا ولا يرجعون  
 يس القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز  
 الرحيم لتذرك قوما ما نذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على التراب  
 فم لا يؤمنون انا جعلنا فى اعناقهم اغلا لا فرى الى الاذقان فهم  
 عقبون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىنا  
 بهم فهم لا يبصرون شاست الوجوه ٥ وعنت الوجوه للحي  
 القيوم وقخاب من حمل ظلمنا ٥ طس حمتى مرج البحرين  
 يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حمتى ٥ هم الامر وجا انهم فعلان  
 لا ينصرون حمتى تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب  
 وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير بسم  
 بابنا تبارك حبطا شارب سقنا كسيفنا كفايتنا حمتى ٥  
 صايتنا فيكفيهم الله وهو السميع العليم ٥ ستر العرش مهول  
 علينا عين الله ناظرة التناجول الله لا يعقدرون علينا الله من ذلهم  
 محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ فاستخبر حافظا وهو ارحم الراحمين  
 ان ولحى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصلوات ٥ صبايتنا  
 لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٥ بسم الله الذى لا يلفظ  
 مع الاسم شيئا فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ٥ ولا اله الا هو  
 ولا قوة الا بالله العلى العظيم ٥ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
 وسلم تسليمنا واحمد الله رب العالمين ٥ امين

الشا عليه

شعبه من

180 شعبه من الابهريه منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى الى البركات السيد غريب الله  
 محمد شاه عالم بن ابى محمد السيد عبد الله برهان الدين قطب العالم بن السيد  
 ناصر الدين بن السيد جلال الدين المعروف بمخدوم جبهانيان البخاري الحسيني  
 قدس سره السرى ونسبه ينتهى الى الامام على الرهادى من الائمة الاثنى عشر  
 ذكره مفتى غلام سرور اللاهورى فى خزينة الاصفيا بالفارسية ما معناه  
 بالعربية انه ولد رضى الله عنه ٨٨٥هـ ونشأ بتربية والده واضد  
 عنه العلم والطريقة وكان من اصحاب الكرامة وارباب الولاية وكان سيد  
 وقت فى الظاهر والباطن وحليته المباركة كانت مشاهيرها وموفقا حليته  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره مطابقا لعمره صلى الله عليه وسلم  
 وجلس بعد وفاته والده رحمه الله مسند الارشاد وذلك سنة ٨٨٥هـ  
 وصحب بالشيخ احمد كمرى وتكلم على يديه قال فى اخبار الاخيار كانت  
 ضيفه من مردائه لها ولد فشرى للموت فحضرت مخدومة ومكت  
 بيدها ذليلة واحنت عليه وطلبت منه اعادة حياة ولده ولما عجز عن دفعها  
 بكثرة المحامها فشرى بدينه وكان له ولد فى سن ولدها فاخذها واضرب  
 من البيت واخذها على يديه ورفعها الى السماء قال الله خذ هذا الولد وابني  
 ذلك الولد فمات الولد فى الحال وطالب ولد الخادمة وكانت وفاته فى يوم  
 الاحد الثامن من جمادى الاولى سنة ٨٨٨هـ فوافق لفظ فخر ولفظ شمع  
 عشق على ما ذكره صاحب اخبار الاخيار وصاحب معراج الولاية فغاش  
 رضى الله عنه ثلث سنين ودفن بمقام على ظاهر فى احد ابادى زام وبيرك  
 وجعفر اهل تلك البلدة عنده كل ليلة الحجوة لزيارته ويبيتون هناك ويحسون  
 اللبلة بالعبادة والاذكار الى الصباح ٥ وفى هذه الطريقة بالسند عن



الشيخ محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المصري المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن الشيخ  
 عبد الرحمن بن السيد مصطفى بن السيد شيخ العيدروس المتوفى في سنة ١٢٩٠ هـ  
 عن العلامة مصطفى بن عمر العيدروس المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن السيد  
 العلامة بحر الحقايق جعفر الصادق مصطفى العيدروس المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ  
 عن المحقق العلامة السيد جمال الدين محمد بن أبي بكر العلوي عرف بشي  
 المتوفى في سنة ١٢٩٠ هـ عن الصوفي المحقق صفى الدين أحمد بن عبد النبي القزويني  
 المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن الشيخ أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس الشاذلي  
 المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن السيد الجليل صيغة الله بن جمال الدين بن روح الله  
 الحسيني المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن القاضي وجيه الدين العلوي الكنجي في الأهرام  
 المتوفى في سنة ١٢٩٠ هـ عن خاله العلامة يده بن أبي القاسم الصديقي المتوفى  
 عن الشيخ الصوفي قطب الدين الأدهم المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ  
 عن صاحب الكرامات سيد أبي البركات السيد شيخ محمد غزيب الله البخاري المعروف  
 بشاه عالم أرويه بالسند إلى الشيخ محمد بن فضل الله السهمي عن الشيخ  
 أبو محمد خضر التيمي المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن الشيخ فريد الدين بن علم الدين  
 المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن السيد جلال الدين المعروف بشاه صبيح المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ  
 عن والده شيخ الطريقة ومرشد الحقيقة سيدي شاه عالم عن والده السيد  
 برهان الدين المعروف بقطب عالم المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن المولى أبي الفتوح  
 شهاب الدين أحمد بن جلال الدين أبي الكرم عبد الله بن أبي الفتوح الطائفي  
 قال ليستها من الشيخ ناصر الدين محمد بن أحمد الكرماني سنة ١٢٨٥ هـ بكرمان من الشيخ  
 علاء الدين المصري من الشيخ ضياء الدين الملطي من الشيخ شهاب الدين أحمد  
 العراقي من الشيخ أحمد الدين الكرماني ح وأخذ المولى أبي الفتوح عن والده

الثانية

جلال الدين

181 جلال الدين أبي الكرم وعمه قاضي القضاة بابرقة غياث الدين أبي الفضل  
 محمد بن أبي الفتوح عن والده هان نور الدين أبي الفتوح عن أمين الدين أحمد  
 بن ركن الدين علي بن ضياء الدين مسعود الدقاق عن عمه الشيخ أوحد  
 الدين عبد الله بن مسعود البلياني المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن والده ضياء  
 الدين مسعود وليا له إمام الدين مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن  
 السمعيل بن أبي علي الدقاق المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن الشيخ أصيل الدين أبي الحسن  
 عبد الله الشيرازي المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ هو الكرماني عن ركن الدين أبي الغيث  
 محمد بن الفضل النجاشي المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن قطب الدين أبي رشيد  
 محمد الأبهري صاحب الطريقة قدس الله تعالى روحه وأخذ سيدي شاه  
 عالم عن والده عن جده الشيخ ناصر الدين المتوفى في سنة ١٢٨٥ هـ عن والده محمد  
 جرهانيان عن الشيخ ركن الدين أبي الفتوح الملقب في السهروردية عن الشيخ  
 نصير الدين محمود الدهلوي الجشني وعن الشيخ طفيف الدين عبد الله  
 المطري الرفاعي عن سابق سندها وعن الإمام عبد الله اليافعي الأكبر  
 القادرية عن السيد حميد الدين محمود الحسيني الكبير ودية وسياق في باب  
 القاف والكاف إنشاء الله تعالى وعلى هذا تكون طريقة الشاه عالمية  
 جامعة للطرق الست المشاهير والله اعلم

الشرافية

شجرة من البرهانية منسوبة إلى الشيخ العارف بالله تعالى عصابة الطرق  
 وأرباب القلوب والتحقيق صاحب الموطن البديعة والأحوال المنيقة تاج  
 العارفين وإمام المحققين سيدي شهاب الدين أبي العباس أحمد عتيق الزنك  
 المالكي البرهانوي رابح الشيخ الإمام العارف بالله تعالى والدال عليه برهان الدين

المعروف



سيدى ابراهيم بن ابي المجدالدسوق قدس الله سرهما الحقيقى وهو  
بن عثمان بن احمد بن سيدى على الشرنوبى بن احمد بن العباس المكوف  
بمصر بن محمد بن احمد بن الشيخ احمد بن سيدى على البرهانى الكفى بال  
الوقاف بن سيدى خضر بن على بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عبد الرحمن  
بن عبد الخالق صلاح الدين بن سيدى محمد شقيق فخر الدولة بن حسن بن  
حسن الصياد بن ابراهيم الغالبى بن عمر بن محمد بن عبد السلام بن ابراهيم  
المرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن  
العابد بن بن الحسين بن على كرم الله وجهه ورضى عنهم ولد بشر بن  
برهان كان يرعى الغنم وهو ابن سبع سنين فدخل عليه حال واشتد بالبعاء فلما  
توفت والدته توجه لامكة فاقام بها سبع سنين ثم رجع الى شرنوب **س**  
ثم توجه الى منزله واقام بها في زاوية الكنيست مشهورة بها ثم توجه الى  
ورج دسكن مصر واقام بزاوية التى بالدرب الاصرى اياما ورجع الى شرنوب كما  
اسم اللون طويل القامة سخي النفس لا يكاد يوصف وكان لا يقول الا حقا  
هذا القدر وكان يجود بجميع ما يجده في البيت ولو كان ملحا وخزايا باب المنزل  
هذا الذى يسره الله تعالى واخذ الطريقة اولا عن سيدى محمد الشهايدى ثم  
عن سيدى زين بن بنت المرصفى ولبس الخرقة واخذ المصافحة عن الشيخ  
عبد الرحمن التجورى والشيخ عبد السلام بن عبد الرحمن المغربى وسيدى  
البكرى وعن سيدى على المتقى بن حمام الدين الهندى على الطريقة الزينية  
وسيدى عبد الرحيم البيردى وتلقن الذكر وكلمة التوحيد عن الشيخ ابي الحسن  
البكرى على الطريقة الشاذلية والشيخ سليمان الخضرى والشيخ ابراهيم  
الذاكر وسيدى بدر الدين العادلى على الطريقة الشهيرة رديه واصلها

الى الدبار الرومية وذلك بامر النبى صلى الله عليه وسلم حين قال يا احمد  
امض الى الشيخ نور الدين زاده بالقططنطينة العظمى واخذ عنه الطريقة  
لانه الآن رأس العارفين في هذا الوقت فتوجه اليه مع خواصا تباع  
وذلك **س** فتلقاه الشيخ وهو يقول مرحبا بمن اتانا بامر النبى  
صلى الله عليه وسلم مرحبا بالاولاد الفقرا فدخل هو والاستاد الخلوة واخذ  
عنه الطريقة الخلوتية واقام عنده مدة وكساه الاستاذ حبة من صوف  
اخرى واعطاه سبعة نحو الالف حبة وقال يا احمد هذه السبعة التى كان السلطان  
سليمان يقرأ عليها ورده في عقب كل صلاة فلما حضرت الوفاة دفعتها  
الى انا دفعتها لك فاصفظ عليها لانه من دلى اولى ولما غزم السلطان  
سليم بن السلطان سليمان على فتح قبريس الى سيدى نور الدين  
زاده بالالدعاء فدعاه وامر الاستاد بالمسير معه ففتح الله قبريس  
في تلك المدة ورجع الاستاد الى القططنطينة واخرج مرسوما بامر السلطان  
بابطال العدايد والمظالم عن اهل شرنوب ثم رجع اليها وكانت اهل  
شرنوب شديدا لانكار على الاستاد وكان يقول لهم انتم اهل شروحات  
لا امانتى الله في الجمل ما ابغضكم للحق وتوجه الى الصعيد الاعلى لزيارة  
الاولياء وكان يومئذ نازلا ببليد يقال لها زاوية البقل من بلاد منفية  
بعد ان امره صلى الله عليه وسلم بالمسير وكان بصحبة جماعة من اكابر اصحابه  
ثم اراد التوجه الى الروم ثانيا مرة فتوجه الى شفر ومباطل ونزل في البحر وطلع  
على بلاد الشام فلما وصل الى ارجلى مرض مرضا شديدا ثلثة عشر يوما ثم افاق  
فاخذ في ذكر الجلالة الى نصف الليل فلما كان وقت السحر توجه الى رحمة  
الله تعالى وذلك **س** واذا بامام الجامع قد طرق الباب على اصحاب



الشيخ ففتحوا فقال الاستاذ مات فقالوا نعم فقال اتاني النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة وقال لي ان قطب الزمان مات فامض اليه وغسله فقالوا احبا وكراما بمن امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غسله ودفنوه بمقام قرب الجامع وهو زار وبتيركت به وله كرامات لا تحصى واعظمها طبقاته التي املاها خليفته الشيخ محمد البلقيني اخبرني بها ما بان من الاولياء الاخرهم اصحاب المراتب العالية وكثرت اتباعه بعد وفاته اكثر من حياته قال الشيخ العلامة الشيخ ابراهيم اللقا في رضى الله عنه كذا لا يكون ذلك وهو على قدم الرسالة معتل بالكتاب والسنة وقد شهدنا منه الكرامات الخارقة عند اجتماعي به حال بدايتي بمصر المحمدية وقد اذعن بعض اخواني المجاورين بالازهر وقالوا يا ابراهيم هذا رجل صالح المضي بنا لزيارته فلم ير الوالي حتى توجهت انا واباهم الى الاستاذ وكان يومئذ يزاوره التي بالدرب الاحمر بمصر قال فدخلنا عليه فرأيت اتباعا كلهم مشغولين بالقران وطلب العلم وقد رأيت بالازهر اولاد ارمدا من جملة الفقرا فدخل عندي شدة انكار على الاستاذ فسألنا عن الشيخ فاجبرونا انه جالس بالخلوة فاستاذنا عليه فاذا لنا فدخلنا على عليه فاخذ يتكلم مع الجماعة بعلوم لم اسمعها من غيره فلم يرل بتدرك معهم حتى اخذوا عنه الطريق الى ان قال فلما توجهنا من عنده انبنا الى الجامع الازهر قال فوضعت اللوح امامي واددت القراءة فلم يفتح الله شيئا وقد كنت قبل البيت على نفسي عند خروصنا من الازهر الى الازهر اليه ابد اقال فضان على الجامع واشتد على حال بقيت متجرا في نفسي واقول لعل احدا ياتي في الله جهه الى الاستاذ فلم اجد احدا قال فذهب

اليه فوجدته داخل القبة التي هي من الواقف رحمه الله فدخلت وسلمت وارميت بنفسي على يديه وقدميه فقال مرحبا بالولد الصالح العابد الزاهد شيخ المالكية بالازهر وبغره فقلت لعله يهزؤا بي كون اني اتيته ثانيا فقال لا والله يا ولد الفقرا لرم الاطلاع قال فاخذت عنه الطريق بعد ما ظهر لي منه اقصى الكرامات انا ان الله على محبته وطريقته وقال رضى الله عنه بعد اجتماعي بالاستاذ رضى الله عنه سالتني جماعة في الاجتماع عليه من اولاد المجاورين بالازهر فقالوا يا ابراهيم لا بد ان تجتمعنا بشيخك فقلت جادا كرامته قال فلما اقبلنا على الزاوية التي بالدرب الاحمر بمصر قال احدهم يا ابراهيم في خاطري ملوحة وقال الاخرة تكمن بوزو قال الثالث وان في عمل خل وجين قديم وقال الرابع وانا اسال عن علم الذات والصفات قال الشيخ ابراهيم فقلت لهم حيث انكم جستم اليه ممتحنين لا اوجه معكم ابدا فقالوا ايها الله ولا احد منا يمتحن قال فلما دخلنا عليه الخلة قال الاستاذ مرحبا بمن تابوا قبل وقوع الذنب قال فامسكوا فله بهم دسكوا واذا بالاستاذ يقول اهل بيتي شيئا من الطعام الذي فضل من الفقرا فقال نعم فقال اتينا به فانا بزيدية فيها بعض ملوحة ففرب رفيق اصبعه فلم يجد شيئا من مقصوده واذا يا شيخ يقول له يا مبارك من ذلة اللحم يقنع بالمرق قال واخذ الشيخ يخرج لنا من الانا بعد ان فت الخبز فيعطى هذا دركا وهذا كفتا وهذا جناحا قال فما بقي غايب منها الا القدر نصيبه واذا يا شيخ بنا ولسنا الفو نصيبه ثم قال والكبدة اكثرتا الطبافة ثم قال يا نقيب هات الذي تحت القصعة فاذا هو عمل خل وجين قديم ثم قال يا اولادى من اطلعه الله على علم الذات والصفات وكنت



عنه كان اولي به قال الشيخ ابراهيم فافقه مشن الجماعة وتابوا الى الله واخذوا  
 عن الاستاذ العبد فقال الشيخ يا ابراهيم الفقر امثل النحل واولاد  
 المجاورين مثل الذنابير ما يأتوا الى النحل لا ليؤذوه فاحذر منهم  
 فمن ذلك الوقت لم اتيه باحد منهم وكان الاستاذ يقول يا ابراهيم  
 حضرتنا حضرة صفي واخلاص لا يدخلها متلون قط ابدأ وكان يقول  
 يا ابراهيم متى طلب المريد تأويل الكلام من استاذة فقد سقطت  
 حرمة الشيخ من قلب ذلك المريد فلا ينتج ابدالا لانه صار مجادلا للشيخ  
 ومتى قال الشيخ في هذا الوقت فمتي يفهم لانها حضرة خشوع وحفظ  
 قلب فاذا لم تتصف باوصاف شيخك باطنا وظاهرا فالك حاج  
 بحضورك بين يديه الا في مجالس الذكر والتوحيد والخدمة لعل  
 الله ان يقرب لك الخير والفتوح والله اعلم وكان الاستاذ يقول  
 يا ابراهيم من اتانا بغزو وتفاخر اذ له الله ومن اتانا بذل وانكسار  
 اعزده الله وجر كسره ونال غزا وشرفا يا ابراهيم من دخل طريقنا  
 كان له مالنا وعليه ما علينا وكان محسوبا بمنسوبنا يا ابراهيم  
 من اذى احد من اولادى او من يلودنى فقد عرض نفسه لبلاء  
 يا ابراهيم اناسم قاتل انا عطاء لمن تعرض الى احد من ابناءى  
 اياكم والا اعتراض عليهم يا ابراهيم طريقتنا مبنية على الكتاب  
 والسنة ليس فيها غل ولا غش ولا تلون من احدث  
 فيها ما ليس فيها افقره الله وكشف حاله هذا لمخبر ما ذكر  
 في الطبقات الشرنوبية الكبرى فمن اراد التفصيل فعليه بها  
 ومن اراد تفصيل بيان سلوك هذه الطريقة فعليه بكتاب

الفتوحات الغيبية في بيان الطريقة الشرنوبية للمعارف بآية  
 سيدى على بن احمد الشرنوبى قدس الله سرهما **وقد** من الله  
 تعالى على بالاجل <sup>من</sup> هذه الطريقة العلية بالسند الى الشيخ  
 محمد رضى الحسينى والشيخ محمد الابرار الزهرى وهما عن الشيخ  
 شهاب الدين احمد الجوهري المصرى المتوفى **سنة** عن الشيخ  
 احمد التتلى المكي المتوفى **سنة** عن الشيخ محمد بن علاء الدين  
 البابلي المتوفى **سنة** عن الشيخ برهان الدين ابراهيم اللقاني  
 المالكي المتوفى **سنة** عن صاحب الطريقة وما لك الحقيقة سيدى  
 الى العباس شهاب الدين احمد الشرنوبى قدس سره **وعن** شيخنا  
 الشيخ حسين فيض الدين المصرى عن الشيخ محمد الهمى عن سيدى  
 على الشاذلى الشرنوبى عن والده الشيخ على الشاذلى عن والده  
 الشيخ يوسف الشرنوبى عن والده سيدى على الشرنوبى عن والده  
 شيخ الطريقة سيدى احمد عرب الشرنوبى عن الشيخ محمد الشهادى  
 عن الشيخ جلال الدين الكركى عن الشيخ عبد الله بن سنان عن الشيخ  
 محمد القريبس عن الشيخ عبد الله ابو الطيور عن الشيخ محمد بن موسى  
 عن والده الشيخ ابى العمران موسى شرف الدين عن اخيه القطب  
 الفرد السيد الشيخ برهان الدين ابراهيم الدسوقي قدس الله  
 سرهم وقال الشيخ حسن شمس المكي المخلون في مقدمة شرح  
 الحزب الدسوقي عند ذكر سنده في الطريق قال ان خليفة المقام  
 سيدى جلال الدين الكركى عن الحافظ جلال الدين السيوطى عن الشيخ  
 محمد بن عبد السلام المغربي عن الشيخ محمد الغزالي عن الشيخ محمد الديوبندى



عن الشيخ محمد العويس عن الشيخ ابي المكارم جلال الدين عن الشيخ  
 محمد عن والده ابي عمران موسى شرف الدين عن اخيه سیدی ابراهيم  
 الدسوقي قدس الله سرهم **وقال الشيخ جلال الدين المکرکی**  
**الشاطرية**

شعبة من العشيرة منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد  
 عبد الله الشطاري قدس سره السارکی ذکره مفتی غلام سرور  
 اللاهوری فی حزیة الاصفیاء وقال شیخ عبد الله شطاری علیه  
 رحمة الله الباری اما طریقت وپیر حقیقت است سلسله نظایر  
 از ذات بایرکات وی جاری کردید رساله اشغال شطاریه نفی  
 کرده اوست نسبت آباء وی بشیخ شهاب الدین سهروردی  
 ودر طریقت وی مرید و خلیفه شیخ محمد عارف طیفوریه ووی  
 شیخ محمد عاشق ووی مرید شیخ خداقلی ووی مرید پدر خود  
 خداقلی ماوراء النهری ووی مرید خواجہ ابوالحسن خرقانی ووی  
 مرید خواجہ ابوالمظفر مولی ترک الطوسی ووی مرید خواجہ ابی بزرگ  
 العشقی ووی مرید خواجہ محمد مغزی ووی مرید خواجہ ابابزرگ  
 بطای ووی مرید حضرت امام جعفر صادق رضی الله عنه  
 ودر سلسله طیفوریه اول کسیکه موسوم بشطارکشت شیخ غلام  
 بود و معنی لفظ شطار نیز رواست و در اصطلاح صوفیه علم نظام  
 شغل باطنی را گویند که از کسب آن فنا فی الله وبقائه حاصل  
 میگردد و چون شیخ عبد الله از کمال ریاضات و بجا هدایت شغل  
 شطاریه را کما حقہ بجا آورد آن موصوف و موسوم کشت شیخ

محمد ادرابه خطاب شطاری مخاطب کرده بخرقه خلافت بنواخت  
 و بطرف اقلیم هند رخصت داده ارشاد کرد که بهر جا که برسی کوس  
 معرفت اشکار از حق تا هر کس که طالب حق باشد بیاید و پیش  
 از شیخی که برسی با وی بگوئی که اگر شها چیزی دارید بمن ایتار نمایند  
 والا انچه من دارم دریغ نیست جنانچه وی حسب الارشاد پیر و شفیع  
 کوس معرفت اشکار اجزد و بلند میگفت که هر کسیکه طالب خدا باشد روا  
 باشد که نزد من بیاید تا او را بخدارسانم لغت که چون اول منزل وی  
 در شهر مانکپور وقت شد شیخ مخدوم حسام الدین و راجی سید  
 حامد و شاه سید و یکجا نشستند شیخ حسام الدین فرمود که  
 شیخ عبد الله مسافر است و ما میمانیم مناسب آنست که بدین  
 ادریم اما چون در حالت سماع هر سه بزرگوار جامه های خود و بگو  
 بخشید بودند جامه دیگر موجود نبود که پوشیده بردند اتفاقا همانوقت  
 مریدی جامه قبا پینه دار بخدمت شیخ حسام الدین گذاراند شیخ از راه  
 ناگه ایره قبا بر اخی سید حامد شاه و اسراران بشاه سید و داد و پینه را  
 خود پوشید و لباس اذاتم الفقر فرمود الله روان شدند و سر مبارک  
 شیخ حسام الدین برهنه بود در اثنای راه مریدی دیگر جند برهنه برک  
 بان در میان دو نه برک نهاد و پیش و رد شیخ بر کهای پان قسمت  
 کرده دو نه برک بجای کلاه بر سر نهاد و رسی کهنه از راه گرفته بجای  
 کردند بر میان بر بست چون شیخ عبد الله از آمدن ایشان خبردار  
 شد از خیمه برآمد و گفت میترسم که مباد از آتش فقر حسام الدین  
 ضم و بساط من بسوزد پس در سایه درختی با هم نشستند و شیخ

کرده فی کن به نورانی فی نفس  
 الحق انه اخذ و بسی الخوف من یزید  
 من الشيخ ابي عبد الله شمس الدين محمد البدر  
 من الشيخ ابي الفتح نجم الدين محمد الی نقی  
 الی بودی من الدین اخی الحسن عیابن محمد  
 بن الشيخ شمس الدین محمد بن الی نقی  
 الدین اخی العلم ان سوسی الدسوقی  
 من داله من جده من اخیه الب  
 الشيخ یوسفان الدین ابراهیم الدسوقی  
 و سوسی من سید الادب الدین الدسوقی  
 صلی الله علیه وسلم استغفر الله  
 هو الصبیح والله اعلم



عبدالله موافق رسم خود اظهار کرد که توجه فرموده بر چیزی عنایت نکند  
که طالبم والا آنجه من از پیران خود یافته ام حاضر شیخ حسام الدین از کمال  
استغنا و فروتنی بتواضع تمام گفت که من چیزی ندارم که ایشا را کنم  
و آنجه که از پیران خود یافته ام هنوز از مطالعات فارغ نشده ام چیزی  
دیگر از شما بگرم شیخ عبدالله را از استماع اینجواب باصواب حالتی خوش  
دست داد و گفت الحمد لله که در هندوستان یک عارفی کامل بدم که  
همای پیمش از کونین در گذشته است بعد از آن شیخ عبدالله بجانب جوین  
بجور رفت اینجا شهرت یافت و شیخ قاضی منیری و دیگر عزیزان بگذر  
او ترتیب یافتند و نقلت که روزی سلطان ابراهیم شرقی بخدمت  
شیخ عبدالله ظاهر نمود که شنیده میشود که شما دعوی حق نمائی میکنید  
چرا بر من چیزی ظاهر نمیکند شیخ فرمود که حق سبحانه تعالی هر کس را برای کار  
آفریده است شما در کار سلطنت مشغول باشید که نفع خلق در ذات  
شما وابسته است سلطان گفت که مردم بسیار در مجلس حاضرند بر کسی  
دیگر تصرف میکنند شیخ فرمود که جوهر قابل شرط است سلطان گفت که  
چندین هزار خلق موجود است مگر هیچ یکی جوهر قابل ندارد از اسمی  
این سخن شیخ را حالتی قوی پیدا شد و دید که جوانی قابل بر سر سلطان  
استاده مکس میراند بروی جنان تصرف کرد که رومال زو سنبش  
بیفاد و بیهوش گشت و ترک کلی داده در حلقه مریدان شیخ درآمد  
و وقوع اینحال پادشاه و اهل مجلس متحیر ماندند اما رنک مجلس بود  
دیگر میل کرد از آنجهت شیخ را ماندن اینجا خوش نیامد و روز دیگر از  
جوینور برآمده متوجه ولایت مالوه گردید پادشاه مالوه شیخ را ملاقات

186 کرد و بشهر مندوک پای تخت مالوه بود جائد او و شیخ در آنجا سکونت  
پذیرفته به هدایت خلق مصروف شد نقلت چون طالبی پیش شیخ  
عبدالله حاضر شدی برای امتحان عقول احوش نان بانا نخورش برای او  
فرستادی و کسیر بروی کاشتی تا به بیند که وی نان بانا نخورش برابر  
خورده است یا یکی از هر دو باقی مانده است اگر برابر خوردی این را دلیل  
بر فراست و هوشیاری وی می ساخت و چیزی از طریق شغل باطل بودی  
مفرمود و در صورت دیگر دلیل بر عدم ضبط احوال و بیخبری او میکرد  
و چیزی از قسم او را در دعوات اینجه بظاهر تعلق داشته باشد بوی می  
آموخت و در لطائف اشرفی مندر جست که چون میرسد اشرف  
جهانگرد در ولایت مالوه تشریف برد شیخ عبدالله شطاری نیز نزد  
وی آمده با هم ملاقات دوستانه بوقوع آمد و فایده آن جامع الکرامات  
در سده اشد و سوسی و دو و قبر اندرون قلعه مندو است و چون شیخ  
بر مرستی که یکی از خلفای نادر سلسله وی بود همراه نور الدین جهانگیر  
پادشاه در شهر مندو رفت بر سر قد شیخ عبدالله عمارتی عالی ساخت  
از مؤلف جناب شیخ عبدالله شطاری شد والا جواز دار فتنه یقیناً حضرت  
بنی سال ده سال و پسر در از دل پر غم ند آمد که قطب مند عبدالله شطاری  
قلت و علی ما ذکره شیخ صفی الدین التاشی فی سطر المجید ان سیدی  
الشیخ عبدالله شطاری اخذ ایضا عن الشیخ مظفر الکرامی الطریقه  
المخلوئیه الکبرویه و سبق ذکرها فی باب الحاشیه المعجمه و عن الشیخ السید  
علی الهمدانی الطریقه الهمدانیه الکبرویه و سابق ذکرها فی باب  
الهاء قال الشیخ صیغه الله الحسینی قدس سره فی کتابه جواهر الخصال کفره الفوت



في الجواهر الرابع في شرب الشطار يجب على الطالب بعد فراغه من عمل  
 الابرار والاخيار والاطلاع من الدعوة على الاسرار ان يضع القدم  
 في شرب الشطار فانه اعلى المشارب عند الله تعالى وعظيم القدر  
 بحضرة جلت عظمتة في مساواه وليس سعادته ازيلية بتشرف  
 بهذا المشرب على الابدية والعالم بهذا المشرب اقرب المقربين والعلم  
 المنتسبين كابين فضائل بل شمة منها ابواب الجناب المطمح الشيخ نجم  
 الدين الكبري قدس سره حيث قال طريق السالكين الى الله تعالى  
 والطايرين بالله هو طريق الشطار من اهل المجتة السالكين بالجزية  
 قالوا اصلون منهم في البداية اكثر من غيرهم في النهاية وليس لاهل هذا  
 المشرب فتا ولا فنا الفنا بل هو في كل مرتبة من المراتب مشهور بشفقة  
 مفعود عن غيره بقاء البقايا وبشراب المحبة والذوق شارب  
 وساق يحدون في تلك الحالة حالة لا يسعها احد فكل هو الله احد الله  
 الصمد واهل المجتة كلهم لا يخلو من الصحو والسكر بل ان يكون بعضهم  
 ظاهرا من على الافاق مع سكرهم وبعضهم سكارى مع افاقهم واهل هذه  
 الحالة فارغون عن الحالين لان لهم علامة لا علامة لاهل الشاهد ونها في  
 كل خاص وعام بل لا ينقطعون عنها على الدوام ولا يحتاجون الى الاموال والاعمال  
 ولا ينظرون الى هولاء الماصول مشربهم معسقي تصور عجين الذات  
 منهم كل حرف جاء اشارة بلفظ الى المعنى ولا يتركون به شيئا من حلال  
 المعنى ولعن هذا المشرب مركزه واسرة الوجود بل منبع الفيض والجود  
 محمد صلى الله عليه وسلم لظهره وخسته وابن عمه وباب مدينة علمه  
 سيدنا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وهو لقنه لابنه وقرعة عينه

بدون هذه الاصول وصول ولا  
 بغير هذه الابواب دخول ضمن  
 كاشف

الحسين وهو لقنه الامام زين العابدين وهو لقن الامام محمد الباقر  
 وهو لقن الامام جعفر الصادق وهو لقن سلطان العارفين ابا يزيد  
 البطاني وهو لقن الشيخ الاعظم المحترم اخواجه محمد المغربي وهو  
 لقن الشيخ الاعظم الاكرم اخواجه الاعرابي يزيد العسقي ولقن ابا الظفر  
 مولانا ترك الطوسي ولقن الشيخ ابا الحسن الخرقاني وهو لقن الشيخ  
 المعظم خدافي الماوراني وهو لقن الشيخ محمد العاشق بن الشيخ  
 خدافي وهو لقن الشيخ محمد العارف المنيري وهو لقن الشيخ العارف  
 عبد الله الشطاري وهو لقن الشيخ قاضي الشطاري وهو لقن الشيخ  
 ابو الفتح هداية الله سمرقاني وهو لقن الشيخ سلطان الموحدين شيخ  
 الظهور حاجي حضور قدس سره وهو لقن الشيخ الكامل الفاضل  
 احمد زمانه ابا التوحيد محمد الخاطب بالقوش عند الله بن خطر الدين  
 وهو لقن الشيخ العارف سلطان الصوفيين صاحب الشريعة والطائفة  
 والحقيقة والمعرفة والدين استاذ علماء الانام المفتخرين سراج الملة  
 والدين الشيخ وجيه الدين علموي وهو لقن الفقير الحقير من ليس  
 بشي غريب الله في ارضه وسماه صبغة الله غفر الله تعالى عنه  
 وعن اسلافه ورضي الله عنهم وقد سرارهم وروى عن هؤلاء  
 الشيوخ ان الاتحصال لهذا العلم الباطن من الشيخ المرشد  
 لازم على طالب طريق المعرفة لا من مطالعة كتب هذه الطائفة فان  
 ظهور نتيجة تلقنوا باخلاق الله منوط به وكشف كل باطن بامرته  
 محطوم مقدم هذا العلم الاذكار باي وجه كان من وجوه الجواهر  
 والاسرار وطريقة الاذكار مأثورة عن سيدنا ابي المؤمنين علي



بن ابي طالب كرم الله وجهه فانه لما اظهر على النبي صلى الله عليه  
 وسلم نقشة ووجده ومجته وجده في الوصول الى الله وحده  
 اخبر البرزخ الازلي والحبيب اليزلي بالاذاكار كما ورد في الاخبار  
 فقال على بارس رسول الله دلي على اقرب الطرق الى الله واسهلها  
 على عباده وافضلها عند الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يا علي عليك مداومة ذكر الله تعالى في الخلوة فقال على كيف  
 اذكر يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام غمض عينيك وامسح  
 مني ثلاث مرات فقال صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله غمضت وعلمت  
 ثم على كرم وجهه قال لا اله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم سمع انتهى والله  
 طمأنين الجهر والاسرار اما الجهر فطرق منها النفي والاثبات  
 ضرب بلا دقة طريقة ان تجلس متعبا وتسكت باهمام رجل العيني  
 مع ما يليه العرق المسمى بالكماس اليسرى وهو العرق العظيم الذي  
 داخل قفل الركبة وتضع يديك على الركبتين <sup>بصورة</sup> ~~بصورة~~ وتخط  
 الى ان تصل للحية الى خنصر اليد اليسرى وابدا منه قنالا الى  
 بالمد والدور الى ان يصل الرأس منكب اليمنى بعد وصول الذفن  
 بتمام الدورة الى الركبة اليمنى ثم تجعل الرأس ما يلا النظر  
 من هناك بكلمة الا الله على الذي بدأت منه ثلاثة عشرة مرة والنصد  
 راسك الى ان تكون مثل الهيئة الاولى وتتبع هكذا الى ان تشاء  
 عينيه حالة النفي وينفي كل من وقع عليه النظر ويغضض حالة الاثبات  
 ويثبت الحق ونكسر ما لاهل البصافا فذا اشتغل بهذا الذكر مع هذا  
 الفكر صار العبد قانيا واحق باقيا خرابا مع دقتين وطريقا

وهذا النوع من الاذكار جليل  
 وحيات عنه به غمضا ثلاثة عشر

فاتحنا ان صابغ من غير تكلف

نوع ثان

حفظا

حفظا بحلة المعهودة والدور المعهود ان يضرب على النخذ  
 الايسر ثم على المرفق الايسر بالا الله ثم يضرب بطريق الحلة والصولة  
 دفتين في نفي بحس النفس وكضم الغم وطريق الدقة ان يخرج  
 الرأس من جميع البدن ثم يدخله مع جميع الجثة وله نوع اخر وهو  
 ان يبدأ ما بين الركبتين بلا ويضرب على الكتف الايمن باله ثم يضرب  
 على الكتف الايسر والنخذ الايسر بالا الله ثم يتابع ثلاثة ضرب  
 مع دقات ثلاث طريقة بعد حفظ الجلس والدور المعهود من ان يضرب  
 على النخذ الايسر بالا الله ثم على الايمن ثم ما بينهما ثم يدق في نفي <sup>دقات</sup>  
 بحس النفس وكضم الغم اربعة ضرب بلا دقة وله نوعان احدهما ان  
 يضرب بعد حفظ الجلس والدور المعهود من على النخذ الايسر ثم على الايمن  
 ثم ما بينهما ثم على السرة بالا الله ولا يتكلم بلا اله الا في الدور قبل الضرب  
 الاول وهكذا في جميع الاذكار وثانيهما ان يبدأ بعد حفظ الجلس  
 المعهودة بلا من بين الركبتين ويضرب على الكتف الايمن بالاد على الايسر  
 به الا الله ثم يضرب بالا الله بدون الهما في نفي ثم يضرب بهو على جانب  
 الظهر ما يلا اليد ويقطع لا اله الا الله اربع قطع كاعرفت خماسية الضرب  
 بلا دقة وله نوعان احدهما طريقة بعد حفظ الجلس المعهودة ان يبدأ  
 بلا الايمن الكتف الايسر بطريق <sup>الله</sup> الى ان يصل الى الكتف الايمن ثم يبلصق  
 الحية على عظم الكتف الايمن ويضرب الا الله عليه متصلا الحية ثم يدور  
 جانب الظهور ويصل الى الكتف الايسر ويضرب كذلك الطريق عليه  
 ثم يجعل راسه ما يلا الظهر ويبلصق بعظام اعلا الصدر ويضرب عليه  
 متصلا به كذلك ثم يرفع الكتفين بجذاه الاذنين ويضرب في نفي

نوع اخر

نوع اخر



ثم يرفع خاصرته من الارض ويضرب الخامس ويشترط في هذا الذكر  
 بل وفي سائر الاذكار ان يجلس النفس ويضرب الضروب بنفسه  
 لينتفع به وتظهر ثمرته وثابتها وهو كالاول والثاني والثالث  
 بلصق تحت صدره ويضرب لاسفله وفي الرابع يلصق تحت صدره  
 ويضرب لاسفله على رفع صدره كانه يضرب به على اللحيين وفي الخامس  
 رفع المنكبين الى الازنين ويضرب في نفسه كانه يغيب فيه سدا  
 الضرب بلا دفء طريقة بعد حفظ الجلسة المعهودة ان يبدأ بالاه  
 من المرفق الايسر الى ان يصل الى الكتف الايمن ثم يدور الظهر والوسط  
 ويجعل الرأس ممدودا على العضد الايسر ويضرب بنفسه رقيق بالاه  
 ثم يضرب على العضد الايمن كذلك بنفسه رقيق ثم يضرب بين الكتفين  
 كذلك ثم يجلس بطريق الصلوة ويضرب في نفسه ثلاث ضربات بنفسه رقيق  
 كذلك ففي هذا الذكر رقة النفس والصوت مشروط بالابد من رعايتهما  
 نوع اخر سباعي الضرب طريقة بعد ضبط الجلسة ان لا يحرك بدنه ويبدأ بركبتي  
 الرأسمائين الشديين قائلا لا اله الا الله ويضرب جانب السماء ضربا بالا الله ثم الى  
 الارض كذلك ثم الى الايمن ثم الى الشمال كذلك ثم الى القدم كذلك ثم خلفه  
 كذلك ثم يرفع رأسه ويضرب في نفسه بنفسه رقيق بالا الله ثم في الضرب  
 طريقة بعد حفظ الجلسة والدور المعهودين ان يضرب على الفخذ الايسر ضربا  
 وعلى الايمن آخر وما بين الفخذين ثالثا وعلى المرفق الايسر رابعا وعلى الايمن  
 خامسا وعلى صدره سادسا ثم يرفع خاصرته من الارض ويضرب بها  
 ثم يجلس النفس ويضرب في نفسه ثامنا كلها بالا الله ثم يبدأ كذلك المرة  
 هذا الذكر اكثر من ان يحصى يظهر من الكسب اشياء اخرى الضرب طريقة بعد حفظ

نوع اخر

نوع اخر

الجلسة

الجلسة ان يبدأ من العضد الايسر بلا اله الا الله الى ان يصل الى الكتف الايمن  
 ويضرب منه على الفخذ الايسر ضربا وعلى الايمن آخر وما بينهما ثالثا وفي نفسه  
 رابعا ثم يضرب على المرفق الايسر ثم على الايمن ثم على السرة ثم في نفسه  
 ثم على العضد الايسر ثم الايمن ثم على الصدر ثم يضرب رافعا مقعدة  
 من الارض معتمدا على الركبتين في نفسه بالا الله ثم يبدأ كذلك الاخره نوع اخر  
 سنة عشر الضرب طريقة ان يجلس على الركبتين كما في الصلوة  
 ويضع يديه على فخذييه ويدور رأسه ثلاث دورات متباعدة من الفخذ  
 الايسر ويتصور في هذه الثلاث لا اله الا الله مع جس النفس ثم يرفع  
 المعدة من تحت السرة مرات مع جس النفس ويتصور في  
 الا الله ثم يضرب في نفسه بالا الله مرة وعلى الفخذ الايسر اخرى ثم على الايمن  
 ثالثا ثم ما بينهما رابعا ثم يتم الضروب على هذه المواضع كذلك الا ان يتم  
 ستة عشر ضربات ثم يترك عشره وضربا طريقة ان يجلس مريعا بان  
 يضع ساق الرجل اليسرى على ساق اليمنى بحيث يخرج كفا الرجلين  
 من تحت الفخذين على الارض ويضع كف يده اليمنى على كف الرجل اليسرى  
 وكف اليد اليسرى على كف الرجل اليمنى ويمسك بالابهام والسبابة ابهام  
 الرجلين ثم يخط الى ان يصل الى الرأس ما بين الفخذين فيصعد بطريق  
 الحلة قائلا لا اله الا الله ويضرب بنفسه بالا الله ثم يضرب على رأس الرجل  
 اليمنى ثم على رأس اليسرى ثم ما بين الفخذين بالا الله وهكذا الضرب  
 على هذه المواضع الى ان يتم عشرون ثم يبدأ بالاه كذلك اربعة وعشرون  
 ضربا طريقة ان يجلس مريعا بان يضع كعب الرجل اليمنى على كعب اليسرى  
 بحيث يضع اصابع الرجلين على الارض ويضع كفي يديه على كفي رجله

نوع اخر

نوع اخر



بحيث يكون اصابع اليدين على الارض ثم يبدا من الكتف الابرص الى  
 الى ان يصل الى الكتف الايمن بعد تمام الدور ثم يضرب بين الكتفين  
 مرة ويضرب في نفس اخرى ويضرب على الكتف الايسر ثم على الايمن با  
 لا الله ثم يضرب كذلك الى ان يتم اربعة وعشرون ثم يستفتح لايتناهى  
 الضرب طريقة بعد حفظ الجلسة والدور المعروفين سابقا ان يضرب  
 في نفس بعد ان يرفع رأسه وينظر الى السماء بطريق التعلق ثم يضرب  
 على الكتف الايسر بعد ان ينظر الى الارض كذلك ثم يضرب ضربا بطريق  
 الدور بفرق اصبعين او اربعة اصابع الى ان يصل الى الكتف الايمن ثم  
 يصعد كذلك الى ان يصل الى الكتف الايمن ثم على الصدر ثم على الكتف  
 الايسر فيضرب ضربات متوالية عليها ثم يدور كذلك الى ما شاء  
 فاذا اراد ان يختم الدورة يصعد من الكتف الايسر الى السرة ثم الى الصدر  
 ثم يغمض عينيه ويضرب في نفس تسعة وتسعين ضربا كل ضرب بهم  
 من التسع والتسعين الحسنى ثم يستفتح ويحصل بهذا الذكر مكاشفة  
 العاوى والسفلى والسير فيما لا يتناهى ولتعلم سر النظر الى السماء  
 والارض من الرشد النوع الثاني من الجهرى ومنه الاشارة فقط واذا  
 ضرب مجرود مع فكر طريقة بعد حفظ الجلسة المعهودة ان ترفع الكتف  
 الايمن مع الرأس ويضرب متعاقبا بالالله على الكتف الايسر ويكون  
 فكره في عين هذا الذكر على نقش الجلالة في القلب ويكون هذا الفكر  
 وهذه الجلسة دائما في جميع الافكار ضرب مع دقة طريقة بعد حفظ  
 الجلسة ان يضرب على الكتف الايسر بالالله ويرفع رأسه من هناك  
 ثم يدق في نفسه بالالله ثمرة هذا الذكر كثيرة فظهر من العمل

نوع اخر

ضربان

190 ضربان مع دقتين طريقة بعد حفظ الجلسة المعهودة ان يمد رأسه الى  
 المرفق الايسر قريبا من الارض ويضرب هناك الاله ويرفع رأسه  
 منه ويدق في نفسه بالالله ثم يمد رأسه الى المرفق الايمن قريبا من  
 الارض ويضرب هناك ثم يدق في نفسه ويجعل هكذا متعاقبا متواليا  
 ولا ينفصل عنه لتظهر ثمرة العظيمة ثلاثة اضراب مع دقات مثلهما طريقة  
 ان يضرب على الكتف الايسر ويدق في نفس ثم يضرب على الكتف الايمن  
 ويدق في نفس ثم يضرب ما بينهما ويدق في نفس كلها بالالله وبذلك  
 هكذا متواليا بلا فصل ليحصل له الذوق والشوق **حلقان** مع اربعة  
 اضراب طريقة ان يبدأ الحلقة الاولى من الكتف الايمن ويدور رأسه  
 بين الكتفين والحلقة الثانية ان يدور رأسه مع وسطه ويضرب  
 على الكتف الايمن ثم على الايسر ثم ما بينهما ثم في نفسه بالالله ثم يشرع اربعة  
 حلق مع ضرب مثلهما طريقة ان يجعل الحلقين الاولين لادارة الرأس  
 بين الكتفين مفتحا من الكتف الايمن ثم يجعل الحلقين الاخيرين  
 بادارة الرأس بين الكتفين مفتحا ثم **ذكر** في السنين واطال الكلام  
 في كيفية الاذكار من اراد ذلك فليراجع وقال الشيخ صفى الدين احمد  
 بن محمد التتاشى قدس سره في سمرط المجيد **شارح** قال سيدنا  
 الشيخ محمد الغوث طاب ثراه الجواهر الرابع في شرب الشطرنج  
 جمع شاطرائ السباق المسرعون الى حضرة الله تعالى وقر به كما قال  
 صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قبل ومن المفردون المستزودون  
 بذكر الله يضع عنهم الذكرا ثقالهم او كما قال وقال صلى الله عليه وسلم  
 سبق المفردون المستزودون في ذكر الله يضع عنهم الذكرا ثقالهم

نوع اخر

نوع اخر

مع الوسط ثم يضرب على الكتف  
 الايمن ثم على الكتف الايسر ثم  
 ما بينهما ثم في نفسه فاشاء الله  
 ثم يستفتح ويتابع دقاته  
 لا تعد ولا تحصى الاخر طافا  
 وقد صح



فيأتون القيامة خفافا وقال صلى الله عليه وسلم سبروا هذا جهنم  
 سبق المفردون الذكرون الله كثيرا والذكريات الحديث الصحيح فكان  
 الشطار دايما من اهل الله وهم المفردون المتصفون بالسبق فمأوذه  
 من السنة والشارط هو السابق كابر بالذم يأخذ المسافة البعيدة  
 في المدة القريبة والشارط في اللغة من اعيان اهلها وشر غنم الى نزع  
 مراغما والمنقطع الى الله المفرد المستتر بالذكر والنازع عن الشهادة  
 واهوتها ولذات النفوس براغم النفس والهوى والشيطان ومن  
 دعي الى ذلك من الجن والانس والقرب والبعيد ويعيهم وان كانوا  
 اهلهم ولا يكون ذلك الا لشارط المعيني كل من دعا الى خلاف قصد النازع  
 غنم والغار وكذلك المذكور في السنة اولانا نزع عن غير ما يوالي مقصده  
 وسيره وفعله كايقال شجرة فارداى منتجة ناحية وطيبة فارداى الى  
 منفردة عن القطيع وذلك كله لغت لسالك لانفراده بالذکر للمطلوب  
 فلا يلايم عليه الامن واللاه فيه لامن اباه فيعيبه ولا يطبعه ويخرج عن مراغما  
 له غير مكثر به ما كان وان كان من اهل نسب ولذا عنده يقال فرد تفريدا  
 تفقه في الدين واعتزل الناس لطلب ما يدعه اليه العالم من العلم والظهار  
 مجموع لهم لغت جميع ذلك على ما ذكر استهتارا بالذکر حين تفقن في النوا  
 منه بحسب تلقيه عن المذكور مما لم يكن يدريه ولا سمعه لافاضة الحق عليهم  
 بذلك والمستتر بالشئ بفتح التاء المولع به الذي لا يبالي بما فعل فيه او شئ  
 به لاجل استهتاره في الذکر حبا وشوقا للمذكور وفيه ومثله ورد اذا كره  
 حتى يقولوا المجنون ولذلك قال الشيخ في مشرب الشطار يعني انه لا يتوكل  
 هذه الجهة الامن كان مشوتا بالشارط الذي اعيان اهلهم ونزع غنم ولو كان

معهم اذ يدعون الى الشهوات والالوفات وقد غرم الله بمشاكله الى من  
 يوالى ما هو فيه فهم عند ذلك اهل فاجاز عن الاقربين في النسب الى الاقربين  
 في الدين اسهوا بقوله تعالى وحاصبهما في الدنيا معروف واتبع سبيل من اب  
 الى ولذلك قال الشيخ رحمه الله في الجوهري المذكور بحسب على الطالب بعد قوله  
 من مثل الابار وحمل الاخبار الى اخرها ذكرنا انفا ثم ذكر بعض انواعهم  
 الا ذكرنا ثم قال قد لا يراد في هذا المحل ذكره منه بتركه او اخاره  
 بان الله يجمع ذلك من الله فلو ان في المذكورة بافتان الذكر كافان  
 الرياحين او الاغذية على عباد الله المستترين بذكره الذين  
 صار احوالهم المذكورهم وتوابع كيفية غداهم وادعاهم وراحت  
 قلوبهم بحسب بنهم فلا يامون فكل ما ملوا كيفية الاثنا  
 الله تعالى لهم في السرارهم كيفية اخر فانفقوا من كيفية  
 الى اخرى كالطعام الجديد المتناهي بقدرة قابلية جديدة  
 بغير فذلك الكيفيات التي بها فترها استراحات في العمل كتنوع  
 الصلوة الى قياما وركوع وسجود ورفع وعود الى مثله وحس  
 به لئلا لهم كلهم مع ادقاتهم وانقاسهم لله لانهم اعلى الله  
 وخاصة فافاض الله عليهم تلك الانواع الظاهرة لصور  
 ارواح باطنة بذلك لهم فتقبن لكل واحد منها نوع ومثال  
 كالشيخ الروح وكل حب لا يفارق ذكر محبوبه لان من احب  
 شيئا اكثر من ذكره وكل سعة الكيفيات تلقينا عن سيدنا  
 احمد بن علي الشناور شفاها بالعلم والعمل وسيمو كذا  
 بالعلم والعمل عن سيدنا السيد السند القدوة والمعتمد سلطان



اعلم يا عبد السيد صفة الله في السيد روح الله اكسني  
 ايجو ايجو من الفارسية الى العربية اقول والى  
 تشرفت بهذه الطريقة من طرق فارو ويا اولاً بهذه الاسناد  
 من طريق حضرة الشيخ محمد الفوت قدس سره  
 تشرفت بهذه الطريقة من طرق فارو ويا اولاً من طريق الفوت  
 وسياق سند اليه في باب الغين المعج وهو اخذ عن سيدنا قطب الدين  
 وقدوة المقربين والابرار البرور الشيخ الحاج حضور طالب نراه  
 وها اخذ عن سيدنا الشيخ هدية الله سر مست ح وارو ويا ثانياً من طريق  
 الشيخ محمد بن فضل الله وسياق سندنا اليه في باب الفاء وهو عن  
 ابحار محمد الغرشي الرومي عن جاند محمد الغرشي الرومي عن الشيخ  
 الله داد عن الشيخ ابني السحق سر مست عن الشيخ هدية الله سر مست  
 عن سيدنا الامام علماء الدين فاضل الشطاري عن امام الطريقة سيده  
 الشيخ عبد الله الشطاري ح وارو ويا ثالثاً من طريق الشيخ تاج  
 الدين العثماني وسبق سندنا اليه في باب الراء وهو عن الشيخ  
 الريحاني الهندي النقشبندى العشق عن العارف مبارك بن شاه  
 علي بن قوام الدين الجويني عن شاذر عن منلا حافظ عن الشيخ عبد  
 الله الشطاري قدس سره اسرارهم وقال الفاشي في سحط الجية

الشباب

شعبه من الخلویتة الجالیة منسوبة الى قطب الزمان و سلطان  
ارباب العرفان سید علی الشیخ شعبان ولی القاطمون فی قدس  
السنی ولد رضی الله عنه بیلده طاشکوبه برکی یعنی جسر الحرقوب

المطعميون

192  
 القلمون فماتا ابويه وهو صغير نشأ يتيما ورباه امرأة صالحة  
 وقرأ القرآن بها ثم رحل الى قلمون وقرأ من علمائها بعض العلوم  
 الالهية ثم رحل الى استانبول وحضر دروس علمائها ولازمهم وقرأ المنقول  
 والمنقول ثم قرأ الحديث والتفسير عليهم ثم جذبت العناية الالهية  
 فلبه القابل لتحصيل المعارف وتكميل المحققين الى العلم اللدني الذي  
 هو المقصود من تحصيل جميع العلوم فحبب اليه الخلوة والعزلة  
 وكان بخار العزلة ويسد باب حجرة ولم يختلط بأحد حتى ساء  
 القدر وانشأ اليه في مشرته بان يذهب الى وطنه فغرم الى السفر  
 ولما وصل الى قصبه بولي وكان الشيخ خير الدين التوفادي مقبلا بها مشتغلا  
 بالارشاد فاجتمع به وعرض حاله عليه وسلم نفسه اليه وسلك على  
 قدم الزك والتجريد على يديه اذ كان مقصده الاقصى رضا  
 الحق والوصول الى الذات المطلق ولبس من يده خرقه الارادة  
 وتاج العزلة وشد على وسطه كمر الغيرة وعزم الى انك طلمسات  
 قلبه بتزكية النفس وتصفية القلب وتجليه الروح وتجليه السر واستغفر  
 بالذكر والمجاهدة والفكر المراقبة اثني عشر عاما حتى جازته شجرة الارشاد  
 وامره بالذهاب الى مدينة قلمون لتسليك العباد فامثله امره  
 ورحل اليها فافقه الله تعالى الى قرب مسجد السيد سني افندي  
 احد خلفاء سيد السيد يحيى الشرواني قدسهما في وراة الحقا  
 ولكن مجدهم خليفة مدة واشتغل بالمجاهدة والمراقبة  
 وكان له بالذكر وقلبه في الفكر وكان الغالب عليه الفقر الصوري  
 بحكم الفقر المعنوي وذهب يوما الى مسجد السيد سني ورأى

بعد ذكر اسامي الفوت المستقلة به  
قال شيخنا الشيخ الامام احمد بن علي الشافعي  
رحمه الله تعالى ومن خطه الشريف فقلت  
ما نفسه لقيت بمكة المشرفة الشيخ  
حمود وهو اخذ عن الشيخ الاكمل علي  
شاه فاضل ولقي ولد عمه الشيخ طيفر  
وهو اخذ عن والده الشيخ عبد الرحمن  
اشتهى وسماه فقه له في السنة الامكان  
شيخ شيخ سيدنا محمد الفوت وبه ينقل  
سنة ثمانية اليه واحمد له عم الاله  
اشتهى قلت وسماه له لسان رابعة  
في هذه الطريقة واحمد له على ذلك



فيه بيوت الخلوّة واستجبر عن بعضهم انه كان مقبلا به السيد سنّي  
 وكان مشتغلا بالتسليك والارشاد خليفة عن السيد يحيى الشرواني  
 قد سرهما ولما توفي الله تعالى مقامه وانقطع الارشاد وكان  
 الخضر عليه السلام قد اخبر السيد سنّي بان الارشاد ينقطع من مقامه  
 ثم يحيى بعد مدة فلاح لقلبه الشريف بان آن اوان ذلك المعنى فوهم  
 بتوفيق الله تعالى للتلقين والارشاد وجلس في خلوة السيد سنّي  
 اربعين يوما وظهر حاله واخذ عنه جماعة واشتهر امره بالقوة الرحمانية  
 والحالة الروحانية ثم دعه الى جامع خوات الارواخل بالبلد فاجاب  
 لذلك ونصب فيه خيامه وعزم على الاقامة واعتقده اهل البلدة  
 فوضوه في المفارق تاجا واطلعوه في افقرم سراجا وهاجوا النقد  
 على ولايته الاجتماع وتفرّد بالكمال فبهر النواظر والاسماع فكان  
 مابجا للوافدين وعلماء ظاهرا للقاصدين واخذ عنه الطريقة ولبس  
 منه الخرقّة الاتيقة كثيرون لا يحصرهم عدد ولا يضبطهم حد وكانت  
 حضرته معدن المعارف والعلوم ونزّهة تزيلهم كل مرهموم الا انه  
 كان لا يظهر العلم وكانوا يظنون انه اميا فلما اخذ عنه بعض العلماء صار  
 يبحث بهم في مباحث العلم ظهر الحال واشتغل مدة بتدريس  
 التفسير والحديث ثم انقطع عن ذلك لاشتغاله بالارشاد والعلم  
 اللدني حتى كان اذا شغل عنه في مسألة يقول سلوهما عن العلماء  
 والفقهاء وكان لا يفوته دقيقة في العلم بمضمون معيار الطريق  
 الذي الله اربعين عالما من فقهاء السيد يحيى الشرواني وكان  
 يقول عليكم بمعيار الطريق فلا تزيدوا عليه ولا تنقصوه عنه فان

الورد الذي نقرأه والاصول لذي بفعله كان يعمل بها سلطان  
 الاولياء سيدي يحيى الشرواني وذلك مكتوب في اللوح المحفوظ  
 وكان لا يخطط في عمله الاغراض الدنيوية وكان يقول لا يصح ان تكون  
 في بلد خيفتين عن شيخ الا ان تكون تلك البلدة كبيرة وحارة لها  
 في حكم قضية مستقلة وكان يقول الشريعة فسر الطريقة والطريقة  
 فسر الحقيقة ولياكم وغلط الملاحدة فانهم يقولون من وصل الحقيقة  
 لا يلزم له الشريعة وهذا الكلام باطل فان الحقيقة اذا كان بمنزلة  
 اللب فحفظه وكما لا يكون الا بالقدر واليه الشريعة والطريقة واذا  
 نجز عن القدر من اول الامر يخل نظامه ولا يحصل منه شيء ولما وقع  
 الحربين الكبير احرق اكثر البلد واحرق جامع خوات الارواخل  
 الى مسجد السيد سنّي في وراة احصار واقامه واجباه بالا وراة والاذا  
 قال سيدي الشيخ مصطفى البكري قد سره في رسالة الخلوّة ان سيدي  
 الشيخ شجاع افندي اختل بخوا من ثلاثين سنة في طاق المسجد وفي  
 هذه الخلوّة اخذ العهد على كبراءه ان لا يؤذوا احدا من اهل الطريقة  
 اخبرني بذلك شيخنا واخبرني غيره انه دعي الى الله تعالى ان لا يفرق سفينته  
 فيها احد من سلسلته وان لا يقلل عليهم الدنيا واخبرني شيخنا عنه  
 انه كان يقول للمهدي يخرج من سلسلته طريقين واخبرني الشيخ قاسم  
 عن ائمة انهم يقولون كذلك بل وبغيرهم قلت ويمكن الجمع  
 ان يكون المهدي يسلك على هذه الطرق جميعها بل على سائر الطرق لانه جامع سائر  
 الورد اذ هو محمد المقام ولم يخرج سيدي شجاع افندي من تلك  
 الخلوّة حتى امر بالخروج والارشاد والدعوة الى الله على سائر امر



مجذوبة ذات كرامات ظاهرة وخوارق باهرة وكان قبل ذلك  
 قد تقدم له الاذن بالارشاد من شيخه الشيخ مير الدين النوفادي  
 ستره فجاءته تلك المرأة وقالت له قم واجعل الغنم فاعاد لهم راعي  
 ففهم اشارتها واخذ الدعوة والارشاد حتى تربى على يد يدي رجال  
 من ارباب الحجة لدى المجال انتهى وقال الشيخ حسن الارمرومي في  
 سره ان خلفاء سیدی شعبان افندی كانت ثلاث مائة وستين  
 وقد سئل بعضهم في مبشرته اليه عن ذلك فاجاب انه واقع في  
 دعوت الى ثلاثمائة منهم ودعى النبي صلى الله عليه وسلم الى ستين منهم  
 وقيل اجاب بان منهم ثلاثمائة وصلني ومنهم ستين وصل الخ  
 تعالى وهذا ليس بمعنى يتدد فيه ارباب الكمال فان الشيخ كان  
 قطب عصره وغوث دهره وله كرامات لا تحصى وقد الف الشيخ  
 عمر النوفادي الشيخ ~~عمر النوفادي~~ قد سره في مناقبه كتابا في مجلد كبير  
 ضخم ثم اختصره وجعله نسخة ثانية وهي المشهورة المتداولة  
 بين اهل الطريقة بلسان التركي وقال فيها واختار في اواخر عمره  
 الخلوة والعزلة ايضا وسكن في صومعة سبع سنين واقام تمام  
 العبادة بمشاهدة الربوبية وكان يصلي المكتوبات فيها ولم يخرج  
 عنها اصلا قلت وذلك بحكمة يعرفها كما وقع ذلك عن الامام مالك  
 رضي الله عنه انه كان لا يخرج في اخر امره الى صلاة الجماعة فستل عن ذلك  
 فقال ليس كل علم يجوز كشفه قال سیدی مصطفی البکری قدس سره  
 فرما كان عدم خروجه ثقل الموارد والارسية فان صاحبها بعجزه  
 احركة فضلا عن الغير كما يقع هذا الكثير من العارفين ويتضرر

هذه الموارد من فرقة الباب وزفرقة خلقت والصوت العالي  
 وقال النوفادي روي عنه انه كان يصلي بالكعبة اكثر او فانه وروى  
 ان واحدا من اهل اعراف طمبون سافر الى الحج ثم مرض في مكة وكره  
 رفقائه في الرجوع فبقي وحده غريبا محزوننا ثم اشار اليه بعض  
 ارباب الكمال ان اردت نقاذ امرك ووصولك الى وطنك  
 صل الصبح مع الامام الحنفی واصسك ذيل الشيخ الرومي الذي  
 في رأسه تاج الخلق فامتثل الرجل لهذا الامر واذا راى انه  
 الشيخ شعبان افندی قد سره فاخذ ذيله وترجى منه مراده  
 فامنع الشيخ اولاه ثم قبل واخذ عليه العهد بان يكتم هذا الامر  
 مادام حيا وقضى حاجته واخذه الى وطنه بالطي كرامة منه رضي الله  
 عنه ولا سمع روضه القدسي نداه يا ايها النفس المطمئنة ارجعي  
 الى ربك لاضية مضية وشرب شراب كل نفس ذائقة الموت من يد  
 الساقى الباقي فخرج بحكم ثم البنا ترجمون الى الحضرة المقدسة وذلك  
 في يوم الجمعة الثاني عشر من ذي الحجة الحرام ~~١٠٠٠~~ ودفن في زاوية  
 وزاره ظاهر بزار ويترك به وهذا ~~ميار~~ الطريقة المشار اليه

مطلب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العليم الحكيم التار والصلوة  
 والسلام على جيبه الحكيم المختار وعلى آله واولاده وازواجه  
 الاطهار واصحابه الصديق والرفيق الغار وعمر الفاروق  
 عام الدار والديار وذو النورين صاحب الحياء والوقار  
 وعلى وارثه في العلوم والاسرار المرتضى المقصدي صاحب  
 السيف ذي الفقار وعلى تمام العشرة وسائر الصحابة



رضوان الله تعالى اجمعين لما رأى الفقير الراجي <sup>عفو</sup> ربه الغفار  
 آداب اهل الاذكار من صواحب الاطوار مستورا ومختلفا بين  
 الاخيار والابرار ارا ان يجمع ما هو المستون والمعول للشيخ  
 الكبار الذي يأخذون ما اخذهم من نور الانوار وجمع مستند  
 ومستمدا من الاولياء والامراء مستعينا بالله الملك الجبار ووزك  
 الدلائل الاسانيد والاقوال حذرا من ملال التطويل والاكثران في  
 هذا اليسر لمن فيه شائبة الاستكبار بل لمن جاء بالتسليم والاعتراف  
**يا طالب الاسرار** ان كنت بمن ترش عليه الانوار كنت في علم العبد  
 من اهل الاقرار وتكون طائرا اذلا وابدا مع النظائر تستفيد بالله الكريم  
 من رواج الاذكار وتستعين به ان يغيب قلوبنا على بارئنا  
 فان في يده القلوب والابصار ومنه الانتباه والابصار فينبغي  
 لطالب الحق ان يداوم الاستغفار مادام الليل والنهار ويستغفر في  
 الاوقات على الانظار والاذكار بعد اداء المكتوبات السبحة  
 استغفر الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم ثم يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد مثل هذا ويكبيرا ايضا  
 ويتم المائة بقوله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك ولا يحدوه  
 على كل شئ قد بر ثم يقرأ آية الكرسي وآية فان تولوا فقل حسبي الله  
 لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثم يدعو رافعا  
 يده اما بعد صلوة الفجر فلا يقرأ التسبيح المذكور لوقوعه في الورد  
 المفصل ولا يقرأ بعد صلوة المغرب لئلا يلزم تأخير تلك النوافل  
 افطار الصائم واما من هم واركبهم من النوافل فهو ان يصل

بعد

بعد المغرب ركعتين يصل ركعتان قبل الدعاء بمعوذتين بنية  
 كفارة عذاب القبر واربعة ركعات بعده في كل ركعة ثلاثا اخلاص  
 بنية او ايتين ثم يقرأ ورد المغرب وهو ان يبدأ من السورة السجدة  
 ويسجد في آيتها ثم يرفع رأسه ويدعو ثم يقرأ الى اخره ثم سورة يس  
 بتمامه ثم اول والصفات الى مبين ومن اخرها ولقد سبقت الى قوله  
 ثم اخر سورة الزمر وسبق الذين اتقوا الى اخره ثم حم الدخان بتمامه  
 ثم اخر سورة الجاثية فله الحمد ثم سورة الفتح بتمامه وسورة الواقعة  
 بتمامها وآخر الحشر من ياربها الذين امنوا اتقوا الله الى اخره ثم يدعونا  
 نقبل الى اخره ثم يصل النبي عليه السلام مرة هكذا اللهم صل على سيدنا  
 محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وعلى جميع الانبياء والمرسلين  
 ثم يدعو وقد تم الورد ثم يشرح الحظف الطعام وبعده يقرأ ويطمون **الطعام**  
 اظهر ان شكر الطعام ان كانت المائدة من الخارج وان كانت من الشيخ  
 او في ذرايعه فلا يلزم الاظهار ثم يجدد الوضوء ويشرح الى صلاة الفجر  
 وبعد التريضة يصل السنة اربعا ثم يصل الوتر بسورة سبح اسم  
 ربك الاعلى قل يا ايها الكافرون ولا خلاص على ترتيب الركعات  
 ثم يصل ركعتين قاعدا بنية بقاء الايمان بسورة اذ ازلت ولكم  
 التكاثرو يصل التمجيد بعد نصف الليل اثني عشر ركعات ولم يعين  
 السورة فيه على القول المختار وفي بعض الرواية يقرأ في كل ركعة انا آتيتك  
 مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات ثم بعد صلوة الفجر يقرأ الورد الى  
 ارتفاع الشمس قدر رمج في مصلاه ان لم يمنع العذر ثم يصل ست  
 ركعات ركعتان بنية الاشراف بسورة الضحى والم شرح لك وركعتان

يعني وردا مستورا  
 في سائر احوال  
 والاصيات



بنية الاستحارة بسورة قل يا ايها الكافرون والاخلاص وركعتين  
 بنية الاستعاذة بعبودتين ثم يدعو بدعاء الاستعاذة او غيره ويكر  
 ثم يصافح بالايوان ان وجد ثم يدعو ويسلم ويرجع ولا يتكلم الى وقت  
 الضحى ان لم يمنع العذر القوي ويستغل بالذكر الى ربح النهار وهو وقت  
 الضحى ثم يصلي ست ركعات صلوة الضحى بسورة والضحى والمشرق  
 لك ولا يشغل التوافل غير المذكورات بل يصرف جميع اوقاته الفل  
 في الذكر ولكن ينبغي ان يصلي ركعتين في كل تجديد الوضوء شكره  
 وفي دخول المسجد تحية له عالم يكن في الوقت كراهية ويقول فيها العز  
 سبحان الله واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا  
 بالله العلي العظيم فانه يقوم مقام ركعتين واذا دخل المسجد ولم يجد  
 في الوقت سنة يستغل بالسنة فانها يكي للتحية واذا دخل غيب الوضوء  
 يصلي بنية شكر الوضوء فان حقه مقدم على دخول المسجد فيصير تحية  
 وشكرا ويقرأ في صلوة التحية وشكر الوضوء والاستحارة وضحي  
 الفجر والمغرب قل يا ايها الكافرون والاخلاص ويقرأ الورد وعقيب  
 الظهر وفي كل ليلة الجمعة سورة تبارك وبعد العصر سورة غم  
 واذا جاء وبعد ما وبعد ورد الصبح يدعو بدعاء ربنا تقبل منا  
 انك انت السميع العليم الخ ثم يصلي هكذا اللهم صل على سيدنا  
 محمد في الاولين وصل على سيدنا محمد في الآخرين وصل على سيدنا  
 محمد في كل وقت وحين وصل على سيدنا محمد في الملاء الاعلى الى يوم  
 الدين وصل على جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملائكة المقربين  
 وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات واهل الارضين والتابعين

وان كان وقت الكراهية

لهم باحسان الى يوم الدين احشرونا وارحمنا معهم برحمتك  
 يا ارحم الراحمين ثم يقرأ الفاتحة وقدم اورا والليل والنهار ولا يتكلم  
 في الحضر والاسفار عالم بمنع الاغذار وما يجب رعابته من الاوقات  
 بالتغل وترك الكلمات بعد الفجر الى الضحى وبعد الغروب وبعد النعمة  
 العشاء ولا يتكلم فيمن البتة وان وقع فيختم بذكراته لرفع غين القلب التي  
 حصل من التكلم فيها واما ورد الايام من الصوم فيصوم من  
 الاسبوع يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم الجمعة الى دارها ومن  
 الشهر الايام البيض ومن السنة رجب وشعبان فقد تم ورد الصيام  
 والمداومة افضل من الدوام وكلما كان صائما يقرأ ورد المغرب بعد  
 اداء العصر ثلاثا يلزم تأخير الافطار فح يقع غم واذا جاء ورد الاخر  
 ويقرأ اية ويطلعون ليلة الجمعة اخر تبارك بلا فصل والقيمة  
 واذا وقع يوم الصيام دعوة وقد نوى الصوم بحجاب وبفطر ولا يقضى  
 واذا ادى المؤمن بدعوة حسنة لازمة فان وقع طعام الدعوة فليقبل  
 المغرب ولزم قراءة الورد فلا يترك الورد ان امكن والا يقضى حين  
 الفرصة ولا يهمل وقرا ويطلعون والتوحيد لاظهار الشكر بعد غسل  
 البدن ثم يشع الى صلوة العشاء بتجديد الوضوء وبعده يجتمع ويوجد  
 مخلقا الى ماشاء الله ثم ان جادت المائدة مرة اخرى فيبوصد فيها  
 شكر الطعام قليلا ويختم بالدعاء وما وقع في ليلة الجمعة يقرأ تبارك  
 الاثم ويطلعون بلا فصل ولا تقصية واما الاداب والترتيب في  
 وضوء الطعام فهو ان يأخذ من يصب الماء بيده اليمنى الا يريق ويقرأ  
 خرطه وضوء من الاوقات فواضعا ابراهام رجلا اليمنى على ابراهام رجلا اليسرى



كذا وقت السنة من الخادم الفاسل للصحة لكون الخل في يده  
 اليسرى بيمينه لحفظ الادب ويبدأ من يمين الشيخ الى ان يتم  
 ويطرح هذا الماء ثم يسل يد الشيخ منفردا ولا يجمع بماء غيره الا بالضرورة  
 واراقتوان اضر محي الطعام اضر غسل يد الشيخ وقت مجيئه ليل  
 بل يد به الى الطعام هذا قبل الطعام واما بعده فيقبل يد الشيخ  
 ثم يطرح هذا الماء ويبدأ من طرف يمينه الى ان يتم كما مر آنفا ولا يكلم  
 الخادم المصب الماء مادام خادما وبعد تمام الغسل يعطى الماء للشرب  
 او لا يبدأ من الشيخ من طرف اليمين والمعطى ثاخذ المشربة من يمينه  
 قريبا الى الارض ليسهل منه الاخذ ثم يتوقف الى تمام شربه قلدا  
 بين يديه مطرقا رأسه غير ملتفت الى طرفه غير مستعجل باخذ وبعد  
 الاخذ متى يضع المشربة بوجه عزمها الى طرف الاكابر وبعد تمام الجلوس  
 بوجه ما يقابل عزمها الى طرف القبلة والابرئ والكوز في حكمها واما  
 ادب من يشرب الماء فهو ان يأخذ الكوز بيده الواحدة ولا يسهه  
 ولا يرفع مرفقه ولا يشرب من احد طرفيه بل من مقابله ~~عنه~~ ولا يشرب  
 بالحدة والعجلة بل بالرفق والمصه ويشرب في ثلثة انقاس كل  
 واحد منهن بالتسمية في اوله وبالتهديد في اخره ويمص مصة واحدة  
 في النفس الاول وفي الثاني شنتين وفي الثالث مصات ولا يشرب  
 على الماء نفث حذر عن الكراهية ومتى شرب الشيخ الماء فالمرء يقوم  
 مستويا تعظيما له واذا شرب المرء فيقوم هو ايضا للتعظيم والنزاهة  
 ولكن يقوم بعد تمام الشرب خلافا للملوك وكذا الحكم في العطاء  
 اما اذا وقعت اكلة الطعام عقب وضوء الصلوة فلا حاجة الى

غسل

197  
 غسل اليد وعالم بمس النار كالنفواكه والسبزوات فلا حاجة  
 ايضا وفيما جاء في فاة فلا حاجة ايضا لحرمة الطعام وكراهية الانتظار  
 وفيما لا يوجد الماء يتمم بالتراب وفيما اضر حرت يغسل فيه  
 وقبل الطعام مسح بلل يديه على عينية ووجهه وبعده الى اليد  
 او يضرب الى ان يحف ويحترق ان يقطر ماء اليد الى ثوبه او ثوب  
 غيره اضر ازا ولا يستعمل من يصب الماء ولا يخرج حتى ينقطع قطر الماء  
 ويصب ثلاثا ثلاثا واما الادب في اكل الطعام فينوي او لا القوة  
 الطاعات ثم يجلس على جلد اليسرى ويرفع ركبته اليمنى ويبدأ  
 بثلثة اصابع من يمينه ولا يترك التسمية في اول كل لقمة لدفع  
 الشره ويقطع الخبز بيده لا بيد واحدة ولا بكين واللحم كذلك  
 ان امكن وياخذ اللقمة صغيرا صغيرا من امامه لا من امام غيره ولا يخطئ  
 الطعام ولا يشبع ثانيا عالم يستعملها ويضع اولا من جانب اليمين  
 من الغنم ولا ينظر الى اكل غيره ولا يسطر اليد قبل الشيخ وقبل المرء  
 الاقدم ولا يحاول على الاناء ولا يصوت فمه ولا ملعقة ولا يضع  
 الملعة والاناء على الخنز ولا يمسح السكين بالخنزوان وقع باكله  
 ولا يطح البلغم والبزاق حين الاكل ولا يمس ثوبه وبدنه ولا يرك  
 الكلام بين الطعام ولكن بالقلعة والسكون ولا يعيب الطعام  
 قط ولا يمدح ان اشترى اكل ولا اسكت ولا يجريده عن الطعام  
 سريعا بل يرى متأكلا ولا يرفع بقية الطعام وان اذن صاحبه الخادم  
 لازم او مريض مضطرب ولا يدعوا خارج من الدعوة اليها والاندرة  
 بغير اذن صاحبها ولا يعطى اللقمة الى اسافل والكلب ايضا بغير اذن

عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 في كل شيء من كل شيء



صاحبها لانها اباصة لا تملك الا ان يكون من التابع الصادق والمحب الصادق  
العاشق ويجوز عن تخفيف الكسرة وتفرقا ويجز الجار اذا وقعت  
ولا يشرب الماء بين الطعام وبين لوازمه واذا لم يحضر الشيخ في  
المجلس لم يقعد مكانه احد ويرعى كانه حاضر ويبدأ في بين المكان  
وكذا يرعى المريد السابق واذا كان في المجلس من يتكلم في المعارف فليسمع  
والا فليكت اولئك وليتحرز مما لا طائل تحته ولا يتكلم اثنان عند الله  
ولا باللفظة الغير المعلومة عنده ويجوز عن الكذب والغيبة والظن  
والنميمة صريحا وشارحة ورمزا وكناية فانهم حرام ومن لم يسكن  
بالشرعية لم يفتح له باب الطريقة <sup>ويقال</sup> قدمه من الطريق يجوز استقراره في  
الشرعية واما من ذل من الشريعة فلا يستقر الا في النار الطبيعية وبل لمن  
لم يفهم حرمته الشريعة فانها قسرة الحقيقة وشاهد بها وعوجاج القسرة بهد  
لا عوجاج اللب وان لم يوجد الشاهد تعلم بطلان الدعوى واما الادب  
في اللبس فهو ان ينوى او لا يدفع البر والحر وانكشاف العورة والصلابة  
للعبادة ولا يتكلف في وصفه وصنعه ولونه ونفاسته مادام حلالا لا يبدأ  
من طرف الايمن في اللبس ومن الايسر في النزاع من الخرق والغيبس  
والسر او بل والخف والتعل وما يقدم مناه ولم يترك التسمية وفيه  
تغليب يومه الى القبلة وفي استعمال قدميه يتوجه هو الى القبلة اذ كان في  
المسجد وفي المسجد وفي غيره لا يتكلف وفي حضور الجماعة التوجه اليهم من  
واو يالمريد في حضور الشيخ ان لا يقعد مربعا ولا يرسل كمن الخرقه ولا يطول  
الخرقة ولا يضع الرء على رقبته ولا السجادة في قربة ومنظره ولا يصلي  
في جنبه الا المكتوبة وينصرف عند فراغها ولا يستعمل سجادة والباق

198 العصا ولا يشد الكمر ولا العمامة الاسود ولا الرداء وان كان  
في غيبة عالم ياذن ولا يسير بغير السر او يلصقا ولا يشد وسط  
عند الصلاة وعند القعود لا تشغل والذكر الا في السفر او بالعدر  
ولا يظهر عصبة الكسوة ولا يكون خاسر الرأس بغير عمامة ولا اربل  
طرف العمامة الا في الصلوة ويجعلها فوقها بعد الفراغ من الصلوة  
منخرقا لا مستويا ويخفض رأسه في حضور الشيخ حتى يظهر نقطة القنطرة  
الاضطر الغلبة الواردات ولا ينتقل في حضوره وجنبه ومحاذيه الا  
وقت ادائه المكتوبات لا تكلم الصف ثم يرجع ولا يصلي السن قبل  
الشيخ الا شكر الوضوء وخيعة المسجد ويراعى معنى الاتباع ظاهرا  
وباطنا سواء كان في المسجد او الصحارى ولا تنقص حلقة الذكر عند استماع  
الاذان وقبل مجيئ الشيخ في الاحيان المعروفة بلباق التوجيه الى وقت  
الاقامة ووقت رجوعه ولا يلتفت المريد في حضور الشيخ الا اطرافه ولا يكلم  
مع غيره ولا ينظر وجهه بدقة النظر بل يطرق رأسه كانه في الصلوة ولا يتكلم  
حين تكلمه بل يسكت ويستمع ويجد فهم كلامه كي لا يحتاج الى تكرار  
التكلم ولا يرفع ركبته عند حضوره ولا يرجع من غير عذر ولا يتأوب  
ولا يتصوت اناطه ولا بلحيتته وثوبه وبدنه ولا يطرح بلعته في حضور الشيخ  
وان جاء لغتته وضرورة يدفع برفق وحرقة وما يكون من الادب في حضور  
الشيخ ان يراعى في مراة الوردية واذا جاء الشيخ على المريد في الامر الذي  
لا بد حصوله فعودا يقوم <sup>اولا</sup> قائما يقعد وان ذهب الشيخ في خلال قراءة الورد  
او جاء فالمريد على الخيال في القيام ولا يسير المريد قدمه ولا يطول قدمه  
الطرف الشيخ وطرف القبلة قريبا وبعدا ولا يستديره الا في حلقة



الذكر واذا اراد المريد ان يسلم عليه او رد سلام يجمع يديه في صدره يوم  
بتمام التواضع والتفظيم ويرده واذا اراد ان يقوم من حضوره وان  
يقول باجازة تكلم ويرجع قهقري ولا يستدبر دفعة واذا ذهب الشيخ مع  
المريد في الطريق بحيثى قدامه في الليل لا في النهار الا عند الاجتماع والاعطال  
ولم يشحنه الا بالاشارة ولا يكون راكبا عنده الا بالغدر ولا يشرب من  
مشربة ولا يتوضاء من ابرقة الا بامر و اشارته ويعظم ما جاء منه  
من البركة قليلا كان او كثيرا وخادم الشيخ لا يجعل ابرقة خالبا  
عن الماء اصلا ويحضر وقت في الاحياء كلها ولا يضع عصاه في موضع  
مكروه او محل ازدحام ويعجل يده في اخذه واعطائه وكذا يحفظ ثوبه  
في كفه او في موضع خال واذا حصل ضرر فنه لم يجعل طوقه وجيبه الا ظهره بل  
الى قدام ويرفع كفيه بيده حفظا من الوحل والغبار ولا يطأ احد في سبائه  
ولا يعقد في مكرهته في زمانه ولا بعده الا واحد بعد واحد واذا اراد ان  
ينقل من مكان وينطوي لا يجعل مكان القدم موضع السجدة والظلمة  
طريقين يعرف من اهل الكل يعرف من اهل **واما الادب** في عرض الوقت  
وهو ان لا ياتي في مقابلة ولا في توجيه القبلة ولا في حضوره وشغله  
ولا في وقت الضيق بل ياتي من احد طرفيه بالسكونة والوقار ولا يتكلم  
ويطرق رأسه ويعرض واقفه ولا ينقص منها ولا يزيد عليها الا في حاجة  
ولا يكتم خبرا وشرا قليلا كان او كثيرا الا انها امانة ان عجز سمع والاسكنة  
ولا يضطرب ولا يرم لكشفه ويقول لولا الخوف في عدم التعبير  
ولا يكسر الكلام من خارج في هذا المحل ثم يقبل ركبة فيقوم واذا اراد  
المريد ان يذهب لمصلحته لنفسه او لغيره قريبا كان او بعيدا لا يذهب

بغير الاذن

بغير الاذن البتة وان لم يجد الشيخ فيستأذن من اهل او من سبق **199**  
مريد وان لم يجد به فحج الى بابيه ويعرض احواله بلسان قلبه ان كانت  
المصلحة مهمة او يصبر والصبر اولى ولا يفعل كل امر ومصلحة الا باذنه  
ولا يريد ان يتم مصلحته ببد الشيخ وان اضطر ويخرج في امر يعرض من لسان  
الفرج من التعبير ان اجيب فهو حسن والا لا يعرض وينقبض بل  
يسلم نفسه من جميع الوجوه في جميع الامور في كل الدهور سرا وعلاانية  
فان القبض والانتطاع من الطريق ليس الا بالاعتراض وتمرد النفس  
واعلم ان اصل الوصول الى النهاية ليس بكثرة الجهد وكثرة الطاعة  
بل بالمحبة الكاملة التي لا تحصل الا بالتسليم التام لاهله ليتخلص من الحجب  
واما المريد الذي كان بينه وبين الشيخ بعد مصادفة ظاهرة لا يعرض احواله  
الزبانيان وقعت له واقعة بحجية مشككة او مصلحة مشوشة يضطرب  
منها او افات شيطانية لا يقدر دفعها فح يلتمس لولاية الشيخ ويسند  
من روحانية فلا بعد فيها ويعرض احواله بلسان قلبه كما كان في  
حضوره فيحل المشكل وينكشف ويخلص من الورطة والافات بلطف  
الله وكرمه على عادته وحكمته ان لم يكن في ربط قلب المريد اعوجاج  
ونقص وكذا ان غلب عليه قبض رباني ووارد رباني ولم يتجمل  
لعدم التوسعة والانشراح فيلتجئ ايضا الى ولايته ويستمد من  
روحه فيتجمل وينشرح صدره ويتوسع على حسب استعداده  
ويقبل القبض والانوار على مقدار مقابلة قلبه الى قلب الشيخ فان من  
قلبه الى قلبه وزنه وتنوره وصلاصته منه لا من احد غيره البتة هذا  
سنة الله التي قد ضلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا واما الآداب



في باب الطهارة فهو ان لا يوجد الطالب بغير وضوء في جميع  
الازمان خصوصا لا ياتي حضور الشيخ الا بالطهارة ولا ينام  
في الليل الا بالوضوء ويلتزم تجديد الوضوء في ضربة اوقاف  
واذا دخل بيت الخلاء يبرء او لا يبرء البسرى في الدخول بئرا  
في الخروج ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويقعد غربا وثوبا  
ماثلا الى جانب الابر ولا ينكشف عن زيادة المقدار ويضع  
يمينه على فمه ولا يتكلم فيها من الخمر والشر ولا يشتغل بالقرآن  
والاسماء بقلبه قصدا ولا يجيب الاذان ويتجفف موضع الاستنجاء  
احتياطا واذا فرغ لا يقعد في الصحراء في ارض صلبة وحكم الشعر  
والقمر في الصحراء حكم القبلة في الحرم ويسعى ان لا يقعد في مظلة  
ولا في موضع يؤدي الى الاذاء كونه على الطريق وظل الاشجار ورجع  
الناس وقرب الماء والدار والحيطان ولا يرى حل السراويل وعقد  
ويبلغ في التنجس حتى مسح ظنه ولا يتكلم فيه ولا يبرء وان  
سلم عليه فرده بالاشارة اولى ولا يلتفت الى جانبه والى من يبرء  
التكلم والسلام وحفظ مسئلة السلام فانها من الالهام واعلم انه  
منه وغير مرضي في موضعين اما في المكروهات كونه في التنجس والاستنجاء  
وملاقات الامار والمليحة والساء النفيسة الجديدة خوفا من الزهقة  
او من حذر الناس والنفس فغيرها لا يسلم ولا يرد وفي ملاقات  
الفقه والاهل السوء واللعب ان لم يخف من الفتنة لا يسلم والا  
يدفع بالسلام وانما في المستجانب كائنا في مجلس جماع وهم اكلون  
الطعام لا يسلم بل يقعد وبعد تمام المجلس يقوم ويسلم وانما في سب

اوفي

200 اوفي موضع والاهل يصلون او يذكرون او يندرسون او ينامون  
او يقرؤن القرآن او يتأكلون او ينامون او يختلطون والواظ  
في المنبر فغيره لا يسلم لتلايلهم الانقطاع لأمورهم وشؤونهم  
بارد فان الرد فرض واسماء واجب ان كان في محله وانما في هذه  
المواضع وان سلم فلا يعلم الاحوال في هذه المواضع فالرد بالاشارة  
اولى ومن اتى المسجد والبيت وبما خاليان او كان اهلا في الشغل  
فالسلم ح ان يقول السلام علينا من ربنا وعلى عباد الله الصالحين  
ويؤتى مستقبل القبلة والاستنجاء بخلافه ولا يتكلم في خلال الوضوء  
غردا وان لم يقدر فيذكر كلمة الشهادة ولا يسرف الماء ثم يقوم  
وبرك ركعتين للشكر وفي وجهه اثر ماء من وجهه الا ان يخاف البرد  
وان لم يمسح فبدعو الملكة مادام في وجهه اثر ماء وان مسح بمندبل  
فوجب له طرف ثوابه في الميزان يوم القيمة ولكن اهل الله تعالى لا يكون ملابا  
للخمر فلهذا المعنى عدم المسح او غالي ولا يمشي في الطريق متنجسا  
بل بالسكينة والوقار ولا يسرسل يديه متحركا منقلبا بل يعقد اماه  
ولا يلتفت الى طرفيه واكثر نظره الى قدميه واذا اتى باب المسجد يبرء  
برجله اليمنى في الدخول ويساره في الخروج متعملا وفي البيت  
كذلك والخلاء بخلافها وعند دخول المسجد يركع ركعتين تحية  
له ان كان في الوقت سعة وصحة والا فيسبح ويستغفر ولا يتجاوز  
امام من يصلي ويشغل ولا يقوم هو محل التجاوز ولا ينام في المسجد  
ولا يتكلم بكلام الدنيا بغير نية ولا يستند بشئ بغير ضرورة  
ويغظم دخولا وخروجا بقدر الوسع وينوي الاعتكاف عند



جلوسه وبرأى الصفوف في الصلوة ولا يكون فيها فوض وكذا  
حلقة الذكر وبعد دعاء الصلوة يصافح يملكه ويمن طرفه وان  
لزم التصافح بالشيخ يقبل ركبته ولا يكشف كمر يدرأه في حلقة الذكر  
وبغية الاختيار ولا يغزو يتأوه ويحفظ اذ به حتى يغلب حاله بعد  
الاختيار فان الرأى مفيد الاعمال فان غلب فلما خرج فخرج  
من الاوضاع والاشكال ويكون عين المريد مغموضا في الذكر وفي  
اكثر الاوقات الا في الورد فيفتح فيه ويحضر قلبه لاستماع قلبه  
ولا يناسم ان كان من اهل الهمة واذا لم يكن المريد خاموشا لا يرفع  
ركبته فانه لا يلهى المراقبة فان عجز فياضه لاهما وبعد خاموشا لا يرفع  
جنبه على الارض حتى يكمل وان عجز واضطر فخر قدميه ولا يطول فانه علم  
لا يلهى الا في مرتبة الشرح اما الاداب في الكلمات فهو ان يحفظ المريد  
صوته ويكون كلامه بالرفق واللطف وتحت بين اللفظ وتبين المعاني  
باختصار العبارة وترك الصراحة باختيار الرمز والاشارة والابحار  
صوته خصوصا في تكلمه بالشيخ فانه منزه ولا يظهر عروق عنقه ولا يخرجه  
من الغضب ويحفظ لسانه من الكلام القبيح او ما يوجب غايه التحفظ  
فانه رأس الاعضاء فاستقامة الجميع تابع له فاذا يلزم حبه كايه  
ظواهر خلقة ويحترز من الالفاظ التركية التي يرى في لفظها او معناها  
كتر في الطعام والبقر والفرس والحمار والكلب والخنزير والفارة والوا  
والفاط والذكر والحصية والقبلة والدير والفخذ وخروج الرء والكلمة  
والبرغوث ودعاء القدم وتأبير الشجر والجوز والثقب وبيت الطهارة  
وبيت الماء ولا يذكر شخصا بل يقبه بحجرته وغيبته ولا يعيب في ظاهره

وان جوز في مثل الالحى والاعور والاعرج والاخرس والاهم  
وكذا ان الملك بالتفهم بحسن العبارة فحفظ اللسان احسن  
واصوب والارهم اخذ الطريق من المريد لترك الادب فلا يتورع  
ولا يتكلف بل يصلح بصقاء القلب بقبول عذره ويعفو  
وزره وحصره وقدام للذاكر درهم وللمسح درهمان  
وان امر على حسب مراتبه ومقامه جاز وان امر غير الذم  
من الجوع والعطش والمصالح الثقيلة للنفوس المزوج والتوخي  
فهو مفوض الى الشيخ وان لم يوجد في المريد ما يطلب يتملق ويتعذر  
ويقول ثروته بمصلحة فعلها حتى يرفع زلتها واما المريد الذي لا يقبل  
الامر عند السؤال فلا يبرم عليه شيئا يلزم الطريق على المبرم لان  
من لم يفهم التسليم لم ينتفع والذي لا يعلم من اتي شئ يلزم  
الطريق فيعلم وروى عن سيدى يحيى قدس سره ان وقع  
الطريق في حضور الشيخ فاوله وان في خارج بين الاخوان يجمع  
ديكلا ويدى للمغفور بالاستقامة والهداية وان وقع  
في خلوته وهو بعيد من الشيخ لا يقدر ايضا له فجوة وارسل  
اليه وصر في محله فهو حسن منزلة قبحه وقوى سلوكه وان  
وقع من الشيخ محكة فيصرف لمريده واذا وجد المريد في الطريق  
او غيره درهما او فلوسا او شيئا من الاسباب لم يلتفت  
اليه ولم يرفع من مكانه البتة ولا يشير لاحد لاحظه فانه يشير  
الحرص والحيطة الا ان يكون صاحبه معلوما وخاف من اضياع  
فيحوز اخذه ليصله واذا سلك الطريق ورأى شيئا من العوكة



وما يشتهيه النفس لا يلتفت ولا يمد يده وإذا دخل خاتمة أخوانه  
لم يلتفت إلا طرفه وأسبابه بدقة النظر فإن فيه من الخبز ولا يسئل  
المريد الصادق من أحد شيئا قليلا أو كثيرا قولا وفعلًا من أو أثاره  
إلا أن يكون بينهما علاقة قامة ومجبة كحاملة بحيث ترفع الاستغنية  
ويحصل الصفاء من ضيقها بآي وجه كان وهذا أقل من القليل فإذا  
بمنع السؤال من النقص والذليل فضلا عن الغنى والجليل ولا يأكل  
طعام السوق والبازار فإن عي الأرباب ولا يجتنب من أكل الطعام  
الذي جاء من الغائب من غير توقع فإن فيه مائدة ولا يلتفت من أصله  
لأن طريقهم لارده ولا أكد ولا يأتي مجلس الطعام ولا يتوجه إليه من غير  
دعوة ولا يعرض من الدعوة مالم يخالف الشرع ولا يتبع الدعوة  
والمائدة من لا يريد صاحب الدعوة إلا بمشاورته واختياره  
هذا إذا كان من الخارج وأما إذا كان أحدهما أو كلاهما من الداخل أو كان  
فلا مريد يشترط أن يجتهد الطالب والراغب أن لا يصل ضرره  
أحدًا بآي وجه كان ويحترز من الابتداء بشيء من الإنسان والحيوان  
والوحوش والطيور حتى التمس والبعضنة والرجل من الأشجار  
والأوراق وخاف ويستحي من نظر القادر الخلاق وكما يجب لأجزاء  
من ضرر اليد والرجل واللسان والسمع والبصر كذلك يجب للأنف  
بعينه وحاجبيه ورأسه واستدباره وكما يجب حفظ ظواهره كذلك  
يجب حفظ بواطنه فإنه تعالى عالم بأسرار رقيب بأفعاله وكذا  
فنتيجة الكلام يجب على الطالب أن يطلب التحلق بالأخلاق الربانية  
والإتصاف بالأوصاف الملكية والاجتناب من الأوصاف البشرية

والانظم

202 ولا ينظر منه القبح أصلا ظاهرا وباطنا سر أو علانية ولا يتأذى منه  
المخوف ويكون هو جوارهم وأهمهم وأغناهم وأفقرهم وأغناهم  
وأجبرهم وأرضاهم وذلة لهم وأعلاءهم وأرقهم واشفقهم وأكرمهم  
والقاهم وأضعفهم وأقواهم وأمرهم وأنهبهم وأطعمهم وأسلمهم  
وأجلبهم هذا آخر ما كتب من المعيار وهو معروض للشايع الكبار  
ومقبول عندهم وعند الطلبة من الأخيار واعلم أن قبولهم ليس إلا قبول  
الملك الغفار وردهم ليس إلا رد العظيم الجبار نستعين برضائهم  
من غضبهم وبمعافاتهم من عقوبتهم فانت يا طالب إن كنت  
من أهل الحكمة والبصيرة ففهم أنك لا تكون عبدا لله إلا أن تكون عبدا  
لهم ولا تكون أمة إلا بأن تكون أسيرهم ولا تكون قتل عرش الله  
يوم القيمة إلا بأن تكون قتل قلوبهم في هذا اليوم ولا تكون  
في نار الله إلا بأن تكون مظنة الغضب في هذا اليوم تحبهم أو تبغضهم  
يرجع الأمر كله إليك فليفرم وليسلم السلامة في الدارين وليسلم  
لصاحب العين واعلم أن هذا المختصر المسمى بمعيار الطريق  
ما هو ذو منجى من المعصيات كعوارف المعارف للأمام السهرورد  
والأصياء للأمام الغزالي والمنارات لنجم الدين الرازي وشرح الشريعة  
للسيد علي وكتاب فتوى الصوفية وكتاب آداب الطالبين فمن لم يقنع  
بطلب في موضعه وأما حال فلا يوجد بكثرة الكتب والأحوال فعلى  
الطالب الصادق أن يحلو الرتبة إلى طرف الأعمال لا يجهد بنفسه  
بل يتأمله لمن هو مظنة الجلال والجلال فلا يتأمله لا يوجد إلا بالافتاء  
كأنه الملك المتعال يا مربي يقول أولئك الذين هم الله فيهم



اقتده مع انه عليه السلام مقتدى الكل من الاولين والآخرين  
فليفرم جدا وليس المحل محل المزلة ولكن الله يسهل الطريقين  
للفريقين ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ولا يستل عما يفعل  
هذه بيان وهم ياتون استماع اسم رسول الله واذا سمع محمد  
رسول الله في الاذان والورد جمع ابراهيم يديه وشهادته ويقبل  
ثم يسبح عينية بان يقول هكذا مرصبا بحبيبي وقرعة عيني بك  
يا رسول الله واما اذا راى في المصحف قارنا هذا الاسم المبارك  
بسم ابراهيم بهذا الاسم ثم يقبل ويسبح عينية قال النبي عليه السلام  
من قبل ظفري ابراهيم عند سماع الشهدان محمد رسول الله في الاذان  
ان ياضده وقد دخله في صفوف الجنة وفي محل الحديث ان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم دخل المسجد في عشر المحرم فجلس عند هذا  
ابي بكر رضي الله تعالى عنه فقام بلال فاذا ن فلما بلغ الى الشهد ان محمد  
رسول الله قبل ابو بكر ظفري ابراهيم ووضع على عينية فقال قرعة  
عيني بك يا رسول الله فلما فرغ بلال عن الاذان توجه النبي عليه  
السلام الى ابي بكر فقال من فعل مثل ما فعلت يا ابا بكر غفر الله ذنوبك  
جديدة وقديمة عمدا وخطا وفي قصص الانبياء ان ادم عليه السلام  
اشتاقت الى لقاء محمد صلى الله عليه وسلم حين كان في الجنة فادعى  
الله اليه هو من صلبك فيظهر في اخر زمان فالتقاء فاطمة  
وجعل محمد عليه السلام في صنعاء ظفري ادم مثل المرأة فقبل ظفري  
ابراهيم ومسح على عينية فصارت اصلا الذريرة فلما اخبر جبرائيل  
عليه السلام ان النبي هذه القصة فقال عليه الصلاة والسلام

203 من سمع اسمي في الاذان فقبل ظفري ابراهيم ومسح على عينية  
لم يعم ابد من فرس الاخبار وفي الزينات عن النبي عليه السلام  
انه قال من مسح باصبعه المسبحة والابراهيم عينية عند ذكر محمد لم يزل  
ابدا وقال عليه السلام من استمع اسمي في الاذان ووضع ابراهيم  
على عينية فانا طالبه في صفوف القيمة وقائده الى الجنة من فوق  
الصفوة من بكر الاكل لا يجد لذة العبادة ومن نام كثير لا يجد  
في غم وبركة ومن طلب رضا الناس فلا ينتظر رضا الرب ومن  
يكثر الكلام بفضول وغيبة فلا يخرج من الدنيا على دين الاسلام  
من مزاج العابدين عن علي رضي الله عنه اعطيتك ضمرا لاني شاة  
او اعلمك خسر كلات فقلت يا رسول الله علمني خسر كلات فقال قل  
اللهم اغفر لي ذنبي ووسع خلقي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقني  
ولا تذهب بي الى شيء صرفته عني صدق قال النبي عليه الصلاة  
والسلام ان الحلال لا ياتيك الا قوتا واحرام ياتيك جزا فخرقا  
الكثير او حيا لله تعالى الى موسى عليه السلام اني وضعت ستة  
اشياء في ستة اشياء اني وضعت الراحة في الجنة والناس يطلبونها  
في النار فمتي يجدون ووضعت العلم في الجوع والناس يطلبونها  
في الشبع فمتي يجدون ووضعت العز في قيام الليل والناس يطلبونها  
في ابواب السلاطين فمتي يجدون ووضعت الغناء في القناعة والناس  
يطلبون في كثرة العروض فمتي يجدون ووضعت الرفقة في التواضع  
والناس في التكبر فمتي يجدون واني وضعت اجابة الدعاء في القيمة  
الحلال والناس يطلبونها في القيل والقال فمتي يجدون ثم قال الرسالة



واطرفته ثلاث شعب احدى القره باشيته وسباني ذكرها  
 في باب القاف الثانية المتاوية اروها عن شيخنا الشيخ محمد  
 انيس بن محمد سليم الدمشقي عن الشيخ عبد الرحمن الكزبري  
 المتوفى **١٠٨٠** عن والده الشيخ محمد الكزبري المتوفى **١٠٨٠**  
 وعن الشيخ محمد الامير المالكي الازهرى المتوفى **١٠٨٠** وهما عن  
 الشيخ شهاب الدين الجوهري المصري المتوفى **١٠٨٠** عن الشيخ  
 احمد النخعي المكي المتوفى **١٠٨٠** وبالسند الى الشيخ محمد  
 بن احمد عقيل المكي والى سيدى مصطفى البكرى وهما عن  
 الشيخ احمد النخعي عن الشيخ ابى مهدى عيسى الثعالبي الجعفرى الهذلي  
 المتوفى **١٠٨٠** عن الشيخ نور الدين على الاجمورى المتوفى  
**١٠٨٠** عن الشيخ عبد الرؤف الكناوى المصرى المتوفى **١٠٨٠**  
 عن الشيخ محرم القسطنطينى نزيل الاستانبول المتوفى **١٠٨٠**  
 عن الشيخ الطريقة ومعدن الحقيقة سيدى شعبان افندى القطراني  
 الثانية اروها بالسند السابق الى الشيخ حسن سزائى عن الشيخ  
 محمد لعل فنائى القسطنطينى ثم الادرنوى المتوفى **١٠٨٠** عن الشيخ  
 اسمعيل الجورومى المتوفى **١٠٨٠** عن الشيخ عمر الفوادى المتوفى  
**١٠٨٠** عن الشيخ محمد مجيب الدين القسطنطينى المتوفى **١٠٨٠**  
 عن حضرة شعبان الولى عن الشيخ خير الدين القادى المتوفى **١٠٨٠**  
**١٠٨٠** عن الشيخ الشهابى بحال الخلوته قدس سره اسرارهم وتقديراتهم  
 الشهابية  
 منسوبة الى الشيخ العارف بابته تعالى الامام سيدى عبد الوهاب  
 الشهابى

احمد

204  
 الشهابى العزشى قدس سره ونسبه ينتمى الى السيد محمد بن الحنفية  
 بن الامام على بن ابى طالب رضى الله عنهما فانه عبد الوهاب بن احمد  
 بن على بن شهاب الدين احمد بن محمد بن زرقا بن موسى بن السلطان  
 احمد بمدينة تلمسان فى عصر الشيخ ابى مدين ابن السلطان سعيد  
 بن السلطان فاشين بن السلطان محيا بن السلطان زرقا  
 بن السلطان ديان بن السلطان محمد بن السلطان موسى قال  
 ورأيت فى نسبتنا القديمة بعد موسى ثلاثة اسما مطبوعة  
 بينه وبين السيد محمد بن الحنفية لا ادرى من هم ولد رضى الله  
 عنه **١٠٨٠** بشرا من بلاد الريف وحفظ القرآن وهو ابن  
 سبع سنين وواظب على الصلوة الخمس فى اوقاتها من ذلك  
 السن فلم يتركها فاته صلاة عن وقتها ولو نسبنا الامرة  
 واحدة نسي صلاة الظهر حتى دخل وقت العصر ولما حفظ القرآن  
 كان مواظبا على قيام الليل به وربما كان يصلى به كله فى ركعة واحدة  
 وكان كثير اما صلي به فى الجامع الازهر بجانب المنبر وهو دون  
 البلوغ وكان يقصد المواضع التى لا يعرف فيها احد ورحل من  
 بلاد الريف الى مصر وانتقل من ارض الجفأ والجبل الى بلد اللطف  
 والعلم وذلك اقتحام سنة احدى عشرة تسعة وعمره اثنا عشر  
 سنة وهو يتيم من الابوين فاقام فى جامع الغرى وحن الله عليه  
 قلوب الناس فبعضهم ياتيه بطعام وبعضهم يشاي وبعضهم  
 بنفضه وبعضهم يذهب وكان اذا فاض من حاجته يرميه فى محن  
 الجامع لمن له فيه رزق وربما كان يطوى فى بعض الايام ويرد



ما بان من اناس خوفا من هو انه عندهم ولم يزل على ذلك  
حتى خرج من الجامع وسكن في مدرسته ثم خوند بخط بين الرضا  
فصبت الدنيا صبا من حيث لا يحتسب وبلغ المجاورون عنده  
خمسة وسبعون رجلا فلما خرج منها المسجد الذي هو الآن من  
بها فيه قريبا من المدرسة المذكورة وحصل المجاورون عنده  
الامام تومنين لقرا وفاضل الجوز عليهم اكثر واكثر وحفظوا  
كتب العلم الشرعي حفظ المنهاج للنووي ثم الالفية ثم التوضيح  
ثم جمع الجوامع ثم الفية العراقية ثم تلخيص المفتاح ثم الشاطبية وقوة  
الاعراب لابن هشام وغير ذلك من المختصرات وصار يعرف من  
هذه الكتب من جودة الحفظ كانوا قران ثم لقاه الشيخ احمد البرهلول  
رضي الله عنه وكان من المكاشفين وقال له اقبل على طريق اهل  
الهدى الله تعالى فانا لا نجعلك قط قاضي فتاوى او شياض في الفقه  
فقلوا لا تشتغل بشرح محفوظاتك على الاشياخ فاذا فهمتها  
وتجرت فيها فعملك بطريق القوم وكان اشياض كلام طائفة  
بين العلم والعمل الى الطريقة ثم شرح محفظ طائفة على الاشياخ فحفظها  
عالمها كالامام العلامة الفقيه المحدث المعري الشيخ ايمان الدين الامام  
بجامع الغفر والامام العلامة الشيخ شمس الدين الدواخلي والعلامة  
الشيخ شمس الدين السجواني والامام المحقق نور الدين الحلي  
والشيخ نور الدين السهروري الضرير والشيخ الاسلام القاضي  
زكريا الانصاري وغيرهم ممن ذكرهم في الطبقات وغيرها قدس  
الله اسرارهم وطلوع غالب كتب الشريعة بعد ذلك مع امة

عليه

مشايخ

205 شيخ العلم لما اشكل عليه منها وطلوع كتب المذاهب الاربعة  
وبنح في علوم الشريعة وصار يقدر هذا هيب الائمة الاربعة  
وغيرها كما هلا حتى لا يكاد احد انه متقيد بمذهب الامام ان في  
رضوانه عنه لاصاطنة باولهم ومعرفة بمنازع افعالهم والف  
في الجمع بين المذاهب كتابا باحافلا وسماه بالميزان وطلوع عام  
١٢٤٧ سنة في البحر ان يزده علما فسمع قايلا يقول  
لمن تهيئه الميزان بكيفيك ان الله تعالى اعطاك ميزانا للشيعة  
لم يجد لها ذا يقامن اهل عصرك فقال احمد بن علي ذلك ولمن التوفيق  
تخولث مائة كتاب في علوم الشريعة وكتب عليه علما مصر واجازة  
وما توافي جميع اشياخه في الفقه والحديث والتصوف وغيرها هم  
عنه راضون ثم اجتمع باهل الطريق والنقاد لهم فاقول ما جمعت  
تعالى سبدي على المرصفي شيخ الطريق بالديار المصرية فلقد  
الذكر واخلاه ثم جمعة الله تعالى على الشيخ محمد الشناوي  
فلقد الذكر واشغله بانه تعالى ولم يكن في طريقة الخلوة ثم جمعه  
الله تعالى على عارف الزمان ومحقق الزمان الشيخ الكامل المكي  
الرازي الامام محمد سيدي علي الخواصر رحمه الله تعالى فاطله  
على صقايين ودقايق واسرار لم يبقها من احد غيره ولم يفارقه  
مدة عشر سنين حتى مات رحمه الله وكان يقول من الذي كان  
وعلمت وتحققت ان الانسان ولو بلغ في العلم والقابلية  
فلا بد له من شيخ في طريق العمل به وكان يقول كشف لي عن بعض  
معالم الطريق فعلمت ان ما كنت اظن انه من مقامات الخواصر انما

يعرف



هو من مقامات المریدین وان مقامات العارفين تجل عن ان يذكرها  
امثالنا كما ان اخلاق الانبياء تجل عن ان يذكرها اكابر الاولياء  
فان بداية درجة النبوة تأخذ من بعد انتهاء درجات الولاية  
فليس للاهون من تحلق بمثل صفات الاعلى سوى الاسم  
فقط وكان يقول جميع الاخلاق التي ذكرتها في المتن غريبة  
صعبة على غالب مریدی هذا الزمان لقراية طريق صاحبها وانه  
من حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه اخذ العلم  
عن سيدى على الخواص عن سيدى ابراهيم المتبول عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من حيث الاجتماع الروحي فبينه وبين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها رجلا فقط وهذا امر قد اشتهر  
به في مصر في وقت كان جميع من فيها انما يأخذون الاخلاق من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من طريق سلسلة الى القاسم الجني فبينهم  
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كثير فهم وان كانوا  
يرجعون كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن طريق  
القرب لها مزيد على غيرها ولذلك فضل الصحابة على التابعين  
وصحب عباد من المشايخ واخذ عنهم كما ذكر في طبقات الواسطى  
تراجمهم وكان جامعا لاكثر طرق الصوفية كالقادرية والرفاعية  
والاحمدية والدسوقية والشافعية والعريضية والجزولية  
والميمونية والسرورية والخلوتية والزينية والكلبانية  
والدردية والشنافية والمتبولية والجبرية والحقة  
وغيرها وقد سبق سند بعضها وسيأتي البعض الاخر في محله

الاشارة

206 انشاء الله تعالى وهذا بعض الملخص من كتاب لطائف المنن  
ومن اراد التفصيل في مقاماته واحواله واخلاقه فليراجع ذلك  
الكتاب كانت وفاة رضوان الله عنه ~~في سنة~~ ~~الاربع مائة~~ من طرف  
فلنقصر هنا على طريقين الاول بالسند الى الشيخ العلامة  
سيدى محمد بن عفيفه المكي عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم  
المكي عن الشيخ محمد بن ناصر عن ابي سالم عبد الله بن محمد بن  
بكر العياشي عن الشيخ عبد القادر جلال الدين الحلبي عن الشيخ  
محمود البهنسي عن امام الطريقة سيدى الشيخ عبد الوهاب  
الشعراني قدس الله اسرارهم الثانية بالسند الى الشيخ احمد صفي  
الدين بن عبد النبي المدني القشاشي المتوفى في سنة  
عن الشيخ ابي المواهب احمد الشناوي المتوفى في سنة  
عن والده علم النور على عن والده الشيخ عبد القدوس الشناوي  
عن الامام عبد الوهاب الشعراني قدس الله اسرارهم والرضوان  
الله عنه خرب شريف التقط من رياض السنة ورتبه بعد صلوة الصبح ليجني  
ناله ثمره الله ورتبه له في رايته راتب جنود رايهم كي ترغب الفقراء في قرأته  
من خفاف الغرايم وهو هذا السلام على الملكين الكريمين الكاتبين  
الحافظين ورحمة الله وبركاته الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم قل الله  
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله  
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان الجنة  
حق وان النار حق وان الصراط حق وان الميزان حق وان الساعة آتية لا ريب  
فيها وان الله سميع عليم من في القبور اللهم اني وفي هذا اليوم خلقان من خلقك



فالايتي في الباقى من حسن ولا تزين لي فيه جرة على محارمك ولا اركب  
 لمصيتك ولا استخفافا بحق ما افترضت على انك على كل شئ قدير اللهم  
 اتق عوذ بك في هذا اليوم من الريح والزلزال والزلوى ومن البلا  
 والبلوى ومن الظلم ومن دعوة المظلوم ومن شر شتمته الاعداء ومن شر كتاب  
 قد سبق اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همى ولا مبلغ على ولا تجعل مصيبتى في ديني  
 ولا تسلط على بذنوبى من لا يخافك ولا يرحمنى يا ارحمهم اللهم انك سلط  
 علينا بذنوبنا عدو ابصر البصيرة مطلع على غوراتنا هو وقبيله من  
 حيث لا نراه اللهم فاقبض منا كما آتيت من رحمتك وقبض منا كما قبضت من غوك  
 وباعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين مغفرتك انك على كل شئ قدير  
 اللهم انى أصبحت لاملكت لنفسى نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا صابة  
 ولا شورا ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتنى ولا اتق الا ما وقيتنى  
 اللهم وفقنا لما تحب وترضى من القول والعمل في عافية بلا محنة يا ارحم  
 الراحمين اللهم ما قضيت به من قضا او قدرت به من قدر فاجعل  
 عاقبته خيرا وسلم فيها العقل والدين اللهم متعنا باسماعنا  
 وابصارنا ابصارا احببتنا وحببتنا فيما تحب وكرهنا فيما تكره انك  
 على كل شئ قدير لا اله الا انت وحد لا شريك له لا الملك ولا الحمد يحى ويميت  
 وهو على كل شئ قدير اللهم انى أصبحت اشدك واشهد حملة غمك  
 وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله الذى لا اله الا انت وحدك  
 لا شريك لك وان محمد عبدا ورسولاك اربع مرات اللهم اتق عوذ  
 بك ان اشرك بك شيئا اعلمه وانا استغفرك لا اعلمه ثلاثا اللهم  
 اتق عوذ بك من المكر والابستدراج من حيث لا تشع ثلاثا اللهم خبر

الراحمين

زماننا

زماننا اخره وخبر اعمالنا خواتمنا وخبر ايامنا يوم لقائك ثلاثا 207  
 استغفر الله استغفر الله استغفر الله العظيم اللهم انت السلام  
 ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام ثم يبدأ  
 بالاستعاذه وبالسمل ويقرأ الفاتحة ثم يسبح ~~الله~~ ويحمد ~~الله~~  
 كذلك ويكره كذلك ويحتم قائلا لا اله الا انت وحدك لا شريك له لا الملك  
 ولا الحمد يحى ويميت وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت  
 ولا معطى لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجند منك الجند اللهم  
 اننا نتغفرك من الذنوب التى بها تنزل النعم ونتغفرك من الذنوب  
 التى بها تكل التعم واستغفرك من الذنوب التى تنشر الاعداء ونتغفرك  
 من الذنوب التى بها تحبس غيث السماء اللهم اجزنا من النار  
 ربنا اجزنا من النار ومن عذاب النار ومن كل عمل يقربنا الى النار  
 وادخلنا الجنة واصح لنا شاة تاكله برحمتك يا عزيز يا غفار خذنا  
 سيدنا وبينا محمد صلى الله عليه وسلم عنا خيرا بما هو ابله ان الله  
 وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما  
 صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى  
 الابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى  
 الابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك ورضي نفسك  
 وزنت عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره  
 الغافلون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى سائر  
 الانبياء والمرسلين وعلى الهم وصحبهم اجمعين كلما ذكرك الذاكرون  
 وغفل عن ذكره الغافلون اللهم صل افضل صلاة على افضل

ثلاثين



مخلوقا نك سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد مخلوقا نك و  
 كلما نك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون **اللهم صل**  
 على سيدنا محمد عبدك و نبيك و رسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه  
 وسلم عدد معلوما نك و ممداد كلما نك كلما ذكرك الذاكرون وغفل  
 عن ذكرك الغافلون **اللهم صل على** سيدنا محمد عبدك و نبيك  
 و رسولك النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما في السموات وما في  
 الارض وما بينهما في امورنا و المسلمين اجمعين يا رب العالمين **اللهم**  
 صل وسلم و بارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم عدد ما كان وما  
 ما يكون و عدد ما هو كائن في علم الله **اللهم صل وسلم و بارك على**  
 روح سيدنا محمد في الارواح و على جسده في الاجساد و صل وسلم  
 على قبره في القبور و صل وسلم على اسمه في الاسماء **اللهم صل**  
 وسلم و بارك على سيدنا محمد صاحب العلامة و الغمامة و صل وسلم  
 على سيدنا محمد صاحب الشفاعة العظمى في القيامة **اللهم صل وسلم**  
 و بارك على سيدنا محمد الذي هو ابره من الشمس و القمر و صل  
 وسلم و بارك على سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر و عمر و صل وسلم  
 على سيدنا محمد عدد نبات الارض و اوراق الشجر **اللهم صل وسلم**  
 على سيدنا محمد النبي المليح صاحب المقام الاعلى و اللسان الفصيح  
**اللهم صل وسلم و بارك على** سيدنا محمد عبدك الذي جمعت  
 به شتات النفوس و نبيك الذي جلوت به ظلام القلوب  
 و صبيك الذي خترته على كل حبيب **اللهم صل وسلم و بارك**  
 على سيدنا محمد الذي جاء بالحق المبين و ارسلته رحمة للعالمين  
 اللهم

واجبر لطفك

208 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته و لعظيم  
 قدره العظيم و صل وسلم على سيدنا محمد حق قدره و مقداره  
 العظيم و صل وسلم على سيدنا محمد الرسول الكريم المطاع الامين  
**اللهم صل وسلم على** سيدنا محمد في الاولين و صل وسلم على سيدنا  
 محمد في الاخرين و صل وسلم على سيدنا محمد في كل وقت و حين  
 و صل وسلم على سيدنا محمد في الملأ الاعلى الى يوم الدين و صل وسلم  
 على سيدنا محمد حتى ترث الارض و من عليها و انت خير الوارثين  
**اللهم صل وسلم و بارك على** سيدنا محمد الحبيب و على ابيه ابراهيم  
 الخليل و على اخيه موسى الكليم و على روح الله خبي الامين و على  
 عبدك و نبيك سليمان و على ابيه داود و على جميع الانبياء و المرسلين  
 و على اهل طاعتك اجمعين من اهل السموات و اهل الارضين كلما ذكرك  
 الذاكرون و غفل عن ذكرك الغافلون **اللهم صل وسلم و بارك**  
 على ابن العنابة و زين القيامة و كنز الهداية و طراز طه و عروس  
 الملكة و لسان الحجة و شفيع الامة و امام الحضرة و نبي الرحمة سيدنا  
 محمد و على ادم و نوح و ابراهيم و على اخيه موسى الكليم و على روح  
 الله خبي الامين و على داود و سليمان و زكريا و يحيى و على جميع الانبياء  
 و المرسلين و على الهم و صبرهم اجمعين كلما ذكرك الذاكرون  
 و غفل عن ذكره الغافلون **اللهم اجعل** افضل صلواتك  
 ابد و ازكي بركاتك سر ممد و انمي تحياتك فضلا و عددا  
 على اشرف الخلائق الانسانية و مجمع الحقايق الالهية و طو  
 التجليات الاحسانية و مرابط الاسرار الرحمانية و عروس



المملكة الربانية واسطة عقد النبيين ومقدم جيش المرسلين  
 وقائد ركب الانبياء المكرمين وافضل الخلق اجمعين  
 حامل لواء العز لا على و مالك ازمة المجد الاسنى شاهد  
 اسرار الازل ومشاهد انوار السوابق الاول وزجها  
 من القدم ومنبع العلم والحكم والحكم مظهر سر الجود  
 الجزئي والكلّي وان عين الوجود العلوى والسفلى  
 روح جسد الكونين وعين حياة الدارين المتحقق  
 باعلام رتب العبودية المتخلق باخلاق المقامات الاصطفاء  
 الخليل الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله  
 عبد المطلب وعلى سائر الانبياء والمرسلين والهم  
 وصبرهم اجمعين كلما ذكرنا الذكر والذكرون وغفل عن ذكره  
 الغافلون ثم يقول لا اله الا الله <sup>ثلاث</sup> ثم توصاها بمحمد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما تريد ثم تقول  
 لا اله الا الله ثم ترضى على قدر ما تريد ثم تقول الله  
 الله ثم تجلس وتقرأ الفاتحة الا قوله وسلموا له  
 وتدعوا بما يتبر ثم تحتم بقولك اللهم صل وسلم  
 على سيدنا محمد الى اخره ثم تقف ثم تقرأ الفاتحة  
 ثم تحتم الا قوله وسلموا له وسلموا له وسلموا له وسلموا له  
 الله الصالحين والى ارواح جميع المسلمين والمسلمات  
 والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات  
 والارواح الواقف كل من اجبت و اردت من  
 اخوانك

كذلك قلنا  
 وقوله تعالى ان الله وملائكته  
 ثم تقرأ الفاتحة  
 حضرت النبي صلى الله عليه  
 وسلم والى حضرات الانبياء

اخوانك واحبا بك ثم تحتم بقولك اللهم صل وسلم  
 على سيدنا محمد الى اخره <sup>عامة</sup> معلوم عنه الملائكة زمين له  
 الشعيبة

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تقاسمى الى مدين  
 شبيب المغربى التمساني قدس سره ويقال لها المدينة  
 وسياق ان شاء الله تعالى في باب الميم وهذا ذكرها الشيخ شيخ  
 ابن محمد الجفري العلوى رحمه الله في كنز الابرار

الشمسية

شعبة من الخلوقة منسوبة الى الشيخ العارف  
 بالله تقاسمى الى الشناشمس الدين احمد بن ابى  
 البركات محمد بن عارف حسن الزيلى ثم السيواسى  
 الخلق الخلوقة قدس سره تقاسمى سراره وسلسلة طريقته  
 تقترى الى سيدى يحيى الشروانى قدس سره من طريقين  
 احدهما عن الشيخ مصلح الدين خليفه الاماسى عن الحاج  
 خضر الاماسى عن الشيخ حبيب القرمانى العمرى البكرى المتوفى  
 ٩٠٤ هـ عن الشيخ يحيى الشروانى وثانيهما عن الشيخ  
 ابى الهامد محمد الدين نور الله عبد المجيد بن الشيخ ولى الدين  
 بن علاء الدين الشروانى ثم التوقادى المتوفى ٩٧٢ هـ  
 عن الشيخ شاه قباد الشروانى المتوفى  
 ٩٥٠ هـ عن الشيخ محيى الدين محمد رقيب  
 الشروانى المتوفى ٩٠٤ هـ عن الشيخ ابى



الفيض السيد ضياء الدين يوسف مخدوم  
بن الفاضل على الحسيني الشرواني قدس سره  
المتوفى <sup>٨٨٦</sup> عن سبدي بجي الشرواني  
ذكر الشيخ رجب السيواسي في نغم الهدى  
والشيخ نظمي في هدية الاخوان والمولى سليمان  
الشهر بمستقيم زاده في خلاصة الهدية بالتركي  
ما لم يخصصه له ولد <sup>٩٤٨</sup> بقصبة زيله وكان  
والده من فقهاء الشيخ الحاج خضر الاماسيوي ولما  
وصل سنة السبع سنين فكب به الاحبار واخذ  
الاماميه وصرفه مجلس شيخ المذكور وقبلا  
يده وعرف بانه ولده جاء به ليكون مظهر  
همة ومنظور عنايته ويتشرف بصحبة فدعاه الشيخ  
وبعد ايام رجع وطنه وباشر بتحصيل العلم وقرأ  
مقدمات العلوم على علماء بلده ثم رحل الى  
نقات وقرأ على المولى شمس  
الدين المشهور بعرقية جى زاده العلوم  
العقلية والنقلية وفي اثناء ذلك راى في  
بشرة انه جالس في وادي قاطط قوم ويطوفونه  
كالعجة فذهب الى العارف كوكنجي  
زاده من الطريق وعرض عليه ميسرة  
فتوجه اليه وسأل عن احواله

وبلده

وقال  
وبلده ثم بشرة سنيه فريد عرك في انواع العلوم الظاهرية  
والباطنية ووجد دهره في المعرفة والحقيقة والناس يستفيد  
منك ثم رحل الى استانبول واشتغل بتدريس العلوم ودخل  
في سلسلة المدرسين ووصل الى رتبة مدارس الصحن وذهب  
يوم الزيادة المولى القاضى العكر وكان يوم تذكرة القضاة  
ورأى تذللهم وحقارتهم في طلب المنصب قدم من السلوك  
لملك المدرسين وعاد الى جامع السلطان محمد فتوحضاه وعلى  
ركعتين بنية التوبة ودعى الى الله تعالى بالتضرع والانكى  
وقال اللهم اخرجنى من هذه الطائفة وادرجنى في طريق البصيرة  
الكرام ثم غزم الى الحج وادى فريضة حجة الاسلام وعاد الى وطنه  
ذيله لصلوة الرحم واشتغل بها بالتدريس والوعظ بطلب  
الها وشرح قواعد الاعراب لابن هشام وسماه حل المعاهد  
واشتد في قلبه داعية السلوك فذهب الى قرية جمعة بازاری  
واخذ ثم عن الشيخ مصلي الدين اخ والده في الطريق وسلك على  
يديه الى الطور الرابع فجازره واستخلفه ثم توفاه الله تعالى ثم رجع  
الى بلده واشتغل بالتدريس ايضا وشرح مختصر المنار وسماه  
زبدة الاسرار وكان قلبه مشتغلا بتأمل الشوق والطلب وفي اثناء  
ذلك كتب له استاده المولى شمس الدين مكتوبا من نقات  
وبشرة بقدم الشيخ محمد الدين الشرواني الى نقات وكان  
قدومه للروم مأمورا لارشاده من عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فرحل اليها وتشرف بصحبة واخذ عنه وكان الشيخ



الکرباس قد اخبره قبل ذلک بستانه اشهر سیاتی من بر شد کرد  
 الیک وجلس عند الخلو وجده واجتهد فجاءه یوما احد الفقهاء  
 وقال ان الشیخ خرج الی الصحراء وامرکم بان تتبعه فامثل الامر  
 واشتغلوا ثم بالذکر والذکر البحر فی فیه الشیخ من فضل  
 الله وکرمه باخلاصه واجازته بالطریقه العلیه والیسر الخرقه واصل  
 علی السجاده وسلم العصاه علی یده ودعاه بالجیز والبرکه وقال  
 امرنا بک حکم لاراد لفضله ولا معقب حکم ثم رجع بامر الی وطنه  
 واشتغل بالارشاد ووقایه وکان یشتغل فی الیل تربیه  
 الفقراء وبعد صلاة الصبح بقراءة ورد السار و سورة یس  
 والاعشار المعهودة ثم یدکر الله تعالی الی وقت الاشراف ثم یصل  
 الاشراف ثم یعبر ترکیبات الفقراء ثم یشتغل بتدیس العلوم  
 الی المساء ولما بنی حسن پاشا الی سیواس جا معا فیه فادعاه الیها  
 وارضو والده فی زیله وشیخه فی نوقات واخذہ الیها فهاجموا به  
 وعباله وسکن بها فی خانقاه عظیم واشتغل بالعلوم الظاهریه  
 والباطنیه وتسلک السالکین واخذ عند جماعه من الفضلاء  
 وخلفاء اکثر من مائتة و ذکر بعضهم الشیخ نظم فی هدیة الاخوان  
 وله مؤلفات جلیله ینف و عشرون کتابا کثیرا فی التصوف  
 منها النقد الخاطر و منازل العار فین و الصفا و غیرها وله کرام  
 لا تحصى و مناقب لا یتقصی جمله دن بری بود که اولاد و اقربا  
 و خلفا و فقرا و اصحابا الیه ملوکانه اوج دفعه حج شریفه ایلدیلر  
 و اخر عمر لرنده نج قرا الیه واقع اولان اکر می سفر نه موجود بولنوب  
 و غزالی

و غزالی تشیخ ایچون سعی بلیغی طوغریسی شایخدن از کسبیه  
 نصیب اولور داماد لری شیخ رجب نقل ایدر برکون بنی  
 خلوت خانه لرینه کتوروب در و منده بر غزالی روسی وار که غنا  
 اختیارم الدن الدی دید که ده سن شریفه نیک عدم مساعد سی  
 و مشقت سفریه و بعد طریق ایراد اولنوب خصوصاً دولت  
 علیه نیک هموز حرکتی مسموع دکل و سفر وار می معلوم دکل  
 دیدم بیور دیکر که بزرگ اسباب سفریه تدارکیده مامور و فتح و ظرف  
 میسر اولسی مژده سید مسرور اولدق و درگاه حق تعالی  
 به توجیه ایدم البته واقع اولسه که کدر دیو بیور مشل ایدی واقعا  
 چوق زمان کجمن سلطان محمد خان ثالث جلوس میمنت تا نوس  
 بیوروب در عقب اکر می سفری مراد شریف لری اولد یغنی جنوی دخی  
 نوبنوار داو ملغه باشلدی حضرت عزیز دخی تدارک اسباب  
 سفریه به ابتدا ایلنوب بر قطار قاطر که هر بری التیشریاش  
 صیواندر و لازم اولان دایه لرو سائر زاد و زخمیه و مهمات  
 تدارک ایلدیلر و ظاهر سیواسده مدفون اولوب ایا الیسی  
 میاننده اصحاب کرامدن علمدار حضرت نبویه علیه التحیه و المغل  
 مشهور اولان عبد الوهاب غاز حضرت یلر نیک علمنی دخی معا  
 الوب السانولده ایا صوفیه کبیر فربنده ملطی اسمعیل  
 اغازاویه سی شیخی اولنلردن قوجه شیخ اول وقتده خدمتارنده  
 نوبنار درویش اولمغلہ انی علمدار تعیین ایدوب یوله  
 حقیق اوزره ایا الی شهر باجمله شیخ حضرت لری بنی تشیخ ایچون



جمع اولوب مقرر قبله ايکين ناکاه برقيوجي باشي طرف دولت عليه دن  
حضرت عزيزي سفره دعوت مامور اكلوب فرمان دعوت نامي  
ايصال ايلدي فتح و قرأت مفهومي معلوم اته محمد اولد قده  
حضرت عزيز جو اينده بئر ايکي سنه در که تدارک اوزره بزم بسم الله  
بيورک کيده لم ديوا اول ساعت القالدوبين الاله بر عالي دعا  
بيور دقلرنده اهلالي بيننده برفغان وانين و فریاد و زاری و کرب  
الله صداسي ظهور ايلدیکه قرین اسمان اولدي بعد الفاتحه خارج  
شهره توجه و برايکي کيجه قيوجي باشي ايله صحبت و بقیه تتماني اقام  
و غزم راه ايدوب کلبوزه نام محله وارلد قده حضرت عارف بالله  
ولي اکاه اولياي کرمانک دلپسندک اسکاري هدايي شيخ محمود  
افندي حضرت تلي اول مرحله به استقباله کلمه حضرت عزيزک  
دست شريفک تقبيل و محالقه ايلد بيجيل اولنوب عزيز حضرت تلي  
بيور ديلر که او غلم سزلر بکابعد اليوم فرزانه اولور سزديوب  
بر عظيم دعا بيور ديلر اول کيجه تا بسحر صحبتلر اولوب شيخ محمود  
افندي تجبانه سوال ايلدیکه سن شريفک سکنه و اصل و صفه  
قوتک زده کمال حاصل اولمش سزلر هر نفس جهاد معنوي اکبرده  
سز جهاد اصغر صوري يه تنزل و التفاته نه حاجت اتعاب وجود  
بيور دیکه همت و توجه معنوي دخی کافي ايدی دیدکده حضرت  
عزيز جو اينده حضرت فخر کائنات عليه التحيانک هر سنت بينه  
سيله متن اولمق لازم در شمدیه قلله الحمد ايات و احادیث  
واخبار و آثارده کور دیکر هر بر سنتی کیمنی بر دوام و بعضی

احيانا فاعله کتور ب حاصلی دائما اجر اسی ممکن اولميا نلری  
بر کره اولسون اجرا و ادا ايلدم انجی جهاد اصغر قالمشیدی دیو  
بيور ديلر حاصلی علی الصباح حرکت اولنوب عزيز مرحوم و محمود  
افندي قوم رفاقتله اسکداره وصول و اوج کون انده قامت  
اولندی و زوار اكلوب ملاقات ايدوب کثرت هجومدن بکری  
قدر فخر اخذ منده عظیم ثقلت چکشلر ايدی در دخی کون دولت  
عليه قايقلر تدن قادر غه تعبير اولنان سفینه طرف شهنش ايدن  
ارسال اولنوب استانبوله قفول و ايا صوفیه کبير فر بنده  
بر منزل نزول بيور ديلر بر قاج کون بعد الاسترااح سنان پاشا  
قصرينه رکاب هابوقته دعوت اولنوب حضور بادشاهيدن  
مقدم جامع الرياستين مجمع الفضيلتين خواجه سلطان لوصه  
آل حسن جان سعد الدین محمد افندي خي مدعوامو وجود اولمغله  
رشد آور بزم ملا، اعلا بر مجلس صحبت و بزم الفت اولدخی  
حوصله قلم تعبير کتجايدن مبر آور بعده حضور هابونه دخول  
در رسم ملاقات و اکرام تمام اولد قده سلطان جهان حضرت تلي  
خطابه آغاز و فتح کلام بيوروب دیدیکه عزيزم طرف هابونه نمردن  
ارسال اولنان قيوجي جنا بکزی حاضر بولمشربوندن معلوم  
اولدیکه بوسفره مامور اولمش اولان پش قبت امره غزاده دخی  
بزرگ اکاه ايدوب نتیجه کاره بر اشارتله انتباه ويره سز حضرت  
عزيز دخی افضل الاعمال ان تدخل علی اضیک المؤمن سرور ام  
شريفه امتثالا بيور مشرکه ان شاء الله الفتاح بوسفره ظفر افنده



قلعه اگری سهولت فتح اولنوب اگر چه بر مقدار زحمت وارد در  
 رست رحمان نقیب ایدر جمله کفار خاکسار پیرستان و خندان  
 و اگری ضابطی مقتول و لور خاطر شیرینگز خوش اولسون و قد  
 لطیف کز بو و جبهه اطمنان بولسون دیو تغا لایو و جبهه مشاهیر  
 لرین تقریر ایدر لریا دشا عالم شاه عظیم مسرور اولوب حضرت  
 عزیزه دخی استیذان و حضور پادشا همدن عودت مراد ایلده  
 کندی دوش شاهانه لرنده اولان سمور کورکی حضرت عزیزه  
 ابباس و قیو صیلمر کتخداسی محمد اغا بدیلده ایکسوز التون حضرت  
 عزیزه و یوز التون دخی معینده اولان فقرایه ارسال  
 بیوردیلر و حلال مالندراستدانه اولمشدر دیدیکنی اغای فریب  
 تبلیغ ایدوب حضرت عزیزه دخی قبول بیوروب جوایده زلر  
 شرعاً حسن ظن ایلده مامور ز خصوصاً ولا تجسس و اواد  
 اولمشدر و صوفیه دخی هرالی بداندت بملکت کرکرد و طریق  
 دخی لاکه و لارذ لاجلب و لاسب مذاقی اوزره در دیو بیور  
 القصة عکرا سلام ایلده اگری قلعه سی مقابلته واریلوب وضع  
 ضیام اقامت اولنوب اسرهل و جبهه اگری قلعه سی اهل اسلام طوغریکا  
 فتح و تسخیر طوب و ضرب ایلده خراب اولان محملری تعبیر اولنوب کن  
 کفارک طابور مقهوری برقریب محله اولد یغن استماع و اکریدن  
 اول طرفه طوغری حرکت و مقابله لرنده ادام و اقامت اولند و ادا  
 مزبورده جمعیت کفار نه مقدار اولد یغنی تواریخ دولت علیه  
 مطالع ایدنلره معلوم در که غرت دین مسیح ابن الله دیر رک جمع

اولان کفره بر مرتبه ده کثرت اوزره ایمش که بر بر لرینش  
 سنانرین فهم ایلیمیوب ترجمانه محتاج اولور ایمش و افعای کر  
 اسلام نصرت انجام غلبه ایدوب حتی دولت علیه نیک خزینه و جبه  
 خانه سنی ضبط ایلشدر در بورقنه کلنجه پادشا ده لکاه جنایارینه  
 شیخ الاسلام بستان زاده محمد افندی و صدر روم ایللی رضیه  
 قادین دامادی محمد افندی و صدر اناطول و خوابه سعد الدین زاده محمد  
 افندی و علم سید الانام علیه السلام ایلده نقیب الاشرف کچی میرزا علی  
 معروف شحرادن و مدرسیندن میری سید یحیی و شیخه حضرتانی و بر  
 قاج ایچ اوغلا فی غایتی یوزاللی قدر آدم قالوب جمله فرار ایدر لر یوسف  
 ظفر ائزده شیخ افندی لردن ~~محمد ایدر دخی~~ ~~فریب~~ ~~فریب~~ ~~فریب~~  
~~محمد اغا زوایسی~~ شیخی یا یا باشی زاده حضرت افندی و قوی صطنی  
 باشا تکیه سی شیخی یمنی نجم الدین حسن افندی و محمد باشا جامع افندی  
 فتیحه نام خانقاهاک شیخی اشتیابی امیر افندی و درغمان شیخی تقیری  
 عمر افندی اور دو و عظیم سید و جراح محمد باشا جامعینک جمع  
 شیخی ابراهیم افندی و صاحب ترجمه حضرت قره شمس شیخ احمد یوسی  
 جمله شایخ عظام فقر سید موجود ایدر حضرت پادشا اسلام  
 شیخ غنیمت نه عجب بو مجاهده ده مشاهده کنر خلافتی نتیجه پزیر  
 اولدی ایدر که حضرت عزیزه غیوت و صیت ایلده جواب و بیروب  
 پادشاهم مشاهده مزیرنده در کافرک انزنامه یارم ساعت  
 مقداری قالدی شو هیئته بر شخص ظهور ایلده که کرکرد مقدم  
 فتح و فتوح در ثابته قدم اولوب خاطر ک خوش اولسون دیو بیور



سائر مشایخ کرام دخی تأیید و تصدیق ایلدیلر واقعا بر مقدار  
وقت نصیره اولنگن ظهیر ایلد کده حضرت شمس حضور شاه  
داخل اولوب وقت فتح در بیورک دیوبند شیر و جیقوب  
جمله مشایخک مستن و اقدحی و ملغله بولنان اهل اسلام ابراهیم  
غیرت کونیدر دین غیرت در دیوبند شجاع و تسبیح و جمله سنگ و کبریه  
دشوب فریاد ایدرک دنیوی و اخری مراد استاین کلون دیوبند بکیر  
ایده رک بولنان اهل اسلام جمع ایدوب کفار خاک ره حله و کباب  
محمدی ایلد شیرانه صوله ایلد کلرنده علمدار سالف البیاقوه شجاع  
المجروح اولشکن ین شبات قدم کوسر و بواشاده مشایخن  
سابق الذکر حضرت افندی او غور دین بیضه کندینی فدا ایدوب  
شریت شهادتی نوش ایلد کده کافر لر بوزلدی دیوبند صد پیدا  
اولوب عسکر دو شمن بلا سبب پریشان اولوب صحر مستغفره فرت  
منقوره مثالی اوزره عسکر اسلام غلبه ایدر لر کم فتنه قلیله غلبه  
فته کثیره باذن الله بامر اول صدر ابرایکی قوناق محله سمیع  
اولوب فرار ایدن غزات مسلمان دخی عودت و هجوم دشمن ایدوب  
استرادن غیری التي عدد قرال قیریلوب و ایکی کره یوز بیک کافر  
مقتول اولدیغی کفره تاربخنده دخی مسطور در پس حضرت شمس  
تبریک فتح ایچون حضور پادشاهی بکیروب پادشاه حضرت تلی شخی  
کوروب غیزم نه خبر دید کده احدث الله الذی انجز وعده و نصر عبده  
و هزم الاحزاب و صده دیوبند شوکتو پادشاه بر قاج کلک نصیحت  
وارا ذنک اولسون اصفا ایدک دید کده بیورک دیوبند

و بر و ب شیخ حضرت تلی بیور دیور که اگر نیت هایون عسکره  
اعتقاد اوزره اولور سه انزام کورینور اگر تدارک و انهم  
اعتقاد اولوب مافع و معطی حق نقاد در دیوبند حق کرم باری نقاد  
یه توکل اولوب بویله اولور سه نصرت ظهیری مقرر در مقدمه کدرت  
عسکر اسلام در بر سر در نه غافلانه بر غرور دافع اولمشیکه اول  
سورت انزام دو نما اولدی عسکر اسلام پریشان اولد قده محضا  
غلبه ربانیه شبت کلی اولد قده لقد نصرکم الله بیدرو انتم ازله نوب  
اوزره غلبه و نصرت حاصل اولدی و بود دخی معلوم همایونک اولوب  
بدن سلطان محمد خان ثانی ابن سلطان مراد استانبول غزا ایلد کده  
شیخ اوق شمس الدینک رفاقتی و دعای خیری برکاتی ایلد فتح میسه  
اولشکنک جناب پادشاهک اسم شریفی سلطان محمد ابن سلطان  
مراد بود عاجب کن دخی نام قره شمس اولغله برکات خیر عام  
ایله فتح کلی و نصرت اسلام غنایت رب الانام اولدیکه فتح قسطنطنیه  
دن بوفتو حاشیه دخی النفع والزم اولدیغی عقلایه روشن در  
شوکتو سلطانم دخی بوالفتح حضرت تلی کبی امانتلی ایلد پایش  
ایدوب خیرات و حسنات ایده سنه و ظلم و جور ی رفع طریقته  
کیده سزدیو بویا قده عظیم پند ایدوب انلر دخی بیک جانیده  
استماع و قبول بیور شر و جمله مشایخ کور کلر و جلنکلر و عسکر  
اسلام ایلد حصه غنائیم بخش اولوب لوازم سر حد اسلام رسیده  
ضام اولد قده دولت علیه استانبول قفول ایدوب حضرت شمس  
سبواسی بر قاج کون استراحت و صله سنه عزیمت ایچون



طلبکار اجازت اولد قده استانبولده اقامتلی بی پادشاه دلو از  
رجا و نیاز ایدوب لکن حضرت شیخ اعتذار ایدوب پیر اولدوم آنر  
عمر اولاد و عیال و اقربا و فراق اراسته تسلیم امانه ایدوب  
انده رحلت بقا ایلمک دلخواهد و دیوموقع بیان ایدوب مازونا  
بلده سیواس غنیمت و شهره دهولندن برایکی کون اقدم اهای و لا  
استقبال و دعا و ثنا و توحید خدا تعالی ایدوب قاجار بک آدم ایدوب  
داخل اولد بروجوق کجحد بن استیلا ای ضعیف پیری ایدوب صدای الله  
یدعوا الی دار السلام ستر ظهور ایدوب عی زاده لری وقایع مقام  
سجاده لری و داماد لری رجب فندی بی و حقا مختار ایدوب  
تجهیز و تکفین و ایام معتادده طبع طعام ایچون اکیوز عدد سکده  
حسنت سلیم ایدوب در حال فقر و احبا و خلقا امر شریفه توحید  
شریفه باشکیوب اول شاده انی و مهبت و جوی للذی فطر السموات  
والارض حنینها کریمه سیضر کلام لری و لوب تسلیم و دیغ روح پر قوم  
ایدوب قدر سبیل پدیده ستره مجموع اهل بلده و اطراف قرادن جمع اولان  
علما و صلحا هدیه الاخوان تحقیق اوزره التمش اکییدن متجاوز ایدوب  
نمازنی مشارالیه رجب فندی ادا ایدوب جامع شریفه توحید دعوت  
ایدوب مکثار آدم و عایه هر بار قیام ایدوب کلری بر محل و ارا بدی اول  
محلده دفن اولوب اوزرینه قبیه بنا اولدی مستجاب الدعوه بر محل  
اولوب زیارتگاه انا مد راستقا ایچون دعایه و ارر لر و طهارت غنی  
خسته لره الور لر ربیع الاولده رحلت ایدوب بو تاریخ دیشلر  
تاریخ جناب حضرت شمس همان صورت و مغنه که پیش آستایه یکه کمالان اولد

ایدوب عاشقاری سوق طریق کعبه مقصد ریح بلبلر دلیل کمال و عاشق اولد  
صغیر جانی جو و الله یغور مرزین اشدی دیوب و جهنت و جهنم عازم ناخدا اولد  
او شمس سماندین و دنیا نور ربانی غریب ایدوب جهان طالع روحانی اولد  
ایکی صریح ایدوب اتف و فائده دیدک مارنج که هر بر سر عی شمس شاعران اولد  
مکاو جاک اولد جلوه کاه قریب لایه اولد و کنگر شمس مغنه دیدن ایدوب

قدریا تاریخ فوتی دیدم نه فلک شمس طبعی نور ایدوب دیگر تاریخ  
ای صلی فوتنه تاریخدر روح پاک شمس فر دوس جا یومیه بشانی  
ایدوب محاشف محمد افندی باله صید تر به دار تعین اولد شمس بیجان  
اولمندی اوج کره حج ایدوب خیر اتدن نفس سباده مجدد و ابر جامع  
و بر مکتب و ایکی قریبه ده ایکی مسجد و قزل ارمق اوزره و برابر قده  
دخی بر رکوبری و والدینی روحیچون ایکی اجزا، شریفه وقف ایدوب  
و ایکی چشمه بنا ایدوب در محضر منار اوزره یازد قلمی شرح  
سلطان محمد خان رابع قاضی عسکر لرندن قاضی الی افندی نیک  
عاشیه سی واردر قانده حضرت شیخ الشیوخ شمس شیخ احمد سباده  
حضر لر نیک کامل و حجاج و متقی الی یدی عدد اولاد کرامی دنیا یه کلوب  
و ابر نندن نجه اولاد و احفاد ظهور ایدوب شد که احوال لر نیک تفصیلی  
نجه کتاب اولور لکن سجاده نشین اولان اولاد مجادک اسامی لطیفه  
لر ابر ایدوب اکتفا اولندی اولاد اولد امجد اکبر لر پیر محمد افندی کاندیلر دن  
مکده ایکی سنه پوست نشین ارشاد اولوب رحلت ایدوب که رجب فندی  
سجاده نشین اولدی بعده ای که شیخ عبد المجید سباده سجاده



کیرار شاد اولدی انلر استانبول قفقول بیور دقدده حضرت شمسینک  
 و اولد او سطحی حسن چلبی افندی قائم مقام تسلیم اولدی بودت خلیفه  
 شک جلد مد فی اون بش سنه قدر اولوب بیک یکر می سنه سنه فرزند  
 دبند اصغر لری شیخ مؤید افندی مذکور سیواسی عبد المجید افندی دن  
 تکمیل طریقت و مظهر خلافت اولوب بشیخ مقام نشین بونل اولمیش  
 انلر اللی بیلدن متجاوز ارشاد عباد ایلده اعتقاد ایدوب ارمحال بقا  
 ایلد کده پسر ستر لری شیخ خلیل افندی انلرک انتقالنده دخی انلرک  
 و لدار شد لری ثم افندی مقام نشین اولمش در حضرت شمسینک  
 برادر لری محرم افندی ~~مقام نشین اولمش~~ و انلرک برادر  
 ستر لری ابوالعانی ابراهیم افندی در کونج الهمدی صاحبی سابق الترجیم  
 رجب افندی یک پیدریدر حافظ قرآن فاضل دوران اولوب برادر کبر  
 اولان حضرت شمسینک فندی مدن انابت و انلر خدمت مامت شرفک  
 اهلزایدوب انلر سیواسده حسن پاشا حامینه و اعظم و خانقانه  
 شیخ مرشد اولد قد بونل دخی جامع مزبورده امام تعیین اولمشیدکی اول  
 واحد کالف دخی کامل حد و دنده انتقال ثانی ایلد انلرک او جنبی  
 برادر اصغر لری حضرت شمسینک سید برادر دخی برادر لری مولانا  
 فاضل جلیل اسمعیل افندی در که حضرت شمسینک تحصیل علوم و تکمیل  
 رسوم ایدوب ابراهیم چلبی نک فخرنده ملتقی الاجرام مستثنی ابتدا  
 شرح ایدن بونل در سیواس مفتی سی ایکن برادر کراستاد لری حضرت  
 شمسینک ایلده طعنه زیور طفت طعنه زسنه سنه حج ثریفه زفانت  
 ایلند **فائدة** فی وظائف الشمسید هی دوام الوضوء و الذکر و التوبة

الف

الجماعة فی الاوقات الخمس و التمجید اثنی عشر رکعة فی ثلث  
 الاخر من الليل وقراءة سورة يس و ورد الستار و الذکر بعد الصلوة  
 الصبح الی ان یطلع الشمس ثم الصلوة رکعتین بنیة الاشراف ثم  
 رکعتین بنیة الاستعاذة و یقرأ فیها المودتین ثم رکعتین الاستعاذة  
 و یصلی الضحی ثمانی رکعة و یقرأ فی کل رکعة سورة الکوثر سبع مرات  
 و یصلی بعد المغرب ست رکعات بنیة الاوابین و رکعتین بقاء الایمان  
 و رکعتین المؤمن القیم ثم یقرأ سورة الفاتحة **ک** مائة مرة و یصلی  
 صلاة السابح فی الیوم و اللیل مرة او فی الجمعة مرة او فی الشهر مرة  
 و یقرأ من القرآن کل یوم مقدار مائة آیه و یقرأ سورة الاخلاص  
 مائة مرة و یصلی علی النبی صلی الله علیه وسلم مائة مرة و یتغفر الله  
 مائة مرة و الصوم فی یام المبارکة **تیمرة** اعلم ان سیدی بحی الشروانی  
 قد سره سلک جمیع خلفائه بالا سماء السبعة المعروفة الا السید  
 یوسف المخدم فانه سلک بزیادة ضمة اسماء یقال لها الفروع  
 و هی قادر قوی مالک جبار و دودا اشار الیه المخدم فی بیان احوال  
 الطالبین و قد مرع بذلك الشیخ محمد نظمی قد سره فی هدیة الاخوان  
 و قد ذکر الشیخ رجب السیواسی فی رسالته اسماء الاصول و عدلحی  
 القیوم اسماء و جعل الاسم السابع الله فافهم و تابع الشمیة  
 بها الکسوة الدلیة کمون من جوخ اصفر و فوقه شمس و هی عبارة عن  
 ثلاثة قطع من جوخ کل واحد منها اصفر من اضری و فوقها زرو کلها فی  
 لون التاج فافهم انی اروی هذه الطريقة بالسند المزبور فی الزمان  
 الشیخ حسن الرومی شهریار با محسان زاده المتوفی **هـ** و هو



أض عن الشيخ إلى المكارم أو عبد الدين عبد الواحد النوري بن مصلح  
الدين مصطفى صفائي بن اسمعيل بن أبي البركات الزيلعي المتوفى  
سنة ١٠٢٥ عن ابن عمه الشيخ أبي محمد محمد الدين عبد المجيد شيخ أبي محمد  
بن أبي البركات الزيلعي الشهير بالسواسي المتوفى سنة ١٠٢٥ عن عمه المصطفى  
الشيخ أبي التثاء شمس الدين السواسي قدس سره

أحمد بن أبي البركات الزيلعي

الشناوية

شعبة من الأحمدية منسوبة إلى الشيخ العارف بآبته نقاسيدي  
عمر الشناوي الأشعث رضي الله عنه كان من أجل أصحاب سيد  
أحمد البدوي وكان من أصحاب السطح قال الإمام الشيرازي في طبقات الكوفي  
وله كرامات ظاهرة في ناحية سنو ومولد عظيم يعمل له كل سنة قبله  
أحمد البدوي بيومين ويحصل فيه مدد عظيم ومن كراماته أنه يخرج من قبره  
راكبا فرسا ويخلص من قطع الطريق ويطرد العرب عنه ثم يرجع إلى قبره  
وتلقفت الذكر بالكلمة الشريفة عن الشيخ العلامة الأجل مولانا أبي  
القاسم المغربي المالكي المتوفى سنة ١٠٢٥ حين فرائض عليه السلام  
الجزيلة فمسلمات ابن عقيله مع جم غفير في ليلة الثلاثاء العشر  
من شهر رجب الفرد سنة ١٠٢٥ وهو أخذ وتلقن عن الشيخ محمد المنير  
الدمشقي المتوفى سنة ١٠٢٥ عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد  
الرحمن الكزبري عن والده عن جده عن الشيخ محمد بن أحمد بن عقيلة  
المكي عن الشيخ محمد بن علي الأحمد عن الشيخ عيسى الشناوي  
عن الشيخ أبي الموهب أحمد بن علي بن عبد القدوس بن الأستاذ محمد  
الشناوي ح وبالسند إلى سيد الشيخ مصطفى البكري عن

الشيخ عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١٠٢٥ عن الشيخ أبي طاهر محمد  
المدني المتوفى سنة ١٠٢٥ عن والده الشيخ إبراهيم الجعفري بن  
حسن الكندي الكوراني المدني المتوفى سنة ١٠٢٥ عن الشيخ صفي الدين  
أحمد بن عبد النبي الدجاني العباسي القشاشي المتوفى سنة ١٠٢٥  
عن الشيخ أبي الموهب أحمد الشناوي المتوفى سنة ١٠٢٥ عن والده  
عبدان أعيان المحققين ونور أبصار العارفين أبي الحسن علي وهو  
عن والده سيد عبد القدوس عن سيد عبد الوهاب الشيرازي  
كلما عن غوث الأقطاب ونظام دواير الأجباب صرح احتوا المشاهيد  
وعرش اجتلا المحامد سيد محمد الشناوي المتوفى سنة ١٠٢٥  
عن والده عيان أهل العرفان وعرش استواء الرحمن سيد أحمد  
البطل الشناوي الشهير بغلبة صمد بالآخر سن المتوفى سنة ١٠٢٥  
عن والده زمزم الأسرار ومعدن الأنوار سيد علي عن ناطقة  
الوجود ودائرة الشهود سيد عبد الله الشناوي عن جده لأم  
سيد عمر الشناوي السطوحى الشيرازي الأشعث عن الفرد  
الحجاج والكوكب الدرر الوضاح الغوث الغيث النور العلوي  
الحجرات القطب النبوي سيد أبي العباس أحمد البدوي  
قدس الله تعالى سرهم القوي ح وأخذ سيد أبي الموهب  
الشناوي البضا عن حمزة سيد أبي المحامد يوسف جمال الدين  
ابن سيد علي داغمة الرفاعي سبط سيد محمد الشناوي وقد أجاز  
جده لأم سيد الشيخ محمد الشناوي أجازة عامة على رؤس  
الأشهاد في الروضة المشرفة وقال ذلك عن أذن نبوي صلى الله



منسوبة إلى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي أبي محمد يونس بن أبي يوسف  
 الشيباني قدس سره والمشهور أنه أحد خلفاء سيدي أبي مدين شبيب  
 التلمساني المفضلي رضي الله عنه وهي أصل الطريقة السعدية فانه جد ذلك  
 الشيخ سعد الدين الجبالي قدس سره وقد سبق تحت نسبة في التعليلية  
 في باب التاء المنشأة الفوقية قال المولى مفتي غلام سرور اللاهوري  
 في خزينة الاصفاء شيخ يونس الشيباني قدس سره كنت وكي ابو  
 محمد است صاحب اسرار معارف وكرامات بود واز صحبت غوث  
 الاعظم محي الدين عبد القادر جيلاني رضي فائده يابرداشته وخرقة  
 خلافت از شيخ علي هبتي ووي از تاج العارفين ابو الوفا ووي از  
 شيخ ابو محمد شيبكي ووي از شيخ ابو بكر بطايحي قدس سره هم داشت  
 وشيخ ابو بكر بطايحي اوسي حضرت ابو بكر صديق اكر رضي بود  
 وفيض باطن از روح پر فتوح او كسب كرده وخرقة عاليه كه حضرت  
 صديق اكر در واقع شيخ ابو بكر بطايحي عطا كرده بود از شيخ  
 علي هبتي شيخ يونس سيد و بعد از وي غائب شد ووي امام  
 طريقت بود كه فرقه عاليه بنسبه منسوب بويست وفات شيخ  
 يونس در سلخ ذيقعدة سال شصت و نوزده هجريت وقرار  
 پيرانوارش در رباط يعقوباني است و هذه صورة اجازة شيخ  
 يونس القيني من الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي قال الشيخ  
 عبد القادر اجازت بالوكالة للشيخ الصالح العابد الزاهد الورع  
 المحقق المدقق المقتدي عمدة الامثال ذكر الاكابر الشيخ يونس بن

يوسف الشيباني المشهور بابن غزاة ان يحمل المقص والمقاص واجازة  
 والعلم وان يسه في جميع البلاد شرقا وغربا وان يلزم تلاميذه ويقص  
 ويشده وياخذ لنا العهد عليه ويعمل زاوية للفقراء ويضيفهم  
 ويخدمهم ولا يرفع نفق عليهم يصحهم ويتأدب بادابهم ويقعد  
 على السجادة بامرنا وهذا مثالنا وتوقيعنا الشريف الامام القادر  
 العلوي الهاشمي معتمد غزاة فقد اعزنا ومن اكرمه فقد اكرمنا ومن  
 خدمه فقد خدمنا ومن لبس الخرق القادرية منه فقد لبسنا منا  
 فامره امرنا ونهيه نهينا وخرقته خرقتنا وكلامه كلامنا فهو لنا وينا  
 ومعنا القول مع المرء مع من احب ومن احب قوما فهو معهم وهو  
 مجبنا وتلميذنا ولا بخرقتنا وحامل مقصنا وسجادة تناوعلنا  
 وقد امرناه بذلك امر ابغيا واجزنا لا يجازا صحيحا فهو مع اهل  
 الخرق مقدم ومع اولي الفضل مكرم وهو صاحب كلام والحلام  
 وحقيقة واحكام وشرعية وانظام وله تصدير في المشيخ بين  
 الانام ورسائل مرفوعة باعلام وقد امرنا ان يسكن بقرب دار بقال  
 لها القينة من اعمال مارددين المحروسة فقد تجمل الشيخ يونس المذكور  
 ببركات خدمته شيخه الامام الرهام وحده را لا اعلام شيخ المشيخ  
 الاسلام قدوة فضلاء الانام ركن الشريعة ومعدن الحقيقة  
 والطريقة سيد الاولياء والابدال محيي الملة والحق والدين سلطان العالمين  
 قطب المحققين وفائد ركب المجيبين والواصلين تاج المشايخ المقدمين  
 والمتأخرين اعلم زمانه وافضل اهل زمانه القطب الغوث السيد  
 الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره ونور ضريحه ثم سأل



الشيخ الواصل الشيخ يوسف عن نسب وخرفته بالتصاوير اثباتا  
 عنده فاجابه الى ما سألته واوضحنا ما يوضح السالك وعرفناه ببلدة  
 مشايخنا الامير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنهما والى سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سألته ان يعرفه نسبة الشيخ عبد القادر يزداد  
 بمعرفة فخرنا ويجعلها بمنارة زخراة الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنهما قلت وعلى هذا اشتملت الطريقة الشيبانية على طريقة البنية  
 والقادرية والوفائية قدس الله تعالى اسرارهم السنية وهذه الطريقة  
 شعبتان الاولى السعيدية سبق ذكرها في باب ابن المهدي  
 الثانية المصلية من الشيخ

الله عنه ذكرهم وجهه  
 صلى الله عليه وسلم

سيف الدين اخ الشيخ  
 الدين وهو الموروث  
 بالشيبيانية وله ذرية

الصاوية

شعبة من الخلوتية الدرديرية منسوبة الى الشيخ العارف بآبته شيخ  
 سيدى الى الارشاد احمد بن محمد المالكى الصاوى احد خلفاء سيد  
 الشيخ احمد الدردير قدس سرها الخطير الشيخ الكبير العارف بآبته  
 الشير سلطان الوجود المشهور بالكرم والجود عين الزمان وقمر  
 العرفان وكانت الولاية لايحة عليه من صفه وظهر برهانها عليه في كبره  
 واشتغل بالعلوم الشرعية واغتنى بعلوم الصوفية وسار على السيرة  
 النبوية والطريقة المحمدية وصحب اعيان مصر واخذ عن علماء الازهر  
 وجهد في الطاعات واجتهد في اعمال القربات ومنحه الله الاصول العلية  
 والمقامات السنية والعلوم الوهبية والمكاشفات النورانية ولازم  
 شيخه الشيخ احمد الدردير في جميع اموره ولم يفارقه في حضره ولا سفره  
 ولم يخالفه في نهيه ولا في امره حتى انتقل من هذا الدار الى دار القرار  
 فاتفق على تقديمه الخاص العام فقام بالمنصب اتم قيام وسلك مسلك  
 شيخه في النظام واقتفى آثار سلف الكرام وظهر عليه ما بهر العقول  
 واعرف له بالفضل من الرجال الفحول ونصب نفسه لنفع العباد وشيخ  
 ذكره في كل بلاد وطال صيته الى كل ناد واشتغل بالدراسة والليف  
 والارشاد وقصده الناس من كل فج عميق واقتبس من انواره  
 كل فزيق وصحب ائمة الغيرة واستفيع به خلق كثير وله مؤلفات منها شرح  
 صلوات شيخه الدردير وشرح منظومة اسماء الحسنى وحاشية  
 على شرح الخريدة في التوحيد وحاشية على مؤلفه في فقه الامام  
 مالك ورسالة الخلوة وغيرها وله كرامات كثيرة واصوال مبنية  
 لم أقف على غيرها ذكرت وآبته اشرفت وكانت وفاته ليلة

الم اقف على غيرها ذكرت وآبته اشرفت وكانت وفاته ليلة







قهار يخلق عليه خلعة يقر بها المعاندين والمعارضين لانه صار  
واع من دعاه الخلق وهذا الذي ابدىته لك لا يؤخذ الا عن مالك  
الطريق بالغ الكمال **قوله** لها عن الرجال باجمد والاجتهاد فان لم  
تجد كما قاله الزم الصلاة على الحبيب **المصطفى** فانها شيخ من لا شيخ  
له وهذه الكلمات فضول مني ولكن مني ما يليق بعلوم من مولانا  
ما يليق بكرمه ومنه ما يسمى بالناج بين الصوفية الذي يوضع على الاس  
وقرعه صوف ابيض وهو الخرق المشهورة للابدة المخلوطة التي  
هي شعارهم وفيه اشارة كما قال استاذنا المؤلف رضي الله عنه الى السك  
طريقة التصوف ويبيض القلب وهو مضمرب على وجه مخصوص محيط به  
اربع جلا لا اى في كل جهة اثني عشر ضلعاً عدد حروف لا الا لا الله  
اشارة الشهادة احاطة الرب من جميع جهاته احاطة قومية  
معنوية لاصية تنزه الله عن ذلك وبعضهم يجعل وسطه زراية  
للوحدة وبعضهم يجعله خاليا اشارة للفتا وبعضهم يجعل في وسطه  
هنا هكذا اشارة الى الهوية الدائرة بالعلم دوران علم وقدرة  
وقيومية لا دوران حس ثم ان لبس الخرق عند القوم شرط للسك  
والاذن من الاشياخ قال بعض العارفين ان خرق القوم لا ملها  
نور وزينة ولا غيرهم سماوية وظلمة بل يدخل في الوعيد في قوله تعالى  
ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يعبدوا بما لم يفعلوا  
فلا يحببنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم واما قول بعض  
العارفين فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالرجال فلاح  
فان المراد الاقتداء بهم في العمل ومجاهدة النفس كما قال العارف

بالله السيد البكرى رضي الله عنه فجاهدت به يا مريد تقرب بالعدل  
الحش بالحد تنموا حيوره وقال سيدي عمر بن الفارض ومن لم يجد  
في صب نغم بنفسه وان جاد بالدين الى ان انتهى النحل ومنه الفرق  
بين الشريعة والطريقة والحقيقة اما الشريعة فهي الاحكام التي تقيد  
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله من كل ما دل عليه الكتاب  
والسنن من الواجبات والمجايزات والمندوبات والمحرمات والمكروهات واما  
الطريقة فهي العمل بالواجبات والمندوبات حسب الامكان وترك المنهيات  
والتنج عن فضول المباحات ولها ركان وشروط واداب تطلب من كتب  
القوم واما الحقيقة فهي ثمرة الطريقة من فهم حقايق الاشياء كشود  
الاسماء والصفات وشهود الذات والسرار القرآن والسرار المنع  
والجواز والعلوم الغيبية التي لا تكتسب من معلم وانما يغرس عن الله  
كما قال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اى فرما في قلوبكم تافذونه  
عن ربكم من غير واسطة معلم وقال تعالى والتقوا الله ويعلمكم الله اى  
بغير واسطة معلم من كلام مالك رضي الله عنه من عمل بما علم ورثه  
الله علم عالم يعلم احواله بهذه الكلمات الشريعة والطريقة والحقيقة  
اما الشريعة بقوله من عمل والطريقة بقوله بما علم والحقيقة بقوله  
ورثه الله علم عالم يعلم ولما كان بنجر الشريعة واسعا جدا تعددت طرق  
المعالين بها وكلها توصل للحقيقة حيث استوفى المريد الشروط والآداب  
والاركان كحمار الرحا غاية مبتداه قال سيدي البكرى رضي الله عنه ومن  
لم يكن في الشوق والذوق صارقا حارثه بين المحبين لا زوى  
انتهى فمن اراد الاطلاع على كلامه فليطالع مؤلفاته



والطريقة البكرية التي بقية في حرف الباء الموحدة للشيخ  
الشيخ الشفيق الملقب بالعقيق خليفة رسول الله على التحقيق  
سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه

الصفوية

شعبة من الابهرية تولى اهلها الارديلية منسوبة الى الشيخ  
العارف بانه تعالى سيد كسيب الشيخ ابي الفتح اسحق صفى الدين  
الاردبيلي الحسيني قدس سره ~~ابن~~ السني بن السيد امين الدين جبرائيل  
بن السيد صالح بن قطب الدين بن صلاح الدين بن محمد الحافظ بن  
عوض بن فيروز شاه بن محمد شاه بن شرف شاه بن محمد بن حسن  
بن محمد بن ابراهيم الادهم بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن محمد  
بن احمد بن قاسم بن حمزة بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الامام حسين بن الامام  
علي رضي الله عنهم ولد بمدينة اردبيل ونشأ بها واكثر الطلب  
والاشتغال على اكابر الفقه من الرجال فاضلع في الدوشرب من  
يد الشيخ زاهد الكيلاني شرابا كمالا وكانت وفاته بها ~~١٠٤٥~~  
وروي انه كان غوثا وقتة وكان امره مغفول معتقدا فيه وكلمة العالمة  
جمع في كتاب وروى في رأى في واقعة انه سمع هريز الكلاب وصحابها  
في بطنه ولما استيقظ بكى وقال سينظر من صلي خلفاء السوء ملكوك  
بنخامية ثم ظهرت الطائفة المعروفة بقزلباش من ملانته شاه اسمعيل  
وشاه طهاسب وشاه عباس واصوالهم مشروعة في كتب التواريخ  
وقال المولى احمد الشيرازي بطاش كوبري زاده في الشهاب النعمانية

في زجيرة

الزجيرة

سلك اذ كوا الشيخ نصيح  
الحجيد في البغداد  
في المجلة الثالثة  
الشيخ شاك في بيادته  
وروي ان الشيخ ابراهيم  
الزاهد لما البسه تاج  
الخلافة البسه تاجا  
اخضر الشهرة بالعبادة  
ثم بدله الشيخ صفى بالاحمر  
شك في بيادته قدس  
سر بهكذ اخذ باله  
التاج والله اعلم

222 في زجيرة الشيخ عبد الرحمن الازرنجاني قدس سره وكان من خلفاء  
الشيخ صفى الدين الاردبيلي حكى عنه انه اصبح يوما حزين كئيبا  
فألوه عن سبب حزنه فقال ان الطائفة الارديلية كانوا على تفوق  
وحسن عقيدة واليوم قد نذا اظلم الشيطان واضلمهم عن طريق  
اسلافهم فلم تمض الا ايام قليلة حتى جاء المجز بسلك الشيخ الجليل  
طريقة الضلال وتغير اداب اسلافه وبطل اصولهم وعقائدهم ثم  
ولا يحصل النقص من هذا الكمال الشيخ فانه وقع في الانبياء ايضا  
كظهور القابل من صليب دم عليه السلام وكنعان من صليب نوح عليه  
السلام على اختلاف وسره ان اجمال الاله متضمن للجلال فلا يظهر  
جمال الا وفيه جلال ولا يظهر جلال الا وفيه جمال فجمال المؤمن باظهر  
وجلاله بالقوة والكافر على عكس ذلك فان جلالة بالفعل وجماله  
بالقوة فافهم وهذه الطريقة ثلاث شعب الاول الى البيرومية وقد سبق  
ذكرها في الباء الموحدة والثانية ارمونها بالسند الباق في الابهرية  
الى الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة القناري المتوفى ~~٨٤٥~~  
عن الشيخ حميد الدين حامد بن الشيخ موسى شمس الدين القيسري  
ثم الاقصر في المتوفى ~~٨٤٥~~ عن شيخه الشيخ ابي الحسن علاء الدين  
علي الاردبيلي المتوفى ~~٨٤٥~~ بالقدس مدفون بباب الرملة بلصق  
سور المسجد عن والده الشيخ صدر الدين موسى الاردبيلي المتوفى  
~~٨٤٥~~ عن والده شيخ الطريقة ومعدن الحقيقة سيد الشيخ ابي الفتح  
صفى الدين ~~الاردبيلي~~ الاردبيلي عن الشيخ ابراهيم الزاهد الكيلاني  
قدس سره اسرارهم والثالث الحيدرية ذكرها الشيخ فصيح الجدي



البغدادى في كتاب المجد النادر في مناقب الشيخ خالد رويها بالسند  
 الى الشيخ ابي ابراهيم ضياء الدين مولانا خالد الشيرازي النقيب  
 عن الشيخ عبد الرحيم البرزنجي واخيه الشيخ عبد الكريم والشيخ عبد  
 الله الخزياني وهم عن العلامة السيد محمد بن السيد خضر الجدي الملقب  
 بالآخر عن ابن عمه السيد صبغة الله الحيدري محشي تفسير البضا  
 عن والده السيد ابراهيم الحيدري صاحب تفسير القرآن على سبيل اهل  
 الشرع والتصوف عن والده صاحب تاليف السيد حيدر الحيدري عن والده  
 السيد محمد الحيدري صاحب المحاكمات على شرح المحقق جلال الدين  
 الدواني على العنقودية في علم الكلام عن والده السيد حيدر الحيدري  
 عن والده السيد محمد الحيدري عن والده المرشد السيد حيدر بن ابي  
 عن والده السيد برهان الدين ابراهيم عن والده السيد ضياء  
 علماء الدين عن والده السيد صدر الدين عن والده سلطان  
 المشايخ السيد صفى الدين ابي الفتح اسحاق الاردبيلي عن والده  
 السيد الشيخ امين الدين جبرائيل عن والده السيد الشيخ صالح  
 عن والده السيد قطب الدين عن والده السيد صلاح الدين رشيد  
 عن والده السيد محمد الحافظ عن والده قطب المرشدين السيد خوش  
 عن والده فيروز شاه الخوارزمي عن والده السيد محمد شاه عن  
 والده السيد شرف شاه عن والده السيد محمد عن والده شمس العارفين  
 السيد حسن عن والده السيد محمد عن والده السيد ابراهيم الملقب  
 بالادهم عن والده الشيخ جعفر عن والده السيد محمد عن والده  
 السيد اسمعيل عن والده السيد محمد عن والده السيد احمد الاعرابي

عن والده ابي محمد القاسم عن والده ابي القاسم حمزة عن والده  
 السيد الامام موسى الكاظم عن والده الامام جعفر الصادق عن والده  
 الامام محمد الباقر عن والده الامام زين العابدين عن والده الامام ابي  
 عبد الله الحسين عن والده الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي  
 الله عنهم وهذه رسالة في سلوك الطريقة الصفوية للشيخ محي الدين  
 محمد الاسكليبي شيرازي وصي ابو المفتح ابو السعود قدس سرهما  
 بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان حصول المقصود انما يكون بكنة  
 التوحيد لان السالك لم يصل الى الغناء والبقاء والبقاء الا برفع  
 الحجب فبالنفي وبالايجاب يثبت الحق لان التزنية شان السالك  
 على الوجه الخاص وهو طريق المعراج كما صرح به الشيخ الاكبر في كتبه  
 اما قولهم الطرق الى الله بعد انقاس الخلايق فمعناه ان يكون  
 كل واحد منهم انما يكون بحسب استعداده وقابليته كما يشعر به بعد  
 انقاس الخلايق والذكر اللسان في منازل النفس وهو جوهر  
 بخاري حاصل لقوة الحيوان والحس والحركة الارادية ويسمى  
 الحكاه الروح الحيواني وهو واسطة بين القلب الذي هو النفس  
 المجردة وبين البدن المادي ومنبعه التجويف الايسر من اللحم  
 الصنوبري ويطلق القلب عليه فقوله عليه الصلاة والسلام حكاه  
 عن الله تعالى وجل ما وسعني ارض ولا سماواتي ولكن وسعني  
 قلب عبدي المؤمن وقوله عليه السلام ان قلب المؤمن باين الاصبين  
 الحديث ناظر الى الاول قوله عليه الصلاة والسلام ان في جسد  
 ادم لمضغة اذا صلحت صلح بها سائر الجسد واذا فسدت فاسد

عن والده القاسم عن والده ابي القاسم حمزة عن والده  
 السيد الامام موسى الكاظم عن والده الامام جعفر الصادق عن والده  
 الامام محمد الباقر عن والده الامام زين العابدين عن والده الامام ابي  
 عبد الله الحسين عن والده الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي  
 الله عنهم وهذه رسالة في سلوك الطريقة الصفوية للشيخ محي الدين  
 محمد الاسكليبي شيرازي وصي ابو المفتح ابو السعود قدس سرهما  
 بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان حصول المقصود انما يكون بكنة  
 التوحيد لان السالك لم يصل الى الغناء والبقاء والبقاء الا برفع  
 الحجب فبالنفي وبالايجاب يثبت الحق لان التزنية شان السالك  
 على الوجه الخاص وهو طريق المعراج كما صرح به الشيخ الاكبر في كتبه  
 اما قولهم الطرق الى الله بعد انقاس الخلايق فمعناه ان يكون  
 كل واحد منهم انما يكون بحسب استعداده وقابليته كما يشعر به بعد  
 انقاس الخلايق والذكر اللسان في منازل النفس وهو جوهر  
 بخاري حاصل لقوة الحيوان والحس والحركة الارادية ويسمى  
 الحكاه الروح الحيواني وهو واسطة بين القلب الذي هو النفس  
 المجردة وبين البدن المادي ومنبعه التجويف الايسر من اللحم  
 الصنوبري ويطلق القلب عليه فقوله عليه الصلاة والسلام حكاه  
 عن الله تعالى وجل ما وسعني ارض ولا سماواتي ولكن وسعني  
 قلب عبدي المؤمن وقوله عليه السلام ان قلب المؤمن باين الاصبين  
 الحديث ناظر الى الاول قوله عليه الصلاة والسلام ان في جسد  
 ادم لمضغة اذا صلحت صلح بها سائر الجسد واذا فسدت فاسد



الجسد الاو هو القلب ناظر الى الثاني وهو اماره تميل الى الطبيعة  
 البدنية وتامر بالذات الشهوانية وتجذب القلب الى الجبهة السفلى  
 فتكون ما وكالشر ومنبع الاضلاق الذميمة والافعال السيئة فتكون  
 عرض البدن او النفس حائلة بين شمس الروح وقر القلب ولم  
 ينعكس انوار العلوم والمعارف فينقطع الانخاف للبحر ولوامة  
 منورة بنور القلب المنور من الروح بحسب نزول ميلها الى الطبيعة  
 الجمانية فيبقى من سنة الفعلة باصلاح حالها مترددة بين الجبهة  
 السفلية فاذا صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية تدر كهابنور  
 التنبيه الالهى فتلوم نفسها مطرقة ثم تنور بنور القلب فيسرى  
 النور الى البدن فيكون الكحل نوراً فيترى الى القلب بالمعنى الثاني  
 فيسمع منه الذكر والذكر القلبى ليس هذا ثم يحصل الذكر القلبى  
 وهو ذكر الافعال اي تصور تعاء الله تعالى والآله فالذكر ههنا  
 ليس من جنس الحروف والاصوات لان القلب جوهر مجرد فلا يكون  
 ذكره الا من جنس الادراك الذى يعجز عنه القلوب القاسية  
 والعقول المدركة ثم يحصل الذكر السرى وهو معانية افعال الله تعالى  
 وتصرفاته ومكاشفة علوم تجليات الصفات ثم يحصل ذكر الروح وهو  
 شاهدة الاسماء والصفات مع ملاحظة نور الذات اذا الاسم اصطلاح  
 اهل الحق ليس هو اللفظ بل هو الذات المسمى باعتبار حقيقة قديمة كالعلم  
 والقدرة او عديمة كالقدوس والسلام فتظهر لك في مقام الروح  
 الاسماء الالهية الكلية التى هي مائة الواحدة والالف وواحد اعلا  
 وجوه مختلفة وانحاء شتى لا يمكن وصفها للمجهولين فيسمع من

كل اسم

كل اسم بلا جهة وحرف وصوت وترتيب اعاد لك الى مقام  
 الشهادة يعبر عنها باسم بحرف وصوت وترتيب حروف سموية  
 مرتبة من جهة كلفظة الله تعالى وكذا غيره من الاسماء فيكون ذكر  
 الروح شاهدة الاسماء والتوجه اليها بالكلية فاذا داوم الالك  
 على الذكر يكون قانياً في وصفه باقياً بما وصفه الحق من خلقاً باخلاق  
 الله تعالى وفي هذا الموضع يحتاج الى المرشد الكامل غاية الاحتيان  
 اذ هو مقام المحيرة فاذا انكشف اسم الله تعالى يقول المرشد الكامل  
 اشتغل باسم الله تعالى بالذات المجمع بجميع الصفات فلا تلتفت  
 بغير ذلك الاسم حتى تظهر تفاصيل الاسماء والصفات فاذا ظهر  
 اسم السميع مثلاً يكون ذكره شاهدة الاسم السميع وهكذا الى ان ينتهى  
 الى الاسماء الكلية وفي هذا المقام قد يجزئ كثير ممن وصل اليه وظن انه لا مرتبة  
 اعلا مما وجد كحين ينصور حين ظهر اسم الحق والتضاف به فانه  
 قال لا مرتبة اسنى واعلى منها ومن اطلاق لفظ الاسم على المركب من  
 الصوت والحروف وقع البعض في اللفظ لقصور الفهم واما ما قال  
 الشيخ الزاهد الجليل في الشيخ الصافي عليها الرحمة حين وصوله الى  
 اسم الله تعالى اشتغل باسم الله فهم الشيخ الصافي ان مراده من هذه  
 الاسم الذى هو عين المسمى ولا يلتفت الى غيره فان الذكر في ذلك  
 المترشح شاهدة الاسم ونوهم الغير كالشيخ عمر الخلو ان المراد اشتغل  
 بلفظة الله تعالى وكذا غيره من الاسماء فاشتغلوا بالاسماء اللفظية  
 في منازل النفس ولم يهتم ان يكون لفظ الله تعالى وحى وهو غيرها  
 عين مسمى الذات الواجب الوجود فالترشح بعض من يحدوده ويصفه

224

في اللفظ

شئ اذا خرج من ملكه او عام  
 الاجسام يكون لفظاً مركباً  
 مرتباً مثلاً يظهر اسم الله تعالى  
 في صورة بحر يسبح منه بلامه  
 وترتيب الله فاذا اسم



من بعضهم يقول ان اللفظ الخارج من اللفظ هو والله عين المسمى وقال بعضهم ان الاصل هو الهواء الخارج من اللفظ لفظه هو وهو اسم والاسم عين المسمى فمع هذا معكوس ومنكوس لان اسم الله تعالى اسم للذات المستجمع المنصف بجميع الصفات وتفاضيل هذه الاسماء الاصطلاحية يحصل بالاستغفال على تقدير تسليم السلوك واللفظة هو اسم للذات الاصلية اي اسم للذات المأخوذة من حيث انتفاء جميع النسب والاضافات والنسب وبعد لا اسم ولا رسم ولا لسان حتى عبر بلفظ الوجود لا يكون اسماء حقيقة فكيف يشتغل بغيره من الالفاظ ثم الذكر الخ وهو مشبهة جهال الذات وهو مقام قاب قوسين مع بقاء الثبوتية ثم ذكر الذات وهو شهود الذات بارتفاع البقية وهو مقام اولي وسمعت من رئيس الخلق في هذا العصر ان الشخص والتعين لم يرتفع من سيد الكونين في المعراج فقلت بل وجدت الامر على ما قلته قال لم اصل بعد الى مثل ذلك خلاف ما يجده اهل الذوق لان المعراج لا يكون الا بالبقاء والبقاء لان التعيين والشخص عالم برفع الجمل الشهود الذاتي فلم يحصل الارتفاع الى عين الجمع فابن البقاء ويخالف قوله عليه السلام في مع الله وقت لا يعني فيه ملك مهرب ولا ينهي مرسل ان المعنى انه لم يبق بقية لوجود وهو المعنى بالبقاء فقال ذلك القائل يجوز ان يكون تعيينه غوامض فقلت ان التعيين يقتضي الاثنينية فلم يرتفع لم يصل الى الك الى الشهود الذاتي واعتقاده ان ارتفاع التعيين في النبي صلى الله عليه وسلم يكون نقصا ولم يتفطن ان بقاءه نقصا فوف

ولكن بكذا وجدت في بعض انتفايه فقلت ان ذلك

تعالى وادنى وقوله

انه غافل عن الفناء والبقاء فابن مقام الارشاد ولا يظن احد اني لم اسلك مسلكهم فاني جاهدت في طريقهم سبع سنين منتظما عن الحيوان والمالوفات وكان غذائي في سبعة ايام قطعة من الخبز مع الخل فقال ريشهم انك قد وصلت الى المطلوب دمر بالخلافة فعلت في حاصل حالهم فرجعت عنهم متأسفالا انلفت من العمر العزيز ولا اقدر ان افصل ما جرى بيني وبينهم والله عليهم بذات الصدور والحمد لله اولاد اخوانه ابا طاهر ابا طاهر

انهم ليسوا

الصلاحية

شعبة من العشاقية الخلوية منسوبة الى الشيخ العارف بابرة سيدنا عبد الله صلاح الدين الرومي البالكه في العشاق قدس سره ولد بمدينة بالي كسر من من بلاد اناطول سنة ١١٨٥ هـ في بادوا مقدما العلوم عن علماء بلده ولما بلغ عمره الا عشر بن رحل الى الاساتذة العلية وصار كاتباً بقلم التمدل واتقن فيه فن الكتابة ثم صار مكتوبيا الى الوزير علي پاشا ابن الحكيم ثم صار كاتباً لديره عنده حين كان والياً بمصر وذهب معه وصحب بالشيخ شمس الدين محمد الحنفي واخذ عن الشيخ احمد الدمنهوري بعضا من العلوم الغربية كالجفر والافاق وغيرها من العلوم الروحانية والطريقة النقشبندية ثم ساق العناية الربانية والتوفيق السبحانية الى الاخذ من الشيخ جمال الدين العشاق في الادرنوى قدس سره فاخذ عنه وملك على يد يد وخرج عن الامور الدنيوية وقعد في الخلوة سبع سنين حتى اكثف لديه التوحيد والعرفان وحصل دقايق الطريقة العلية الشان



والمجلد

وصاهر شيخه واستخلف عنه وكان يقول لا يزال الصلاحى مثل  
في الظاهر لا حد بل سأل ما سأل من الاسرار الى الشيخ الباطن  
وكان يقول اجتمع عندي اسرار الطرق انا اختلفوني واليكما شي  
وايرامى والسعدى والقادرى والنقشبندى والمولوى و  
الكلبى والشافى وردى انه رأى الشيخ الاكبر محمد سرى الاطهر  
في مبشرة وقرأ عليه اربعة اسطر فأنكشف عليه جميع العلوم ولما  
استيقظ شرح الشفاء في الصوفية وكلمة بداهة وشرح في التائى  
وبنى له طاهر اغا من اجله رجال الدولة زاوية في محلة عاشق  
باش بالاسنانة فكن بها واشتغل بتدريس العلوم  
وتربية السالكين والارشاد الى ان توفاه الله تعالى ذلك سنة  
اخلى الله درجته وله مؤلفات حاشية على اعظمها شرح مؤلف النجم  
وشرح المقامات المحمدية وديوان الاشعار وغيرها قال في مقدمته شرح  
مواقع النجوم فلما طالعت الكتاب المسموم بمواقع النجوم الذى ألفه  
شيخ الشيوخ صاحب الفيض والفتوح محيى الملة والدين قدسنا الله  
بسرهم المعين وارحمت عنان الاختيار في ميدان الطائفة بالاعتبار  
وجدهم مملوا بالعبارات العربية والاشارات العجيبة مشحونا بالادب  
المستورة ومعنى المغفورة كانها ليست من قبيل كلام الناس  
لانها لا تدرك بالعقل والقياس فبقيت في الدنيا على بلا منقطة ولا كمال  
فان غفرتني في بحار الحيرة واحرقتنى بنار الغيرة فتثبتت باذيالهم و  
التمت سنبلة من بيا درنغمه فقلت يا سيدى وسيدى انت ممدى  
ومعتمدى ما تعطينى قبا من الجهد العلى اجد عليها هدى وقد تحققت

نستنا

نستنا الباطنة بلا تخالف كنستنا الظاهرة بالتوافق والتضام  
فانك محيى الدين ابو عبد الله وانا مدعو بعبد الله الصلاحى فباستغناء  
بالالصافى توافق العدوان بالاتفاق وباعتبار انى عبد الله وانت  
ابو عبد الله كنت الى ارواحانى ومربى العرفانى وكنت ولد قلبك و  
روحك فكيف تؤيب منى فتوحك فنا ولى ذرة من انوار  
قدرة وقطرة من بيارات فعل صدى تنورت من انواره الجلية و  
نسرت من اسراره الخفية فرائيت الكتاب على اوجز الخطاب قد اجمل  
في كتب الطائفة العلية واكنه بالاسرار الخفية والانوار الجلية لم يدع  
في شيا من الادب والقيام والمحو والرسوم ولانه من السبب والمقام  
والصحر والعلوم الا وادعها باقصر العبارة واخصر المفهوم فبهمة  
وقع في شرحه ابتداءرى مع عدم اقتدارى بحجب وسعى واستعدادى  
ليكون بدورا في معادى ونور الفؤادى وما توفيقى ورشادى الاله  
الهادى وعليه توكلى واعتمادى وهذه رسالة المسماة بمرآة الاسماء  
له قدس سره او ردتها هنا لكونه جامعاً لسلك طريقتة  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام  
على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين بعد اصول سما ابدى سرور  
وفروع ايله وارغندن كذرا يلين سالكلره تلقين اولنا  
اسماء الهية نك معانيلى قبل رنده تصور وقرار ونجته سلوكه  
مدار والمغنين على طريق الاختصار شرح معانيلى به اجتناب راولنوب  
مرآت الاسماء بيو تسميه اولندى **طورا** ولده كلمة توحيد دراعنى  
لالاله اسم سيد ربو كلمة توحيد على وجه التحقيق اوج معناه



دلائل ایدر معنای اولی عوام و مبتدیان حاله کوره در لامع بود  
معنای تصور اول نور یعنی عبادت لایق الهمدن غیری یوقدر یک  
اول نور معنای ثانی متوسط طک حاله کوره در که لامقصود الاله معنای  
تصور اول نور یعنی کوه کده الهمدن غیری مقصود یوقدر یک اول نور  
معنای ثالث منتهینک حاله کوره در که لاموجود الاله معنای  
تصور اول نور یعنی الهمدن غیری موجود یوقدر یک اول نور زیرا هر دو  
یعنی هر وارک حقیقتی اندر بر سر عارفه لازم در که قبضه کالتنق  
فی الحز اولان نقوش صور ماسوایه تیشنه لایله فنا و یروپ اندیشه  
الا ایلده وجود حق اثبات ایلده تا که حقیقت اوز ره توحید می نام اول  
زیرا حقیقتده وجود واجب الوجود کدر ایکی عدم بینده اولان  
وجود امکانی بهر باب حقیقت وجود اعتبارا بمنزرا اول اجلدن  
الاعیان ماضیت راجحه الوجود دیشلدر یعنی اعیان راجحه وجود  
شم اتمام شلدر بر معنای ثالث تصور سالیکی فنا فی الله منزله  
ایرشد بر و بکل شیء هالک الا وجهه لا حکم والیه ترجعون حقیقتی  
یوز کوسر لکن اطوار ایلده سلوک ایدن سالد طور اولده بومعنا  
یعنی امر عیبه اولد یغندن معنای اول ایلده اکتفا اولنوب اثرنی و صفت  
اماره نک هلاکنی مشاهده ایلده عبور ایتدیر بر معلوم اوله که نفس  
قران عظیم الشانده الی وجه اوزرینه ذکر اولنشدرا اولی نفس  
اماره در کما قال الله تعا و ما ابرئ نفسی ان النفس لاماره  
بالسوء و یو نفس اماره دیدیکمز بخل و حرص و جهل و کبر و شهوت  
و حسد و غضبیدن عبارتدر طور ثانیده لفظه مجلاله را عنی الله سیمیه

مشترک

شیخ اکبر قدس سره الانور حضرت تلمیذ فتوحانده بیورر که اسماء  
حسنی صور ظاهره دن کنایه اولان احکام ممکناتک طلب و تعین  
ایلدیکی حضرت الهیة دن عبارتدر که حضرت الهیة ذات وصفه  
و افعالدن کنایتدر و واسه جناب حقک اسماسندن بر اسمدر که  
جمع اسماء الهیة بی جامعدر یعنی یا الله دین کمنه نک حاله نظر  
اول نور اول وقتده یا الله دیکله حاله مختص اولان اسمی مراد  
ایلدیکی حالندن استدلال اول نور مثلثاتکی معاشده مضطرب  
اولان کمنه یا الله دیدکده وسعت رزق رجا ایدر که رزاق  
اسمی مراد ایدر زیرا الله اسمی شمول ذات حق و وضع و تخصیص  
اولنشد که هر شیشک ملکوتی انک یدنده اوله اول اجلدن  
اسم ذات مستجمع جمیع صفات دینلور بو جامعیت بو اسم  
و رحمن اسمنه مختصدر رفته کیم جناب حق قرآن کریمنده ذکر ایدر  
بیورر قل دعوا الیه و ادعوا الرحمن یا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی  
وارد اولشد لکن لفظه جلاله رحماندن اعتمد که انی دخی جامعدر  
زیرا مرتبه رحمن کلیات اشبابی جامعدر و مرتبه الهیة اشبابی  
کلیات و جزئیات جامعدر بر جامعیت ایلده حق ذکر ایتک یعنی اسماء  
الهیه نک کلیه منظره اولق انش کامله مخصوصدر جناب حق و علم  
ادم الاسماء کلها کلام قدیمی بوسر مبهمة ایما ایدر بو مطالعه ایلده حق  
ذکر ایتک سالیکی بر جذبیه پد ایرشد بر که جذبیه من جذبات الرحمن  
توازی عمل الثقلین در زیر اثر و جنک عملی نقاضای اسماء  
الهیه دندر و جذبیه ایلده سالد فنا فی الله و بعده بقا با الله منزله



ابر بشوب مرا یحیی کشته و جدا حدیثی مشاهده ایدر لکن اطوار  
 ایدر سلوک ایدن سالک طوری نماید بوجامعیت متغیر اولد یغدن  
 صفت لوازم تک انقیادینی و اثرینی مشاهده ایدر کمره عبور ایدر  
 قرآن عظیم الشانده ذکر اولنان تفکرا یکنجی لوازم در لایق  
 بالنفس اللوامة دید بکرم و هوس و مکر و عجب و عسرت و غنی  
 و قدر در عبارت در **طوری** ثالثه یا هو اسمیدر هو جناب حق  
 اسماندن اسم ذات در معناسی شول سرغیدن عبارتند که شریک  
 ممکن اولیوب جمیع موجودات انکله ظهوره کلمش اولد ارباب  
 حقیقتک بعضیدری خصوصاً مصری حضرتلمری هویت حقک اشیاء  
 سوانی شول جکر دک تمثیل ایشد در که شجر اول جکر دکدن وجود  
 بولوب اول جکر دک او شجرک وجودنده سر اولوب کورنر اولد و شجر  
 شو و نمایی اول سردن اخذ ایدوب پنجه میوه لر کسور مش اولد که اول  
 جکر دک کند صفتک مراتب کشته ۵ کوسر شجر یکن پنجه یوز  
 بک اولد بس هویت ساریه تک اشیاءه بو وجهه سربانقی تصور  
 ایدر صفی ذکر ایدن سالک کشته سر وحدتی **طوب** کماهی حقیقت  
 اشیایی عارف اولور لکن اطوار ایدر سلوک ایدن سالک طوری  
 ثالثه بوسرک اطلاعی غیر اولد یغدن صفت ملهمک و اثرین  
 مشاهده ایدر عبور ایدر بر لر قرآن عظیم الشانده ذکر اولنان  
 تفکرا و پنجی ملهم در کما قال الله تعالی فاهمها فجورها و تقویها  
 و یوتقن ملهم دید بکرم سخاوت و قناعت و حلم و تواضع  
 و توبه و صبر و تحملدن عبارتند **طوری** رابعه یا حق اسمیدر حق

نفس الوامه

حضرت خدای بیچونک اسماندن اسم ذات در معناسی بطلک ضد بدر  
 یعنی اسم حق شول حقیقتدن عبارتند که من الازل الابد زول  
 و بطلاندن مصون و دائم و ثابت اولوب الاکل شئی ماضی الاصل  
 مقتضای صفت حق ماعد اولان شینک کلبی باطل و فانی  
 و ذاهق و زائل اولد شیخ الاکبر قدس سره الاندر هر حضرتلمری  
 فتوحاتده بیورر که اسم حق ایدر جناب حقک متغیر اولمی  
 وجودی واجب بنفس اولد و غنند در خلق وجودنیک خلافتی  
 زیرا وجود خلق واجب بایته در بوندن ثابت اولد بیکر باطل  
 دخی بر شئی اولوب حقک مجبیتی ایدر ذاهق و ذاهب اولد  
 نه کم جناب حق و قل جاء الحق و ذهق الباطل ان الباطل کان  
 ذاهقاً قول شریعت ایدر حقک ظهوری باطلک ذهوقنی مفتضی  
 اولد غلک بیان بیورر یعنی بوارق سمیت تجلی حق قلب عارف  
 اشراق ایدر کده قیود صور ماسوایی و ساکی طارده عالم اطلاق  
 ایدر بکشف کنایتدر بو مطالعه ایدر حق ذکر ایدن سالک کل علیها  
 فان یتقی وجه ربک ذو الجلال و الاکرام سربینه آشنای کرب ایدر  
 صورته فانی مجازیدن اغماض و وجه باقی حقیقی مطالعه سید  
 اشقه و طین اولوب فکشتن غطاء تک فبصرک الیوم حدید  
 سری نمایان و انوار حق بصر بصیرتده لعان ایدر یوم تبدل الارض  
 غیر الارض و السماء و برز و الله الواحد القهار تبدلی عیان اولور  
 لکن بسو اطوار و مشاهده اثار ایدر سلوک ایدن سالک طوری رابعه  
 بصیری حدید اولد یغدن صفت مطمئن سینه و اثرین مشاهده

حق



ایله عبور ایتدیر لر قرآن عظیم الشانده ذکر اولنان تفک درخی  
 مطنه در کما قال الله تعالی یا ایها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک  
 و بوقفس مطنه بدیکر جود و توکل و عمل و تدلل و عبادت و شکر  
 و رضادن عبارت در طور خاصه یا حی یا سید رحی اسماء الهیه دن  
 اسم صفت در یعنی حیات بر صفت در که موصوفک عالم و مدرک  
 اولسنی ای باید ربوندن معلوم اولدیکر جناب حی قدر جمیع ثنایی  
 محیط و موجوداتک کنهنی علمدر و جمیع اشیا دخی نظهریت و استعداد  
 و حق بیلوب شیع اتمده در ننه کیم قرآن کریمده و ان من شی  
 الا یسجد و لکن لا تقفون تسبیحهم بیور شیخ اکبر قدس سره  
 الازهر حضرتلری فتوحاتده اسماء الهیه شرحنده بیور که بونده  
 حی قلم اول نور حیات جسد و کدر و حیات صفت الهیه در نه  
 کیم کلام قدیمده الله لا اله الا هو الحی القیوم بیور مشدر پس هر معلوم  
 حیدر ز بر معلوم علمک اعطا ایلدیکر شیدر عدم اولور سه ده پس  
 علمک اعطا ایلدیکر شی صفت حیات ایلد منصف کرک و حیات  
 شمس نور کیسدر یعنی هر شینک طکوتی نور حیاتی بحر عمیق فیض  
 اقدس دن استفاضه و اشرف الارض بنور ربها مفهوم بنور و ابای  
 وجوده افاضه ایلد حیات بولوب استعداد بنی قدری بیلوب شیع  
 اتمده در بومطالع ایلد حق ذکر اولان سالک فنی کل شیء له ایه تدلی  
 علی انه واحد هذا القول الفاروق رضی الله عنه من الفتوحات سرینه  
 اولوب ما رأیت شیئاً الا و رأیت الله بعده حقیقی عیان اولور  
 لکن مشاهده انار ایلد سیر و سلوک ایدن سالک طور خاصه بو

رؤیت و استدلال کما هو حق میر و لمد یغدن صفت راضیه بین  
 و اثرین مشاهده ایلد عبور ایتدیر لر طور خاصه یا قیوم قیوم  
 اسماء الهیه دن اسم صفت در معناسی قائم بذاته مقیم لغیره در  
 یعنی کنه نیک قوامی بالذات اولوب غیر بلرین قوامی انکله اولد  
 پس قیوم مطلق اگر چه صفت در غیر ی یوقدر لکن موجوداتک  
 هر برک بو صفت در نصیبی واردر زیر اجمیع اشیا نیک قوامی  
 جتا حق قیومیتی ایلد در شیخ اکبر قدس سره الازهر حضرتلری  
 بیور که قیومیت لوازم حیاتدن اولد یغدن جناب حق قیوم  
 اسمی ذکرده می اسم مصاب ایتدیر یعنی معاذکرا بلمشدر لا اله الا هو  
 الحی القیوم و عنق الوجوه للحی القیوم کبی و هر معلوم صی اولد یعنی  
 کبی هر معلوم کذلک قیومدر یعنی انک ایچون قیومیت واردر  
 اگر قیومیت ذاتیله ایشیده سر بان اتمده جناب حق کو نواله ثنای  
 دیوام اتمز ایدی و قیومیت صفة مخصوص در انکله تخلق اولمز  
 دینله استغراب اول نور حال بو که قیومیت کونه اصددر کونزده ساک  
 اولوب انکله اسماء الهیه ظاهر و کون انکله قائم اولد یغدن اگر  
 اشیاده سر بان قیومیت اولد خلقک عینی و حکمتی ظاهر اولماز که  
 پس قیومیت صفا اشیاده مطالع ایدن سالک کند ی قوت و قدرتدن  
 نبر کایدوب لاصول و لا قوه الا بالله سرما شکاره اولوب مامن دنا  
 الا هو اخذ بنصیرت ان ربی علی صراط مستقیم فحواسی اشیاده قائل  
 حقیقی جناب حق ایدر و کین عین الیقین کوروب زمام اختیارین قبضه  
 قویه تسلیم ایدر لکن انار ایلد سلوک ایدن سالک طور خاصه



رسیده درجه یقین اولد یغندن صفت مرضیه سین و اثرین  
 مشاهده ایلد عبور ایتدیر بر قرآن عظیم الشانده مذکور اولان  
 تفک بشیخی راضیه و مرضیه در کافا کاسه تعالی با اینها التقر  
 المطننة ارجع الی ربک راضیه مرضیه و عبور راضیه دید بکفر کرامت و زهد  
 و اخلاص و وزع و زرع و ریاضت و ذکر و وفادان عبارتند  
 و مرضیه دید بکفر اخلاق الهیه ایلد تخلیق و ترک بشریت و خلق و زین  
 تطف و الله تعالی به تقرب الاء الله هده تفکر و صفافی نور الله و تعافی  
 ذات الله تعالی دن عبارتند در طور سابعده با قهار اسمیدر قهار  
 اسماء الهیه دن اسم صفتد ر قهر غلبه معناسند در قهار مبالغه  
 ایلد غالب دیکدر یعنی سلطنت ربوبیتة تعرض اید نلره غالب اولوب  
 هلاک اید بجیدر حضرت مصری قدس سره العزیز عبور مشکه ربوبیت  
 دعوا سی اوج فسمد بر کی کلیت ایلد در دعوی فرعون و نمرود کبی  
 ارنجیب یعنی عصیت ایلد در انلر اگر چه تکریلق دعوا سین اینتر لکن اینک  
 انلره بکزر ظالم بکار و جلالیلر کبی و عجیبی نمرد لک اید نلر در که  
 برایشه بن شونی شوی ایلد ایدرم و بونی بویلد ایدرم دیه صحنه  
 ایشلم دید کده انشاء الله دیکمده نمرد لکن ندر دعوی ربوبیتد  
 دینلش خلاصه کلام بنک دعوا سنده اولنلره غالب اولوب انلر  
 هلاک اید بجیدر دیک اولور پس بوقهر دن دیکه بر کمنه قور نولر  
 ایدک جناب حقک غالبیت و قهاریتک ملاحظه ایلد حق ذکر ایدن  
 سالک کندی ذاتنی و ذوات موجوداتی غایب مطلقه مقهور  
 و مستهلاک اولد و غین کور و ب لمن الملک الیوم نه الواصد القهار

سالم کار اولور لکن انلر ایلد سلوک ایدن سالک طور سابعده  
 بوفتافی الله منزله ایشد مدیکندن صفت صافیله اثرین  
 مشاهده ایلد کده عبور ایتدیر یلوب فروعات ایلد تکمیل سلوک  
 ایتدیر مکه باشلر لرا طوار سابعده حقیقتی اوزره سلوک اجرای  
 رسوم طریقت علیله ایلد حبیلی ریاضت و مجاهده یه و توجه نام و خلوص  
 مالا کلام ایلد نیجه مدت ملازمه اسما به محتاج اولوب مشقت دور  
 و دواز زمانه سالکربنک و هن و فتور ایراث ایدوب ترک لربنی  
 موجب اولمغین مشایخ متأخرین اطوار سابعده نک صفات و اثرین  
 مشاهده ایلد عبور و تزکیه نفس ایتدیر و ب تصفیه قلب ایلد تکمیل  
 سلوک ایچون فروعاتی تلقین ایدر فروعاتک اولی یافتاح  
 فتاح اسماء الهیه دن بر اسمدر معناسی مبالغه ایلد اچچی دیکدر  
 حضرت شیخ اکبر قدس سره الازهر عبور ر که حضرت اسم فتاح علی  
 الدوام کمنه جمیع ایلدی الا علم اسماء ایلد ادم علیه السلام و جموع  
 الکلم ایلد محمد المصطفی صلی الله تعالی علیه و سلم حضرت تلمری جمیع ایتدیر در  
 ماعد الکری شرب و استعداد لر نجه احیانافشوح غیبیه دن اخذ ایتدیر در  
 اعنی حضرت امام علی کرم الله وجهه و رضی الله عنه افندم حضرت تلمری  
 عزیز مزوم شد من قطب العارفین غوث الواصلین السید محمد جمال الدین  
 قدسنا الله سره المعین حضرت تلمریه بالمشافه تعلیم و تلقین ایتدیر بلایب  
 مدارج اسما و اقرب معارج سما اولدیغی علی الزکیب اسرار معانیلر دن  
 هویدا و عزیز مش را الیه حضرت تلمر نک مسکلمی اصول شجره خلوتیه دن  
 برفرغ تابدار اولان عشاقیه دن بر نهال تابدار اولدیغی کالشمس فی وسط



الزمان در بس فتاح اسمی فتح قلعه وجود و کشف خزانه اسرار  
 نامحدوده مفتاح اولیغین فتوحات غیبیه معتوبه ترقب اوزره  
 حق ذکر ایدن سالک استعداد بنحی حکمت قبولی کشاده ولوب  
 معرفت نفس اماده و مشاهد جمال اماده دل داده اولد بندگان  
 آثار استعدادی ظهور رنده مرشدی دخی اول سالکی محرم صحبت عرفان  
 و داخل بزم جناید و ب عقیده توحید افعال غرق قلبه القاب ایدر  
 لذل بروردن سالک دخی تاب و توانندن گذر ایلوب کز  
 افعالی و سایر افعال عباد فنا نمائند ایرشد یروب بجلی توحید افعالی  
 استعداد حاصل ایدر بومر زنده مرشد کامل کر کدر که سالکی جبر فتن  
 خلاص ایدوب اختیار جزوینک سر بنی کند و به بلدی به فروغ آنک  
 اینجی سی یا **واحد** در حقیقت وجود اسماء و صفات آن عبارت  
 اولان جمیع اشیا لازم کلیه و جزیه سید تصور اول نور که امر بتعالیه  
 در که سان صوفیه ده واحدیت و مقام جمع تسمیه اول نور و حضرت  
 شیخ کبر قدس سره الانبیا بیور که بومعنای واحد جناب حقنکاسی  
 اولی اعتبار ایدر در اگر صفت مراد اول نور سه واحد احد در بعضی بود که  
 اما وحدانیت واحد ایدر قیامندن عبارتند بر بوقدر برجه واحدیت  
 احدیت ایدر واحدیت بر نه به محقق در و بر شینه واحد تسمیه  
 اولی بعضی که اول شینک عین ذاتندن اول نور ایدر بوقدر  
 چه م کب اولماز شی واحد در اگر ترکیب اول نور سه بر شی دکل  
 یکی شی یا خود دخی زیاده اشیا در مع هذا احدیت المجموع و الترتیب  
 حیثیتندن اکاد دخی شی واحد دینا نور و بعضی که شینه واحد تسمیه

اولی و شینک عین مرتبه سندن اول نور ایدر جناب حق الوابنده  
 واحد اولد یعنی کبی مرتبه سنده دخی واحد در خلاصه کلام واحد جمیع  
 اسماء و صفات ایدر ذات حقندن عبارتند رشول حیثیت ایدر که اول  
 کثرت اسماء و صفات وحدت ذات مانع و منافی اولی حضرت مرشد  
 قدس سره ظاهر ده بو وجهه تمثیل اینم شد که مثلاً باد شاه عسکر بلدی  
 المش دنیل واحد ایدر عسکر بغدادی آنک امر ایدر و حکیمه الدیفنه مانع  
 و منافی اولماز و شد کتابی بر المزلله یازدق دیندر واحد ایدر وجهیه  
 حقل رحمتی و غضبی مغفرتی و انتقامی واحدیت مرتبه سندن قدر اعود  
 برضاک من سخطک بومر نه به اشارت بر بس سالک واحد مطلق کمال  
 واحدیتی اوزره مطالعه ایدر ذکر ایدر ک کندی صفاتی و صفات  
 موجوداتی فناء استعداد اثری ظهور ایدر که مرشد دخی صریحی  
 توحید صفاتی دها جانانه اشرا بایند بر اول کیفیت جافزادن  
 سالک است و خراب ولوب کندی صفاتی و سایر صفات موجودات  
 فنا نمائند ایرشد یروب بجلی توحید صفات مستعد اولور بومر زنده  
 دخی مرشد کامل کر کدر که سالکی تشبیه و تجسیم خلاص ایدوب  
 توحید بین التشبیه و التزییه اولد و غین بلدی به فروغ آنک او اینجی  
 یا احد در مرتبه احدیت کانه ولم یکن مع شی مقتضای جمیع اسماء  
 و صفات حقیقت وجود ده محو و ستر هک اولفندن عبارتند که  
 اکا جمیع الجمع و حقیقه الحقایق و عما تسمیه اول نور بومر نه به اسماء  
 و صفات تصور اولماز یعنی احد جمیع نسب اضافاتی اسقاط کثرت  
 اسماء و صفاتی لغی اینک اعتبار ایدر ذات حقندن عبارتند



بولند و حق مصری حضرت علی ظاهرده بود و جهل تمثیل ایتم شد در که  
 مثلاً یا شاه بغدادی المشدین و عسکر اکلماسه احدیت در و تو گنگ  
 بن یازیم دیک احدیت را خود یک منک بودم تبه به اشرارند که  
 بس سالک احاطه اضافی اید احدیت ذاتی ملاحظه ایل ذکر اید که  
 کنده ذاتی و ذات همگانی ذات حقده افنا به استعداد اثری ظاهر  
 مرشد اندن جام تو حید ذاتی دهان تره نوش و هستی ممکنانی  
 فراموش اید و بکنده ذاتی ذات حقده افنا ایل بجای تو حید ذات  
 مستعد اولور بودم لده دخی مرشد کامل کر کرد که سالکی سکون  
 صحو کتور و ب حکمت نسب و اضافاتی کند و به اعلام و تحصیل کمال  
 ایچون بقایا نه منزله فرقی ثانی نمید و ب مرتبه قصو الی ادب  
 عبودیتی افهام ایلید فردی تنک در پنجسی یا **محمد** در شیخ اکبر و ش  
 سره الانه هر حضرت علی سیور که محمد شول ملجا و مسندن بخارند که  
 هر فقیر کا التبی و استناد اید و ب هر حاجتک اندن قضا اوله جفین  
 بیلوب احتیاجک عرض الیه معناسی و الله غنی عن العالمین الله جمیع  
 عالمردن غنی و جمله ما سواسی هر امرده اکا محتاج در دیک اولور  
 وان من شی الا عندنا خزائنه مقتضای سنج خزان غیب لارییدن  
 جمیع موجوداتک حاجت لیه نیروا اید و بس آمد خزان غننده  
 اولد یعنی معلومک اولد بس بودنی معلومک اولو تنکه خزان سنین  
 و حق غننده سن و چونکه قلبک صفا و اسع اولدی حق دخی سنک  
 غننده و سن انک غننده سک محمدیتدن سنک دخی نصیبک  
 وارد در زیر معرفت حادثه سنک حاصل اولور بس پنج سنکله

ظهوره کلان شیده محمد سین لکن رنیک نهی ایلد یکی شیده تجاوز  
 ایتمیوب هر امرده قصد کر محمد مطلق اولسون خلاصه کلام اولد  
 جمیع حاجت لیه تو صبی اولد یعنی جمیع خلق اکا محتاج اولد لر محمدیت  
 مطلق جناب حقکر لکن بواسطه موجوداتک هر رنیک نصیبی  
 وارد در زیر جمیع خلق بر بر لینه محتاج در و صفت حقده احتیاج لیه  
 باطن یوز ندن جناب حق در بس سالک محمدیت ذات حق ملاحظه  
 اید ذکر اید رک اول اسم مظهریت ایلد سری جمیع ممکناتک سری  
 جامع اولوب موجوداتک ایچ یوز ندن احتیاج لیه سری نه منتهی  
 اولد و غین بغین اید رزیر مقتضای مرتبه احدیت در بس مرشد  
 کر کرد که سالکی اول منزله ن الوب فقر و غنیز لیه اید رزیر و ب  
 بر شیده خور با قدر میوب هر یوز ندن حق احتیاج من بیلدیره انما  
 نولوا فتم وجه الله تولا سنج هر وجهه فقرین اظهار بلیبوب  
 فقرانه اید رزیر که اذا تم الفقر فهو الله سرینه مظهر اول  
 فروعاتک بشنجهسی الله در طور ثانیذ ذکر اولد یعنی اوزره  
 لفظه الله اسم ذات مستجمع جمیع صفات اولد یعنی معلوم اولد  
 سالک یوز ندن اسم الله الهیه تنک جمیع مقام روحدن و قلبدن  
 جمیع ایلد جمیع مراتب الهیه و کونیه بی جامع اولان مرتبه ان کماله  
 اید شوب خلقی دعوت ایتمک جناب حقندن مأمور اولوب  
 خلیفه الله اولور شیخ اکبر قدس سره الانه هر حضرت علی ان  
 ان و خلیفه تسمیه سنک بسینی فصوصه فضا دمه فسمی  
 هذا الذکور اننا و خلیفه و اما ان نیه فلعوم نشانه و صوره



الحقایق کلاها و هو الحق بمنزلة انسان العین من العین الذي  
 به يكون النظر و هو المعينه بالبصر فلهذا سمي انسانا بيور و يكون  
 جامع يعنى آدم انسان و خليفه تسميه اولدى انسان تسميه  
 اولمى ايكى و صله در برى ممتد ثبات آدم مراتب عالمى و حضرت  
 حقایق کلینى مشتمل اولد و غیجود زبر انشایان دن  
 یا خود نیاندن مأخوذ در ان دن اولد و غنه کوره اسمانک کلینک  
 مجمع و نظری و لوب حقایق انکله استیناس ایلد یکدن اوتور  
 بید و نیاندن اولد و غنه کوره بر شیه تو مهند حیکره بر نى  
 اشتغال بعضی اشیادن ذهولندن اوتوریدن بر انان کل یوم  
 هو فی شان ایلد اتصاف حکمنده شان و احد ایلد و قوفی ممکن کله  
 قنقی شقندن اولور سه اولسون اسم ایلد سما بلینده مناسبت  
 جامع بولند یغندن اوتوریدر ایکجی وجهی انسان جناب حق  
 کوز بیکی منزله سنده در که لسان عربده انسان العین دیر لرنه کیم  
 کوز دن مقصود اصل کوز بیکیدر کذلک عالمک کلندن مقصود  
 اصل ان اندر زیر اسرار الهیه و معارف حقیقت مقصوده  
 ان اندن ظاهر اولور و انان العین منزله سنده اولان انان  
 کاملدن غیری دکلدر فیه من العالم کفص الحاتم من الخاتم الذی  
 محل النقش و العلامه التي بها يختم الملك على خزانة و سماه خليفة  
 من اجل ذلك یعنی بوکون جامع خلیفه تسمیه سببی اولدر که  
 عالمدن آدم محل نقوش اولان خانمک فصی کبید ریغنه بوزک  
 ناشی کبید رفص شول نقش و علامتک محلید که ملک خزینة سنی

انکله ختم ایدر یعنی مهر اول اول جلدن حق تعالی آدم خلیفه تسمیه  
 ایلدی بر آدمی فصه تشبیه ایلد حال انان ایکی اعتبار و بر  
 بر اعتبار ایلد باشوباشنه بر عالم اعتبار ایلدی زیر افصل اولدر  
 خاندن بر جزو اولور که محل نقش در و از اولور که خاتم اوزرینه  
 مرکب اولور و فصک خاتم دن بشقه بر شان آخری دخی وارد که  
 محل نقوش در اول نقوش ایلد خزینة مهر لنور کذلک انان کاملدی  
 عالمدن بر جزو در که حیواندن بر نوعدر لکن محل نقوش سما الهیه  
 و حقایق کونیة اولد یعنی جلدن عالمدن بشقه بر شان آخری وارد که  
 اول اعتبار ایلد خلیفه تسمیه اولدی فاستخلفه و حفظ العالم فلان  
 العالم محفوظا مادام فیہ هذا الانسان الكامل جناب حق عالمک  
 حفظنده انان کاملی استخلاف ایلدی مادامکه بوان کامل  
 بو عالده اول عالم محفوظ اولمقدن زائل اولماز بوقول شریف ایلد  
 اشارت بیورر لر که خلافت آدم مخصوص و لمیوب مقصودن  
 کاملدر که واحد بعد واحد الیوم القیام جناب انان کامل ایلد  
 بو عالمی حفظ ایدر و بو منصب خلافت بالا صاله سید ولد آدم و رسول  
 اکبر و حبیب محترم صلی الله علیه وسلم افندمر حضرت تلمیذ رکذرت  
 نبیا و آدم بین الماء والطین مقتضا سنجه بتدیل و تقیید اولین  
 قطب زل و ابدی اولدر سائر رینه بو منصب بالتبع اصل اولور  
 زیرا هر یک احسان اولنه حقیقه الحقایق اولان حقیقت محمدیه  
 نیک اعدا و افاضه سیده اول نور اسماء الهیه بی جامع اولان اسم اعظم  
 نظری و لوب مرکز دائرة وجود اولد یعنی ایچون زیر اسماء الهیه دن



بر اسم یوقدر که اسم الله بن استفاضه و تعداد ایلیمه بس معلوم  
 اولدیکه اولیا و انبیا و مریدین بری جمعیتله بورتبه به ارتقا ایت  
 فخر کائنات علیه افضل الصلوات افندیز حضرت تارنیک حقیقت اصلیه  
 از لیه سنک اکا اعداد و افاضه سیده ارتقا ایدر رتبه کیم و کلام من رسول  
 الله ملتس غرق من البحر و رشفا من الدیم بیتی بو معنای مبیند ریس بزرگ  
 اولنا مرتبه خلافت خلیفه الله و خلیفه رسول الله اولانه خاصه در میان  
 تلقین اسماء ما ذون اولان خلفا فک بیکده بری بورتبه به ارتقا  
 دکل روایه سیده کوره مرانلرین بعضیلری مرتبه شریعتدن و بعضیلری  
 رتبه طریقتدن و بعضیلری معرفت و حقیقتدن کنده استعداد بجه  
 تربیه و ارشاده شیخلمندن ما ذون اولور لر انا بت کرده لر بنی صلاح  
 حاله ترغیب ایلد صفات ذمیه دن تخلص ایدوب کندی منزله لرینه ایشورالار  
 اندک دخی خلافت و ارشاد لری کندی منزله لرنده کوجکدر و انلرین  
 دخی حقیقتده فیضلری مرشد لری واسطه سیده خلیفه الله ندر که  
 هر عصرده جهانده برار اولور حقیقتده صاحب دل دید کلری اول  
 ذات شریفدن عبارتدر رتبه کیم حضرت مولانا قدسنا الله سره  
 الاسما مشنوبیده بیت فی دل اندر صد هزاران خاص عام  
 در یکی باشد کدامت ابن کدام بیت شریفلریله صاحب دل عالمده  
 بر اولد یغنی شارت بیور مشلدر بر عصرده ایکی اولماز بدن انشا  
 روح بر اولد یغنی کبی خلیفه الله مظهر حقیقت محمدیه اولوق حبشیلد  
 تعریف و توصیفی و فرود یوانه صیغره حقیقت محمدیه اندن قبلا  
 و اذعان اولنه همان حضرت فیاض مطلق اول نور اقدم و حبیب

محترم صلی الله علیه و سلم حضرت تارنیک قدم اکبر تو املر نده بولمخلد  
 استجلا ب رضای سعادت و اقتضای ربه موفق ایلیمه امین نعمت الیوم  
 و انی خلت هذه الطريقة عن الاخ فی الله الشیخ السخیر رشید بن محمد  
 امین الاول و غیر بقد ما اجزته بطریقه الملامیه و سایر مریدانی بطریق  
 الصوفیه و بعد اخذ ما عن الشیخ محمد کثر المتوفی <sup>۱۴۹۵</sup> عنه عن الشیخ  
 حسین حق المتوفی <sup>۱۴۹۷</sup> عنه عن الشیخ عمر خلوصی المتوفی <sup>۱۴۸۵</sup> عنه  
 عن الشیخ محمد توفیق النازلی المتوفی عنه عن والده الشیخ علی  
 غایب الوصفی المتوفی عنه عن والده الشیخ محمد زید النازلی المتوفی  
 عنه <sup>۱۴۹۱</sup> عن الاستاذ الاعظم الشیخ عبد الله صلی الله علیه و سلم فی قدس الله روحه  
 و بقیة السلف فی تأییدهم هذه الصلوة المسماة کل صدر برکات اورد  
 بسم الله الفلاح العظام

الحمد لله الباعث السلام الذي وفقنا للصلوة والسلام على نبي  
 اسماة العظام واسماء حبیبه الرحام واجداده الكرام عليه  
 افضل الصلوة والسلام اما بعد فاقول مستغنيا بذی جلاله و الاکرام  
 اللهم صل وسلم على رسولك المجد سيدنا محمد بن عبد الله المهنذ صلوة  
 وسلاما لا تخمر ان بالعدد يا رحمن ذو الانعام اكرم افضل الصلوة  
 والسلام على من هو محمود الخواص والعوام من ولد عبد المطلب صاحب  
 الحام يا رحيم ذو المرام اصح مناج الصلوة العظام على من هو تتم  
 المكارم احمد الرسل الاكارم من نسل هاشم ذوی الصوارم يا ملك  
 المعبود لكل عابد اتخف خرائد الصلوة الزوائد على من هو حامد جميع  
 المحامد من بنی عبد مناف الا جد باقدوس الطاهر عن الله يد الیسر



الصلوة الجديده على حميد المجيد من اولاد قصي صدق الفريد يا سلام  
الحساب عدد الصلوة بالخطاب على قاسم العقاب والثواب من صلوة  
بنى حكيم ذى الكلاب يا مؤمن ذوا المواهب اشرف كواكب الصلوة الثواب  
على عاقب ذى المناقب من عواقب بنى مرة ذوى النجايب يا مهين ذوا الثنا  
اعط الصلوة بارضاء على خاتم الانبياء من ولد كعب ذوى العطاء  
يا عزيز الغالب على الدوام اوصل صلوة الصلوة والسلام على ما حشر  
والظلام من عرف لؤى صاحب السهام يا جبار الكبير بالمنى اهد الصلوات  
مع الرضى على من هو داع الى الهدى من بنى غالب ذوى الندى يا منكر العالى ص  
الصلوات كالأولى على من هو سراج الليالى من جبرئيل فهد ذوى العوالى طالى  
الخلايق نور نجوم الصلوات اللوايق على منير السوابق واللواحق من رب  
مالك ذى العلائق يا بارئ البر يا بلغ الصلوات والتخايا على ذى العطايا  
من سلة النفر صاحب الرعايا يا مصور السموات تخم الصلوات بالاكال  
على مبشر بالبحار من سلاله كنانة ذى الكمال يا غفار لذى النقصان كل الصلوات  
بالاحسان على بشير يا بجنان من خلاصه بنى خزيمه قاتل الاقوان يا قهار  
المعاندين اللئيم بشير بالصلوات والتسليم على نذير يا محجم من ثلثة بنى مدركة  
الكريم يا وهاب ذوا الاقدار كثر الصلوات بالكرار على منذر بانار منضار  
بنى الياسر لا خيار يا رزاق الخواص والعوام شرف بالصلوات والسلام  
على من سد لجميع الانام من كرام مضر صاحب الزمان يا فتاح باب اليقين رب  
الصلوات من العلق الضنين على من هو بنى وآدم بين الماء والطين من  
كبار تترار الرزين يا عليم بالاحوال اكمل الصلوات بالكمال على من هو مهتد  
الى الوصال من رجال معد ذوى النصال يا فاضل القلوب ابط الصلوات

بالفوز

235  
بالفوز على مهدي الى الغيوب من بنى عدنان افضل الشعوب يا باسط  
الرزق والبال اجعل الصلوة كالألوال على خليكك صاحب الكمال من  
زالل بنى ادين ادد ذوى النوال يا خافض الظنين ابلغ الصلوات  
فوق الظن والتخمين على حبيبك صاحب التمكن من بطن البسح  
بنى الهمسح الامين بارفع الدرجات والسماء واعل لواء الصلوة ابانثا  
على طبيب القلوب بالشفاء من انباء يعرب ازل الصفاء يا معز الزليل  
وسع مقام الصلوة اجميل على صفيك الدليل من سليل بنى شجب صاحب  
النزىل يا مذل الكنود نظم فرائد الصلوات بالعقود على من هو طه صاحب  
الجود من جنود بنى سلاما ذوى النبود يا سميع الاصوات اسمع لطائف  
الصلوات على يس صاحب البينات من حمات بنى البنت ذوى الرايات  
يا بصير الابصار والبصائر عين اعيان الصلوة الزواهر على من هو  
مصطفى ذوا المفاضر من جواهر بنى حمل اولى الماثر يا حكم في جميع الاحكام  
احكم قواعد الصلوات بالاكرام على من هو مرتضى ذوا الاحترام من فخر  
بنى قنار ذوى الصمصام يا عدل فى الامور بالتعديل بين جواهر الصلوات  
بالتفضيل على مختار صاحب التجليل من اصل بنى اسمعيل بن الخليل  
عليهم صلوات اجميل بالطيف ذوا اللطاف اضرب الصلوات بالآف على  
ناصر شامل الاطراف من اشرف بنى ابراهيم ذوى العفاف عليهم الصلوات  
بالاشراف يا خبير السر والظواهر اجودر الصلوات الكجائر على قائم  
بمفاضر الاوائل والاواخر من معاشر بنى تاريخ افضل العشاير يا عليم  
لذى التقصير بارك الصلوات بالتكثير على حافظ الدين والظهير من شجر  
بنى ناصر ذى التوقير يا عظيم القدر والشان عظم الصلوات بالايدان



على شأه صاحب لا يفتأ من اغصان اشجار شارب وخر اشراق الاعيان  
يا غفور لذى العيوب ارسل الصلوة بالخطوب على من هو شهيد القلوب  
من شعوب رائغ وذو الخطوب يا شكور لك ذا الطول والعطر انزل  
الصلوة كالطر على عالم برة القدر من شجر بني قانع ذوى الخطر يا على  
عن تحت والفوق الحق الصلوة كالبرق على من هو عادل بالحق من حرق  
عابر اكرم المخلوق يا كبير ذوا الكبرياء كبر الصلوة بالضياء على جليم صاحب  
الوفاء من احياء شائع ذوى الحياه يا حفيظ الموجودات الكائنات جدد  
الصلوة الطيب على نور الارض والسموات من ذوات بني ارفخشذ اول النجاة  
يا مقبلة الاشباح والارواح كرر الصلوة بالغدو والرواح على مابين  
طريق الفلاح من صحاح بنى سام ذوى النجاح يا صيب ذوا الاكرام بدر  
الصلوة على الدوام على من هو برهان الانام من اقوام بنى نوح عليها  
افضل الصلوة والسلام يا جليل ذوا الجمال والنوال مدد الصلوات  
مدى لا يام والديان على حجة المخلوق بالكمال من آل بنى ملك ذوى الخصال  
يا كريم ذوا الاحسان صلوة مدى الزمان على من هو بينا بالجنان  
من اخوان بنى مؤشخ اولى الاكثان يا رقيب مالك الرقاب زين  
الصلوة مدى الاحصاء على مطيع سند الاقطاب من اعقاب بنى اخنوخ  
عليها صلوة الوهاب يا مجيب الدعوات اجب منا الصلوة على مذكور  
بالبينات من ولادة بنى يزدة ذوى الثبات يا واسع العطايا وسع القلوب  
والتحايا على واعظ البرايا من بقايا بنى مهلايل اول الزايا يا حكيم ذو  
الحكم قدم الصلوة بالعظم على صاحب المجد والكرم من امم بنى قنات  
ذوى الهمم يا ودود ذوا الارقاد سد الصلوة بالاسناد على من هو

ناطق

236 ناطق بالمداد من امجاد بنى انوش اكرم الاجداد يا مجيد ذوا الطول  
حول الصلوة بالحوال على صادق القول من نجل شيت صاحب النول  
يا باعث البريات ابعث الصلوة الزاكية على مصدق باليات من  
ذرى ادم عليها افضل الصلوات يا شهيد لذات الصدور ادم  
الصلوة مدى الدهور على نظم بالظهور بعدد الاعوام والشهور  
يا حق منش الحقايق حقق الصلوات بالدقايق على مكى صاحب الرقايق  
ما تنورت ازهار الشفايق يا وكيل لذى الكمال كل الصلوة بالافضل  
على مدنى صاحب الظلال بعدد اندرت الرمال يا قوى ذوا الآثار منزعج  
الصلوة بالازكار على بطيحي سند الاحرار عدد واب البر والبحار يا متين  
ذوا القدر قدر الصلوة كالقم على فريش سيد البشر عدد الشجر والبحر  
والمدري يا ولى الاولياء ول الصلوة بالولاء على عرجا ذى البراء بعدد  
الاموات والاحياء يا حميد الافعال والصفات افضل زلال الصلوة  
بالبركات على هاشمى صاحب المقامات عدد ضرب الاحياء فى الاموات يا محيى  
الاشياء والاعداد اصص الصلوة بالافراد على عزيز ملاذ الاوقات  
صلوة لا تنتهى ابد الاباد يا مبدى البدايات افرد فى الصلوات  
على مريض على المؤمنين والمؤمنات صلوة لا تبلغها نهاية الغايات  
يا معيد المخلوق الى المعاد اعد صا بالصلوة بالاعداد على من هو روفى  
بالعباد الى يوم التقابن والتناد يا محيى الاموات سلم يا فضل الصلوة  
على رصم صاحب المعجزات بعدد انفاس البريات يا مبيت الاحياء  
احي الصلوة بالوفاء على جواد ذى اللاء بعدد الدوائ يا حى ذوى الجوة  
الازلية والابدية ابد بيا بيد الصلوات السردية على غنى عن الزخارف

الله



الردية بعد ما لا يخص بالكرامات العددية ما يقوم السموات  
والارض انشر الصلوات بالطول والعرض على فتاح صاحب  
الارض عدد اوراق الجنان والارض يا واجد ذواكود جد  
بالصلوات فوق الكود على عليم صاحب الشهود مستقر اعلى الدوام  
واكلود يا واجد للعوام والخواص عليم الصلوات بالاختصاص على  
مستطاب منيع الا خلق من بعد الارواح والاشخاص يا واجد بالفضا  
المتقابلة افضل بالصلوات المتواصلة على غليب ذي الكلام  
المتفاضلة يا اجد بالذات البحت ثبت الصلوات باحسن البت  
علم من هو نصيب بالبلغ الست عدد الحروف واللفظ والصور يا اجد  
لذرا الاحتياج ابرج الصلوات بالاحتياج على رشيد صاحب النجاة  
عدد ضرب الافراد في الارواح يا قادر على الاطلاق قدر الصلوات  
بالاشراف على طاهر الافعال والاخلق ما طلعت الشمس والقمر  
في الافاق يا مقدر الصفات ضعف الصلوات بالاصناف  
علم من هو مظهر الاطراف فاع المكنوز كاسل الا لطاف يا غنى  
نور كتيب قدم ضياء الصلوات القريب علم امام الانبياء  
الطيب كاشف الاسرار بالرمز العجيب يا مؤخر بعث الرسول  
ابعث الصلوة كالسيد على اهل الاصول منشأ الارواح  
والعقول يا اول نبوت الازل والقدم وصف الصلوة  
بالتكثير والعظم على متوسط بين الوجود والعلم منبع العلم  
والحكم والكرم يا اخر باطلاق الابد والبقاء اطلق الصلوة  
بالحسن الاداء على سابق الرسل والانبياء بفتح الخلق في يوم

237  
بظهور باظهار الخلق من اظهر الصلوات انشا برغم من هو  
حق بالالالات الظواهر خاتم كثر الكفاية والحواسر يا باطن  
عن عيون الناس اسبح الصلوات بالاجناس على مقصد  
صاحب القطاس مظهر القلوب عن الشرك والادناس  
يا اول اسود العباد ارفع الصلوات بالاطراد علم من هو  
اول بالاجاد من الارواح والسبع الشدة يا مستطاب عن الشبه  
والثال فضل الصلوات من الاجال علم من هو اخر بالارسال  
لانام الدين والكمال يا بر للابرار والاشرار اور كوشى  
الصلوات بالليل والنهار علم من هو ظاهر بالانوار مزيل  
ظلمة الشرك والافكار يا تواب علم التائب المحزون وشيخ  
الصلوات بالدر المكنون علم من هو باطن البطون وهو  
نور القلوب والعيون يا مستقم لذرا الشفاق وفق الصلوات  
بالوفاق علم من هو شافع على الاطلاق بدر ظلم  
الانفس والافاق يا غفور عن ذر القصور الزائدة اوف  
فوائد الصلوات الجديده علم من هو مشفع عند الشدايد  
ينبوع الفوائد والعوايد يا راق للذنب الغريم خصص  
فوائد الصلوات العليم على هادي الطريق المستقيم الكريم  
بن الكريم بن الكريم يا صاحب الملك والمال فضل الصلوات  
بالاجلال علم من هو مظهر الكلال ملاذ الخلق عند الكثر  
والشوال يا ذا الجلال والاكرام كرم افضل الصلوات والسلام  
علم من هو محرم الاحرام صاحب الاحمال والاحترام



والله اعلم بامقراط الملهوف الف الصلوات بالالوف على امر بالمعروف  
معني الام عند الصروف والحقوف يا جامع الاوائل والاواخر اجمع  
لطائف الصلوات البواكر على من هو ناه عن المناكر جامع المكارم والمناكر  
يا غني عن المخاوف بالذات انز صبايح الصلوات العاصيات على حكيم بالانوار  
الكاشفات عين الحكم والحكم والكالات يا مغني الانام ذوي الاحتياج  
قرب صلوات الصلاح المحتاج على قريب صاحب المعراج دليل الخلق  
على اقرب النهاج يا مانع عن المنهيات صل على شاكر العطايات صلوة  
تبدل بها سيئاتنا بالحسنات وتبعدنا عن الزلات يا ضار لذي  
الاضرار صل على شكور خير الاضيار صلوة توفقنا بها الى الافكار  
وترشدنا بها مسلك الابرار يا مانع لذي الخيرات الدائمة صل على صبور  
بالصفة الراحة صلاة نظهر بها قلوبنا عن الافكار الواهية وتهدئ  
اسرارنا عن الاغيار اللائمة يا نور الارض والسموات صل على رقيب  
صاحب الحضرة صلوة تحضر بها الى قلوبنا الحاضرات وتفرق ارواحنا  
في جاراتها يا هادي الطريق السديد صل على مزيل ثبنا التعمير  
صلوة تبلغنا بها غاية التوحيد وترفعنا بها مقام التجريد يا بدع  
الامور صل على مدثر بدثار الظهور صلوة تقيننا بها عن الوجود  
الزور وتيقيننا بقاءك المكور يا باقي عند ظهور الفناء صل على  
مجتبي البقاء صلوة تحققنا بها جميع الاسماء وتوصفنا بالصفات  
العلية يا وارث العوالم والناسوت صل على معلى بالملكوت صلوة  
تصيرنا بها في الجبروت وتجيرنا في عالم اللامات يا رشيد ذو الارشاد صل  
على منكي بالرشاد صلوة تدنا بها الى طريق السداد وتجنبنا عن الال

التقصير والعناد يا خبير عند ذنوب المذنبين  
صل وسلم على سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين  
وعلى سائر الانبياء والمرسلين والهم وصحبهم اجمعين  
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على  
المرسلين واحمد الله رب العالمين  
وهذه عزيمة شريفة اختتم بها هذا المورد الشريف  
يتلوها عند تمامه وينزع لولاه وخالفه سبيلنا  
وتعالى وهي منجزة  
يا غياث المستغيثين انت غياث عند كل كربة اغثنى وباعث  
الملهوفين انت معاذي عند كل شدة اعذني وبيا مجيب السائلين  
انت مجيبي عند كل دعوة اجبني يا ذا الاسماء احسنني والصفاء  
العلياء اشك بك بحق هذه الاسماء ان فصل على سيدنا محمد المصطفى  
والله النجباء ذوي الالهة والاهل وان توفقتي لتحصيل رضاك في  
امور الدنيا والاخرة وان تشرفني بتشریف خلقك هذا يتك  
الفاخرة وان تعدني بالسعادة الباطنة والظاهرة وان  
تحبس عني ابصار الظلمة القاهرة وتصرف قلوبهم عن شر ما يضر  
لا خير ما يملكه غيرك اذ لا خير في الدارين للثقلين الا خيرك واخو  
كله بيدك والشريك ليس اليك يا غني عن العالمين يا مغني الخلقين



ان توصل اليك باسمائك الشريفه . وانتوسل بصفتك  
 اللطيفة وباسماء صيبك الفوت الاعظم الذي لا يتبدل ولا يتغير  
 يتغير بتغير الامم عليه افضل التجهة والسليم الاتم وباسماء سائر  
 الانبياء العظام . والرسل النمام . عليهم الصلاة والسلام الذي  
 هم الهداة للامام . وباسماء ملكك الكرام عليهم صلوات الاكرام .  
 وباسماء الال والاولاد والاصحاب والافراد والاولاد والافراد  
 وارحوهم من غابة عنايتك ونهاية حمايتك ان تغنيني عما سواك  
 في قضاء حوائجي المعنوية والصورية . وتخرجني من قضاء الغياب  
 الظنمية البورية . وظلمات غيابة الجهالة الزورية . الى الباطنة  
 اليقينية السورية . وساعة العلمية النورية بتا نور النور . ونور  
 البطون والظهور . نور قلبي بنور بدور معرفت ذاتك موطن  
 روحى بنظر ظهور ظهور صفاتك وخالص عيني وسر من فمهم  
 الاغيار . ومقارنة الاوزار . وادخلني بحقيقة التوحيد الفردانية  
 في زمرة الاغيار . ولا تجعلني بالشرك الخفى من جملة الاشرار . اللهم  
 انت وجهتى في كل وجهته فانما اوتى فثم وجهك المتعالى وانت دلي  
 في كل حالة فتولني محبة وعناية في كل حال . واسئلك اللهم كشف  
 سرا لاهدية وتحقيق العبودية . والقيام للربوبية . وبما يليق بحمدا  
 العلمية . فانما موجود بك حادث معدوم . وانت موجود باق حي قديم .  
 اللهم قدس نفسي من الشبهات . والاخلاق السيئات . والحفظ  
 والقفلات . واجعلني عبدا مطيعا لك في جميع الحالات . رب اظني  
 في الجنة بحر احديتك وطعام يتم واحديتك وقوتى بقوة سطوة سلطان

239 فديتك حتى تنقاد الى القلوب والارواح وتخضع لدى النفوس  
 والاشباح وادفع عني كيد الحاسدين وظلمات شر المعاندين  
 الهى كيف اصبر عن بابك بخيبة منك وقد وردت ثقة بك وكيف  
 توأمني من عطايتك وقد امرتني بدعائك وبما انا مقبل عليك بلتي  
 اليك انظر الالم الى نظرة تنظم بها جميع اطوار وتظهرها سريرة  
 اسرار الهم بك توصلت ومنك سئلت واليك توجهت  
 وعليك توكلت وفيك رغبته واقوسل اليك في قبول ذلك  
 بالوسيلة الكبر محمد المصطفى عليه اكل التيا وعلى الانبياء  
 والال والاولياء ولا حول ولا قوة الا بالله العلى الملاك  
 الولي والحمد لله رب العالمين الفاتحة وقال في شأنه  
 زنى ورد صلاة نور بحر . كل صديرك اسما : مكر  
 بودورين كلشني بجاو اولاد . بودوردي ويرمدي اباد اولاد  
 بودور كورمدي هج چشم نفاق . بودوردي بولمدي عجان عشاق  
 سزا اولمدي بودور كراحم . كل صديرك اوراد اولمدي  
 بوكاشايد اولمدي قرآن عاهد . كه سحر برى بيلك اولمدي معادل  
 حسد چونك بو ترقيع اجل . اولمدي پس عشر امثاليله عزاد  
 حسد داخى اسما نبي چون . اولمدي عشر امثاليله افزون  
 حسد داخى اسما حتى . انكده عشر امثاليني اكلا  
 بودورنيب دزله كل ايله حاسين . بررادن ادي بو زبور اولمدي  
 بر بيلك اولمدي پس مقابل . بودوردي بو بيلك صلاة بودور قابل  
 سزا اولمدي كورمدي معظم . كه الله صديرك اسم اعظم



كشي ورد ايشه كرجع وصاده ٠ ايره يا اذن مولاي مراده  
 بلا لردن امين ايد اتي حق ٠ قضادن حفظ ايد فياض مطلق  
 حديث ايله بوا سجاد له ي مثبت ٠ كاد نور احصا ايد نور اهل جنة  
 خلاصه سر مرام و در جاني ٠ نه ايسه حضرت حق ديره آني  
 ايد رسك سال نظم صرف انظار ٠ و دودون ايله اسماء ادر تكرار  
 و دوده دل و يردوب تاريخي ٠ عجب سلسال فياض و دودي  
 و لغد قرظه الشيخ الفقيه سيدي محمد القافلاقي قدس سره قائل  
 و دود و دود و دود متحكم ٠ وجود جواد وجوده لك مقيم  
 و اسرار ذات قد حبيبتك فيوضا ٠ و املت فتوحات بها تنكلم  
 و منذ رفت عن عين قلبك عجب ٠ تجلت علوم و البراع يترجم  
 و لما صفت مرآة من خواطر ٠ تراخت له الاسرار من حيث يعلم  
 فاصبح يروي من بيار معارف ٠ يجار لها الفهم الذكي المفهم  
 و يهدي له التليم فك شواهد ٠ شهادتها حق لعبد مسلم  
 و نلت كوئس الشرب من عالم الهما ٠ حقيقة شرايرها ليس تأثم  
 سقاك بها الماشون كأسا روية ٠ بحضرة قدس روضها يتيسر  
 و ادبقت من شكاية بزجاجة ٠ فاصبحت مصباحا لمن يتعلم  
 بينا لك يرد عن قواد مقدس ٠ عن السر عن غيب فلا يتلقم  
 فتخرج شرعا با حقيقة كي يرى ٠ اخو الرشد ه يا طيبه ينقسم  
 فكم قد شهدنا من معاني بدية ٠ تفيض فيوضا منك و الرقم ينظم  
 و ليس عجيبا ما نر من بدائع ٠ لديك و لا يدرى لها النظم  
 عناية مولانا حبيبتك معارف ٠ غدت برا عن سر سر ترجم

ومن عجب اسما ذات مزجتها ٠ با سماء خيرا خلق للدين معلم  
 فابرزتها كاكور تختال في الخلا ٠ بازكي صلوة مع سلام يتم  
 و سلمة ابا النبي محمد ٠ بسلمة الانوار يا مترنم  
 و ما ذاك الا فضل مولاي منحة ٠ و ليس له حد برام فيعلم  
 الا هكذا الفضل المبين وهكذا ٠ المواهب لا ملك يشاع فيجزم  
 و منذ كنت عبدا للاله محمرا ٠ على رتبة التخصيص عزك افخم  
 جبارك من العلم القديم عبودة ٠ فاغناك عن كون من فيه برسم  
 فلن شاكرا كانه و عطاءه ٠ و باشكر تزداد الفيوض و شج  
 و صل على نور هديت بنوره ٠ لشكاة نور ح سلام يسلم  
 و ال و اصحاب و سائل مرهت ٠ مدى الدهر او ما طالب في الزمان  
 و ما القافلاقي صلبك قال شدا ٠ و دود و دود و دود متحكم

### الصنماجيه

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى ابي العباس احمد المودودي  
 بابن الصريف الصنماجي قدس سره و يقال لها العريفية و هنا  
 ذكرها الشيخ مرتضى في اوائل القدر الثمين نقل عن ابن قنطرة  
 القسطنطيني قدس سرها و ستاتي في باب العين المملدان شاء الله تعالى

### الصوفية

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابي هاشم الصوفي  
 الكوفي قدس سره و هو اول من لقب بالصوفي و كانت وفاته  
 سنة ١٥٠٠ و له ذلك نسبنا طريقة الصوفية اليه و في الحقيقة هي  
 لفظ عام شامل لجميع الطرق ترجمه المولى الجاهلي في اول النفا







عن الامام علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 هاشم هو اول من اشتهر بلقب الصوفي قال القشيري في رسالته  
 في باب ذكر مشايخ هذه الطريقة اعلموا رحمكم الله تعالى ان المسلمين  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينسبوا افاضلهم في عصرهم بتسمية  
 علم سوى صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا فضيلة فوقها فيقبل  
 لهم الصحابة ولما ادركت اهل العصر الثاني سمي من صحب الصحابة الثابتين  
 وراوا ذلك الشرف سمي ثم قيل لمن بعدهم اتباع التابعين ثم خلت  
 الناس وتباينت المراتب فقبل خواص الناس ممن لهم شدة غيرة  
 بامر الدين الزهاد والعباد ثم ظهرت البدع وحصل التذاعي بين الفرق  
 فكل فريق ادعوا ان فيهم زهادا فانفردوا بصلوات الله المأخوذون  
 انفسهم مع الله تعالى حافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة بالتمسك  
 واشتهر بهذا الاسم لهؤلاء الكابر قبل المأخوذ من الهجرة وشيخنا  
 سيد مصطفى البكري قدس سره البكري رسالة في هذا الباب سماها بشارف  
 قناني الصفا ممن صوفي في معنى التصوف والمتصوف والصوفية اوردنا  
 هنا لتمام الفائدة وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طريق السادة الصوفية دائرا على الصفا والوفاء  
 والمحبة الوافرة الوفاء وجعل اسم التصوف مقبلا من اهل الصفا  
 الصفية او من الصف الاول والصفاء تخلصهم من الكد وشرا الحفنة  
 والصلوة والسلام على سيد الانام ومصباح النظم المنيب بارادة  
 كل عين غصية وعلى الدوا صباية واتباعه وحرابه وشياعه وحابيه

242 الذين نالوا به الرتبة الحفنة ما سلك منهج التصوف موعى بارعاية  
 الاشرفية او ادعى سلوكه دعي فاضحت دعواه منقبة وسلمت ليما عظم  
 نظيها وكرم نكرها ما عرف عارف معنى التصوف لمحب كرج نفسه  
 مطفية ويعبر فيقول العبد المفقير لرحمة ربه المشفية للنفس المشفية  
 مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي خلاصة الله من لطف المشية بالجنة  
 الالفية الثابتة على اعراضها النابتة اعراضها فوق ارض الشهوات فلا تحرك  
 كالصورة الالفية لما رايت الكثير ممن يدعي السلوك في طريق السادة  
 الصوفية المملوك الذي اندرست معالمه وكما ان يكون مصمنا غير مملوك  
 يظن بسوء فهمه ان التصوف شقة من مجبها مملوك والسر بها كبر  
 فقير حقير مملوك مهمل بين اهل الاذواق مترك فاصبت ان اجمع في  
 معنى الصوف والمتصوف والصوفي رسالة تساعد من جاهد نفسه  
 مساعدة المكابد المجاهد بالرمح العالة ولعينه عليها وتطهره من جسد  
 بجدي ماء فيضها لا الفلاة فيحق لها ان تسمى ليد بالرسالة المفيدة  
 المطهرة الفلة وان اسمها رشف قناني الصفا ممن صوفي في كشف  
 معاني الصوف والمتصوف والصوفي واسدائل ان ينفع بها اولا  
 وبالذات وان ينفع بها الخلق والاخوان ويكمل لهم بها اللذات انه لو  
 القدير العلي المجير الكبير اعلم ايها الاخ الرشيد وفقك الله بكل امر حديدان  
 القوم رضوان الله تعالى عليهم اختلفوا وفي تحريف الصوف والمتصوف  
 والصوفي لفظا اختلفوا فكل واحد عرف بما ظهر فكثرت التعاريف التي  
 نورها بهر وكل تحريف منها اذا تأملت وامعنت النظر في مبانيه وحقيقته  
 رابته كاف في البيا بها ما باندا عجائب العجايب لا معا باسداء انوار



خطاب جامع للباب لبك الباب والنور عليك ولنوصل اليك من  
تلك التعاريف السيد بعض ما وصل اليها لتخطيها الواقف عليها باليمين  
مدبراً بدع معانيها متفرعاً من مبانيها مقتبساً من انوارها ملتبس  
فيض اسرارها ولنذكر قبل الشروع في سردها مقدمة مقدمة مجملة مجملة  
ممكنة ممكنة فنقول اعلم ان اوائل القرن الثاني وهو قرن التابعين ظهر  
تلقب هذه الطائفة بالصوفية علمهم بعلم التصوف والتمتع بهم بالتصوف  
وليس شتارهم بهذا الاسم لكثرة لبسهم للتصوف لانهم لم ينفردوا به  
دون غيرهم وان كان له وجه ولا يصح ان يكون مشتقاً من الصفا ولا  
من الصف ولا من الصفة على ما صفة القتيبي رضي الله عنه في رسالته  
وستأتي عبارته ثم انقروا بعد ذلك لما نهجوا احسن المسالك  
باصطلاح خاص والفوا كتباً في معرفة سلوك طريقتهم المدرجة الباري  
فيها درج الخواص وتوسعوا في العبارات وتفتوا في الاشارات وكان  
اول من تكلم في علم الاسرار بالغار ورموز مصانية عن فهم الاغيا  
امير المؤمنين ويعسوب الموصلين الليث الغالب سيدي ومولاي علي  
بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه قال في الجفر الجامع في الاسرار  
الحروف وفيه ما جرى للاولين وما جرى للاخرين وفيه اسم الله الاكظم  
وتاج آدم وخاتم سليمان وحجاب اصف وتكلم بالطالع والقارب  
والوند والمتوسط وقال الكيمياء اخت النبوة ورأس الفتوة وختم  
المودة وقال رضي الله تعالى عنه الفقه للادب والطب للابد والله  
للنبيا والنجوم للزما وقال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما في  
حقه اعطى الامام علي كرم الله وجهه تسعة اعشار العلم وانه لا علم  
بالعشر الباقية

بالعشر الباقية وهو اول من وضع مربع مائة في مائة في الاسلام وقال  
سيد محي الدين قدس سره في مفتاح الجفر بعد ما ذكر اجتماعه من النور  
في علم الحروف من الانبياء ثم قال وقال بعض العلماء علم الحروف من  
معجزات ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم الامام علي رضي الله عنه ورث  
علم الحروف من سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واليه الاشارة بقوله  
صلى الله تعالى عليه وسلم انما مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فعليه  
يبابه وكان على كرم الله تعالى وجهه اخرا خلفاً كما كان النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم اخرا الانبياء وقد ورث علم الاولين والاخرين وما رأيت فحين  
اجتمعت بهم اعلم منه الى لانه رضي الله تعالى عنه كان وارث السيد الاعظم  
صلى الله تعالى عليه وسلم فكان للارث المحمدي اجمع من اجتمع بهم ثم قال  
بعد ذكر بعض ما تقدم وما زال اهل التحقيق من اب لغين كابي محمد حسن  
البصري وسفيان الثوري يعرفون من بجار اسراره واولو التحقيق من  
العارفين كذمها النون المصري وسهل بن عبد الله التستري يقتبسون  
من مصابيح انواره وكانت الائمة الراشون من اولاده يعرفون اسرار  
هذا الكتاب الرباني واللباب النوراني وهو الف وسبع مائة مصدر  
المعروف بالجفر الجامع والنور اللامع وهو عبارة عن لوح القضا والقدر  
والناس فختلون في وضعه ثم ذكر المذاهب الاربعة وقال ثم الامام الحسين  
رضي الله تعالى عنه ورث علم الحروف من ابيه كرم الله وجهه ثم ورثه زين العابدين  
رضي الله تعالى عنه ثم الامام محمد الباقر رضي الله تعالى عنه ثم الامام جعفر الصادق  
رضي الله تعالى عنه وهو غاص في اسرار اغواره واستخرج درره من اصداف  
اسراره وحل معاني رموزه وفك طلاسم كنوزه وصنف اخافيه



في علم الجفر وعلم الحروف وجعل في خافيته في الباب الكبير الف بانه  
والباب الصغير الجدر في قوت وتعل عنه رضي الله تعالى عنه انه كان يتكلم  
في خواص الاسرار والعلوم الخفية وهو ابن سنتين وقال رضي  
الله عنه علمنا علم مرموز وكتاب مسطور في رقي مشور ونكت في الباب  
ومناجج القيوب ويعرف في الاسماع ولا تنفر منه الطبائع وعنده الجفر  
الابيض والجفر الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر ومنه الفارس  
الفواص والفارس الفناص فافهم هذا اللسان الغريب وانما العليم  
العجيب قيل ان الجفر يظهر في اخر الزمان مع الامام المهدي رضي الله تعالى عنه  
ولا يعرفه على حقيقة الاله وكان الامام علي كرم الله تعالى وجهه ورضي عنه  
من اعلم الناس بعلم الحروف والاسرار بها وقال رضي الله تعالى عنه سكون  
قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوما كالجبال والزواجر انتهى وبروي  
عنه رضي الله تعالى عنه انه سئل هل يعلم الحق عدد اوراق الاشجار قبل  
خلقها ام بعد خلقها فقال رضي الله تعالى عنه لقد سألتموني عن اخذ النبوة  
اني لا اعلم عدد الاشجار والاوراق واعلم الزرنج يصير ذبا ولو لاكم  
الاسرار لعلمت الصغار ولما سأل كميل بن زياد رضي الله تعالى عنه عن حقيقة قال  
له مالك والحقيقة قال اولست صايب سر كن قال بلى ولكن ترشح عليك  
ما يطلع مني فقال ومثلك يجيب سائلا فقال رضي الله تعالى عنه الحقيقة كشف  
سبحان الجلال من غير اشارة فقال زدني فيه بيانا فقال محو الموهوم  
مع صحو المعلوم فقال زدني فيه بيانا فقال هتك السر لغلبة السر  
فقال زدني فيه بيانا فقال جذب الاصدية لصقة التوحيد فقال زدني  
فيه بيانا فقال نور بشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد

انارة

انارة فقال زدني فيه بيانا فقال اطف السراج فقد طلع الصبح انتهى  
الى اطف السراج السوال فقد طلع صبح البيان وتامل بعين الفهم الشاقب  
ما تحتوي عليه هذه الكلمات ان كنت سيمون النقيب تامون المناقب ولما كانت  
هذه العلوم مبنية على الاشارة دون الافصاح في العبارة قال له  
اطف السراج لانك كتمتها حصول الاندراج والارتقاء والمعراج قال  
سيد محي الدين قدس الله سره في اوائل رسالة الفنا في المشاهدة وقد  
كان الحسن البصري رحمه الله تعالى اذا اراد ان يتكلم في مثل هذه الاسرار  
الذي لا ينبغي لمن ليس من اهل طريقها ان يقف عليها داعي فرقه السجى وما كان  
بن دينار واغلق بابيه وتحدث معها فيه فلو لا وجوب كتمه ما فعل هذا وفي  
البحار عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال حملت عن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم جرابين فاما الواحد فبثثة فيكم واما الاخر لو بثثة لقطع  
منى هذا البلعوم وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى الذي  
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهما الآية لو ذكرت  
نفسه هذه الآية لرجعوني ولقالوا انى كافر وكان علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه يضرب على صدره ويقول اه ان هاهنا علوما جمعة لو وجدة  
لها حملة وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما فضلكم ابو بكر بكثرة هيام ولا  
صلاة ولكن بشئ وفر في صدره ولم يبينه وليس كل علم يلزم تبينه  
وقال صلى الله تعالى عليه وسلم خاطبوا الناس على قدر عقولهم فينبغي  
لن وقف على علم لا يعرفه ان لا يدعى ابله ولا يؤمن ولا يكفر ولا يخوض  
فيه البقرة رب حائل فقه ليس بفقير بل كذبوا بالمال يحيطوا لعلمه فلم يحتاجون  
فيما ليس لكم به علم فقد رد الكلام حيث تكلم فيه من لم يسلك طريقه



واهل الافكار تسلطوا بافكارهم واهل الظاهر بادنى احتمالات الكلام  
على رد اسرار اولياء الله فوق عقولهم ولو سئلوا عن اصطلاح القوم  
ما عرفوه كيف ينبغي لهم ان يتكلموا فيها لم يحكموا الصلوة ورجا اذا رآوا اهل  
الله يكتُمون هذه الاسرار يقولون دين مكتم وما عرفوا جهات الدين وما  
تكتُمون الدين وانما تكتُموننا في ما وبهم نحن وربما صح عندهم من اجازة  
الاحكام ما وضعته علماء الرسوم وجرحوا نقله وهم وجدوه في الكشف  
صحيحا فتعبد لهم به فينسبونهم الى الخروج عن الدين ورب حديث الفقهاء  
على صحة وهو ليس بصحيح من طريق الكشف فيزكون العمل به فيفقدون  
فيهم ايضا فما احسن من سلم واستسلم واشتغل بتفه فذلك السبيل  
الفائز بحقايق الوجود وانما سرهم بالفاظ اصطلاحها غيرة من  
الاجانب آخر واول من درس الاصحاب في علم التصوف ابو عبد الله الحارث  
بن اسد المحاسبى رضى الله تعالى عنه قال شعرا في رضى الله تعالى عنه في طبقاته  
عند ترجمته وقيل لاهمدين حنبل رضى الله تعالى عنه ان الحارث المحاسبى  
يتكلم في علوم الصوفية ويحجج عليه بالآى والحديث فهل لك ان تسمع  
كلامه من حيث لا يشعر فقال نعم فحضر معه في ليلة الى الصباح فقال لم  
انكر من احوال ولا من حال اصحابه شيئا لاني رأيتهم لما اذن المغرب تقدم  
فصل ثم حضر الطعام فجعل يحدث اصحابه وهو ياكل وهذا من السنة فلما فرغوا  
من الطعام وغسلوا ايديهم جلسوا في مجلس اصحابه بين يديه وقال من اراد  
منكم ان يسال عن شيء فليسال فسالوه عن الريا والاخلاص وعن  
مسائل كثيرة فاجاب عنها واستشهد عليها بالآى والحديث واحمد يسمع  
فلم ينكر شيئا فلما مر جانب من الليل امر الحارث قارئه ان يقرأ فقرأوا

وصاحبها

وصاحبها وانحبوا ثم سكت القارى قد علم الحارث بدعوات خفاف ثم  
قام الى الصلوة فلما اصبحو اعترف الامام احمد رضى الله عنه بفضله وقال  
كنت اسمع عن الصوفية خلافا هذا فاستغفر الله العظيم انتهى <sup>وقته</sup>  
مع شيبان الراعى اوجبت له الاعتقاد لكل داعي قال الغزالي في الاحياء  
كان ان رضى الله عنه يجلس بين يديه كما يقعد الصبي في المكتب ويأكل  
كيف يفعل في كذا وكذا فيقال له مثلك يثايل هذا البدوى يقول انه  
وفق لما علمناه قال في الفتوحات ولما سأل ابن حنبل والشافعي عن زكاة  
الغنم قال على مذهبنا او على مذهبكم فان كان على مذهبنا فالكل له لان ملكه  
شيئا وان كان على مذهبكم ففى كل اربعين شاة شاة وعن نسي  
صلاة من الخمس لا يرى غيرها ما يلزم فقال هذا قلب غفل عن الله  
فيؤدب باعادة الخمس حتى لا يغفل عن مولاه بعدها وقد ذكر الشيخ  
الشعراني رضى الله عنه في مقدمة الطبقات ما ينبغي الوقوف عليه والرجوع  
اليه ليحسن من المنكر الاعتقاد في هذه الطائفة التي على اصطلاح النفس  
والقلب دائرة طائفة ثم ما كثرت الدعاوى والمطالب وضعف لا سيما  
الان المطلوب والمطالب دخل الصادقون سرداب الخفا واسدلوا  
عليهم حجاب الخمول والجفا والتجوا الى حصن الغزلة الذي من صل به  
حصل الغزلة وتبرقعوا بديار الوحشة بالانس لانهم بما يرد عليهم  
من الله لا بوصف الانس حيث عاينوا انما راكهم شعرا وطريق التقرب  
السهل نوع واغلب الخلق كما قال ابو علي الجرجاني في مبادئ الغفلة  
بركضون وعلى الظنون يعتمدون وعندهم انهم على الحقيقة يتقبلون  
وعن المكاشفة ينطقون ومع ما ذكرتهم يدعون الجذوهم يرضون



وفي تبه الهوى بحر حوت فتعوا بالقال دون الحال حتى صهار الطريق  
عندهم حفظ عبارات الاخير وسرد مقالات كرواة الاخبار وضبط  
الفاظ الاصطلاحية ومعاناة اداب اقتراحيه واوراد غير مورو  
للمقصود وخلوات خالية عن سير المحمود وجلوات جالبة للفخايل  
المفقود جالبة على اهل الشاهدة والشهود ان صاحبها غير مقبول  
بل مردود لتضمنها كل علة تورث غلدا ولا تزيد على ولا يقال في  
مصابرها علة لا يفرقون بين وحى الشيطان وتحويل النفس  
والقاء الملك لانهم لم يسلكوا بمن سلك فلم يملكوا الاحوال كمن  
ملك اذا مدحتهم حمد وذكروا حمد الملوك واذا نبهتهم على ما عابوا ان عاب  
ملوك واظهر من بدعي المجنة غيظا وحفا وحمقا فكان الصادقون سال  
بهم الوادي او طارت بهم العنقا فان الله وانا اليه راجعون من شر زمان  
اختفت فيه الرجال واصفت به الجبال من كل دجال فاسبر بها الاخ  
احوال اهل زمانك الشيخ ترى به المقال رجحا فخره انه الصبح ولا اقل  
من ان تسبح بالاعراف ان عجزت عن سني على الاعراف فقد قبل الفبح من  
كل فيج صوفي شيخ واذا سمعت الان يارفيق بمن يدعي معرفة الطريق  
وانه قرار مره ودره فسماعك بالمعبد خرم من تراه تذاكر الفقر عند  
سيدك ابي الفيض ذي النون المصري قدس الله سره في المجنة بوما فقال  
لهم كفوا عن هذه المسئلة لئلا تسموها النفوس فتدعيها انتهى فهكذا  
شان النفس دعا المقام متى سمعت به دون احكام واذا عرفت  
قبل الوصول اليه تقنع صاحبها بذلك فيقتصر عليه فلهذا امرت  
الاشياخ على الذوق والوجدان دون لقلقة اللسان فانه هذان  
لا يقال

246 لا يقال فيه انه عرفان فان المعرفة شواها رفع كبير ومنه على البلوغ وهو صبي  
صغير كثير قال سبدي ابو عبد الله الحارث بن اسد المحاسبي رضي الله عنه علمت  
كتابا في المعرفة واستقصيته وأعجبت به فبينما انا ذات يوم انظر فيه مستحسنا  
له اذ دخل علي ثوب عليه ثياب رثة فلم علي وقال يا ابا عبد الله المعرفة  
حق للحق على الحق ام حق للخلق على الحق فقلت له حق للحق على الحق فقال هو  
اول ما ان يكشفها مستحقها فقلت بل حق للخلق على الحق فقال هو اعدل  
من ان يظلمهم ثم سلم علي وخرج قال الحارث فاخذت الكتاب وحرقت  
وقلت لا اعدت ان تكلم في المعرفة بعد ذلك فانظر اعتراف هذا الامام  
قدوة كل سالك واقته به في هذا الوصف تنج من المهالك ودع الدعوى  
ولو كنت فيها محقا فانها تطفئ نور الصادق محقا وتدينه من الظلام  
الحالك وتزديه في اودية موحش المسالك وكان ذو النون رضي الله  
عنه يقول اياك ان تكون للمعرفة مدعي او بالزهد مخرقا او بالعبادة  
متعلقا وفر من كل شيء الى ربك وكان رضي الله عنه يقول كل مدعي  
محبوب بدعواه عن شهود الحق لان الحق شاهد لاهل الحق بان الله هو  
الحق وقول الحق ومن كان الحق تعايش هذا لا يحتاج يدعي فالمدعي  
علامة على الخبايا عن الحق والسلام انتهى وكان سبدي عندي بن مسافر  
قدس سره يقول اول ما يجب على سالك طريقنا هذه ترك الدعوى الكاذبة  
واخفاء المعاني الصادقة قال الشعراني رضي الله عنه في طبقاته قلت وذلك  
لان المعاني الصادقة تنور وكلماتكم الانوار في قلب العبد تمكن وقوى استعداده  
وكما اظهره مخرج من النور اولا فاولا فلا يثبت له قدم في الطريق والله اعلم  
فالمدعي نشين وجه صاحبها وان كانت حقا فلما باللك بمن يدعي مقام الفنا



وهو لم يدق فنا ولا عابن سحفا وبعض من سار خطا وما سار صدقا  
 ولا شام جمعا ولا سام فيه فرقا يدعى العشور على المعرفة الالهية شهيدا  
 وذوقا وانه استخراج كنوز جواهرها واحاط بها ظاهر او باطن حقوقا وهو  
 مثلي عارضا ما حكى جيد ولا طوق حلوقا ولا ادرك امداده ولا وجد  
 عنده استعدادا ولا طوقا سمع بوحدة الوجود ممن سبق لها سوقا  
 وادرك مفرها المخفي ولغزها المشفى شوقا فتوهم بالسمع حصولا وادرك  
 ينفيان بوقا وهو تحت التخت ما عابن المغرور فوقا واعلم ايها الاخ  
 الراجي عشورا وعبورا واللاجي ليمتلي سره سرورا لا شرورا ان اهل الانوار  
 الفاخرة الزاهرة اصحاب الدوائر الكبرى الذين حصار غيبهم شهادة فناء  
 هنا الدار الاخرى اذ انكم لو انطقوا بالحق اذ هم الحق بمجرة القرب الحق واذا نظروا  
 للمطالب الرفيعة المنيفة فبعين الازل والابد ينظرون فهم الابرار الذين  
 هم في نعيم رفع الاستار على الاراتك ينظرون بل هم عباد الله المقربون  
 الذين من عين الحياة الابدية يشربون فلم تكن لهم عين واحدة بل عيون  
 وبهذا المدد الابدى فرقت منهم العيون قال سيدى محي الدين قدس سره المصون  
 في كتاب العبادلة الكامل كنى بالعيون تحققا بمولاه في قوله تجرى باعيننا  
 قال عين التي يرا به ربه غير العين التي يرى بها نفسه وعين يرى بها فعلة وعين  
 يرى بها ذنبه وعين يرى بها قربه ولكل حال عين انتهى وقال سبى ابو عبد  
 احمد ابن عيسى الخزاز رضى الله عنه العارفون خزان الله اودع ثغافها  
 علوم ما غريبة واخبارات عجيبه فيكمون فيها بلسان ابدية ويخبرون عنها بآثار  
 الازلية انتهى في فتاوىهم بغية آله النطق وسما عهم وبهم هم كذلك ايها الك  
 فلا تقس حالهم بحالكم حالكم ونزه جناب القدس عن كل ما خطر ببالكم

والافان على التحقيق هالك وابن هالك فمن سمع نقشات افهامهم وتلح  
 رشتات سحر افلامهم ولم يكشف عما كشفوا ولا رشف ما رشفوا فليس  
 دعوى الوصول الا اذ واقفهم ولا الحصول في مبادي انشواقهم واذا واقفهم وان  
 ادعى قد عوا زور ومحض جهل وغرور الاتري من بدعي وجود الذوق  
 والاكل لا من تحت الارجل بل من فوق وانه صار يشهد الوحدة في الكثرة  
 وبالعكس كيف اذا شغل عن حقيقة شئ لم يدرو صفها فانكسر وكيف يكاف  
 باسرار الوحدة والشهود ولا يكشف بحقيقة من حقايق الوجود بل ولا يدرك  
 ما سوى عليه وجوده من الصفات ولا ما تضمنت به نفس من العايات والافان  
 ولا حظي تجل من تجلى الصفات ولا جسي تجل من تجلى الذات فاذا انصف انصف  
 بالرجوع للاقرار دون المحذور قال علمت وامت ولم اصل لم تبه الذوق المقصود  
 قلنا وحيث لم تصل الى مرتبة اليقظة والوجدان فليس لك ان تدعى ايها الك  
 مقام العرفان بل الواجب عليك اتباع ما عليه اهل السنة والجماعة حتى يبدو  
 لك وجه التحقيق ويزج الحق عنك قناع وليس اجتبابك ايها الاخ الامن  
 ضعف البصر والبصرة فلو اراد الحق كشف غطاك فواك واطلق قواك  
 المقيدة بالحيرة فادركت الامور الكثيرة في الآفات اليسيرة ورأيت المشكلات  
 العسيرة كالواضحات المنيرة ولكن وصف الحجاب المسدل والعمى هو الذي  
 ترك القلب في ظلمة وقد انتد العارف الذي سما بالمعارف فانه قد انزل في  
 وان شاماد ونها يمنع الشهاب فلاح فلا والله ما كان حجابا ولكن لم يزل محيها  
 ولا تنال هذه الاذواق والمثابرة العلية العزيرة الاغلاقي بمنزلة النفس  
 والتفات معلل ما خلف وانما بغايات ازيلية ورعايات ابدية برمدية  
 واعداد قدسية واسعادات انسية وفيوضات اصانية



وجذبات ربانية ونفحات رهيانية وتعرفات الهية ومع هذا  
فلما ينبغي للمقصر في اقتناء السادة ان يقطع حبل آمله بمن عنده من  
والزياده **وقلت في هذا المعنى**

فكم اشهد عدت وكم جموع عدت **•** امنى بالنفس سوف عسى لعل  
ولم اقطع الا مال من قبله **•** الرجا **•** لعلى يقينا ان شاء فعل  
وهذا وادكم تاه فيه تاه وفاه بما ليس عنده فيه فايه فتنه بالالاف  
الرفيق من منامكم به اغتر غرق واعلم ان الطريق لا يصدق فلا يؤيد  
التجوز فيه وصاحب الذوق لما يمكنه ان يعبر عما فيه بغيره **•** والزمج **•** الآن الى اراد  
عبارات القوم الذي جازوا كل عقبة فغورث الغفلة والنوم فتقول قال  
السيد الشريف في التعاريف التصوف الوقوف مع الادب الشريف ظاهر  
فيرى حكمها من الظاهر في الباطن وباطن فيرى حكمها من الباطن في الظاهر  
فيحصل للتأدب بالحكمين كما قال سيد محي الدين قدس سره في اصطلاحاته  
التصوف الوقوف مع الادب الشريف ظاهرا وباطنا وهي خلق الاله  
وقد يقال بازا اتيان مكارم الاخلاق وتجنب سفاهها وقال في  
فتوحاته الخلق باخلاق الله هو التصوف وكان سيد الطائفة الجنيدي  
البغدادي قدس سره يقول التصوف هو صفاء المعاملة مع الله واصلاح  
العروض عن الدنيا كما قال حارثه غرقت نفسي عن الدنيا فاسررت ليلي **•** ظاهرا  
نهارى **•** مثل ابن عطاء رضي الله عنه عن التصوف ما هو فقال انفتحت  
انا والجنيدي رحمه الله ورضي عنه على ان التصوف نرا هبة طبع كانه في باطن  
الانسان وحسن خلق مشتمل على ظاهره **•** مثل ابو محمد احمد بن محمد  
الحسين الجبري رضي الله عنه عن التصوف فقال الدخول في كل خلق

سني واخرج من كل خلق دين وقال ابو عمر الدمشقي بن كبر رضي الله  
تعالى عنه التصوف رؤية الكون بغير نقص بل غرض الطرف عن كل ناقص  
وقال ابو الحسن احمد بن محمد النوري رضي الله عنه التصوف ترك كل  
حظ للنفس وكان يقول ليس التصوف رسوم ولا علوم وانما هو اخلاق  
ومثل احمد بن محمد الرودي ياري رضي الله عنه عن التصوف فقال هذا منه  
كله فلا تخاطوه بشئ من الهزل ومن كلامه اذا قال الصوفي بعد منته  
ايام انا جايع فالزموه السوق وامروه بالكسب وقال ابو سعيد احمد بن  
محمد رضي الله عنه المعرفة كلها الاعتراف بالجهل والتصوف كله ترك الغفلة  
والزهد كله اخذ ما لا بد منه واسقاط ما بقى **•** مثل ابو الحسن سمنون  
بن حمزة الخواص رضي الله عنه عن التصوف فقال هو ان لا تملك شيئا  
ولا يملكك شئ **•** وقال ابو علي الرودي ياري رضي الله عنه التصوف هو الان  
على باب الجيب وان ظرد **•** مثل عن التصوف مرة اخرى فقال هو صفة  
القرب بعد كدرة الحب **•** مثل الحسين بن منصور رحمه الله تعالى عن  
التصوف وهو مصلوب فقال للسلطان هو انه مائري وانشدوا  
ربيت للمجد والاعوان قد بذلوا جهدا النفوس والقواد وانه ازا  
وكابدوا المجد حتى مل اكثرهم **•** قد يدرك المجد من دانا ومن جبرا  
لا تحسب المجد ثم انت اكله **•** لن تبلغ المجد حتى يلعن الصبر  
ومثل ابو يعقوب اسحق بن محمد النهرجوري رضي الله عنه عن التصوف  
فقال آه تلك امة قد خلت ثم قال رضي الله عنه للسلطان زفرات القلوب  
بود البع الخصور من حيث خاطبها الحق وهي في صورة الذر فاجرونها  
بقوله الست بركم قالوا بلى **•** مثل ابو الحسن بن احمد بن سهل البستي



رضي الله عنه عن التصوف فقال هو اليوم اسم ولا حقيقة وقد كان  
حقيقة ولا اسم **وسئل** أبو الحسن علي بن بندار بن الحسين رضي الله عنه عن التصوف  
فقال سقاط رؤية الخلق ظاهرا وباطنا **وقال** الشبل رضي الله عنه التصوف  
اجلوس مع الله بلاهم **وقال** الكنتاني رضي الله عنه التصوف خلق فمن زاد  
عليك في الخلق زاد عليك في الصفا **وقال** المزمين التصوف الانقياد للحق  
**وقال** الحريري التصوف مراقبة الاحوال والزموم لآداب **وقال** الجنيدي رضي الله  
عنه التصوف هو ان يملك الحق عنك ويحييك به **وقال** رويم رحمه الله  
التصوف مني على ثلاث خصال التمسك بالفقر والتحقيق بالبذل وترك التمسك  
لما يحرك عليه **وقال** المعروف الكرخي قدس سره التصوف الاخذ بالحقائق والآداب  
مما في ايدي الخلائق لان الصوفي لكان زهده وجمال عمره لا يعلق الامال الا  
بالكبر المنعالي بسبح بالموجود في طلب الموجود ولا يتكلف للمفقود لان تصوفه  
مفقود **قال** سيدي احمد بن عطاء الروزباري اقبح من كل فيج صوفي شح  
**وقال** من تبع طريق القوم انتفى عنه الشيخ ومن كتب الفقه انتفى عنه الجمل  
ومن خدم الاولياء بلا ادب هلك **وسئل** رويم رضي الله عنه عن التصوف  
فقال سأل النفس مع الله على ما يريد **وسئل** الجنيدي رضي الله عنه عن  
التصوف فقال ان يكون مع الله تعالى علاقة **وقال** فيه ايضا التصوف  
ذكر مع اجتماع ووجد مع اجتماع وعمل مع اتباع اي لان الابتداء النقط  
والانقطاع وصاحب البدعة ممنوع الاجتماع مدفوع بغير مطاع حتى بدع  
بدعته وفي كلام فضيل ابن عياض النظر الى صاحب البدعة يورث العمى  
اي عمى القلب وكان ابو نجيب عبد القادر السهروردي الصديقي رضي الله  
عنه يقول اول التصوف علم واوسطه عمل واخره موهبة قاله علم يكتف

عن المراد والعمل يعين على الطلب والموهبة بتلغ غاية الاصل واهل التصوف  
على ثلاث طبقات مريد طالب ومتوسط طائر ومسته واصل فالمريد صاحب  
وقت والمتوسط صاحب حال والمستهي صاحب يقين وكان ابو سعيد  
القيلولي رضي الله عنه يقول التصوف ان تهرب مما دون الحق كما قال ابراهيم  
عليه السلام فانهم عدو لي الارب العالمين وكان يقول لا يكمل الصوفي  
حتى يسر الخلق بلواج الوجد وكان ابو عبد الله محمد بن خفيف رضي الله  
عنه يقول التصوف تصفية القلب ومقارفة اخلاق الطبيعة واخماد  
صفات البشرية ومجانية الدعاوى النفسانية ومنازلة الصفات الروحية  
والعقل بعلوم الحقيقة والنصح لجميع الامة واتباع النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم في شريعته وكان ابو القاسم ابراهيم بن محبوب رضي الله عنه يقول  
اصل التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع وتظيم  
حرمان المشايخ واقامة المعاذير للخلق والمداومة على الاوراد وترك  
ارتكاب الرخص والتأويلات وما حصل احد عن هذا الطريق الا اخط  
عن مقام الرجال **وقال** سيدي ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه التصوف  
لا يعمل من الشراب ولا يميل الى غير الاحباب **وسئل** الشبل رضي الله  
عنه عن الصوفية فقال قوم بقي عليهم شئ من البقايا حتى سمو صوفية  
والا ما كان ينبغي ان يتسموا بهذا الاسم ولا يفتوا بهذه النعت  
بل يغيبوا بصفات الحق وذات الحق **وقال** ابن العربي رضي الله  
تعالى عنه الصوفي من اصطفاه الله تعالى لنفسه **وقال** سيدي عمر الفارسي  
رضي الله عنه الصوفي من فني عن الجواهر والاعراض وشغى من لعل  
والامراض وفارق الحفظ والاعراض وقيل التصوف دفع دواعي



الردى مما يرقب من نفع الصدا وقيل النبوة رتبة الدنيا والسمو  
الى المرتبة العليا وقيل حمل النفس على الشدائد لدى من شرف الموارد  
وقال القشيري رحمه الله تعالى في شرح الاسماء المحسنة وقد حكى عن ابي  
حفص الصفاد وكان كبيرا في شأنه قال تهب في البداية ابا ما فطنت  
ومنعفت فأريت رجلا فاتحاه بنظر الى السماء فقلت ما هذه الوقفة  
فقال ما لك وللدخول بين المولى والعبيد ثم اشار بيده مر هذا الطريق  
فتموت بخوات ربه فما شئت الا قليلا حتى رأيت رغبين على احد هما  
قطعة لحم حار وهناك كوز ماء قال فاكلت حتى شبعت وشربت  
حتى رويت ثم رأيت الطريق فرجعت اليه فقلت ما التصوف فتبسم  
ثم قال لا لاج لاح قاصطام واستباح يعني بذلك انه كشف برء على الارض  
فيختطف العبد ويستريح منه كل ماله حتى لا يوشى لنفسه شيئا والاصطلام  
محل القهر ونفت الحجرة ووصف الدهش انترى وكان سيدى ابو الحسن  
الشاذلى قدس سره يقول التصوف تدريب النفس على العبودية وورده  
لاحكام الربوبية وكان سيدى ابراهيم بن ابي المجدد السوفى رضوانه  
تعالى عنه يقول ليس التصوف ليس الصوف انما الصوف من بعض ثناء  
التصوف فان دقيق التصوف ورقيق صفاته ورونق بهجة رتبة  
لا يحصل الا بالتدريج فاذا وصل الصوفى الى حقيقة التصوف المعنوية  
لا يرضى بلبس ما خشن لانه وصل الى مقامات الاسطفاة وخرج عن  
مقامات الرعونته وعاد ظاهرا محسنى باطنه الى واجتمع بعد فرة وقد  
فيه جذوة نار الاحترق فعاد الما بحرقه والثلج والبرد يقوى ضواءه والشمس  
الرقيق لا يستطيع حمل لظوائف سره وزوال كشافه بخلاف المريد

في بداية

250 في بداية بلبس الخشن ويكمل الخشن ليؤدب نفسه وتخضع لمولاهما ويحصل  
لصاحبها تهديد للمقامات التي يترقى اليها فكلمار في الحجاب ثقلت الشيايب وقفا  
في عبارة اخرى يا ولدى البس قبصر الفقر النظيف الظريف ما الامر بلبس الخشن  
ولا بسكنى القباب والخانقاه ولا بالازوايا ولا بلبس العبا ولا بلبس  
القباء ولا بالازرق وحف الشوارب ولا بلبس الصوف ولا بالتعل الخصوص  
وانما الفقر بان تخلص نفسك في قلبك وتلبس ثوب صدقك وغنىك وحرمت  
محرم ايمانك فاذا كان عملك كله في قلبك كان فائدة ورجا واضرمت نار القلب  
واحرق الحشا واملأ القلب خوفا من الله ومحبة له فارقيق الشيايب جفنة وما خشنه  
فاذا قويت في القلب الانوار لم يطبق صاحبك ثوب رقيق ولا ازار قال  
الشرافى رضوانه تعالى عنه في طبقاته قلت وهذا سبب ترك بعض القوم لبس  
الشيايب من مجاذيب وصحابة والله اعلم قال الشيخ فان تهنت هذا فلا يلام  
وان صاح اوباح فقد حمل عنه اللام وان رش عليه الماء في ليل لا يغنى  
فلا يريد الا اضطرام وكل شئ نزل باطنه من الطعام نار واستنار حقا  
فا اولادى الفقراء كلهم عندي ملاح فليكونوا عندكم كذلك فاحذروا الانكار  
انتم ومن كلات التسترى رضوانه تعالى عنه كن بالصفاء موصوف واللبس  
صنوف لو ان التصوف بالوصوف طار الخروف وقلت في الفقه الصوفية  
مضمنا مقالة وذا كرام مع مروف التصوف ماكل من بلبس ثوب الصوف  
يدعى لدى اهل الطريق صوفى فانه لو كان بالوصوف طار الخروف ومن العيان اختفى  
الا اذا صفت صوفى فسمى صوفى وقت سوا كجسمى والطيف في القوم والاهم  
لنعمى رسم هو كاسمى والواو وصل الوصل في قوله بعد غنى لبر الا حصل  
والفناء فقد الوجود والوجود عند ظهور النور باسم الجوده واليا يرى عن فؤاده لفظا



كيمشي بك في السحر لفظاً <sup>ح</sup> وكان سيد أبو العباس أحمد المرسى قدس سره  
 ينشد في معنى الصوفي: تخالف الناس في الصوفى واختلفوا وكلام قال في الأثر  
 وكان كثير ما ينشد سقاء ربيعة سيد هذه الطريقة أبو القاسم الجنيد رضي الله  
 عنه ولما رأى في الحال وكساد أهل الأحوال <sup>س</sup> أهل التصوف قد مضوا  
 صار التصوف محرقاً <sup>هـ</sup> صار التصوف ركوة سجادة <sup>و</sup> من لفظه <sup>هـ</sup> صار  
 التصوف صيحة وتواجداً ومطبعة <sup>هـ</sup> كذبك نفسك ليس في  
 سنن الطريق المحقة وقال محمد بن علي القصاب رضي الله عنه التصوف اخلاق  
 كريمة ظهرت في زمان كريم من رجل كريم مع قوم كرام وقال أبو الغيث بن جميل  
 رضي الله عنه أجليل الجليل الصوفي من صفى كره من الكدر وامتلأ قلبه من الحر  
 وانقطع الاله عن البشر قال الامام شهاب الدين السهروردي رحمه الله تعالى  
 في ارشاد المريد في باب التصوف التصوف ليس الصوف والصوفي منسوب الى  
 الصوف يعني لابس الصوف واجتماع صوفيه ومتصوف هذا هو اللفظ والمراد  
 الآن جماعة المعروف بالتعب والاشتغال بنصفية القلوب سمو بهذا الاسم لان بعض  
 هذه الطائفة كانوا يلبسون الصوف لكثرة انفسهم فانه ابعد من تنعم واوب  
 الى التواضع ثم نسب الذين لم يلبسوا الصوف الى الطائفة التي يلبسوها <sup>بسم</sup>  
 لما ركة في الاقوال والافعال انتهى وفي الحديث علي ما في الجامع الصغير عليكم  
 بلباس الصوف مجتهدوا واطلوا الايمان في قلوبكم قال المناوي زاد الدبلي في روايته  
 من حديث ابى امامة هذا وبقلة الاكل يعرفون في الآخرة وانا انظر الى الصوف يوش  
 التفكير والتفكير بورت الحكمة تجري في ابدانكم مثل الدم فمن كثرة الكد كثر نطقه وعظم  
 بدنه وفي قلبه والقلب القاسي بعيد من ته عز وجل قال البيهقي وهذه زيادة  
 منكورة يشبه كونها من كلام الرواة فالحقت بالحديث قال الحسن البصري من

251 لبس الصوف تواضعا الى الله زاده الله نوراً في بصره وقلبه ومن لبس  
 اظفار الزهد في الدنيا والتكبر به على الاخوان في نف كور في جهنم مع الشياطين  
 وقال ماكل الناس يصلح لبس الصوف لانه يطلب صفاء ومراقبة لله وقيل  
 له سبب لبسك الصوف فسكت فقيل لا تجيب فقال ان قلت زهداً في الدنيا  
 زكيت نفسي وفقراً وضيقة شكوت ربى انتهى رواه الى الحديث الحاكم والبيهقي  
 عن ابى امامة قال الزين العراقي فيه محمد بن يونس الكيرمي وقد ضعفوه وقال  
 غيره فيه عبد الله بن داود النجاشي ضعفوه واسماعيل بن عياش في مقال وثور  
 بن زيد قد روى انتهى قال الامام القشيري رضي الله تعالى عنه في الرسالة <sup>فصل</sup> اول  
 باب التصوف الصفا محمود بكل لسان وحسنه الكدورة وهي مذمومة اخبرنا  
 عبد الله بن يوسف الاصبغاني قال ابانا عبد الله بن يحيى الطاطحي قال اخبرنا  
 الحسين بن جعفر قال اخبرنا عبد الله بن نوفل قال حدثنا ابو بكر بن عياش  
 عن يزيد بن ابى زياد عن ابى جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم تغير اللون فقار في صبغ الدنيا وبقي الكد رقا موت اليوم تحفة لكل  
 مسلم هذه التسمية غلبت على هذه الطائفة فيقال للرجل صوفي وللجماعة الصوفية  
 ومن يتوصل الى ذلك يقال له متصوف وللجماعة المتصوفة ولبس يتردد لهذا  
 الاسم من حيث العربية قياس ولا اشتقاق والظاهر فيه انه كاللقب فاما قول  
 من قال انه من الصوف وتصوف اذ لبس الصوف كما يقال تقمص اذ لبس  
 القميص فذلك وجه ولكن القوم لم يختصوا بلبس الصوف ومن قال انهم  
 منسوبون الى صفة مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فالنسبة الى  
 الصفة لا تجي على نحو الصوفي ومن قال انه من الصفا لا يجي فاشتقاق الصوفي  
 من الصفا بعيد في مقتضى اللغة وقول من قال انه مشتق من الصف فكأنهم في الصف



الاول بقولهم من حيث المحاضرة من الله فالمعنى صحيح لكن اللغة لا تقتضي  
هذه النسبة من الصف ثم ان هذه الطائفة اشهر من ان يحتاج في تمييزهم  
الى قياس لفظ واستحقاق واشتقاق وتكلم الناس في التصوف ما معناه  
وفي الصوفي من هو وكل غير ما وقع له واستقصاه جميعه يخرجنا عن المقصود  
من الاجاز وسند كبر بعض مقالاتهم فيه على حد التلويح ان شاء الله تعالى ثم  
بعض ما تقدم وما يسجي وقال سيدى شيخ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن  
البرتنى الفاسى عرفه روقا صلح الله به فاسد احوالنا وبلغنا كما بلغنا  
احاله جميع احوالنا في شرحه اربع عشر على حكم العطائية اوائله فصل وقد ذكرنا  
في بعضها الى بعض الشروح مقدمة تحوى على تعريف الطريقة وما يبتنى عليها  
من حق وحقيقة وذكرنا في عشرة اشياء احدها ان حقيقة التصوف ترجع الى  
التوجه الى الله تعالى من حيث يرضى بما يرضى **الثاني** ان مداره افراد القلب والقلب  
لله تعالى وحده **الثالث** انه من الدين بمنزلة الروح من الجسد والنفقة جوده  
اذ لا ظهور الا فيه كما لا قيام الا به **الرابع** ان نظر الصوفي في وجه الكمال و  
النقص والحقيقة فيما يسقط به الجرح والاصول فيما يصح بالابحان وبيئت  
والخامس ان نظر الصوفي اخص من نظر الفقيه والاصول فلذلك صح  
انكارها عليه ولا يصح انكاره على اصدائها وخصو في الفقهاء اخص من فقهاء الصوفية  
السادس انظرها رشف التصوف ودليله برهان ونصه السابع ان الله  
شرط في صحته فلذلك قدم عليه وهو ليس بشرط في صحته بل كمال يترك  
لاجل فقهه فلذلك قدم عليه والعمل ليس بشرط في صحته التصوف  
فلذلك قدم عليه والعمل ليس بشرط في صحته بل كمال لا يترك لا لاجل فقهه  
**الثامن** ذكر الاصطلاح واختصاصه بكل فن على حسب التامع منافع

252 الفتح في اربعة احكام المبادئ وصدق الرغبة في الوصول والتشوف  
للتحقيق وعدم الثقة بالمعقول مع التحقيق العاشر انه طريق عجيب غريب  
ومنه على اتباع الاحسن ابدان العقائد على اتباع السلف ومن الاحكام  
على الفقه ومن الفضائل على منهج المحدثين ومن الآداب على ما به صلاح  
قلوبهم عزيمته او رخصة بما حاصرها او مشيئة عالم تغدو اذ يكون باله  
جانب الظلمة ولذا قالوا باشياء انكرها عليهم من لم يعرف قصدهم وشيئا  
من دخل الطريقة بالجهل فهلك فيها قال الله العاقبة لمنتهى وقال ابو  
يعقوب المزبلى رحمه الله تعالى التصوف تضل فيه معالم الانبياء وكان  
سيدى داود بن باخلا رضى الله عنه يقول من عرف عن التصوف فليس بصوفي  
ومن شهد التصوف فليس بصوفي او ما التصوف ان يغيب العبد عن التصوف  
**سئل** بعضهم عن تصوف فقال ذبح الاماني بسكاكين اليأس فهنا  
يجد العبد العزة ولهذا قال بعضهم التصوف التكبر على اهل الدارين ثقة  
بانه كذا في شرح الاسماء للوام القشيري ومعنى التكبر على اهل الدارين  
ان يظهر التعفف لهم والاعتقاه عنهم قال تعالى تحسبهم اغنياء من  
التعفف لا يثابون الناس محافا الى الجاه وقال في الرسالة وقال بعضهم  
التصوف اسقاط الجاه وسواد الوجه في الدارين انتهى قال السيد في التلويح  
سواد الوجه في الدارين هو الفناء في الله بالكليته بحيث لا وجود اصلا  
ظاهرا وباطنا دينا واهرة وهو اعقر الحقيق والرجوع الى العدم الاصيلي  
ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله انتهى الى اذا تمت دائرة الفقر فهو  
الفنى على الحقيقة هو الله وانما عبروا في اصطلاحهم عن الفناء بسواد الوجه  
اشارة للثبات والدوام لان الله لا يتغير ولا يزول عن لون سواده



وفي تلج القواد في احاديث لبس السواد للامام السيوحي رحمه الله تعالى  
قال شيخنا السخاوي واقاد بعضهم ان في لبس النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عمامة سوداء وخطبة بها يوم فتح مكة مع ثبوت قوله صلى الله تعالى  
عليه وسلم خير ثيابكم البياض ولون لوانه يوم دخل مكة كان ابيضنا  
ودخول الجنة لهما وهم جرد من ديبض جعد كحلون ابنا ثلاث وثلاثين  
وغير ذلك من الاحاديث الواردة في ابيضنا شارة الميثوت هذا الدين  
المحمدي واستمراره وعدم تبدله اذ السواد بعد عن ظهور التينس  
والتبدل من سائر الالوان ويقال ان قلب المؤمن اسودا في خالص من  
التفرد عدم صباغة بلون اخر ولذلك اختار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
لبس عمامة سوداء يوم فتح مكة كما تقدم انتهى ويمكن ان يقال الوجه  
هو الذآقا للصوفي ثابت القدم في الدارين لانه لما فني عن صفاته وذا  
ابقاه الحق به بقاء خاصا والى عليه وافر لذاته واما المبيض والسود في دار  
الآخرة على ما ذكره الشيخ الاكبر في كتاب العباد له فهي وجوه القلوب  
قال فيها وجوه القلوب هي السوداء والمبيضة لانها الظاهرة هناك  
وهي التي كانت مسودة بالكفر مبيضة بالايثار انتهى وقيل للصوفي  
من لا ماضيه ولا مستقبل اي لا اشتغال عمراته الوقت الحاضر كما يؤد  
ما كلف به فيه وان شديدي محمد البكري قد سره في هذا المعنى قوله  
من يعقل اني ابن آني - ذاك صوفي الزمات -  
قال القشيري رحمه الله تعالى في شرح الاسماء سمعت الشيخ منصور المغربي  
يقول راي بعض الفقهاء الباكر الصديق رضوان الله تعالى عنه فقال وصني فقال  
كن ابن وقتك انتهى وقال في العباد له الصوفي ابن وقته ولا يبتناه

253 كون انتهى وشمل بندر بن الحسين عن الفرق بين الصوفي والمتصوف  
فقال الصوفي من صافاه الحق واخضاره من غير تكلف ولا اجتهاد والمتصوف  
المزاحم على المراتب مع تكلف وكون رغبة في الدنيا وقيل المتصوف ترك  
التكلف تخلف عن شأوا الصالحين وفي الحديث نهى عن التكلف للضيف  
رواه الحاكم عن سليمان كذا في الجامع الصغير قال شارح المنوى رحمه الله  
تعالى ان يتكلف المضيف له ضيافة فوق اللائق بحال لما فيه من الاضرار  
بل لا يمكن موجودا ولا يتكلف مفقودا وانما قيل للضيف رعاية للسبب  
والا فالتكلف منهى عنه مطلقا لانه تصنع وتعمل ومبيل مع النفس لاجل  
الناس وذاك يبين حال اهل الكمال في كل حال ثم ذكر القيل السابق  
انتهى وانتهى وانتهى ان يتكلفين الا الله - ففتح الطبع شجرة المطبوع  
هون عليك اذا امتلات من الكرى - اني ابيت بليدة اللسع  
وقيل المتصوف لا اعتصم باحقابن عند تبين الطريق وقيل المتصوف  
اجد في السلوك الى ملك الملوك وقيل المتصوف وقف الهم على مولا النعم  
وقيل الموافقة للحق في المفارقة للخلق او النبوة عن رب الدنيا والسمو  
الى رب العالمين او حمل النفس على الشدائد للرى في شرف الموارد او الاكابر  
على العمل تطرقا الى بلوغ الاطل او الرغبة الى المحبوب في درك المطلوب والتمس  
عن الاعراض بالسمو الى الاغراض او تشوف الصادق الراغب عن الكدر  
الى صفاء الورد من غير صدر او التماس الذريعة الى الدرجة الرفيعة او  
المفر من البينونة الى الكينونة او الوطى على بحر القضا الى منازل الامن  
والرضا او الالفة بالاصول والترك للفضول والتشهير للوصول ذكر  
هذه التعاريف ابو نعيم في حليته في تراجم خلفا وغيرهم وقيل المتصوف



ركوب الصعب في جلاء الكرب وقد قيل التصوف انتصاب الارقاء  
وارتقاء الانتقاء وقيل هو كثر الظاهر ونكس الباطن والتفتيح بالعلم  
والرفع بالغنى والركون والكون وتحول الاعضاء والغصون والشد  
يعظم **علم** التصوف علم ليس يدركه الا اخافطنة بالعلم موصوف  
وكيف يدركه من ليس يشهده وكيف يشهد ضوء الشمس مكفوف  
وقيل هو تعداد العطايا وكتان الرزايا والنصح والفسح في الاخلاق  
ومن كلام سيدي محمد بن احمد ابى المواهب صاحب قوانين الاشراق الى  
الصوفية في جميع الافاق القائل في مدح الشعراني لم يولف في الطريق منه  
اذا جالست العلماء ذكر لهم المشهور من مذاهبيهم دون الغريب ولا  
تذكر لهم شيئا من علوم الكشف الا ما وافق عقولهم واذا جالست الصوفية  
فلمن كيف شئت بشرة طالادب و عدم روية تفكر ومنه قسم الحق القدر  
ان لا يدخل حضرة احد من اهل النفوس وقال الشيخ احمد زروق البرنسي  
وقيل المراكشي رضي الله عنه التصوف لا يعتبر الا من العمل به فالاستظهار  
به دون عمل تدليس وان كان العلم شرط كماله وقيل العلم به يتف بالعمل  
فان وجهه والارض وقال سيدي اسمعيل بن ابراهيم الجبري رضي الله  
تعالى عنه التصوف اخروج من العادة والنفس فخرج عن الاسباب فانه  
موضوع عنها وقد سألني بعض المجريين عن الملابس الفاخرة رغبا في الانتقاء  
ورهبان الحساب في الاخرة عن اتخاذ ما يخالف في ظاهره ولا يوافق في  
اول حاله واخره هل هذا حال سيد اهل الحال والتقصيف هو المطلوب  
للرجال فقلت له ما معناه قد يكون لابس الخيش في طيش ولايس  
الديباج صاحب البلاج وانتشرت في ذلك معر فاباهنا لك  
ليس

254 ليس التصوف ليس التصوف والخلق بل التصوف حسن السمات والخلق  
فاليس من اذى ما تختار منه وفهم . جنح الظلام واجر الدمع في الغنى  
وضع ثيابا فتخاروا التكبر دع . فما اللباس سوى القلب فيه وفي  
واليس لابس الله من شيم . ومن محامد اخلاق تفركت في  
فرب لايس ديباج قد اشتغله . حب الذي خلق الانسان من خلق  
واخر بلباس الخيش مرند يا . وقد غدا يحفظ النفس داخل  
لانها ذاك لم يحجب ملبسه . وذامع الذي مخمور فلم ينف  
**نقل** الامام الشعراني رضي الله عنه في طبقاته عند ترجمته سيدي علي وفا  
رضي الله عنه انه كان يقول قال لي قائل ما بال ائمة اذ ذلية يتجلون  
في لباسهم وبيوتهم وطريقهم انما هو الاقتداء بالسلف الصالح والسلف  
الصالح كافي علمهم ما كانوا الا على التقشف اكل الخشن وبذاذة الهيئة  
ورثائه الملبس فقلت وبانت التوفيق ان اذ ذلية لما نظر الى المعاني ذلكم  
رأوا السلف الصالح انما فعلوا ذلك حين وجدوا اهل الغفلة انهم كانوا على  
ديانهم واشتغلوا بتحصيل الزينة الظاهرة تفاخروا بالدنيا واطمأننا اليها  
واشعارا بانهم من اهلها فخافوا هم باظهار حقارة الدنيا التي عظمها  
اهل الغفلة واظهروا الغنا بالله عما اطمأن اليه الغافلون فكانت  
اظهارهم يومئذ لقول الحمد لله الذي غنانا به عن فقر نفسه اليه من هم  
ديانهم فلما طال الامد وقت القلوب بنينا ذلك المعنى اتخذ  
الغافلون رثائه الاطمار وبذاذة الهيئة حيلة على تحصيل ديانهم  
انكسر الامر فصارت مخالفة هؤلاء الله هو فعل السلف وطريقهم  
وقد اشار الى ذلك الاستاذ ابو الحسن اذ ذلى رضي الله تعالى عنه بقوله



لبعض من انكر عليه جمال هيئته من اصحاب الرثاثة يا هذا هيئتي هذه  
تقول احدثه وهذه هيئتك تقول اعطوني شيئا من دنياكم والقوم  
افعالهم دائرة مع الحكمة الربانية مادهم مضافة ربهم وارادتهم وجهه  
الجلال والاکرام في كل حال تعرفهم بسماهم فان التسمت بسماهم  
وهو الاله وحده والتعنه عنهم وظهرت لك مقاصدهم التي ترى بها  
حسن فعالهم فافهم انتهى وانشد بعضهم ليس التجر عن ليل ليل ولا  
في اللبس ثين لقلب قد صفي وصفي ما شئت فالب واظلع عن هذا  
من يقصد الدر لا يغتر بالصدق **والنقص** لك الباب من الفتوح  
المكية المتكلم فيها على التصوف وما تقتضيه احوال الصوفية قال  
رضي الله تعالى عنه بعد ذكره ابيات الباب قال اهل طريق الله النصف  
خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف **وسئل** ام المؤمنين  
عائشة رضي الله تعالى عنها في خلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال  
كان خلقه القرآن وان الله تعالى اشنى عليه بما اعطاه من ذلك فقال وذلك  
لعل خلق عظيم ومن شرط المنعوت بالتصوف ان يكون حكيما ذا حكمه  
والالم يكن كذلك فلا حظ له في هذا النعت فانه حكمت كلمه واخلاق  
وهي تحتاج الى معرفه تامه وعقل راجح وحضور وتمكن قوى من نفسه  
حتى لا تحكم عليه لا غرض النفسه وليجعل القرآن امامه فينظر الى وصف  
الحق به نفسه وفي اي حال وصف به نفسه بذلك الذي وصف به  
ومع من صرف ذلك الوصف الذي وصف به نفسه فليقم الصوفي بهذا الوصف  
بتلك الحال مع ذلك الصنف فام التصوف امر سهل لمن اخذه بهذا  
الطريق ولم يستعبط لنفسه احكاما ولم يخرج عن ميزان الحق في ذلك

فان

255 فان من فعل ذلك الحق بالخير من اعماله الاية ثم ذكر ما ساقه الحق  
تعالى في كتابه الحكيم في مقابلات ايات كالدرة النظيم كذكر اوصاف اهل الحق  
ومقابلتهم باوصاف اهل الشقاوة وهكذا جمعا وافرادا ثم قال فالصوفي  
من مقام في نفسه وفي خلقه وفي خلقه قيام الحق في كتابه وكتبه فما اصابك  
من حسنة فمن الله الاية فقد ربيت بك على الطريق وليس التصوف بشي  
زائد عند القوم سوى ما ذكرته لك وبالله ثم قال بعد ما ذكر ان المطلوب  
من العبد المنسوب للموهوب اعطاء كل ذي حق حقه وتنزيل كل شيء في  
موضعه واداء الامانة لاهلها ان الموجودات بيد الان امانة عرضت  
عليه فحملها فان اداها فهو الصوفي وان لم يودها فهو الظالم الجهول  
والحكمه تناقض الجهل والظلم والتخلق باخلاق الله تعالى هو التصوف وقد  
بين العلماء التخلق باسماء الله الحسنى وبينوا مواضعها وكيف تنسب  
الاخلاق ولا تحصر كثرة واحسن ما تصرف فيه مع الله خاصة فمن تعظن  
وصرفها مع الله تعالى خاصة احاط علما بتصرفها مع الموجودات فذلك  
هو المعصوم الذي لا يخطئ ابدا والمحقق من ان يتحرك او يسكن سدا  
جعلنا الله تعالى من الصوفية القانين بحقوق الله والمؤمنين بجناب  
الله انتهى **واعلم** ان طريق القوم اهل الجداجد والسوم طريق كاف  
الامام السبكي مقوم ومنهج مبهم ومدرج مدرج افخر لا يقوم ومن الحلول  
عند ارباب الغفوم الجماعة ان مذهب السادة القادة اهل السنة  
والجماعة هو المذهب المذهب المنجي من الاضاعة وما عليه جماعة  
الصوفية التي للخير جماعة هو لب خلاصة مذهب اهل الحق والطاعة  
فانبا عنهم موصل للقرب الالهى المؤدى للقناعة وهو لاء الطائفة الحقة



الطائفة على الاسرار الغالية اذا وصلوا للاخذ من عين الشريعة وتلقوا  
علومهم عن صاحب المقامات الرفيعة بلغوا رتبة الاجتهاد الاكبر واستقوا  
من شرح السرايا وفي هذا المقام الاندلس لا يقدر ان احد الائمة  
الاعلام لانهم حازوا رتبة الاقرباء والاعلام قال صاحب الرسالة  
القشيرية في الامم مقدم اهل البسالة حكماء الاسلام وليس انتساب  
الصوفي الى مذهب من مذاهب المتكلمين سوى طريق الصوفية الانبيجة  
جهله بمذاهب اهل الطريقة فان هؤلاء تجردوا في مسائلهم اظهر من حجج كل  
احد وقواعد مذاهبهم اقوى من قواعد كل مذهب والناس اما السحاب  
النقل والاثار واما ارباب العقل والفكر وشيوخ هذه الطريقة ارتقا  
عن هذه الجمل الى لانهم كما قال ابو يزيد البسطامي قدس الله تعالى  
اسمى اخذتم علمكم ميتا عن ميتا واخذ علمنا عن الحي الذي لا يموت وهذا  
مصدق قول الحق الخلاق الرحمن علم القرآن واتقوا الله ويعلمكم الله وهذه  
هو العلم الذي المشار اليه بقوله تعالى جعل حكما حكاية عن الحق عليه السلام  
وعلمنا من لدننا علما وهذا العلم هو علم اباطن المحمود الرشيد والكثرة  
عن المواطن والمسمى لدى اهل المقام الاسما بالمحجة لانه طريق نور وهدى  
وغيره حجة تحديث العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم  
على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم وفيه علم الباطن سر من اسرار الله عز وجل  
وحكم من حكم الله يعترفه في قلب من شاء من عباده ذكرهما في الجامع الصغير  
ثم قال الامام فالذي للناس غيب فلم يظهر والذي للخلق من المعارف  
مقصود فلم من الحق سبحانه موجود فهم اهل الوصال والناس اهل الاستدلال  
وهم كما قال الغافل ليل يوميك مشرق وظلامه في الناس ساري

والناس

256 والناس في سدف الظلام ونحن في ضوء النهار وساق بعد ذلك  
ما حقه ان يساغ ويداق وان يكتب على جبهته الاكليل لينزل بهلك  
الافاق ان اكابرهم اعيان كل زمان واما هيكت بانقياد ان فاعلي اميرهم  
شبان درافعة مع ابن حنبل تبني عن حال اطول فاذا كان هذا محلا للاختلا  
مع الائمة اعلام الدين فما بالك بجارهم ذي المدد الرهي والفتح المبين وقضية  
ابن العباس بن شريح مع الحنيد لقيد ما تقيد وياتي بالغيد البهيج وحل  
القيد وكذلك واقعة بعد الله انكلا. احدا لا افراد مع ايضا فانها تفر  
بفيض وقادله الاكابر تنقاد ويروى عن جميع الاكابر ممن ارتقى ذروة  
هذه المنابر انه قال لايمان بكلام هذه الطائفة ولاية ومن ثبتت  
ولاية حرمت محاربة عند اهل الرعاية وقال آخر ممن لا يفاخر اذا رايتم  
من يعتقد في هذه الطائفة ممن ليس له كبوه فاسألوا منه دون انياب ان يدور  
لكم فانه حجاب الدعوة وقال المجتهد من الهى راضيا خشي على المنكر سوء  
الخاتمة وان اردت الاندراج في انسابهم والاندماج في صفو ابراج  
اصابهم فاطلبوا سببا لآمال وانشر لواء مارب بالانصال وادع  
درع الاقبال على الاقبال ولا تقنع ايها المرحال الى المحال بالمحال  
ولا ترضى بغير الشهود للمشهد واستفتت ممن اشغلك عن  
الودود ولوا الكواكب الزهر الجنايش او الكواكب النظر الجنايش  
فانه لا يفتن بالسراب عن الشراب الا اذا واجهت بالجاب ثماورا  
الحجار وان شئت ان حال من جها مادها افراد المجال  
له قوم سيف عزم جرد واه واجشوشنو في سربهم ولقد روا  
ترك السوء من خلف ظهر رغبته في واصله وجلبه قد افردوا



وخلصوا من قيدهم اذا خلصوا . من قاربوا فها ابرام وسددوا  
قد عام الداعي لقرب تواصل . بلى جابوا قوما افعدوا  
وبذا طواوا امر ما سجل تباعد . فدن النى منا وحن المقصد  
حاموا جوى حول اخمى لا سدا . فصفت منا هلم وطاب المورد  
فاز وبنور ظهور لمع بوارق . وبذا كحاز واما به قد ارشدوا  
قوم مجهم سما فوق السما . وبهم عذا نجوا وعزها بيعد  
ودعاء هذا مستجاب لا ابرا . دكا عن الاشياخ نقلا بسند  
وفى باقوالهم امسى بصد . ق ذا بانساب لولاية يسعد  
وعلى ذوى الانكار بخشى سود . تمت بها عن باب قرب بطرد  
منسوبهم ناج يوم حاشر . محسوبهم راج شهود البشرد  
طوبى لهم من معشر ما شلهم . يوم الورود اذا تسمى المشرد  
قد خصصوا بمواجد وشاهد . عزت علت جلت جلت لا تقصد  
وبطل شر ظلموا الكرامة . والا الجنان سر و افدان البعد  
بنود واجمع يوم جمع تقابن . سر و الحوض احدى بحمد  
وبعيد ما حلوا منار اشنا . فى جنة الرضوان صكا خلدوا  
وبيوم ذور شاهد وان يتوا . بحاله وبسكهم قد رسدوا  
رضى الاله عليهم اذا ترموا . وسروا على نهج الحبيب والجدوا  
صلى عليه الله منه مسلما . ما ان بدا نجم السعد فاسعدوا  
والآن مع صبح شدا عزائم . عرب بيد ثم تناهى السود  
وحكى عن دأمة هذا الطريق اهل الخلو والعقد والجمع والتفرق انهم غوث  
البلاد وغيث عباد ومهاد . ومنهم الذين اذا توسل بهم لرب العباد اجاب

المجيب

257 المجيب الدعاء واعطى المرء كعروف المعروف فى لافاق ومن قبره دافق  
مجب بالاتفاق لقضاء الخواج المهمة وكشف البلايا المدلثة وكذلك  
التوسل بالامام الغزالى صاحب الاحياجة حجة الاسلام الخالى الكوس  
جربالى والمجرب السيد الحبيب بنى الوالى ان احياه له لبشر بعة الطابرة  
المبلغه اعالى وافتخاره به صلى الله تعالى عليه وسلم مشهود كما هو فى وقته  
مستورة مذكور وقد شهد سيد الكائنات وسند اهل الارض والسموات  
لخواص اهل هذا الطريق انهم لتخلقهم باوصاف حميدة ما بها تحربن سلكوا  
طريقه الذى من سلكه فهو على صراط مستقيم فى مبشرة جليدة ورؤيا  
طويلة ذيل مد بها عجم اجبت سرد بها ينال الفوائد جمده وامور مستغزى  
محمودة الاثر مهمه ذكر بها العلامة هبة الله بن عبد الرصيم البازى فى  
كتاب المسمى بتوثيق عزى الايمان فى تفصيل حبيب الرحمن وهوان ابا  
جعفر محمد بن عبد الله الفاشى سلمى الحافظ رأى النبى صلى الله تعالى عليه  
فى المنام ليلة الثلاثاء لاهدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة  
فقال مسائل كثيرة ذكرها فى هذا الكتاب منها انه قال للنبى صلى  
الله تعالى عليه وسلم اعلم انى نائم وهذه رؤيا وقال روى  
بشام بن حسن عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة رضى الله تعالى  
عنه انك قلت من رانى فى المنام فقد رانى فان الشيطان لا يمثلك  
وهذا خبر صحيح وقلت ذلك وليس فى الاسناد غبار فقال صلى  
الله تعالى عليه وسلم نعم قد قلت ذلك فقلت ارى صورة النبى  
كان فيها ام صورة اخرى شبيهة بها فقال بل صورة اخرى شبيهة  
بها قلت وصورتك الاخرى التى كنت فيها بالمدينة هى تحت التراب



بالمدينة قال صلى الله تعالى عليه وسلم نعم قلت فالروح التي في هذه  
 هي الروح التي في تلك الصورة التي في المدينة قال نعم روح  
 الانبياء خاصة واما ما عدا الانبياء فنجبال لان ارواحهم محبوسات  
 فقلت يا رسول الله انجز الذي رواه عوف بن مالك الاشجعي وابو  
 امامة الباهلي وان من مالِك انك قلت ستفرق امي على ثلاث  
 وسبعين فرقة كلهم في النار الا فرقة واحدة فقال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بلى ستفرق امي هذه الفرق وستدرهم رحمة الله وتنتقي  
 فقلت الله اكبر قد فرجت عني اعطاك الله الوسيلة قلت ان هذا الال  
 الذي صلوه ان مرجع الابتداء الى اربع مذاهب مذهب الخوارج ومذهب  
 الشيعة ومذهب المعتزلة ومذهب الارجانية وكل واحد منهم على  
 ثمانية عشر صنف فتكون اثنتان وسبعون فرقة فقال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم شئ وضغوه والابتداء كثر والابتداء كل داخل في رحمة  
 الله وشفاعتي قلت من قال ان الله تعالى جسم فابتدأه داخل في  
 رحمة الله وشفاعتك فقال صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يرد الفاعل بذلك  
 تشبيهها انما اراد الاثبات فعلت القدرة الذين يقولون ليس  
 في معصية العباد ارادة ولم يجر القلم بذلك في اللوح المحفوظ وهي غرقة  
 عليهم فابتدأهم داخل في شفاعتك والمشيئة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بهم لا يريدون بذلك نفق القدرة عنه انما ارادوا بذلك انتساب العبيد  
 الى انفسهم قلت فالخوارج الذين يكفرون العباد بالذنوب فقال  
 صلى الله تعالى عليه وسلم هم قوم وقعوا في الظلم هؤلاء كلهم من صدق الله  
 فيما انزل على وصدقني فيما بلغت عنه وبعادون اعداء الاسلام

وبالون

258 وبالون اولياء الاسلام ويعلمون ان الله تعالى واحد لا شريك له  
 وان محمدا رسول الله وانهم يعثون بعد الموت فيجزون باعمالهم ثم يخلصون  
 بالاعمال فكلهم داخلون في رحمة الله وشفاعتي فقلت الحديث الذي رواه  
 العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه انك قلت لهذا  
 اذن عن حوضي رجال كال يدا البعر الضال فتاد بهم الالهة فيقال انهم  
 قد بدلوا بعدك فسقوا سحقا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم  
 هم قوم من المؤلفة قلوبهم لما ضربت من الدنيا طابقوا المناقذين وتكلموا  
 وارتابوا فكانوا قبل اسلامهم زنادقة فلما ضربت من الدنيا رجوعوا  
 لا دينهم وطابقوا المناقذين وليس لهم لاء في رحمة الله ولا شفاعتي  
 نصيب قلت قد صححت هذه المسائل وبقيت اثنتان فقال بهاتين قلت  
 هؤلاء الاثمة من الفقهاء من التابعين مثل سعيد بن المسيب ومكحول  
 واخس البصري وعطاء واهم النخعي ومالك وابى حنيفة والاوزاعي  
 وابن ابى ليلى ومن تابع التابعين مثل الثاقفي والبويطي واحمد بن  
 حنبل واسحق بن راهويي وابى عبيدة وابى يوسف ومحمد بن الحسن  
 وزفر اختلفوا في مسائل كثيرة واجمع كل واحد منهم بآية يحتمل  
 معنيين واحاديث متضادة بعضها يحتمل النسخ وبعضها لا يحتمل  
 وبعضها يحتمل الجمع وبعضها لا يحتمل فقال كل في اجتهاده مصيب  
 قلت هذه مسئلة تختلف فيها ابو حنيفة والثاقفي فقال ابو حنيفة مجتهد  
 مصيب والثاقفي في واحد وقال الثاقفي مجتهدان والمخطئ معفو عنه فقال صلى  
 الله تعالى عليه وسلم هما قريبان في المعنى وان كانا مختلفين في اللفظ قلت  
 ابهما بالاخذ اول الفريقين قال صلى الله تعالى عليه وسلم كلاهما على اخف



قلت فامعنى قول الزبير بن احمد الزبيرى انه قال راك في المنام والبوصيفة  
على ركب والشافعي على عينك فافخذ الزبير بن احمد سيدنا فاقام بين  
يديك وقال لك اشكوا من ابني هذا من كثر ما يؤذيني من اذ ابني ضيقة ففكرت  
الا بى حنيفة واشرت اليه بيدك فقلت فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها  
فوما ليسوا بها بكافرين ثم نظرت الاثافي وقلت اولئك الذين هدى الله  
فبهدهم اقتده قال عليه الصلوة والسلام ما قلت ذلك ولو قلت لقلت  
لكلهم ما اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده قلت نعم الله ان في الامر  
لسعة وان اخلاهم رحمة قلت يا رسول الله هذه الاخبار التي وضعت  
عنك وتعلم يقيناً انها من الموضوعات وكلها تنافي الكتاب والاخبار  
الصالح وتوافق العقل فالعلم به ان استعمل على الاخلاص ولا يفكر  
بالاعجاب فمروا ان الله يثيب عليه فعال من قصد الكذب على يدي به الامنى  
او رفع درجة لهم في الاخرة فانما ارحم الخلق فاذا خاصه الله تعالى اشفع له  
وانه تعالى ارحم منى ومن قصد بذلك الكذب على فساد الامنى وتفرقة بينهم  
وابطال الحق فانما خصه ولا اشفع له ولا احكم على الله تعالى رحمة لانهم  
الراحمين قلت يا رسول الله فان شاخ الصوفية مثل ابراهيم بن الاكهم  
وذي النون المصري والجنيد والسري وابى يزيد البسطامي وابى عبيد بن  
يونس اصحابهم عن اشياء منها تعلم الكلام والاصغاء اليه والخوض في فتن  
الصحابية والمجامع في الدين وبامروهم باباغ الطهارات وصر الخلق  
مع النسي والاقبال على اصلاح سرائرهم مع الله تعالى فقال عليه الصلوة والسلام  
هذا طريق من سلكه فهو على طريق مستقيم انتهى وحيث ما انتهى رقم هذه  
البشرى واهدت من شرطي صديتها نشر افاطرت الاسماع واسمعت

259 الاوتاد والاشفاق و هيجت الطروب بذكر فتق صيوب عن اهل غيوب  
قد سوا عن طروق غيوب فصاح بليل الله لا بليل ذكرهم الاشجان شادبا  
بابتهن مستعدة من فيض الحان  
اعظم برؤيا فادت كشف غامضة و اذ يبع غيم اشكال عن الفرق  
وعرفت بافضل الاجتهاد والبلية احياد واهل الدش والفرق  
اربع صفو صفت و هبما شربهم لما اصطفاهم له فاصن الخلق  
اكرمهم سادة ساد و ابيد هم و سود و امن الى الابواب بالعلق  
اقطاب خطاب خطاب مجتهدهم قد خط في دوج اهل الله فاستبق  
اياك اياك نقد وعن منا اجهم فانها منهج المختار خير تقى  
وان توقفت في معنى رموزهم فاسأل هديت اهيل الذكر والظفر  
وان بنا الفهم عما ارشدوك له سلم تسلم من خرق ومن خرق  
واخذ رمعادهم فالحق جل علا عادي المحارب بالاهباب فالتحق  
واجالهم اذ اليك الزمان عدا وقد غدا الفكر في واد من القلق  
واركب سفينة اخلاص يجهم في حصد فلك كي تجو من الفرق  
فهم كال رسول الله في صب انعم بهذا صبا كاشم في الافق  
محمد المصطفى المحمود افضل من ساد البرية في خلق وفي خلق  
صلى عليه فيض الجود حيث بدا فيه فوج الصبح ام باقوة الشفق  
والال والصحب ما ان نسمة حرا بدت فيجبت الورقاء في الورق  
خاتمة نزجونا لسنها بجا من عن المناهى قد نهى  
اعلم بها الاخ في رضاعة ندى الاسلام رزقنى الله و اياك الانقياد  
للحق والاستسلام ان التصوف كله خلق سنى و وصف على به الموفى



المعنى يقتضى فمن زاد عليك فى الخلق الاسما زاد عليك فى التصوف والادب  
وصيغة عند اهل الحقيقة التعلق باذيال الشريعة العبيقة والتحقق بالآثار  
على الطريقة الوثيقة والتخلق بالاخلاق الرتبة البرهية الرفيعة وعلمها  
علم الحقيقة السني كماله وفى الحديث البهني وكل من زاد كبد من هذه الزخا  
الرفيعة نال علما دنيا وصارت دائرة افهامه وسعة وصاحب هذا المنة  
من كل المثار بيشرب لانه جمع فاعوى واجلى سحاب غيبه فوئى  
راق كاس ففاق وحاك طاس والغرفاق ودواة فيوض الحق  
الاف لما رآه محضه لاق وحمل سارها العلية عن تصور الافكار طان  
ففتح له طاق قرب باله من طاق وعمر بالتجلي جنانه فانهت منه الاشواق  
وغمر بالتجلي اركانه فاضرت بالتجلي الاطواق وبها بالهاله المنى ساق  
لما قام صوب التلاق على ساق والمفت ساق التوجهات على ساق الى بكاء  
يومئذ البق وحق له المواقى المواقى الوافى الذى وفى العهود محققا  
بصدق ضافى وقلب ثابت غير مقلب بل من الكدر صافى ان يشد واذ يجدا  
لما صوفى وامسى حبايه بصافى  
صفا الوقت لما ان صفى ابحام واكتفى فواد المعنى حين حقق بالصفا  
وما باح بالسر صيانه ه ووصوفى وكوفى بل وعوفى من الجنا  
بينام ربنا يا صفى اجسنة ه حببت الذى رجوه بالصدق والوفاء  
وصاحب السر العلى والميراجلى الخفى عن السلى بحوله ان يخلع عليه الولد خلقه  
اسماءه وجليه بجليه اهل اصطفاؤه وارباب ولائه فلا يلهى غافل الاذ  
ولا سفل الا على وتذكر ولا قاسى فواد الالان ولا سى امداد الا اذا  
ولا مفيد الا استفاد علما لم يكن عنده ولا مريد من بدالات الانقاد سلاسل

260 جهده وحق لهذا الموصوف بسمه اهل التصوف لا الصوف لانه  
لو كان بالصوف الصفا طارا خروف وعن العين اقتضا ان يدخل تحت  
رداء الصيانة وان يحمل عز خزير الامانة وان تدل عليه سورا حامية  
وان تجلى لديه غروس قصور الرعاية وان توطأ له صعايل المراق وتهدله  
حجاب انقاب التلاقي وتحمل لديه الغاشية المعلومه التى انوارها غاشية  
للقلوب المسهومة ويبا ربه واليه يثارر مخطا نوار طار لها من طار  
وان تفتح لديه سائر الابواب ويدخل عليه امداد الاحباب من كل باب فان  
يدخل القباب لا الهية ويجلس على المنصات الربانية وهذا من القوم الذين  
لهم ما يشاؤون عند ربهم والامنون من كل مخوف فى ظاههم وباطنهم  
وسرهم وهم المعلومون المقام عند اهل الاقرب المجربون المدام المدام  
لدى غير ارباب الزاب وربما افاض الحق لوعه على هذا المخصوص الذى  
ضياءه فى سراديره عن عيون غموم المخصوص مالا يحمل عقل عاقل ولا  
نقل ناقل من علوم وفهوم واقمار اسرار ونجوم وبدور كشوفات غلبه  
وشموشار شافات كلبه ترى لديها الافهام مبادئ واصحاب الافهام  
للتعجب كمارس والعقول المطلقة مقيدة غير طائفة والنقول المغلفة للبدن  
واقفة الاقلام غرسانة لم تف بما اعطى هذا المقدم من مرام ولا تشف  
بما تدى عن معاليه من اوام وهذا قلب الوجود ولب لب الشهود ولبت  
ومحل النوى وعرشاته الاكبر بطريق الارث المحمدى لافز وهذا شهر  
المحجب المقول فيه فى رجب ترى العجب وهذا الهم الاوسع والبحر الارعب  
فحدث عن البحر ولا عجب وهذا قطب العجايب وفلك فلك الغرائب  
بل هو الامر الغريب وجامع مشتمل مستقرات سامعها يطرب فلا غربة



اذا المحدث عند غروب فاطرب اذا عرب وغربه اقرب فصيح قائل في انما  
 وقل ان قلت في ظله ونزلت صرف حله ونزله  
 الا ايتها الفرد الموصد للفرد ٥ اغث والرها وافاك بالعلم  
 واطرف بالمقصود عرفه بالذي ٥ يقرب للموجود ارشف بالوجد  
 اذ قد شراب الوصل اطلعه راتقا ٥ رياض رضيا انشفه عرفا ولى نجد  
 ازج سره برقى ارج سره يرك ٥ الح دره يا صاحب اكل والفقد  
 امل تفجبا اطل ان حبا ٥ اقل عثره تسد كور تهدي الى الرشد  
 افد روصه علما اقد قلبه لتقى ٥ اعد وهدى بالقرب بترام بالوجد  
 اعن فكره يصفون الن من قاسيا ٥ ابن خافيا للعبد يا مفرد القصد  
 ايم لبه شوقا ادم حبه جوى ٥ اقم نهيد يبقى ويسقى من القصد  
 ادر كاس صرفا ان طار هدى ٥ اجر ناسه من مرض ومن فقد  
 اجب مطلبها بسوا طاب ما بارا ٥ انب عنه من يندى ويبدى لينا الود  
 فانت وصيد الامر فرد مراتب ٥ وانت شهيد الى نبت عن الفرد  
 عليك رضا الله سح كوا بل ٥ ولا زلت مسعودا تحل ذر لك  
 خليفة خير الخلق كن عون مدنف ٥ بجاه رسول الله من نهجه يهدى  
 عليه صلوة والسلام من المنى ٥ مد الدبر ما فاه الميتم بالمحمد  
 والواصحاب كرام امنه ٥ واتباع اتباع هم منتهى قصدى  
 مد الدبر ما الصوفى كوفى بصفة ٥ وعوفى من الال في القرب والبعد  
 وما مصطفى البكرى يشد ونحاطبا ٥ الا ايتها الفرد الموصد للفرد  
 واما التصوف الغير المشوف فهو الذى دعى ما ليس فيه بلاء فيه فكذبته  
 شواهد الامتحان وذا الامتحان يكفيه عام في بحر الاعتلا خبلا فادر كالتقى

وياهم يبر الاجتلا خبلا ٥ فاهلك الفرق ولم يضرب له العلم الا على سها  
 في هذه الاسم ولا نصيب فليكن اذ ضاع عمره وليس له منها نصيب نصيب  
 حاشا بالمناكب ايل المواكب فوهت مراكبه وانتبهت لعدم انتباه مثالبه  
 ومناكبه فلو اصاب القوم وفي جهم تقالى ونهج منهج جهم حشره معهم تقاه  
 ولكنه ضل بادعائه وذل في عزير ارتقائه وبات في عيون العيون وبان  
 في بان القنون انه مفقون فنفقة المبتئات وعافته المبتئات وقد ظن انه  
 في الحاصل فاذا هو في الغائت حاصل وادعى انه واصل وقد سبقه واصل  
 اعترل حسن الاوصاف فما احسن ولا اصاب وابتنزل جميل الاتصاف  
 فحلت به سوء اديه الاوصاب فما نال طول عمره غير ما ن كاذبة ودواعي للنواهي  
 الشيطانية جاذبة وبلا ذبه فبا ايتها العاني المعاني للمعاني نهضة اجفانك الكوا  
 من الكرى واب عن الدعوى المردية فما هي الا حديث يفتري وان لم تنب  
 عن دعواك وطمعت في امر اليه الحق مادعاك فاتبع آه الحشاها وقل جسر في  
 وواها واها وان قبلت النصيحة ورجوت الامان من الفضيحة فخرج على شرف  
 اهل الالهة وادرج درج منهاج اشرف الاقدار وجد في قطع العواقب بعد  
 عن صلة العالين وفرغ السر من الغير ليحسن منك به السير وجزع عنق  
 القوامع كما تموج لفقوا ذك السواطع وخذاما ملك دلبلا بيقبك الاسوا  
 ورويك في ظلماتك ويهديك الادوا وارشف من يده قناني الصفا  
 واستكشف عن معاني الصوف وممن صفا وتخلق باخلاق الصوفية  
 ايل الصفة الاصطفاء وتحقق باسرارهم التي من نالها اشتفى واكتفى وتعلق  
 باذالهم التي عرفها مصون ونافس فيها الغير بها الاخ المحنون عليه والمنون  
 قال لولى العلى منزل نون وختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون



وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد الامين المؤمنين وعلى اله وصحبه  
ما تلاقوا فليح المؤمنون واحمد الله رب العالمين

### الصيدية

شعبة من الرفاعية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدنا محمد بن ابي  
احمد الصياد قدس سره قال الشيخ ابو الهدى محمد الصياد حفظ الله  
تعالى الراهادى في كتابه المسمى بهداية الساعي بسكون طريقة الفوت الرفاعي  
احمد المعروف بالصياد قدس سره العزيز فهو عطرته مودة شريفة ولي  
مشهور بالحيا والكمال والنصف والاحوال مناقبه عجيبه واحواله غريبة  
نشأ في البصرة وولد فيها وبقي فيها الى ان بلغ حد الرجال وقرأ العلم والتقوى  
عند مفتي الجبل والانس الشيخ عند المنعم ثم بعد ما اتقن علم شريعة علي بن  
الحال طرق بطارفا حال فاشتغل بطريقة مجده سيد العارفين السيد احمد  
الكبير الرفاعي قدس سره ونادى بآدابها وصار اماما يجرها وشهرته احوال  
الشريفة في العراق وتزيدت خدمته اعتابه الاشواق واراد ان يحسن اليه  
ملك العجم حينئذ لما يكفيه لمعيشته هو وافواه وقال له يا سيدى لاكار لك  
ولاكسب وانا جبالا جدا لك الطاهرين اوهبك شيئا من ملكي يكون لك  
ولذريتك من بعدك فقال قدس سره العزيز ملك العجم ان لي كاروهي  
فقال وكيف ذلك فجعل يديه تحت مرقعة الشريفة ورمى في ذلك الجبل سيد  
مربوطين بجبل من ليف النخل ثم قال وعزة مربي صدتها من فلأربع غراب  
فقبل يده الملك المذكور قال نعم الصياد واشتهر قدس سره بهذا اللقب فلما  
خاف على نفسه من افة الشهرة وان يشتغل بالخلق بها جهر من البصرة الى  
مكة المكرمة وحج واعتمر وشرف بزيارة جده صلى الله عليه وسلم وشرف

امره في الحجاز وفقر ونغب وخلف خلقا كثيرا بتلك الدار ثم خاف الاشتغال  
فهاجر لمصر وبني فيها الزاوية المشهورة المدفونة فيها الان ولده الشيخ  
علي ابو الشباك وفقر ونغب وخلف خلقا كثيرا ثم خاف الاشتغال  
بالخلق فهاجر منها الى الشام وحصلت له شهرة عظيمة وكثرت اخوانه  
وخلفائه فهاشم خاف من الاشتغال فهاجر الى حمص فوقع له فيها  
كما وقع له في الشام فهاجر منها الى حماه ومنها الى قرية تسمى منكبين من  
اعمال معرة النعمان بنواحي حلب الشهيرة فتوطن بها قاصدا بكن  
القرية لتستر الامر فلمعت النوار كراماته الاحمدية وطلعت شمس معارفه  
الحسينية واشتهر امره فيها وقيل اليه الناس من مصر والشام والعراق وانتب  
لخدمة طريقته قوم لا يمكن حصرهم وبني فيها الزاوية المباركة الكاشن بها  
الان قبره الشريف وعلمت ببركته في تلك الاطراف كلمة الهدى والارشاد  
وانقرشت بساحة العلية سجادة البركة والامداد واصبح زمان  
بوجوده الشريف في برج البهجة والسرور وامسى عليه المعول بين اقاربه  
في جميع الامور وطافت سحرار شاده اكابر ائمة الرفاعية وانتظم بك  
سلوكه العالي تحول المشايخ الاحمدية ذهب بطريق الذل والانكار  
واقترنوا اثر اجده فاحياهم اسم الاثار شدا بل عصره حياء واكثرهم  
عفة ووفاء ومن احواله انه مارتع طرفه الى السماء قط حياء من يدسوا  
وكان كثير البكاء قليل الضحك تزوج بالقرية المذكورة واعقب  
فيها الذرية المباركة الصيادية المشهورين بالاطراف الدمشقية والحلبية  
ونوفى بها رضوانه عنه في سنة ١٢٠٠ وسموا في يوم وفاته نوبة تدق  
في السماء وجعل الله ببركته لذريته همما عظيمة واحوالا كريمة وتوطن



البعض من ذريته بالعراق والبعض بجلب الشهباء والبعض بالبحرين  
المحموية في المدن والقرى والقبائل والبعض بطرابلس الشام وفي انهم  
ومع القبائل بقطنة الشام وبالديار المصرية واشتهروا بطريقة  
جدهم وانتفع كثير من الناس بهم انتهى والتي افقت هذه الطريقة  
اجنابا لاجل السيد الشيخ محمد ابوالهدى بن السيد الشيخ حسن الصيادي  
نسبا وطريقة اجازل بها وجميع اورادها واذكارها واقامني خليفة  
عنه في الليلة الثامنة عشر من شعبان المعظم **١٢٨٩** واذن لي بذكر  
هذه الطريقة واجلس على سجادة الرفاعية والبسني الخرقه واذن  
لي ان اخذ العهد على المريدين واسلكوا كمين وهو اخذ عن والده  
الشيخ حسن الوادي عن ابن عمه الشيخ رجب عن الشيخ احمد الجندى عن والده  
الشيخ مصطفى عن الشيخ عرفات الاحمد عن القطب الشيخ خزانة الكبير  
ح وعن شيخ مشايخ الرفاعية بجلب الشيخ الحاج علي بن الشيخ خزانة  
والشيخ طه الحلبي شهيد بن البطيخ وهما عن الشيخ خزانة عن والده  
الشيخ محمد عن والده القطب خزانة الكبير وعن الشيخ ابوالرضا  
براه الدرن محمد المفتي بجلب عن والده الشيخ وقاح واورادها ايضا عن الاخ  
الشيخ محمد هلال الدرهم الحلبي عن الشيخ احمد بن محمد البني عن ابن عمه  
الشيخ احمد الطباخ عن والده الشيخ يحيى الطباخ الحلبي عن الشيخ  
وفاعن الشيخ محمد عن القطب الشيخ خزانة الكبير عن والده ابى بكر  
عن والده الشيخ محمد بن حجازي عن والده الشيخ محمد بن ابى بكر عن والده  
الشيخ ابى بكر عن والده الشيخ موسى الكبير عن والده الشيخ ابى بكر عن  
والده الشيخ عمر عن والده عبد السميع عن والده الشيخ شمس الدين  
عن والده

263 عن والده الشيخ صدر الدين علي عن والده قطب الافراد وعلم الاوتاد  
الشيخ احمد الملقب بالصياد عن والده الشيخ عبد المحسن عن الفتوش  
الداعي السيد الشيخ احمد الرفاعي قدس سره سرهم ونقصا بركاتهم  
باب الطلاء المرحلة  
الطيفورية

منسوبة الى سلطان العارفين ابى يزيد طيفور بن عيسى بن مروشان  
البطامي رضوان الله عنه قال في الرسالة القشيرية ومنهم ابو يزيد طيفور  
بن عيسى البطامي وكان جده مجوسيا اسلم وكانوا ثلاثة اخوة آدم  
وطيفور وعلي وكلهم كانوا زهادا عبادا وابو يزيد كان اجلهم حالما قبل  
مات **١٢٨٩** وقبل **١٢٨٩** سمعت محمد بن الحسين رضى الله  
يقول سمعت ابا الحسن الفارسي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سئل  
ابو يزيد باي شئ وجدت هذه المعرفة فقال بيطن جافع وبدن عار  
سمعت محمد بن الحسين رضى الله عنه يقول سمعت منصور بن عبد الله  
يقول سمعت عمي البطامي يقول سمعت ابى يقول سمعت ابا يزيد يقول  
علمت في المجاهدة ثلاثين سنة فما وجدت شيئا اشد على من العلم  
ومتابعته ولولا اختلاف العلماء لبقيت واختلاف العلماء رضى الله عنه  
بخرى التوحيد وقيل لم يخرج ابو يزيد من الدنيا حتى استظهر القرآن كله  
حدثنا ابو حاتم السجستاني قال اخبرنا ابو نصر السراج قال سمعت طيفور  
البطامي يقول سمعت المعروف بعيسى البطامي يقول سمعت ابى يقول  
قال لي ابو يزيد فم بنا حتى ننظر الى هذا الرجل الذي قد شهرت نفسه بالولاية  
وكان رجلا مقصودا مشهورا بالزهد فمضينا اليه فلما خرج من بيته ودخل



المسجد رمي بصخرة تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال  
هذا غير مأمون على ادب من ادب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف  
يكون مأمونا على يد عبده وبهذه الاسناد قال ابو يزيد لقد هممت ان اسأل  
الله تعالى ان يكفيني مؤنة الاكل ومؤنة النساء ثم قلت كيف يجوز لي  
ان اسأل الله هذا ولم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه فلم  
اسأل ثم ان الله سبحانه وتعالى كفاني مؤنة النساء حتى لا ابالي بسبقته  
امرأة او حائط سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت  
الحسن بن علي يقول سمعت عمي البسطامي يقول سمعت ابي يقول سألت  
ابا يزيد عن ابته انه وزهده فقال ليس للزهد منزلة فقلت لا فان قال  
كنت ثلاثة ايام في الزهد فلما كان اليوم الرابع خرجت منه اليوم الاول  
زهدت في الدنيا وما فيها واليوم الثاني زهدت في الآخرة وما فيها واليوم  
الثالث زهدت فيما سوى الله فلما كان اليوم الرابع لم يبق لي سوى الله  
فهمت فسمعت بها تفاء يقول يا ابا يزيد لا تقوى معنا فقلت هذا الله  
اريد فسمعت قائلا يقول وجدت وقيل لابي يزيد ما اشد ما لقيت  
في سبيل الله فقال لا يمكن وصفه فقيل له ما همون ما لقيت نفسك منك  
فقال ما هذا فنفخ دعوتها الى شيء من الطاعة فلم تجبني فنفخ المارة  
وقال ابو يزيد منذ ثلاثين سنة اصلي واعتقاد في نفسي عند كل صلاة اهلها  
كان في مجوسي اريد ان اقطع زنا ربي سمعت محمد بن الحسين رحمه الله يقول  
سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت موسى بن عيسى يقول قال لي ابي  
قال ابو يزيد لو نظرت الى رجل اعطى من الكرامات حتى يرتقي في الهواه فلا  
تغزو اياه حتى تنظر واكيف تجذونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود

264 واداء الشريعة وحكي عن البسطامي عن ابيه انه قال ذهب ابو يزيد ليلة  
الحار باطليد كرامته سبحانه على سور الرباط فبقى الى الصباح لم يذكر فقلت  
له في ذلك فقال تذكرت كلمة جرت على لسان في حال صباي فاحشمت  
ان اذكره سبحانه وتعالى وقال في نايح العرايس القدسية فكيف ينضم هو  
اشهر من ان يذكر واعرف من ان يعرف كان تادرة زمانه حالا وانقاسا  
وورعا وعلما وزهدا وتقى بل قيل من الاكابر انه سلطان العارفين وكان  
ابن عربي سمعه ابا يزيد الاكبر وهو القائل

غرت الحبت غرسا في فؤادي • فلا اسلوالي يوم التشاد  
جرحت القلب مني بالتصال • فشوقي زائد والحبيب باد  
سقاني شربة احبا فؤادي • بكامل الحب من بحر الوداد  
وقال اريدك لا اريدك للشواب • ولكني اريدك للعقاب  
وكل ما ربي قد نلت منها • سوى ملذوذ وجدى بالعذاب  
فانظر الى هذا النفس ما سماه • والى هذا المقام ما سناه ذكر ابن عربي  
انه كان القطب الغوث في زمانه وذكر في محل اخر انه كان على قلب سرفيل  
للامر ونقصه جامع للطرفين وهذا المنصب لا يكون في الزمان الا الواحد  
فقط اه قال الذهبي نقلوا عنه اشياء اثنان عدم صحتها منه منها قوله سبحانه  
وما في الحجة الا الله ما اتى الا لا استعديها واقول اجعلني لا يملها فداء  
ما الجنة الالعبة الصبيان هيب يهوى لاد اليهود ما يهوى لاد حتى يلقه بهم ومن  
الناس من يصح هذا عنه ويقول قاله حال سكر وغلبة حال وقال ابن حجر  
بعد حكاية ذلك عنه قلت ابو يزيد يسلم له حاله والله متولى السر امره  
ولا تكلم في علم الحقائق لم يفهم اهل عصره كلامه فرموه بالعظام ونحوه



من بلده سبع مرات وهم في كل مرة يجتمعون بهم البلاء حتى  
اذ عنوا له واجمعوا على تعظيمه وكان اذا ذكر اسمه يبول الدم وصلى الجمعة  
فسمع الخطيب يقرأ اليوم خيرة المتقين الى الرصن ففرح قطار الدم عيني  
حتى ضرب المنبر وقال يا عجبا حيث يجلس اليمن هو جليسه فان الله تعالى  
يقول انا جليس من ذكرني والمتقى ذكر الله ذكره فلهما حشر الى الرحمن  
وهو مقام الامان مما كان فيه من الحذر فرح بذلك قال ابن عربي فكان  
دمع الى يزيد دمع فرح لا دمع ترح كيف حشر منه اليه حتى حشر غيره الى  
الحجاب قال وكان يحجج الى مواجيدته بالقرآن وما تقدم له به حفظ ومن  
لا يعطى ذلك لا يحكم عليه بقبول ولا رد كما هل الكتاب اذا خرونا عن  
كتابهم بامر لا تصدق ولا تكذب هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فتركه موقوفا قال اعني ابن عربي قال بعض المجوهرين لابي يزيد  
فلم اظن بعد ما ابداف قال ابو يزيد الرجل من يشرب بالبحار وولانه حاج  
على صدره من العطش فاشرا الى ان الحب شرب بلاري قال ابن عربي  
انه قيل له يوما عن بعض الرجال انه يقال فيه انه قطب الوقت فقال  
الولادة كثيرون وامير المؤمنين واصدقوا ان رجلا شق العصا وقام  
ثانرا في هذا الموضع واثرا الى قلعة هناك وادعى انه خليفة قتل ولهم  
له ذلك وبقى امير المؤمنين فامرت الايام حتى ثار في تلك القلعة ثار ادعى  
اخلافه فقتل ومات له ذلك فوقع ما ضرب به ابو يزيد المشل عن نفسه  
وكان على قدم المسيح عليه السلام قتل ثلثة خطا ففتح فيها قاصباها خونا  
من المطالبة وقال وقفني بين يديه وقال يا ابا يزيد باي شيء جئت  
قلت بالزهد في الدنيا قال انما مقدار الدنيا عندى جناح بعوضة فقيم

زهدت

265 زهدت قلت الهما ستغفر لك من ذلك جئت بالتوكل عليك قال لم  
اكن ثقة فيما ضمن لك قلت استغفر لك جئت بك او قال بالافتقار  
اليك فقال عند ذاك قبلناك وقال وقف مع العابدين فلم ارى  
معهم قدما فوقفت مع المجاهدين فلم ارى معهم قدما فوقفت مع  
المصلين والصائمين فلم ارى معهم قدما فوقفت يا رب كيف الطريق  
اليك فقال لا اترك نفسك وتعا قال الخواصر فاختر له الطريق  
بالطف كلمة واخضرها فانه اذا ترك حفظ نفسه من الدارين قام الحق  
معه ومن فوائده سرفى ميدان التوحيد حتى تفصل الى دار التفريد وصرفى  
دار التفريد حتى تلحق وادى الديمومية وقال مراثة العباد وزيادهم وطلوا  
فخلق عليهم خلعا فاشتغلوا عنه بالخلق والى لا اريد الا الله وقال قلت  
يوما سبحان الله فنادى الى الحق في سر كما هل في عيب نزل منى عنه قلت  
لا يا رب قال فنك نزهة فاقبلت على نفسي بالربايضة حتى نزلت  
عن الدائل وتحلت بالفضائل فقلت سبحان ما اعظم شأن من بابه  
التحدث بالنعمة وقال ليس العالم من يحفظ من كتاب الله فاذا انسى  
ما حفظ صار جاهلا بل من يأخذ علمه من ربه الى وقت شدة بلا تحفظ  
ودرس وهذا هو عالم الرباني وقال اذا رايت من يؤمن بكلام اهل  
الطريق فقل له يدعوك فانه مجاب الدعوة وقال اخذتم عليكم ميتا  
عن ميت واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت قال ابن فضال الروم  
ياخذون خلفا عن سلف الى يوم القيامة فيبعد النسب والاولياء  
ياخذون عن الله القاه في صدورهم من لدنه رخصة وعناية سبقت  
لهم عند ربهم وقال حركات النطوا به توجب بركات السرور وقال لم ازل

عربي



ثلاثين سنة كلما اردت ان اذكر الله اغسل فمي ولساني اجلا لانه  
وقال عورت نفسي الى ربى فابت فتركتها ومضيت اليه وقال شعرا  
الناس من عبيق والبعد عنهم سفينه وقد نحتك فافتره لنفك المسكنه  
وقال عرف الله بنور صمد وعرفت كنوره ونهليه الامر فان قولهم  
مثل هذا طول والاقتصار على هذا كفاية والله يتولى العتابة ودر كثره  
محبوب شيخ علي بن عثمان الفزني فرمايد **قالا لطيفه** وانه کرده  
تولى بالي بريد طيفور بن عيسى بن سرهشان البسطامي كنذر همة الله عليه  
ووي از رؤسا متصوفه بود واز كبراي ايشان وطر بقة ووي غلبه  
بود و غلبه شوق حق غر و جل و سكر و دوستي از جنس دوستي كبر  
آدمي نباشد و هر چه از دائره اكساب خارج بود بدان دعوى كردن  
باطل بود و تقليد بر آن محال و لا محاله صاحبي سكر صفت نباشد  
و آدمي را بران جلب سكر بجز سلطان نه و سكر آن خود مغلوب باشد  
و ير اخلق التفات بنود تا بصفى از اوصاف تكلف بديدار آيد و مثالا  
این طريقت بر آنند كه افتد از دور احوال رسنه باشد  
درست نيابد و باز كروهي روا دارند كه كسي تكلف راه غلبه  
و سكر سپرد از آنچه پيغامبر گفت صلى الله عليه وسلم ايكونا فان لم  
تكونا فتباكونا بكم تريد يا خود را بكم بيه كنند كان مانند كنيد و اين را  
دو وجه باشد يكي مانند كردن خود را بكم و هي مر بار و اين شرك  
صريح باشد و ديگر خود را مانند كردن تاحق تعاه مكر و بر آن درج  
رساند كه خود را مانند آن قوم كرده با موافق باشد مر آنرا كه پيغامبر گفت  
صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم پس هر چه از انواع

صنفه

بمستقيمي

مجاهد

مجاهدات ايد اندر راه بياوريد و در درگاه اميد مي باشد تا خداي  
تعالی در تحقيق و معاني بر روی آن كشته گرداند كه يكي از مشايخ  
گفت المشاهدات موارد بيش المجاهدات كويم مجاهداندر همه معاني  
نيكو باشد اما سكر و غلبه اندر بخت كسب نيابد تا بمجاهدات مرا از اجله  
توان كرد و عين مجاهدات م حصول سكر را علت نكرد و مجاهدات  
اندر حال صحو توان كرد و صاحب صحو را قبله بقبول سكر نباشد و اين  
محال بان شد و اکنون هم حقيقت سكر و صحو را با اختلاف مشايخ بيان  
كريم تا امكن بر خير دانش داشته تعالى وقال الامام التشيبي في الصحو  
والسكر فالصحو رجوع الى الاحساس بعد الغيبة والسكر غيبة بوارد قوي  
والسكر زيادة على الغيبة من وجه وذلك ان صاحب السكر قد يكون  
مبسوطا اذ لم يكن متسوقا في مكانه وقد يسقط اضطراب الاشياء عن قلبه  
في حال سكره وتلك حال السكر الذي لم يستوفه الوارد فيكون للامس  
فيه مساع وقد يقوى سكره حتى يزيد على الغيبة فرجا يكون صاحب  
السكر انشد غيبة من صاحب الغيبة اذا قوي سكره و ربما يكون صاحب  
الغيبة اتم في الغيبة من صاحب السكر اذا كان متسكرا بغير مستوف  
والغيبة قد تكون للعباد بما يغلب على قلوبهم من موجب الرغبة والرهبة  
ومتقضية الخوف والرجاء والسكر لا يكون الا لا صاحب المواجهه فاذا  
كوشف العبد بغيته ابحال حصل السكر وطرب الروح وبهام القلب  
وفي معناه انشدوا في صحو كرام ينقل هو الوصل كله و لكن من يخطئ في ذلك الزنا  
في مثل سابقها و ما ملل مشارب عفار كحافظ كاسه بسكر اللبا  
وانشدوا في سكر القوم دور كاس و كان سكر من المديرة

و تذكر حقيقة الصحو و السكر  
و اختلاف المشايخ فيها  
وقد صم



وانشدوا له سكران وللندمان والحقه شئ مخصص به من بينهم و  
 وانشدوا له سكران سكر هوى وسكر مدامة فتى يفتق فتى به سكرات  
 واعلم ان الصحيح على سكر فن كان سكره بحق كان صحوه بحق ومن كان  
 سكره بخلاف مشربا كان صحوه بخلاف مصحوبا ومن كان محقا في حاله كان  
 محفوظا في سكره والسكر والصحو يشيران الى طرف من التفرقة واذا ظهر من  
 سلطان الحقيقة علم ان صفة العبد بشور والقهر وفي معناه النشد و  
 اذا اطلع الصبح بنجرح تساوى فيه سكران وصاح قال الله تعالى فلما تجلج  
 للجبل جعله كاهن وموسى صعبا هذا مع رسالته خضعقا وهذا مع صلاته وقوة  
 صار كما شكر العبد في حال سكره بش هذا حال وفي حال صحوه بش هذا  
 العلم الا انه في حال سكره محفوظ لا يتكلفه وفي صحوه متحفظ يتصرف والصحو  
 والسكر بعد الذوق والشرب اقول هذه الطريقة لشعبات الاول  
 طريق النقشبندية اعني خواجكان الثانية طريق العشقية الثالثة  
 طريق البيرامية والى اخذتها من الطرق الثلاث بالاسانيد المتقدمة  
 الى صاحبها سلطان العارفين سيدى ابوبزيد البسطامي قدس  
 سره الى الرابعة ارويها بالسند الى الشيخ الاكبر قدس سره الاظهر  
 عن الحافظ ابى طاهر السلفى عن الحافظ ابى على محمد بن محمد البردائى  
 عن ابى المظفر هناد بن ابراهيم النسفى عن ابى سهل محمد بن احمد بن  
 عبيد الله الاسدي عن الشيخ يوسف بن محمد بن بندار الزاهد  
 عن سلطان العارفين ابى بريد البسطامي حاشية بالسند الى الامام  
 القشيرى عن ابى عبد الرحمن السلى عن ابى الحسن منصور بن عبد البر  
 الديلمى عن ابى عمرو عثمان بن محمد الكازرونى عن ابى الفتح احمد بن

انتهى

الحسين

267 الحسين بن محمد بن سهل المصرى المعروف بابن الحصى الواعظ بالبصرة  
 عن على بن جعفر البغدادى عن ابى موسى الديلى عن امام الطرية ابى يزيد  
 البسطامى قدس سره السمعى وهو عن الشيخ الكردى كما هو مصرح فى التقا  
 وعن الامام على الرضا المتوفى سنة ٢٠٠ عن والده الامام موسى  
 الكاظم المتوفى سنة ١٨٠ عن والده الامام جعفر الصادق المتوفى  
 سنة ١٤٠ كما ذكر بعض اهل السلاسل وتكمل عن روحانية الامام  
 جعفر الصادق رضى الله عنه فان ولادة الشيخ ابى يزيد كانت بعد  
 وفات الامام بمدة مديدة كما هو مشهور وللامام طريقين احدهما  
 سلكه الذهب وهما سلك عن الالباء واجدوداى عن والده  
 الامام محمد الباقر المتوفى سنة ١٠٠ عن والده الامام على زين العابدين  
 المتوفى سنة ٤٠ عن والده الامام حسين المتوفى سنة ٤٠ عن والده  
 الامام على المتوفى سنة ٤٠ كرم الله وجهه ورضى الله عنهم وثانيها  
 عن جده لاه احد الفقهاء السبعة سيدنا قاسم بن محمد بن ابى بكر البغدائى  
 رضى الله عنه المتوفى سنة ١٠٠ عن ابى عبد الله سلمان الفارسى رضى الله  
 عنه المتوفى سنة ١٠٠ عن خليفة رسول الله صلى الله عليه واله الاكبر رضى الله عنه  
 عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر فى بعض السلاسل ان سلطان  
 العارفين ابى بريد رضى الله عنه اخذ عن الشيخ الراعى عن الشيخ شهاب  
 الدين بن الحسين بن محمد فراق عن الجايفضل عن جناب سلمان الفارسي  
 رضى الله عنهم وذكر الامام رشيد الدين ابى الحسن على الترسى فى معجمه  
 اخذ سيرة اخذ سيدى ابوبزيد طيفور البسطامى عن محمد بن فارس  
 البلخى عن هاتم بن عنوان الاصم الزاهد عن شقيق بن ابراهيم عن

اقول وهو الكردى المذكور



ابراهيم بن ادهم عن مالك بن دينار عن ابي مسلم الخولاني عن ابي المونين  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي مسالاة الشيخ حامداً سيد  
ابو يزيد عن عبد الله بن عبد الوهاب اخوارزمي عن عاصم بن عبيد  
عن عبد العزيز بن خالد عن سيدي سفيان الثوري عن سيدي عبد  
الله بن الزبير عن سيدي جابر بن عبد الله الانصاري عن الامام علي  
بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم

منه بآلة الشيخ طيفور الشافعي رضي الله عنه وبقال لها  
الحمد اية وهذا ذكرها الشيخ عبد الرحمن بافقيه في رفع الاستار وغيره من  
باب العبد المخلص **الفائدة**  
منسوبة الى الشيخ بدر الدين العادلي قدس سره العالي وقد سبق  
ذكرها في باب ابناء الموحدة وهذا ذكرها الشيخ الوجيه عبد الرحمن بافقيه  
في رفع الاستار **العاشر**

شعبة من البرهانية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي  
صالح عاشور المقرئ قدس سره المتوفى **الفائدة** عن شيخنا  
الدسوقي بمصر المحمية الشيخ محمد عاشور عن والده السيد محمد عاشور  
عن والده السيد محمد عاشور عن والده السيد محمد عاشور عن والده  
السيد علي عاشور عن والده الشيخ احمد عاشور عن والده الشيخ محمد عاشور  
عن والده الشيخ شرف الدين عاشور عن عمه الشيخ عبد الرحمن عاشور  
عن والدهما الشيخ محمد عاشور عن والده الشيخ احمد عاشور عن والده  
شيخ الشيوخ سيدي صالح عاشور المقرئ التونسي عن جده الشيخ موسى  
شرف الدين الكشي عن سيدي محمد القوي عن سيدي عبد الله البوطي

عن اكسبه النسب السيد موسى شرف الدين ابي العزاني عن 268  
اخيه وشقيقه القطب كصبي السيد الشيخ ابراهيم الدسوقي  
قدس الله تعالى اسرارهم

**العبادة**

شعبة من العلوية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى  
سيدي عبد الله بن محمد با عباد اليمن قدس سره المتوفى  
منه ذكرها الشيخ الوجيه عبد الرحمن بن السيد عبد الله  
بافقيه الترمذي في رفع الاستار عن مفاتيح الاسرار ورواها  
بالسند الى الشيخ محمد مرتضى الزبيدي عن شيخنا الشيخ عبد الرحمن  
السيد موسى عن الشيخ الوجيه عبد الرحمن بافقيه وهو كما  
ذكر في كتابه المذكور اخذها بسند المتين اليه ولم  
اطلع على ذلك **الفائدة** ذكر السيد شيخ بن محمد الجفري قدس سره  
في كتابه البراهين في ترجمة الشيخ علور بن الاستاد الفقيه  
المقدم ان الشيخ عبد الله با عباد احد تلامذة الاستاد  
الفقيه المقدم والشيخ علور بن الاستاد اخذ عنه فعل  
هذا اتصلت نسبنا اليه من طريق العلوية ايضا ولم  
اقف على تفصيل احوالها غير هذا والله ولي الهداية

**العباسية**

شعبة من المدينية منسوبة الى الشيخ الصالح العارف القدوة الفقيه  
العالم العادل الصوفي المقرئ القائم بفروض الله المحدث الصادق عن رسول  
الله الزاهد الى العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن هزلي



الانصارى البليلى الا ندرى البصير بنور الهداية المدعو  
بابن الغزالي رضى الله عنه المتوفى في شهر شوال سنة ١٠٠٠  
جلال الدين الكركى قدس سره في كتابه نوار الحديق في لبس خرق ترجم  
الشيخ الامام عبد الوهاب الشواقي قدس سره في طبقاته الوسطى  
ومزمع الشيخ ابو العباس البصير رضى الله عنه كان من اصحاب الكشف  
النام والقبول لعمام وكان صاحب الشيخ احمد السعدي بن ابي العشار  
وكان سيدى ابو السعود بكاتبه بالا وراق ايام زيادة النيل فكان يكتب  
الورقة ويرميها في الخليج فتعلق نحو الشيخ ابي العباس حتى تقف على ستم  
زاوية ويرد الاخر كذلك الجواب فتقف على ستم زاوية ولا تبطل  
ورقة احد منهما وجاء شخص الى سيدى الشيخ ابي السعود يطلب الطريق  
فقال يا اخى ليس لك عندي وديعة وانما وديعتك عند الشيخ ابي العباس  
البصير وميثاقى من بلاد المغرب فلما وصل الشيخ ابو العباس من المغرب  
الى ساحل بولاق ارسل ورثا الرجل وقال امض الى شيخك فقد دخل هذه  
الليلة الى بولاق فمضى اليه فاول ما رآه قال جزى الله عنى ابا السعود  
خير او طلب بعض الامرازوجة الشيخ تحضر في عرس ولده فقال الشيخ  
ليس عند عيالتنا ثياب تصلح للعرس فقال لا بد ان تجبروا بخاطري فامر  
الشيخ زوجته والبسها مرقته فقبلها الله تعالى في عين الحاضر كالملة  
من صبر مفضضة بالجواهر والمعادن فتعجب الناس من ذلك وجا الامير  
يحب على الشيخ ويقول كيف تقولون لنا ما عند جماعتنا ثياب تصلح للعرس  
وعليها كالملة ليس في مصر مثلها عند احد من الامرافاضر جهالة الشيخ  
وقال هذه هي المرفعة التي رايتوها على عيالتنا وقدم شخص من اصحاب

سيدى ابي العباس على الشيخ عبد الرصيم الفتاوى وهو يأخذ العهد  
على جماعة فمضى الشيخ عبد الرصيم يده لياخذ على ذلك الشخص العهد فمضى  
يد من المحراب فمضى الشيخ عبد الرصيم فقال رضى الله عنى ابا العباس يغير على  
اولاده حيا وميتا رضى الله عنه ارواها بالسند السابق في الشريعة  
في باب الشين الى الشيخ جلال الدين المذكور وهو يسخر من الشيخ ابي عبد  
الله شمس الدين محمد بن نور الدين على الكركى ثم فمضى المفسر  
عن الشيخ ابي الفتح فتح الدين محمد بن خليل بن ابراهيم المالقي  
من الشيخ الصالح العارف شيخ مشايخ السادة العباسية المعروفة  
الى عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد  
الدين عبد الله القارى القرا فى العباسى من الشيخ ابي اسحق برهان الدين  
ابراهيم بن شرف الدين موسى بن ايوب الانبساطى ثم فمضى ذلك في يوم  
الاثنين سابع ربيع الاول سنة ١٠٠٠ وذلك بعد ان سار الشيخ شمس  
الدين ان يلبي الحرة المباركة وان يكتب له نسبتهم رغبة في محبتهم  
فاجابه بعد الاستخارة وقال له قد بسكت اياها واذنت لك باليهما  
واخذ العهد على من تراه رغبة في الثواب من الملك الوهاب ولا حرمها من  
في طلبها من القصاد كما اذن لي في ذلك السادة الاشياخ الثلاثة ومن  
واقاهم من الاعيان السادة وهم الشيخ قصير العباسى راسى بدر الدين  
محمد عن والده الشيخ شرف الدين ابي العباس موسى عن شيخه ابي عمر عثمان  
بن طيك الزقناوى عن الشيخ الكبير ابي العباس البصير والشيخ زين الدين  
مؤمن عن والده الشيخ هما الدين الرمام عن الشيخ الكبير ابي العباس البصير  
والشيخ البصير راجع الدين ابو حفص عمر العرجوطى عن والده الشيخ



الى الحسن بن علي بن ابي محمد عبد الله القاري هجر الحجاز  
 عن الشيخ الكبير ابي العباس البصير رضي الله عنه عن الشيخ الصالح العارف  
 القدوة ابي احمد جعفر بن عبد الله بن محمد بن سديد بن بونو اخراعي الاندلسي  
 عن الشيخ ابي مدين شعيب <sup>المعروف</sup> بنسبه الا في ذكره ثم قال الشيخ برهان الدين  
 الانباسي ايضا وقد اذنت للشيخ شمس الدين المذكور ان يصالح عني من  
 سأل المصافي وان ياخذ العهد علي من سأل ارادة كما اذن لي شيخي وقد  
 ابو عبد الله محمد المذكور فيه وبده في يدي وقال كذلك اذن لي شيخي و  
 وقد وثق في الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ابو العزم وبده في يدي  
 وقال كذلك اذن لي سدي وشيخي وقد وثق في سدي ابو عمر الزقزقي  
 وبده في يدي وقال كذلك اذن لي سدي وشيخي وقد وثق في ابو العباس  
 البصير رضي الله عنه وبده في يدي وقال كذلك اذن لي شيخ وقته  
 ووحيد عصره وفريد ربه الامام الا واحد ابو احمد جعفر الاندلسي  
 وبده في يدي وقال كذلك اذن لي قطب الوقت ابو مدين شعيب  
 وبده في يدي واضربني رضي الله عنه فقال لما كانت ليلة الجمعة من  
 شعبان المكرم عند السحر فرغت من ردي واخذت في الاستغفار  
 وانا جالس فاخذتني عيني فرأيت فيما يرى المنام كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم دخل على البيت الذي كنت فيه فوقف لي عند دضوله الى  
 وثبت قائما وسلمت عليه وقبلته بين عينيه فقال يا ابا مدين ها  
 يدك فاخذها والصق كفة الشريفة بها وقال يا ابا مدين اجت  
 لك ان تصالح عني من يصالح لها والله الموفق للصواب وكتب  
 الشيخ برهان الدين الانباسي ايضا بخطه وبعد فيقول العبد الفقير

الى الله تعالى ابراهيم بن موسى الانباسي انني استخرت الله تعالى  
 وبيت صاحبه بنسبه الشريفة الشيخ ابي مالك المسلك الراية  
 العابد ابا عبد الله محمد شمس الدين وله الشيخ الصالح الناسك ابي مالك  
 ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد شمس الدين القاري  
 خادم سيدي ابي العباس البصير خرفة التصوف التي شرف بها ان يكون  
 يقتدر يا وصافها المريدون كما يسألون اداة الماراهم يا سائدا عالية وكما يسألون سيدي وقد وثق في الشيخ

التجليلية

شعبه من الحكم منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى القطب  
 الغوث الفرد الجامع الفقيه الشيخ احمد بن موسى بن علي بن محمد بن  
 محمد بن حامد بن زريق بن وليد بن زكريا بن محمد بن حامد بن  
 مغرب بن عيسى بن محمد القارسي ابن زريد بن دوان بن شيوخه  
 بن ثوبان بن عيسى بن شحادة بن غالب بن عبد الله بن ملك  
 بن عدنان صاحب بيت الفقيه اليمني العارف بالله تعالى صاحب  
 الاحوال الباهرة والكرامات الخارقة الظاهرة والانفاس  
 الطاهرة الذي تواتر فضله وجلاله واجمع الناس على ولايته  
 وعمت بركاته الحاضر والباد في كل واد وناد وكان تقع الله به امام  
 اهل العرفان المثار اليه بالبنان وقطب دائرة اليمن الفخيم  
 ومركز محيط ذلك الاقليم متحلقا بالاخلاق النبوية متصفا بها  
 الربانية امام المرشدين في عصره واستاذ الاستاذين في هذه ذكره  
 الامام عبد الله اليافعي في نشر المحاسن الغالية في بعض مواضع متفرقة  
 وقال ومن المشهور ان الفقيه الكبير الولي الشيرازي المناقب المحمدي

الشيخ الامام العلامة عفيف الدين  
 الخطيب صاحب مدينة النبوة على  
 سكرتها افضل الصلوة والسلام وكما  
 يسأل الشيخ الامام العالم العلامة  
 خليل المالك وكما يسأل الشيخ  
 الصالح عبد الله اليافعي كل يوم  
 بمكة المشرفة شرفها الله تعالى واذنت  
 له ابقاه الله ان يحبس بضره  
 شيخا عم جماعة الفقهاء العباسية  
 انتهى عم



والكرامة العديدة امام اليمن وشمس الزمان ذو المجد الانيل احمد بن يحيى  
بن عجيل رضوان الله عنه سمع بعض الفقهاء الصالحين اقراره بقراءة سورة  
النور في قبره وقال وروى عنه في يوم ما بفردة من قبته فجا  
بها بعض اصحابه من بلاد بعيدة وذكر انه كان يولي نية غير صالحه فزى  
بها ففرها للسيد المذكور فاستغفر الله تعالى وتاب من تلك النية  
وجاء بالفردة اليه وقال قال لما سئل عن سماع الصوفية ان ابح  
فلمست من اهل هذه وان اكره فقد سمعته من هو خير مني وقال وروى  
عنه انه سمع بعض اهل اللهو واللعب يضرئون ببعض الالهة للهوفكا  
فقتل له في ذلك فقال انما اسمعها تقول سوف تندم وقال ومن  
المشهور ان فيها شريفة من الزيدية في جبال اليمن قال لاصحابه اريد  
ان اجتمع بالفقهاء بن عجيل واجت معهما ما يتبعني في مذهبي واما تتبعهم  
في مذهبه فقال له اصحابه تخاف عليك من الشافعية المجردة ذلك فقال  
لا بد لي من ذلك ثم سافر حتى قدم على السيد مجليل الامام الحفيد الولي  
الكبير العارف بالله الشريف احمد بن موسى بن عجيل رضوان الله عنه فقال له  
يا شريف الخليفة التي جئت من اجلها ما انا فارغا لها ولكني اكتب كتابا  
الى الشيخ ابن نعيم فقال يا جئت الا ابيك فقال عليك حاجتك تنفي  
ان الله تعالى فكتب كتابا الى الشيخ الكبير العارف بالله تعالى المعرف بن نعيم  
قلت هو بفتح الهمزة المشناة من تحت والنون واسكان الفين  
المعجمة بينهما وانا كتبه اليه ليطلعن قلبه والا فهو يعرف ان الشيخ  
المذكور لا يحتاج الى كتاب اذ هو ممن اطلعه الله تعالى على ما في بواطن  
العباد عارف بالسؤال والجواب فلما ملك الشيخ المبيح قال للفقهاء

271 اذا قدم عليكم شريف صفة كذا وكذا فانزلوا في المكان  
الغدا في واكرموه فاذا سلمكم عنى فقولوا هو مشغول في هذا الوقت  
فاذا تفرغ فهو يقف عليك ثم الصافي الشيخ الاخلاص فلما وصل الشريف  
انزلوه في المكان الذي عينه الشيخ وغيثوه وعلفوا اديته فسالهم  
عن الشيخ فقالوا له ما قاله لهم كلما كان وقت المهاجرة واشتد حر الشمس  
خرج الشيخ اليه فلما قرب منه فقال مرحبا بك يا شريف نعم الناس انتم لو سلمتم  
من كذا وكذا وذكر المسائل التي خابنا طرفها ولم اطلع على ما في قلبه من ذلك  
الا الله فقال الشريف سبحان الله انا ما جئت الا حتى اجث معكم في هذه  
المسائل واظهر لكم ان الحق فيها وكان من جملة المسائل التي جابها  
وذكرها له الشيخ مسائل القدر فشرح ببحث فيها وبسط على ان افها  
العباد ليست تخلق الله تعالى ومشيئة بل بمشيئة العبد ما شاء فعل  
وما شاء ترك فقال له الشيخ رضوان الله عنه ذلك ان كان فعلك  
بمشيئتك فعم او قال فاقعد فلم يستطع ذلك وذهب الشيخ وضلاه  
مغلوبا في الشمس لا يقدر يتحرك فاجهدوا حر واشتد به الكرب فاشتاق  
بالشيخ واستغفر الله تعالى من ذنبه وتاب من مذهبه فاذن له الشيخ  
بالاخراف فرجع الى بلاده واعلم اصحابه بما جره فقالوا له ما قلنا له  
ان الشافعية يسجدونني ومما يؤثر من كراماته ان بعض الناس  
جاء اليه في يده سلعة فقال ادع الله ان يريل عنى هذه السلعة والا  
ما بقيت احسن ظني باحد من الصالحين فقال له لاهول ولا قوة  
الا بالله ومسح على يده وربط عليها بخرقه وقال له لا تقترحوا حتى تفصل  
لان ذلك يخرج من عنده فلما كان في بعض الطريق اراد ان يتفقد ففتح



المرفى ١٠١١

الاشباح

الشيخ

الشيخ مهيب عن الشيخ أبي أحمد عن الشيخ  
أحمد قطب عن الشيخ أبي أحمد الجبيري  
عن سيد الطائفة أبي القاسم الجبيري  
النفقادر بسنده آخره أقول  
ولما اتصل بهذه النسبة فأنشأ  
محمد بن عبد السلام البغائي من شيوخه  
وسمى في ذكره في الطريقة الزاهرة  
في باب النون أنشأ الله تعالى  
هم

و از روی خونی در دل احد و بر اطلب داشت در راه فوت شد  
 بخت اندیش از رسیدن پادشاه و بعضی گفته اند بعد از رسیدن  
 پادشاه در میان راه و بعضی گفته اند بعد از رسیدن  
 پادشاه در میان راه و بعضی گفته اند بعد از رسیدن



وكان **شكوه** صاحب فتوحات از شيخ خود ابو عبد الله الفراء نقل  
 کرده است که وی گفته روزی نزدش شيخ ابن عريف پيرون آمد  
 و در صحرا سير میکردم بهر درخت و گیاه که میرسیدم میگفت مایلر که من  
 فلان غلت را تقعر بوسانم و فلان ضرر را دفع میکنم و از آن حال صبرتی  
 روی نمود به پیشش شيخ خود باز گشتم و قصه را با وی بگفتم شيخ فرمود  
 که مانه از برای تربیت تو کرده بودیم این کان منک الهزار و النافع  
 حين قالت کذا الاشجار انما نافع ضارة فقال يا سيدي التوبة شيخ گفت  
 خدای تعالی امتحان و آزمایش کرده است و اگر نه من ترا بخدای تعالی  
 رهنموی کردم نه بغیر او علامت صدق توبه است که بآن موضع باز گردی  
 و آن درختان و گیاهها با تو سخن نگویند ابو عبد الله بآن موضع باز گشت  
 از آن سخن هیچ نشنید خداوند را سجده شکر بجای آورد و بسوی  
 شيخ باز گشت و آنرا با وی بگفت شيخ گفت الحمد لله الذي اختارک  
 لنفقه ولم يدفعک الی کون من اکوان تو فی رحمته تعالی **شکوه**  
**قلت** روی هذه الطريقة من طرق الاولی بالسند الشيخ ابراهيم النازک  
 عن الشيخ محمد الدين صالح بن محمد بن موسى الزواوي عن الشيخ احمد  
 بن محمد بن مخلص عن الشيخ ابي عبد الله شرف الدين محمود بن عمر العامري  
 الثانية و بالسند الى الامام الشعراني ايضا عن الشيخ محي الدين علي بن  
 احمد النذكري بسنده المطور في البرهانية الى الشيخ الشرف العامري الثانية  
 بالسند الى الشيخ زروق قدس سره بسنده السابق عن الشرف العامري  
 عن الشيخ عبد الرحمن القاري عن الشيخ ابي النجاسالم بن علي الاندلسي  
 عن شيخ الطريقة سيدي ابي العباس احمد بن محمد الصنهاجي المعروف

باب العريف المتوفى **شکوه** الرابعة بالسند الى الشيخ الاکبر عن الشيخ ابي  
 عبد الله الفراء عن امام الطريقة سيدي ابن العريف عن الشيخ عبد الباقي  
 ابن نزار الحجازي عن الشيخ ابي عمرو احمد بن محمد بن عبد الله الطميني عن  
 الشيخ ابي علي الحسن بن عبد الله بن الحسن بن محمود البحراني عن الشيخ ابي  
 سعيد احمد بن محمد بن زباد البصري المعروف بابن الاعرابي المتوفى **شکوه**  
 عن الشيخ ابي محمد مسلم بن عبد الله الخراساني عن الشيخ فضيل بن عياض  
 ابن مسعود النخعي الربوعي المتوفى **شکوه** عن ابي عياض بن مسعود  
 ابن عمر السلمي الكوفي بسنده الى الصديق الاکبر و عن محمد بن ابي حيان  
 بسنده الى الفاروق الاعظم بن طريق اويس القرني و عن ابي الفضل  
 عبد الواحد بن زيد الانصاري عن امام الحسن البصري عن الامام علي  
 المرتضى رضي الله عنه و عنهم و عن ابراهيم اجمين عزيران  
 و هي طريقة خواجگان سبقي و کرماني باب اخاء المجره و اشهر  
 بها نسبة الى الخواجه علي الرامثيني الملقب بعزيزان قدس سره الخان  
 ذکرها المولى مستقبرزاده و غيره من اصحابه الطرق وله صحبة بحفرة  
 مولانا جلال الدين الرومي قدس سره القيصي و قد اودعه و لقنه  
 الاسم الذات ليوصل الى شاه نقشبند فانه کاشف به في عالم الملکوت  
 و اخبر بطوره في الناسوت و قال في المجلد الرابع من المشوي **شکوه**  
 نقشبند الله و جو فکک کار سازانند بهرلى و لك

العزيزية

شعبه من الرفاعية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدي  
 عز الدين عبد العزيز بن احمد البريني الشافعي الرفاعي قدس سره

الخامسة بالسند الى الشيخ ابي  
 لافق عن السيد الشريف الشيخ عبد  
 الرحيم القناري عن الشيخ ابي  
 النجاسالم بن علي الاندلسي  
 تبيين فقه عن امام الطريقة  
 الشيخ المعروف بابن العريف



ترجمه الامام الشيرازي قدس سره في طبقاته وقال كان شيخنا زاهدا وعا  
زايده الاحوال والكرامات الخارقة والمصنفات الكثيرة انما تصد في الفقه  
والتفسير والاصول وغير ذلك وله نظم كثير شائع وكان مقصدا ببلاد  
الريف ويقصده الناس للزيارة من سائر الاقطار وكانوا يرسلون  
له مشكلات المسائل من مصر فيجيب عنها باحسن جواب وكان كل  
كتاب صنف في بلد يتركه فيها ولا يحمل معه وطلب منه جماعة مرة  
كرامة فقال يا اولاد وادي كرامه لعبد العزيز اعظم من ان الله تعالى  
يملك به الارض ولم يخضها به وقد استحق الخشعة من سنين  
عديدة ثم قال والله ما ارفع رجلي واضعها على الارض واجدها  
ثابتة في عيني قطرة رضى الله عنه انتهى وكانت وفاته ٦٩٩  
ارويها من طرفين الاول عن شيخنا الشيخ محمد بن الحسين الملقب  
عن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن الكزبري عن والده  
عن الشهاب احمد بن علي القمي في العهد المماليكي عن الشيخ عبد الفتاح  
بن اسحق بن عبد الفتاح بن اسحق النابلسي عن والده عن الشيخ  
عمر القار عن الشيخ اسحق النابلسي عن مسند امام الشافعي محمد  
بن طولون عن الشيخ احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن محمد البكري عن  
امام الطريقة سيدي عبد العزيز الديريني قدس الله ارواحهم وبناته  
الاسناد اروي مؤلفاته الثماني ارويها بالسند الاتي في الشريعة  
الشيخ جلال الدين الكوكبي عن الشيخ ابي عبد الله شمس الدين محمد البكري  
وهو ليس بخوفه عن الشيخ ابي الفتح محمد بن ابي الفتح الملقب بكالبسرا  
من الشيخ العارف ابي عبد الله محمد بن الفرباني الملقب بالمالك كالبسرا

274 من الشيخ ابي عبد الله البطري كالبسرا من والده محمد البطري  
كالبسرا من الشيخ عبد العزيز الديريني نقضا الله به كالبسرا من  
الشيخ عبد الله البلقا من كالبسرا من الشيخ ابي الفتح الواسطي كالبسرا  
من كالبسرا من الشيخ ابي الفتح محمد بن احمد الرفاعي قدس الله ارواحهم  
ولقد كتب رسالة سر الاسرار وسير الابرار من تأليفه رضى الله  
عنه بتركها وهي فريدة في بابها وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم الفاضل العلامة  
العابد الناسك جامع اشقات الفضائل عبد العزيز بن احمد  
الديريني قدس الله روحه **الحمد لله** الذي نور بحيل ذكره  
قلوب اوليائه وعصر بنسيم بره اسرار اصفياه وبرجلكه وامره  
ملكوت ارضه وسماؤه احمده على ما علمنا من اسماؤه والهمنا من  
حسن ثنائه واسبح عبينا من جيل عطاءه ويهدانا الى الابان به  
والنظر في آلائه وشرفنا باتباع محمد خاتم رسله وابنيائه وسيد  
اصفيائه واحبابه ومبلغ وحيه وابنيائه صلى الله عليه وعلى اله  
واصحابه واحبابه التابعين لامر باحسان الى يوم لقائه وبعد  
قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار  
لايات لاولي الا للباب معناه ان النظر في المصنوعات وتدبير عجائب  
الموجودات طريق العقل الى موقفة رب الارض والسموات والاشغال  
بذكره في سائر الاوقات فالسعداء يذكرون الله تعالى في جميع الاحالات  
وقال تعالى هل جزاء الا احسان الا الا احسان وقد بين رسول الله صلى  
الله عليه وسلم معنى الا احسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن



تراه فانه يراك والله تعالى قريب من جميع خلقه بالعلم والاحاطة به  
محكم اينما كنتم والله سبحانه قريب من المؤمنين بالتأييد والنصر وان  
الله مع المؤمنين وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والله  
سبحانه وتعالى قريب من الذين يكشف حجب الغفلة عن قلوبهم فيتمتعون  
بالناس وينفذون باحكامه واليه الاشارة بقوله والذين هم محسنون  
انا جليبي من ذكرني ومعنى الاحسان حضور العلم لوجود الله تعالى  
وانه موصوف بصفات الكمال منفردا بجلال واهمال فاذا صار هذا العلم  
وطنا للعباد ثباتا في قلبه فهو عالم بالله وما دام قلبه متخليا بها  
الذكر فهو محسن مشاهد فان طرأت عليه غفلة عن هذا فهو كمن اخرج  
عن وطنه لا يطلب له قرار حتى يرجع الى الوطن ولما كانت النفوس  
من اكبر الاعداء والسيطان من حزبها وخوافها ان تاعلة تخطف  
القلوب عن هذا الوطن رايت ان اختصر كلاما ينفع به السالك  
ويغيره عما سوا المسالك وانا من المحتاجين الى التقية وسأل الله التوفيق  
لما يرزاه الله محمد البر الرحيم **باب سير المير والترزود ليدوم المصير** قال الله تعالى فزوا  
الى الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيروا سبق المفردون قبل ومن المفردون  
يا رسول الله قال المرتزون بذكر الله يضع الذكر عنهم اثمهم انما لهم فيما تون يوم القيمة  
خفافا والانسان مسافرة عمره فالخافل كالنائم في سفينته لا  
يستيقظ حتى تصل الى مواضع الهلاك والعاقل مستيقظ في سفره  
ساع في تحصيل ما ينفعه عند اللقاء ويعلم ان سير المير والترزود ليدوم  
المصير والفرار الى الله والمسير اليه هو ترك كل ما سواه شغلا بذكره  
والاقبال عليه فكل وقت مرتب غير ذكره فهو سهو وكل نطق

وكل نطق بغير رضاء فهو لغو وكل نطق بغير عن المحض هو لغو السوء من كانت حركاته وسكناته  
والفاظه انما في فيما يرزاه مولاه وكيف ينسب اليه بذكره وذكر الله الذي لا ينساه **باب**  
**سر الطهارة والدخول في الصلوة** اذا اردت الطهارة فاذا ذكرتك عبد وقدمت  
بانتهج الى حذمة مولاك وفرض عليك فطهر ظهرك لتذكر طهارة باطنك فقل وقد  
ورد في الحديث الطهور شرط الايمان وفيه شارة الى ان الايمان قسمان تركية وتكلمة والتكلمة  
الطهارة عن كل وصف من غموم والتكلمة التحلق بكل وصف محمود فالتكلمة كتنقية الارض  
واسفلها والتكلمة كغسل الشجر والتحقظ بظهور النمار فاذا شئت عت في الطهارة فاعزم  
على طهارة قلبك عن كل وصف ذميم وخل عقدة اصرارك حتى يكون قلبك خاوا عن كل صافيا  
الخلق والوظيفة حركات عن كل حركة سقيمة واستعماها فيما امرت به لوما ايسر لها ان السمع  
والبصر والفؤاد كل او فلتك كان منه من نواشم توصي الى الصلوة بقلب خاشع وبهجة صانع  
وفكر جامع ومثال الناس في توجههم الى الصلوة كالاجناد في كواهم الى حذرة السدح فكل  
من حذر الحذرة فقد ادى الى الوظيفة الا ان بعضهم متفاوت فلم من هو على اليأس ومن هو في  
الحضرة مع الاحباب فيل من يسأل الادب على البطا والالباب ومن يسأل الادب على اليأس  
اد الى سبابة الدواب فمن كان قلبه متعلبا بذكر الله فهو في الحضرة وكان شغلا بالخدمة  
فهو على الباب من كان في شهوات تغف فهو شغل في سبابة رابته وقد قدم الله  
الادب بالامانة قبل الصلوة فقال ايها منيب البر في القوة اقيموا الصلوة والامانة الرجوع  
بقال اليك وابواب رجوع بجمع واحد فالعارف يرجع الى الله عند الصلوة فيدخل  
عن كل شغل سوى الله فيقيم الصلوة بقلب منشرح لكسهم متفلس بذكر الانعام وهذا سر  
الافاق للصلاة فان قولك الله اكبر نوحا والله الاكبر الاكبر لا يحفظ الذي لا يؤيد عمره ولا يقيد  
سواه ثم تشهد له بالوحدانية ثم تشهد بحمدك صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم تقول حي على الصلوة  
اي دعاء الى الصلوة وهو خطا المصلين اولا في تحطيك بذكر نفسك وحواطك وخوافك  
تكون مجموعا لعمادة ركعت ثم تعرف كل مصل الى الصلوة شيب الفلكم والنجاح ثم ترجع في حاطة  
المصلين الى ذكر ربك ثم تدخل في الصلوة **باب الخشوع في الصلوة** قال الله تعالى  
قد افق المؤمنون انهم في صلواتهم خاشعون الخشوع هو السكون ومنه قوله تعالى ومن اياته  
التي ترى الارض خاشعة اليك كوفي الحديث اذا جالس شغل له فاحشوع سكون القلب



بجلال الله في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يحب بحبته في الصلوة فقال لو خشع قلبه  
خشعت جوارحه وروى عن عتبة بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا من لم يؤمن بربك فليؤمن بصلواته  
ثم يقوم فيصلي فليقبل عليها بقلبه وجهه لا وجهه له اجتهد وفي حديث اخر لا تكثرت فيها قلبه  
وفيهما غول ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا قام العبد الى الصلوة مقبدا على الله بقلبه سمع بصره وشمه ولم يسمع  
وقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يركب الرجل صلوة قالوا وكيف يسرق الرجل  
صلوته قال لا يركب ركوعها ولا سجودها ولا قراءة فيها ولا قال الدنيا شاغلة للقلوب فذلك رخصتها الله  
غير على كل الحاجه ورغب في اوطن القربان فانها الصلوة عبادة الظاهر فرائع الخلق فيها  
الباطن وهذا ينبغي ان يفرغ الصلي من جوارحه قبل الصلوة قال الله تعالى ان كان في النهار سبى طويل اني سبوا في  
مضاجع الناس من مضاجعهم واذا ركعتم ركعتين متبئرا انقطع الى الله تعالى لا يليل عند فرائض  
وقال تعالى ان شئنا لندخله في شدة وطأ اني موافقة توافق القلب فيها الكسح ولذلك نهى عن الصلوة بخفة  
الطعام عند موافقة الحديث وفي الصلوة وبين يديه يشغله نهى عن المزاولة بين الصلي وفي الحديث انقطع الصلوة  
المراة والحمار والكلاب سود ويقال ظاهر الصلوة كالجسد المحصور مع البدن وحقق الصلوة مع الغلبة لجذبت  
والحضور في بعضها حياة الجسد اضر خفتها في الصلوة كخفاوت الاجسام في الصحة والقوة وفي الصحيحين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توضع فاستمع الوضوء ثم قال من توضأ وضوءي هذا ثم صلى ركعتين لم يزل فيهما  
فيهما شئ غفر ما تقدم من ذنبه يقال الله في تقديم السن على الفرائض ترفع القلوب كالحمد والبطون من العادة  
العبادة والسنن بعد ما تحل لما تقتضي الحضور فيها وفي الحديث ان الفرائض كحل بالانوار في الحديث  
وسئل ابو عبد الله عن ركعتي الدخول في الصلوة قال ان يقبل على الله تعالى كما قالك يوم القيمة للوقوف  
بين يديه يعلم من يرى من اجتهاد في تقديم الوضوء من العبد ليصلي بالناس فوقع بقلبه عليه  
فما افاق سئل عن ذلك قال لما قلت استودعتم الله ما بين يدي من اجتهاد في تقديم الوضوء من العبد ليصلي بالناس فوقع بقلبه عليه  
ويقال من قوة الصلي والصلوة على قدر خطه من العبد وقيل جمع الصلوة الى ان لا يسبح من بين يديه  
قال الذي يصلي له قرب من الله عز وجل كان من العبد ان اذا قام الى الصلوة يتغير لونه فمثل على ذلك  
فقال انه يركع من بين يديه ان يقوم وكان الخليل عليه السلام يسمع قلبه خفقان في الصلوة وادعى الله  
تعالى ان يرضى لا يرضى عليه السلام اذا دخلت في الصلوة فهدت من قدام الخشوع ومن عندك الدعاء  
فان قلبه في قلبه من عباد الله في نفس خيرة قيام ليلة وفي الحديث لو ان الشياطين  
يؤمنون على قلوبهم لكانوا منظر والى ملكوت السما **باب صفات الصلوة** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلواتي على من صلي في الصلوة الطهور وتوحيها اليك وتعليها التسليم فكما ان المحرم ما يحرم على غيره  
مخظورات الاحرام فلهذا المصلح من عظماء التكبير الاول كل فعل او قول يخالف الصلوة والقرآن والقرآن  
المصلح اليك بنوي بقلبه مع لفظه انه يصلي لله صلوة كذا يعنيها بقصد بصفاتها وقلبه يشاهد انوار  
الله كما بجلال الكمال قالوا في ان قال الله اليك امثلا قلبه نور افصار الكون كله كخردلته ملقاة بارض  
فكاد في مخرطة من الكائنات لم يمتصت اليه مثل سيرة عظم الله كذا فوجهه من انوار النور وقلبه  
خفة الصلوة قد درج منه الصلوة في التعظيم انوار الكون كله في ضوائه قال النبي صلى الله عليه وسلم كل من صعد صفة  
الصلوة التكبير الاول **باب في القراءة** في الصحيح يقول الله عز وجل تست الصلوة بين يدي من عبادي  
نصفين بقراءة الفاتحة فينبغي للمصلي ان يجمع ظاهره وباطنه ويقرا بحضور وتدبر فان الشكوة  
لنطق بالان وتدبر المعقاة القلب فاذا قرأ القرآن مع غفلة القلب فليكن من حجاب ولا العبدية  
مناجاة ولا مستعاضا وقار القرآن بحضور كانه يسمع من الله ويخاطب به الله فانما في ذلك المستمع  
ولا مخاطب بل بعضهم هل يكثر بقلبه في الصلوة يشع قال لا في الصلوة ولا في غيرها ويقال العارف  
ينطق بالكتابة بقلبه ويسمعها بقلبه فتقع الكلمة في فضاء قلبه ليس في غير ما فيه ان لطف من الله  
ويصير الظاهر من القرآن قوام النفس المطمئنة والمقام الباطنة قوام القلب والروح وبذلك يقول في شوق  
في الخشوع فيقبل ان يسمع من الله ان كان يصلي جامع البصرة فوحيه استطوانة ولم يشع بها وقال  
سئل عن عبد الله اذا قلت لا اله الا الله حمدن بحاطرك حتى يسطر التفتات الى كل شئ سوى اعلم  
ان القرآن في خط الله فاصغ اليه سمعك فان الغافل عن ذلك لم يجره حبيبه هو عرض بوجهه  
فلما بذلك في سورة الاود في القرآن تحاطبتك لربك فان كان يلفظ حجابا فافهم قوله انك تغدوا انك  
لست في فناء خطاب مواجهة فاحضر قلبك مع لسانك فان الغافل عن ذلك لم يجره حبيبه هو عرض بوجهه  
الى من جوارحه يحب بحبته وذلك سواد ظاهره فاحضر قلبك مولاك بلفظ قوله لا اله الا الله  
فهو لفظ التعظيم اذ يقول لك الملك اسأل المولى ان يعظمك لربك موافقا للفظ وجهر وللهذا  
كان الالف الفاتحة في خط التعظيم والاحكام فاذا نكاد التوحيات بقلبه بالكتاب والادلال واعلم  
ان في القراءة على الله في الاول تضيح الاعراب ذلك في النجوى الى الكمال في التوحيد وهو من  
القرآن والثالث استحضار المقام والاحضور مع الله هو في العارف من قرأ الحمد لله بقلبه  
او في نفسه في خطاه اوسر في القرآن في نفسه في خطاه ومن قرأ انك تغدوا فليفتحن  
لما في عند المحققين انا اذكر في خط الفاتحة تقريرا جريزا ان الله تعالى **الاجابة الواضحة في خط الفاتحة**



باسم الرحمن الرحيم تبدى في الخطاب بذكر الله الاله المعبود الذي لا يستحق العبادة سواه وهو الله  
 في السموات وفي الارض الذي لا معبود في الكون غيره وهو الذي في السماء والارض في كل هذا  
 رد على الشك في هو المقصود الذي يوليه اليه ان يقصد غيره لا يستحق ان يسأل ولا يعبد وهو الذي  
 تولعت العقول في تعظيم حلاله وهبت الارواح طربا لشهوته وهو الذي لا اله الا هو والارض  
 التكليف والاحاطة واحسن بعبادته البصائر والابصار ودام وبقى وتنهى عن الشك  
 والنظائر الرحمن الرحيم في ظلاله اوطأ في الدارين قبره فضل الكون وهو الرحمن الرحيم في  
 الحمد لله رب العالمين الشان الحسن لله موجد جميع الخلق في كل ما لهم من رزقهم وسبلهم وعقوبتهم  
 لا ريب سواه ولفظ العالم يشمل كل موجود سوى الله لانه علم على وجود الله لفظا واحدا يشمل كل شئ  
 اشئ الله كما ينفذ في شئ عليه احد من خلقه من الاسماء الحسنى والصفات العلى لا يخص في فقد  
 اشئ من المبدأين وحديث العالمين كما اوحى اليهم الشان بانه كما هو الموجود القديم الذي لا بد له لانه  
 الباقي الدائم الذي لا يهتبه لا بد منه الصمد الذي لا يشبه شيئا من رتبة الواحد في ذاته وصفاته  
 وافعاله فلا شبهة له في صديقه واحدة وارسلته وابدته ولا شريك له في ملكته وكان نهاية  
 شانه الاعتراف بان شانه الاعتراف بان شانه فوق ما يصفه الوصفون لفظا اعظم من ان  
 يعرفوا يعرفون فذلك قال شانه لكل واصف بان يحسب لا احد شيئا بانته كما اغتبت على  
 نفسك فاذا قرأ القاب الحمد لله شانه ووصاف الجمال والجمال والكمال واعرض عن كل  
 ما يصور في احوال واذ قال القاب لبي نظر كل ما سواه يعني لفظا والزوال فله شانه في الله  
 ولم يخط له سبال الرحمن الرحيم المنعم على جميع خلقه في الدنيا والآخرة بالنعمة الكسابة والفاقة  
 فالظاهرة ما اعطاك من النعم والباطنة ما اوقاك من النعم الظاهرة ما اعطاك من النعم  
 والباطنة ما اوقاك من النعم في قلوبك ملك يوم الدين اي يوم الحجاز والحساب فلك  
 والتدبير الحكيم والتصرف عند القطع الدعاء وارتفاع النوايا طمأنينة الملك اليوم له الامه  
 القهار في احوال واذ اقر ما ملك يوم الدين شانه القصة وما فيها وقد قالوا حقيقة الحقيقة  
 ان شانه بوقتك كانه القاصه فاما ان يدعشك الخوف واما ان تعلق الشوق اياك فب  
 واما ان تستعين بآية المعبود توصلك وتغيدك وتغيدك في المعبود يستحق العبادة في السموات  
 والارض سوان واما ان تستعين على تحصيل رزقه ودفع ما كره في الدنيا والآخرة فله حق  
 سوان اياك فبفعل ما امرت به واما ان تستعين على ترك ما نهيت عنه اياك فبفعل ما

امتثالا لامرك واما ان تستعين فاعنا على عبادك فله حق الامانة اياك فبفعل ما امرت به  
 على الخاتمة فاختتم لنا بالامانة اياك فبفعل ما امرت به على الخاتمة فاختتم لنا بالامانة اياك فبفعل ما امرت به  
 فبفعل ما امرت به واما ان تستعين فخرج من قول القدرة اياك فبفعل ما امرت به واما ان تستعين  
 اعترافا بالحقيقة اياك فبفعل ما امرت به واما ان تستعين فخرج من قول القدرة اياك فبفعل ما امرت به  
 هو دعاء هذا فبفعل ما امرت به واما ان تستعين فخرج من قول القدرة اياك فبفعل ما امرت به  
 بالحق اياك فبفعل ما امرت به واما ان تستعين فخرج من قول القدرة اياك فبفعل ما امرت به  
 وعلمه طلبا وسوا الا ايدنا الله المستقيم ارشدنا الى سلوك الطريق الممضي القويم وهو اتباع الكتاب  
 والسنة او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خط في الارض خطا مستقيما ثم خط الجانبين خطوطا  
 وقال انظر بقا الله يدعو اليه وبذلك طريق الشيطان على كل طريق كسبنا يدعونا الى سبيله ثم قال وان  
 هذا طريق مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ثم سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدى عضوا عليها بالنواجذ واما في مناجات  
 الاورقان كل من حدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فخرج عن طريق الحق فهو عيش على  
 كسبه على حبه من عيشي سوا على طريق مستقيم وما سوا الا على البصيرة لا الظلم ولا النور  
 لا يستوي كون الامانة والبرهان والحق وبطريقه ظلمة الكفر والعصيان والجهل والسرية وكيف  
 يستوي امر اهل الدين المحمدي عليهم ثبوت عليهم التوفيق وهديتهم الى سلوك الطريق الى السبيل  
 والصديق في السبيل الصالحين وحسن لكرامتهم فاجعلنا منهم يا ارحم الراحمين غير المغضوب عليهم  
 ولا الضالين قوم قد غضب الله عليهم فما اهدوا الى حق اصلا وهم الكافرون الجاحدون لعباد  
 الانعام والحيوان والديرة وغيرهم وقوم هم الحق ثم ضلوا عنه بعدى كاليهود والنصارى  
 وكان من بدع بدعة افوجه عن الاسلام قوم غضب الله عليهم وصددهم عن سبيله وطريقهم  
 وحكم فيه بعدله وحرهم لفرقة وصلة وقوم البهائم عموما واعطوا لهم سلبا وخرموا سلبا  
 الطريق ثم ضلوا وشوا فبذلهم نزلوا الى الله تمام الهداية ودام الرعاية وحسب  
 الكفاية ثم يقول القهار ابن فوجها استجب يا رب العالمين فالصلي نيا جري وكره الحاجة  
 فاة الفاتحة وبها تحصل النوايا الواضحة وفيها تات السرار لوامع البشائر لا الحجة  
 والعامل من كرم لا يجد راحة **فصل في الركوع** قال الله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا ارعوا واسجدوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الركوع فموضع اقتناء الرب



واما السجود فاجتهدوا فيه لانه عظيم الجاهل كما علم من ابي حنيفة قال قيل في حق خلق وخلق وجبر  
وحري او لم يخلق واحدا واذا ركع المصلح استنشق قلبه لانه خاضع بين يدي مولاه العظيم من  
غير حظ ولهذا كرم الله عاقبة سائر طائفتين في كل ركعة ان يسكن الركوع حتى يجمع خواطر جميع  
بين اخذته بالركوع والقيام بسكونها ومن الشبهة بالركوع تدبر المعاني وفهم مضمونها ويقال  
ان الله كما جعل الارض حكمة مستوعبة الانس والبهائم فمرکز الروح ومواد الالهام  
والفتح والصفه الاسفل مستوعبة الارض وتحمل النفس وخواطر الروح وخواطر النفس سجايا  
وفي الحديث ان الملك ملكة بامر الله ملكة فاما الملك فابعد وباطن وتصديقه باطن  
واما الملك الشيطاني فابعد وباطن وتكذيب بالحق ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان  
بعدكم الحق ويا منكم يا فتنة والله بعدكم خفة منه وفصله والله اسع عليكم فالركوع خاضع  
بالنصف الاعلى متدلل بالقلوب الروح مستوقف عن النفس على الدخول الى مدينة القلب على الدخول الى مدينة  
القلب مستغفل بتعظيم الله ثم يرفع راسه بعد ان ينتصبا مكره اعظم ليحصل العبادة المملوكة  
وجميع انواعها فان منهم الركوع والقائم والساجدة يسجد تستشعر الخضوع بكنيته مدعى بكنيته فان  
النفس التي كانت ساهية في الركوع قد ادعت ودخلت في الطاعة ولم يبق فيه بقية خالصة من الخضوع ولله  
وادي الحديث اقرت ان يكون بعد من الله اذا كان جدا فانه يذوق بين الخضوع وانما تستشعر العاقبة لان  
الحواس كلها هي لنفس وقد خضعت واطاعت في فقره فامرت بان يطلب حوائجها ويقال الساجدة العبد  
ما يكون كنفه فلو قرب ما يكون من ربه لا حجاب للعبادة الا في قد وقع الحجاب في المسكن في باب  
ودخل في حيلة الطل بـ **تواضع** فان الكبر يقتطع بلا فاع وكثير ما يدرك الحكم في موطن الجمع فما زال وقع القدر  
بالخضوع خاضعا على حكم الحكيم نحو الخوض في الرقع. ويقال من الساجدين من يلهو بسره الى الملكوت الاعلى  
استيلا الحياء والوجل واستشعار الخوف والتجمل والهيئة لمنشأ يد الجلال ومنهم من يرتقي ليه  
عن جميع الكائنات ويشاهد ملكوت السموات استيلا سطوة الشوق والانس له هو دجال فيطوى  
في سجدة طيبا يكون الملكوت ليس له في رياض شهوة كالعين. ويقال في قول الله عز وجل ولا يسجد  
من في السموات والارض طوعا وكرها ان الطوع للروح والقلب فيها من الوصل الى صليته والكر للنفس لما فيها  
من الاجنبية وقيل الساجدة العابد المحابذ والساجد طوعا الخشاعة وكل ركعة في الصلوة مع حضور قلب  
كعضو في وان خلا من الحضور فهو مضروب في الله الموفق سبج **فصل في الامانة** قال الله تعالى والذين  
يقولون ربنا انزلنا من رزاقنا وذريتنا فتنة اعدنا اجعلنا للمتقين اماما سلاوا النور فلم اواجه

مفسر

وارزاقهم وذرياتهم ان يكونوا من اهل الخير لكون الله في السجود وفي الحديث اعتكفوا وكتم فانظروا  
لمن يستشفون فالامام في الصلوة كالمتقدم في الجهاد والكره الاعداء النفس السخط والمسلمون  
خلف الامام اجابوا فاذ اجتمعت طوائفهم وانفقت سائرهم كما لو اتفقا في مناصرين  
وفي الحديث المؤمنون كالبنيان يشد بعضه بعضا كل صلح مصلح في اقطار الارض متفقا وتكون بسبب  
اجتماع القلوب على الايمان يدهم الله بالملك الكرام كما يجد الجاهدين في قتال الكفار والحاجة  
الى الله في هذا الجهاد عامة فانه الجهاد الاكبر **فصل في القنوت** قال الله تعالى قنوتك  
اي خاضع من طيعي الله ان يقول في القنوت اللهم اني استعنت بك في كل شأنك لا اعانة على الدنيا  
ولست تفوتك من تقريظنا وعظمتنا ونؤمن بك في كل شأنك ولا يدبر سواك ونسب  
الكاتب ترجع اليك من كل ما سواك ونسب من كل ما خضع لك ونسب من كل ما  
تخضع لك من حمدك واليك نسبي وخضعتي والخضعة اخذت امانا اشدنا الى سلوكك  
الطريق المستقيم وتوكلنا لا تكلفنا النفوسنا وقنا شرا ما قضيت اذا اردت بانكر  
فتنة فسدنا منها وما قضيت علينا فاجعل عاقبتنا في خير فانك المتوفى بالقرآن وما نحن  
فيما اعطيت افضل عطاياك الايمان فوفقنا للقيام بحقوقه بالكرام **فصل في التشهد**  
**والسلام** في الصلوة السلام بالقلوب والتشديد هو الوضوء بعد قطع الحركات وهذا  
كان في جلوسه فان وصل بعد في الخشعة وقول المصلي التحيات لله عز وجل ان لا اذكركم وكلمة التثنية  
الجميل كلها لله فلا تنس في الكلمات الشاهدا الا اذكركم بعبادته كسر النفع زائفة كثيرة ثم وقم  
والصلوات كلها لله هي طيبته خالصة لله صده ثم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلام واجتهت كانه  
ما ظر اليه يسلم على كل عبد الله صالح في السما والارض ثم يحذر الشهادتين يستحق ان يخلص ثم يصلي  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسبح في طلوعه في قتل الضارفة وان كانا ماسا لخرقة  
ومن خلفه فاجتهد في صل على سلطان في اصحابه كونه خلفه ثم يسبح وسوى الخروج من الصلوة  
كانه رجوع من خدمة الملك وقدم على اصحابه رجوعه اليهم كسوا الخدمه ورجوع الى ديار الحق  
ومراعاة الخلق امتثال الامر الله تعالى والظن ان صدق مع الحق وتخلي مع الخلق فكذا  
اسرار العبادات وبالله التوفيق **باب جامع السيرة** قال الله تعالى وما خلقت الجن  
والانس الا ليعبدون ففائدة الوجود العلم بالله والعمل بطاعته وملازمة ذكره واجتهاد  
في التمسك بغير من انفاستك الا في طاعة الله او مصلحة اخرى على طاعة الله ففي الحديث نعمان



مؤمن فيها كثير من الناس الصحة والبراعة وقد خلق الله سبحانه قلوبا ونسا واعضا وامرنا بحضاركم كلبا  
 الخدعة وردنا عند الحرد واستعملنا في الحق فاجعل اسمك في ذلك مراعاة قلبك عن الغفلة وذكرنا  
 وكننا بك وحضورك مع الناس وضوءك بان تذكر ان الله ناظر اليك مطاع عليك سامع لقولك عال في نفسه  
 وفعلك فادام هذا العلم في قلبك فان مراقب واذا غفلت وتذكرت فارجع الى المراقبة اذا ذكرت العلم  
 بوجود الله وشاهدت بسرك جلاله وجماله وصار سرك متورا بذلك فانت مشاهد ما دام في الغفلة مشهورا  
 في سرك وهذه المشاهدة وكل وقت مضى الغفلة فهو ضائع فلا يحسب من علمك الا ما كنت فيه كرا وعلم ذلك  
 ففصل من العلم والذكر على تمام الاول فذكرت بسالك مع حضور قلبك فاذا قوى ذاك سار القلب كما في طبع  
 ولو سكت القلب واقرت في هذا الباب انظر من طرقت النطق بسرك فتقول الله الله او تقول يا الله يا الله  
 او تقول لا اله الا الله تكرر ذلك حتى يصير كأنه ضروري لا يفارقك فان كنت ما شيا فاجعل في النطق  
 بالقلب مع انما خطوتك وان كنت جالسا او مضطجعا فاجعل في النطق مع انما انفاسك واجتهد في ذلك  
 ما امكن من الناس من جالط الناس بحاجتهم وشغلهم في سره لا ذكره يضرع الى الله في حراسة قلبك  
 وعامة وفك وكلمة غفلت فارجع من قريب حتى يصير ذلك في قلبك ولا يطيب للغير سكتنا  
 الفلكم استشعار نظر الله اليك وعلمه بك في المراقبة اصلها مطابقة الاسماء والصفات  
 وهي رتبة وفوق رتبة الفكر في الصنوع والاستعمال بها على يد الارض والسموات فتقوم شغلوا  
 بالنظر في الافعال وتقوم شغلوا بالاسماء والصفات فالاول العلم بربك والاسم والصفات  
 ومطابقة الافعال والكن بسير المراقبة والمخاضة والاشتغال بالصفات وهي طريق الوصول  
 الى المشاهدة الفهم الثالث المشاهدة وحسبها بحارة السرار بعلم العبد بوجود الله تعالى  
 كانه ناظر اليه بسره مشاهد حاضر لا يشغل بغيره كاسر بسره سواه وهو حق قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان تعبد الله كأنك تراه وقوله فانه يراك لشبهه الى المراقبة والله عز وجل المستول ان يلهيها  
 ذكره ونوعنا شكره وجعلنا من كمثل امره وراية منته عليه عرف قدره وصلواته على سيدنا  
 محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه اولى الاولايه والنصرة والاحول والاقوة الله الله العمل العظم  
 تحت الرسالة الشريفة وفيه قصيدة انسية من انقاس القديسة رضي الله عنها  
 وشعره علم الحقيقة قاصدا - سلوك طريق الحق جدا بلا يزل -  
 لتعرف آفات النفوس ومكرها - مصيفا وتطهر الصدور من الغفل -  
 وتجتهد في قطع العلايق باطنا - كما فعل الكرمي وذو النون والشبلي -  
 وتقر بالاذكار وقتك واما - فتزدحم الانوار بالقرب والوصول -

فلا عبث الا طاعة الله والتقوى وري القلوب الذكروا السهو كالمحل  
 وفي الخلووات العز والفنى - وفي خلطة الناس التعلق بالذل  
 لعمرى لقد طفت البلاد شمرا - وعاشرت اصناف العباد على مهال  
 وكم ذرت من شيخ وصاحبت صاحبا - وعمايت من علم وعمايت من شغل  
 فلم ارحل من نفر ساعة - مع الله صرا فارج القلب من شغل  
 انا جيه في سرى واتلو كتابه - فاشهد ما يسلى عن المال والاهل  
 فريذا هو الاكبر يا طالب القنا - وقد جاء في القرآن في اخر النحل  
 فاجتهد واضرع الى الله سائلا - وتكلم عن العو را الى العو را الاكل  
 وليس بغير الله منع ولا عطا - ولا ترجى في عقد امر ولا حل  
 الا ان جبر عبد العزيز بن احمد - من الناس واليه انما هو المل  
 فيه رب واركني بتفضلك واغثنى - به واعن يا دائم الجود والنقل  
 انرت لنا سبل الرثا وبينا - فسير لنا التوفيق في القول والفعل  
 الى اعلى ورحم وجود واعف وحل - وصل على المبعوث بالمنهج السهل  
 محمد الهادي النبي واله - واصحابه يا جامع الناس للفصل

**العالية**

شعبة من الخلوتية ايمالية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيد احمد  
 بن علي الحريري العاليي الدمشقي الشافعي اخلون قدس سره ترجمه المحجي  
 في خلاصة الاثر وقال الشيخ احمد بن علي الحريري العاليي ان في شيخ  
 الخلوتية بانتم البكره الولي العابد الزاهد نزيل دمشق واحد الافراد المتق  
 على صلاح وزهده وورعه وكان له في طريق القوم كلمات من النمط العا  
 وشع امره وطا رصيته وكان والده كروى الاصل قدم من بلدة  
 حرير ونزل بقرية سال من ضواحي دمشق فولد له بها احمد هذا قد خل



في صباح دمشق واخذ بها عن بعض الصوفية ثم ارتحل الى حلب واخذ  
 بها عن العارف بالله تعالى احمد الدين غزالي من قرية دير غرة تابع حلب  
 وسافر الى عين ناب واجتمع بالشيخ شاه واليا لحنون وعنه اخذ طريق  
 الخلوية ورجع الى دمشق وسكن بصاحبتها مدة مديدة وكانت نواب  
 الشام وقضاةها واخيانها يسعون اليه ويلتمسون دعواته ويتكبرون  
 به ويربوا اخذ بعضهم الطريق عنه وقد اخذ عنه من اهل دمشق وغيره  
 خلق لا يحصون كثرة وكانت علامات الولاية ظاهرة عليه وهو في كل  
 حال مرضى السموت وحدث بعض الثقات من اهل دمشق انه سافر الى مصر  
 في حياة العالي فاجتمع ببعض الخبيرين بفن الزائر جاف له عن قطب  
 ذلك الوقت فاستخرج ابياتا باسم العالي صاحب الترجمة وسكنه  
 وشكله وقرية وما زال في اقبال من الناس وشهرة تامة حتى  
 عمره محافظا لثمة احمد باشا المعروف بالكجك عارفة بالقرب من مسجد  
 القدم وكان ذلك في سنة ~~١٠٠٠~~ ونقل اليها في سنة ~~١٠٠٠~~ فازداد  
 اشتهاؤه وشاع خبره ومن اخذ عنه وبايعه من مشايخ دمشق الاساتذة  
 الكبير ابيوب والسيد محمد العباسي شيخنا وغيرهما وكانت وفاة  
 ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ~~١٠٠٠~~ وصلى عليه تجاه قبلة الحاج عتبة  
 صلاة الجمعة وكانت جنازته حافلة جدا ودفن بالمهارة المذكورة  
 والف الى بضم العين المهمل وبعد هاسين مهمل والف واللام نسبة  
 الى قرية من قرى ايجة من نواحي دمشق والقطب معروف وقد رد  
 فيه بعض الآثار ونقل النجم الغيطي عن شيخه القاضي زكريا ان القطب  
 موجود في كل زمان كلما مات قطب اقام الله مكانه اخر وهذا امر

معلوم

280 معلوم مشهور والمتكرر لذلك محروم من بركة الاقطاب معترف بان  
 منه الله تعالى لم تقوا جبره وليته اذ فاته الوصول اليها لا يغوته الايمان  
 بها انتهى وانما الوصف بالغوث المشتهر بين الصوفية فلم يثبت لكن اخرج  
 الخطيب لبغداد وابن عساكر من طريق عبد الله بن محمد القيسي قال  
 سمعت الكفائي يقول للنقباء ثلثمائة والنقباء سبعون والابدال  
 اربعون والاضيار سبعة والعهد اربعة والغوث واحد فمكن النقباء  
 المغرب وممكن النقباء مصر وممكن الابدال انهم والاضيار ساجون  
 في الارض والعهد في زوايا الارض وممكن الغوث مكة فاذا عرضت  
 الحاجة من امر العامة اهتمل بها النقباء ثم النقباء ثم الابدال ثم الاضياء  
 ثم العهد فان اصبوا والا اهتمل الغوث فلا تتم مسئلة حتى يتجاءب  
 دعوتهم واخلاوتهم معروفة ونسبوا الى خلوة لانها من لوازم  
 طريقهم قال الاستاذ ابيوب في رسالته الاسماوية وليد فضل الخلوة  
 السرية وهو التقرب بالله ذكرافي وجوده والغيبية به عما سواه  
 فان يتبع مع ذلك خلوة الشخص عن الخلق بان يجلس في مكان  
 طاهر ولا افضل ان يكون مسجد جماعة وان ينوي لا عن كفاف  
 والصوم الشرعي والاولى ان يتجرد عن كثرة الاكل والشرب في افطر  
 واذا ترك الشرب فان ذلك اولى فان العطش في الطريق امر عظيم بل  
 هو مسمع الفتح اذا ساعد التوفيق والعناية ويشرب شيئا من الماء  
 والدبس والعسل ويكون ذكره في الخلوة لا اله الا الله فان عجز  
 عن ذكرها في الظاهر فيرجع الى اسمه في الباطن فيذكره ولا ينكح  
 في الليل قليلا ولا كثيرا بل بعد صلاة الاشراف لتتجلى له



وقائمه وان كانوا جماعة فكذلك الا انهم يذكرون الله جميعا القوة غم  
وان وجدوا دينهم من كلام السادة الصوفية فلا بأس بغيرهم  
فان المجاهدة لها كرب على النفوس والخلوة بالجماعة لا تتجاوز الثلاثة  
ايام وخلوة الواحد ما شاء من ثلاثة وسبعة وخمسة عشر وثلاثين شهرا  
كاملا وسبعين وعاما ثم العزلة وهو خلوة المطلقة بالسر المطلق قال بعضهم  
لا يتخلص الانسان من احكام النفس الا اذا نالت مجاهدة وتابعت هولا  
كاملا فلا تعود واصافها اليه وان عادت لا تستولى على الانسان بل تزول  
باذن توجه بعد ذلك واما عندنا فان فضل ذلك فلا ياتي من بلن جميع بين  
المجاهدة والادب في عدم الركون الى النفس والسادة الخلوة اخيرا  
في السلوك اثني عشر اسما تذكر بالترتيب شيئا بعد شي على حسب لوارده  
فلا يذكر الثاني حتى ترده على الاول ويقع الاذن بذكر الثاني  
فيذكر مع قوة الاجتهاد وثبات الجاش وعلوم الرتبة والثالث والاربع  
الى الثاني عشر وذكرها له ثلاثة شروط الاول كتمان سائر الناس  
الثاني الطهارة في الحسن بالوضوء والغسل والمعنى بالاخلاق الحسنة  
ان فيه للاخلاق السبعة الثالث المدوامه عليها في كل حال وعدم  
المبالاة بالخلق في الاقبال والادبار واليه لاثارة بقوله تعالى واذكروا  
ربكم وتبتل اليه بتبليلا وقال تعالى واذكروا ربكم في كل حال وعدم  
السالك ان يسرع اليه اخيرا فليست من الذكر وليخلص فيه اخلاصا بغير  
السر في عنه كانه باق على عديمته الاصلية وهو كذلك فلا وجود  
لشي مع الحق جل وعلا وقال الشيخ حسين الميراني في فتح الملك  
المعبود في مراتب الوفاء بالعهد فاقول وبالله التوفيق اما شيخنا

في هذا الباب

281 بعد ذكر اخذه العظم بقة الخلوة بينه وبين الشيخ العارف مربي  
المريد بن سيدي يوسف الملقب بكنية قدس سره المتوفى سنة  
الشيخ العارف والعاية العارف والفاضل الحاج شيخ ملا الهادي في  
ليلة ونهاره بذكر الله مربي المريد بن وميراث السالكين ومنه  
الطالبين وجابر قلوب الفقراء والمساكين الشيخ يوسف الميراني  
بكره المحبة والخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صاحبها واليا  
الله واصحابه المحبة الكاملة فانه قد سر الله روحه فام في دمشق ان يم  
مدة تزيد عن اربعين سنة شيخا مرشدا على الطريقة الخلوتية وكان له  
الباع الطويل في خدمة الطريق ونصح الاخوان وكان له في العظم  
في دمشق الشام ونواحيها ونقطة العلماء والحكام وعوام المؤمنين  
وخوادمهم وقد خدمته في هذا الطريق وقت بكامل صحته مدة  
حياته حتى انتقل الى رحمة الله تعالى في الاربعاء الرابع عشر من شهر  
جماد الثاني سنة ١٢٨٥ ودفن في تربته مرج الدرداج بين مشايخ  
الخلوتية قدس سره وروحه وارواحهم رب البرية وافردة في رتبة  
صقلته سيمتها سير السلوك في شان الشيخ يوسف الملوكة وقد  
انضمت ولله الحمد يد بيده في بيعة الطريق الخلوتي وملتقن  
الذكر والاسماء كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى واما  
وكيفية الدخول في الطريق فان المريد للطريق اذا رغب فيه اصلح  
نفسه وانتقى ربه وجاء الى بين يدي الشيخ بالادب والذل والافتقار  
فاذا قبل الشيخ اواه اليه ورأه في الطريق على مشربه بالشرع المحمدي  
والذوق الاحمدي وبعد ذلك يبايعه على الطريق ويعطيه ورد



السبعة وهو الفاتحة وآية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين  
 والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كل ذكر منها  
 مائة مرة في كل يوم فاجمعه سبعة اذكار ويجوز فيها التخفيف فيكون  
 كل ذكر خمسة وعشرون مرة الا الاستغفار والصلاة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فانها لا ينقصان عن المائة مرة ثم ان يلزم على  
 صلاة الاوابين بعد صلاة سنة المغرب اربع ركعات ثم على اربع  
 ركعات من الضحى وان زاد على ذلك زاد الله في حسنة فان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات كما رواه الترمذي  
 في الشمائل عن انس رضي الله عنه ثم يصلي السجدة اثني عشرة ركعة ثم  
 يصوم الخميس والاثنين هذا كله مع وجود القدرة على ذلك ما عدا  
 او راد السبعة المذكورة فانه يلزمها على كل حال للوفاء بشعار الطائفة  
 ولا يلزم قرائتها في قراءة كل ورد فيها بحسب ما ذكر في وقت واحد  
 بل في قرائتها في مدة اربع وعشرين ساعة في اي شاء مجلدا وموقفا  
 بحسب التيسر كل ذلك تشريفا على الله والى هذه الاوراد  
 المسماة بورد السبعة اصل عظيم للمالكين في الطريق وعليه مبنى هذه  
 الطريقة ومدارها على ذكر الله تعالى سر وأجورا وناجها وسرعة الذي  
 في درجاتها وابطالة انما يكون ذلك بحسب اهتدائه لك مشقة ورفاهة  
 واما السبعون فله اثني عشرة اسماء تتعمل على الزئيب والها  
 اسم الجلالة لا اله الا الله ثم الاسم الله ثم الاسم هو ثم الاسم  
 الحق ثم الاسم محي ثم الاسم القيوم ثم الاسم القهار ثم الاسم  
 الوهاب ثم الاسم الفتاح ثم الاسم الواحد ثم الاسم الاحد ثم الاسم

الصمد

الصمد ولا يزال لك يترقى باسم بعد اسم الى تمام الاثني عشرة  
 اسما حتى يتجمعها فاضمتها بعلوهمهمه وحسن توفيق من الله تعالى ثم يورد  
 الى الاسماء دورا ثانيا كعادته الاولى فاذا ضمتها عادها دورا ثانيا  
 فاذا ضمت الدور الثالث يجمعها باسمين الهيبين وهما العلي العظيم  
 لكن اسم الجلالة يتلى باللسان جررا وما عداه من الاسماء يلحق بها  
 في القلب لانها اقوى في اخضور ولا ينتقل اليك من الاسم الذي  
 هو فيه حتى يستوفيه ويستحق غيره فينتقل الشيخ الى الاسم الاخر  
 بآشارة يذكرها له او يمدد من الله تعالى يظهر له في الانتقال بعلما  
 في تلاوته للاسم الذي هو فيه كمن رأى في نومه بس ثوبا بيضا  
 او اخضر او اصفر او احمر او اسودا او انه اعطى كتابا او خاتما  
 او مفتاحا او انه دخل دارا جديدة او لبس كسوة او خرقه من  
 خرق الطريق او من يد شيخ ونحو ذلك من العلامات الدالة على الانتقال  
 فيحكيها للمريد ليشيخ فينتقل للاسم الاخر فان ام هذا السلوك مبني  
 على حكم درجات النفوس السبعة كما صكاه الشيخ قاسم الحان في قدس  
 الله روحه في كتابه سير السلوك اذ لكل نفس من النفوس السبعة  
 مقام وطور يخبرها بعلامته ولون من نور معلوم فيها فيعلم ذلك  
 الطور ويعاملها فيه بما يليق بها ويكتسب ذلك السمة الا عن اهل المقام  
 الاول طور الحيوانية للنفس الامارة وسيرها الى الله عالمها ثم  
 محلها الصدر وادبها الشريعة حالها ميل نورها ازرق واغلا كان  
 النفس هنا امارة لانها محجوبة عن ربها بنظمه طبعها الحيوانية غيبا  
 عن ادراك منشئها لا تشهد سواها وللهذا كان محلها الصدر

فانه لا يسلك حتى



تأمر قواها باتباع ما يوسوس لها الشيطان لانها تحت سلطنته  
مملوكة له وانما كان نورها ازرق لانه مركب فيها من لونين سوا  
الطبيعة الظلمانية وبياض الشريعة النورية فامتزج السواد بالبيضان  
فصار ازرقا. المقام الثاني طور البشرية للنفس اللوامة وسيرها  
الى الله عالمها برزخ محلها القلب وارادها الطريقة حالها محبة نورا  
اصفر وانما كانت النفس هنا نورها اصفر لانها لما وصلت الى  
باب القلب شلت ثوب الامارة وتركت افعالها فتغير وصفها  
وتبدل اسمها باللوامة لان كل اسم علم على مسماه فسميها بها  
في هذا المقام لوامة فقال تعالى فلا أقسم بالنفس اللوامة وسبب  
تسميتها باللوامة انها لم تكن تخلصت من اخلاق الامارة بالكلية  
فتقع في بعض الافعال المذمومة خطاء لا عمد لعدم تميزها  
الاول بالكلية فتقع في الفعل ثم تلوم صاحبها عليه فاذا انزلت  
في القلب وصلت فيه خلع الحق عليها خلقة المحبة فيلبسها هذا الوصف  
فيرد عليها واراد الطريقة ويأمرها بالسيرة الى الله فتسوي وصفها  
الاول وسبب صفرة نورها انها لما خلصت من ظلمة الطبيعة  
وانصفت ببياض نور الشريعة قابلها شفق حمرة نور الروح  
فامتزج ببياض نور الشريعة فصار نورها اصفرا. المقام الثالث  
طور الملكية بداية الصبوة للنفس الملهمة سيرها على الله عالمها  
ملكوت محلها الروح حالها عشق وارادها المعرفة الودية نورا  
احمر وانما كانت النفس هنا ملهمة لانها لما وقفت على باب الروح  
منتظرة للفتح راجية الدخول فاكثرت من فرغ الباب فانفتح في

وجها

وجها قاتلها الالهام من ربها بالفجور والتقوى فلما سمعت  
الخطاب خلعت لباسها الاول ولبست لباسا يليق بها في هذا  
المقام وخرجت عما كانت فيه من اللوامة ثم سارت على الله الى على  
قدرة الله في عالم الملكوت وهو عالم الملائكة الذي هو باطن على  
الشهادة ومكنها فيه الروح وهو باطن القلب وبغلب عليها  
فيه العشق ولا تقدر على الاصطبار عنه ومنه ياتىها واراد المعرفة  
ولا يدرك الامن سر باطن الروح وانما كان نورها اصفر لانها كانت  
لها عن طريق السير الى باطن الروح فانهى بها ذلك الى باب  
السر فوقعت فيه فتتظر الوحي الهى فانفتحت عليها شفق شمس  
الحقيقة المحمدية من مطلع مشرق صبح الاحدية على ظلمة ليل الوادية  
فظهر لها من بينهما نور احمر لجلولها بين الوصفين المذكورين المقام  
الرابع طور النبوة بداية النبوغ للنفس المطمئنة سيرها مع الله  
عالمها جبروت محلها السر حالها وصلوة وارادها الحقيقة المحمدية  
نورها ابيض وانما كانت النفس هنا مطمئنة لانها لما وصلت  
الى باب القلب ودخلت من الى باب السر وقد فتح الباب لها فتخلصت  
عنها ثوب الملهمة فوجدت العالم الجبروت فانصلت ذاتها بذات  
الحقيقة المحمدية وشهدت ربها معها فاطمئت وظنت ان ليس  
وراء هذا المحل مرمى فتادبها ربها يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى  
ربك فرجعت بالسيرة مع الله تعالى الى عالم اللطافة وركزت فيه  
في بيت السر فابلتها الحقيقة المحمدية بالوصل فاشرق عليها النور  
الابيض الصافي عن مركبات الالوان الكونية واذا حلت النفس



في هذا المقام وسمعت من الله هذا الخطاب سارعت في الاجابة  
لرب الارباب وترعزت عن مقام الاطمئنان وارتفعت عن محل  
السرو عند ذلك تطلب الطيران الى باب الطور الخامس وتقصده  
عالم اللاهوت وتقف عنده كالبهيته طالبة الولوج فيه وليس  
لها غنى عما فيه المقام الخس طور الكهولة للنفس الراضية بسيرها  
في الله عالمها اللاهوت محلها الخفا حالها فنا لا واردها نورها اخضر  
انما كانت النفس هنا راضية لكونها دخلت في عالم اللاهوت  
وسارت في بحر عمان الالوهية وحلت في قرار الشرفايت عن قائلها  
وصفاتها وذاتها ولم يبق لها وارده لكونها فنيت في الله فناء  
مع اثر شعور فرضيت عن ربها بوجود ذاتها فاشرق عليها من  
المحضرة الالهية نور اخضر وانما كان نورها اخضر لانه مكب  
من ثلاثة ألوان سواد وبياض وصفار فاسود من نور القاهرة  
المطمطمة الغيبية والبياض من نور الحقيقة المحمدية والصفار من  
نور الحقيقة المؤمينة فاجتمعت هذه الانوار الثلاثة واعتزجت  
اشعتها في هذه النفس فصارت نور اخضر وصارت بهذا النور  
هادية والى ربها غاية وعنه راضية وانما كان سيرها في الله تعالى  
لشهودها احاطة الوجود بعدد ما فوقها لايجاد لافاء الظرفية  
مثل قولها وهو الله في السموات والارض وهذا المقام اول  
بداية المقربين وليس للابرار فيه دخول المقام السادس  
طور الشيخوخة للنفس المرضية بسيرها عن عالمها شهادة مطلقة  
محلها الاضنى حالها فنا واردها الشريعة نورها اسود انما كانت

النفس

284  
التفسر بنام ضيئة لانها نزلت من مقام الجمع الذي هو شهود الحق  
من غير خلق الى مقام جمع الجميع الذي هو شهود الخلق قائما باحق المعبر  
عنه عند العارفين بالشهادة المطلقة وانما كان سيرها عن الله لانها  
خرجت عن حضرة ذات الاحدية التي لا اسم فيها ولا نعت هي طمس  
عنان الخفا الذي هو غيب الغيب وكانت ثم راضية فنزلت الى  
شهادة في مقام المقربين وقد حلت فيه فور وعليها وارده الشريعة  
الاحمدية وهو العبودية في دار الراضية والمرضية لان الشريعة  
المحمدية في ارض الغيرية بدايتها النفس الامارة ونهايتها النفس  
المطمئنة واي للابرار والشريعة الاحمدية في ارض العينية بنها  
النفس الراضية ونهايتها النفس الكاملة وكل من الشريعتين  
حال يخصها فان قلت فالفرق بين الشريعة المحمدية والشريعة الالهية  
ومحمد واحد واحد صلى الله عليه وسلم اقول لك نعم ان محمد واحد  
لكن لاسمائه عليه السلام اعتبارات بحسب ظهور كل اسم  
في عالم اللطافة والكثافة فاسم صلى الله عليه وسلم في الارض  
وعالم الاجسام الكثيفة محمد وشريعته هي العلوم الفرقانية  
الواردة بالوصي المتعلقة بظواهر الخلق وفيها قال صلى الله  
عليه وسلم امرت ان احكم بالمظاهر الحديث واسم في السماء  
وعالم الارواح احمد وشريعته هي العلوم الدنوية القرآنية اللطيفة  
الواردة من طريق الالهام من غير واسطة فهي علوم النورية وموهد  
ذوقية وجدانية وفيها قال صلى الله عليه وسلم له وقت مع ربى  
لا يسعني فيه غير ربى وكل شريعة من هذين الشريعتين علم



مخصوص لرجال مخصوصين بحكم قوله صلى الله عليه وسلم العلم  
علمان علم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذاك اجماع الله  
على ابن ادم رواه الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب عن جابر  
بن عبد الله فعلم اللسان هو ظاهر الشريعة المحمدية للحدود والاحكام وعلم  
القلب هو باطن الشريعة الاحمدية للمراقبات والاستسلام وخرج  
السيوطي في الجامع الصغير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علم الباطن  
سر من اسرار الله وحكم من احكام الله يقذفه الله في قلب من شاء  
من عباده فافهم يا اخي هذا المعنى وكن به مغني وهذه النفوس  
السة تقتقر كل نفس في مقامها الى مرشد يخرجها من طور المقام الذي  
هي فيه بارشاده الى طور المقام الذي بعده الى ان يوصلها الى النفس  
الساوية وهي النفس الكاملة في المقام السابع وهو طور النهاية تتر  
كاملة لانها مرت على مراتب المقامات الستة واستوفت من كل مقام  
ما يليق بطوره من مكارم الاخلاق ومحاسن الافعال حتى انتهت  
الى المقام السابع فصفت فيه من كدورات الاغيار وذكرت  
بالعبودية في مقام المقر بين الاغيار ولا يقدر احد على السير بها  
فيه الا من كان احمدا المشرب صاحب جميع اجمع في عالم شهادة الزهادة  
وانما كان سيرها بالله لان به تعالى وجود كل شئ ولولاه ما وجد شئ  
اصلا وانما كان عالمها بجميع اجمع وقد قد منا معنى جميع في النفس  
المرضية لانها كاملة والكامل يجمع بين الوصفين وانما كان محلها الز  
مع الوصدة لانها في مقعد الصدق بوصف الاحدية وانما كان عالمها  
بقائه لانها فنيت عن وصف هدرها والصفات بوصف منسبها

الذي

285 الذي لا يتصور في العقل عدمه ومن ثم كان واردة اجمع الذم  
ليس فيه فعل خلق بل هو محض فعل الحق عندها ونورها  
لا يكيف لانه النور المطلق الذي لا يدخل تحت قبيل لون ولا زمان  
ولا مكان فها انا قد ابنت لك يا اخي سير النفوس السبعة واضحت  
لك احوالها في مقاماتها وافعالها في اطوارها وتعرف كيف سيرهم بين  
فيها وثبات صبرهم عليها وهذا وارد ورد علينا هنا بهذا البيان  
فلنستكن عنه لانه بحر بلا سائل ونرجع لما كنا بصدد من الكلام  
على تنقلات الاسماء وبعد تمام الدور الثالث من ختم الاسماء  
المذكورة يكون ذكره الاسم الذي يليق الله تعالى في قلبه منها بسمه  
وتعظيمه والافيكون ذكره المراقبة في نفسه وفي الافاق فانه ذكر  
وزيادة بل هي عين الذكر اذ هي استدامة علم القلب بشهود عظمته  
الله في جميع احواله اذ حضور القلب بالمراقبة لله تعالى لا يقاوم  
ذكر اصلا ولهذا كان ذلك ذكر السادة النقشبندية وما دام  
القلب ملازم لهذا العلم النافع ما دام مراقبا واذا وصل الى ذلك  
الى هذا المقام وترقى في هذه الرتبة خلق الله تعالى عليه خلقه تكون  
له بحيث متى وجه بهمة الى كون شئ من الاكوان كونه الله تعالى له  
على وفق مراده وذلك لانه في هذه الدرجة يكون مراده مراد الله عز  
وجل فاذا اراد شيئا من الله اعطاه اياه ولا يرد ما اراده منه وفي  
هذا المقام بحث يطول ذكره عند المحققين من اهل الله وعند العارفين  
من اهل طريق الله فلنستكن عنه للاختصار فيما نحن بصدد من التعليم  
لاهل البداية في السلوك وهذا هو السائل لكل سائل ثانياً ليقف الشئ  
انتهى



بسم الرحمن الرحيم

اذا تيجد التهجيد في قرأ الفاتحة ثم حم الدخان ثم سورة الرحمن ثم الواقعة  
 ثم سورة البقرة والمزمل ثم قدر اقلح من تركي وذكر اسم ربه فصيل بل تقرأ  
 الحياة الدنيا والاخرة خير وابقي ان هذا في الصحف الاولى صحف  
 ابراهيم وموسى ثم قوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك رانبي  
 مرضيه فاذهلي في عبادي وادخلي جنتي ثم سورة الشمس والليل والضحى  
 والم نشرح والقدر والاخلاص والعوذتين والركم الى واحد لا اله الا  
 هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو يحيى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم  
 له ما في السموات وما في الارض من الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم  
 ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وح  
 كرسية السموات والارض ولا يؤده حفظها وهو العلي العظيم  
 لا يكلف الله شيئا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولا  
 ما كسبت ربنا لا تؤاخذنا ان بسنا او اخطانا ربنا ولا تحمل  
 علينا احوالنا حملت على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا  
 به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم  
 الكافرين فغفناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود  
 وابجبان سجن والطر وكنا قاعلين يا حي يا قيوم فلا يفوت شئ  
 من علمه ولا يؤده يارب موسى وهارون يا زكريا ويحيى يارب عيسى  
 ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين اكرمنا يا مولينا بنور النعم  
 والحفظ واخرجنا من ظلمات الوهم اللهم انا نسئلك فم النبيين

وصفقا

ثم تقرأ ما تقرأ في الا  
 ان الله ان الله كان  
 عليا حكما بدخل  
 في رحمة والظالمين  
 لهم ثوابا بالان اخذ  
 عليا حكما بدخل  
 من وراهم في قوله والله  
 وان تيجد في نوع محفوظ  
 صح

والفاتحة

وحفظ المرسلين والرهام الملكة المقربين وارزقنا العلم والحكمة  
 والبسنا ببس التقوى باقضى حاجتنا اقضى حوائجنا واكرمنا بانواع  
 اجرنا واحفظنا من جميع خلقك يا قريب غير بعيد اعطنا جميع ما سالناك منك  
 وفي فضلك وكرمك يا ذا المن القديم والفضل العظيم والكريم العليم والرحمة الواسعة  
 يا ارحم الراحمين يا مولاي يا واحد يا دائم يا عليم يا حكيم بسم الله الذي لا يضر  
 مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خير خلقه اجمعين وعلى  
 اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين يا حي يا قيوم نسئلك  
 لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة  
 مضلة اللهم اني اعوذ بك من ذل الحجاب وسوء المصير وان تصرفني  
 عنك وتغيبني بالنار الى حسبي من ثوابك النجاة من عذابك الذي  
 ادعوك اليه نعمتك فاجبني بغوث كرمك فان الذي لا ينطق في الدنيا  
 الا ان نعمتك لا ينحده غدا في القيمة لا اغوث كرمك الذي انت اعلم  
 بي مني واقدر علي مني واملك لي مني خذ بعنا في الغفوك اللهم اني اعوذ  
 بك من فوات الغفلات وذلات القلوب التي ذنوبي لا يسترها في الدنيا  
 الا محاسن عطفك ولا يغفرها الا مكارم لطفك التي ان عذبتني  
 فعبد خلقك كما اردته كيف اردته ثم عصاك فعذبتني وان رحمتني فعبد  
 خلقك من نبأ سيئ خاطئا ثم رحمتني بخا يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم  
 يا عليم يا حكيم اللهم ارزقنا حياة طيبة في طاعتك وعيشة في محبتك  
 وتلك في مناجاتك وروحاني معاملتك وتغنائك في خلواتك  
 حتى ترتقي في درجاتك الغزالي منازل كراماتك التي ذنوبي كثر



وجئت عن ان توصف وهي صغيرة في جنب عفوك فاعف عني  
اللهم البني لباسا من رائي راك فيه ولم يرني الله ان ذلوني لا تفرك  
وان رحمتك لا تنقصك فاغفر لي مالا يضرک واعطني مالا ينقصك اللهم  
اني اسئلك ان ترزقني حسن الاقبال عليك وحسن الاصفا اليك ولغفم  
عنك والبصرة في امرک والنفاذ في طاعتك والمواظبة على ارايتك  
والمبادرة في خدمتك وحسن الادب في معاملتك والتسليم اليك  
اللهم انت خلقتني في الاسلام ومننت به علي فلا تخرجنني منه كما  
ادخلتني فيه حتى التاك وانت راض عني برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم  
ارحم غربتي في الدنيا وارحم مصرعي عند الموت وارحم وحشتي  
في القبر وارحم مقامي بين يديك اللهم اني اعوذ بك من الذل والاك  
ومن الفقر والالبس ومن الغر والفناء والالبس الذي غيبت عني اجلي  
وزينت لي املی واحصيت علي ولا ادرى الى الی الدارين نصيرني فلفد  
او قفنتي موقف المحرومين ما احببتني الهی انت تعطيني من غير ان اسئلك  
فكيف تحرمني وانا اسئلك فاسئلك ان تسكن عظمتك وجلالك في  
قلبي لا عبدك وان تسقيني شربة من كأس حبك يا مولاي يا واحد  
يا مولاي يا دائم يا عليم يا حكيم اللهم ان اصابني مكروه فاجعله ادا  
ولا تجعله غضبا يا من هو باجود قد وصف ارحم من بالذنب قد عرف  
الهی لا اقوى على شروطة التوبة فاغفر لي بلا توبة الهی عصيتك ورجوتك  
ان تسر علي فستتي واطعتك ورجوتك ان تقبل مني طاعتی  
فاسئلك يا من حقق رجای عند المعصية حقق رجای عند الطاعة  
الهی ان قبلتني فذاک مراد حبیبک صلی الله علیه وسلم وان ردتني  
فذاک

فذاک هو مراد ابليس وانا اعلم انک توثر مراد حبیبک محمد صلی علیه وسلم 281  
على مراد عدوك ابليس فلا تردني اللهم ارحمني فانک عالم بالی ولا تغد بني  
فانک قادر على الله انک لا تخطئ فاجعلني ممن لا ينساك اللهم ادني  
بالنوبة ولا تغد بني بالعقوبة اللهم اجعل مروري فيما يلزمني اليك  
اللهم اقلل مؤنتي واحسن عونتني واعني على امر ديني واخرني الهی  
انتظر عقوبتك كما ينتظرها المذنبون ولا ابئس من رحمتك التي يرجوها  
المحسنون الهی جودك بسط لي املی وشكرک قبل علي فستني ببقائك  
عند اقرب اجلي صنت وجهي عن السجود لغيرك فعن لاني عن منك  
بغرك الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا بلطفك بالطفيف ارحم عبد  
الضعيف يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا عليم يا حكيم اللهم اجعل  
حظي منك هو علي بك واجعل فرار مني دليل عليك اللهم صوني  
عما تسخطه مني برحمتك عني الهی انا بنات نعمتك فلا تجعلنا حصة  
نعمك اني لارجو ان تكون ذنوبنا في كرمك اقل من طاعاتنا في نعمك  
بك فاني ما ترى وبك انجو مما اري الهی حجتی حاجتي ووسيلتي فاقني  
الهی ادعوك اضطرارا ولا تحببني الاضطرارا فيا من لا بد لنا منه هب لنا  
مالا بد لنا منه وهوانت الهی سوء ما عندى اخافك ولغفل ما عندك  
ارجو انك فلا تمنعني فضل ما عندك سوء ما عندى الهی هبني لك فاني  
لك امنت قلبي بخوفك وخشيتك فاحبه بحبك وذكرك اللهم ارضنا  
بسيما نخوف واقبل بنا بازمة الشوق اليك وافتنا عن موافات  
الرسوم واعنا للملاحظات الغفوم ولا تقطعنا بحواجب العلم وصلنا  
باعلام السلم واتقنا عن غفلتك واسترنا عن مطالعات وحشتك



وعرفنا مواضع الفهم عنك وافعل بنا ما يفعله الكريم يا له فان الكريم  
 اذا قدر على الله وما عذبتني بشيء فلما عذبتني بذل عجب الرب دعوك  
 في الملأ كما يدعي الارباب وادعوك في الخلا كما يدعي الاحباب فاقول في  
 الملأ يا الله واقول في الخلا يا جيبى الهى وسيدى ومولاى واملى ومن به  
 قدرتم لي على الرب ادعوك بل املى ورجائى حين كل وقصرى على الرب  
 ان انجيتنى بعفوك وان عذبتني عذبتني بعدك لا حول ولا قوة الا بك  
 يا ارحم الراحمين يا مولاى يا واحد يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم اللهم ان  
 احول حولك والطول طولك ولك في كل خلقك حول وقوة انت الفاعل  
 لما تريد يا من كل مدرك فمن خلقه وكل محدود فمن صنعته انت الذى لا يدرك  
 في الدنيا العيان ولا يتغنى عنك مكان ولا يشفك شان عن شان  
 فنشك ان تعطينا ما نريده بنا يا من اعطانا الايمان من غير سؤال  
 لاخر منا عفوك مع السؤل فاننا اليك آيئون يا الله يا الله بكررها  
 اربعة وعشرين مرة يا مولاى يا واحد يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم  
 اللهم انى اسئلك بحقك عليك فانه لا حق احق من حقك عليك وبحقك  
 على اهل الحق وبحق اهل الحق عليك وبحق الانبياء والمرسلين لديك  
 وبحق كل ذي حق وبازيتك وبقدمك وبعلمك بكل شيء ان تفعل  
 بنا كل خير وان ترضى عنا وان تجمع بيننا وبين احبائنا تحت شجرة  
 طوبى اللهم اقلل مؤنتى واحسن معونتى على امر دينى وعلى ام دنياى  
 يا رجاء كل قوى وباقوة كل ضعيف ثلثا ويا غنى من اعزيتك وذل  
 من اعترى بغيرك انت القوى العزيز يا غنى اغنىنا بالافتقار اليك  
 ولا تفقرنا بالاستغناء عنك اللهم عظمنا بالتواضع لك ولا تصغرنا

انجيتنى

بالتعظيم عليك يا عظيم العظام يا سامع كل دعا اتنا بفضلك  
 وكرمك فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار بعفوك  
 يا عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين يا محول حال حول حالنا الى  
 احسن حال اللهم حولنى من ذل معصيتك الى عز طاعتك يا مولاى  
 يا واحد يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم يا واحد يا واحد يا مجبر  
 باولى يا نصير عدت العادون وجاروا ورجون الله مجرا وكفى  
 بالله وليا وكفى بالله نصيرا رضيت بالله ربا وبلاسلام ديننا  
 وبقرآن اماما وبالكعبة قبله وبالمسلمين اخوانا وبمحمد صلى الله عليه  
 وسلم نبيا ورسولا اللهم بحق محمد صلى الله عليه وسلم اغفر لي واد  
 غبط قلبي واجرن من مضى الف الف الف لا اله الا الله في قلوبنا غمرت  
 والف الف لا اله الا الله على كتابنا نشرته والف الف لا اله الا الله  
 حول بنينا وبين ساعة البلاء اذا حضرت اللهم امرنا بعينك اليه  
 لا تنام واكنفنا بكنفك الذى لا يرام ومن علينا فلانك وانت  
 رجاءنا اللهم انك اكبر واجل مما تخافه ونخذره بكن ندفع مكره  
 ما نحن فيه ونعوذ بك من شره يا ارحم الراحمين اللهم انت ربى  
 لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت  
 اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لي  
 فانه لا يغفر الذنوب الا انت استغفر الله استغفر الله الذى لا اله الا هو  
 اعلى العرش يومئذ واستغفر الله واستغفر الله والمغفرة والفوز والنجا  
 من النار بعفوك يا عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم الراحمين يا مولاى  
 يا واحد يا مولاى يا دائم يا عليم يا حكيم يا عظيم يا عليم يا حكيم



يا كريم يا رحيم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود  
اغثنى بحلاك عن حرمانك وبفضلك عن سواك ثم يا ودود  
يا مبدئ يا معيد يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد اسئلك بنور وجهك  
الذي ملأ الاركان عرشك وبقدرك التي اقتدرت بها على خلقك ورحمتك  
التي وسعت كل شئ لا اله الا انت يا ذا الالهة الرقيب جلالة فيا غيث  
اغثنا الغوث الغوث خلصنا بعفوك يا عزيز يا غفار برحمتك يا ارحم  
الراحمين يا مولاي يا واهد يا مولاي يا دائم يا عليم يا حكيم دعوك يا رب  
البرية راجيا لتجلبوا حالي وترحم حاليا و مالي اليه ارجي خج حاجتي اليه  
سواك اليوم فاسمع دعائنا يا ربك والاسلام ديني ومذهبى اليه  
حروف من زمانى شاكيا اذ كنت ربى غركاف حاجتى فمن ذا الذى  
ارجوه غيرك كافيا اجب دعوى يا رب واقبل وسيلتى بجاه رسول الله  
فاقبل دعائنا وصلى على خير البرايا محمد و ما حى و صدق شريف لاصل  
زكيا الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك  
يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا بنى الله الصلاة والسلام عليكم  
يا انبياء الله السلام عليكم يا اولياء الله السلام عليكم يا ملائكة  
الله السلام عليكم يا اولياء الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
سليما ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين اللهم اغفر لنا  
وارحمنا و لو الدين و لما يخننا و لكل المسلمين اجمعين سبحان  
ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين  
اللهم صل على سيدنا محمد السيد الكامل الفاتح الخاتم الحاشى الرضا  
و ميم الملك و دال الدوام صلاة دائمة بدوام ملكك باقية ببقاء

عزك

عزك لانقاذ لها دون علمك عدد ما كان وما يكون و سلم و رضيت  
تعالى عن اصحاب رسول الله اجمعين اللهم صل على سيدنا محمد  
فى الاولين و صل و سلم على سيدنا محمد فى الاخرين و صل و سلم على سيدنا  
محمد فى كل وقت و حين و صل و سلم على سيدنا محمد فى الملا على الى يوم الدين  
و صل و سلم على جميع الانبياء والمرسلين و على الملائكة المقربين  
و على عباد الله الصالحين من اهل السموات و اهل الارضين و رضيت  
تبارك و تعالى عن ساداتنا ذوى القدر العلى ابى بكر و عمر و عثمان  
و على و عن سائر اصحاب رسول الله اجمعين و التابعين لهم  
باسم الى يوم الدين احشونا وارحمنا بهم برحمتك يا ارحم الراحمين  
يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا الله يا ربنا يا واسع المغفرة يا ارحم  
الراحمين اللهم امين و صلى الله على سيدنا محمد و على اله و صحبه و سلم  
وان روى هذه الطريقة باسناد الى الشيخ احمد بن محمد النخلى المتوفى  
شكلا قال فى ثبوت المسماة بالطريقة و اخذت الطريقة السادة  
الخلوية عن الشيخ الصالح الكامل المكل ابى محمد عيسى بن كنان الفخري  
الخلوي رحمه الله رحمة واسعة فى الدنيا والاخرة المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ و هو اخذها  
عن عز و جوده فى وقت و من اظهر الله تعالى على يديه طريق السادة  
الخلوية بدمشق بعد ان راسه فصار راسا من غير مسم فظهر الله  
على يديه و بانست اعداءه و ظهرت احكامه فله الحمد والمنه على ذلك  
و جزاه الله افضل الجزا و ادام طريقه و النفع بها الى يوم القيامة و حسن  
المربى و هو السيد الشريف الكامل المكل محمد العباسى الصابى الخلو  
تغمد الله تعالى برحمته و رضوانه واسكنه اعلى غرف جناتنا اياي المتوفى سنة

بغية الطالبين



وهو اخذ عن قطب زمانه وفريد اوانه المأمون على الاسرار الالهية  
 والمرجع في طريق اخلاوتية سيدى الشيخ احمد الفاضل لودود والوسائل  
 للموتى **سنة** وهو اخذ عن شيخه شاه ولي بن قيا الغنابى المتوفى  
**سنة** وهو اخذ من شيخه الشيخ احمد الرومى وهو اخذ عن شيخه  
 الشيخ يعقوب الغنابى وهو اخذ عن شيخه الشيخ داود الخلوونى  
 وهو اخذ عن شيخه الشيخ شمس الدين الرومى وهو اخذ عن شيخه الشيخ  
 اويس القزوينى المتوفى **سنة** وهو اخذ عن شيخه الشيخ محمد  
 الشيرى بالخلوونى ثم ذكر السند الى آخره ثم قال ولما  
 اجازنى شيخنا الشيخ عيسى بن كنان الخلوونى  
 وباعنى امرى ان اكون خليفة له بمكة المشرفة فزادها الله  
 تقاضى شرفا وان يجتمع عنده السادة المخلوونية بعد صلاة  
 كل واحد منهم للترديد اذخر الليل باثنى عشر ركعة والى  
 خلفها بما احب فتجتمع جميعا حلقة مستديرة ثم اصاب  
 من غير فرج بينهم فتفتح المنصب واجماعة حول  
 بصوة واحد ونفس واحد من غير تخالف بينهم  
 فيقرءون بعد العوز من الشيطان الرجيم الفاتحة  
 ثم سورة الدخان ثم الرحمن ثم الواقعة ثم الجمعة ثم المنزل  
 ثم قوله تعالى وماتت ذن الا ان يشاء الله الى  
 اخر السورة ثم والله من وارىهم محيط الى اخر السورة  
 ثم قد افلح من تركى اخ السورة ثم باليرها النفس المطمئنة  
 الى اخر السورة ثم والشمس وضحاها ثم والليل

ثم والضحى

ثم والضحى ثم الم نشرح لك ثم انا انزلناه ثم قل هو  
 الله احد ثلاث مرات ثم المعوذتين ثم يقرءون ورد الواسع  
 ويمكثون فى الدعاء الى وقت الاشراق ثم يصلون  
 الاشراق اربع ركعات ثم يقرءون ثم يقرءون ما فى  
 ورد الربا من الدعاء بعد الاشراق فاذا تم ذلك  
 تقرءوا على طاعة الله تعالى وطاعة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعلى اهل واصحابه وسلم وارور بها ايضا عن الشيخ عبد  
 اللطيف النجارى عن الشيخ احمد مسلم الكزبرى عن والده الشيخ عبد  
 الرحمن الكزبرى المتوفى **سنة** عن الشيخ صفى الدين خليل بن عبد  
 السلام الكامل الدمشقى المتوفى **سنة** عن الشيخ حسين الميقاتى  
 البيهقى المتوفى **سنة** عن الشيخ يوسف بن عبد الله المعروف  
 بالملوك الملقب بالطباخ المتوفى **سنة** عن الشيخ حسن بن علي  
 مرجان الدمشقى المتوفى **سنة** عن الشيخ عيسى الكفانى الخلوونى بسنة  
 السابق

العشاقية

شعبة من المخلوونية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى  
 الدين حسن النجار ثم العشاق قد سره الباقي ترجمه بسطة المولى  
 السيد ابراهيم بن عبد الباقي بن عبد الرصيم بن العشاقى رحمه الله تعالى فى ذيل  
 الشفايق وقال ما معناه بالعربية قدوة الاولياء العظام وعمدة الافاضة  
 الكرام قطب الاقطاب والمظهر لتجليات رب الارباب مطمح انوار الكرامة  
 ومطمح انوار السعادة مرهبط انوار الملك الباقي صم الملة والبدن



العشاق ابن حاجي تبرك البخاري ولد بخاري ونشأ بها وترى بين  
يدي والده واخذ عن بهاء من العلماء وحصل طرقا من العلوم الظاهرة  
وكان والده مشغولا بالتجارة ولما انتقل الى رحمة الله تعالى فخر عليه  
حضراتا ما فقيل له في مبشرته مشاق التجارة عند اهل الحقيقة عين الشاه  
ان اردت تجارة لن يتوراد بر من سوق الكثرة الى مدينة العشاق النجا  
بها من حسن ملا انا طولي وخذ الطريقة هناك من الشيخ الامير محمد الفقيه  
واعزل للعبادة فقام على الصباح وذهب الى احوال التي ورث من  
والده الى اخيه محمد جلي وهاجر الى اقمه ماشيا واصل الى مدينة  
العشاق واخذ الطريقة عن الشيخ المشار اليه واكتب الكتاب وحصل  
المرتبة العالي الحال واجتهد في السير والسلوك الى ملك الملوك ثم قام  
بمقام شيخ بعد ارحاله وانجلي شمس ولايته وجلي بذكر كرامته واشتهر  
في الافاق وكتب له السلطان مراد خان الثالث حين كان واليا ببلدية  
مغنية قبل بلوغه الامتية السلطنة واستدعي منه التوجه له فلما جاء  
القاصد اجاب قبل مطالعة المکتوب وبين المطلوب بان تهيئ لوازم  
السفر فانه ياتي البشير له في اليوم الغد في السلطنة ووقع الامر كافا  
ولما جلس في تحت السلطنة العثمانية عرف الشيخ الى الاستاذة العلية  
فرحل اليها وسكن بجلا قسرا فيهم عليه جماعة من ارباب المناصب  
والعلماء فاخذوا عنه الطريقة وكثرت جماعته ثم اعتزل وبني زاوية في  
قضية قاسم باشا وسكن بها مدة واشتغل بالارشاد والنفع به العباد  
ثم سافر قاصدا بحج بيت الله وزيارة روضته رسول عليه السلام ولعبه  
فضاء لوطر توفى في حال رجوعه بمدينته قونية واخذ من يديه جسده

و جاؤا به  
الشيخ الفاضل الاستاذة ودفنوه في زاويته وكان ذلك في حدود  
الالف الكامل من اجرة سيد الاواخر والاوائل وجعلوا فيه مراتب  
ومن جملة من رثاه سبطه والد الميرزا السيد عبد الباقي بقوله  
صام دين به حصونه هرست ه اخلق من سائر العشاق الموصل  
فاق عوارف عصر بالهدى شرقا ه تفوق الجبل الراسي على النمل  
بدره الصبح بعد المحو في فلك ه غوث له جذبة لا دخر للعقل  
شبه له لا بيس الارض عوض كما ه صروف دهر بنا لم تات بالمثل  
بكي السماء بنعيه ورحلته ه الى ان استاصل الاصل من العقل  
فكيف لا ينج القوم وقد غسلت ه كحل الغزال دموع العين والعجز  
ان ير والامر بالرجوع طائفة ه لن سبق شخص من الصبي والكهل  
فقلت تاريخها والقلب معتذر ه تحرك القطب بالله الاصل  
ثم ذكر بعضا من كراماته قلت ان شيخ الامير المشار اليه اخذ الطريقة  
عن الشيخ محمد بهاء الدين الازر بخاني وهو عن قدوة السادة الخلوة  
سيد يحيى الشرواني قدس الله تعالى اسرارهم على ما ذكره الشيخ احمد  
صافي الرومي رحمة الله ولما وصل الى استاذة اخذ الطريقة ولبس الخرقة  
عن الشيخ امي سنان قدس سره وسبق سنة في باب السنين المهله قبل  
انه اجتمع له الطريقة العشاقية من الكبروية والنوربخشيه ولعله كان  
شيخه الاخير من سالك تلك الطريقة حيث لم يشتهر احد بين خلفاء  
الشيخ پير بالايم وقد غلط من قال انه من خلفاء الشيخ امي سنان وذلك  
لان ذكرها في سياق السلسلة من انه اخذ عن الشيخ الامير احمد  
السرقي وعن الشيخ امي سنان الاخر نسبة ثم ترك والوالعطف



سهوا من الناس فظنون الامر اخذ عن اميستان وهذا هو التحقيق  
 والله اعلم وكان الشيخ حسام الدين قدس سره جامعاً لاكثر طرق  
 الصوفية واليه اشار الشيخ احمد حسام الدين قدس سره في عيون بقوله  
 كلدي بر كامل وجود ايدوب ظهوره ايردي اكان نور مابه بمقصود  
 مسقطي رأسي بخارادر انكث سية شفايله ياردر انك  
 بيمك استر يكن افن سن اكره عاشق ايسن جاندرن كا وجر  
 حوض كوثره بيله ساقيدر اول شيخ حسام الدين عشاقيدر اول  
 خلوتيدر لكن اول سلطان دين نور بخش كبر ودين كاسبين  
 كندي پيرندن الوب ارشاد بس داضي هم اميستان بتمش نفس  
 شر عشاق كلوب ايتدي قرار شعبه لندردى طريق اول كبار  
 جون سكر نيويك انك مولدي هم طغوز يوز او تو زنده شيخ  
 كلوبن استانبولا ايتدي دصول مسكن ايتدي جون قاسم باشاي اول  
 اولدي تيمش سنا ارشادي انك خلوت غزلت دي معادي انك  
 افتخار زمره اخبار ايتدي استاني بنده سوا ابرار ايتدي  
 يعني بنياد ايتدي برخانقاه اولدي اول مسكن كا جاي شاه  
 اولوبدر استاني ايمن طور كه اولمش مشهدي هم مامن نور  
 بيك بره ايردي چوسال بجرني جنت ماوي به قندي رحمتي  
 در كهنده قولوچم كتر غلام خدمتدا اولمش بن شاكام  
 استاد مهب كادر هب اكاه ايلي عالمده دضي اولمش جدا  
 ولهذه الطريقة خمس شعب الاول ايجاهديه منسوبة الى الشيخ  
 العارف بالله تعالى مولانا احمد جاهددي الادرنوي قدس سره وله

كتاب النص

كتاب النص في السلوك الثانية تنتهي الى الشيخ العالم العلامة مصلح  
 الدين القزويني تزيل الادرنه قدس سره قلت رجالهما او انقضت  
 حيث لم اراهم من اهل تلك النسبتين الثالثة اجمالية الرابعة  
 الصلاة وقد سبق ذكرها والاخرة هي العامة المنتشرة بالكرة  
 فلله الحمد والمنه الخامسة ارويها بالسند الى الشيخ حسن بن ابي عن الشيخ  
 محمد علي فاني المتوفي ~~عنه~~ عن الشيخ صادق الادرنوي المتوفي  
~~عنه~~ عن الشيخ مصطفى المعروف بقول اوغلي يعني ابن العبد عن  
 الشيخ العالم سنان الكليبولي عن الشيخ عمر فرجبي الكليبولي عن السيد محمد  
 علي جان الصادق خاني تزيل الاستانة المتوفي ~~عنه~~ عن مرشد  
 الطريقة ومهدي حقيقه سيد الشيخ حسام الدين العشاق قدس  
 الله اسرارهم الباقي وقد سبق ذكر تحفة العشاقين في اجمالية فرجه  
 تجد فيها اصول الطريقة وفروعها كلها واحمد الله رب العالمين

### المعشقة

منسوبة الى الشيخ الاجل العارف بالله تعالى سيد ابي يزيد  
 العشاق قدس سره الله تعالى سره اخذ الطريقة عن الشيخ محمد المغربي  
 عن الشيخ ابي يزيد البسطامي عن الامام جعفر الصادق عن الامام  
 عن الامام محمد الباقر عن الامام زين العابدين عن الامام حسين عن  
 الامام علي رضا الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا  
 في سلاسل الشطارية والغوثية ورأيت في بعض السلاسل انه  
 اخذ الشيخ قوام الدين حسين عن الشيخ نجم الدين البسطامي عن  
 الشيخ جمال الدين البسطامي عن شيخ المشايخ عمر الدرهبي عن الشيخ



إلى بكر أمنا عن الشيخ إبراهيم الكنتاني عن أبي موسى الدينوري عن أبي  
 يزيد البسطامي وفي بعض السلاسل أنه أخذ عن الشيخ مختار الدين  
 عن الشيخ حسن عن الشيخ المغربي عن الشيخ المقرئ عن الشيخ المغربي عن  
 الشيخ قبايم الدين عن الشيخ عبد الحميد عن الشيخ عبد الرزاق عن الشيخ  
 أبي سعيد عن الشيخ أبي طاهر عن الشيخ مظفر عن الشيخ علي عن الشيخ عمر  
 عن الشيخ اسمعيل عن يعقوب عن الشيخ طيب عن الشيخ أبي بكر عن سيدنا  
 عبد الله عن والده عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل إنها تنسب إلى  
 سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه لكنني لم أطلع على تفصيل ذلك  
 والله أعلم وسيأتي سندنا في الشطر في باب اثبات الله تعالى والآثار  
 العشقية على ما بينه الشيخ أبي عبد الله سالم بن أحمد شيخنا بأعلى الخفوي  
 في الرسالة المسماة بالسفر المنشور للدرية في ذكر المنشور للولاية  
 وقال هو أن يصعد لآمن السرة إلى م الدماغ وتبها ببط باله من أم الدماغ  
 إلى السرة لرد بها إلى خوزة لام النقي ويضرب باله على القلب بالقوة والذي  
 اختاره في الاثبات أن تبها ببط باله إلى جانب اليمين وتبها ببط باله إلى جانب  
 اليمين للتعاقل والتجرد الجمالية من حروف الاستثناء ضاربا بالجمالية  
 المجردة على القلب بالقوة فإن الضرب بالقوة من انبعاث الحارات الغريزية  
 التي بها انشا والروحانية في القوالب الجسمانية كما شهدوا النازلون  
 وذوقوا الذكرون وهم الصادقون الذين لا يكذب قائمهم ولا يواي  
 ناقلمهم ثم يقولون بعد تمام احدى عشرة مرة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مرة متصورا انبساط نوره المحمدي في العوالم الثلاث الموسومة بالرسالة  
 التي هي عالم العقل وعالم النفس وعالم الاجرام اذ هو منور بها صلى الله

293 عليه وسلم راقا كرا لا سبيل ولا عشقية المنسوبة للسادة  
 العشقية على ما ذكره الغوث في جواهر المحسن وهو أن ينقش  
 فيه بقلم الفكر على صفحة الباطن الكلمة الطيبة وليس له جلة معينة  
 ويكون في جميع احواله راقا الكلمة الطيبة على لوح القلب بقلم الفكر  
 كما يكون الكاتب راقا بقلم الحروف الظاهرة على وجه القراطيس كذلك  
 انك يكون راقا بقلم الخاطر بهذا الطريق بان يلمص اللسان أولا  
 بأعلى الحلقوم ويجرد النفس ثم يستفتح اللام من الكتف الايمن إلى ان  
 يصل الجانب الايسر من السرة ويدبر بقلم الخاطر رقم كرسى لا يبحث  
 يكون الكرسى على السرة محيطا ويصل الالف لا إلى الكتف الايسر  
 ويكتب اله بين الالف واللام على السرة الله على القلب ثم يجعل  
 دائرة الميم من محمد على الشدى الايسر واليمين ويجري إلى تحت الشدى  
 الايسر ويجعل دائرة الميم الثانية بين الشدين ويصل من الدائرة  
 يجعل رأسها فوق الشدى الايمن واليسر وذيلها بحيث يقع الشدى  
 الايمن فيه ثم يكتب الرقم اله على الشدى الايسر والشدى الايمن واليسر  
 بين الصدر والواو قريب الشدى الايمن ويدبر من رأس اللام فوق  
 الشدى الايسر إلى ان ينتهي ذيله قريبا من الشدى الايمن ثم كلمة الله على  
 الصدر في ذيله قريبا من الشدى الايمن ثم كلمة الله على الصدر في ذيل  
 لام الرسول ويتم فكما ان الكاتب يحرك القلم بحركته انك راؤه  
 وجسده وفكره في رقم الحروف فاذا استقر هذا الفكر ترفع  
 النظرات بالكلية اربعة وعشرين مرة لان الكلمة الطيبة حروفها  
 اربعة وعشرين مرة بنفس واحد يحصل له المكاشفة انتهى



شعبة من اذلية الناصرية منسوبة الى العارف بالله نقاش  
سيد الشيخ الصالح المعتقد العابد مربي المريدين عبد الوهاب بن  
عبد السلام العفيفي المرزوقي قدس الله تعالى سراره المتوفى  
رحمة الله تعالى بصره ولد رحمه الله ببلده منبته عفيف ونشأ به  
وكان رجلا صالحا مسلما يجتمع به المريدين ويعمل معهم في عصر كل يوم  
مجلس سماع ويحضر في دروس اهل العلم في كتب الحديث والفقه  
ويسفيد منهم المسائل الدينية ولديه فوائده وحاشية للمصابين  
والمحوسين من الجن والمصر وعين في قهرهم ويكتب لهم حفاظا  
وتأريخا فزادت شهرته بهذا السبب وتميزت اصحابه بالعلم والعز  
عن غيرهم ولما خلفه ابنة الشيخ يوسف ومشي على طريقة ولم تطل ايام  
فلما مات فاحضروا اخيه عبد الباقي من بلدهم والبسوه تاجا وقرينة  
وصار شيخا واستعمل ما كان مشتهرا عن اسلافه واتبعه على الملة  
في خلافة هذا بالصح في العلوة المجاورة لمدينة السلطان قايناي  
ثم زاد في خلافة الشيخ ابراهيم الرهيتي السجيني عنهم في كثرة الجمع  
لاعتقاد العامة حل ما يفعل الفقهاء كذا اقاله اجماع في تاريخه  
وان اردى هذه الطريقة باسناد الى الشيخ المحقق سيدي محمد  
مرتضى الزبيدي ثم المصري وهو عن صاحب الطريقة سيدي عبد  
الوهاب العفيفي وباسناد الى الشيخ محمد بن محمد الامير المالك الاثر  
عن شيخه الشيخ محمد البليدي المالك عن شيخ الطريقة الشيخ عبد الوهاب  
العفيفي المرزوقي وعن شيخنا الشيخ حسين فيض الدين المصري

عنه الش

294 عن الشيخ محمد البرقي عن سيدي الحاج عبد الرحمن الغريني عن سيدي امام الطريقة الشيخ  
عبد الوهاب العفيفي عن الشيخ عبد الله بن محمد المغربي القصري  
الكناكسي عن الشيخ ابي علي الحسن بن مسعود اليوسي المتوفى  
رحمة الله عن الشيخ محمد بن ناصر الدين الدرعي واخذ الشيخ  
عبد الله القصري ايضا عن الشيخ عبد الله الشرفي قدس سره رحمه الله  
وسا في مسندهما ان الله تعالى فعل هذا اشتملت الطريقة  
العفيفية على الناصرية الزروقية والعلمية الجزولية والله اعلم  
العقيلية

شعبة من الخرازية منسوبة الى الشيخ العارف بالله نقاش  
عقيل المنبجي قدس سره ابن شهاب الدين احمد البطاحي ابن زين  
الدين عمر بن عبد الله بن زين الدين عمر بن سالم بن زين الدين  
عمر بن الصحابي سيدنا عبد الله بن سيدنا عمر الفاروق رضي الله  
عنهم الامام الشيرازي قدس سره في طبقاتهم ومنهم الشيخ عقيل  
المنبجي هو شيخ شيوخ الشام في وقته وهو شيخ عدي بن مسافر وهو  
اول من دخل بالخرقة العصرية الى الشام وكان سمي الطيار لانه  
لما اراد الانتقال من قرية التي كان مقيما بها ببلاذ الشرف صعد  
المنارتها ونادى باهلها فلما اجتمعوا طار في الهوى والناس  
ينظرون اليه فجاءوا فوجدوه في منبج رضي الله عنه وكان رضي  
الله عنه يقول خوف العارفين هو ان يوجد هو ابراهيم في امره نقاش  
وخوف المتقين ان يروا نفوسهم عند الخلق فاحذروا ملاك الامر  
كله ولولا الخوف لنا عوار بهم في الربوبية وكان يقول طريق



سلوك المجذ والكذ ولزوم الحد حتى ينفذ فاما ما يبلغ الغنى  
منه واما ان يموت بداه وكان يقول من طلب نفسه حالاً او متاً  
فهو بعيد عن الطريق وكان يقول الفتوة هي رؤية محاسن العبيد  
والغيبة عن مساوئهم وكان يقول فقد الاسف والبكا في تمام  
السلوك علم من علوم الخدلان وكان رضوانه اذا نادى وحوش  
الفلاحة جات صاغرة لدعوة حتى تسد الافق وكان يكثر  
لا يستطيع احد عمله سكن منج واستوطننا نيفا واربعين سنة وبها  
مات وقبرها ظاهر بزار رضوانه عنه **وقال الشيخ نور الدين الهمداني**  
في هجته الاسرار الشيخ عقيل المنجي رضوانه عنه **الحسين** هذا الشيخ  
من اكابر مشايخ الشام وعظماء العارفين في عصره صاحب كرامات  
الطاهرة والافعال الخارقة والاحوال الغريبة والمقامات العلية  
والهبة العظيمة في القلوب وهو اصدار كان هذه الطريقة علما وهذا  
واصد عيانا تمكينا ورياسة وجلالة وهو احد ائمة البارعين  
وساداتها المحققين انفق عليه لاجتماع في حل مشكلات الموارد  
وانتهت اليه الرياسة في هذا الشأن وهو شيخ شيوخ الشام  
في وقته وخرج بصحبة غزو احد من اكابرهم مثل الشيخ عدي بن مرزوق  
الاموي والشيخ موسى بن كاهين الزولي والشيخ ابو نعم وعثمان بن  
مرزوق القرشي والشيخ رسلان الدمشقي وغيرهم رضوان الله عليهم  
وهو اول من دخل بحر حكمة العمريه مشرفا اليه تعالى الانم وعنه اخذ  
وهو المسمى بطيار لانه لما اراد الانتقال من قرية التي كان مقبلا  
بها بلدا لشرق صعد الى منارها ونادى باهلها فلما اجتمعوا اليه

طار في

طار في الهوى والناس ينظرون اليه فجاؤا فوجدوه في منج وهو  
المسمى بالقواص سماه به شيخه الشيخ مسلمة رضوان الله عنه لانه خرج  
مع جماعة من مريد الشيخ مسلمة يزورون قلما وصلوا الى الفرات  
وضم كل منهم سجادة على الماء ومر عليه ووضع الشيخ عقيل سجادة  
وجلس عليها ففاض في الماء فلم يشعر وابدا على البر من الجانب الآخر  
ولم يتبل له شيء فلما رجعوا الى الشيخ مسلمة واخبروه بماث هدوا  
من حال الشيخ عقيل فقال عقيل من القواصين وهو احد الاربعة  
الذين قال فيهم الشيخ علي القرشي رضوان الله عنه رأيت اربعة من الشيخ  
يتصرفون في قبورهم كتصرف الاصباء الشيخ عبد القادر والشيخ  
معروف الكرخي والشيخ عقيل المنجي والشيخ حياة بن قيس الكرخي  
رضوان الله عنهم وكان له كلام عال في المعارف منه المعرفة فيما استأثر  
به ورد العبودية فيما امر والخوف ملاك اللام فخوف العارفين ان يوجب  
ارادتهم في افعالهم عز وجل وخوف الاولياء ان يوجد هو ايم في  
امره عز وجل وخوف السقي ان يوجد نفسه في رؤيته للخلق اذا وجد  
هم فيك اشركت وان اقدرك عليك نازعت ومنه يا هذا قل الهى  
افقدت من قدرك وارصني من خلقك فاذا جاءك الامر فقل الهى  
ارصني منهم واذا جاءك القدر فقل الهى ارصني مني واذا جاءك  
الفضل فقل الهى بفضلك لصنعك بلانا فان شئت فقد حصل  
لك عند الخضوع عبودية وعند الدلال توصيد لعبوديتك تغفر  
اليه ودلائك انه ما تم غيره فاذا جاءت الالهية قل الله ثم ذرهم  
في فوضهم يلعبون بمجاهدة الهوى تعرفه وبحر وجك من خلق توحده



ومنه طريقنا الجدد والكروم الخدصتي ينفذ فاما ان يبلغ الفتي  
منه واما ان يموت بداره ومنه من طلب لنفسه حالا او مقاما فهو  
بعيد عن طرق المعارف والقوة رؤيته محاسن العبيد والغيبه  
عن مساوئهم والمدعي من اشار بالنفس وفقد الاسف والبكى في  
مقام السوء علم من اعلام اخذ لان اخبرنا الشيخ الصالح ابو الحسن  
علي بن الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي القرشي الكرخي  
قال اخبرنا الشيخ الاصيل ابو الخير سعد بن الشيخ الامام ابو عمرو  
عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي قال سمعت ابا  
يقول جلس الشيخ عقيل المنيجي رضي الله عنه في اول امره هو وبسب  
عشرة رجلا من اصحاب الاحوال من مريدي الشيخ مسلم رضي الله  
عنه في غار ووضع كل منهم عكازه في مكان من الغار فجاء رجلا  
من الهوى وجعلوا يرفعون كل عكازه وجاؤا الى عكاز الشيخ  
عقيل فراموا ان يرفعوه بايديهم فرادى ومجتمعين فلم يستطيعوا  
فلما رجعوا الى الشيخ مسلم رضي الله عنه واخبروه فقال اولئك  
اولياء الزمان وكل عكاز يرفعوه فصا صبه في مقام رافع اور  
فلذلك يطيق رفعه وليس فيهم احد مقامه يعلموا مقام عقيل ولا يثاب  
فلذلك لم يستطيعوا رفع عكازه قال وكان الشيخ عقيل يوما جالسا  
وبيد خشبة خيزرها وبين يديه كوم من بخارها فدخل عليه بعض  
بخار منبج ووضع بين يديه ذهابا فقال له الشيخ الله رجال لو شاء  
احد هم ان يقول لهذه النجارة كوني ذهابا لصارت ذهابا قال  
فاذا تلك النجارة التي بين يديه ذهب وهاج اخبرنا الشيخ

ابو محمد

ابو محمد الحسن بن الشيخ ابو الحسن محمد بن الشيخ ابو محمد عبد الله  
بن الشيخ ابو الحسن علي بن الشيخ ابو المجد المبارك بن احمد بن يوسف  
القرشي المنيجي قال اخبرنا ابو عن ابيه قال سمعت ابا المجد رحمه  
الله تعالى يقول حضرت الشيخ عقيل المنيجي رضي الله عنه يوما بظلمة منبج  
تحت الجبل وعنده جمع من الصالحاء فقال له احدهم يا سيدي  
ما علامة الصادق قال لو قال لهذا الجبل تحرك لتحرك فتحرك  
ذلك الجبل ثم قال له يا سيدي وما علامة المتصرف في الوجود قال  
لو امر وحوش البر والبحر ان تجتمع وتأتيه لفعل قال فأتته كلامه حتى  
ترل علينا من الجبل وحوش والصدست الفضا واخبرنا الصيادون  
ان شط الفراء امتلأت في ذلك اليوم اسماك كاشتي ثم قال له يا سيدي  
وما علامة المبارك علي اهل زمانه قال لو وكز برجل هذه الصخرة  
لتفجرت عيوننا قال فتفجرت صخرة كانت بين يديه عيوننا ثم عادت  
صخرة صما كحالها اول مرة وسكن رصم الله منبج واستوطنها نيفا  
واربعين سنة ووربها مات وقد علت سنة رضي الله عنه اخبرنا ابو محمد  
عبد القادر واهم بن بنه ان الرقي قال اخبرنا جدي لامي الشيخ الصالح  
ابو الخير مسعود بن خلف بن علي الباسي قال سمعت خالي الشيخ  
الصالح العالم العارف ابا سليمان داود بن يوسف بن علي بن محمد  
المنيجي الشافعي يقول كنت يوما عند الشيخ عقيل رضي الله عنه  
فقبل قد اشتري بيغداد شابا عجيبا شريف اسمه عبد القادر قال  
الشيخ وان اومر في السماء قد اشتري منه في الارض ذلك الفتي  
الربع العلي المدعو في المكوت بالبازا الاشرب وسيفرد في



وقته وسير دالية الامر ويصدر عنه في عصره قال والشيخ عقيل  
هو اول من اخبر عن الشيخ عبد القادر بالياز الاشرب في الشام فيما  
نعلم رضى الله عنهم اجمعين ونفصا ببركتهم امين <sup>الشيخ</sup> لازم نسبة  
هذه الطريقة تنتهي الى سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ما خرج  
بها الامام الشعرا في الطبقات والشيخ الهمداني في بهجة الاسرار  
كان نقلنا انما بعبارتهما وتلك النسبة سلسلة من قمر الصوفية  
سيدى ابى سعيد احمد بن عيسى خراز رضى الله عنه ولكن فيها اختلاف  
بين الطوامير والتي رايتها في الطومار التي كانت في يد الشيخ عبد  
القادر الحلبي العفيلى نسباً وطريقاً هكذا هو ان الشيخ عقيل المنيج  
اخذ عن الشيخ مسلم وهو عن الشيخ حيان بن قيس خزان عن الشيخ  
صان الباقى عن الشيخ ابى سعيد الخراز عن الشيخ شمس  
الدين القدسي عن الشيخ علي بن عليم عن الشيخ عمار السعدى  
عن الشيخ يوسف الغنائي عن الشيخ يعقوب الغنائي عن الشيخ ابوبكر  
الغنائي عن ابى سعيد اخذ رى الصحابي عن سيدنا عمر بن الخطاب قول  
وفيها ما فيها من الغلط فالاول ان الشيخ مسلم شيخ الشيخ عقيل  
اخذ عن الشيخ حيان بن قيس وهو على ما ذكره غير واحد من التارخ  
كان ممن اخذ عن سيدى عبد القادر الكيلاني وكانت وفاته <sup>سنة</sup>  
والشيخ عقيل هذا على ما قيل خليفة خليفة توفي تقريباً سنة  
حيث لم يدرك سيدى عبد القادر وكان اثني عشر على سيدى عبد القادر  
واخر يسبق ذكره كان نقل انما من بهجة الاسرار والثاني ان الشيخ  
الشيخ ابى سعيد الخراز شيخ <sup>الشيخ</sup> حيان بن قيس على ما قيل اخذ عن

الشيخ

الشيخ شمس الدين القدسي عن الشيخ علي بن عليم وبهذا المنوع  
ايضاً من وجهين الوجه الاول كانت وفات الشيخ ابوسعيد  
الخراز <sup>سنة</sup> على ما في نفحات الانس وغيره فكيف يكون شيخ حيان بن قيس الذي  
شيخ <sup>سنة</sup> توفي في اواخر القرن السادس والوجه الثاني كانت وفات  
الشيخ علي بن عليم <sup>سنة</sup> على ما في نسب الجليل في تاريخ القدس وجيل  
وهو كيف يكون شيخ شيخ من توفي في القرن الثالث بل يلزم ان يكون  
خليفة خليفة خليفة وايضاً ما اطلعت على ترجمة الغنائيين في  
كتب الصوفية ولا رايت ذكر اسمهم فافهم والتي اطلعت عليها في  
طوارى الشيخ المعروف مستقيم زاده هكذا هو ان الشيخ عقيل  
اخذ عن الشيخ مسلم السروجي عن علي القدسي عن الشيخ منصور  
علي الدمشقي عن الشيخ محمد علي بن ابى سعيد الخراز عن علي الرطبي  
عن يوسف القاضي عن ربيعة الشامي احمد بن ابى الحوارى عن ابى  
سليمان عبد الرحمن الداراني عن مسلم الخولاني عن علي المكي الرطبي  
عن ابى التيمم بادى عن ابى احمد بلال بن الحارث عن يعقوب بن ابى ربيعة  
عن ابى عبيدة مولا ام سلمة عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه قول وفيها ايضا غلطات لكنها قابل للتصحيح فان في اسقاط  
من النسخ الاول الشيخ مسلم السروجي هو الشيخ مسلم فظن ثابته  
مسلم فصحح على زعمه مسلم على وزن محسن ومسلم على وزن مضم  
اسمان للرجال كما في القاموس والثاني شيخه علي الفوس صيغة القدسي  
وهو شيخ علي المشهور عند الناس بابين عليم بالميم واما الصحيح الثابت  
عليل باللام فهو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن عبد الرحمن



بن الصباي عبد الله بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 كان مقبلا بالقدس وتوفي بها **سنة ٢٧٠** ترجمته مسطور في لانس  
 الجليل والثالث **ابن سعيد** الحراسي حجة الخراز باخاء المعجزة ثم رآه  
 مهله مشددة وبعد بها الف ثم زاد معجزة والرابع **مسلم الخولاني** حجة  
 أبو مسلم الخولاني واسمه عبد الله بن ثوب كان من التابعين اجتمع  
 بأمير المؤمنين أبي بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما واخذ  
 عن سيدنا عمر فلا واسط بينهما وما ذكره من الوسائط الخمس  
 زوائد وربما كانت في الأصل سلسلة أخرى ولم يفرق الناس  
 الخطوط واغرب منها ما ذكر الشيخ محمد بن عثمان السلايكي في  
 طومار السلاسل الذي جمعه بامر شيخه الشيخ أحمد زهرى قدس سرهما  
 اخذ مسلم الخولاني عن علي المكي الرملي عن أبي الاسلام سالم عن شيخ  
 افلح عن سيدنا بن أم ضمير عن أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي  
 الله عنه وبقيته السند طبق ما ذكره مستقيم زاده واذا عرفت ما ذكرنا  
 لك في هذا التمهيد فاعلم ان النسبة الصحيحة عندي على حسب تتبع الكتب  
 المعتمدة هكذا ان الشيخ عقيل المنبجي اخذ عن الشيخ مسلم السراجي  
 عن الشيخ أبي الحسن علي بن عليم القدس المتوفى **سنة ٤١٠** عن أبي  
 الحسين علي بن عثمان البصري الفرائي المتوفى **سنة ٤٢٠** عن أبي  
 الحسن علي بن محمد بن سهل الصايغ الديوري **سنة ٤٣٠** عن الشيخ  
 أبي جعفر الصبيحاني عن فخر الصوفية أبو سعيد محمد بن عيسى  
 الخراز المتوفى **سنة ٤٤٠** وسبق سنده في باب اخاء المعجزة وهذه  
 الطريقة شعبات الاولى العدوية قال ابن كثير في تاريخه توفي

**سنة ٤٥٠** الشيخ عدي بن مسافر بن اسمعيل بن موسى بن مردان  
 بن الحسن بن مروان الهكاري شيخ الطائفة العدوية اصله من البغ  
 غربي دمشق من قرية بيت فار ثم رحل الى بغداد فاجتمع فيها بالشيخ  
 عبد القادر والشيخ حماد الدياس والشيخ عقيل المنبجي والشيخ أبي  
 الوفا والشيخ النجيب السهروردي وغيرهم ثم انفرده عن الناس وتخلي  
 بجبل هكار وبني له هناك زاوية واعتقده اهل تلك الناحية نهى  
**والثانية** ~~للمسوية~~ <sup>نصل</sup> ~~منسوبة~~ الى الشيخ موسى بن ماهين الزولي احد  
 خلفاء الشيخ عقيل المنبجي **والثالثة** المرزوقية منسوبة الى الشيخ  
 أبي عمرو عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشي احد اعيان  
 مشايخ مصر ترجمه الشعراني في الطبقات وكان ممن اخذ عن الشيخ  
 عقيل وكانت وفاته **سنة ٤٦٠** **والرابعة** سلسلة عن اولاده  
 الكرام الموجودين بحلب ابقاهم الله تعالى الى يوم القيام **واخامة** الرسالة سبقت في بابها  
 الحبرية فانها وان كانت شعبة من الرفاعية لكن الحق ان الخارجين  
 عن الشيخ علي الحبري كان تلميذ الشيخ علي المغربي الجعفي وهو عن الشيخ  
 سلطان الدمشقي بن بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله الجعفي  
 المتوفى **سنة ٤٧٠** وهو عن الشيخ عقيل قدس سره وبه انشا بنامع  
 هذه الطريقة **والسادسة** ~~الطريقة~~ اخذ عن الشيخ عقيل الشيخ  
 الياس بابا الرومي وعنه ولده مخلص بابا المتوفى **سنة ٤٨٠** وعنه  
 الشيخ عبيد وعنه الشيخ علي بن مخلص بابا المعروف بجاشق باشا  
 القرشهرى المتوفى **سنة ٤٩٠** وله ديوان منظومة بالتركيب في احوال  
 السلوك وعنه ولده علوان باشا وعنه ولده الشيخ يحيى وعنه ولده

الرسالة سبقت في بابها  
 المهمة وبها اتصالنا  
 بالعقيلية ص



الشيخ احمد صاحب التاريخ والجامع المعروف بجامع عاشق  
باشا في الاستاذة العلمية قدس الله سره والشيخ رسلان  
الدمشقي قدس سره رسالة اوردها هنا لكونها جامعة للاسرار  
اودع فيها علم التوحيد وجملة من الحقايق وقد شرعها جماعة من  
الاسلام القاصي زين الدين زكريا بن محمد الانصاري والشيخ عبد  
الغني التابلسي والشيخ محمد بن سعد الكاشغري والشيخ محمد خطيب  
الوزيري وغيرهم قدس الله سره ورحمهم

بسم الله الرحمن الرحيم  
اما بعد واعلم انك شركت خفي وما بين توحيدك الا اذا خرجت  
عنك وكلمتك كلف بان لك هو انت فتغفر لك فكلمنا  
وحديث بان لك الشكر فخير من كل ساعة او وقت توحيد  
وايماننا وكلمنا خرجت منهم فادايانك وكلمنا خرجت منك زاد  
يعينك يا اية الشهوات والعبادات يا اية المقامات والمكاشفات  
انت مغرور انت مغرول بك غفلة عن اشتغالك بعنك هو عز وجل  
حاضر ناظر وهو غائب انما كنتم في الدنيا والافرة اذا كنتم محجوبين  
عنك واذا كنتم معك حجبت عنك الايمان فخرجت عنهم واليقين  
فخرجت عنك اذا زاد ايمانك نقلت من حال الى حال واذا زاد يقينك  
نقلت من مقام الى مقام الشريعة لك حتى تطلب منه لك والحقيقة له حتى  
تطلب به له عز وجل حيث لا حين ولا اين فالشريعة حدود وحرقات  
والحقيقة لا حدود ولا جهات القائم مع الشريعة تفضل عليه بالجماعة  
والقائم مع الحقيقة تفضل عليه بالجنة وشتان ما بين الجماعة والملة

العلمية

فكن من قبيل المنة لامن قبيل العمل ان عرفت سكت اليه وان  
جهلته تحركت فاعلم ان يكون ولا تكون انت العوام انما لهم من  
والخواص انما لهم قربات وخواص خواص انما لهم درجات كلما اقبلت  
بهواك قوى بآياتك وكلمنا اجتمعت ذاك قوى توحيدك فاخلق  
حجاب وانت حجاب والحق ليس بمحجوب وهو محجوب عنك  
وانت محجوب عنك به فان فصل عنك تشبهه انت في احواله

العلمية

شعبة من اثار ابيه الخزولية منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى  
القطب ابي محمد مولاي عبد الله الشريف بن ابراهيم العلمي قدس سره  
المتولي بالقطبانية اثنين وثلاثين سنة وهو من ذرية الامام عبد السلام  
بن مشير قدس سره وهذه الطريقة المسلسلة بالاقطاب حقة  
لا وصفها اذ رويها بالسند الى الشيخ محمد الابراهيمي الازهرى والشيخ  
محمد مرتضى الزبيدي ثم المصري واما عن شيخها الشيخ شهاب الدين  
احمد الجوهري الخالدي المصري المتوفى ~~سنة~~ والشيخ احمد بن عبد الفتاح  
الملوي المتوفى ~~سنة~~ وعن القطب مولاي السيد محمد الطيب عن  
اخيه القطب مولاي السيد محمد التهامي عن والده القطب مولاي  
السيد محمد عن والده القطب مولاي السيد عبد الله الشريف العلمي  
ح واخذ الشيخ احمد الملوي ايضا عن الشيخ عبد الله بن محمد المغربي  
القصري الكاشغري عن القطب العلمي المذكور عن القطب ابي العباس  
سيد علي بن احمد الانجري عن القطب سيد ابي محمد عيسى بن  
الحسن بن عيسى المصباحي عن القطب ابي عبد الله محمد الطالب



عن القطب الكبير سيدي عبد الله القيرواني عن القطب سيدي  
 الى الامداد عبد العزيز بن عبد الحق احرار المشهور بالتبليغ عين  
 القطب سيدي ابي عبد الله محمد بن سليمان الجزولي قدس سره  
 اسرارهم وهو بسنده المصطور في باب الجيم والنص لا وراه  
 المتفقيات عن القطب العلمي قدس سره استغفر الله ان الله غفور  
 رحيم **باب** صباحا ومساء وسبحان الله ومجده فذكر ذلك والله  
 صل على سيدنا محمد وازواجه وذريته **باب** بعد صلوة الصبح  
 فقط والله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلا  
 اله **باب** بعد كل فريضة والتمهم صلى على سيدنا محمد النبي الامي  
 وعلى اله وصحبه وسلم ما ينس في كل وقت وحين واقل ذلك  
**باب** في اليوم والليله وقرآه الحزب الكبير لابي الحسن صباحا  
 وقرآه الحزب لبحر بعد العصر وقرآه صلاة سيدي عبد السلام في  
 اي وقت وقرآه الوظيفة **المستحبة** ولزوم تقوى الله واتباع نهج  
 المصطفى عم ظاهره وباطنه قال نعم ما اتاكم الرسول فخذوه وما نها  
 كم عنه فانتهوه وقال الشيخ احمد بن عبد الفتاح الحلوي المجري قدس  
 سره في رساله الصلوة الاولى عن شيخنا الامام العارف  
 بالله سيدي عبد الله بن محمد المغزلي القصري الكنكسي عن شيخنا القطب  
 صاحب المقامات الرفيعة والتجليات المرتفعة البديعة الذي بقي في القبة  
 ما ينيف عن ثلاثين سنة مولانا سيدي عبد الله الشريف العلمي وهي  
 عمدة طريقته وهي التي وصل بها واصل تلامذته الى مقام الولاية  
 وكان ورده كل يوم خمسا وعشرين ومائة الف وهي

قوله وقرآه الوظيفة اي وظيفة  
 الشيخ العلمي قدس سره وليست  
 وظيفة الشيخ زروق كما ظن  
 بعضهم من مشايخ هذه الطريقة  
 وما ظن عليها وذلك لعدم  
 وقوفه بالوظيفة العلمية فانهم  
 سلكوا

وهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم  
**الصلوة الثانية** عن شيخنا المتقدم عن شيخنا القطب الكامل السيد  
 لقناله النبي صلى الله عليه وسلم مشافهة وهي اللهم صل على سيدنا  
 محمد وعلى اله صلاة اهل السموات والارضين عليه واجوبار رب الملك  
 اخفى في امرى انتهي قلت فعلى هذا اعظم الاوراد والافكار في  
 سلوك هذه الطريقة هي الصلاة الامية وبها رشد الشيخ وارشاده  
 والله اعلم **باب** **وظيفة** الشيخ الامام القطب الامام صاحب  
 المقامات الرفيعة والتجليات المرتفعة البديعة مولانا عبد الله  
 ابن مولانا ابراهيم الشريف العلمي قدس سره لا زالت بركاته  
 تواقب افكارنا فوضع غوامض المشكلات وبانوار اسرار  
 تحل غمما ثم المعضلات امينة يقرأ كل يوم مرة في المكافاة  
 قرأ في الصباح ايضا كان زيادة خيرة وفي رواية عن الشيخ مولانا  
 عبد الله الشريف يقرؤه الناس جماعة مرة واحدة بعد المغرب  
 قال شيخنا مولانا محمد الطيب وكان اخي يقرؤه في الصباح  
 والمساء ويضع قرآته قبيل المغرب او بعد العصر هكذا رأيت  
 بخط العلامة الشيخ احمد المصوري قدس سره وهي **اللهم**  
 صل على سيدنا محمد وازواجه وذريته ٥٠٠ عود بالله السميع العليم  
 من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لقد جاءكم رسول  
 من انفسكم الاية مرة واحدة فان تولوا فقل حسبي الله الاخرة  
 ٧ حسبي الله ونعم الوكيل **اللهم** صل على سيدنا محمد النبي الامي  
 اله وصحبه وسلم **اللهم** اجزنا من النار لا ومن عذاب النار ومن



كل قول وعمل يقربنا الى النار بمفوك وادخلنا الجنة برحمتك  
يا عزيز يا عطاء اللام ان انت لك الجنة وما قرب اليها من قول  
وعمل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن  
الرحيم انا اثر لناخ ليلة القدر الى اخر ما ياء الله يا صاحب  
القوة فرج عنى وكرهى وقلى الحجة بعد الفرم بخة ولد اولم  
يلين له دلي من الذل وكبره تكبيرا الحجة لله الذى سجدنا لاه او ما كنا  
نترتدى له لان سجدنا لله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وجرى  
الله عنا سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم افضل ما هو ابدا  
وبنا لا نزع قلته بنا بعد ازهد بقنا وسحب لفاسن لدتك رحمة انك  
انت الوهاب اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق  
بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو  
السميع العليم سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلم  
الظيم استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحي القيوم بدع  
اسوات والارض وما بينهما من جميع جرمى وظلمتى وما جنيت  
علم نفسى والتوب اليه لا اله الا الله سيدنا محمد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سورة الفاتحة بالبسلة سورة الناس  
سورة الفلق سورة الاخلاص سورة الكافرون آية  
الكبرى سبحان الله واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلم العظيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل بيته  
محمد كاصليت على سيدنا ابراهيم وباركن على سيدنا محمد وعلى آل بيته  
محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل بيته في العالمين



رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلو له وصحبه وسلم لا اله الا الله  
 وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اسبحان الله  
 وبحمده سبحان الله العظيم ١٠ الحمد لله رب العالمين والشكر لله رب العالمين  
 مرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم ١ فانه خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليي الله الذي لا يورث  
 الكتاب وهو يتولى الصالحين حبى الله لا اله الا هو عليه توكلت  
 وهو رب العرش العظيم ٢ هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك  
 القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق الباري  
 المصور الغفار القهار اله هاب الرزاق الفتاح العليم القابض  
 الباسط الخافض الرفع المبذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف  
 الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحبيب  
 المتوكل المتوكل المتين الوهاب المجيد المحيى المميت المحيى المميت  
 المحيى القيوم الواجد الماجد الواحد الاله القادر المقدر المقدم  
 المؤخر اول الاخر الظاهر الباطن الوالى المعال البر المتوكل المستقيم  
 الصفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المستطاب جامع القنى  
 المحيى الخالق القهار الخافق النور الهادر البديع الباقي الوارث  
 الرشيد الصبور هو الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين  
 الحمد لله رب العالمين

استغفر الله ان الله غفور رحيم  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم ١٠ ص

ارداية بالدين العجوة وهي دارة  
 من طريق بهل القيت بالفاق

منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى ابى محمد محمد بن  
 السيد علوى بن عفيف الدين السيد عبيد الله الحسينى المنسوب  
 اليه كافة ساداتنا بالعلوم قدس الله سره وقد ذكرناها

شعبة من المدينة منسوبة الى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى  
 سعيد بن عيسى العمودى قدس الله سره لم اطلع على ترجمته غير ما ذكر  
 فى العلوية من انه احد خلفاء سيدى ابى مدين المغربى قدس سره  
 بواسطتى الشيخ عبد الله الصالح عن الشيخ عبد الرحمن المقعد عن  
 الشيخ ابى مدين قدس الله سره حيث قال العلامة شيخ بن عبد  
 الله العيدير وس فى كتابه المسمى بالسلسلة القدوسية المتصلة  
 بالخرقة العيدير وسية حاصورة والثاني يعنى للاستاذ الا عظم سيد  
 محمد الفقيه المقدم انه بسر الخرقه الشريفه من الشيخ ابى مدين شبيب  
 المغربى بواسطه الشيخ عبد الرحمن المقعد وذلك ان سيدى الشيخ  
 ابامدين رضى الله عنه امره بالسفر الى حضرموت وقال له ان لنا فيها  
 اصحابا بامرهم وخذ عليهم عقد التحكيم والبس الخرقه ثم قال له انك  
 لا تصل اليهم بل تموت فانشاء الطريق وترسل اليهم من ياخذ عليهم  
 ذلك فافرطابا حضرت موت فلما بلغ مكة حضرت الوفاة فاصفر  
 تلميذه الشيخ عبد الله الصالح وامره بالسفر الى حضرموت وقال له  
 ما قاله شيخه ابو مدين ثم قال تجد الفقيه محمد بن على عند الفقيه على  
 بن احمد بامر وان يتعلم منه العلم طارحاً سلاصه على رجله فاغمره  
 من عنده وحكمه واذهب الى قيدون وبقي قرية باعلى حضرموت تجد  
 فيها الشيخ سعيد بن عيسى العمودى فحكمه قال فلما وصلت الى قبره  
 وجدت الفقيه محمد بن على عند شيخه الفقيه على بامر وان كما قال  
 له الشيخ فغمرته وحكمه ثم سافر الى قيدون وحكم الشيخ سعيد العمودى



وحكم لنفسه الشيخ باعمر وصاحب عورة والشيخ باعمر صاحب  
مبقة وهذه الطريقة ذكرها الشيخ الوجيه عبد الرحمن بن عبد الله  
بافقيه المتوفى **رحمته** في رفع الاستار عن مفاتيح الاسرار ولنا  
اتصال اليه كما سبق في العبادية ولكن لم اختلف على سنده المتصل  
الصاحب لطريق وانه المرشد الموفق

### العبد روسيه

شعبة من العلوية منسوبة الى الشيخ العارف بآبته تعالى سیدی  
الى محمد عفيف الدين السيد عبد الله الملقب بالعبد روس قدس سره  
القدوس قال الشيخ شيخ بن محمد الجفري في كنز البراهين المجلد **طبعة**  
الحاوي لكثير من العلوم من معنويها والمحسوس مجي ليله بالقيام  
ونهاره بالجلوس لدر روس عفيف الدين ومحبية عبد الله الملقب  
بالعبد روس بن السيد فخر الدين ابى بكر الملقب بالكنة ابن السيد  
الدين عبد الرحمن الملقب بالسقاف قدس سره **رحمته** هم ترجم له  
المشهور بين الخاص والعام محمد بن ابى بكر الشبلي الاطام بن الامام  
في كتابه المشرح النفيس في مناقب السادة بنى علوى المتهذبين  
بمزايا بن ادريس فقال عبد الله بن ابى بكر بن عبد الرحمن السقاف  
رضي الله عنه هم الشهاب بالعبد روس ابو محمد حامل لواء العارفين  
ومقيم علوم المحققين مبدى علوم الحقيقة بعد خبواتها ومبين  
معالم الطريقة بعد خفاء اثارها ومظهر عوارف المعارف بعد خفاها  
واستار صافى دوحه العظمة والجلالة وروضة العلم الذي  
سقاها الفيض الالهى سبيل الفضل وسلا الذي تطلع في مرآة

بمعين عنابة الملك القدوس

الزمان فرأى مثاله ولم ير مثاله الا امام المقدم على التحقيق والقيام  
المنشئ من مروج مهارقة كل روضاتيق من سمة تنشرح الصدور  
وتجنى النفوس ويرسمه تفتخر المحابر وتمتاز الطروس وسماه  
تخشع الاصوات وتخضع الرؤوس ولد رضوانه عنه في المشرق  
الاول من ذى الحجة **رحمته** ولا بشر بولادته جده عبد الرحمن  
السقاف قال هو صوفي وقتة وسماه ابو عبد الله ولقبه العبد روس  
وقال هو لقب عام الاولياء وهو ايضا اسم كبير الصوفية قال  
بعضهم العبد روس بالمشاتات التحية ثم المشاة الفوقية من اسماء  
الاسد وقال الجوهري العارسة الاخذ بالعنف والشد وهو من  
اجصاف الاسد قال العلامة محمد جرق فلعل التاء الفوقانية ابدلت  
في العبد روس بالالاتحاد المخرج ولا شك ان الاسد مقدم البيع  
والعبد روس مقدم اولياء عصره وكان ابو كثر اما بالآبته  
تعالى في خلواته ان يرزقه ذرية صالحة واجتمع عنده جماعة من المشايخ  
في سماع فحصل لهم انش عظيم ووجد جسيم فطلب منهم ان يبالوا  
انه تعالى ولد اصحابا قد عواله وسمع ما تف يقول قد استجيب لكم فحك  
به انه في ملك اللبنة وقال كنت ارى في كل ليلة اما كاشفة او زوايا  
او اشارة ونشأ بدينه ترجم في الروض النعيم وحفظ القرآن العظيم  
وحمل عليه نظره ودمه بدمه وهو ابن ثمان واخبره بانه سيكون  
لشأن ورابه ابو تربية الكاملين ومات عنه وهو ابن عشرين سنين  
فقام بتربية بعدائه وبترية اخويه عظيم المقدار الشيخ عمر المحض  
وزوجه بابنة واحدة محل محبة وقال ازوجه بابني ولو بالادنى ولا



ازوجها غيره ولواتاني بملاء الدنيا ولازم عمه في طريقة المسكوك  
وتدرب به في مراتب السلوك والبخرقة التصوف المنيف وحكم  
التحكيم الشريف وكان يقول اعطاني عمي ثلاث ايادي يدا من النبي صلى الله  
عليه وسلم من طريق الكشف ويدها من الشيخ عبد الرحمن السقاوي وبدا  
من احدى رجال الغيب وكان يقول علمني عمي الاسم الاعظم واخذ عن عمه  
علوم عديدة وبث فيه خليفه وتلميذه ونفق على جماعته منهم الفقيه  
سعيد بن عبد الله باعبيد والعلامة عبد الله باهراوة والعالم الرباني ابراهيم  
بن محمد باهز والشيخ عبد الله باغش بضم الغين المجهول وسمع الحديث من خلائق  
لا يحصون بحضرة موت واليمن والحجاز وكان له اعتناء تام بالتبني والخالصة  
والمنهاج وقرأ هذه الكتب الثلاثة مرارا عديدة قراءة بحث وتحقيق ومراجعة  
وتدقيق وقرأ التصوف والحقائق على السيد الجليل محمد بن حسن جبل  
الليل واعامه احمد وشيخ ومحمد وحن واخذ علم العربية عن العلامة  
الاديب احمد بن محمد بن عبد الله بافضل وكذا قرأ علم النحو والنصيف على  
الشيخ محمد بن علي باعمار وغيرهم ممن يعبر عنهم في علوم  
الشيعة الثلاثة التفسير والحديث والفقه وفي النحو واللغة والهيئة  
واما علم التصوف والحقائق والعقائد فقد جمع من جميع بافراده القلائد  
وكان فيها بحر لا يجارى وبدر الا ان هذه بشرق نهار وكان من العلوم  
بحيث يقتضي له في كل فن بالجميع واما مجاهداته فبحر لا ساحل له ولما جهاد  
صمد كاهل اضر عمه وشيخه عمر الحضار في المجاهدة وهو صغير وكان  
يقول دخل ابينا في المجاهدة وهو ابن سبع سنين واقام مدة لا يأكل  
الا من ثمر العشرق ومكث سبع سنين بصوم ويفطر على سبع تمرات لا ياكل

304  
غيرها ومضت عليه سنة لم يأكل فيها الا من امداد بالمد الشريفي  
ومكث اشهر اكل فيها الا من امداد وقال رضي الله عنه كنت في بدائي  
اطالع كتب الصوفية واخبر نفسي بمجاهداتهم المذكورة في تولفانهم  
وكنت اجوع كثيرا وكانت والدتي تأمرني بالاكل ولا استطع ان افعل  
فوقع في نفسي شيء من ذلك فتوفيت بعد عشرة ايام ومكث ثلاث سنين  
يرقد على الزايل رياضة لنفسه ثم بمر النوم اكثر من عشرين سنة لم يرقد  
فيها الا ليلا ولا نهارا ولم ينزل على ذلك حتى بلغ رتبة المشايخ الاكابر وصار  
في رتبة يعقد عليها باخفاص واعترف له بالكمال كل متقدم ومعاصر  
وكان يحب الخمول اذ به يحصل الوصول وكان الشيخ الاكبر عمه شيخا  
على ذوى القدر الجلي ونقيباً على بني علوي فانتقل الى رحمة رب  
العالمين وصاحب الرجمة ابن خمس وعشرين فاجتمع رأي الاشراف  
على ان يذهبوا الى الامام الخليل محمد بن حسن جبل الليل وكان مقبلاً  
بروغه وكانت به روضة فاعتذر عن نفسه فقالوا قدم علينا  
من نرضاه لذلك منا فضلي صلاة الاستحارة فطلب من الله ان يوفقه  
لا يختاره فشرح الله صدره بتقديم العبد روس وان به خجلى كل  
هم ولوس فقام اليه وامسك بيديه وقال انت المقدم على الجميع  
والتكلم على كل شريف ووضع فاعتذر بصغر سنه وضعف  
قيامه لا سيما مع وجود اعمامه فقاموا كلهم اليه والحواف في ذلك  
عليه فحينئذ وقع على تقديمه الاتفاق وانتشر صيته فلاء  
الاتفاق ثم جلس للاقراء والدريس والاشتغال بالقدس  
نفساً وصفت له الحواس الخمس وصارت تصاريفه وبيادته



سيد الشمر وكان اذا تكلم في التفسير فهو حامل راية اوفي  
 الحديث فهو ذور ورايته اوفي الفقه فذكر غايته اوفي غير ذلك  
 فكل مستمع لقراءته وان خاض في علوم الصوفية ابكى الحاضرين بقراءته وال  
 الدما من الجفون باثارة وجاء في طريق الله تعالى بالاسلوب العجيب  
 والمنهج الغريب والسلك جمع بين العلم والعمل والخال والراية والمثال  
 اشتملت طريقتهم على الكون والجزب واحتوت على الادب والعناية  
 والقرب تشيدت بالعلماء من سائر اقطارها واقترنت بالكمال شريفة  
 وصفيقة من جميع اكنافها تليق عن سكر بؤدي الى تعدي لادب الزبانية  
 وتيسرت عن صحو يفيض الى حجاب الباب عن ملاحظة حقايق التوحيد  
 واسرار المشاهدات وتامت عن التقباض بوقع في الانكسار والرب  
 وتجنب عن روح الرجاء ولذا ذلة الشوق والطلب فاستوت  
 بنو قين الله في نقطة الاعتدال وظهرت بهداه الله تعالى دون كثير  
 من الطرق بوسط التوسط والكمال كما قال الشيخ عبد القادر بن شيخ  
 العبد روي عن الانبياء الطرق باصباح منهاج وطريق ارتقاها العبد روي عن  
 ولازم وانه بصدق ونية هـ ولا تقتدي بالاعاقداني به  
 والله در الشيخ الكبير محمد بن احمد باغشيه حيث قال فيه من قصيدة

القريب

لكل قلب بالولاية شهد هـ وكل فؤاد من محبته ملى  
 فله ما اعلى مراتب فضله هـ واجزل ما اعطى واسمى ما ولى  
 فتم الفتى لا شك في عظم حاله هـ فاشئت بالفضل الذي ناله قل  
 واخذ الناس عنده على اختلاف طبقاتهم فظهرت بركتهم عليهم بحسب

استعداداتهم

استعداداتهم وتخرج به كثير من اعيان الفضلاء واكابر الاديان  
 ووصل منهم جماعة من العارفين والائمة المجتهدين منهم الامام الولي  
 اخوه الشيخ علي والعارف بالله عمر بن الرحمن صاحب الحمر والعلامة  
 عبد الله بن احمد باكثر والسيد الكبير احمد قسم بن علوي الشيبه  
 والشيخ العارف بالله صاحب الاسم الاعظم محمد ابن علي بن العفيف  
 البهواني ومنهم اولاده ابو بكر وحين وشيخ وكان الامام العارف  
 بالله تعالى محمد بن علي صاحب عبيد بن وناج العابدين سعد بن علي  
 والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن باوزير مع الاتفاق على جلالة قدرهم  
 وعلو منصبهم فمن لازم محبته واخذ عنه طريقته لعلمهم بعلمونه  
 وارتفاع مقامه ومكانته وكان ملازما لقراءة احياء علوم الدين  
 ومطالعة حتى كاد ان يحفظه وكان يحث اصحابه على قراءته وكتابته  
 ومطالعة ومن كلامه وبعد فليس لنا طريق ومنهاج سوى الكتاب  
 والسنة وقد شرح ذلك كله سيد المصنفين وبقية المجتهدين حجة  
 الاسلام الغزالي في كتابه انجوبة الزمان العظيم الشان الملقب احياء  
 علوم الدين الذي هو عبارة عن شرح الكتاب والسنة والطريقة  
 والحقيقة وممة عليكم بالكتاب والسنة اولا واخر اوطاها وابطاها وعباها  
 واعتقادا وشرح الكتاب والسنة مستوفى في كتاب احياء علوم  
 الدين لو بعث الله الموتى لما اوصوا الا احياء الا بما في الاحياء وفاقا  
 لشهد سرا وعلانية ان من طالع الاحياء الا احياء كان من المهتدين  
 وقال غفر الله لمن يكتب كلامي في الغزالي وقد الف في ذلك الشيخ  
 عبد القادر ابن شيخ مؤلفا وجزا وصالح منه ابريز اسماء تعريف



الاحياء بفضائل الاحياء كما تقدم وقال من حصل كتاب  
 الاحياء وجعله في اربعين مجلد اضمنت له على الله الجنة فارع  
 الناس ذلك ومنهم العلامة عبد الله بن احمد باكثير وزاد في  
 تبينه وترينه وجعل لكل جلد كيب فلما راها لعبدروس قال  
 قد زدت زيادة حسنة فيحتاج لك زيادة فما زيد قال ان اري  
 الجنة في هذه الدار فاجابة الشيخ وقال لا يمكنك ان تجلس بعدها  
 عند فارصل الى مكة فرحل اليها واقام بها الى ان مات **سنة**  
 وكان يقول لو اجتمع شيوخ الرسالة في جانب الحرم وانا في جانب  
 الاخر ما كنت اهتم لما عندهم كما ملاءني به العبدروس وكان رضي  
 الله عنه ينهي اصحابه عن مطالعة الفتوحات المكية والقصص وبارهم  
 بحسن الظن في الشيخ فحق الدين ابن عربي واعتقاد انه من كبار الاولياء  
 العارفين وما ذاك الا لعلوها عن فهم العموم وعموم معانيها  
 عن كثير من الفهم بخلاف كتب حجة الاسلام فانها تصل الى فهم  
 معانيها عموم الافهام ويشارك في الوصول الى العلم بها الخاص  
 والعام ومن ثم لما سئل ابن عبد السلام عن مستند في ذلك وكان  
 بالاسكندرية فقال الاجيب عن هذا المسئلة في هذه البلدة وما  
 ذاك الا لاختلاف الكلام ووقته الجواب عن كثير من الافهام وقد  
 اختلف الناس في ابن عربي وطال خلا فهم وكثرة اقاويلهم  
 ونقصان فهم فمنهم من بالغ في التكبير حتى جعله زنديقا من بالغ في  
 انتقاد حتى جعله حديق قال بجلال السيوطي والمقول الفصل  
 عند في ابن عربي طريقه لا يرضاهم فقام اهل العصر لا من يعتقد

ولامن

ولامن يحط عليه واما اعتقاد ولايته وتحرير النظر في كتبه اه وقد  
 سبق الى ذلك صاحب الترجمة كما قال العلامة محمد بن عمر بن ولان  
 ايضا على هذه العقيدة وادركت جماعة من المشايخ المقتدى بهم  
 على هذه العقيدة او بما ذكر تظهر عزارة علم صاحب الترجمة  
 وسعة اطلاعه على العلوم الشرعية والعقلية وجمعه للعلوم التي  
 اشتمل عليها احياء علوم الدين من علم الظاهر والباطن والسر  
 العباد والعاة والتربية عن الاخلاق المهلكة والانتصاف  
 بالاخلاق المنجيات ولهذا اثني عليه بما اثني عليه ودعى الناس  
 الى التزام والعمل بما فيه والى رضي الله عنه مؤلفات في بابها  
 مفيدات منها الكبريت الاحمر وهو مع اختصاره في غاية الفائدة  
 وله شرح على قصيدة الشيخ العارف بالله تعالى سعيد بن الفريسي ولا  
 شعر نحن لكم من قبل ان يلد نوح . وانتم لنا من قبل خلق اللوح  
 وله مؤلفات مناقب شيخه الامام الولي سعيد بن علي وله رسائل كثيرة  
 في علوم نادرة ووصايا شيرة تحت على فعل الخيرات وتعمل على  
 الكرامات وله نظم حسن وشرح جملة من قصائده وله دوائر  
 اغرب في مبناها واغرب في معانيها لم يسبق اليها ولا يكاد ان  
 ينسج على منوالها وكان يقول هل من مبارز في جميع العلوم وكان  
 يقول لو شئت ان اصنف على حرف الالف ما شئت بمجمل فصحت  
 وكان يقول اه اه وردت على القلب علوم لا يمكن شرحها  
 ولا افشاؤها وله كلام فائق في علم الحقائق والرقائق ذكرتميزه  
 السيد عمر بن عبد الرحمن في كتابه فتح الرقيم الرحمن منه كثيرا ولا وقف



الشيخ جمال الدين الزغير ان نزيل الحرمين على كلامه عجب جدا وقال  
 بهذا الشيخ اية من ايات الله وكان جده الشيخ عبد الرحمن الرفاعي  
 حجة وبني عليه ويشير بالمرامضون اليه وقال فيه وهو جنين في  
 بطن امه ولد صوفي ثقطب على اهل المشرق والمغرب وكان والده  
 الشيخ ابو بكر جلد وحيرته وبني عليه ويعظمه ويقول ولدي عبدة  
 من كبار الصوفية وكان يقول ان سلم عبد الله نظرت طلعا كثيرا  
 شبهه بالخل لكثرة ثمرها ولغفها وقال ان في ولدي راحة من  
 روائح المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرت القبطية وزجره بعضهم  
 في صفه فقال والده دعوه لو علمت ما فيه لما زجرته وكان عمره خفيا  
 يقول ان ابن اخي عبدة استأثر احوال بني علوي كلهم وقال انه  
 حمل احوال الاولياء الكبار وهو ابن سبع سنين وقال شيخه  
 السيد محمد بن حسن جمل الليل نال الشيخ عبدة الله شيئا ما ناله  
 من بني علوي وكان الامام محمد بن علي صاحب عبيد بديشي عليه السلام  
 وكان يقول يكون من الشيخ عبدة الله مدد لكل مخلوق واشي  
 عليه من الشيخ الكبار والائمة الاطهار من لا يمكن حصرهم منهم الشيخ  
 الكبير عبد بن علي والامام معروف بابياد والشيخ احمد الجبري  
 والشيخ عبدة الله طاهر والعارف تايه سلطانة بنت علي الزبيدي  
 ولو ذكرت مقالة العلماء والاولياء فيه لطال الفصل وخربت  
 من الجد الى الهزل وقد عقد في فتح الرحيم الرحمن فصلا في من اشئ  
 عليه من ذوى العرفان والفضلاء عظم وديبا مهرة ما هو شهور  
 وفي الدواوين المذكور لا سيما الفقيه المقرئ المحدث اللغوي جمال  
 الدين محمد باغشير فان له فيه قصيدة لامية اجاد فيها كل الاجادة

وحي مذكرة في الاصل المنقول عنه لكن طوي بنا هنا ذكره لظهورها من ارادة ذلك فليطالع الراعي  
 ويتواضع لتواضع الصلوك وكان ينفق اتفاق من لم يخش ذى العرش  
 اقلا لا ولم يناده كل محب الا بهكذا هكذا ولا فلا لاومات وعليه دين  
 ثلثون الف دينار فاداه عنه ولده ابو بكر كما قال في بعض قصائده  
 اما ترى انني قضيت دين ابي وكان ذاك ثلاثي الف دينار وكان باذلا  
 مالا وجهانه لجميع المسلمين لا سيما الفقراء والضعفاء والمساكين  
 وكان يعامل كل احد بما يوافق طبيعته وينزل كل انسان منزلة يجالس  
 الفقراء بما يناسبهم ويذكر الفقراء بما يوافقهم بصفي حديث التكلم  
 ويقبل عليه ويظن كل احد انه اصب الناس اليه وكان يحب اظهار النعم  
 الباطنة والظاهرة فكان يلبس الملابس الفاخرة ويتزوج النساء  
 الحسان ويكنى الدور المشيدة البنين ويركب الدواب المنيحة  
 ويجنب كل قبيحة وكان لشدة تواضعه بعد من المساكين والفقراء  
 ومثمنه تغلوا على حشمة السلاطين والوزراء وكانت الملوك تهابه  
 وتخضع لهيبته وتخشى من عظيم سلطته وكان مع ذلك يداريهم  
 ويحسن اليهم ويلين الكلام لديرهم بل ربما عظم بعضهم قاصدا  
 قضاء حاج المسلمين واصلاح ذات البين وكان يجذر اصحابه من  
 قرب الولاة ويعاتبهم على المروءات صحتهم فضلا عن معاشرتهم وكان  
 يقول فصلتان ففعلهما ونحذر اتباعهما السماع ومخالطة الولاة  
 وكان في اول امره يكره السماع ولما توان عليه المنازلات وتواترت  
 لديه الواردات حتى هارت تارة تزججه وتدهشه وتارة توثنه  
 وتارة توحشه صار يحضر السماع فاذا فرغ منه تاب عنه ونوى ان لا يجر  
 اليه ثم عاد اليه ثانيا وربما يتذر نذرا له بما ان عاد اليه فيعود فيؤتي

وكان رضي الله عنه يحكم الزرع  
 على عقله ويتبع قوله صواب  
 وفضل ينطق بالاصواب وان سئل  
 احسن على البديهة في الجواب  
 وكان جودا عظيما شجاعا كريما  
 حدث عن كرمه ولا يخرج من لاذ  
 باعتباره دخلت عليه سعادة  
 من باب الفرج فكان يعطى عطاء  
 الملوك



بنزله ثم اعلق على نفسه بابا وامر رجليه ان يقعدا على الباب  
 واكد عليهما ان يمنعا من الخروج وكان الجانب داره ناس  
 يسمعون فسمع الرجلان صورته عند اهل السماع ووجد الباب  
 مغلقا قال الشيخ العارف بالله محمد بن حسن جمل الليل دخلت  
 عليه بنية ان اعرض له في ترك السماع وكان في حال فلما راني قام  
 وقبض على فمي فلم اقدر على الكلام معه ولم يبطا وعني لسان على  
 النطق بما عزم عليه وكان الغالب عليه بسط والاستبشار والشيخ  
 في وجوه الاخبار واما كراماته فقد ملأت السهل والجبل وصارت  
 عند الناس كالمثل وشاعت في البدد والحضر وارتسمت  
 والتم قال الشيخ عزالدين بن عبد السلام ما بلغت كرامات ولا مبلغ الفضل  
 والتواتر الاكرامات القطب الرباني عبد القادر الجيلاني قال الشيخ زروق  
 وقرئ من ذلك كرامات الشيخ ابي الحسن الشاذلي قال العلامة محمد بن  
 احمد بافضل ومثلهما الشيخ عبد الله بن ابي بكر العبدروس كما اجمع  
 عليه كل من يعتد به في هذا الشأن وانشد احمد بن محمد باجابر  
 كلامه في الوري شريف منيف لكن العبدروس اعلى واعلم  
 وبهذا الدليل قد قال قوم كلامه في الانام اقوى واقوم  
 فاعتمد ولا تمسوا ان ترد في الانام تسلي وتسلم  
 وذكر بعض العلماء ان الواقع من الكرامات انواع منها احياء الموتى  
 وكلامهم وانغلاق البحر وجفافه والشي على الماء وانقلاب الاعيان  
 وانزواء الارض وابراء العليل وكلام الحيوان وطاعة وطي الزمان  
 ونشره واستجابة الدعاء وامساك اللسان عن الكلام واطلاقه وجذب

القلوب والاخبار بالفيض ومقام التصريف كما يمكن عن بعضهم  
 ان يجتمع المطر والقدرة على تناول الكثير من الغذاء والحفظ عن كل  
 اكل الحرام ورؤية البعيد من وراء الحجب والهيبة بحيث ما من شاة  
 وكفاية شرم من يريد باحد شرا والاطلاع على ذوات الارض وتسهيل  
 التصانيف في زمن يسير والنظر بطوار مختلف وهو الذي تسميه  
 الصوفية المثل قال الشيخ عبد القادر بن الشيخ وقد نقل عن العبدروس  
 تقع له به كرامات شهيرة من كل هذه الانواع المذكورة وقد رقت  
 ما شئتم منه من الكرامات على النوع الطور الذي يناسب منها وذكر  
 ذلك مستوفي في كتابي الذي شرعت فيه فتح الله القدوس في كتاب  
 عبد الله العبدروس ولم اقف على كتابه هذا والظاهر انه لم  
 يتم وقد افاض السيد عظيم الشان عمر بن عبد الرحمن ترجمه العبدروس  
 بكتاب سماه فتح الرقيم الرحمن في مناقب الشيخ عبد الله بن ابي بكر  
 الرحمن وذكر فيه ابل صاغ منها بارة او كذا اكل من الف في هذا الشان ذكر  
 منها ما يكون كالعنوان ولو ذكرت كل ما كروه لظلال هذا الباب وضربت  
 عن الايجاز الاطناب ولكن اتيار كذا بذكر البير واعترف من ذلك  
 البحر الغرير واعترف بالعجز والتقصير فما وقع له من احياء الموتى ان زوجه  
 الشقيقة تبارت بنت عمر المحضارم ضمت مرضات يد او هر كوها فاذا  
 اى ميتة فاتي اليها صاحب الرحمة ونادواها باسمها ثلاثه اصوات  
 فاجابت في الثالث وعوفيت من ذلك المرض ومما وقع له من كفاية الشران  
 امرأة ارادت ان تسقى عثر تحت ونمها ولد بها فوضعت ورقن الحلة  
 فلما نزلت وجدت ولدها ميتا وصرخت بالبكاء ثم اخبروه ببيان



التحفة للعبد روى فردت ما احدثت وتابت فقام ولد بها وحكى ان  
اشت السلطان سرق عليها حتى كثر فغضب اضواها لذلك واراد ان يقتل  
كل من اتهم فلما علم صاحب الترجمة من التصميم على ذلك ضمن له بردا الحلبي  
وضم الشيخ وقت ظلو الناس عن المشي ومعه خادم الى موضع خدام  
الدوله واخذ منه الحلبي ورجع الى مسجد الشيخ عمر وارسل الى ائمة السلطان  
وسألها عن صليها فاضرت بصفتها فاعطاها طليها واعاد الباقي الى محله  
ومما وقع له من ابراء العليل ان علي بن نعم المشعوث وكان من العباد الاقيان  
دعا على زوجته فاصابها مرض عظمها فاتي صاحب الترجمة واخبره بذلك  
فلام على ذلك ونهاه عن مثل ذلك ثم اتى الى زوجته فوجدها كأن لم يكن  
بها بأس فسالها عن سبب ذلك فقالت دخل علي الشيخ عبد الله العبد روى  
وقرأ على ما شاء الله تعالى ثم قال قومي ففقت وصرت كما ترى وحكى ان امرأة  
سقطت على نقرها وصار رضاضها وقال اهل الخيرة لا يمكن علاجها فموتت  
بصاحب الترجمة الا انه تعاقرته داخلا عليها ووضع يده على انقها فخرج  
وصار احسن مما كان وعن عبد الرحمن الخطيب انه اصابه في يده اليمنى  
جرامة ثم برئت وبقى منها شئ ثم اتى صاحب الترجمة فلقى صاحب المسك  
يده شديدا ففارت الفروج وورم الكف فاهتم لذلك وجاء الى الشيخ  
عبد الله واخبره فقال فعينا بذلك وصح يده عليها فاحسن بالعافية  
في الحال وبرئت بعد زمن يسير وعن السيد محمد بن علي قال دخل العبد روى  
على ائمة علوية فامسك يدها وحصرها حتى كسرها ثم وضع يده على  
موضع الكسر فخرج لوقته وكان لبعضها لاشراف بنت يحبرها فاصابها  
وجع كادت ان تعي فاتي بها ابا الشيخ وطلب منه الدعاء لها فقفل في

في عندها فعدت

309 يتذكر مع الشيخ سعد بن علي فرجعت الى مسجده فوجدته مع الجماعة  
كما عهدتهم فقلت انه يتخير اشخاصا ومما وقع له من استجابته  
ان بعض الصبيان رماه بقلنسوة فدعى عليه فسال  
عنه ومنه ان عبد الله بن علي الكثيري لما سافر الى طفار  
اختلف ولداه محمد و بدر واستولى بدر على سيوف  
وجلس ابا بكر بن حارثه وعذبه بالانواع من العذاب  
فطلب اصحابه من الشيخ عبد الله العبد روى وسأل ان يدعوا  
لابي بكر بن حارثه بتهوين العذاب واخلاص من  
السجن فدعاه وارسله وقال لا تخف  
ولا تعظم شيئا فلم يتألم من العذاب وجاءه ثلاثة  
بعد ثلاثة ايام واخرجوه من السجن وما حكمه  
الفقيه عمر بن احمد قال ذهب ابي وانا صغير  
الى العبد روى وطلب الى الدعاء منه فسمع بيده شريفة  
على صدرى ودعاني وقال فقيه فقيه فكان الامام كما قال ولما  
ابتدأ الشيخ محمد بن احمد بافضل في طلب العلم طلب منه  
الدعاء فقال له فقيه محقق محقق بكسر القاف وفتحها اسم  
فاعل واسم مفعول ودعى خلايق كثيرين لاسيما اهل  
الدين والضعفاء والمساكين فقالوا ما طلبوا واعطوا ما  
سألوا ودعى على جماعة فكفى الله شرهم ورد عليهم مكرهم  
وكراماته رضوانه عنه يطول ذكرها بل يعسر ضبطها وحصرها  
وفيها ذكرناه دليل على عالم نذكره وفيه كفاية لمن تأمله



وتدبره وما عسى ما تورد به بعد ما طال اولئك العلماء من  
الكثير ثم اعترفوا بالقصور والتقصير في حق هذا السيد الكبير  
ولما داني النجاشي في المدينة وقرب بزواج شمس الامينة وحدث  
روحه الاكية الى الالهية ظهر من اقواله وافعاله ما يدل على  
انتقاله منها انه تجرر للسفر وقطع جميع الاسباب واوصى جميع  
الاصحاب والاحباب والبس ولده الباكر وحكم واجله  
مجلس ونصبه شيخا وكسرا لهندية جعلها في عتبة الباب  
وتجنب ارباب الدولة وقتل قتلات كثيرة اعطاها الناس  
للتبرك كما فعل جده عبد الرحمن السقاف وقال لبعض اولاد  
عند الوداع ما عدنا نلتقي في هذه الدار وفعل هو دجال بعض  
ناس وقال هذا قال فحصل علما على موضع مزوج روضه  
وعارضه اعرابي يحمل ليارك عليه فقال اري في نفسي شيئا  
من هذا الحمل فكان هو الذي حمل عليه بعد موته وكلا امرعا  
قرية اقام بها ليواصل اخيرا اهله فوصل الشجر على عشرة  
ايام وخرج للقائه جميع اهله واقام بها شهرا واباما وكان يعمل  
ليلة الاثنين والجمعة محضها العام وانما صليته كما فيها  
بجانب وغراب وسافر من الشجر لاربع خلون من رمضان  
فقبل الاتقيم في رمضان بالشجر لاجل الصيام فقال سجد  
حادثة لم يكن فيها الكلام ثم مضى واقام يومين  
فتنصهر اهل القافة فركب بغلة وساروا الى سمعان  
ان يسمعوها بقصيدة فيها ذكر الغراق وكثرة الاشياق

الحفرة

والبعد

310 والبعد عن الاوطان ومقارفة الاخوان وهو اخر سماع  
سمعه ولما وصل جسر السرة اقام يومين ولقد تمت  
القافلة المحبولة وتقدم عليه الركوب فحمل على اعناق الرجال  
ونصبوا خيمته وخرجت روحه الزكية فيها قبل الزوال  
يوم الاحد لاشتي عشرة فلت من رمضان سنة خمس وستين وثمان مائة  
وسمعه اذ ذاك اربع وخمسون سنة وحينئذ علت الاصوات  
وتصاعدت الزفرات وطاروا في امره ثم اتفقوا على حمله  
الى تريم فحملوه وقت العصر على جمل انقطع ثم عارضه  
الجمل الذي تقدم ذكره وساروا به ليلا ونهارا ودخلوا  
تريم بين العاشين لاربع خلت ومع دخولهم  
المخمس القم والناس على غفلة فظنوا ان القيمة  
قامت وجهر في تلك الليلة واستطار خبر موته في  
تلك الجبهة فحضر الصلوة عليه خلاشي لا يحصى عدد هم  
الا الله ودفن قبل الفجر وصل بالنا من عليه اخوه  
الشيخ علي ولقنه بعد دفنه ثم رفع صوته  
بقوله **4** غيبتم فيا وحشة الدنيا لغيبتكم  
فاليوم لا عوض منكم ولا بدل  
وقبره في مقبرة زين العابدين والنور عليه لامع يادو على قبره عظمة مينة  
اظهر من الشمس وقت الظهيرة انتهى نقل ما عليه المعول من كتاب الشرح  
الروى قلت اروي هذه الطريقة بالسند الى الشيخ  
العارف بانه تقى سيدى ابي المرحوم وصيه السيد السيد  
عبد الرحمن بن السيد فطحي العبد ربي قدس الله روحه **1199** وهو بنو النضر عن الامام  
والجده وهذه رسالة له المشيخة النجاشية والاركان القلبية والاركان الكونية

ذكرها



باسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة والتوفيق  
 الحمد لله الذي اشرق شمس الطريقة في سماء قلوب اهل شهود الحقيقة  
 فعابونا سره المصون في صحايف الظهور والبطون **احمد محمد من**  
 اكتملت بآئمة اليقين عين فواده وانجبت من ينابيع الحكمة  
 ارض استعداده **واسكره** شكر موحد شهد الكثرة في الوحدة  
 والوحدة في الكثرة اذ عمت انوار الاذكار قلبه وروحه **واسلم**  
 واسلم على النقطة البسيطة والدائرة التي هي بالدوائر محيط مظهر الذات  
 ومجلى الصفات وعلى المظاهر الجمال واصحابه ارباب الوصل الى  
 وعلى اصحاب القدم المحمدى والاحمدى من الوارثين الفايزين من الاسرار  
 الاحدية والواحدية بالذرات الثمين **شعر** ستر بعين الجمع سار حديثه  
 في العيدروس بأدم من آدم **وبعد** فقد سألني بعض الاخوان  
 كان الله لي وله فيما يكون وما كان الاجازة في بعض الاذكار في الطريقة  
 العيدروسية ليرق قلبه وروحه وسره براحها القدسية فاجزأ منه  
 من ذلك بذكر النفي والاثبات وذكر الذات والرهوية حققنا الله واياه  
 بمقام التكميل في الاكليات **واعلم** ان القلب والروح والستر ليست من عالم  
 الخلق بل من عالم الامر وهي الرموز الاربعة بثلاثة احرف في قول القطب  
 العيدروس رضي الله عنه ونفعنا به في الشرح والجهر والورد والصدر **شعر**  
 على طريقة موشح اهل اليمن **ثلاثة** احرف فيئة اهل العلم سارت  
 قلوب الكل فيها لقد تاهت وحارت **ما** اذا علمت ذلك فاعلم ان  
 مكاشفات القلوب بذكر لا اله الا الله ومكاشفات الاسرار بذكر هو  
 ولا اله الا الله مغناطيس القلوب والله مغناطيس الارواح وهو مغناطيس  
 الاسرار والقلب والروح والستر بمنزلة درة في صدف في حقة فالحقة  
 بمنزلة القلب والصدفة بمنزلة الروح والذرة بمنزلة الشتر وان شئت

الخلف  
 بذكر النفس والاثبات  
 بذكر الروح بالاثبات  
 بذكر الذات بذكر الذات  
 بذكر الذات بذكر الذات  
 بذكر الذات بذكر الذات

وما كشف  
 الارواح  
 بذكر الله

قلت

قلت بمنزلة طائر في قفص في البيت قال البيت بمنزلة القلب والقفص  
 بمنزلة الروح والطائر بمنزلة الشتر فمهما لم تصل الى البيت لم تصل  
 الى القفص ومهما لم تصل الى القفص لم تصل الى الطائر وكذلك مهما لم تصل  
 الى القلب لم تصل الى الروح ومهما لم تصل الى الروح لم تصل الى الشتر فاذا  
 وصلت الى البيت فقد وصلت الى عالم القلوب واذا وصلت الى عالم  
 القلوب فقد وصلت الى عالم الملكوت المقابل لعالم الملك الذي هو  
 عالم الشهادة فاذا وصلت الى القفص فقد وصلت الى عالم الارواح  
 فاذا وصلت الى عالم الارواح فقد وصلت الى عالم الجبروت فاذا وصلت  
 الى الطائر فقد وصلت الى عالم الاسرار فاذا وصلت الى عالم الاسرار فقد وصلت  
 الى حضرة اللاهوت وهذا التشبيه يفهم ان دائرة السر اصغر الكل  
 وليس كذلك بل هي اوسع الكل ويليهما في الوسع دائرة الروح ثم دائرة  
 القلب **واعلم** انك متى فنيت عن عالم الشهادة وهو عالم الملك الذي  
 تقدم ذكره وغبت عنه بدخولك في عالم الملكوت بصير عالم الشهادة  
 غائبا عنك وعالم الغيوب الذي هو عالم الملكوت شهادة لك اي تكون  
 معاينا له تراه بعين بصيرتك فعالم الملك ما يرى بعين البصر وعالم  
 الملكوت ما يرى بعين البصرة وهذا عندهم هو الفناء الاول وهذا  
 ولا يزال السالك في سيرة ملازم على اقباله حتى يقطع هذا العالم لانه  
 كما ان الوقوف مع عالم الملك حجاب كذلك الوقوف مع عالم الملكوت  
 حجاب غير ان الاول حجاب ظلمي والثاني حجاب نوراني واكثر ما يحتاج  
 السالك الى المشايخ في قطع هذا الحجاب فانه عند ظهوره وتماطلت  
 السالك انه وصل الى المقصود فيمكن اليه فينحى به ويقطع فاذا  
 جاوز عالم الملكوت دخل في عالم الجبروت وهذا العالم غيب بالنسبة  
 الى عالم الملكوت فيصير عالم الملكوت له غيبا وعالم الجبروت له شهادة وهذا



مبداء الفناء الثاني هذا ولا يزال مستمر على سلوكه ملازم على قبالة  
 حتى يدخل حضرة اللاهوت وهذا هو كمال الفناء ويستمر فناء الفناء  
 فيفنى عن الخلق ويعنى عن فناءه وهذا هو منتهى فناء كبرياء الكبرياء  
 وهو الفناء المحض ومن هنا يرجع الى عالم البقاء المعبر عنه ايضا  
 بالفرق الثاني وبالصحو بعد المحو ويعبر عنه ايضا بانصداع الجمع وبالفرق  
 بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها فيها ويعبر عنه ايضا بمحو المحو  
 وفناء الفناء الذي هو عين البقاء وجمع الجمع وبشهود الوحدة في الكثرة  
 والكثرة في الوحدة فيحصل له شهود التفرقة في عين الجمع بحيث لا يكون  
 احدهما حجابا عن الآخر فصاحب هذا المقام لا يحجب الحق عن الخلق ولا  
 الخلق عن الحق بل شهد الحق في الخلق والخلق في الحق فيعطى كل ذي حق  
 حقه واقام شهود الظاهر فقط فانه فنى عن المظهر فلم يشهده وهذا  
 هو صاحب الجمع والاسترهاد والاضحلال في الذات البحت والفناء وهو  
 صاحب السير من الخلق الى الحق وهذه المنزلة هي المعبر عنها بالولاية وهذا  
 من شهد المظهر فقط فانه فنى عن الظاهر فلم يشهده وهو صاحب الفرق  
 الاول واقام شهودها جميعا فهو الذي لم يحجب حق عن خلق ولا خلق عن حق  
 وهو الراجع من الحق الى الخلق مع وجود حقاني وهذه المنزلة هي المعبر عنها  
 بالنبوة في النبي والبقاء والتكميل في الولي وصاحب هذا المقام هو  
 الذي له من كل المقامات وارادات وفي كل حضرات له مشاهدات ومن كل  
 الاسماء عليه تجليات فتارة يتكلم بلسان الحقيقة مع الاسترهاد والاك  
 الصرف وتارة بلسان الصحو الثاني صرفا او مع شئ من السكر وهو  
 الذي يصلح للارشاد لان هذا المقام هو مقام ارشاد المريدين  
 وتربية السالكين فهذا المقام في الولاية بمنزلة الرسالة في حق المكرمين  
 من الانبياء عليهم الصلاة والسلام لانه مقام دعاء الخلق الى الله بانه

وهو المشاهدة اليه مع مقام الولاية فيحقق له صلى الله عليه وسلم العلم والوحدانية  
 الانبياء واقره صلى الله عليه وسلم علماء امتي كانبيا بني اسرائيل وهذا  
 الحديث الثاني وان وقع فيه كلام لعلماء الظاهر فقد تداولته في كتبهم  
 علماء الباطن ولنا اسوة بهم ولعله صبح عندهم من طريق الكشف كحديث  
 كيث كنزا مخفيا الحديث فقد صحح كشاف الشيخ الاكبر قدس سره في الفتوحات  
 المكية وهذا المقام المشار اليه ايضا مع مقام الولاية بقول سلطان  
 الشقيين شرف الدين عمر ابن الفارض في تائيته وحانا با سرار  
 المحرر مفيضها علينا لهم ختما على حين فترة فغالما منهم نبيا ومن دعى  
 الى الحق منا قام بالرسولية وكل ذلك من اثار الذكر والتشرف  
 بغير ايدى والسير مع الرفيق المتأدب بفرأيدى وما احسن ما قيل شعرا  
 ذكر الاله الزم هديت لذكوره في القلوب تطيب والافواه  
 واجعل حلاك تقاه ان اخي النقي يا صاح من كانت حلاه تقاه  
 وتعلم الافكار في ملكوت مستغرقا في الكشف عن معناه  
 وتخالع النعلين خلع محقق خال عن الكونين في مسراه  
 ولتفن حتى فنا بك انهم عين البقاء فعند ذاك سراه  
 واذا بدا فاعلم بانك لست هو كلا ولا ايضا تكون سواه  
 شيئا ما اتخذا ولكن هاهنا سر يضيق نطاقنا عما هو  
 يا سامعا ما قد اشترت له اما قلب يلاحظ ما وعت اذناه  
 اذل الحجاب حجاب قلبك ينكشف لك سر ما قد غاب عنك سناه  
 ان الاله اجل شئ ظاهرا من لا يراه قد استبان عما  
 ان يغيب وليس يوجد غيره لكن شديد ظهوره اخفاء  
 فائق باب قلبك بفتح قولك لا اله الا الله باب روحك بفتح قولك  
 الله واستنزل طائر سرى بقرطم قولك هو فان قولك هو قوت لهذا



الظلمة واليه الاطاعة بقوله تعالى لموسى عليه الصلوة والسلام يا موسى  
اجعلني طعامة لك وشرابك اذا علمت ذلك فاعلم ان هذه الاذكار الثلاثة  
وصلت الى بالا جازة من غير واحد ومن ذلك سيدي وشيخي الصلوة  
الولي العارف بالله تعالى والدي مصطفى وهو من غير واحد ومن ذلك  
سيدي وشيخي القطب العارف بالله تعالى والده الفاضل الشريف شيخ  
وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي الولي الكبير الفاضل الشهير والده  
مصطفى وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي والده القطب الاعظم  
علي زين العابدين وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي والده القطب  
الاعظم عبدا لله وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي والده قطب  
الاقطاب الشريف شيخ وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي والده  
القطب الاواه عبدا لله وهو من غير واحد ومن ذلك سيده وشيخي الولي الكبير  
والفاضل الشهير والده الشريف شيخ وشيخي وعمه عليك الشهود قطب  
دايرة الوجود ابي بكر وهما من والدهما وشيخهما سيد الاحباب وقطب  
الاقطاب شمس الشمس السيد الشريف عبدا لله العبدروس قدس  
الله اسرارهم وضاعف انوارهم وهذه الاذكار اوردتها قدس سره في كتابه  
الكبريت الاحمر والاكسير الاكبر وقد اجزت المجاز بذلك ان يسلك  
من شاء في هذه المسالك واعلم ان الثمرات والنتائج المذكورة في هذه  
الرسالة كما تحصل بهذه الاذكار تحصل ايضا بغيرها من طاعة المقربين  
والابرار غير ان ما ذكرناه سريع النتيجة في هذا المطلب والمشرّب  
الاعذب الاطيب وبالجملة فطرق الاكابر مثل ابواب الحرم والمطلوب  
كالكعبة وقد يصل الداخل من الباب البعيد منها عن الكعبة اليها قبل  
الداخل اليها من القريب لسرعة سيره بالنسبة الى غيره **تنبيه**  
قال بعض النقشبندية اللطيف خمس وهي القلب والروح والشر

والخفي والاخفى والذي يظهر لمؤلف هذه الرسالة علما وذوقا ان ذكر  
من جملة مراتب الروح وتبيناته بحسب البرقي الذي لا نهاية له حتى في الجنة  
فهي في بعض درجات روحا وفي بعضها سرا ومكنا والافليس المذكورات  
حقايق مستقلة ولهذا لم يذكر في القرآن الا الروح فاعلمه وذلك كما قالوا  
في النفس انها باعتبار الغالب تكون اقلا اقامة ثم تكون لوامة ثم تكون  
مطمئنة ثم تكون راضية ثم تكون مرضية ثم تكون كاملة وقد بسطنا  
الكلام على ذلك في رسالتنا المستمارة بالعرف العاطر وبه يعلم ان الخلاف  
ايضا الله لفظي بحسب الاعتبارات ومن ثم قالوا ان الخلاف لفظي  
اعتباري في قول الامام الغزالي قدس سره الصديقية في النبوة من غير  
واسطة وقول الامام محي الدين بن عربي قدس سره القربة فوق  
الصديقية وتحت النبوة وذلك ان القربة مرتبة من مراتب الصديقية  
وتسمى اعلاها كالوسيلة في الجنة اعلى الجنة وساير اجنان اتصال بها  
ليست اقربا بشهود طلعة صاحبها صلى الله عليه وسلم ويتفرع منها ساير الجنات  
فلها شعبة في كل جنة ومن كل الشعب يظهر محمد صلى الله عليه وسلم لاهل تلك  
الجنة وهي في كل جنة اعظم منزلة تكون فيها والى ما تقدم يشير قول شيخنا  
العلامة مظهر النور المفسر سيدي القطب الشريف عبدا لله مدبر في حق  
العبدروس نفع الله بهما **شعر** قطب الكمال عليك المجد زاهر المعنى  
في مقام القرب اعلاه هذا وقد قال اهل الحق انه يمتنع في الكشف  
وتوقع الخطأ المطلق ولذلك لم يردوا ذوقا جاء به واحد منهم بالكلية  
بل يحل ولو على بعد على وجه تقبله الحضرة الالهية نعم من حصر الامر  
في شربه رد عليه حصره وغالبا لا يفعل ذلك الا من غلب عليه سكره ومن  
ثم كان اكثر ما يكون الشطح من سكر الحال وغلبة سلطان الحقيقة  
والافمن ثم صحوه وخلص عن بقية السكر ونزلت في قلبه الكينة



سنة الحقيقة بالعلم ووقف على حد العبودية وقد روى ان الشهابي  
قال شربت بالكاس التي شرب بها الحلاج وصحت وسكر الحلاج فبلغ  
ذلك الحلاج فقال لو شرب بالكاس التي شربت بها السكر كما سكرت  
فبلغ الجنيد امرها فقال نقبل قول الصاحي على السكر ان فرج حال الشهابي  
على حال الحلاج قدس الله سرار الجميع ولسعة هذا المنهج الجامع بين الدواني  
والشواسع ترى اهل الدرجات ينكر بعضهم على بعض وسجل بعضهم  
دماء بعض والى ذلك يشير قول سيد العارفين على زين العابدين  
ابن الامام السبط الشهيد الحسين كرم الله وجهها ونفع بها في الدارين **شعر**  
اني لا اكنم من علمي جوابه **•** سكي لا يرى الحق ذو جهرل فيفتتنا  
فرب جوهر علم لو ابوح به **•** لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا  
ولا استحل رجال مسلمون دمي **•** يرون اقبح ما ياتونه حسنا  
وقد تقدم في هذا ابو حسن **•** الى الحسين وهو قبل الحسنا  
ومثل ما تقدم ذكره يقال في لفظ السر الذي ذكرناه في رسالتنا هذه  
والله واسع عليم ولي العلم والتعليم ومن مارس كتب الاوائل من الصوفية  
يؤيد ان شاء الله تعالى صحة ما قلناه هنا **•** وهنا انتهت هذه الرسالة الصغيرة  
الحج الغزيرة العلم والصلاة والسلام على باب الله الذي لا يدخل عليه  
الامنة وعلى اله وطهبة الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه وتابعيهم باحسان  
في كل زمان ومكان **•** والمحمد لله رب العالمين **•**  
اولاً واخراً **•** ظاهراً وباطناً

### العيسوية

شعبه من الشاذلية الجزولية منسوبة الى الشيخ العارفي باب الله تعالى  
سيد محمد بن عيسى الكناشي سبي على المغربي قدس الله روحه

المتوفى

المتوفى سنة اخذتها من الاخ في امه الشيخ العالم الحاج  
عبد القادر راشدين مصطفى الخلوصي حفظه الله تعالى بعد ما استجار  
عني بطريقة اخلووية البكرية وهذه صورة ما كتبه لي بحفظه الشريف  
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوقد قناديل قلوب العارفين بشمعة لا اله الا الله  
محمد رسول الله وزين خلواهرهم وبواطنهم بنور تجليات لا اله  
الا الله محمد رسول الله واختمنا بها كما ختمت انفا ستم الطاهرة  
بقول لا اله الا الله محمد رسول الله فبجان من جعل اهل الذكر اهل  
اليقين ثم جعلهم مطلقا بصر حق اليقين وصبر بعضهم اوتاد وجمعهم  
ابدا لا اولي المناقب المبين فتجلى لهم بالهداية في كل وقت وحين  
من تمكث بالذوالهم عرج الى على العليين ومن ابى عن طريقهم  
نزل الى سفلى السافين والصلوة والسلام على كعبة العاشقين  
وقبله الزاهدين وقوة العارفين وروح المسلمين محمد الذي  
ناج الانبياء والمرسدين وعلى اله واصحابه الكاملين والائمة  
المجتهدين والاولياء الواصلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين  
والحمد لله رب العالمين وبعد فقد اجزت للاخ في امه ومجيبه  
الكبير الفطمين والشرىف الامين السيد الشيخ محمد كمال الدين  
بن السيد الشيخ عبد الرحمن الحريري شيا واخلو في البكرية طريقة  
في طريقة العلية العيسوية الجزولية الشاذلية واخذتني الاخرى وظل  
في سلك الطريقة العلية الشاذلية المتسم الرخاب والوسيلة الاطباء  
والرفعة الجباب والمتمثلة الاوطاب بن بد انواع المعرفة وكونس



صافي الشراب التي اسفرت عن كشف السر المصون النقاب وظهور  
من نفحات الغيب المكنون العجب العجائب مما عجز الوصول اليه الاقطاب  
ولا تمكن الاشارة اليه برمز ولا كتاب ولا يع العاقل فيه الا ان يقول  
ذلك فضل الكريم الوهاب فليمن صاحب وليمك بغير حساب  
وقد بدا لي ان اجيزه لتلقين هذه الكلمة المشرفة والارشاد لك  
هذا الطريق لكل من احبه من صاحب وصديق وغريب ورفيق  
ان يقراء الاضراب ويرشد الاصحاب ويناول التسبيح ويعلم  
البحر والقصي ويحل ن خواص الاسماء ويدعو الى طريق الاسم  
وياذن بقراءة دلائل الخيرات على الجلة والاضرب المفصلات ويزا  
صلوة النورية المشيشية وسائر اضراب الشاذليه وجميع وظائف  
الجزولية وياذن لمن احب من المريدين باظهار خوارق العادات  
كالالتحاق بخواص بعض الطيور والسود العاديات مما هو دليل على  
صحة نسبة هذه الطريقة من انواع الكرامات التي لا سبيل الى  
الوصول اليها الا بالامداد خالق الارض والسموات الى غير ذلك مما  
ينسب الى الطريق اليسوية الجزولية الشاذليه وما يصح نسبة  
اليها بين البرية كما اجازني بذلك العالم العامل والفاضل الكامل  
حافظ اللغة ورئيس الثقة الشيخ محمد بن علي ابى عجيل اللهم ارحمها  
برحمك الكثيرة عن شيخه عالم العلامة صاحب الفيض المديد السيد  
الشيخ الفاضل المسموع السيد عن شيخه علامة العفيف الفاضل  
المرحوم السيد علي بن قاسم الشريف عن والده السيد عن عمه الفاضل  
السيد ابى بكر وهما عن والدهما السيد محمد بن السيد مصطفى هاشم النوري  
عن

315 عن السيد محمد الانصافي المعروف بالحفيان عن السيد محمد الحارثي  
عن والده السيد محمد القزويني عن والده السيد عيسى المهدي عن  
والده غوث الاغواث والاقطاب والابدال وعين عيون الاغيا  
والانجاء وفارس فراسة فرسان السالكين في كل مجال وظل  
خاصة اهل الخصوصية وارباب فيوضات سني الاحوال ووارث حقيقة  
اسرار سريرة المستقدمين من اهل الكمال الغوث الاكبر الفائق  
المعروف بين المغارب والمشرق بفخر الرجال والنور الازهر اللامع  
على السواض ورئ الجبال والسيد الاظهر الساطع والشمس  
الاخضر الطالع بالايام والليال من غرايق واللامع والانتقال  
الذي قال فيه العلماء العالمون والعقلاء العارفين الاولياء  
شربوا من بحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاصطال وابن عيسى  
غرق فيه بالكمال حتى امتزج به شمع وبشره ودمه وحجته وخطبه  
والاوصال ولهذا قال قدس سره مخبر عن نفسه وحديثه بنعم الله ذي  
الجلال كاتلقيناه بالسنة الصبيح على الانصال لا بد من النار من قال  
انا ولد لابن عيسى ولو كان ما زحنا في المقال وقال قدس سره انا عرف  
جميع اولادي ولو كانوا اورد البحار والجبال واني لغنت ارواحهم  
في عالم الغيب والمثال واني لا نظري الى كل واحد منهم في زمانه ومكانه  
من غير اشكال واني سللت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفا  
في تباعى فاعطانيها فيهم اجمعين ثم استجبت ان اطلب له منه الشفا  
في كافة المسلمين فهو الغيب الكامل والمكمل والغوث الواصل الموصل  
ملحق الاصحاف بالاكابر والحوار بالسادسي والسافي للصبيان



والشبان والكهول والشايع بالاساطال والطواشي والاسرار  
بسرارهم الى امر المراسي بجبل الشايع والعلم الراشح الراشي  
**السيد محمد بن السيد عيسى** المكناشي السباعي الادريسي الحسيني  
العلوي الهاشمي القرشي اللبناشي قدس الله سراره وادام  
بعد عنايته عافيتي وايناسي وازال عني بركة انفاسه جميع  
باسي وادبعونه وعفوه وعافيته ومعافاة بدني وقلبي وانفاسي  
وواصل شراب معرفته ومحبيته كئاسي ذلك بذريتني واجبتني وواسي  
بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وظهر بالصلوة  
عليه لباسهم ولباسي امين واخذ شيخ طريقتنا مولانا السيد محمد بن  
عيسى بن صهره السيد محمد بن عمر الحارث وعن السيد ابى فارس الكرار  
القطب سيدى عبد العزيز الحارث وعن الغوث سيدى محمد السهيلي و  
ناولته كتاب دلائل الخيرات وكشف عنه قناعه وقال هو لك ولاتباعك  
الى قيام الساعة وهو لاء الثلثة اخذوا عن الصديق الما واصل مؤلف  
كتاب دلائل الخيرات السيد محمد بن سينا الجزولي عن القطب الصغير محمد  
بن امغار التيطلي عن القطب ابى سعيد عثمان المغربي الرهنتاني عن القطب  
ابى زيد عبد الرحمن الجرجاسي عن القطب ابى فضل بن الرهنتاني عن القطب  
ابى البركات عنوس البدوي راعى لا بل عن القطب ابى العباس احمد النوري  
عن القطب ابى عبد الله محمد المغربي عن القطب لكل اقطاب مؤلف ضرب  
البحر وغيره من الدعوات والاحزاب السيد ابى الحسن على الشاذلي قدس  
الله سره العالي عن الغوث الماكبر المشيش مولانا السيد عبد السلام  
بن مشيش عن القطب ابى زيد عبد الرحمن المدني الزيات العطري عن القطب

316 الامام التتباري عن القطب ابى زيد التتباري عن القطب ابى بكر  
الشبيعي عن القطب امام ائمة الطريق السديد العالم العامل والفاضل  
المشتر الكامل شيخ الطائفتين ابى القاسم اجيند البغدادي عن القطب  
على القطان عن القطب ابى المعالي عن القطب ابى الوفا عن القطب  
فتي بالتصغير العجمي عن القطب حسن بن ابى الحسن البصري عن اول  
الاقطاب الحسن بن على سبط المصطفى صلى الله عليه وسلم ورجائه  
عن والده امير المؤمنين على بن ابى طالب رضوانه عليه وعن بنيه  
عن ابن عمه سيد الشقيدين وبنى الحرمين المبعوث رحمة للعالمين محمد  
صلى الله عليه وسلم عن ابن وصى الله صيريل عليه السلام عن رب العزة جل  
جلاله وعنايته وعفوه ونواله **واجيند** ايضا عن سرى السقطي  
عن معروف الكرخي عن ابى الحسن على موسى الرضا عن والده موسى  
الكاظم عن والده جعفر الصادق عن والده محمد الباقر عن والده  
على زين العابدين عن والده سيدنا وسيد شباب اهل الجنة الحسين  
عن والده على بن ابى طالب رضوانه عليهم وعنايتهم في الدارين امين  
**قال** امير المؤمنين على رضوانه عنه حديثي حبيبى وقره عيسى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال حديثي حبيبى صيريل عليه السلام قال  
سمعت رب العزة جل جلاله يقول لا اله الا الله حصنى فمن دخل  
حصنى امن من عذابي اللهم يا رب بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
وعلى آله وبرجال هذه السند وامثاله ثبتنا وقلوبنا على قولها  
وانفعنا وجميع الموحدين بفضلها واجعلنا في الدارين من خيار  
اهلها واحشرنا ووالديننا ومثيخنا ومجيبنا في زمرة قومها ونور







في جهله بالتوحيد التوحيد دين الله ليس في ذلك شك الجاهل بالتوحيد  
لا يوصف بالايان ولو كان عالما لا يوصف بالايان ولو كان عابدا  
من لم يوصف بالايان لا يوصف بالامان مثل الله مولينا ان  
يعلم جهلنا فانه قادر يعطينا سؤلنا ليس تجيب لمن دعاه سبحانه  
مولينا يا قريب يا مجيب اجب دعاءنا بفضلك نحن عبيدك اخافين  
من عدلك يا عليم نحن عبيدك طامعين في فضلك يا رحيم يا لطيف  
يا جواد يا صليم يا كريم الله الله مولينا انت الواحد الاحد الله الله  
مولينا انت الفرد الصمد الله الله مولينا انت الموجود المعبود بالملك  
يا قدوس يا عزيز يا جبار ربوح قدوس عزيز جبار موجود قديم اله  
عظيم مالك قدير اله عظيم واحد قهار اله عظيم عليم شهيد اله عظيم  
خبير بصير اله عظيم سميع بصير اله عظيم لطيف خبير اله عظيم جليل  
جليل اله عظيم جليل جليل اله عظيم على عظيم معطين حاضر سبحانه  
مولينا معطين حاضر بالعلم المحيط معطين حاضر بالسمع القديم معطين  
سنا حاضر بالبصر القديم معطين حاضر بالقدر القديمة معطين حاضر بالارادة القديمة  
جل الله مولينا معطين حاضر بجميع الاسماء سبحانه مولينا ان جل في  
الاقطار سبحان العلي العظيم الله سبحان العلي الكبير الله سبحان  
الجليل المجيد الله سبحان الحكيم الكريم الله سبحان المحيد المجيد الله  
سبحان الغفور الشكور الله اللهم صل على سيدنا محمد اللهم صل  
على نبينا المهدي اللهم صل على خير الورى جميعين الصلاة والسلام  
على صاحب المعراج الصلاة والسلام على ركب البراق الصلاة  
والسلام على ركب النجيب الصلاة والسلام على صاحب القضيبي

318 الصلاة والسلام على مفتاح الجنان الصلاة والسلام على من جاء  
بالبیان الصلاة والسلام على الصادق الامين الصلاة والسلام  
على البشير النذير الصلاة والسلام على السراج المنير الصلاة والسلام  
على حبيب الرحمن الصلاة والسلام على النبي العظيم الصلاة والسلام  
على النبي المرسل من بني كنانة المخصوص بالعلوم اللدنيات المخصوص  
بالاسرار الموهوبات القدوة الاخير في كل زمان المخصوص بالوفاء  
لاهل الغيبة الله الله مولينا ارض عن الصحابة ابو بكر وعمر  
وعثمان وعلى اهل المجد والثناء النجوم الطوالع وتابع الصحابة  
وجميع الاولياء وتابع الصحابة وتابع التابعين وجميع المؤمنين  
واهل المجد والتعظيم رضوان الله عنهم واهل الحب والشوق رضوان  
عنهم واهل النور والسر رضوان الله عنهم واهل الصفا والوفاء رضوان  
عنهم والسادة الشرفا رضوان الله عنهم والاولياء والخلفاء رضوان  
عنهم رضوان الله عنهم رضوان الله عنهم ثم نختم بالسلام على النبي العظيم  
ثم نختم بالسلام على النبي الكريم ثم نختم بالسلام على النبي الحبيب  
ثم نختم بالسلام على النبي الشفيع بركت الخضر يا الهى معنا خضر  
يا الهى بركت الياس يا الهى معنا خضر يا الهى بركت اويس  
يا الهى معنا خضر يا الهى بركت السادات يا الهى معنا خضر يا الهى  
يا اهل المشرق يا الهى واهل المغرب يا الهى واهل البر يا الهى واهل البحر  
يا الهى يا اهل الجوى يا الهى واهل القبلة واهل السماء يا الهى واهل الارض  
يا الهى واهل العرش يا الهى اهل الكرسي يا الهى بالانبياء يا الهى واولاد  
يا الهى بمولاي دريس يا الهى ابن ادريس يا الهى وابن شيش



يا الهى وعبد القادر يا الهى والجيشى يا الهى يا بنى هواره يا الهى  
 واشتبهك يا الهى والجنىد يا الهى والنورى يا الهى بسيدى بوليس  
 يا الهى والبصرى يا الهى بسيدى معروف يا الهى وابى يزيد يا الهى  
 بسيدى سرييل يا الهى والشبللى يا الهى بعبد السلام يا الهى وابى  
 سلام يا الهى بان ذلى يا الهى والغزالي يا الهى وابى مدين يا الهى  
 وابى يعزى يا الهى وابى شبيب يا الهى والبخارى يا الهى وابى مهدى  
 يا الهى بسيدى مهدى يا الهى بسيدى يشو يا الهى وابى محمد يا الهى  
 وابى ابراهيم يا الهى وابى الياس يا الهى وابى العباس يا الهى  
 بابى زكريا يا الهى وابى داود يا الهى بابى يعقوب يا الهى وابى محمد  
 يا الهى بسيد محمد يا الهى بسيد احمد يا الهى بالرفاعى يا الهى بسيد  
 احمد يا بدوى يا الهى بسيدى ابراهيم الدسوقي يا الهى بسيدى  
 سعد الدين يا الهى وسيد الحرار يا الهى وجملة الاضياء بسيد  
 محمد يا الهى بابى مهدى بابى مهدى يا الهى بسيد محمد بسيد محمد  
 يا الهى وابى زوى يا الهى بسيد محمد يا الهى بابى حنين بركت السادة  
 يا الهى معنا محضر يا الهى معنا محضر يا الهى فى كل محضر يا الهى فى كل محضر  
 يا الهى شفى تحضر يا الهى فى هذا المحضر يا الهى الكامل حاضر يا الهى بابى عيسى بسيدى  
 معنا احضر يا سيد بصر خنت سيد يا الهى تاخذ بيدى يا الهى  
 بمحبته ربى يا الهى عم قلبى يا الهى بطاعتك يا الهى طهر جسدى يا الهى  
 بمحبتك يا الهى نور قلبى يا الهى بتقواك يا الهى استر عيسى يا الهى  
 بحر منك يا الهى اغفر ذنبى يا الهى لا اله الا الله شىء محمد رسول  
 الله عليه صلاة الله شىء وادم صطفى الله عليه سلام الله ونعم  
 بنى الله

بنى الله عليه سلام الله و ابراهيم خليل الله عليه سلام الله وموسى  
 كلهم الله عليه سلام الله وعيسى روح الله عليه سلام الله والخضر بنى  
 الله عليه سلام الله وساداتى رجال الله عليهم سلام الله وشيخى  
 والى الله عليه سلام الله شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد ا  
 رسول ثلاثنا اللهم احبنا عليها امين يا مولينا وامتنا عليها امين  
 يا مولينا وثبتنا عليها عند الشدائد والرجوع اليك يا الله  
 امين يا مولينا ثلاثنا اللهم احبنا سعيدا وامتنا شهيدا  
 ولا تخالف بنا عن طريق الهدى يا ارحم الراحمين يا رب العالمين  
 يا الله الصلاة والسلام عليك يا سيدنا يا رسول الله الصلاة  
 والسلام عليك يا سيدنا يا حبيب الله الف صلاة والف  
 الف سلام عليك وعلى آل بيتك واصحابك يا اكرم الخلق عند  
 الله سبحانه ربك رب الغرة عما يصنعون وسلام على المرسلين  
 والحمد رب العالمين وقد جرت عادة اتباع الشيخ عقب القراءة  
 اخرا به بالتوسل بهذا الدعاء المشهور بقوله رضى الله عنه عليه  
 ولتقتضيه امين يا ربنا انت المجيب لمن دعاك اغفر لنا وارث  
 علينا رحمتك ثلاثا **سبح** محمد وبنته وبيعه واولادهم وبنينهم  
 اعلام الهدى وبصحة والتابعين لهم فم سادتنا اهل الكرام  
 والندى فرج كرب المسلمين وخيرهم باخبر من مد العصاة له  
 البداء ثم الصلاة على النبى محمد خير الانام ومن به نتجوا غدا

واحمد الله الذى وفقنا لانمام اجمل الشافى  
 ويطلب الثالث اوله باب  
 الفين المعجزة